



الجزء الثاني

من كتاب العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين

تأليف السيد الشريف أبو الطيب الشريف محمد تقي
الدين ابن الشريف أبي العباس الشريف شهاب الدين
أحمد الحسني المكي

از کتاب مالک

العقد الثمينة في

تاريخ مكة

بلد الله

الأمر (عامة) من أجل

تأليف السيد الشريف أبو الطيب الشريف

محمد تقی الذریعہ ابن الشریف انی العباس

الشریف شهاب الدین أحمد الحنفی

المسكى

ΔΥΨ

222

[illegible]

توبه و اینها که در این دنیا و آخرت
و اینها که در این دنیا و آخرت
و اینها که در این دنیا و آخرت

اعظم
الشرطي في المملكة
العظمى الى مولاه
محمد الملقب بالرا
القصي والحق الموصوف

الحمد لله الذي
المشهور والله

1770

22
V. 9

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره يعني في النوم انه يحرم مكة انتهى ففتح له ذلك
احمد بن اسحق بن نصر بن شبيب البخاري ابو نصر الفقيه المحدث من بيت العلم يكنى بمكة
وانتشر عليه ومات رحمه الله بالطائف وله شعر حسن

احمد بن اسود بن اجبر اذ الكوفي شيخ احمد بن المصنف شيخ احمد بن محمد بن
المرحان المصنف بالمرقة وابا محمد عباد بن المشيخ وغيرهما سمع منه ابو القاسم هبة بن عبد الوارث
ابن الشرازي وغيره مات بعد سنة ستين واربعمائة والكوني بنم الكاف وكان الواوي اخوها
جيم من النسبة الى الكون وهي لقب لبعض اجداد المنتسب اليه ذكر ذلك ابو سعد السجاني في الانتساب

احمد بن اقبال القزويني المكي ابو العباس سمع من ابن ابي الفضل المدرس الاول من صحيح
ابن حبان وادله سجدته وعلى فاطمة بنت نعيم سادات الرازي واخذ عنه ابي عبد مويه البين
على ما ذكرناه ذكر في اهل عدوت وقال شيخنا وذكر انه ولد في ذي الحجة سنة ثمان واربعمائة
واما اقام مع والده بمكة سنين عديدة وادرك بها جماعة من الفضلاء كان عن كرامه وخلل وابى
الى الفضل الحوشي والفاروق والراعي وذكر انه قتل ما راي مثله في اهل الوقت وصار على قول
وموافقة الطالب على غرضه وذكر انه كان اماما معسرا هذاك وانه خرج من عدوت وهو بها غير
ان قد كبر وهم ومعهضي ما ذكر من كبره وهو صمد ان يكون بلغ السبعين اذ لا توصف بذلك الا
من بلغ هذا السن اوجاوز في الغالب ويستفاد من ذلك حياته في حدود العتورين وسبع مائة
لا يبلغ السبعين الا في هذا التاريخ على معضي ما ذكر من مولد وبالمكة فكان حيا في سنة سبع وثمانين
لا انا اجاز فيه الجماعة من شيوخ سنننا في اشتداد مورخ بالمحرم منها

احمد بن ابي بكر بن احمد شهاب الدين الكندي نزيل مكة نزيل داليا غير موه وهاجر بها نحو
اربعمائة سنة متوالية متصلة موه على طريقه حسنة وكان له اشتغال في صباه حفظ الاثر
وغيره وسبع بوضف من ابن ابيه جامع الترمذي ومن ابو داود وعلى ابن نوال صحيح مسلم وسبع
من غيرهما وما علمته حدث وكان فيه موه وبكائه ولطف في العشر وكان له احباب معتبرون
بدا به مصر ويصل اليه من في كل سنة او من بعضهم صل يفتن في امره وكان في غالب مجامعة في مكة
التي ذكرناها يسكن برباط العز الامية التي ذكرنا في العشر الاخير من صفر سنة
ثمان عشرة وكان ما روي بالمولد بعد الصلاة عليه بكرم الشرف وشهد جنازته جمع كثير من
المشدد حسن بن عجلان نائب السلطنة ببلاد الحجاز

احمد بن ابي بكر بن علي بن عبد الله المكي المعروف بابن الطواشي لقب شهاب الدين كان بعيد
وتفهمون وتتفقد في بلاده وشوا مع قال اليه لذلك جماعة من الناس واعتقدوه وكلموا
في اعتقاده

ابن الطواشي

في اعتقاده علوية جدا الولي العارف الشيخ علي بن عبد الله الطواشي المدفون بالغزاة هاجلي
شيخ الشيخ عبد الله الفقي وكان اجد المذکور سابق في ادى من عارضه في حق وثقوى مع ظهوره
من عارضه صواب محبة الله تعالى وانه ام كلثوم بنت برهان الدين ابو ديبلي واستفاد منها عقار بمكة
وبما كان في يوم الجمعة سابع عشر شعبان المكرم سنة سبع وعشرين وثمان مائة واصل عليه عقبه في الامعة
بالسجدة الحرام ودفن بالشيشية اشغال بمكة بوصف من كان الحج كثيرا واصل طائفة من خمس وستين وسبع مائة
احمد بن ابي بكر بن محمد بن محمد الفاضل بن علي بن ابي جعفر الجبلي المكي (ك) فقي سماع من
زاهر بن رستم ووفقت الماشي وان المظفر بن علوان وابي بكر بن حرز الله القفصي وان ابي الصف
وتفقه علم وحسن واقفي وكتب بخطه كتابا عليه ونزول الفضا بمكة بناية في غالب الظن والورث
ول ذلك الا انه كان قاضيا في صفر سنة اربع عشر وثمان وثمان مائة في يوم الثلاثاء رابع ربيع الاخر
رحلت وفاته على حجر قبر في اول ايلة خط عبد الرحمن بن ابي حرمي وتوجه بتراحم مع القاضي الامام
العالم الزاهد المدرس بكرم الشرف محي السنة ناصر الشرف القفص قاضي الحرمين الشريفين
والغني بها انتهى ومولده ظهر يوم الخميس الموفى عشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وثمان مائة
كلا وجدت مولد بخط شيخنا ابن سكر وذكر انه نقله بخط المحب الطبري

احمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر الشيباني المكي سمع من الكمال بن جندب بمكة وشرع في الكفر
بما علمه لما وصل الخبر بولائه لذلك في العشر الاخير من رمضان سنة ثمان وثمانين وسبع مائة
وفاته في شوال اوفى ذى القعدة من هذه السنة

احمد بن نجيب بن ابي سعد بن جبر الكندي يعرف بالبلقي الطويل سكن بمكة نزيل الشيبلي
وقيل اسم ابيه عشر رجل وسمي من ابي سعد الطبري كتابه التلخيص وصحبه طوله لا يتفقد الى
اشبيليم فقتل بدمه واخذ عنه العلامة من ابن رزق وابن خير وابن حيدر وعمر واشن وكثير
الانتفاع به توفي بعد اربعين بقلت هذا الرجل من خط الذهبي في اخذته في كلامه الصلح البكواليم
لابن البار قال وقيل اسم ابيه عثمان وقول بعد اربعين يعني وخيام

احمد بن تقي بن رستم بن ابي محمد بن سعد بن علي بن قاده اكنى المكي والى ابيه
مكة شريك العنان بن معاصي في سنة الاولى سقوط من عتار اليه لم يستظهر به على اهل عجلان
المنار عن له في ذلك وكان الخطيب بمكة يدعو خطبة لاهر بقبه هذا مع عتار وهو في ذلك منور
لان ابن عمه اجبر عجلان اعتقله مع ابيه على واخذ حسن بن تقيته واسم عمر بن عتار ومجرب لان في اول
سنة سبع وثمانين وخيام كان في ذكر في ترجمه اجبر عجلان فلما مات تكلوا كلهم عن عتار فانه هرب في
سبع عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ولغني انه لما اكل اصاب المروود ظاهرا وادى عنه

في

الشيخ
الشيخ
الشيخ

هو داود الخطيب فها نقله عنه عبد القادر الحنفى في طبعاته كان فيها بعد ان ذكر من شيوخه
وقال عنده ما ذكرناه عن الخطيب وذكر حتى الخطيب انه دخل بغداد حاجا فوقف على داود بن
على صاحب الطاهر وكان يكلم رجلا من اصحاب ان حنيفة رجلا من حنيفة فوقف على داود بن
فجلس فجلس عن بيع امهات الاولاد فقال يجوز فقال له لم قلت قال لما اصبغنا على جوارحه
فبلى العلوق فلانزل عن هذا الاجماع الاجماع مثله فقال له اجعنا بعد العلوق قبل
وضع الحمل انه لا يجوز عن بيعها فحيث ان يمتك هذا الاجماع ولا يزل عنه الاجماع مثله
فاقطع داود وقال بطريق هذا وقال ابو سعد فخرج على الفهود بغداد والتدريس لدارهم
عليه اصحاب الطاهر فلما كان يومه راي في المنام كان قاتلا يقول له فاما الزبوني فاجعنا
واما ما سفع الناس فتمكث في الارض فانتهى بوق الباب فاذا قاتلا يقول فوامت داود على
صاحب المذهب فان اردت ان تصلي عليه فاحضر اقام ابو سعد بغداد سبعة عشر يوما
ثم خرج الى الحج فقتله وقعة القرامطة مع اجماع سنة سبع عشر وبلغناه انتهى

احمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابو عمر المخزومي وهذا الزعم
خالد بن الوليد والى جمل بن هشام وخشمه بنت هاشم بن المغيرة ام عن كتاب ذكر ابو عبد الله
الفتي عن ابراهيم بن يعقوب اكوزي ان سأل ابا هشام المخزومي وكان علامة بالشيء بمخزوم
عن اسم ابي عمر بن حفص فقال له انتهى ذكره هكذا ان الاشتر وسأله الكوفي باسمه من هذا وقال
ابن الاشتر اخرجنا من مندة وابو نعيم

احمد بن محمد بن مسلم بن مسعود بن محمد بن علي الخطاطي المكي العطار اجاز له الاشعري
وابن القتيبي من بغداد وابن الجوزي وسط الشافعي وجماعة من مصر والشام ومكة وحدث مع من يوف
ابن محمد الكندي سبط الى الشيبو واجاز لجماعة من شيوخه منهم ابو حنيفة النخعي ومن خطه نقلت
نسخه هذا وذكر ان مولود سنة سبع وعشرين وبلغه ولم ادر متى مات لانه كان حيا في سنة سبع وعشرين
لانه اجاز له اسدغا خطا ابن عبد الحميد مورخ بالمعجم منها

احمد بن محمد بن موسى الشنك بوري ابو حامد المؤذن القاضى الزاهد ذكر الذهبي
بارح الخلال في المتوفى سنة خمس عشرة وبلغناه وقد جاء بمكة خمس سنين وراى بطرسوس ثلاث سنين
وكان كثير الغزو وصحبنا الى المحدثين سمع ابراهيم بن عبد الله الشوكى واباحا ثم الرازي وابد داود
السجستاني وجماعة وعنه انه وابو سعد وابو الطيب المذكور انتهى

احمد بن حمزة بن رجب بن ابي الحسن المكي كان من اعيان الاشرف فوقع يوم الزبارة
بعد الوقعة وهو فاصدا الى حلة اهل بعد انكسارهم فقتل له فقتل وذلك يوم الثلاثاء سبعة عشر من ربيع الاول

سنة ثمان وتسعين وسبعمائة

احمد بن خليل بن حسن الانصارى المكي المعروف والده بالقرن اشامة وبنها ولدها
احسب ولا يخفى حفظ القرآن فجوده وصار يصلي به التراويح اماما في رمضان وخطيب ليلالي في بعض
المدارس وعنى الكتابه حتى حسن خطه ثم لزم الدولة بمكة لان مقلدا للعراسي فوج امه كان يخدم
الدولة ونسب فراهم الى مصر فاستلكنه الدم وعرفهم به فعرفوه فلما مات عمه صار يشترى الدوا الى
مصر ويدخله امورهم عند الناس وحصل في نفوس بعض ارباب الحجاز منه شيء لنقصه وفي خدمته
فقدرا ثم رافق بعضهم في السفر الى مكة في سنة ثلاث عشرة وبقا في مكة فقتل فها من العقوبة في
المنية في ربيع الاخر من هذه السنة ووصل رفقة بجواجه وذكر انه فارق له لاجل احدهم في بعض
الطرق فانه من لا يعرفه فقتله واتهم به برفقة والساعلم وكان كثير الادب للناس والثناء عليهم
وعلمه اعتمدت فما ذكرته من نسبته الى الانصارى رحمه الله

احمد بن داود بن موسى المكي عن اسمعيل بن صالح واخي حفص بن عمر الكوفي والروح
ابن يحيى بن مسلم الاشعري البصري وعبد الله بن ابي بكر بن الصديق بن الفضل العتكي وعبد الله بن صالح
الازدي العتكي وعبد الرحمن بن المبارك العتكي البصري وعبد الرحمن بن الخطاب البصري وسمع منه
ابو جعفر العتكي وابو القاسم الطبراني وغيرهما ونوه على ما ذكر ابن زبير بن اسحق وعنه في هاتين

احمد بن ديلم بن محمد اسمعيل بن عبد الرحمن بن ديلم بن محمد الشيباني المحمدي محمد الدين ابو القاسم الكوفي
شيخ الحنفية وفتح الكعبة هكذا نسبته ابو حيان فيهما وجدت خطه ووجدت خطه ان مولود في سنة
اشين واربعين وخمسة مائة من ان الى الفضل المروزي المروزي المعروف وعلى بن مكرم التبركي
ابن اسحق والزهدي والرائي لابن المبارك والمحمدي للقاسمي والنفقي لابن عبد الله والنجم والكر والنفقي
عن محمد بن عبد الله بن سليمان الكوفي اجاز ان ابن سماعه سمعا والاربعين المختار ومن البغداد وشافى
فصل رمضان وما بين ليصاعه من رحمة الرحمن كلاهما من البغداد وغزو ذلك وعلى بن يعقوب بن
ابو بكر الطبري الكوفي والاني من جامع الترمذي من تجريد ثلاثة وحدث سمع ان قطرا لبقرائنه وتوجه
في بعض العبادات بالشيخ الكليل الفقهاء شيخ اكرم سمع منه جماعة اخرهم وفاه الزاهد الداعي عبد الله
ابن الرضي بن خليل المكي ونوفى ابن ديلم في غرة شهر ذي القعدة سنة اثنى عشر وسماه بمكة فمات
وفاته هن خطا جدي الشرف على القاضي وذكر انه كان ناظر اكرم الشريف وهو معنى قول ابن قطر
شيخ اكرم والنفدي وفتح الكعبة نحو اربعين سنة في وجدت خط البرزالي فيما انتفاه من ذيل الظاهر الكازري
نسخه كتاب كتبه ابو يحيى صاحب مكة في سنة سبع وسبعين وسماه الى العلاد بن صاحب الدوا بن داود
يتضمن الدعاء ولا خه وفيها شهادته قاضي مكة الجليل بن الحب الطبري وابن منه وابن داود وامام

واكتفبه واكتباله ووجه اللطال من هنا على ما ذكرناه شهادة المذكورين في الكتاب وغيرهم
من اهل العلم كالحج الطبري وشبهه انا هو لكونهم اصحاب وظائف مشهورة بالحرم والادب اعلم
احمد بن راشد البغلي الزبدي فاضل بديع كان ينزل في الاحكام النورية ولا يبيع من
بلاد الحجاز بولام من الامام الزيد صاحب صنعا وفي ذلك سنين كثيرة حتى مات وكان يتوقف
في قنولاسيا في كثير من المجالس لمذهب الزيدية وكان ينسب لعقبة في هذه الولاية في سنة ثمان
وبها في عام فادركه اجل بعد الحج في يوم النفر الاول او الثاني من هذا السنة وفي الحلة وعلمنا
احمد بن رستم بن ابي يحيى بن ابي سعد حسن بن علي بن فداك اكنسي المكي صاحب الحلة سافر
الى العراق مرتين في زمن ابي سعد بن خروين وعظم شأنه هناك بعد ذلك اكله وغرها وابتاع
عليه الاعراب ربيعة وضاجعة ثم عات عليه المغل حتى قتل مع كثرة اصحابه بالكلية في ثامن عشر شهر
رمضان سنة اثنى واربعين وسعمائة
احمد بن زكريا بن ابي الحوش بن ابي مشرة المكي مفتي مكة روى عن عبد الجبار بن عبد العزيز
ابن رواد وشهاب بن الحسن روى عنه ابنه ابو يحيى عبد الله بن ابي مشرة ذكره القاضي في فقهه فله لامة
قال في الوجوه التي تخرج عليها بقوله ذكر فقه اهل مكة ثم مات فكان منهم يوسف بن محمد العطار وغيره
ابن قنبل واحمد بن زكريا بن ابي مشرة انتهى
احمد بن زكريا العبادي المكي روى عن عبد الوهاب بن علي بن رستم الطبراني في معاليه
احمد بن زيد النخعي المكي هكذا ذكره الذهبي في المعنى والميزان وقال لا زكي لا كتب حديثه
احمد بن سنان بن حسن ابيك شهاب الدين المعروف بابن العيون قزويني فاضل
تفقه كثيرا بالبحر في الدين على بن ابي حنيفة لامة التلميذ فقهه فله لامة وحضر دروسه فاضل في مكة
جمال الدين محمد بن عبد الله بن طهيري ودرس ابنه القاضي محمد الدين وكان له مواد اوجه في فقه الغضا
جدة في سنة اثنى وعشرين ومائة ووافقه على ذلك القاضي محمد الدين بن طهيري بنو جعفر
فما شربها الاحكام على صفة لا يعهد مثلها بحجة ولم يزل يلك القاضي محمد الدين فاستدعا اليه لامة
فلم يحضر فعزلته ولا يعود ذلك الحكم بحجة ورسالة صوفى وافق وكان تعالى التجارة وحصل دنيا
وعقارا وكتب من المشكك للكتب للفاضل في الدين بن جماعة ما يتعلق بمذهب الشافعي وافرده في كراش
وكان يذكرهم من ربيعة الفرس وتوفي بمكة في اوائل ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائة بمكة ودفن
بالمعلاة وهو في عشرين ثمان مائة
احمد بن سالم بن باقر المكي ابو العباس المودن بالحرم النوري شيخ الزائرين وحدث
بخطبه انه ولد يوم السبت منصرف ذي الحجة سنة سبع وتسعين ومائة سمع على القوم النوريين في المطا
رواه يحيى بن زكريا

رواه يحيى بن زكريا والموطا رواه ان مصعب وسنن ابى داود والسنن وعوارف المعارف والشفقات
والناظية وغير ذلك وعلى الصفي الطبري وابنه الرضي محمد الحارثي وعلى الرضي محمد بن
ابى داود والسنن وعوارف والشفقات وغير ذلك وعلى يحيى بن ابي شيبي القوافل وغيره
وعلى الشريف ابو عبد الله القاسي عوارف وعلى العفيف الدلاص الشافعي وغيره بالسامع
هو اخو الرضي وحدث سمع منه والذكر وجامع من شيوخه القاضي والدين ابن العراقي
وجمال الدين بن طهيري وروى له عنه وسألت عنه فقال ما رايته الا على خروكان شهابي الحديث
كثير النصف والبشر من مفسد الاخر عنه انتهى وكان مودن ما ذمه اكثر من كان امينا على
شيخ الحرم من سنة ثمان في المحرم سنة ثمان وسبعين وسعمائة بمكة ودفن بالمعلاة
احمد بن سليمان بن احمد شهاب الدين المعروف بالثوري بن ابي مشرة من قوف ورام الله اخو
وواو اسكنه تحفه وحرم المصري المالكي سكن الاسكندرية مدة ثم جال في البلاد وحمل العراق والهند
وعظم امره بدينه من بلاد الهند وحصل فيها دينا ثم ذهب منه وانتقل الى الحجاز فقام بالحرم من سنة
سنتين وتوفي بمكة في ربيع شوال سنة اثنى عشر ومائة ودفن بالمعلاة عن عشرين سنة وكان فقه
لديه منه في العلم وبذلك كانت حسنة من الحكامات والسوء ينطوي على جنون وبلغ في وقوف عند الكتب
وجعل من رهايا راط الحوزي من مكة ودفن في سنة ثمان مائة بمكة
احمد بن سليمان بن راشد الشافعي المالكي كان من اعيان التجار بمكة وفيه شهادته وقوة نفس
وكان ابو له وصي عليه وعلى اخوته روح ابنته الزعم احد تجار مكة السابق ذكره فحصل له الزعم اربعه
الف درهم فاصارته لاهير سليمان هذا وادبهما توفي في المحرم سنة احدى وتسعين وسعمائة بمكة ودفن
بالمعلاة عن مئتين وثلاثين سنة
احمد بن سليمان بن شلامه المكي كان من اعيان اهل مكة وروى للثوري بن ابي مشرة
ثم للثوري بن ابي حنيفة وروى عنه في سنة ثمان مائة وسبعين وسعمائة حتى مات وكان يعظم اهل المدينة
تفقه ايضا وعنده الناس وفيه قوة نفس ولباسه وهروره وهو الذي تولى عمارة المدرسة الفضل
مكة وتوفي في يوم الثمرا شدي الحجة سنة سبع وتسعين وسعمائة بمكة ودفن بالمعلاة
احمد بن شعيب بن علي بن يحيى الكاظمي ابو عبد الرحمن الشافعي احد ائمة الاعلام مولف كتاب
وغيره روى عن اسحق بن راوية وعيسى بن حماد وقيل من محمد وخلق كثير روى عنه سنة اثنى
وان الحارث بن حويصة لا يسوي له حجة الكنايا ومن روايته اختلاف في اللفظ والقدر واكثرها رواية
ابن الاثير روى عنه خلق كثير منهم الطحاوي والطبري وابن الاعرابي قال ابو عبد الله المكي حديثه على
اسم الكاظم ان ابا عبد الرحمن خرج حاجا فامتنع بمشقة وادركه النوبة فقال لطلون الى مكة

الغبار

فجاء بنو بني بها وهو مدفون من الصفا والمروة وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاث وثمانمائة
قال الدارقطني وكان افقه مشايخ مصره في عصره واعلم بالحديث والرجال فلا يبلغ هذا
المبلغ فخرج الى الروم فقبل عن فضائل معوية فامتنع عن مصر بوجه في الجامع فقال اخرجه
الى مكة فخرج الى مكة وهو عليل وتوفي بها مقتولا شهيدا وقال ابو عبد الله بن عبد الله
النسائي كان اماما في الحديث ثقة ثقا حافظا وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة
اثنين وثمان مائة توفي بفلسطين في يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر سنة ثلاث وثمان مائة
وقال الطحاوي انه توفي بفلسطين في صفر فخلص من هذا انه اختلف في وفاته وموضعها
فقبل في صفر بفلسطين قاله الطحاوي وابن بوس وقيل في شعبان سنة ثلاث وثمان مائة
قاله الدارقطني وكان رحمه الله كثير العبادة يصوم يوما ويفطر يوما ومع ذلك كان يجمع
وكان كثير اكل الدواب تشتهي له وتشتهي وتذكر ان ذلك منفعه في باب الجمع وكان من اهل البر والورع
احمد بن صالح المكي الطحان السواق سمع يد مشفق سليمان بن عبد الرحمن وغيرهما
مومل بن سعد ويقيم من حماد روى عنه الحسن بن الليث بن يحيى بن عبد الله ابو زرع
صدوق لكن عوث كمن الضعفاء قال ابن ابي حاتم روى عن مومل ما كبره في القرن نزل
على نوهين امروهم ذكر ابن عسكرك في تاريخ دمشق ومن مختلفه نقلت هذه الترجمة هكذا وذكر
الذهبي في المغني قال ليس بشي وذكر في المعز ان قال ابو زرع صدوق لكن عوث كمن الضعفاء
والجهول قال ابن ابي حاتم عوث عن مومل احادث في القرن نزل على نوهين امروهم وضعف الدارقطني
احمد بن صالح المشهور عن ابي صالح كاتب الليث وعبد الله بن نافع صاحب كتاب يحيى
ابن هاشم روى عنه واسحق بن ابراهيم قال ابن حبان في كتابه في الثقات المشهور
وقال انه في الثقات في ترجمة احمد بن صالح المصري والذي روى عنه بن صالح بن ابراهيم بن يحيى
ان معين ان احمد بن صالح كذاب فان ذلك هو احمد بن صالح المشهور كان مكة يبيع الاحداث سال
معويم بن صالح يحيى بن معين عنه فاما هذا احمد بن صالح المصري اكاظ فهو تقارب يحيى بن معين في
الحفظ والاثقان وذكر لي صاحبنا اكاظ ابو الفضل بن جرير ان من مصابب المشهور ما رواه اكاظ في
تاريخ بيت بوس سنة الله قال عبد الله بن نافع عن نافع عن ابن عمر رفعه ما رواه زعيم لما شرب اليه
وذكر ان ابن من موضوع ما رواه ابو زرع في الكلمة مشددة الله قال يحيى بن هاشم قال ما سمعت
عن زيد عن ابن عمر لم يسمعنا نقصد وانما كذا عند ابواب المشايخ والحال في هذا على المشهور او
شئنا كما ذكرنا حسب ابو الفضل بن جرير ومن مختلف لسان المعز ان هذه الترجمة وكلام الذهبي في المعز ان
يدل على ان احمد بن صالح المشهور هو احمد بن صالح الطحان واهم بن صالح هذا هو روى له الحسن بن يحيى
احمد بن صالح

كتبتم

احمد بن صالح بن فتح المصري الاصل المكي المولد والدار المعروفة بالقطن سمع من الشيخ
خليل المالك والفاضل عن الذين من جماعة وغيرهما وخدم جدي القاضي ابا الفضل النوري مدة وكان
مفتيا في مصر في مصنفه وحصل له بذلك شهره عند الناس توفي في سنة ثلاث وثمان مائة
ودفن بالمعلاة في مسجد محمد بن عبد الله تعالى
احمد بن ابي طالب بن ابي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله النعماني ابي العباس راجع
الجامع المعروف بالزكري بن ابي ويون نزل مكة ذكره ابن رافع في معجمه انه من مشايخه بالاجاز
وذكر انه سمع من عبد الاحب بن ابي السعادات جاز من القوادح الحسن من حديث ابي بكر بن ابي العفر
وسمع ما بين القطع عن ابن البطي عن ابن خيثرون عنه وخزين اول وثاني فهاسته عنه مجلسا من
امالي ابي القاسم الكوفي عن ابن البطي عن ابن ابي رافع عنه وكاتب القاسم عن الجيران الحزبي عن ابن البطي
عن ابن خيثرون بسند وكاتب القاسم في نعم اكاظ ولله محال من امالي ابن الخيزري وروى
دخل الشيب والاعقاد عن ابي زرع والي حاتم ورواه عبد الرحمن بن حاتم عنها وعمر ذلك وحديث
سمع منه في صحيح الفقه شمس الدين محمد بن مسلم الكندي وغيره في سنة ثمان وسبع مائة وكان شيب
ظهوره ان الحديث امين الدين ابن الوان لما ج في سنة خمس وسبع مائة ذكره انه سمع كثيرا من القاص
على جماعة منهم عبد الحق الكاهن فاما عاد الى دمشق فم عليه وذكره الطبري في تاريخه في اجزاء ابن الجوزي
فوجدنا في كتابه في اجزاء ما وجد في اصل سماعه في سنة ثمان ووجد في ثبته او ضمنا في بعض القاص في سنة
في سنة ثمان في سنة ثمان وسبع مائة سمع منه المشرف بعد ان اقام بهامه برابطا مائة
وحدث وفاته هكذا خط احد ان عبد الله القاسم وذكر انها في يوم الخميس وانه صلى عليه بعد العصر
ودفن بالمعلاة وقال اخبرني انه ولد في وسط سنة اثنى وعشرين وثمان مائة بغداد وجاهل بمكة
الكثيرة الى ان توفي بها رحمه الله وذكر انه سمع من جماعة من المتقدمين وحدثنا معهم
وذكر ان سمعنا عبد الله الحسن بن الزبير وغيره وكان من اهل الكوفة والصلح حمزة بن ابي
وكناه جدي باب جعفر اثنى في فدا جاز الشافعي بالاجاز ناصر الدين محمد بن محمد اود بن حمزة
المقدسي خطه في اسناد عارضة ونقد باجازه ورابطا مائة هو الموضع المعروف ببنت الكلا
وذكر الذهبي في ذيل من النبلاء انه جاور مكة اثني عشر مائة
احمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس كلفه المعتضدين ابي ابي المؤيد
ابن المنوكل بن المعتض بن الرشيد بن المهدي بن المنصور العباسي بوجه باطلا فبعده عنه المعتض
واستخرج مات في ربيع الاخر سنة سبع وثمان مائة وكانت خلافة عشر سنين وكان ذا سطوة
وشجاعة وحزم وري وحجرت وكان اسير مهابا معتولا الشك في تغير مزاجه لافضل بن ابي الجاه

بدرام طيلة واقرا هذه السنة بالاسم الحرام مختصرا ان احاب في الاصول في حلقه حافظه
بالنهار واقرأ غير ذلك منزله بشباك رباط التدبر وغيره واذن فيها لغير واحد من طلبته
في الفتا والتدريس ومضى بعد ايام من هذه السنة الى دمشق ولم يبق له بعد ذلك منزل
الى مكة الا في سنة احدى وعشرين ومان ما كان انيابه اليها مع الحجاج الشاميين بحاله
وولده وكان في الثوبين الاولين مجردا عن العيال وسكن بدار الحيلة الجديدة الى ان توفي
الرحمة الله تعالى وقت الظهر من يوم الخميس سادس شوال سنة اربع وعشرين وقام بانه
منهمدا مبطونا وصلى عليه في عصر يوم صوته عند باب الكعبة الشريفة ودفن بالمعلاة
بجوار قبر جدي كاهن في مكة وعلمها الى الفضل النوري وانه في الحرم من محب الدين النوري
واسم الفاضل عزالدين بشاره اس خالي الفاضل كمال الدين الى الفضل بن محب الدين وقد
اذن له الشيخ سادس بالدين المذكور في الفتوى والتدريس بعد ان اخذ عنه جازعا من احاب
الصغير بعد ايام من رحمة وقد سمعت منه فوائد علمية كثيرة وكان من متحدثي واجازة في دار
الحسن بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد المودودي توفى بمصر ما يليق بالعلم

الحسن الرابع من ذى الحجة سنة سبع وثمان مائة ودفن بالمعلاة
الحسن بن ابي عبد الله بن خليل بن ابراهيم بن يحيى بن فارس بن ابي عبد الله العتقاني
كنى ابا الفضل ويلقب بالعلم وعرف باسم خليل المكي الكافعي سجع مكية من ابن الحمزي البغيات
ومن ابن الفضل الرشي وعنه سليمان وابنه تذك والماج من عتقك وابنه الى ابن كبر او من غيرهم
وسمع من بعد السنين وثمان من ابن شرافة الموطر وانه محب من يحيى ومن الحب الحرام في داره
ومن الرشيد العطار وابن علاف وشيخ الشيوخ في الانصار وخطيب المفسر وغيرهم وحدث
سمع من شيخ الدين بن عبد الجبار البغيات البغيات وسجع من خطيب شيبته ابن رشيد البغيات
وذكر ان لقبه مكية مع اخيه الرضي بن خليل وسجع منها منزلهما من الحرم الشريف وتزوجها
بلاخون الفاضل بن يحيى الحرم ومقبية وتزوج العلم صاحبها بالصالح المبارك وذكر انهما اجمع
بالعلم كان حاله ترضى وانما تحبها والغافي البر والفا تيسر وكنت عن العلم حكام سعادته بحال
لدار الى بكر الصديق رضي الله عنه ذكرها في المقدمة وسجع منها كافي البر والفا تيسر وكنت عن العلم حكام سعادته بحال
وذكر في معجمه وقال احد فقهاء مكة وكان رجلا صالحا كاتبا لوجه ووجدت خط المير في ان العلم
ابن خليل هذا قال ان ابن حشيش قال له قبل موته بشهر الى البكر صاحبها نقض على ما فعلت له
مقتضاه سيدك او نحو ذلك فقال احبني اليك ان يغنيك الله بركة ابيه فبك انتهي وهذا اذن من
ابن حشيش في الاعتقاد لم يكن اذ في ذلك من قبل وذكر في نسخة الفاضل جمال الدين بن تيمية

انه الف منسكا في كراس وجبال طنا في الزمان وغير ذلك وكان يكتب خطه في نسخة الرشي العتقاني
واشتهرت هذه النسخة في اثاره من بعده وراثة نسبه الى سادس عشرين رضي الله عنه منقولا
خط ابن اسك الدمي طر عن خط ساج الاختلاف بين الدين الشكلي عن املا شيخه رعا الدين عبد الله
خليل بن ابي المذكور قال وكان شيخنا لا يذكره نسبه الا المكي غير زيادة ذلك والده وراثة
خطهم في الدين في نسبه الكافي وذلك مخالف لما ادعاه العلم من النسب الى عثمان رضي الله عنه
فانه اعلم وراثة نسبه الى عثمان رضي الله عنه خط ابن رافع في معجمه في رحمة الشيخ عزالدين بن رافع
في رحمة وذكر العفيف المطري في ذيله لطبقات الفقهاء لان كثرة ذكره ان كان فقهيا فافضل
لانه لا تفرقه وان لم يفرقه عتبه الامام الكافي والعشرين من شعبان سنة ثمان وعشرين وثمان مائة
الرضي وام ولدوم الست منقصة شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمان مائة وقال البرزالي
قال الذهب ما نسبه تسعين ولم يلائم وحسن سنة وسكت ابن اخيه عبد الله عن وفاته فلم يحفظها
ولكنه قال قبل والذي نحو اربع سنين او اكثر وكلها ما تامة ودفن بالمعلاة قال اجتمعوا في دار
ابن خليل بن محمد بن يحيى بن خليل العتقاني المكي فيسوال سنة ست وعشرين وثمان مائة جامع دمشق
فذكر سنة ثمان وعشرين في اخر السنة قال وهو من مملوك تاني ولد في حريمها وكان
والد يقول مات العلم في السنة الثمان ودفن في داره وثمان مائة

الحسن بن عبد الله بن يحيى بن ابراهيم بن فارس بن ابي عبد الله العتقاني
ابن عبد الكريم وقال سكت الى عنه قال سجع قدم علينا وكان حافظا حدث باحاديث مفكرة كتب عنه
ابن وقال اني لم مثلكر خست هذه النسخة من لسان الميزان لصاحبه كافي الى الفضل العتقاني
امع ابيه ثمان وهذا الكتاب اخذته من الميزان لانه زائد غير زادات في انما التراجيز زادات تراجمه في
الحسن بن عبد الله بن يحيى بن ابراهيم بن فارس بن ابي عبد الله العتقاني
قدم اصحاب ال فخر روي عن الامام ان فخر بن من شعرة وروي عنه ابو الوليد بن ابي الجارود وابن ابي الدنيا
عن الفخر بن من شعرة

الحسن بن ابي عبد الله بن يحيى بن ابراهيم بن فارس بن ابي عبد الله العتقاني
فوايه ما احرك استاق الى الفاضل كاهن في داره وثمان مائة
قال ابو عبد الله بن يحيى بن ابراهيم بن فارس بن ابي عبد الله العتقاني فوايه ما احرك استاق الى الفاضل كاهن في داره وثمان مائة
الحسن بن عبد الله بن يحيى بن ابراهيم بن فارس بن ابي عبد الله العتقاني
كنى ابا جعفر وابنه العباس بن سجع مكية وقرى الى الحسن بن القنبر البغيات بن ابي داود عن الفضل بن
الاسفرائيني عن الخطيب البغيات بن الحسن بن يحيى بن ابي الجارود بن ابي داود عن الفضل بن

ذكر النسخة في معجمه في رحمة الشيخ عزالدين بن رافع

انما اصبح في نسخة الرشي

مجلد ۱۳
کتاب الاحکام الکبریٰ و صغریٰ فی فقه الشافعی و شرحه

للوحدک سماعاً و قراءه عن ابی الفضل اجبر طاهر المصنی عنه و بعض الجمع بن الصحیحین المحدث
قراه لبعضه عن ابی البقیع عن بعض الغرب لا بن عبد سماعاً عنه عن شیهة و الفصح
لثعلب عن ابن ناصر عن الدیرزی و الغرب للبرزکی عن شیهة و غیر ذلك کثیراً و علی
عبد الرحمن ان حرری من اول صحیح البخاری الی قصه کعب بن مالک و لعله سبیه کله و علی
عبد الله بنی الدین علی بن ابی بکر الطبرکی و اخيه یعقوب صحیح البخاری و علی یعقوب بن
ابی بکر الطبرکی جامع الترمذی و علی شرف الدین بن ابی الفضل الموسوی صحیح مسلم و صحیح
ابن حبان و علی ابی الحسن بن البیہقی الاربعین للفقہ و الاربعین للبدایہ لک فی و علی شمس
الزعفرانی الاربعین للبدایہ و الاربعین للفقہ و علی محیی الدین محمد اجبر ان جرد الموقوف
باب العدم و رکان بن عبد الله الشرفی السکونی جزء الانتصاری و علی شیخ الحرم الدین شمس
ابن حامد التبریزی جزء الانتصاری عن ابن تکتکه و اربعین الغنی عقیق بن علی الباقی عن
و کتاب المسند فی الفقه السخی الی حق الثورکی عن ابن تکتکه عن الاربعین عن المولف و نفقه
علیه و عنه اخذ العلم و علی جماعة کثیرین من شیخ عکة و القادسی و ابن الجارود من عواد
ابن القیس و ابن کازان و جماعه مع اخرین من الشام و مصر و حداث و خرج لنفسه احدث
عوالی و ذکر ابوجحان انه وقع له فی القسم الاول و هو التمساعی و هو ناقص و هو اسقاط اول
من الاستناد حتی صار له احدث تشاعی فی طبعه و له مولف حشده فی فنون من العلم الا انه
وقع له فی بعض کتبه احدثه مستر لا یستحسن و هو انه ضمنها احداث ضعیفه و موضوعه
فی فضائل الاعمال و فضائل الصحابه رضی الله عنهم من غیر تنبیہ علی ذلك و لا ذکر استنادها الباقی
منه حالها و عادة ما صنع ان یقول اخرجه فلان و سمي الطبرانی مثلاً و غيره من مولف الکتاب
الذي اخرجه منه لیسلم بذلك من الاستفاد کما سبب مولف الکتاب الذي اخرجه منه محمد الطبرکی
احدث الذي خرجہ او یقول اخرجه الطبرانی مثلاً و یضعف کما صنع غیر واحد من المحدثین
فی بیان حکم سند احدث الذي یریدون اخرجه او ذکره بساند المولف الذي یخرجونه من
کتاب و من نوالقه علی ما ذکره من مخرجی المظفر یخرجہ فی الفقه و کتاب الفقه الا شیخ فی کشف
الغرب و المغنی مجلد کثیر و کتاب الکافی و غریب القرآن الجامع بن العزیز و البیان مجلد و کتاب
متضمن ترتیب العزیز علی الشوری مجلد و کتاب النجیة المذنب جزء لطف و کتاب نفق
جامع لم یتم و کتاب مرسوم للحیدر العثماني المذنب و کتاب الاحکام الوسیطی مجلد کثیر و کتاب
الاحکام الصغریٰ متضمن الف حدیث و خمسة عشر حدیثاً و کتاب سماعاً بالمرکز للملک المظفر جمع
فم احکام الصحیحین و مختصر المسمى بالعدد و کتاب الریاض النضره فی فضائل الغر و مجلدان
و کتاب

تضام

و کتاب ذخایر الغنی فی مناقب ذوی القربی مجلد و کتاب السیط الثمین فی مناقب امهات المؤمنین
مجلد و غریب المرام فی غریب الفقه بن سلام مبرر علی حروف المعجم مجلد متخفف و کتاب الدر
المتنور للملک المظفر متضمن ترتیب غریب الفقه بن سلام علی ترتیب حروف المعجم و کتاب
غریب جامع الاصول مجلد و کتاب القری من یکن ام القری متضمن احداث للملک من الکتاب
السنة و غیرها مجلد متضمن و مرآة عملی مجلدین و غایه نفعه التماسک من احکام التماسک و صفة
حج التبرکی صلی الله علیه و لم علی اختلاف طرقها و جمع الفاظها و الشیخ النبویه و وجوه المعانی فی
قوله صلی الله علیه و لم من رانی فی المنام قد مر فی حفا حرة و غیر ذلك و فی الرافق متخفف عوارف
المعارف للشهر و ریدي مجلد و فی الفقه مجموع فی اختلاف علی طرق المذاهبن مجلد و ریدي
و شرح الفقه عشرة اشعار کبار و کتبت کبری علیه اربعة اشعار لطیفه و کتبت صغریٰ لم یتم
منها الا مجلد الی الوکالة و کتاب مختصر النسخ الاکبر مجلد لطف و مختصر الاصحار مجلد و کتاب
و کتاب المسکک النبیه فی تلخیص النبیه و کتاب تحریس النبیه لكل طالب نبیه و لعلها الا و ان
و کتاب مختصر المذهب مجلدان لطیفان و کتاب الطراز الذهبی فی تلخیص المذهب للملک المظفر
و ذکر ان هذا الکتاب لم یتم و لم یخرج من المکتوبة و لم یوف الا مقتضی امر السلطان یعنی الملک المظفر
و ذکر شیخ جمال الدین المشتای طیفانہ للمحب الطبرکی بالفقانی الالفاظ انتمی و کتبت للمحب
الطبرکی عند الملک المظفر مکانه عظمه و کان یحسب انه کثیراً و ترتب له فی کل سنة حشون
دینار علی تدریس مدرسته و له بکة المعروضه بالمقصود و کانت حاکمته فی الاستدراک
ما من و اربعین دینار فی السنة علی ما و حداث خط حقه الفاضل بح الدین الطبرکی فی
کتاب کتبه الی بعض اهل الفن خطه و کان المحب یشار الی لنفسه الملک المظفر و یسبح علیه و کتبت
المظفر هناك بعض مروایه و هو النسخ منها الاحکام الکبریٰ علی ما نقل و قد سجع من المحب غیر واحد
من المحبیین منهم المحدث ابو جعفر عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الغنی المهدوی مع الفقیه الفاضل
والف من جمال الدین الطبرکی فی حزی الاولی سنة سبع و اربعین و سماعاً بالروضة من السید النبوی
و من الدین بن عبد الحمید و کما فاضل الدمشقی و علا الدین ابن العطار الدمشقی و علی الدین البرزالی
والفاضل سمس الدین بن فک و نزل الدین الحلی و ابو حیان النحوی و الفاضل بن الدین الطبرکی جمع
کثیر اخرهم وفاة عثمان بن الصلی الطبرکی و من وفاته وفاة للمهدوی فانه شتم ما من المهدوی و توفي
سنة تسع و اربعین و سماعاً علی ما و حداث خط الموفی و اخرها بحاجه بالاحزاب الشهاب الکفنی بالحدیث
و قد انتی علی الحب الطبرکی عن واحد من المعینین و تزوجه بنوا حرمه و هو حیدر بن ما
و حداث خط ابن ندوی الامام الاجل العالم فاضل الشريعة و ترجمه البرزالی فیما و حداث خطه

تجريد

والدر الثمین فی مناقب امهات المؤمنین

المجید
الاولی

ومن هاهنا
 ما طردني عن الجمال براح ولقلبي به غدا وراح
 كل معنى بلوح في كل حين لي الده تلفت وارتاح
 وعزائي به قد تم وشرفي دايما من لافه اقداح
 اخذني الحسن شاهدا فمضى من روح وشوق اشباح
 كل حسن بروق مشكاة خشن لاهل الحى وهم مصباح
 وهم للوجود روح وراح ومعان ونوره البوصاح
 وهم الرقي الجمال وعندهم من اخبار الحكيم والصحاح
 فيه يعشق الجمال ويحوى ويشوق الحى ونوى الملاح
 وهم بعزوب الغرام ويحاولوا مطب الشنا والامتداح
 لاننا باحلى قلب فيهم ما عاين من هوى الملاح جناب
 روح اقلنى وروح طرقي لم تكم اكب والهوى فضاح
 صبح عرج على العفوق وشعل وقاب فمنا الوجه الصبح
 ذقت جوعا بها ونادى باد مشرق الروض عطش في صباح
 ما اهمل الحى واهل المصلى وبروح نشنا افلا رواح
 للحب المشوق قلب جرح وينوب احكاما دوى الجراح
 يتمي بطير وفا التكم انما عز ضعد وجنباح
 والتكم لم اخلاف قدام وعزوى ربحك ورواح
 فبعض الوصال جود واعطف الى كود طرفه طراح
 ومن ايضا
 الوجد يشهد انى مقبول بهوى الحبيب والغرام قبيل
 اشرف الفواد جميله وحاله فالقلب فيه كبر وجمل
 لله ايام الوصال وعندها من عجب والحادث انقول
 يا معهد الحساب من عوده ويضمر غلظ تلك الماهول
 او هل يتنعم انما من رفته او هل كادى الاراك بسيل
 او هل اري من ارض مكنه معالما او تشدوني لثامته ولفيل
 او تقبل النكاح جميل تحفة لفتيم صب براه نجوم
 يحلوله من الهوى وحده ثم عودت شوحه وطول
 ما نوح قلبي من صمد ودا حبه والصد الى الحب قنول

كف الوصول الى الوصال وعزة عزت تغز على الحب وصول
 ام كف اشوا وهي غائبة مطلب ان الغرام بعزة لجيل
 ارجوا وامل وصلها وصلاتها باحبا للرجو والمامل
 لانك وصلات ان حوث خاطري تلوها واضمر التبدل
 ان اقبلت ففضلها او ادبرت بالصد منها واكفاه مقبول
 ومن ايضا
 العامر تلى في رجبها شغل نعم ومن احنا من صدها شغل
 لانك لاني هو اها صاحبى والكن اسعداني قد صفتني الجبل
 لا يوم منها وان عزت مطالبها وان اشأت وازانقني الزلل
 ولا وسيلة لي الا عواطفها وليس لي عومنها ولا يدول
 ارجوا واهل ان تدنو امودتها باحفا ذلك المزدول
 اعلى النفس من يوم الى غده وقد نزلت في مقام والعلل
 بقضي الغرام على العشق انهم ما حكوا في الهوى من ثقله حملوا
 شمع الاجبة عدل كف ما صبح الاحباب لاحرج في كل انطوا
 هم قزم العين ان يدنو وان دوا واهل ودى وان صلا وان صلا
 والصبر اجل عون للحب اذا عز الوصال وعزته من الوصل
 دن الصبر الى ما يجرى به ولا وليس لي حول عنه ولا مصل
 احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الملقب الهوى ابو جرح قال اكلمك ان انا اهل
 خرايا ن بلا مدافعة ج بالناس وخطب بكم وقدم اليه المقام وهو قاعد في خوف الكعب ولقد
 سمعتم كنه ذكر وان ان هذه الالام ام يكن قسط الغيرة انتم وهذه الالام ان تكون وكما ان يوقظوا
 ان يكون ولا لم الخطابة ملكه وانما ذكرناه احب طامحات على ذكر اكلم في سنة ست وخمسين وثمانين
 احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الملقب الهوى ابو جرح قال اكلمك في سنة ست وخمسين وثمانين
 عبد الرحمن بن ابي جرح ابن زيان وعلى الملقب الهوى ابو جرح قال اكلمك في سنة ست وخمسين وثمانين
 صبيحة وعنده ذلك وجدت ذكر ابن رافع في محبة وقال كان لدم مع من شمره الا صلا وله نفع في قوله
 صبيحة رايه الغرام طراحتش بالفوس ونوفى بالث الحجة سنة سبع وعشرين وثمانين وثمانين وثمانين
 احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الملقب الهوى ابو جرح قال اكلمك في سنة ست وخمسين وثمانين
 احسان التجار يعون رعا ولوا المذاكر وبنام انقل الى مكه ما استنوطه ابوهم واقام رايته
 كثر حوار بعين شتم في حفاة ابيهم وبعده الامم رعا تافه بعض الشين الى البير طامعهم يعود ملكة

وعزم منه السفر الى اليمن في جزى الاولى سنة عشرين ومائة فادركه الاجل بجزى فجل
 الى مكة فدفن بالمعلاة وكان يعان الزرعة بعد موت ابيه فخاله ابيه له ولا يخون من الارض
 والسقيا بارض نفع من وادى تخلده ومات حتى بلغ نضبه في ذلك وفيه وكان نظري على غير
 ومروءة وصاهه العاصي جمال الدين موسى بن العاصي بن نوح بن علي بن ابي طالب وكان له ولد اسمه
 محمد ويلقب بالجمال توفي قبله بمكة في سنة سبع وعشرين ومائة في الحرم فلما خالها
احمد بن عبد الله شهاب الدين الشافعي المصري تولى مكة الفرائض باكرم الشرف ولد
 سنة ثلاث وسعين وتنام بقوص سبع باجم من الكمال بن عبد الظاهر وبالفاهرة من الجاهل الخوار
 ومكة من العاصي بن الدين الطبري وغيره وبالمدينة من الكمال الطبري وتوفي ليلة الثلاثاء سبعة
 اربعين وسعين وبعثه بمكة ودفن بالمعلاة هكذا ذكر وفاته وولده كذا ذكره وعلمه عندنا ذكره
احمد بن عبد الله المكي المعروف بابي مغاصل جد بخار مكة كان من صدامه صيرفا
 ثم حصل دناء وصار يدان الناس كثيرا واشتهر بسبب ذلك عند الناس وتوفي في يوم الخميس رابع شهر
 ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومائة بمكة ودفن بالمعلاة وقديح الثلثين واجاروا رها
احمد بن عبد الله المكي يعرف بالملك المكي باكرم الشرف سلفه بالملك كان من جد الطلم
 بدر من الامير بلغا بمكة ونزع عنها عند مرقاة ديار مصر والشام طلبا للزفة واقبله لذلك
 مدة سنين بالفاهر حتى صار راجعا ثم اتى مكة وحاوره سنة سنين حتى مات في يوم الخميس سنة
 تسع ومائة وكانت وفاته فما احسب من قبل النجل ودفن بالمعلاة سنة مائة
احمد بن عبد الله الديوري المكي الفرائض باكرم الشرف سبع من القاضي الدين بن
 جماعة وما علمته حدثه وياشر الفرائض باكرم الشرف فمات سنة ثمان مائة ومائة ومائة
 سنين قبله ولم يحزنه او من فيه وكان علمه دهنه قليل من الحكايات المضحكة وحكيه عن قديم الفرائض
 باكرم الشرف ويكنى عنه الاطفال اسماءها وتروى دون المجل ذلك وكان صلى بالناس صلاة الزاوية
 في رمضان ويصلي خلفه الجمع الكثير لكنه تخففه وبلغت صلواته المشرفة وكانت صلواته بالفر
 من قبل الفرائض وورثه عدة اولاد ونفع بهم وفيما بعد وتوفي وتول قتل مؤنة بقليل عن الفرائض
 لابن اخيه ووقف جانبها من دار من مكة بالمشرفة على اولاد اخيه فانه ثبته وتوفي في يوم
 رابع عشر ربيع سنة تسع وعشرين ومائة وقدموا والثلثين سنين في غالب الظن وكانت وفاته بمكة ودفن بالمعلاة
من اسماء احمد بن عبد الرحمن
احمد بن الوحيه عبد الرحمن بن عبد المعطي بن مكر بن طراد اخو رجب النصارى المكي سبع
 من الفخر النوزلي الموطار وانه يحيى بن يحيى وصحبه البخاري وما علمته حدث وذكر له ابن عمه شحنا
 ابو بكر

ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطي ان كان يفسر المناجات بنفسه لاحتنا وان توفي بمصر سنة ست واربعمائة
احمد بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن الشيباني الطبري ترحل في جردته بالمعلاة ما لفاض
 العبد العالم الدين وقدره الطبري فاضا كومن الشرفين توفي في جزى الاولى سنة سبع وخمسين
احمد بن عبد الرحمن بن وهبان المعروف بابن افضل الزمان ابو العباس ذكره ابن ابي شير
 في كامله وقال كان عالما متبحرا في علوم كثيرة الاخلاق والفقه ومذهبه والاصول والكسب والبرهان
 والبحر والعلم والمنطق وغير ذلك اعماله بالزهد والبس الخشن واقام بمكة حروبا مدة طويلا ووافي
 توفي في صفر سنة خمس وعشرين ومائة قال كان من احسن الناس حجة وخلفاه هو من شيوخه
احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن اسحق بن ابي بكر الطبري شهاب الدين بن الشرف بن العزيز
 في المكي ثم النقيب لسكنه منع من ارض الحجاز اجازته على ما وجدت خط البرز الى العاصي بن الدين
 ان العباد المقدسي والصفى خليل الراعي وعبد العزيز بن خليل والشرف عماد الدين ابراهيم المقدسي وعبد
 ابن عسكرو وحدث خط عبد العزيز بن المودن ابراهيم بن رزيق ورواية المذكور جماعة من اقرانه
 مخوذة عن القاضي سهر الدين بن العماد والعاصي بن الدين بن رزيق والي اليمن بن عسكرو اقرانه
 الا مشهري في سنة ثمان مائة المذكورين وما حدثت ما منتهى في علمي ما وجدت في النسخ التي وقفت
 وذكر لي صاحب الترخيل المقتضي انه وقف على المصالح الخط الاثني عشر والسبع مائة على ايدى المولى
احمد بن عبد الرحمن القسطنطيني المعروف بالمشهد الناطق بن الفهم بن عبد الله
 العقبلي اكره في الشيخ شهاب الدين التوري تروى الى مكة مرات وسمع ما في سنة ست وتسعين ومائة
 على الفخر النوزلي التوري في الترخيم البخاري ثم سبعة بمكة على الصفى والرضى الطبري وسنة ثمان وعشرين
 وسبع مائة استوطنها وناولها بابه فاضا باكرم الدين الطبري وولى علمي ما ذكر لي عن القاضي جمال الدين
 ابن طهارة تدرس الحديث بالمعصرة بمكة ثم انتقل الى المدينة واقام بها حتى مات في يوم الجمعة
 شادس عشر المحرم سنة سبع وثمانين وسبع مائة ودفن بعد المغرب بالبقع قربا من الامام بمكة تأس
 رضاه عنه على الطريق نقلت خبر وفاته من كتاب نصيحة المشتكين في فروع انه ذكره وذكر
 انه من اخوانه في ابداء العلماء الربانيين بحباب الاحوال والمكاشفات وذكر انه صلى الى اجابته يوما لما
 اضل قد وم الحاج الى المدينة الشريفة فكانت صلاته كلها وتسوسه بها في حاج وما يكون من وظائفه
 وما يحجب منها وغرد ذلك فذكر له الشيخ شهاب الدين ما وقع في خاطره على سبيل التذكير قال ولم اكن
 يبيع ذكرها عنها انتهى وكان حديثه الكثر الولي العارف القاضي رضي الدين ابو القاسم عبد الرحمن
 المعروف بالمشهد الناطق في الصلاح بالمحل المكي وله كتابات كثيرة مشهورة من مشاهير احكام البقية
 وهي ابن حليلين تداعيا عنده في بقره وكان مع احدهما محضر على كاهن مشهور اذ وافيه عنده فتم له

صواب
التكلم

من سببه المحضر الحكم به ونسب له البقرة الده فقال له كيف اسلم اليك وهي تقول انها لخصمك
وعبر ان المحضر زور فاعترف بذلك واظهر التوبة وسلمها لخصمه ولما انضلت هذه الحكاية
فاضي الغنم عمار الدين عبد الرحمن بن التكري فاهي الديار المصرية عزله عن سبائه وكتب اليه
يقول له كان نبيك ان تعلم في الغنم بظاهر الشرع وتسلم البقرة لمن انتما فلما اتصل به بذلك
قال لمن حضر اشهد واعلى ان قد عزلته وذرته من بعده فحول العامة عمار الدين ولم يعد
الى القضا ولا وله احد من ذريته حتى ان حفيده القاضي عمار الدين نوه له عنده بالولاية
وسما وصلت له الخلة ورسم بكتابه بقلبه فعدل عنه الى غيره ولا سمع امره تصدقا لما اخبر
به القاضي رضي الدين الشهد الناطق وكان وله القضا بالمهندسا وغيرهما من المعبد الادنى
ويؤتي في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسة شهدا بظاهر مدينا وبنى عليه حشده وبيع
بشهره والشهد الناطق وسبب سهرته بذلك ان كان محض اصحابه على القتال ونوعهم في كنه
وتلى علمه قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله قتلوا قالوا قتلوا انما قتلوا
ان الله قال ولا تحسبن الذين قتلوا ان من مات فاستوى جالسا والى نعم احيا ورب الكعبة وتلك
الامة الى اخرها فاسل قاتله بعت وفاته من الذكوة للندرك وذكر ان بقتة على مذهب الامام
ملك ومحب جماعة من السكس والتفقه به جماعة وكان موصوفا بالصلاح والخير والشارح للفقهاء
مكرما لهم سقط الى ما يغني عن اختمه مع الغاني ذلك وذكر ان العفيل بفتح العين ولم يسن الى من هذه
النسبة وهي العفيل بن ابي طالب على ما اشتهر عن سيدنا قال في تعريفه كزولي وكنيته
البقر وفي نقله من تاريخ الشيخ شهاب الدين احمد عبد الوهاب النوري وذكر ان
رواه عن ابيه عن جده وكان خادما للذكور وحكام شيب شمرة الشيخ عبد الرحمن الشهد الناطق
من كراس وحديثه خطا في الشرف عبد الرحمن الفاشي وهو من اجداد ابي اعاداسه عليا ويركان واسم اعاداس
من عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد عبد السلام بن ابي المعالي الكازروني الملقب
بالشهاب مؤذن المسجد الحرام ولد له ثمانية ونزوح وياشر الاذان بمنازل باب البصرة كما سمع
شافر الهم ودعي مصر عنده لم يقطع بمصر نحو عشرين سنة حتى مات ببعض فدا الصعد كان شافر
الهم ليعمل صاحب الصوفية بكنه بعد الكعدا وكان صوفيا بجاور وكان يؤذن بها احيانا وكان
حسن الناذر صفتا ساجدة الله وكانت وفاته في اخر سنة سبع عشرة وما كان له اول ولد له من عشرة
وفي حديث الرشد من سببها بوفاته

احمد بن عبد الملك الشيب من بنو شيبه ابو زارة الحبيبية بنت ابيه اكرام روى عن
ابن عبد الله على سمع من حافظ النوري بن المقر بالمسجد الحرام وذكر في حجه ومنه ختمة الترجمة في
احمد بن عبد الواحد

احمد بن عبد الواحد بن اسمعيل بن ابراهيم بن يحيى بن فارس الكاظمي القائل في الحكم الفاضل
في الدين ابو حامد ذكر المحب الطبري في كتاب الاعلام له ويات في الترخد الاعلام من كتاب المعتمد
اكرام الذي جمع على لسان الملك المظفر صاحب اليمن وذكر انه روى عن ابن الساجع الترمذي
واخرج عنه في العقود الدرية والشجرة المظفرة من جملة حديثا من جامع الترمذي عن ابن ابي
وترجمه بالفتحة الامام القاضي بن الدين انتهى وكان ولي القضا بامانة عن القاضي عمار بن شاذان
ذكره على ما وجدت تحطه في مخطوط انتبه واشهد على نفسه بذلك الرابع والعشرين من شهر
رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة ولم ادر متى مات الا ان شفا من هذا حاشا في هذا التاريخ وجدت
خط الحديث ابراهيم بن عمر العلوي البهني شذكا له في جامع الترمذي فيما يروى عن الرضا الطبري عن الملك
احمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن نعام الشهد في القديس المصطفى بن
ابو العباس الحوراني نزل في مكة ولحقه النصف من صغره ثلاث وكان من رستم بهوسم مدينتي حلب
وبغداد وروى عن الشريف ان هاشم عبد المطلب بن الفضل الهاشمي كتاب الشهاب للترمذي مما عا
منه وحدث به عنه سمع منه اكا فطان الشريف ابو القاسم الحسيني وسرف الدين الدمشقي وذكر في معجم
ووصفها لفقهم الفرض الزاهد والعلم سنجي الاداري والفخر النورزي والرضي الطبري والهرمجي
عراجلبي وهو خاتمه اصحابه ذكر الشريف ابو القاسم الحسيني وفاته فقال كان احد المشايخ
المشهورين اكرامه بين الفضل والدين وعنده جد واقدام وقوة نفس وتجرده واقطاع
انتهى ووجدت بخط جدي ان عبد الله الفاسي ان الحوراني هذا كان مشهورا بالزهد والعلم
حتى لقد افام بكنه زمانا لا يرجع الى ما كان معينا ولا يورثه شيئا من نعم الدنيا وله في هذا المعنى اخبار
كثيرة من شدة الطراحم لثقتهم وانسلاخه من الاشباب ووجدت بخط جدي ايضا انه سمع يحيى
ابن محمد الطبري بخط الشيخ بقلبن بن خليل يقول كان الشيخ يحيى الدين الحوراني حسن الحواش فما شئت
عنه فقلت له في ذلك فقال لي رأت النبي صلى الله عليه وسلم وثقل في فكاك يري ان هذه البركة
من ذلك الامر المبارك انتهى وذكره ابن رافع في نقل تاريخ بغداد فقال كان غافرا بالفتنة والفراسة
وكان شافيا وذكر ان رافع في ترجمته ان الامام يحيى الدين محمد الحام سرف الدين الحسن بن علي
الصبري حكى له عن والده ان النبي الحوراني هذا كان حنبليا وانه يحب الحوراني هذا فله مده طوله
للاظهار وكان ما يحط به له خاطر الا كما شفه عليه قال في خطور سالي يوما فانا شيب حاله وانتهى
امره في شري فقال كان بدوامي ان كنت معيدا بالمدرسة المستنصرية ببغداد وكنت اكرم الصوم
وكنت اقطع على المباحات التي يرميها واعتلها بالماء وانما لها وكان خارج بغداد رجل صالح ولقب
فكنت اجتمعهم في فصل من حور كثير انتهى وذكره ابن مشكور في معجمه فقال بعد ان نسبته كما ذكرنا

بقعه بالشام والعراق وتطوّر وسبع شدا من الحوت بدمشق وحلب ويغادر وتزعمه ولم يكن
مالكا فظ وحدث بغرأصول فوقع في امور لتفصيل جملتها غير هذه العنصر قد اظهر الخيال الخلق
واشار الى الخيال ولد في كل مقام مقال ودعوى له نعال الغيبة باكوم الشريف وانثنت نظاها
فلم تنفق لنا خبره مع محابه شبيب الى طلب راسه ما تقفيرا ودعوى طريق ما تنهيه بها
يبتغيه اعطى الدنيا وامراتها وكثرة الدنيا وفقرها الا ان يصيق له حسن رقصه وبكل
دعواه بنقصه وذكر ان انتدوه لنفسه هذه الايات

ان قلت في اللفظ هذا التعلق بخده او قلت في الاذن لم اسبغ له ثوبا
او قلت في العين قال الطرف لم ارج او قلت في القلب قال القلب ما خطر
وفد تخيرت في امري واعجبه ان ليس اسبغ الاعنم واركب

ووجدت خطا المهور في ان الفقه اخرجوه من مكة في هوى سنة ثلاث وسبعين ولم يرد على ذلك حيث
تخطه ان توفي في التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وسبعين وثمان مائة وبقيته برب
من هذه السنة الشريف الحسيني في وفاته وذكر انها موله كما سبق

احمد بن عبد الوهاب بن محمد الكوفي روى عن ابيه وعلى بن عباس وروى عن الطبري
والكاظم ابوالفضل الجبار روى وذكر ان قانع في وفاته انه توفي سنة احدى ولاثين ومائة

احمد بن عبد الناصر بن عبد الله بن عبد الناصر النعماني المكي روى عن ابى الفتح الحصري فيما
لحقه واطن انه كان حيا في رمضان سنة ثلاث وخمسين وثمان مائة

احمد بن محمد بن رستم بن ابي محمد بن محمد بن حسن بن علي بن فاذة بن ادرس مطلق
كنى المكنى ابي الحسن ولفظ شهاب الدين امره سنة خمس وخمسين واثم سنة ثمان مائة وشركا له
ثم شركا لانه محمد شتا وعشرين سنة بنقص بمرأه شهرين كما سبق في كتابه ونسب الى ما توضح ذلك
مع شتى من حاله وذلك لانه كان سطره الامر سنة ثمان مائة عن ابيه امامه شاركه ابيه وعده نقيب في امره
وسنة ثمان وسبع مائة ولما علق هذه السنة باخوها ما شئد وان عمرها اجمع طرفة العين ذكر توجه
مجلان واسم احمد وكيش في جماعة من الزعماء الى مصر فلما وصلوها دعى على مجلان واسمه
انه ركش واعطوا اربع نفقة اكيل مصر وانتم صاحب مصر السلطان حسن بن الناصر محمد
فلا وورث ان لا يطلقه مادام حيا لانه كان شديد الحنف على مجلان واسمه احمد لا مورثا له احمد مجلان
مدا الغيبة احمى الذي ذكره عن الخطاب بالمسجد اكرم بعد ان يوزن الى المسجد في غار الخطبة في يوم
سنة تسع وخمسين وسبع مائة رعاية للفاخر شهاب الدين الطبري الذي ذكره وكان السلطان قد ولى
الخطاب للخدمة احمى ثم نقل المذكور من برج القلعة الى الاسكندرية لما سبغ السلطان بغيره في حشنة
في عسكر

الشيخ

في عسكر الذي قدم الى مكة في موسم سنة احدى وستين وسبع مائة ولم يزل الوافي الاعمال حتى قبض على
السلطان المستشار اليه ثم اطلقوا وولي مجلان امره سنة ثمان مائة ونوجه مجلان جماعة
الى مكة بعد الاعراض عن تجهيز العسكر الذي كان الناصر حسن عزم على ارساله الى الحجاز ليعهد
امره والفنك بكل من يوجد فيه من بن حسن ولا عراب وسبب الاعراض عن ذلك روال ملك
الملك الناصر للملك ولما وصل وجماعته الى وادي مرغوبه ثقتة علكا مد نفعا ثم ماتت بنته بعد
امام قلعة في اوائل شوال سنة اربعين وسبع مائة ومجمل مجلان وجماعته الى مكة واشترك معه
ولده الله في امرتها وامره بالطواف لبيت وامر عبد الله الامام المودن ان يدعوله اذا طاف على
زمزم وبعد المغرب على عادة امراء مكة في ذلك وجعله ربع المخصص لامر مكة بصرفه وخاسته
وعلى مجلان تكفيه العسكر واستمر على ذلك مدة ثم ان بعض بنو حسن حسنو الاجرة مجلان ان يشك
اياه في الشجاعة لم يبرح اخذ من المخصص وجاهه على ذلك اكنى على مجلان لزمهم ان قصير حقه لم يقطع
مجلان عن موافقة ابنه على ذلك وهم بما بينهم ثم ترك لتحقيقه ان بنو حسن قصود ذلك فحصل
شومنه وراى ان اشغاف ابنه مراده اولى من اشغافهم بقصدهم منه فان قد كلفه وصار له
نصف المخصص ونام مثله ولكل منها انواب بنقصه ما يخصه واستمر على ذلك الى ان ترك مجلان
ما كان له لانه اده وقيل ان سبب تركه لذلك انه كان رغب في ان يكون ابنه مجمل مجلان ضد الولد لانه
بان بفعل في البلاد فعلا يظهر به محبة وبغضه من اهل قبله بذلك جانب اهل لانه كان قوي
عليه وسئل بذلك مقاصد من انما اده فكتب مجلان ورقته الى ابنه مجمل يامر بان يشق هو
واصحابه الاسراف على اهل مجلان وان ماخذ من خيل ابيه ما شئو وذهب الى خلة فاخذ منها
ادمره هناك مودعه وماخذ من هي عنده ما يحتاج اليه من المصروف فوصلت وفتد الى ابنه
محبة وهو في لهو مع بعض اصدا اخيه اده فاقهم على وقته لانه فاسق فغفلوه وبعثوا الى اخيه
اده واشغلوهم بالهوال ان بلغ اخاه اكبر نقصا لانه اياه في جمع كثير ما عتاله على ما فعل وكان
قد بلغه ما كان من ابنه محبة وشوقه له ذلك كثيرا فاعتد له جهوما وجد شتا يتصل به لا الشجاعة
له بترك الامره ووطن انه يحجز عات شطره عليه عوضا في الترك وكان في نفق ثلثه الف درهم
فما قيل بعضه في مخالفة الامره وبعضه في من خيل يبيعها له ابو لهود حاجته اليها اذ لم يكن
اميرا فالزم اده مقصود ابيه من المال واعانه عليه جماعة من التجار فلما تيسر له البيع المطالب
منه قدم ابو لهود وان تعرض عن قوله فاقر عليه وما وعدته الموافقة فاشتراط على ابنه
اضان ان يكون له بعض الزعماء في الامر سنة ثمان مائة وبلغه ان رشع مصر وان قدم له ذلك مدة حياته مع
الخطبة له والاداعلى زمزم فالزم له ابنه بذلك واشهد كل منها على نفقه ما التزمه جماعة من

مجلان

اعيان كرم وانهم هذا الحال لصاحب مصران عجلان ترك نصيبه في الامورة لابنه احمد وان الجاوين
سكان نغوراجه في ولاية مكنة بمفرده واجاب السلطان الى ذلك وفكر في بعض الناس ان ذلك
كان في سنة اربع وسعين وسعمائة وذكر في بعض ما يدل على انه كان قبل ذلك سنتين او نحوها
وانه اعلم واشهر من غيره منقادا بالامورة الى ان اشرك معه فيها ابنه محمد في سنة ثمانين وسعمائة
كان ملكه ركن في ذلك الزمان السادة هو القام مصباح العسكر والده النظمي جمع الامور واشتغل
على ذلك الى ان مات السادة وكان بعد موت ابنه عزم على السفر الى جهة شيع فقبل الحرب
امرها وقتل زالة امر بوادي الصغرا مرارا لانه لضرر حصل منه الحاج فلما نزل هذه هبة في بار
منوجها لقصده بلغه ان بني عمه ولا تقبله بانواعه وحالفوا عليه بعض بني حسن من ذوى
عبد الكرم فاعرض عن قصده وبعث الى مكة فرشانا الصوفا وكشفت عن خبرهم فبلغه ان رجلا
صوب وادي نخلة وانهم اقتوا في طريقهم سليمان بن راشد احد تجار مكة واسم حسب الله والحظوظ
وذهبوا اليهم الى المسترق وشاروا في انهم الى ان بلغ شولة بخلة اليمانية فاشترى عليه
بالقيام هناك وان بعث اليهم فرشانا لا يستنفذ ابنه فاشترى عليه فرشانا وهم في عقلة
وكثرة فاهوهم في الاثرفرو واطفروا واصحاب احمد بن راشد واسم واعادوا اليهم ورجع
احد بعد ذلك الى مكة ثم توصل سوعدا الى نخلة ومعههم افراس عديدة ففقدهم بعض بني حسن
واوهمهم انه يصل اليهم فاجتمع من بني حسن لميلهم اليهم خفيا على احمد عجلان وبناهم على ذلك واذا دخل
احمد عجلان فذدهم مع عسكره ففر بنوا ثقبه وما سلمت ارواحهم الا بعد وقتين على بعض
جاعتهم واعانهم على ذلك انهم ظفروا بطلعة ذوى ثقبه فلم يتفطروا لاصحاب احمد ورجع عسكره
الى مكة ولم يخلفه خوفا من البيات بها بعد ان كان احمد على ذلك ثم توصل نوعه لشار اليهم
الى مصر بعون فاعلموا في شعبة من حب مصر وكنت لهم القامون بعدوا الى احمد عجلان فاعلموا
واكرامهم ورسولهم بان يصرف لهم في كل سنة سنين الف درهم وقالوا له اذ لم يرض عن انهم واحتوا
اليهم بشيئهم فاصولوا الى الله واعلموه اكبر فلا طفرهم وانصاهم في انهم اليهم به وبوالقائمة ثم
حصل كدر في ثقبه منهم ومن عنان من مفاصن بن رسته ومن اولاد مكارم بن رسته لميلهم عليه
مع صاحب جلي لان احمد عجلان رغب في ان يزوره صاحب جلي في العادة التي جرت بان يشاءها
الله صاحب جلي فلم يوافق على الزيادة له طمعا وانواعا عليه بالفوائد العرة فاذا هو فاستعان
الفوائد بعنان ومن ثقبه فالزموا له بان يخذلوا احمد عجلان عن قصده لصاحب جلي وكان قد اجمع
على ذلك فان لم يطلعهم ما لواعنه الى صاحب جلي وحلفوا له على ذلك وحلف معهم على بؤس ترك وبلغ
ذلك احمد عجلان وهو مكان فقال له ام غايه قريب من كسبه ودونيه وهو على يوم من جلي الجوف

البحر

السنة ولا طلف احمد صاحب جلي ومنع منه بزيادة دون التي في نفسه وامرهم بان يعاينته فبان
عنه فذهب ابلا كثيرا للاعواب وحصل افراسا وسلاخا فلا طفه احمد فاستدعاه اليه فحضر اليه
واكرمه ثم اعزى حسن بن ثقبه لعينهم عليه في امر خفر جوارهم فيه ومن عادة العرب ان يعزل
من خفر جوارهم فلما لاح مراد في عنان كان احمد ثقبه على عن قتله ولما عرف ذلك احمد اعزى
عنانا لثقبه لان اخاه حسن بن ثقبه على انه يقتل محمد مفاصن اخي عنان ومن عادة العرب
ان لا يقتضوا في العاصص على القاتل بل يقتلوا اغتره من جاعته اذ كان احسن من القاتل فكاد
عنان ان يفعل ما امر به ثم ترك وعرف عنان بن ثقبه مكان من احمد عجلان في خفره فافتر
عنان وحسن بن ثقبه الى مصر وشكوا من احمد عجلان فقبضوا عليه فاقربهم الى صاحب مصر الملك
الظاهر خطام في الزامه حسنة وسعون درهما وباني عروة فقدم بوادي مرشد امير ملكه وعزل ذلك
عما يكون ربح المختص لمرسوم وكان احمد قد اتهم بكبيش وهذه شعبة الملك الظاهر في اري
كبير من الدولة اذ قال على عنان فالزموا موافقه على ما رسم به السلطان لعنان وحسن بن ثقبه
وسلمها حتى توصل الى مكة فخرج احمد عجلان الخبر وقال له لا بد من موافقتك على ما رسم
به لعنان او قتله قال الى قتله وسيل احمد في ان يجبر عنان او حسن بن ثقبه ففعل ونزل الساعي
في ذلك فهو وكان الساعي لعنان في الجيرة حسن بن ثقبه فحضر اليه عنان في ايام اليمانية فوسم
والناس بمي ولحقه حسن بن ثقبه لانه لم يوافق على ما وصلا به ثم انما ليك من شغل الحال الى مصر
الحاج المصري وغيره من احباب احمد عجلان والوالو لعنان وابن ثقبه ارجعوا الى اهلهم فاجاب
ما طلبتوا وكنته اليه ذلك فلا يخالف وهذا اخي محمد رجع معك وكان توجه الى مصر مفاصن
الاخ وطالبوا بحصوله مصر وحسنوا له ان يرجع معهم وانهم باهروا له بكر امتهم فخرجوا
الى له ولم يتوقف مجيهم اهلهم فقدم بطنامنا لانه لا يخفر وان اذ لم يوافق على مقصودهم ارجعوا
الى ما منها ومن الناس من يقول ان ذنب اخاه محمد الاحضارها فحضر معه ذلك واجتمعوا اليه
احد وقد جلس لهم مجلسا عاما فمات الترك والعبيد وفر معهم ان ثقبوا على عنان وحسن بن ثقبه
اذا اشار اليهم بذلك فلما اشار بذلك فقصوا عليها ويركب من فروع الى احمد ثقبه وقصص علمه
ولده على بن له وكان احمد ثقبه منظر اطاعة احمد عجلان ومعرضا عن موافقة احمد عجلان
فما فاده ذلك وقد اجتمع وضم اليهم اخاه محمد عجلان وسجن خمسة لحياد هدية بيرة ثم بالعلقمة
واسموا بها الى موسم سبع وثمانين وسعمائة وفي اوله كان القمص عليهم وفي موسمها تقام الى احياد
وفي موسمها وصل اليه كتاب السلطان من مصر بالانتم فلم يفعل وتقدم بعد الموسم من احياد الى
العلقمة عند المروة وكادوا ان يغلقوا منها في اثنائه ثمان وثلاثين فقطن لهم ورجعوا الى عنان فانه بما

وتوصل الى مصر وكان من امره ما نفي ذكره وبلغني ان اجبر عجلان كتب الى الملك الظاهر بجمع
 يسأله في رد عنان اليه فكتب اليه ولما ذكرت من حجة عنان فان الله حاتم ونفالي فغلب وان
 احدهم المشركين اسخار فاجره حتى يسرع كلام الله ثم بلغه ما منه ولما تم الحديث ونفج
 ارجح من فكلوا بعده بنحو عشرة ايام والى ذلك الناس وما حصل الرابع في ذكر راجه
 وكان المظاهر بذلك محمداً عجلان فقتل بعور كاهن بنسبه يوم وفل كئيب بعد كاهن بنسبه وكانوا
 ترفعوا الجهر اجبر عجلان عند كاهن فافادهم ذلك ونفقتوا الاربعة ما شاعركتوها اليه فاجبر فتم
 على كل منهم ما مضى اليه عليه وكان اجبر عجلان بنسبه مشكوره ومما شاعركتوها لان كان كئيب
 العدل في الرعية مكرها للتجار وسيم لهم باثا كثيرة فكثر ترددهم اليه فانزى وكثر ماله مما كان
 يحصل له منهم من الموحبات والهدايا الشبه وقريرين ومنه ضربا معروفة في الزوايا
 والزوايا فلم تكن تتعدى ذلك وقرر امور يستمر بها فيما لا يردون فيه بعام لا يردوا في القل
 وعندها ما غلبت الناجر وانما فاحالف ذلك وكان نوابه حجة معه في ارغد عش لانهم كانوا
 يكابرون بالانسياط ويكافونهم بالهدية ويعلم بذلك السيد اجبر عجلان فلما سأل منه كئيب ضرر
 وانما يودهم بغرامة لطيفه وكان حسن الى بني عمه ذوى رسته باثا مفره لهم في كل شهر
 يقوم بكفائهم وذلك ما قبل غاراتهم في كل شهر واربعه درهم وقبل ما يثا درهم وقبل لثامه
 عنهم يودهم على ذلك من منافع سبوا لهما منه ولم عليه رسوم في كل موسم كل سنة عشرة الاف
 درهم لكل يغوز يود بعضهم سراً على ذلك وبما بلغت الزيادة لبعضهم عشرة اخرى وكان يحسن
 اليهم كثيرا الى من سواهم من بني حسن من الاشراف والقواد وعبيده واتباعه وما وجد بالاحسان
 اليهم الا جبر كئيب لانه ملك مالم يملكه غيره من اكله والعلاج والعبيد وبلغت خيله عوارها
 وعبيده نحو ثمان مائة على ما قبل فيها وما نافي ذلك لمن كان قبله من امراء مكة المتفانين بعصير
 ويسألونه تعالى عفا راطلا لاجل اوداى مرعظ استغافه وذل كخوف احياءه فلما ارغى
 شريك فيها وهى الجيف والبرن والبنى والحمى واحيا الضام العبال والبقاع بواى هذه
 هدية بني جابر والريان قريب المبارك وما وجد له حاصل طابل من النفقة فامات وكان تغلا قبل موته
 اما ما كثره من حبة طلعت عندا دنه بلغوا من حدة ووش وحدايا انما ما ناهما وبعض الناس قال انما
 من سم طبار وصل اليه في كتاب من مصر وانه اعلم وكان يحمل في بعض الليالي الى المسجد فيطاف به
 ويقول واغوشه وتزرها فكثر بكاء الناس عليه فلما مات عظم عليه الاستسقاء وتزجت ملكه لموت كئيب
 ما كان فيها من الصراخ والعويل وكانت وفاته ليلة السبت العشر من شعبان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
 عن نحو ثمان وخمسين سنة وصلى عليه بالحرم الشريف بعد ان قال المودن على نعشه الصلاة على الملك العادل

ودفن

ودفن بالمعلاء ومفت عليه فيه وقد مدحه جماعة من الشعراء بقصايد حسنة كثيرة واحازهم
 بعبايا خطيره وكان اعيان البلاد الساسية من العراق والهند يحبون له طيب الشعراء والادب
 ويعت رسول الى صاحب خاله هدية مع شخص فقال له كمال الدين التتاه وتلك فأت فتل عوده
 ومن خبره في العول انما ماتت بعض بخار مكره ارسلا اليه ولده ما تلى الف درهم فودها فظن الرسول
 با وجامعنا ان اجبر عجلان استغلقها فاعادوا ذلك اليه وضاعفوه كئيبه فزاد ذلك وقال لم ارده
 استقلالاً ولا وانما رددته لانه لا وجه كذا كئيبه ههنا معني بلعني عن هذه الحكاية

احمد بن عظيم بن طهري بن مرزوق القزويني الحرصى المكي سمع من الفخر التوزري صحيح البخاري
 ومن الرزمي الطبري بعض صحيح ابن حبان وذكر في نسخة اخرى حال الدين بن طهري انه كان رجلاً صالحاً وانما
 رأى رسم شفا دتم عند الفاضل عان من بعده وعليه علامة الاداء والقول وان تحت الشخ
 به الدين عبد الله بن خطيب المكي اخبره ان كان مجلس الجانب الشخ في الدين التوزري قال وكان الشخ
 في الدين بن زوج باثنه فاطمه وذكر ان له منه اولاد ذكور اربعة قال ولا ادرى متى ماتت
 كان حيا في سنة ثلاث عشرة وسبع مائة سمع فيما على الرضوى مع الفاضل عان على ما وجدت بخطه

من اسماء احمد بن علي

احمد بن علي بن احمد بن عبد الرحمن بن القاسم العفندي الشافعي امام المالكية بالمسجد الحرام
 سبب الدين ابن امام المالكية العفندي بن عبد الرحمن بن علي التوزري المكي المالكى ولد في صفر سنة ثمان وسبع
 وسبع على العوقف عبد الله الشافعي ووالده وغيره من شيوخنا وحفظ القرآن والرب له لا يزد
 المالكي بحضرة الفقه درس عند الشريف عبد الرحمن بن ابى بكر القاسم فامات ابوه في هجرة الاخرة
 سنة ثمان وتسعين وسبع مائة فرز ابن عمه فاضل مكة محب الدين اجبر العفندي بن علي التوزري فلهذا
 به الدين عبد الرحمن المكي في امامة المالكية عوض والدهما فاضل في فكل امره مكة الشريف حسن
 عجلان وولي امامة المالكية الفقه قطب الدين ابى الحسن بن الفاضل السعدي بن طهري فباشرها
 ابو الحسن بن اخبره في سنة ثمان وتسعين وفي هذا التاريخ باشرا شهاب الدين اجبر التوزري المذكور
 امامه بوصول موقع من الملك الظاهر بمصر بعض استقراره واخيه به الدين عبد الرحمن والامام
 ولما مات عبد الرحمن في سنة ست ومائى ثمان شارك سبب الدين اخوه ولى الدين ابو عبد الله بن نور الدين
 التوزري في الامامة عوض اخيه عبد الرحمن واشترافا حتى عزا عنها بغزينا الى البركات محمداً بن الحسن
 محمداً بن عبد الرحمن بن ابى الحسن القاسم وكان وقت ولايته بمصر وتاريخ ولايته لها في اول ربيع الثغرة
 سنة ثمان وتسعين ومائى ثمان ووصل الى مكة في اول ذى الحجة من هذه السنة وصلى بالناس في ايام الموت
 والى اول ربيع الاخر من سنة ثمان وتسعين ومائى ثمان بوصول موقع بغزله ولايته الاخوين الامامه

صواب
 المالكي
 سنة

وفي أوائل النصف الثاني من المحرم سنة عشرين وصل بوقع لشهاب الدين آية النوري بولاية
فضة المالكية مكة عوضاً ولم يكن من مباشرته لأنه اختفى خوفاً من أمر مكة المذكور لكونه لم
يتوسط له غير عند أمير الكرك والكر في سنة تسع عشرة وكان معه ما لا يكثر للصداقة
وظن أن حاله مشي بولائه للفضة فلم يتفق ذلك واشتمل خفيها حتى أراضى أمر مكة ووصل لمينل
ذلك بوقع بعودي لفضة المالكية في أول ربيع الآخر سنة عشرين مباشرته مدة حياة المذكور
ثم إن الحكم مكة عن فريسة فاضى مكة عزالدين بن محمد الدين النوري في سنة اثنى عشر وفي سنة
ثلاث عشرة ومائة في مائة أبا يات يروى عن عزالدين بن محمد الدين النوري في سنة اثنى عشر وفي سنة
شهر ربيع الآخر سنة سبع وعشرين ومائة في مائة ودفن في صبح يوم الخميس بالمعلاة وحصل على دينه طاب له
من الكارر وغرمه رحمه الله

أحمد بن علي بن آية العلبي أبو بكر الزاهد صاحب الفاضل أبي علي بن الفراء وقوله طرأ
في اللغة وسبع عليه أحدث وحدث بالسير روى عنه أفاضل أبو الفضل بن عمر وغيره وكان
مشهوراً بالورع والزهد والعبادة والافتقار عن الخلق والإقبال على الخلق ونوفى يوم الأربعاء
باسع ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين ومائة بعرضه محرم وصلى عليه أهل الموقف جل الملك
وصلى عليه بها في المقام يوم النحر ودفن بالمعلاة عند الفضل بن عباس وذكر أنه كان إذا حج
زار القبور مكة ونجا إلى عند الفضل وخطب حصاة الأرض ونقول بأرب ههنا بأرب ههنا فالحج
أله دعونه لخصمت هذه الترجمة من تاريخ ابن الجار

أحمد بن علي بن اسمعيل بن إبراهيم بن موسى البغدادي القاضي تاج الدين ابن القاضي علاء الدين
المعروف بابن الطريف المالكي ولد في الحرم من سنة ست وأربعين وسعمائة بالقاهرة وسبع مائة من
القاضي ناصر الدين التوماني بن إدريس من أن خطب إليه وعلى القاضي علاء الدين بن محمد
المسلسل بالولاية والبردة والسفر لطلبه وسبع مائة في سفر من القاضي شهاب الدين الطبري
فوضو مكة التمس عنه لجرده لأمه الرضى الطبري ومن علي بن الزين الموطن روادى من بحال الشرف
بشعرية وسطه وسبع على الشيخ خليل المالكي ومهمل من علي الحصري واشتغل بالعلم وبرع في الفقه
والفرائض والحساب وصغره الوثاق وكان المشايخ إليه في الديار المصرية معروفة الوثاق وحال الترجمة
مع ذلك مفرد وولي سنة الحكم العزيز بالقاهرة ولم يكن يبرزه فيه ولا في الشهادة ونزداد له أكثر
معه من في موسم سنة عشرين ومائة وأقام بها بعد حجه إلى حسن توفي في يوم الجمعة الخامس والعشرين
من شهر رجب سنة إحدى عشر ومائة ودفن في صبيحة يوم السبت بالمعلاة بقرب الفضل بن عباس
بعد أن تغل مرة بالاحتساف لغنته بالقاهرة وحده ولم يقدر على السماع منه ولكن أحاز له وأنه عظم
والظريف

والظريف بظامع معصوم ورواه مهمل لم يفتوحه وبارمشتاة من تحت مشدده مكسور وفاء
وهذا النسب تستفاد مع ظريف بالمعجم مكر ومع طرف بالمهمل

أحمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن زياد العبدري الشيخ الحامل أبو العباس السمرقاني كان
عالمًا فاضلاً لا يكتب خطه فاعلم كثيره مستند على فوائدهم ووقفها مع كتبه بوج الطائف وكان يكتم
مدة سنتين حتى مات وسكن مكة الصاواخذ عن فضلها وأخذ وأعد وكان جليل القام مشهوراً
بالصلاح والخير كبير القدر ورأى كتاب الله من أبي اليمن بن عكر كريب له فيه الرعام عظم كثير
ومن كراماته على ما ذكر لنا أن المحب الطبري شكى إليه في بعض السنين التي حج فيها الملك المظفر صاحب
اليمن أنه كان يعجز من المظفر رغبة كثيره في الاجتماع به وأنه لم يجد ذلك من المظفر وهذه السنة
فقال الشيخ أبو العباس المحب المظفر في ذلك لاني أحببت أن لا تستغلبه عن العبادة في رضى الحج
ولمّا ذكره بطله فكان الأمر كذلك ووجدت بخط أبي عيسى قاضي الطائف أنه توفي بعد الحج من سنة كان
وسبعين ومائة بوج ووجدت بخط أبي عبد الله القاضي الفاضل بن عيسى أنه توفي في غير هذا التاريخ وأما
أحمد بن علي بن جستن المصري الأصل المكي الولد والد المعروف بابن جستن كان الجليل
مكة وبلغه أنه وقف على القفال وقرأ بالهجرة هدية بني جابر بنوفى في سنة إحدى ومائة ومكة ودفن بالمعلاة
أحمد بن علي بن عبد الكافي الشيخ ابن الدين بن الشيخ تقي الدين الشافعي تقي في باب
الفلان اسمه في الاندلس تمام ثم يسمي أحمد

أحمد بن علي بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو جعفر الوترى العودى
مكي قدم مصر ونوفى ما راجع سنة اثنين وثلاثين

أحمد بن علي بن أبي القاسم بن محمد بن حسين البغدادي المعروف بابن الشافعي المكي الزيدى عن تلميذ
بالعربية والشعر ونظم الشعر ومدح المشدح حسن جديته وغيره وهجاءه جديته وقيل على القلوب
واحتجاج الناس عنده لذلك وحصل له نفس بعض الناس منه حتى لا اجتماع بعض الشباب عليه فغلب ذلك
فما قيل في ليلة الجمعة الرابع عشر من شوال سنة تسع عشرة ومائة من عن حوله من سنة وأربعين وقيل وطل
دمه والمكرتهم يقتله والموعود القمامة وقد فاز بالشهادة ولعلها أن تكفر ذنوبه

أحمد بن علي بن أبي راجح حيدر مدرس العبدري الشافعي المكي تقي باب المكارم كان من أعيان
الحجج بوفى في أوائل سنة ثمان ومائة عرقاً بالمعلاة وهو منوحي إلى بلاد اليمن

أحمد بن علي بن محمد بن بكسر بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن راشد القندى أبو العباس السمرقاني
المصري المكي المالكي ولد في ربيع الأول سنة تسع وخمسين ومائة بمصر وقرأه المذهب على والده الفاضل
المروفي القنداني وغيره وجلس موضعاً للتدريس من بعده والأصول على القنداني من مصر والمالك بنوع

الحدث بمصر من الى القسم الموصري والى مصر بركي ومكة من جوبكار السجري ومن تونس بركي
 الهاشمي محمد البخاري ومن زاهر بن رستم امام المقام والى عبد الله بن البناء الصوفي والفقيه
 بن الدين بن أبي الصيف والى القنوج من اكصرى واجاز له الحافظ السافى والمباشر وجماعه
 وصحب جماعه من مشايخ الطريق منهم الشيخ ابو الربيع سليمان الملقب بولمعه ابو عبد الله صهر
 ابن ابراهيم القرشي واخضعه وخلفه على زوجته من بعده وجمع كما يافى اخبارها حدث
 به وبغيره وسبع منه جماعه من الحفاظ منهم ابن احباب الامني بقبه الشرايف من اكرم الشريف
 وذكره في معجمه وقال زاهد اوانه وشيخ اكرم الشريف في زمانه صاحب كرامات ومجاهرات
 وفقه ورياضات والزمى المندري وقال كان قد جمع الفقه والزهد وكبره الاجتناب والاقبال
 والاختطاط التمام مع مخالطة الناس والرشيد العطار ذكره في مشيخته وقال كان في وفاته
 علمه التمام مع ثباته كثير وتوجه به شيخ اكرم من انتهى وذكره ابن مديني في معجمه فقال احد
 المشيخه المجاورين باكرم الشريف واللائذين بذلك اجناب المنصف سبع شعا من الحديث
 ورواه ولم يكن ذلك هواه بل حل عنائه بفروع مذهب ملك حماد بن محمد ثم نزع نفسه الى
 الصالحين والافضل الى اهل الدين اخضعه باي عبد الله القرشي وخلفه بعده على زوجته
 وانقطع حكمه شرفا لله تعالى فكان احد مشيخه الزمان معروف المكان ووجه سما
 من مشيخته في الرواية الذين ذكرناهم الاكصرى وابن البناء والتلفي وذكر انه لقي المباشر واجاز
 وقد ترجمه ولوه قطب الدين بركة منسوبة ذكره في صفاته الجمليات كثيره منها ما يتعلق
 بحاله في العلم انه درس واقر وهو ابن ثمان عشرة سنه وذكر ان قدم مكة سنه ثلاث وثمانين
 حاديا وجمع ثل السناه مراراً ثم قدم مكة سنة المجاور رستم ابنه وجماعه واقام بها مجاورا الى
 سنه احدى عشر يعني السنه التي تهب حاج العراق بسبب منتهى وهي سنه ثمان وثمانه
 ثم قدم مكة من مصر مع احوال في سنه تسع عشرة او عشرين واستوطنها حتى توفي فلم يلد
 منتهى بل جرى الاخيره سنه ست ولاثين وجماعه ودفن بالمعلاه انتهى وذكره شيخنا امام الدين
 ابن القزويني في تاريخه نقل عن غيره انه توفي سنه ثلاث ولاثين وان ولد له اربعه ابناء من قبل
 سنه ثمان وخمسين وحدث خط ابن عبد الله الناس فيما اتخذه من معجزات انه ولد في الحادي عشر
 من سنه تسع وخمسين وكل ذلك وهو لان المندري نقل عن ابن العباس القسطلاني انه ولد في ربيع
 الاخر من سنه تسع وخمسين وكذا ذكره عنه الرشيد العطار واما وفاته فنذكره كما ذكرنا المندري
 والرشيد العطار وان مذكور في معجمه على ما وجدت خط ابن العباس فيما اتخذه من معجزات
 المذكور ومن من فاسلح الى العباس القسطلاني على ما ذكر الشيخ عبد الله الباقى في مؤلفه من تاريخه قال

بلغني

بلغني انه احتاجوا في المدينة المشرفة الى الاستسقاء وهو ما صاروا يفتقرون اليه ان يستسقى
 اهل المدينة يوما والمجاورون يوما فبدا اهل المدينة بالاستسقاء فلم يستقوا فاجلوا هو طوعا
 كسر اللصعفا والمساكين واستسقى مع المجاورين فتفوا انتهى وحدث بخطه ان عبد الله
 الفاسي ان المعالي بن القطب القسطلاني قال له ان جدك ابا العباس كان يقول ثمانين فقيرا كل يوم
احمد بن علي بن محمد داود الزمزمي ملقب بالشراب توفي في ثمانين سبع وتسعين
 وسبع مائة وهو منوجه الى اليمن في البحر وكان شافرا الى بلاد الهند قبل ذلك
احمد بن علي بن محمد بن عبد السلام بن ابي المعالي الكازروني المكي ثم الدين ابي المعالي مؤيد
 اكرم الشريف سبع مع اجداد عبد الله الفاسي على ابي الحسن بن علي بن محمد بن هرون العلوي العترة
 الاول من اربعين الطائي وجماعته حدث توفي سنه ثلاث وخمسين وسبع مائة بمكة اخبرني بوفاته
 ابن ابن اخيه الرئيس عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن هرون الشريف ذكر ان والده
 اخبره بذلك وغيره وذكر ان كان يوفى بمائة مائة بالبحر وتوكله عند موته كان عمه عبد السلام ورجل
احمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الحسني السعد الشريف الفاضل شيخ الديوبند والفتا
 ابن السعد بن الدين ابن السعد القدوة ابي عبد الله الفاسي المكي المالكى والدي تغر دانه رحمة ولدي
 الثاني والعشرين من ربيع الاول سنة اربع وخمسين وسبع مائة وسبع مائة على افضاه شهاب الدين الطبري
 سعة عات جبه الرضي الطبري وبغزة غنه وعلى السبع خليل المالكى صحيح مسلم حلالا المجاور الرابع من حوزته
 اربعة وسبعة مائة على الشيخ عبد الله الباقى وعلى الفاضل الدين بن جماعة الاربعين للسنه
 وفيتك الكبر وغير ذلك وعلمه وعلى الفاضل موفى الدين الحسني فاضى ابيه بمصر جزيرتي بن كعب
 ثم على جماعة من مشيخه مكر بطلبه وسبع مائة الفاهه من فاضله ان الفتا التي كتبها محمد البخاري ومن غيره وسبع
 مائة واجاز له جماعه من اصحاب ابن البخاري وطبقته وغيرهم وحفظ كتب علمه في صغره واشتغل
 في الفقه والاصول والعريضة والمعاين والبيان والادب وغير ذلك وكان ذا فضل ومعرفة
 تامه بالاحكام والوثائق وله نظم كثير ونثر يقع له في ذلك اشيا حسنة ومن مشيخته في الفقه
 والنحو الشيخ ابو الفاس بن عبد المعطي المكي المحمدي واذن له في الافناء والشيخ موسى البركسني والشيخ
 الفاضل الفاضل النوري اشيا من العلم وعن غيره واحد بمصر وغيره ودرس وافتى كثير احدث
 اخذت عنه عنى ومكة وسبع منه الطلبة ولست نوالف في مسائل وناى عنى في الحكم باخذه وقبلى
 عن ابن اخيه الفاضل شيخ ابي الدين عبد اللطيف بن ابي الفتح الحسني وعن الفاضل جمال الدين بن طهر في
 وقائع وماب في مثل ذلك عن الفاضل صاحب الدين النوري ووالده الفاضل الفاضل والف في الفقه وعن
 الفاضل صاحب الدين النوري وعن ابنه الفاضل عبد الله النوري وولى مائة شرة اكرم بعد ابيه في سنه

أحد وسبعين وياشرك ذلك من هذا الفارح الجن وفاته ودخل ديار مصر مرات والثلاثين
والمن مريض في دار المدينة النبوية مرات كثيرة وكان في بعض ما مشا وجاز من المدينة وأما كنية
وكان معتبرا في بلده وله مكانة عند ولايتها وقصاتها ويدخلونه في أصورهم منهم المقتصد
منه وكان كثير المروءة والاحسان إلى الفقراء وعندهم يوفى بالنزلة الصبح بكثرة يوم الجمعة
أحد والعشرين من شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة ومكة وصلى عليه عقب الجمعة عند باب
الكعبة ودفن بالمعلاة بجوار أئمة السادة أم هاني وكان بها مغرما ومات في سنة ثمان مائة
سنة عشرة ومائة وهو كان من جنات الجنة مشتهرة ومن شعره مدح نبويه وديارها ومكة
منهم الشيخ حسن بن جلال ورزق منه فولدا وصاهبه على المنزلة أم هاني من مدح نبويه
قصيدة سبعة علىه

فأراهم لا تخوفك أعز ولا صامت لا يفتكك ناطق
أحمد بن علي بن محمد الشامي الحلي المعروف بالعراق سجع من الشيخ في الدين التتوي والشيخ
عز الدين بن جماعة بعض الثمن للشك في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وذكر شيخنا القاضي
جمال الدين بن ظهيرة أنه سجع من الشيخ خليل المالكى ومات بعد الشيخ على بن أبي رباح الشافعي في الثاني عشر
بشهر رجب سنة ثمان مائة توفي في أحد شهر سنة تسع مائة ومائة من مكة وأم رباح الشافعي
بعد علي بن أبي رباح فلم يبق له مع صلاحه ذلك وله الآن ولدان ذكران علي وعيسى وهما جملة
الحجج وسبب شهرته بالعراق أنه وابوه شافرا إلى العراق مع أحمد بن محمد بن أبي رباح وأقام معه مدة

أحمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح السجزي تلميذ أبي العباس ولفظ الشافعي
المكي إمام مقام أئمة ماكرم الشريف أجاز له من مصر القطب الفطاني وابن أبي عمير وابن
خطب الزهراء والقاضي سمس الدين بن العماد المقدسي والقاضي علي بن زرين وشاميه بن البكر
والعماد أبو رهم بن محمد الشريف المنقوي والمجد عبد العزيز الكلمي والصفى خليل الرازي والفخر عبد العزيز
الشكاري وأخرون ومن قبله أبو الحسن بن عسكروا المحب الطبري وأولاده جمال وأحمد ومكة والشيخ عبد الله
خطيب مكة وزينب وفاطمة والبرهان أبو رهم بن يعقوب واسمها علي بن محمد واسمها عبد الله
أبو محمد بن أبي بكر والشريف عبد الرحمن بن يوسف بن أبي بكر والصفى والرضي الدين بن أبي
أحمد خليل وأخوه العلم وأحمد بن الفطاني وأخوته أبو الهدى حسن وعبد الله وفاطمة والمفتي
عليه الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري سبط سلم بن خليل ومحمد بن الطاهر وأخوه أحمد بن أبي القوي
وأحمد بن علي بن محمد بن عبد السلام المؤذن وسجع بالاسكندرية من محمد بن أبي رباح الذي على بن أبي رباح
العراقي بعض معجبه وراى معه مكة والف وقاتل تاريخ المدينة لأن التجار عنه ويفيد بسجع عليه
جماعة

جماعة من شيوخنا منهم القاضي زين الدين أبو بكر بن حسن المرادي وروى له عنه شاميه أول
بارخ المدينة وروى الأمامة مقام أئمة ماكرم أئمة بعده بعد أخيه البدر حسن بن علي تدرس
المدرسة الرجبيلة بمكة والمدرسة المارغونية بها على في حوزة خط القطب الكلي في دار
العلم وهم في نسبه لا نزال أئمة يوسف بن علي بن يوسف والصواب ما ذكرنا مذكوره في القتيبي
في وثائق ذكر فيها تراجم جماعة من سجع مكرانها خطه وذكر فيها أن المذكور لم يأت على الحديث
وأما رجل محسن جواد كثير الخير والعطاء أئمة ونوفى سنة ثلاث وسبع مائة ومكة ودفن بالمعلاة
ومولده بمكة سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة هكذا ذكر وفاته شيخنا ابن عكر من خطه نقلت اسم شيخه
المكي بن وراثة فيما ذكر في القتيبي اسم جماعة من شيوخه المصريين وهما القاضي ابن العماد وابن
أحمد بن المرادي والمنقوي وابن عسكروا وذكر أنهم أجازوا له في سنة أربع وسبع مائة سنة عا الفطاني
الفطاني ووجدت بخط البرزنجي أنه هو الشيخ المذكور في رزين فأنه لم يذكره

أحمد بن عمر بن أبي بكر الهذلي الأصل بلفظ بالشهاب ويعرف بابن المجازي الذي سجع على
المسلمين من جواز الفسار وحدث به عنده من أجاز وعمر سعيد الخفسي في سنة عشرين وسبع مائة
بجدة كنية من ماله من علي بن حسن الفكاكا ذكر البرزنجي في تاريخه ولذلك ذكرناه في هذا الكتاب وأما
بالمدينة النبوية يوم السبت في عشر المحرم سنة ثمان وعشرين وسبع مائة بدار بدير الغنم بدمشق
بفتح شيبون كتبت هذه الوجوه من تاريخ البرزنجي

أحمد بن عمر العلاف

أحمد بن عمران بن تلامذ المصريين أبو عبد الله الخفسي المعروف بالهذلي يروي عن كثير
وزيد بن هرون وزيد بن المكاب وحدث عنه عبد الله بن محمد السجزي المروزي وأبو بكر بن أبي رباح
وحي بن عماد السجزي وسكن مكة مدة وصنف عرب الموطأ في جزئين وذكره ابن حبان في الثقات
وهو ساجل الحسن ومات سنة ثمان مائة من تاريخ الإسلام ومن تلميذ قال ابن حبان كان في القتيبي

أحمد بن عيسى بن عمران المكي الخطار عرف بعصاه كان ذا ملحة ووقف أوقافا وهي
ما ملكه من العفراء بالنصيب من وادي بخلة الشامي وفي سوله والزعم من وادي بخلة البانيه
وفي البرقة من وادي صرقي

أحمد بن عثمان المكي الشاعر المعروف بابن عثمان بلفظ بالشهاب أجاز له في سنة ثلاث عشرة
وسبع مائة باستدعاء الشيخ عبد الله بن خليل المكي وغيره الشيخ والقاضي سليمان بن حمزة والمطهر بن مكرم
وأبو عبد الله بن عثمان بن سعد وأخرون ومدح غير واحد من أمراء مكة منهم بقية بن رستم بن أبي نضيرة أو

كما سمره الأصل الموقول منه

الشرع في الدين عند الرحمن الفاسي كما شئت معلقات من الزين الطبري كفته عنه معي ما حدث
 له احدهم ان شخصا من اعيان الناس ذكر بحضور الزين الطبري والدة السرف والخبير فقال
 منه والله واكرامهم يعظم كراه منزل لهم سكنه فسأله الزين عن قدر الكراهية به فلا اجابوا
 ما نفع دفع الزين الطبري الى والده القدر الذي سماه فحبك من ذلك شرع بعذر الزين الطبري
 ويحل ان هذا الرجل من اصحابه فقال له الزين ما سني بيده مرفعة ولكنه من اعيان الناس فاجبت
 الكلام فيه وخصوصا منك ولغني عن عروحة السرف عبد الرحمن بن ابي الخير ان الشرف والافخر
 هو الدام الرجل لانهم بعد كراه عما سكت فيه وان القدر الذي اعطاه له الزين جسمه به كماله
 والاخرى قال قال العفيف المطري ما رأت عساي في الكرم مثل الزين الطبري وطفيل بن قيس بن عمرو
 قلت ناهيك سجد منصفه فان العفيف المطري جال في الافاق وحمل دار مصر والشام
 والعراق ومن اخبار بني الجود علي ما بلغني انه اقام في بعض الثمن فتوج مائة الف درهم فظهر
 بكا من عه اليها دام بوطه منها شاة وان جماعة من الناس اتوا الزين الطبري واكثر وطعنه بان
 يطالب اليها ما اخذ له فامتنع من ذلك وقال لما كانت دنيا فرفق بطني وسن اس عجي ومنه اليها كان
 يزيد في ادمه من الموم السدس عشر من ذي القعدة الى انقضاء الشهر في كل يوم مئتين لم يكن كان
 ادا منه كل يوم مئتين لم يكن ومقدار هذا المرسعة اطل مصر الى الان لا انا وان كان با مرعاه
 باستدعاء العزما والوفدين الى مكة في كل يوم من الحيام المشارة لهم وطعمهم ذلك ويقول هو الذي
 في شاة الحاجة ولا يجدون من عمل لهم طحاما فيكفهم هذا الامر كان با مرعاه ان لا ينقطع
 علي من عرفونه في استدعاءهم للوافدين وكان يوزع عشاء عياله الى ان يلبس من وصول الحيام
 ليللا ويوزعها عشاء عياله بالتميز ثم يوزع الطعام قبل عشاءهم وله في الجود اخرا عذر ذلك
 توفي رحمه الله سنة اثنين واربعين وسبعمائة مكة كما وجدت وفاته بخط المحدث ابو موسى
 المقدسي وجدت بخطي في بعض النسخ ان توفي في ربيع المحرم من السنة المذكورة ويدخل تحت عندها
 القاضي حال الدين بن ظهيرة قال كان رجلا صاحب اخوات اذا ما كرم كثره وكان منه وعن اخيه
 القاضي حماد بن الطبري فاضركه عدوا كبره وتهاجر امه طوله فلما مات القاضي حماد بن الطبري
 لو علمنا اننا لكانت في لفظة من سلبه وطرا

كان اذا ذكره عبر عنه بشي من الزين وهو من اجدادى لانه جد والدين اهما هو من شع الواسي
 زين الدين الطبري ما اشتهر به جدي لاهي والفضل النوري وجماعه عندها ان لم يكن جامع
 من السلو ومن فلي معك عي كادم النصفه فيه ليسك
 وعلى الحسن البديع موافق ان يعرضوا له لا تمسك
 احمد بن محمد احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن العفيف فاضلي كرمين خطبها
 محب الدين النوري المكي في كتبه البركات والدي اوان شهر رمضان سنة اثنين وسمائة
 مكة المشرقة واجازته علي ما وجدت خطا من ابن بكر شخص بروي عن المحب الطبري فقال لاني
 من اهل عدن والسج شهاب الدين الحراري وعلي بن الزين الفتلا ودام الجدي عايشه من الخطب
 بنو الدين عبد الله بن المحب الطبري والشهاب الكندي وسبع عليه على ما ذكره ابن بكر ووجدت
 على سديك الشيخ خليل المالك الموطار وابه يحيى بن يحيى وغير ذلك وسبع على القاضي عبد الله بن جماعة
 ابن عيسى الفقيه عير ومثله الكبر وجوز بن يحيى وغير ذلك وسبع جرك بن جرك على القاضي عبد الله بن
 الجبلي وسبع على الكمال بن حبيب سفيان بن يحيى وسبع على محمد بن جرك بن جرك على القاضي عبد الله بن
 والاجاز وسبع بالمدسة على القاضي بدر الدين بن فرحون الموطا وطلب العلم واحد الفقهاء عليه
 والقاضي سفيان بن الدين بن طهيرة واخذه عن القاضي الفرائض واخذ النجاشي عن القاضي الفرائض
 من حصل كثيرا ودرس وافتى وحدث بالحرمين وروى عنه خطابه وغير ذلك من الوظائف
 واول ولائته انما تاب عزايه القاضي الفاضل في الحكم والخطابة في سنة ثلاث وسبعين وروى عنه
 المدسة النوري وخطابه واما متبا على قاعدة من ندره في سنة خمس وسبعين وروى عنه القاضي
 ابراهيم وانا هو المحبر بذلك الى مكة في ربيع من السنة المذكورة ونوجه الى المدينة ومع
 عه القاضي زعفران بن علي بن اده النوري وبلغوا في منتهى شيعان وباشترج ما فوض اليه ولحقه
 كثير من اهل المدينة اذا كبروا القول فقال كثيرا من ذلك بالصفى والحسان ثم صرف عن خطابه
 والامامة مديته بشي من الشيخ شهاب الدين الصفدي ثم عاد اليه واشتم على ذلك حتى صرف عنه في
 جري الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة واول خطابه خطابه ما بعد عن القاضي شهاب الدين بن
 علي فكان عليه وجاه المحبر بذلك وهو بالمدسة ونوجه اليه ودخلها في اولى العشر الاخرين من
 سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وباشترج ما فوض اليه من الحكم والخطابه وغير ذلك ثم اصف الم في سنة
 ثمان تدرس مدرس بشيوا كرام اصف الم تدرس المدسة المجاهد مكة واشتم على ذلك حتى
 مات في ليلة الاربعاء في التاسع عشر من ربيع سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ودفن بالمدسة عند ابيه كبر
 عليه لما من الحسن العبدية فانه كان كثير النود للناس بمجلاهم مع عقل راجح وديانة حسنة

ثم قال بعد ان ذكر من حاله غالب ما ذكرناه وبعد ان ذكر ما نقلناه عنه في وفاته ذكرناه للميت منها
وقد خلط بعضهم احد هاتين التريخين بالآخرى والصواب التريخ كما ذكرنا وابنه اعلم
احمد بن محمد بن عيسى المكي ابو بكر البخاري حدث بغداد عن ابى العباس ابراهيم بن محمد
وعنه ابن حيويه والدارقطني وقد وثق كتبه هذه الدرجة من تاريخ الاسلام
احمد بن محمد بن عيسى البصري ابو العباس امام المسجد الحرام سمع على بن ابي اسحق
والفضل بن جعفر المودني وجماعة عظمى عنده ابو علي الهاروني وعلي بن محمد الحنفي ذكره ابو بكر
في تاريخ دمشق وعلقت هذه الترجمة من مختصره للذهبي
احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد او بكر بن محمد ابراهيم واسم مكنى باب الدين
ابو الفضل ابن فاضل مكنى باب الدين ابن فاضل مكنى باب الدين ابن الفاضل المكي الشافعي
ولي سنة ثلاث وسبع مائة وسبع من جده لاحد الرضا امام المقام واخوه الصفي بن الحسين
البحري وصحبه اربعون وغير ذلك وعلى جده مفردة صحيح مسلم وسنن ابى داود ومسنن الشافعي
وعلى الفخر التوزري الموطا رواية يحيى بن يحيى وصححه مسلم وسنن الترمذي وغير ذلك من الكتب
والاحزاب اعلمهم وعلى غيره من شيوخ مكة والفاطمين وحدث سبع منه والديك تسعة
جده الرضا المكي عنده وغيره من شيوخنا ودرس بالمندورية والمجاهدية سقوط من
المجاهدين ولي قضاء مكة بعد ابيه بولاية من الشريف عطوفة بن ابي اسحق مكنى بمفوض
من المجاهد صاحب اليمن وكتب له عنه بذلك نقله حسن فقه في مدحه
ثم من ابى ذعلجان بن فخره كما عاين رسول الله عدنان
ثم فوض اليه قضاء مكة في سنة اثنين وثمانين وسبع مائة الملك الناصر محمد قلاوون صاحب مصر وولي
مع ذلك خطا به الحزم وجاء بها توفيق في اول شهر رمضان سنة ست وخمسين بعد وفاة الناج
الخطيب ونقال ان كان ولها بعد وفاة اليها الخطيب اخي الناج وكنى ذلك وترك الناج خطبته
مات ولذلك عارض فيها الخطيب لانه كان ولها حكم شغور رها عن الناج وجاءه بذلك توفيق
في سنة تسع وخمسين ووقع من الخطيبه وسبب ذلك تشلله اعداه عليه فانه لم يكونوا يترابيه
الى السلطان الملك الناصر حسن ونقلوا عنه اشيا قبيحة وخباياه من جهة الخطا به وكان الناس
يتخابون لها وصلوا اليه في مكة في سنة ستين وسبع مائة اذ اقبل اليه الله تعالى لان العكر
قدم مكة وهو مريض واستمر به المرض حتى توفي ونقال ان السلطان حسن لما بلغه وفاته حجب
وقام له تعالى على كونه لم يصدق منه الله تعالى والذي اخبرني عن الفاضل شيخنا ابى عبد الله
عن الفاضل عن ابن بن جماعة ان السلطان حسن استدعاه فحضر الى القصر فدخل على السلطان
والشيخ موقوف

والشيخ موقوف بن يديه فقال له السلطان اعظم الله اجره في الفاضل شيخنا ابى عبد الله الطبري رضي
الله عنه سلم منا وسلمانا وسأله السلطان عن بصلح المنصب فقال له الشيخ رضي الله عنهما
يعني السابق ذكره وسأل من السلطان ان مولده فوكاه وشهد عليه الفاضل بالولاية وتزك
الفاضل عن الدين من عند السلطان وصار يحبر عن السلطان بما صدر منه في حق الفاضل شيخنا ابى عبد الله
الكراري لم يترك الناس الشيخ عليه فلم يبق امر احد على السعي على الكرازي وكان ابن فهد بن رجب
وقال له شيخ الدين ان الفاضل شيخنا ابى عبد الله من خواص ابيه فلم يترك له قصد وكانت مدة ولايته لفتنا
مكة ثلاثين سنة وسنة اشهر الايام فان الولاية جازته في التابع من شهر جمادى الآخرة سنة ثلاثين
عطفته امره على ما ذكره الاقشوري واستمر حتى مات في شوال سنة ثمان وسبع مائة
مكة ودفن بالمعلاة وذكر رحمتنا الله خير زين الدين ابو بكر بن الحسين المراني في تاريخ المدينة المنورة
سأب الدين الطبري هذا اجد في حدود الخمسين وسبع مائة بمرور طاهر المدينة النبوية وفتح
بها على الارض نحو نصف قامة ونزجها وكثر ما رواها وذكر ان المطري قال انها كانت خربت فعمت
حاراتها واخذت ولم يبق لها الا الارض فدخل في حرم قوله صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر ومعه نخل
لجنته وهذا الحديث في الصحيحين انتهى **فلت** اظن ان هذه القضية في سنة ثمان واربعمائة
فان الفاضل شيخنا ابى عبد الله زار المدينة النبوية في ثمان مائة وكان له في شيخنا ابى عبد الله كثره
ومعاملات مع الناس وكان يقصده الناس كثيرا ليريهوا عنده ويبعونه اموالهم وكان يشلف
غالب ارباب الوظائف بالحزم واصل الصور وامره كل من يقضي ما ينصل اليه في الصدق والحكم
من الفاهرة ورجاء العدل والحكم الى منزله في بعض السنين لا تتحقق له فانه يستحب موافقته
المشرك والهم وكان اذا قضى ذلك اعطا كلامهم ما يحتاجه وصبر عليه الى العام القابل واخذ له
في قبض ما يصل له وكانت فيه شهامة وقوة نفس وبلغ ان ابتغا عبد الواحد احد ابناء الامراء
بمصر فوم مكة حاجا في بعض السنين فاجتمع اليه الفاضل شيخنا ابى عبد الله الملام عليه عنده مقام ابراهيم
عليه السلام فعاتبه ابتغا على كونه لم يسل عليه قبل وصوله الى المقام وعلى كونه لم يتلفا الى اوان
فقال له الفاضل شيخنا ابى عبد الله انك استاذك الملك الناصر لم يسل عليه الا عند باب بني شيبه فكف
اتيك الى بطن مرو كان انفا ساكن برباط ام الحليفة الناصر لدين الله العباسي المعروف الان
بالعطفية تكون عطية امره كما كان يسكن به وكان ابتغا مجلس على باب مؤرور عند بابها
وجلس الناس بحته في اليه الفاضل شيخنا ابى عبد الله وحلس فبالله على بناءه مقابل ذلك البناء وكان
بعض الاشرف من الادارته حصلت منه اسكاه على الفاضل شيخنا ابى عبد الله فادبه الفاضل شيخنا ابى عبد الله
ادبا كثيرا وتوقع الناس ان يحصل للفاضل شيخنا ابى عبد الله من ذلك تشريف لكون الشريف من اعيان الدولة

احمد بن المطهر بن الحسن بن يحيى الكوهي ابو بكر المكي ذكره ابن الخبار في تاريخه
احمد بن معد بن عيسى بن وكيل النخعي ابو العباس المعروف بالقلبي ذكر ابن الخبار ان
 ابيه اصله من اقلش وكان دانيه وسجها ولد ابو العباس هذا فصبح اياه واذا العباس بن عيسى وتبعه
 ورجل الى بلخ فآخذ العربيه والادب عن ابي محمد البطليوسي وسبع احدث من شعره الى الحسن طارت
 وان يعيش وابو بكر بن العرفي والي محمد الهكلي وعبد بن سحران والي الوليد بن الدغوي والي الوليد بن
 ولي بن المديته اب القاسم بن ورد وابو محمد عبد الحق بن عطيه وابو العباس بن العزيف فزوي عنهم وحملوا
 المستشرق سنة اثنى واربعين وخمسائه واذي الفريضة وحاو ركة ششني وسمع بها من الفصح
 الكرمي جامع النزهة في بابا طام الخليفة العباسي سنة سبع وسبعين وحدث بالندلس والمشرق
 وروى عنه ابو الحسن بن كوش على ما ذكر ابن الخبار وقال كان عالما عاملا منصوصا شاعرا محبدا
 الغدوم في الصلاح والزهد والعروض عن الدنيا واهلها والاقبال على العلم والعصاة وله كتب كثيرة
 مفيدة منها كتاب الكوك وكتاب النجم من كلام سيد العرب والعجم عارض في كتاب الشهاب المقتدر
 وقد رويته وكتاب الغرر من كلام سيد البشر وكتاب حيا الاوليا وهذا اشعاره جلت عن محتراته
 في الزهد وقال ابن الخبار توفي في صدوره عن الشرق بمدته فوف من بعد مصر في عشرين
 وخمسائه وقال ابو عبد الله بن عباد توفي سنة خمس مائة واحد وخمسين بعها وقد روي
 على اثنين وما ذكره ابن الخبار من وفاته بقوص محال لما ذكره في الفقه من
 قال توجه الى الحجاز وبلغنا انه توفي بمكة وقد حزم بوفاته بمكة كما حفظ منصور بن بزم الاستكسار
 واسم اعلم وذكره النفا في معج التفرقة وقال كان محمود الطريقة فصيحاً في الادب والورع والوفاء
 بعلوم شري انتمى وانتمى **داود** بن الحارث الاقلبي هذا شاعرا رواه باسناده اليه وهو

استر خطايا عند بابك واقف له عن طريق الحق قلب مخالف
 قد بما عصى عدا وجهلا وغيرة ولم ينفذ قلب من اسه خائف
 تزيدي شجرة وهو يزد ادخله فها هو في ليل الضلالة عاكف
 تطلع صبح الشيب والقلب مظلم فاطاف فيه من الكون طائف
 ثلاثون عاما قد نولته كانها جلوم او يروى خواطف
 وجاء الحبيب المنذر المراد انه اذا ارتحلت عنه الشيبة نال الف
 فبا احوال ان قد اذير السبا وتاداك من الكهولة هائف
 فقل ارق الحرف الزمان الذي مضى وابكاه ذنب قد تقدم سالف
 فخذ بالموع الحرجة واوحدة قد معك بني ان فليك الشف

صالح

قال الزلازل

قال ابن الخبار وافق في اول هذه القطعة قول ابى الوليد الغضني واخذته منه نقلا انتهى
احمد بن مفتاح المكي لقب بالشهاب ويعرف بالقلبي كان ابو عبد الله امير مكة ثمة من سنة
 الحثني وثبت المذكور مع اولاد بيده وخدمهم قتل من خدمته واقبل على الخار فاكسب دناؤه
 عند الناس وصار يتردد للخار الى اليمن ودمر ودمانه توفي في العشر الاواخر من ذي الحجة سنة
 بايام قليلة من سنة تسع عشرة وثلاثمائة والقلبي نسبة الى القبل مكان مشهور من اعالي اليمن
احمد بن هود وبن القاسم بن اخضر بن جعفر الكلاطي الاصل المدي الموالي ابو العباس
 المكي الصوفي المعروف بالحجازي سمع بمكة من زاهر بن رستم ومن موسى الاشعري يحيى بن ابي
 حدث سمع منه المحدثون ابو صادق بن رشيد العطار واهل النظرين بك والقرن الثوري وكافوا في العلم
 وذكره في معجم وقال ان اياه يقال له مودود ايضا وكتب عنه منصور بن بزم اناشيد في تاريخه الاستكسار
 وذكر انه لما قدم عليهم في الاسكندرية بقول بالمدرسة الكافطية صحبه في التعل واجازة قال واصيله
 من خلاط من مدنه اسفله وذكر القبط الكلي ام وحيد خطا عبد الله السعدي في تاريخه مودود
 ونقل القبط عن الشريف الحسيني انه توفي يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة
 وخمسين وثمانه ودفن من القند وذكر الدير طي في معجمه وفاته يوم الجمعة الرابع والعشرين من القاهرة
 وكان طاراه دفن ذلك اليوم اطلق انه مات في لاه وقال ودفن فيه

احمد بن موسى بن حبيب بن شبيب التميمي ابو زرعة المكي حدث عن محمد بن عمار بن موسى سمع منه
 ابو بكر بن المقرئ وروى عنه في معجمه ومنه كبيت هذه الترجمة

احمد بن موسى بن علي المكي شهاب الدين المعروف بابن الوكيل ان افقي كني ابا العباس سمع
 بمكة من محمد بن احمد بن عبد المعطر وغيره من شيوخها وبدمشق من صلاح الدين بن ابي وطالب العلم بمكة
 فاخذ الفقه عن الشيخ جمال الدين الاميوطي والشيخ بهاء الدين الحثاشي والشيخ نجم الدين الحجابي
 الاصفهاني واخذ عنه الاصول وعن الشيخ شمس الدلالة الكوفي شارح البخاري ومختصر ابن الكلاب واخذ
 التوحيد بمكة عن محمد بن ابي العباس بن عبد المعطر والقراصن عن القاضي شهاب الدين بن طهره وكان يحضر
 عند القاضي ابو الفضل الثوري في دروسه العامة ثم جازل فاخذ العلم عن الشيخ من الدين العمري مدرس
 المنصوريه ورحل الى السلام سراج الدين السلفي وحصل علما واما كان من احسن الناس فيها ولوله معالجة
 المشية له بالاخترام لهرت فضاييله وقل مراته وله نواذير في محقق المهابت للاشعري واحتق
 الملح للبحريري نظما وشرحها وله نظم جيد وذكاه مفرط وكانت له حلة بالمسجد اكرام يستغل في النقل
 من مكة الى القاهرة في موسم سنة تسع وثمانين للهجرة في هذه السنة امير مكة عاتق بن معافس ومعه
 له بقصيدة نال فيها من ذوى عجلان وفي موسم هذه السنة دخلوا مكة مع علي بن عجلان وقد

ول امرتاه ولم يزل بالفاخرة ممفما حتى توفي في صفر سنة احدى وتسعين ودفن بمقبرة الصوفية
بكاغافاه الصلاحية وهو في غير الاربعين كما ذكر في تاريخ مولده ومن شعر قوله في العذار
رام العذار انان تغيبا لمبشدة فيرد الحوط يستفانده مشلوله
لحمة الخدم ما قد صار بينهما من الدماء بشيف الحظا مطولاه
ول فيه لاح العذار بحديه فقلت له ماذا كثر شعره كما قد ظن عاذله
وانما الحظا بشيف يصول به وهذا العذار الذي يتو احياله
ول في ملبج على حذو كلف
قد قال لي عاذلي يوما يعنفي في الحلف الخد قد اودى كبر الكلف
فقلت ماذا ك من عيب يعاب به اما ترى البدر من اوصاف الكلف
ول في ملبج بحذو خال
وذى طلعة نر هو السبع وصاله في حذو الفاتر من ليل صده
وما ذاك خال عن ان ريق وجهه فلاح سواد الطرف في حذو
ول ابيه يعلم اني بك مغرم والقلب مني هو اك منم
قال مني هذا الصد وذود الكفا والمني اخفا الغرام واكتم
ما البحر الحمن بدق احمي والبار الحمن فواذي تضم
كم ليلة دوت فمها غابا وابيه بالتوق المبرج اعلم
امسى ابا بدووعة حشاشتي وامن من فرط الغرام وارزم
وانا دم النفس هه من الم اكوى ومنتس مري في طور الي الاغم
ان لي في قند الهلاك ومن راي عندك كيف من المنيقة بيتك
مهلا افاظ قد فقلت من الكفا وجرى من الاما في ذدي دم
وفطمت قلبي عن هواك وحزن لي عن حب عنك يا ماني اعظم
حكم الزمان علمي عندك حفة جاز الزمان على فيما يحكم
فدكت اخنار المنون والافا الواني فيها التهميت احكم
بابه ريك رحمة لغني فمن اللب لم يك راجا لا برحيم
كم اشكي جالي عليك ولونزي حالي علمت بان امري اعظم
ولقد شئت ان ال اعظم وزم من جالي فرق لي اعظم وزم
ورفعت للبت العيني فيكي في على ورق لوني كلام

فتم عليه

فتما عليك بحسن وجهك واصلي فتواه استبد وحفك افتم
وار في لب في هواك متبع قد كاد من الم الصبر به بعد
احمد بن موسى بن عميرة التتاي المكي لقبه بالشتاب
توفي في رجب سنة ثمانين وسبع مائة ودفن بالمعلاة
احمد بن ميسرة المكي روى عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وعنده ابو الوليد
الارزقي مولف تاريخ مكة روى عنه في تاريخه قال حدثني احمد ميسرة المكي قال قال عبد المجيد بن عبد العزيز
ابن ابي رواد عن ابيه قال رأت عطاء وطا ووسه يكونان في المسجد اكرام فرما نوا فقال نخم لهما
بعض جلسنا هما على البطحاء فمنا وضوءا فبأخني الرجلين لا يكون من وضوء الصلاة شيئا منهم ثم تلاوا كانت
احمد بن ناصر بن يوسف بن احمد المصري بصاد معجزة الواسطي المكي الشافعي لقب
بالشتاب هكذا وجدت في نسخة خطه وصنيط المصري كما ذكرنا سمع مكه من عثمان بن الصفي بعض شيوخ
ابي داود وعلى السجين تراج الدين الذهبي وروى عن ابي رواد عن ابيه عن ابي رواد عن ابيه عن ابي رواد عن ابيه
وسكت عن ابن اخته لامة حنا التي هي حال الدين بن طهره فذكر ان كان شاعرا في الزمان وقته وكان فاضلا
ذكا اشتغل في الفقه والاصول وغيرهما كان اقام يومين في مكة واشتغل بها ثم عاد الى مكة وعالي البحر
فلم يحسن له ثم اسفل الى بلاد فارس فاقام هناك مدة الى ان قتل ولم يبق من شيوخه الفاضل من الذين ظهر
من كان مثله ولعله كان في عشر الثمانين والاف عشر السبعين وسبع مائة وكان حيا في سنة اثنين وسبعين ومائة
في سنة سبع ومائة ومن شعره من قصيدة له
لولا كم ما ذكرت الحيف خبيثي ولا العقيق ولا خندا ونعانا
ولا الكتيب ولا في الغور ردة اعلام كاطرة والاشل والبانا
ولا ذكرت طلوعا بالمعالم من ارض الحجاز ولا ريعا وشكانا
ولا غمضا في الهوى شوقا نورني فرفق الحام ولا جدي اخوانا
ولا صوت الخواص سحر من جاجرلا ولا اصحت ولهانا
ول من مواضع في قصيدة اخرى
اجبر ان وادي النغم افعل الشغ ومعلمك بالطلع هل في الطامح
وما كان من عرب اكما احدهم عن البين جدمهم لي ام صرح
تفوا حذو عن ديارهم خلت النجد في كل جارية جرح
لان كنت شهما في هواك كم هجتي فوجدني في ملو ارجهم شبح
هو ان ذنبي اوجب البعد عنكم فاعز عظم الذنب من ملو شبح

لها

في الميزان وذكر انه راي ان عمر و روي عن مجاهد و روي عنه محمد بن عبد الله وضعفه الساجي و وثقه ابن معين و احمد و ابو حاتم و راد الا باس به و هو حريز يتكلم بكلمة

أبراهيم بن أبي جعدة البشع من الأشتات القمي أبو اسحق المكي روي عن هشام بن عروة وأبي جعفر
وروي عنه أحمد بن عبد الله بن محمد بن حماد ونعيم بن حماد وقنده بن سعد قال البخاري مثله الحديث
وقال النسائي ضعف وقال الدارقطني ضعيف ذكره الذهبي في اللغات ومنه أخذت هذه الترجمة وأورد
لعدة أحاديث منها أن قال روي إبراهيم عن هشام بن أبيه عن عائشة وصلى الله عليها تسديف
النصلي عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ في كل صلاة قل هو الله أحد

ابن هشام بن أبي حاش الشامي الذي من اهل مكة بروي عن ابن عباس روى عنه اربع ذكره
هكذا ابن حبان في الطبقة السادسة من الثقات انتهى وابو حاش هو عنه بن ابي عمير النبطي المديني
ابن هشام بن علي بن جزاره روى عن مسلم بن خالد الزنجي روى عنه اعفوب بن عيين
ذكره هكذا ابن حبان والطبري الرابع من الثقات وقوم لما عرفت عالم الاثر من مخر الفسوي

[illegible][illegible]

ويعنه بعنفسه بن شمس ذكره هكذا ابن جبار في الطبعه الرابعه من السقا و لم يجه علم غير الشافعي
الطاهر انه هو و الله اعلم

قال البخاري من هاجر مع ابيه وذكر عن ابيه جيل انه ذكر محمد بن ابراهيم بن الحوث فقال كان ابوهم من المهاجرين
ويأتي ابنه عن محمد بن النضر عن محمد بن ابراهيم بن الحوث النبي عن ابيه قال بعثنا رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم}
في شربة في سريرة وامرنا رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} ان نأكل من ثمرها وامننا عليه وسلم اذا نحن امسيتها واصبحنا ان نقول الحسنة
فما خلقناكم عبثا وانكم لنا لا ترجعون ففرانا وغنمنا وسلمنا اخرجنا من عندنا واولعناهم ولم
نتعفف ان الاكثر قول من قال ان ابراهيم هذا من المهاجرين وكان ينفي ذلك لان ابراهيم بن الحوث
ابن خالد ان كان ابراهيم من الحوث الذي ولد لارض الجحش بعد هجرة ابيه وامه ربيعة بنت الحوث
الى الجحش فقد مات بها ابراهيم واخوته موسى وزين وعاستة في قول مصعب الزبيري وقيل
انهم كانوا بعض الطريق بعد ان خرجهم ابراهيم بريد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزلوا مشركين وامنوا ولم يعلم
الابراهيم وهذا القولان ذكرهما ابن عبد البر وعلى كلا القولين فلا يكون ابراهيم بن الحوث الذي ولد
بارض الجحش مهجرا وان كان ابراهيم من الحوث المذكور ولما بعد رجوع ابيه من الهجرة فهذا القول
مهجرا ولا يصح عنه النبي صلى الله عليه وسلم في سريرة لصغر عن ذلك فان من رجوع ابيه من الهجرة الى
موت النبي صلى الله عليه وسلم اكثر مما يكون عشرين او نحوها وهذا واضح لمن تأمله وانما اعاد في
كون ابراهيم بن الحوث هذا والمحمدي ابراهيم النبي النفعه الذي المذكور في هذه الترجمة نظر لما ذكرناه
من ان ابراهيم بن الحوث بن خالد هلك بارض الجحش او في الطريق راجعا منها وابنه اعلم واصنافه اثنان
عبد البر في ترجمة الحوث بن خالد بن محم النبي ومن ولده هي الحوث النبي الحوث المذكور فلا الشك في
لاما كان ان يكون ابراهيم والمحمدي ابراهيم في ذكره لانه بعد الهجرة فقد قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
زوج بعد نزول الدين بنت زيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف ولعل ابراهيم والمحمدي ابراهيم
منها ومن غيرها وهذا التأويل لا ينبغي للمؤرخ ولا عنه لاستغناء نسب محمد بن ابراهيم بن الحوث على مقتضاه
ولا كذلك اذا قلنا ان ابا هو الولي ولما راض الجحش لما سبق ذكره والله اعلم

ابرهيم بن حسن بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن موسى الشارعي اصله المكي اختلفوا احواله في سنة
ثلاث عشرة من مئتين الفاشي طالبين من حمزه وان مكثتم وان عبد الله وان رعدوا والمعلم
وزيد وجماعه وسبع من الرضا الطبري ماسلات ابن شاذان والسادس من المخلصات والرابع
من المفقادات وحدث بذلك ففروا الشيخ نور الدين القوي في ذي القعدة سنة ثمان وستين وسبع مائة بحرم
الشراف ولم ادر من غاب وقد سالت عنه سنا العاصي حال الدين من طهره فقال كان رجلا يراي الخط
على باب ريشة راسه فخلعه في اسناده فالت فيه الباب بحرم ابيه الشريف

ابن ابي حره من اهل نصيبين استقل الى مكة وكنت ابروي عن سعد بن جبر ومجاهد
روى منصور بن المعمر عن ابي عيسى عنه ذكره هكذا ان جبران في الطبعة الثالثة من النفاذ وذكره الشيخ
في الميران

وَيُحْيِي الْمَيِّتَ

فَقُلْ

الم

صدفوا ففهم الجلال الى ان جرد لهم صرعى وبال وباء
 وانهم بكل ايض عصف ليس ينموا وصعدت شمراء
 ومضيا طال ما شيبوا لستر العوالي عندما دفنوا على الجرجاء
 كل ايات من بغا فسد وهاعند ركض كحول الايطاء
 فمضى ريعها وقرص عوم هي ذات الكفاة والاقواء
 ومنها
 الاله هل تسبحون لصدا طمعت عينه للوحة راي
 الاله عزي بكم في نمو والكم دون الانزام انماي
 قلد الجود صمك الجيد طوقا فله هذا سكون كالورقاء
 شنت الشمع مدح مداحكم ما احوح كالمعنى للاصحاء
 اي مدح يكون للشعرا من بعد مدح قرجاء في المشعراء
 جبر المدح منك لامن صنيعي ان متني كحبر من صنيء
 اسكنت اذ نطق كل بليغ مثل ما انطقهم بالشاء
 واذا اما نطق منها بحرف عاصمها الواو كالفاء
 فهي شمس اذا النهار تحلى وهي بذر الدلة الليلاء
 قصرت عن مدي مدحك عجزا حات فمضى على استجداء
 في قصور ولونيت قصورا عن ماني صفائك العلياء
 انظر المدح في علاك نجوم افدا مدحنا منك في السماء
 واسعدني النفس فما احازنيه اصام من فمده وانشد في ذلك شتما الفاضل الدين
 ابن طهري سماعا عنه سماعا قال

للحب بجرك حالة لا تحب وتنبه من صلفه عليه
 ابكيت ذهابا صيدا اجرا من عينه ونفوز هذا المطلب
 وتنبه سوا اخر احقاها شيبوها الامثال فينا نضرب
 رفقا من اجرت مقلته دما ووفت من جرابها نتج
 نيران بعدك احزنته فهل الى خواكيلي يعود تنقرب
 كم جيش العذال يبك وانما سلطان جنتك شمس لا تغلب
 من لي شمس للحاسن لم يزل عجلي به في كل وقت يذهب
 احببته منيما ومعنى ابداع على كجمله يتعقب

ويجب من طريق النطق وحده والعن يقني ان ذاك المذهب
 ولقد نعتت بعدا لمرافق هداريد والرفيق بنق
 ومودت اسلوانه وغرامه هذا رجح حث ذلك
 ومنها قال الحبيب الفيل التي قبلتني فاجبت انا امة لا تحسب
 لله ليل كالنهار فطعته بالوصل لا اختبه ما رعب
 وركبت منه الى النضاي اذها من قبل ان يد والضماع شهب
 ايام كاماء اخذود بيشويه كذرا العذار ولا عذارى اشيب
 كم في مجاري الهوى من جولة اخذت رقص السماع وطرب
 وكلم انت الحى طالب عذرة بعد الرجاء لم يلم لي مضرب
 ووفقت في رسم الديار واللبك رسم على مفر ومزرب
 ومن ذلك قوله من قصيدته
 لم ينقلوا على الغرام موزورا مكان حكم حداثا يوترك
 طلعت يد ورثم من ازراكم فغدا اصطبارا لصب منقش العربي
 يا من هزرت على هواهم عاذل ليحل شرع الهوى ان الهوى
 اعصى الملام وانما بطيعة فكان اذني العيون واللوم الكري
 في كل هيف القوام كاشفا غصن حركه الشيم اذ اسرى
 قالت وقد سمعت بحري مدام صديق الحورث وكذبت كاحري
 ذكرت فمغرها العذول حماله حتى دوت للناظر من تكبرا
 وجهلت معنى الحسن حتى اقبلت فرأته فيها يلوح مصورا
 لا تدرك والفرلان عند لحاظها الدافك الصيد في خوف الفل
 لما درت ان الكلام من الهوى جعل جوابي في المحبة لمن ترك
 ما السبلت بالشعر لالا اسودا ولاح الثغر صمما مشفرا
 ولقد سرت بلبل اسود شعراها وحدث عن صباغ بيشها النوب
 قامت وقد لفت عقود حله فارت غصنا بالخواهر مثيرا
 يا من اذا ما مر حول حوشها بالصبح تاب عن الغنيق واعتبرا
 ما لاح خصرك بالنحل موشح الامواض للمدود مكفرا
 ارخصت نوم البين شعو مدامي وتركت قلبي بالغرام مشعرا

لأنظر في أن ملكا أهمل الهوى فالناصر الملكان فذلك الورع
ومن ذلك قوله من قصيدته

غرامى منك ما فدى غريمي وذكرك في دجى ليلي زعمي
وملئ العذول وصدغي قال غنودك من حبيم
وكم شل العوادل عن جدتي فقلت لهم على العهد القديم
وعم بيتا لون ولي دموع تحدهم عن لبنا العظيم
بعثني للمواطف حسن ما لت هدت إلى الدراط المنعم
أحب أمالة الاعطاف فما وهوى عنه الصوت الخيم
وانتو دردمي في غفوريها عقد من الدر المنظم
تبسم لي نعم الدر منها ومن عجب الهوى في كمال البديع
ونزك الحاط بروم قلبي طبا أحفانه فأقول رومي
ومن شغفي بغمن القدمه أغار عليه من من النسيم
أذا أنبر أن خديه تبديت رائحة من جنات النعيم
بعزبي صدغه البليد كم من عليم بات في ليل السليم
بدت في خده شامات منك في كل ليلا وهو ميم
فتب ليل طرته أراعي من الشامات أمثال النجوم
ضعف الوعد والخطا يتكلموا العجيم من الألم المقيم
فوعده وناظره وحشي سقم في شغفي في شقيم
تخلي تحت ليل الشعر يدركي بعض قائمته الفويم
وأخطا من يشبه منه وجهها بيمان بصفيحة التليم
كرم مال بخلا عن ودادي فقلت لمع مخدوم كرم
ومن ذلك قوله من قصيدته

علموا أني لا حول فعدوا ورواياتي عاشق ففقدوا
فقلوا الميم في الهوى وتظلموا وحبوا عليه مصداهم ونفوا
يا واطنين هجرت بلغت بهم ردوا على جواحتك تلهب
ومعهم هف لولا حلاوة وجهه يأتان مرغابيه يستعذب
أن كان برصا أن الموت صبر في جميع ما برصاء عندي طيب

بابا خلا وله أجود بهجتي رفقا على صب عليك عذوب
أن ملت فلا عضان بغيره وصلها أو غنت فالأفان قد غيب
رفقا قلبك كلم حزن لنزل من يوم صدك خافا ينزف
خذي أمانا من صدوك أني قد أعزيت من يدي هجر مضرب
أوما غلنت بان منك صوبف وعلى فلان الدن راح يكذب
ومن ذلك قوله من قصيدته

فتبار ورضه خذ وبناتها وأبنتها المخضر في جنباتها
ويستور الحسن التي غده كتب العذار خطها أبايتها
وبقامه كالغصن لا تنجلي عن غير الصدن ثماتها
لا عزرن عصون بان زورت اعطافه بالقطع من عذباتها
وأياك رن رياض وحته التي مازهرة الدناشوك زهراتها
ولا صبحي للذي صيفظا ماد امت الأيام في عفلاتها
كم ليلة نادمت بدريتها وأوشم شرف في كففتها
وجرت بنادهم الليالي الصبا وكوشنا غر على جنباتها
فصرفت دينارها وفصفت أعوامي على شاعاتها
خالقت في الصهباء كل مفلة وسعت مجدها إلى جانباتها
فجبر الحار ابن دنائها حتى أهدي بالطيب من ثغراتها
فتسبها وأبنتها وطشتها وشربتها وسعت حسن صفاتها
وتسجن كل مطاوع لا تحشى عذار نكاح ذنوبه نواتها
باني إلى اللذات من أبوابها وللصهيان من صيفاتها
عرف المدام بحسبها ونوعها وقصصها وصفاتها وولاتها
يا صاح قد نطق الهزار مودنا اليلين بالآوتار طول شكايتها
فقد ارتقاء الشمس من أقداحنا أو صلاة الهوى في أوقاتها
أن كان عندك يا شراب بنية مما نزل به العقول فهايتها
الحجر من اسمائها والدر من تجانها والمسك من نكاتها
وأذا العقود من الكباب تنطت أياك والنقير في جياتها
أحجر كلالا وتار أن نفوسنا شكايتها وقف على حرارتها

روى له الرمزي والنسفي والمخاري في افعال العباد

بن عبد الملك بن محمد ابراهيم القزويني القفري ذكره الذهبي في تاريخه وقال شيخنا
صالح خبير معمر جاور عكة مدة وقرا القرآن على ابي معشر الطبري وسبع مائة وامن الشيخ
الى سجن الشبراخية الفقه وغيره روى عنه ابنه وبالحاج ابا ابو عبدان السهماني وذكر انه
نوف ظنا في حدود الاربعين وخمسمائة

ابراهيم بن عطية بن محمد عطية بن طهيرة القرشي الحجازي ومولى امارته سنة الاربعة عشر
وسمعه من دمشق الاشعثي والفارسيين بن حمزة وابن مكيوم وابن عبد السلام وابن شعيب
والطبري واخرون سمعوا عنه في بغداد والحدوث وتوفي على ما ذكره شيخنا الفاضل
جمال الدين بن طهيرة في اواخر عشر الاربعمائة بمسجد بالمدائن النبوية

ابراهيم بن عطيه بن
الذي المعروف بالحكمي الخفيف كان من خدام الشريف

أهمل عجلان صاحب مكة ووزيره بعدا نصر سليمان بسلامه رفيقا المستعود من الزحف ثم
ورر من بعده لابنه محمدا نصر عجلان لعنان بن معاص في ولايته الأولى على مكة فلما ولو
على بن عجلان ودخل مكة في موسم سنة تسع وخمسين وسبع مائة خوف إبراهيم المذكور من العجلان
لكون جماعة أهل المدينة بالغوا في قتال عجلان في حرب أداخ وهو في سنة ثمان وخمسين

نفع وما نمن وفارق مكة وقصد خلد مع عاد الى مكة بعد ناصته ومات بها فلما بلغ في
آخر يوم من شعبان سنة احدى وتسعين وسبعمائة ودفن بالمعلم وكان حشر الكالدة واملاة
ملك عقلا ايلابا يودي بخله ووقف مكة رايا على الفضا بالمعلم بوق العلاء

عن علي بن الحسن بن علي بن الحسين النخعي في أواسن الطبري الهادي فاض مكة
ذكره ابن الخوارزمي نقله الفاضل باج الدين السبكي عنه قال كان فقيها فاضلا عارفا بالمذهب والكرام
الفراسة وله تصانيف في ذلك ومعرفته الحديث والنفس وول قضاء مكة سنة واحدة من الأعم

الحسن بن أحمد الكندي وأبوه عبد الله بن الحسن وعنه ما وقع في بغداد وحديثها ورواه في
مفرقة ابنه وأبوه وأبوه في الكندي من رجب سنة ثلاث وعشرون وخمسمائة وذكر
شكر والاستاذ في طبقاتهم أن جده حسن بن علي هزمه حسب الدولة

بن علي بن عثمان المصنف والمكي المعروف بالعجمي قرأ القرآن ببعض الروايات على الشيخ
في الزواوي المتخذة للأفراء لما حرم الشريف بعد الشيخ مكان الدين المشهور وكان أبوه لقب
لقريش بقال ثم مات من عجمه ومات بعد اثنين من سباهه وذكر الشيخنا أبو بكر بن عبد المطلب أنه
قطب النبوة وعرضه على الأصفي ولا زعمه في الاستقلال حتى مات

ابراهيم بن تالو الوزير

ابراهيم بن ابي الورد بن مطرف المكي الهاشمي مولاهم ابو عمرو وقال ابو اسحق المكنى بالبصرة
 سمع ملك بن السد وعمر بن عبيد الطافسي وشريك بن عبد الله النخعي وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن
 ابن سلم بن الفضل وداود بن عبد الرحمن العطار ومجرب بن سالم الطائفي واقوف بن عاصم الجهمي روى عنه علي
 ابن المدني ومجرب بن شاذل ومجرب بن ابي المظفر وعبد الله بن محمد الجعفي وروى له الجماعة
 مثلما وحدثنا ابراهيم بن ابراهيم بن ابي عمير قال البخاري كانت له صنعة بالطائف فكان يكون بحكمة
 نزل بالبصرة وقال ابو حاتم والسندي لا يثبت له قال الكلابي مات بعد ابي عاصم وصات ابو عاصم
 سنة اثني عشر او اربلات عشرة ومائتين وذكر انه مات سنة ثلاث ولاثين ومائتين

(أوه) بن عمرو بن عثمن بن صفوان بن سعد بن عمرو بن حمير عبد الله بن عمرو بن الحارث بن كنانة
الملك مكي قدم مصر وتوفي بمصر سنة ثلاث وستين وثمانين ذكر ابن أبي رستم في فناج الغيرة القادسية من العرب
(أوه) بن عمرو بن صالح المكي ذكره ابن حبان هكذا في الطبقة الرابعة من الثقات وقال
روى عن سالم بن خالد النخعي روى عنه عبد الله بن عمر بن مرة المزني

[illegible]

خطه كتابا عليه وكان خطه مكافئ حروفه وعفاف وله رغبة في العبادة ذكره والد اباه
 صلى الله عليه وسلم قال القرآن الى اخر سورة يس في ركوعه ثم خفف الثانية فحقت عنضته
 ولما جاء نعيها الى مكة اشق الناس عليه كثيرا ونصدع لذلك قلب ابيه فانه يحزن مصابه وكان يهونه
 فافاه ربه بعون اشتغل فيها على اعيان من علمها في الفقه وغيره وبوقظها في ربيع الاول سنة
 تسع عشرين وثمان مائة وجانبه مكة في النصف الاول من ذي الحجة الاولى منها وذكر انه كان طاعنا
 فظم كان مصر فقار بكاه وله جدي وعشرون سنة وشعبة اشهر وانام ثين وكان ابن اسكاه
 الخطابة بمسجد اكرام خطبه مرة واحدة ودفن خطبه وصلاته

بن محمد بن محبوب النيسابوري أبو القاسم النصاراوي ونصارايد محله من محال
فيشهور سبع بنيسابور أكبر من خزعة وبأري من أجام وسعدا من ابن من أعد وجمع الخلاء
وسبوت من محال البير وقيد مشق من ابن جوصا وعصر من الحماوي والبر عبد الوارث العنبر
عديم روى عنه أبو عبد الرحمن التميمي وأبو عبد الله الحاكم وأبو حازم العديري وأبو المعلى الحارثي
التيمي كان شيخ الصوفية بنيسابور له أنصاف بالاشارة ومقر وأيا بالكاتب والده مرجع اللفظ من العلم فيها

۱۵۷

حفظ الحديث وفهمه وعلم الناريخ وعلوم المعاملات والاختياره لفي السبل واباعلى الروذبارك غيرها
وقال احكام هوشان اهل الكفان في عصره وصاحب الحوالات العجيبة وكان مع قومه في
الصفوف من الجهاد والاداب ومن الرجال في الحديث وكان يورق قدامه فاعلم وصل الى الكوفة
تلك غاب عن بيت بورصنا وعشرين سنة ثم انصرف الى وطنه سنة اربعين وكان بعضا من كرامه
عنتر وصنفه ثم خرج الى مكة سنة خمس وستين وهاور بها ولزم العباد فوق مكان من عادته
وكان يحفظ ويذكر وذكر انه توفي مكة في ذي الحجة سنة تسع وستين وثمانه ودفن عند نيفة الفضل
ابن عاصم وذكر الخطيب وقال كان تقه وذكر ابو عبد الرحمن التلميذ انه سمعه يقول مرارة من
علامات التقص وتضايقات الاولياد بالادب والمجبة بحاجته الى الكوفة على كل حال ثم انصرف
ومن كان في طول القوي ذات شلق فأتى من لم يلبسها عند رائق
واكثر شغلته من وصلها امان لم تصدق كحكمة بارق
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن داود بن عمدة العرشي الشهير المكي سرح من العرف والرضي الطبري
بعض صحيح البخاري وعلى الرضي بعض الترمذي وجزء من سنن ابن عمدة وحدث به بقراءة الشيخ الذين
القوي في يوم الجمعة سابع عشر القعدة سنة تسع وستين وسماه مكة سالت عنه نسخة الفقه جمال الدين
ابن طهيرة فقال كان شيخا زاهيا راجعا الى مكة والمج وحدث ذلك بالمسعى توفي في حدود السبعين انتهى
والسبعين سبغهم الكفن ولعله مات في سنة سبعين او ثمانين سنة ولله اعلم
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن داود بن عمدة العرشي الشهير المكي سرح من العرف والرضي الطبري
فأضى مكة والرضي بن خلد او اخوه العلم وجماعة من سرح مكة بغير ذكرهم في ترجمه الشيخ اجبر على
الحنفى وما علمت له سماعا ولا علمته حدث ودخل اليمن في زمن الملك المودى على ما ذكر لي شيخنا
ابن عبد المعطي النخاري وذكر لي ايضا انه دخل مصر وكانت له ملاه عظمه ووقف رباطا تراق
الحج مكة على القفال وله عليه وقف مكة وعلى بابها حج مكتوب فيه انه وقفه على الفقرا والمساكين
والكفاور من اهل الحضر والادان من بني حصف كانوا من العرب والعجم ويكون النظر اليه والى عقبه
من بعده فاذا انقضى ما يكون الحكم المستوفى والشيخ بين المفتقرتين في اعلا الرابطة واستغله وقف
على هذا الرابطة بصرف كرامها في صلحته وعمارته وشفايته وما يحتاج اليه والنظر فيها للملك كورث
سارح صالح رجب سنة تسع واربعين وسبعمائة وتوفي مكة في الخامس من المحرم سنة ثمان وخمسين وسبعمائة
ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من حجر على قبره وهو على عبد الله المودى وذكر لي شيخنا السيد عبد الله
الفاخر ان ابا كان شيخا للصوفية مكة وأنه تزوج بنتا الخطيب الفوطاني انتهى وهو ام ولد العر هذا
كما ذكر لي شيخنا الفاضل جمال الدين بن طهيرة وقال كان تبارا لنفسه

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن داود بن عمدة العرشي الشهير المكي سرح من العرف والرضي الطبري
بعض صحيح البخاري وعلى الرضي بعض الترمذي وجزء من سنن ابن عمدة وحدث به بقراءة الشيخ الذين
القوي في يوم الجمعة سابع عشر القعدة سنة تسع وستين وسماه مكة سالت عنه نسخة الفقه جمال الدين
ابن طهيرة فقال كان شيخا زاهيا راجعا الى مكة والمج وحدث ذلك بالمسعى توفي في حدود السبعين انتهى
والسبعين سبغهم الكفن ولعله مات في سنة سبعين او ثمانين سنة ولله اعلم
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن داود بن عمدة العرشي الشهير المكي سرح من العرف والرضي الطبري
فأضى مكة والرضي بن خلد او اخوه العلم وجماعة من سرح مكة بغير ذكرهم في ترجمه الشيخ اجبر على
الحنفى وما علمت له سماعا ولا علمته حدث ودخل اليمن في زمن الملك المودى على ما ذكر لي شيخنا
ابن عبد المعطي النخاري وذكر لي ايضا انه دخل مصر وكانت له ملاه عظمه ووقف رباطا تراق
الحج مكة على القفال وله عليه وقف مكة وعلى بابها حج مكتوب فيه انه وقفه على الفقرا والمساكين
والكفاور من اهل الحضر والادان من بني حصف كانوا من العرب والعجم ويكون النظر اليه والى عقبه
من بعده فاذا انقضى ما يكون الحكم المستوفى والشيخ بين المفتقرتين في اعلا الرابطة واستغله وقف
على هذا الرابطة بصرف كرامها في صلحته وعمارته وشفايته وما يحتاج اليه والنظر فيها للملك كورث
سارح صالح رجب سنة تسع واربعين وسبعمائة وتوفي مكة في الخامس من المحرم سنة ثمان وخمسين وسبعمائة
ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من حجر على قبره وهو على عبد الله المودى وذكر لي شيخنا السيد عبد الله
الفاخر ان ابا كان شيخا للصوفية مكة وأنه تزوج بنتا الخطيب الفوطاني انتهى وهو ام ولد العر هذا
كما ذكر لي شيخنا الفاضل جمال الدين بن طهيرة وقال كان تبارا لنفسه

ط
فارم محمد بن عبد الله بن

عظمه لان العلوي لقي من كبار العلماء والمحكمين خلفا كثيرا منهم الشيخ بوهان الدين ابن الفزاح
وهو من جمع بين العلم والفكر والصلاح والزهد الكثير والفاصل بين الدين وسلم من جزئه وفرد
الذهبي فحقه لولا القضاة كناية اجماع وذكر الشيخ عبد الله بن فني في ترجمته انه بلغ عن الفقيه
احمد بن موسى بن العجل شيوخ الذين علموا احاد انه قال لما سئل بعض اهل مكة (المراد فقال عبد الله بن
يعقوب) قال النافع وكان مع انشاءه في رواية الحديث له معرفة بالفقه والعربية وغيرها
اشهر بوفى بلسه في الثامن من شهر ربيع الاول سنة اثنى وعشرين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة
هكذا ارج وفاته البرزالي في معجمه وذكر ان عفيف الدين الطبري كتب اليه بذلك وذكر ان اهل الدين
الواو ضبط موته يوم السبت ثامن المحرم من السنة المذكورة وذكر ان رافع في معجمه ان مولده في جمادى
الآخرة او رجب سنة ثمان وبلان وقال كان محبا في الحديث واهله حسن السماع لمن يقرأ عليه
شرح الدررمة وذكر ان العلوي خرج له ثلاثة اجزاء من عوالمه

أخيه بن همام الحسن فاطمه بنت صفى مكة سبب الدين احمد بن سبب الحارثي سماعا بالمدن النبوية
ان جده الامام رضي الله عنهما لم يره من محمد بن ابراهيم الطبري المكي اخبرها قال ابو الحسن علي بن همام ابيه
الخطيب وقرأت على ابو هروان الكافطاني عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عوفه دمشق قال يا محمد بن
ابن سعد المندس سماعا قال ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة ابيه القمدي فراه عليه وانا حاضر
في الحامض واجازة قال والخطيب ابو طاهر احمد بن محمد بن الكوفي قال ابو عبد الله القسبي
ان الفضل الثقفي قال هلال بن محمد بن جعفر بن عثمان قال يا الحسن بن يحيى بن عمار القطان
قال ابو الاشعث احمد بن محمد بن جعفر بن عثمان قال يا الحسن بن جميل بن مرة عن ابي الوفاء عن ابي مرة
الا تسمي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

أخوه الكافطاني ابو عبد الله محمد بن زيد بن ماجة القزويني في سنة عن الاسود بن قيس عن ابي عبد الله
انشأه ابو هروان بن الذهبي وابو الحسن بوهان بن محمد الكاشي فانهم ان الامام محمد بن
ابراهيم بن محمد الطبري انشأه لنفسه اجازة

غرامى بكان الغنم بغيره وصبري عدم والفواد كليم
وقلبى من طول البعاد معذب وان عذاب العاشقين التيم
بحا ذنبى داعي الغرام التكم ونفعد في فلكم اسما وهموم
فلوانى اعطى لنفسى مرادها لكتبت اليك الوجوه اشيم
بشاهدم قلبي على السجد داما وعوى دنوا والاربع عظيم
وانعلى ما نعهد ووفى الوفا وان كثرت في الشجر مغيم

بوهان

بوهان بن شوقي التميمي فاشق ووفى من غرامى مدفوع ومقيم
رعى ابيه احبابا بار صوفى بعدهم وفد علموا ان الفراق عظيم
معذب بنى كذا الصدود الى متى امضى عرى والوصل متلاروم
صننت علمنا بالومكل واننت من فروع النديك وابن الاكرم كريم
منها بن ورفى ابو جوير وعذلى في القلب الانى هو الـ مغيم
رضى الله بام الفراق مثلهما لمرثيا لهما في فاكهمول ظلوم
وانشأ في ايضا كذلك عنه لنفسه

اجازت بالغرور من جانب الغضا عبيدك لنا ذاك الوداد الذى مضى
ولا تجر صنا من حمالك نظرة فاروا احسانا لوعة الدين تقضا
احسن منك الصد والقلب مغرم بحبك قد صفت به رجب القضا
او دخلا في المنام بوزنى وكيف بوزن الطيف من ليس يخطا
ففى يا قبال على من فواده اشير جوى لم تزل فبك مغرضا
واحفك ما عثر الشو بخاطرى وما زال يرف التوفى في القلب موصنا
واقتسم بالعهود الذى نعرفونه لا نرى قلى على السخط والصنا

وبه سلا المنازل والاطلال والكلال اهل بعدت كانهما قلبي المشوق سلا
كيف الشو وما زالت محاشنهم في مقلتي وان شط النوى مثلا
رموا فوادى بالاجزان بعدهم والزموه على بعد الداعى سلا
فدكت اخشى فراقا قدر ميت به وكنت قبل النشأ خايقا سلا
مالذلى مطعم بعد احسب ولا صفو المنار بعد الطاعن سلا
استنوع اسر من كانت لطفة العادة والاقبال متصلا
عليك من شلال لانهزال فان تركت بعدك الانا كوى فنتسلا

وبه له في اولى العزم من الرسل
فتوح وارهم الذبح ووفى والد يعقوب ابوب داود
وموسى وعسى والبنو كذا العزم فاعلمهم فعملك محمود

ابراهيم بن محمد اسمعيل بن جعفر بن ليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الراشدي العباسي له
هكذا بنى حاجب الجوهرة وذكر انه ولي بمكة والبصرة وكان عليه يوم دخلها حبا الزنج فخره
بيغدا وذكر ان جده اسمعيل اصنع من لباس كفضه ايام المامون وابراهيم هذا يلقب بـ بوهان وذكر

ط
لعله
ما زال فلكه روضا

ط

عن جعفر الصادق و ابن الشعرة و جماعه من اصحاب ابن بابويه و سماع اكثر هذه النسخ على ان
اصحها نسخة الشيخ تقي الدين ابراهيم بن علي الواسطي و هو من باب النسخ عن الحسن بن فضل الحنبلي الا ان
الكتاب خلا الفوت الذي في السماع و هو من اوله و ذلك من كتاب الوصايا الى باب من خلفه و استثنى
و اجاز له نسخوه و هو الا لقنوني في اجازته عندي لان شك و اجاز له يستدعا الحافظ
علاء الدين بن كثر مورخ بذكر احواله سنة ست و عشرين و سبعمائة ابراهيم بن محمد بن عبد المحسن الغزالي
بغض معجبه و رواه و الف و فاء من الاسكندرية و من مصر عبد الله بن محمد ابراهيم بن القيس الرقي
و علي بن عز الوالي و علي بن اسعد بن فرنس و يوسف بن عمر الحنظلي و بنوش بن ابراهيم الديوبندي
و الذي في يد الدين بن جماعة و الحافظان قطب الدين الحنبلي و ابو الفتح بن زيد الناس و المحدث
سراج الدين عبد اللطيف السعدي و جماعه كثير من اصحاب النجف الحنابلة و ابن عرون و الحسن بن عيسى
و عنهم يقدم ذكر جماعة منهم في رحمة الشرف الى الفتح العباسي و عنهم و حدث بجمع مسبوقة و اكثرها
عن مره و لم يقتني منها بحالها الا اكثر كتاب فري الضيف نعم في سماع الخامس من اهل الحاملي بنظر
و سمع منه جماعة من شيوخنا المحدثين و اصحابنا من المحدثين و الفقهائهم منهم شيخ الفاضل جمال الدين
ابن تهميه و حدث عنه في معجمه و اول ما حدث به دمشق في عشر السبعين و سبعمائة و حدث بحديث
و حلب و طرابلس و كان اشهد من بقي في الدمام حسن الفهم باقر اعليه و له المام بحسن الفقه
و ربما استخضر لفظ النسخه الا انه صار احره و تعلم كثيرا و برده في نسخة رده و رعا اخطا في الرد و ذلك
سبب و هو انه كان علي يد منه في حال الفقه عليه كثير من الاحداث و بعض الاحداث المتخلطه بالفاظ
و هو لم يحفظ الالفاظ و احادها فاذا قرأ الفاري احدث الذي لم يحفظ لفظه انكر عليه و لا يتبع منه
بدون ان ينظر ما يحفظ و قال هكذا سمعناه و هذا مما عجب و انما كان ذلك عيبا من الاول ان
الاختصاص بلفظ السماع انما هو لللفظ الواحده و منه و ليس هو بهذه الصفة المانعة ان ينظر من
قراءة ما يقول ان يدخل في الرواية ما ليس منه لانه قد تكون للحديث روايات كل منها و اللفظ
و الفاري له باللفظ يدخل في روايته كل منها اما ليس فيها و هو محذور و انما يحسن قراءة الحديث
اذ كان من روايته و احدا و اثنين فصلا مع بيان لفظ كل واحد و كان رحمه الله باخرا شديدا لخصوص
على احسنه على التحدث و اخذ خطه بالاجازة و التصحيح و هو معدود في ذلك فانه كان قد احتاج
وله رحمه الله تغليظا من العبد و الحذر و العفاف مع كونه لم يتزوج قط عليه ذكر وضعه
بحراسه و قوته بحيث كان يذهب الى السجعة ما شاء غير مراعاه في شتمه و منه و لم ير حاضر العقل
الاجم و انه كان صوفيا لمحاقاة الاندلسية بدمشق و هوذا بانجامها الامور و على ما
في وقت علي ما ذكر في رحمة الله تعالى في ليلة الاحد السابع عشر من شوال سنة ست و ثمانمائة
بمحله

ممنزله برابط ربيع من مكة ودفن بالمعلاة بعد ان جاء وركبه سن كثيرة من سنة ثمان مائة تسعين وتسع
سبعة واربعين يوما منفصلا بموتة ومنها خمس سنين متوالية اولها موسم سنة احدى وتسعين
وسعمائة واخرها القضاء الحج من سنة ست وتسعين وسثمائة وجاهد وهاجده عن ذلك
أخ برف ابو اسحق ابراهيم بن محمد صدق الصوفي بقراني عليه بالمسجد الكاظم والامام ابو اسحق
ابراهيم بن الهيثم عبد الواحد البجلي بقراني عليه بالفاهرة وابوه سرور عبد الرحمن بن اكاظا بن عبد الله
الذهبي بقراني عليه بقرطبة ومحمد بن محمد بن علي بن بكر بن قوام الدائمي واسم ابنته ابراهيم بن محمد بن علي
بقراني عليه ابنا محبة دمشق وعلي بن عثمان بن محمد الشمس لولوا واخيه زين بقراني عليه ابنت لها
من غوطه دمشق ومحمد بن هارون العودي فراه عليه وانا سابع في الرحلة الثالثة لصاحبة دمشق وقدم
فاولوا ابو العباس ابراهيم بن طالب بن نوح الصائحي سما عازا اذ ان الدهي فقال وابو محمد عيسى بن عبد الله
المطعم سما في الثالثة فالابا ابو المصطفى اعد الله بن عمر البغدادي قال ابا عبد المولى بن عيسى والابو محمد
عبد العزيز الفارسي قال ابا عبد الرحمن بن ابي شريح قال ابا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الدعوى قال ابو محمد
الغلابي موسى بن عطية الله هلي املا من كتابه والابا اللث من سعد بن تافع عن عبد الله بن عمر بن عبد الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ادرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب وعمر بن الخطاب ابو عبد الله
ان الله عز وجل ان كان يحلفوا باياكم فمن كان حاله ان يحلف بالله عز وجل والا فليصمت
هذا حديث صحيح مسنق عليه اخبره البخاري وصلى عن نفسه عن اللث فوقه لبا دلهما والابا واخبره
مسلم ايضا عن عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن ابيه عن جده عن عوف بن غفيل بن خالد عن الهري عن
سليم بن عبد الله بن عمر بن ابي عبد الله بن عمر بن عوف قال ابا عبد الله عن ابي العباس رضي الله عنه وسلم
كأن يسمعته من صاحب مسلم ولله الحمد والشكر
أخ برف ابو اسحق بن محمد بن عثمان بن شافع بن ابي طالب بن عبيد بن عبد بن هاشم بن المطلب
ابن عبد مناف القرشي المطلب بن شافع ابو اسحق المكي بن عم الامام الثاني روي عن ابيه وجده لأمه
محمد بن علي بن شافع واكرث بن عمير وحماد بن زيد وداود بن عبد الرحمن القطار وسفيان بن عيينة
وعبد الله بن رجاء المكي وعمر بن يحيى الشعمري والابو عماره المكي ومحمد بن حفص المروزي وروى
عنه مسلم خارج الصحيح وان حاجه والنسائي عن رجل عنه ووثقه النسائي وابو بكر بن ابي عاصم وثق
ابن محمد ومسلم بن عوف بن عثمان الفسوي ووقع لنا حديثه عنه في الاول من تحفته عاذا قال
حرب بن اسمعيل الكوفي سمعت ابا جليل حسن التاء عليه وقال ابو حاتم صدوق وثق النسائي
والدارقطني ثقة ما كنت سمع سيع ويقال له ثمان وثلاثين كتابا
أخ برف ابا عبد الله بن محمد بن سعد قال ابا عبد الله بن محمد بن سعد قال ابا عبد الله بن محمد بن سعد قال ابا عبد الله بن محمد بن سعد

القطار والاموال على من شاذان والاباعبد الله من جعفر بن درسنويه النحوي والاباعفون
سفن فارس ابواسحق ابراهيم من محمد السني الملقب بالسمعت او بحسن عن ابيه عن عوف بن محمد عن ابيه
عن جوه والرسول انه صلى الله عليه وسلم الدار والدارم والدارم لافضل بينهما
فمن كانت له حاجة بوزن طلسمها بالذهب ومن كانت له حاجة بذهب طلسمها بوزن والفرق بينهما

سنة مصر في الامم المنقول منه

ابو حبيب بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله السمرقاني لقب بالعزني النقي ويعرف بابن الوحيه المراكبي
سمع من ابي الحسن علي بن الصفار مسموعه من الفتاوى وفوته على القاضي جمال الدين ابن الفضل
وسمع من ابي الفاضل الديلمي وزير بخت الاشعري وحدث روى لنا عنه شيخنا القاضي جمال الدين
ابن طاهر سمع منه مشغوف من مسموعه عنه عن غير الفتاوى يقره شيخنا ابي الفاضل علي بن الحسن الهشبي
صلى الله عليه وسلم قال سمعته في سنة ثمان وسنتين وسبعه في الحرم الشريف حكمة وبها مات في هذه السنة وكان من اكتم
المكسبين وظهر الفاضل

ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن ابي الجوزي النخعي المصري الشيخ جمال الدين المعروف
بالامير وطى الله تعالى في نزل ملكه ولد سنة خمس عشرة وسبع مائة بالهجرة على ابي العباس الحار
صحيح البخاري في فضله المانه المها وهي سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة وعلى ابي الحسن علي بن عمر
الوارث صحيح مثله عن المروزي والبركي والبلدانيه لك في ضبط التلويح عن جد وعلى الفخ عديده
ان علي بن عمر الصنعاني صحيح مثله عن ابي عبد الله الدائم وجامع الترمذي خلا من باب الدعوات الى
اخره عن القطب القفطاني والقبلاييف عن ابن ميثاق وجماعة عن ابن طبرزد وعنده وعلى التقي
محمد بن عبد الحميد الجلي النفا المعاشي عبيد عن الناج القفطاني والكثيره لكن اسحق بن ابراهيم التريفي
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الحسني عن ابن بيات الخباري عن والده عن ابي كمال وعلى الصنعاني
وافاض القضاة بدر الدين بن جماعة صحيح البخاري وعلى ابن جماعة مفردة شت من ابن ابيه وجامع المطر
لابن المنذر عن ابن ابي الدم عنه والناظيه عن ابن الاثرق عن الموفى وعلى ابي الحسن يوسف بن
عمر الحنفي صحيح المنذري خلا لجزء الاكادي عشر والاربع عشر والمائتين عشر عنه كذلك وعلى ابي الحسن علي
ابن اسحاق بن قزوين عن الفقه في رضى ابيه عنه وراية المزي عن علي ابي النون يونس بن ابراهيم
الدبوسي اختلاف الحديث للشافعي عن ابن ابي حنزه اجازة والجواب الاول من الفقه لابن ابي الدنيا
واحدث ابي ابراهيم الفريسي وانا عند شيخنا عن علي بن ابن المنذر وضخته خرج ابن اسك وبعض
الاصوة المشتهرين عن ابن المنذر عن ابن ناصر عن اكمال وعلى الصنعاني موشى بن علي الزراري كتاب
الحكمة لابن يعقوب عن النجيب الحراني وعلى الحافظ الفخ بن زيد الدار السمرقاني نسخة مالهفة وتسمى
عن الاثر

عبدون الاثر وعلى الملك اشد الدار عبد القادر بن الملوك الكبرياء بن اسمعيل وعلى جماعه شواهم
مصر ويدهم سنة اربعين على اكمال الحجاج المزي الجزء الثاني عشر من كتاب الصيام الحسن
ابن الحسن ابو زكريا دون ما في اخره من حديث ابن المنذر عن ابن الحارث وعلى الكافض ابو عبد الله
الذهبي جاز من يخرج منه عموال ملك واحده نفق فوله نعال لا يحب الله الجهر بالسوء واخبار
له ابو بكر بن ابراهيم عبد الدائم وعيسى بن عبد الرحمن الطمع ومجيب بن سعد والشمس بن عكر والنوفل بن
الشرازي واخرون من دمشق وطلب العلم واشتغل بالفقه والعربية والاصول ويرى في ذلك
كثيرا وذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهير انما اخذ الفقه عن الشيخ محمد بن الدن الزركلي في شوارع
المنية والشيخ تاج الدين النيربيري عن الشيخ جمال الدين في جامع الخضر
وحفظه وعن الشيخ جمال الدين عده ولا زمة كثيرا وقرأ عليه كثيرا من اصابته واحدا هو الذي
عن الشيخ شهاب الدين ابن الميقاتي وصحبه واشتغله به وباب في الحكم بالكتبية طاهر الفاهري في المنية
او البقا النيربيري انتقل الى مكنته سنة سبعين وسبعمائة واستوطنه حتى مات انتهى وكان زلي بمكة ثم رجع
الى دمشق الى حاصر مصر ونظم بر الشبراخيم ودرس ايضا كثيرا احتجنا باواسق فيه الناس
في ذلك بالخصوص وافترى حديثه فيها بالكثير من موهباته وسبع منه متناحدا الكفاط ابو الفضل العراقي
وابنه ابو زكريا وخرج له شيخه وابو الحسن القمي وحياتي القاضي جمال الدين بن ظهير والرازي وغيرهم
من اصحابنا وعدهم وحضر مجلس غدسته بالحرم ووجدت خط شيخنا ابن عكرسة عليه السلام في اخر
سنة الف سنة ورواه ان الشيخ مع النشأ يرى وغيره فراه الشرف البزركلي المقدم ذكره واخبار

في عهده من ايام عرفت عليه بعض محفوزاتي ملكه والهدنة وكان يتردد اليها وزوج من اهلها ونوف
جواسيسهم الدار الثاني من شهر رجب سنة ثمانين وسبع مائة ودفن بعد العود لمكة ودفن في القبرين **عليه**
بن محمد علي ابو النعمان الفارسي الاسترآبادي قدم الى مكة في سنة ثمان وستين واربعمائة
وصنع بها ملكه ونظارها ما ترحب منه انما عهده السيد الذي احرقت منه عايشة رضي الله عنها
بالتعميم لما حجت وهو السيد ابو الووف مسجد الجليلي بشجرة كانت قد سقطت من بين قبة واسمه
مكتوب بذلك في جدار المسجد الثاني ونص المكتوب في الحجر بعد التسمية امر بعباده مسجد
عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها وامرته الرشيد الاجل السيد ذي الحاشي اوت عمود علي بن محمد علي
تقبل الله عنهم واغفرنا في الدارين اهلها ومسكر شعبيها ولا ترفع من المحزن اثرها وذلك في رجب سنة
وسن واربعمائة انتهى باختصار ومنها على ما ذكر صاحب الرواة نقلا عن محمد بن علي بن النضر
ورد الى مكة سنة ثمان وستين واربعمائة وصافى في السيد المحرم مواضع قد تهدمت فاطلوا ثلاث الف دينار
نقن بعضه فيها واخذ الباقي الاميران الواسط وجرى الامان عرفات الى مكة وفي كانت عليها يريد

البرص

الدور

فقد الرثا فغيت كومن ابو القاسم
انما عجب على عندهم الرثا

ويوجد الميت عربا منذ سنين فكشاه شيا ايضا من عمل الهند كانت معه لذلك وفضل من المزار
وقال لو ان علمت اذ اعملته ذهبا سلم لعمليته ونصحت في اكرم من مال الجزل واعطى ففرا ملكه بالدم
جراية لمدة سنة وقيل ذلك كان من سلطان شاه نذر الله ان يفعل ذلك في مقابلته لا يظن بعود
الكمل واقلاته من اكيش ولا متاخونه من الكمل انتهى

ابراهيم بن مروح بن ابراهيم بن محمد الداريلي الفاهري الشيخ بيهان الدين المعروف بالمعري
المعري نزل مكة وشيخ الفراهيدي وعرف ايضا باسم الجاي ولد في ذي القعدة سنة اثنى عشر و
الفاهري كان مشهورا بها ولذلك قبله المشرك وسرع من النجيب الحارثي الاول والى من ختم
خرج الشريف الدين الحنفي في سنة ثمان وسبع وسبع وخمسين في الفاضل عاذا الله
على من صاح المعروف بان ارحمته المعري مشدال في وحدته به عنه وحدث عن الفاضل عاذا الله
مهر العاد ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي واخذ الفرائد عن جماعة منهم الشافعي والشافعي
الصانع وغيرهم وانفرد في علمه العلامة في الدين للمعري وحيد المعري ابو الفضل التبريزي وسبع
علمه المشد وغيرهما من اعان اكرم من وغيرها ذكره الذهبي فيما وجدته في الفرائد على الشافعي
وقال شيخ الفرائد وذكر ابن فرحون في كتابه بصحة المشاور انه تصدق لافرا الحكم الشريف
النبوي واستغنى الناس به بعد اقامته طويلا مكة وان الفاضل شرف الدين الاصبهاني استشهد في
لخطاب مدة غيبته في الفاهري سنة اثنى واربعين قال وكان قد كلف في اخبره فقصروا فاختب
توفي في الثالث والعشرين من رجب الاولى سنة خمس واربعين وسماها بالعلم النبوي ودفعه بالبقيع
كثفت وفاته واصله وشوخته في الفرائد وفراة الفخر المصري علمه من ذل على طبقات الفرائد الحافظ
الذهبي من املا العنصر الطري في غالب ظني

ابراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن علي بن ابي طالب بن عبد
ابن ابي طالب الحنفي اخو علي بن موسى الرضا ذكره ابو الحسن الغنيمي في امراء اليموس وذكر انج بلقاء
في سنة اثنى وعشرين وهو اصر ملك المامون واخوه علي بن موسى الرضا ولي عهد المامون انتهى
ولامعار صنيعة ذكر الغنيمي من ان ابراهيم كان على مكة في سنة اثنى وعشرين فيمما ذكره في
ان ابن حنظلة كان على مكة في سنة اثنى وعشرين خليفة علي بن علي بن عيسى بن ماهان لا مكان لا يكون
حمدونه كان على مكة في اول سنة اثنى وعشرين وابرهم كان على مكة في اخر هذه السنة والله اعلم واين حنظلة
المشار اليه هو من بعد محمد بن حنظلة المخوصي امر كان على مكة بالخلافة وولوهون السابق وذكر ابن حزم
ان ابراهيم بن موسى بن جعفر المشاور له دخل مكة عنوة وقيل ان حنظلة المذكور له في المعني وذكر
ابن الاثير شام خبره لانه قال في اجازته ما تن وفي هذه السنة طهر ابراهيم بن موسى جعفر بن

وكان مكة فلما بلغ خبر اني الشوايا وما كان منه اثار الى اليمن وبها اسحق بن موسى بن عيسى بن بكر على
ابن عبد الله بن عيسى بن عامر المامون فلما بلغ قرب ابراهيم من صنعته اثار منها نحو مكة والى المشاش
فوعظ بها واجتمع اليه جماعة من اهل مكة هربوا من العلوس واستولوا ابراهيم على اليمن وكان يشي الخليل
لكنه من قبل باليمن وبشي واخذ الاموال انتهى وقال في اخبار هذه السنة ذكر ما فعل ابراهيم بن موسى
وفي هذه السنة وجه ابراهيم بن موسى بن جعفر بن الحسن بن حنظلة الى اليمن ولما فعل بن ابي طالب في خيل الجيوش
فثار القليل حتى اثنى من ابن عامر قبل ان ابا اسحق المعتصم قد خرج في جماعة من الفراء فيهم ربه
ان علي بن عيسى بن ماهان وقد استعمله الحسن بن سهل على اليمن فعلم العنبر انه لا تقوى به واقام
ببستان ابن عامر فاجار قاذله من الحاح ومعهم كثرة الكعبة وطبها فاخذوا اموال التجار وكسروا
الكعبه وطبها وقدم احاج ملكه عارة منهم من فانتسب المعتصم احاجم فقال الجلودي انا الكعبه
ذلك فانتخب مائة رجل وثار الى القليل فبعضهم فقاتلهم فانهزموا وثار اكثرهم واخذ كسروا الكعبه
واموال التجار الاماكن مع من هرب قبل ذلك فزده واخذ الاشياء فضرب كل واحد عشرة اموال
واطلوا في جعوا الى اليمن تنظرون الناس فذلك اكثرهم والطريق انتهى

ابراهيم بن موسى المكي بن روي عن يحيى بن عبد الصار روي عنه هشام بن عمار ذكره
ابن حبان هكذا في الطبقة الثالثة من الثقات

ابراهيم بن ميسرة الطائي نزل مكة من الموالي روي عن اثنى من ملك وسعد بن جبلة وسعد
ابن المسيب وطاوس وعطاب بن رباح وعزير بن شعيب ومجاهد ودهب بن عبد الله بن قارب النخعي
وله صحبة وعن عتبة عن امرأة له صحبة روي عنه ايوب السخيتي وابن جريج وشعبة والشافعيان عن
ابن ابي شيبة ومعه من راشد وجماعة روي له الجماعة قال الجيبي عن سفيان بن عبد الله بن ابراهيم
ابن ميسرة من من تروى عنك والله مثله وقال جامد بن يحيى بن شفيق كان من او من الناس واصدقهم
كان يحدث على اللفظ ووثقه الله وابن معين والعلوي والنسائي وصات في خلافة مروان بن محمد على
قال ابن سعد وقال البخاري مات قريبا من سنة اثنى وعشرين وقام وحرم الذهبي في العيون وقاله سنة
اسين ولاسن واهم مكة وقال البخاري عن علي بن الحسن بن ميمون بن عيسى بن ابي بكر

ابراهيم بن باقر الخرمي ابو اسحق المكي سرح عطاب بن ابي رباح وعزير بن شعيب وسعد بن جبلة بن ابي
وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حنيفة واخبر بن مسلم بن عتيق وكثير بن كثير بن المطلب وعزير بن
عنه الشافعيان وابن المبارك وابن مهدي ويشير بن الشري وخلاص بن يحيى وزيد بن ابيات وكيع
ابن الحجاج ويحيى بن ابي كثير وابو نعيم الفضل بن دكين وابو عامر العقدي وعزير بن يحيى بن ابي عامر قال علي
ابن الدني عن ابن عسكنا كان حافظا وقال عبد الرحمن بن مهدي كان او ثوب شيخ مكة وثقه الله روي

به

ط

مات

ابراهيم بن هشام بن اسعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي امير مكة والمدن والطائف
ذكر ان جده الطاهر ان هشام بن عبد الملك ولي حاله ابراهيم بن هشام هذا ملكه والمدن والطائف
بعد ان عزل عن ذلك عبد الواحد النصري وانه قدم المدينة يوم الجمعة لبيع عشرة مئة من مخزومي
من سنة ست وستم وفي هذه السنة وفي ذلك وجع بالناس وهو على ولايته لذلك في سنة سبع وستم
وفي سنة ثمان وستم وفي سنة تسع وستم وفي سنة عشر وستم وفي سنة احدى عشر وستم وهو على
ولا ياتي هذه السنين كلها وذكر ان جده ابراهيم بن هشام عن ذلك في سنة اربع عشرة وستم واما في سنة
في سنة خمس وستم فانزل العطارين الى رباح فقول له مني احطبك بمكة فقال بعد الظهر فقل التزويده
يوم خطب بل الظهر وقال امري رسول هذا عن عفا قال عظاما امرته الامور الظاهر فاستجاب ابراهيم
بوسعه وعدوه منه جيله وذكر ان جده بن ابيه سنة تسع وستم خطب مني اخذ من يوم في
بعد الظهر فقل سلفي فان ابن ابي جليل لوني اجدا علم مني فقام اليه رجل من اهل العراق فسلمه
عن الاميرة واجبة هي لم يدر ما يقول فنزل وذكر ابن الاثير ما وافق ما ذكره ابن جرير في ذلك
ابراهيم بن هشام وجهه بكناس وهو على ولايته في السنة المذكورة وانه حج بكناس في سنة احدى عشر
على قوله وفي سنة ثلاث عشرة على قوله وذكر ما يقتضي انه كان في هاتين السنتين على ولايته وذكر في
خطبته بمكة ومنه ما وافق ما ذكره ابن جرير وقال العتيقي وجع بالناس سنة ثمان وستم ومكة
ان هشام بن اسعيل المخزومي ثم قال واقام الحج للناس سنة سبع وستم وثمان وستم وستم وستم
وعشر وستم واحد عشر وستم وستم وستم وستم وستم وستم وستم وستم وستم وستم وستم وستم
المخزومي ثم قال واقام الحج للناس وذكر ما يقتضي ان غير الحج بكناس في سنة ثلاث عشرة وستم
وذكر العباسي ولايته لمكة وثمان من جيله لانه قال بعد ذكره لوكمة اخيه محمدا هشام وكان من ولايته
فقال ايضا اخو ابراهيم بن هشام حذو محمدا بن عمر قال سمن عن ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير
فقال الاثنى هذا يعني ابراهيم بن هشام عن ما يفعل ان اول من جده واللام والكندي عن رضى الله عنه
فانك انك ذلك فقال اردت ان تكون انا وهو ابراهيم بن هشام بن اسعيل بن هشام بن الوليد
ابن المغيرة حذو حش بن حش بن ابي ابي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي الكلب قال قال ابن ابي عمير
ابن عبد الله بن حش بن حش بن ابي عبد الله بن ابراهيم بن هشام بن اسعيل المخزومي عامر فسلمه على
ملكه وناخه او فقه عليه في سنة فقال المخزومي انا ابن الوحيد فقال له عمن وانه ما انا في كبر
واضارب علاه ولو فقت قد صا لي استمرت مني بالملكه فقال له هشام ثم فاقم واسه كنتم وجوشا
في الجاهلية وهاستنا شتم في الاسلام انتهى وفيه تقدم في ترجمة اخيه محمدا بن هشام ان الوليد بن يزيد
ابن عبد الملك الاموي صرعه باضره كثره وبعث بها الى يوسف بن عمر الثقفي فكونه فسادها وعنه باغلا
شديدا

شديدا مع خالد بن عبد الله القسري حتى توافوا في يوم واحد في المحرم سنة ست وعشرين وستم
ابراهيم بن وحشي المخزومي كني ابا اسحق وحدث في حقه بالعلاء هذا قبل الامير الاجل
الاجل الامير ناصر الدين عدة الكسبي شرف اخلافة عدة الامامة مقدم الامراء عضد الملوك
والثلاثين ثم عفي عما ذكرنا وفيه توفي ما حرمه الله يوم الجمعة التاسع بقين من صفر سنة ست وعشرين
ابراهيم بن يحيى بن محمد بن يحيى بن ابي بكر بن علي الصنهاجي بوهان الدين ابو اسحق بن ابي بكر هذا
ثقلت عليه من خطه وهو مخالف لما ذكره ابن طغرل فانما تشبهه في بعض منتهى عانة ابراهيم بن محمد
مكي بن ابي بكر بن محمد الصنهاجي المخزومي هكذا وجدت بخطه في سماع المذكور يقرأه ابن طغرل البعض
سنة الف من اهلها الى اول وقت العشاء ومن باب ما يفعل من صلى خطبة الى باب النبي عن بيت
الاموات ومن زارة القبور الى كتاب المناشك وذلك على الزين ابوب بن بركة الكمال والمجد مجر
ابن محمد الاصمعي وحفد العباد الكاتب خلا من اهلها الى اول وقت العشاء فام يسمعه على حفد العباد وسبع
على جبهة الله من المقداد الفسسي يسمعه على حفد العباد وسبع مسموعة على الكمال خلا من اول
التين الى باب الوضوء على اميرهم اميرهم بنت الشيخ بن الدين ابو اسحق بن علي الواسطي وذلك في سنة ست
وعشرين بدمشق وحدث بخطه الفاضل جمال الدين بن ظهير انه سمع على ابي العباس الحارثي المخزومي
بدمشق في سنة ست وعشرين وسبع وستم وغيره اذ كان في سنة سبع وستم على عيسى بن عبد الله الحارثي ومكة
على ابي عبد الله محمدا بن الوادي اشترى الموطأ والفتاوى والاكفا الكلاعي عن ابن الغار عنده وحدث
سمعه منه سحنا الفاضل جمال الدين بن ظهير صحيح الحارثي والله عنه وقال كان رجلا من اخوة الامام فمكة مدة
طويلة وولده باؤاد وكان يكنى بدار الجملة وبات عن نحو تسعين سنة انتهى وتوفي ليلة التاسع
من ذي الحجة سنة تسع وسبعين وسبع وستم ومكة ودفن بالعلاء فقلت وقات من خطه سحنا بن محمد وقد اجاز
لمرواته في اسند عامورج بالقرن الاخر في سنة تسع وسبعين كتب عنه فم سحنا بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
ابراهيم بن ابو اسحق ابراهيم بن يحيى بن محمد الصنهاجي المكي وجماعه اذنا وقران على ابي اسحق ابراهيم بن محمد
صديق كرم الشرف قالوا ابو العباس احمد بن ابي طالب الحارثي وافق بن ابي بكر بن محمد بن محمد بن محمد
الحطاب وابوهر بن ابن اخافه الذهب ففارق عليه ما منغرين في الرحلة الاولى بدمشق قالوا اخبرنا وروى
بنت عن السوحيبة قال سحنا ابوهريرة وانا حاضر اذ فقال وانا ابو بكر بن احمد بن عبد الله فاقه علم وانا
حاضر في السابعة وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي الملعون في الحامه وابو العباس الحارثي قالوا الكسبي
اما الحارث بن الزندي قال ابو الوقت السجوي قال ابو الوقت الحارثي قال ابو الوقت الحارثي قال ابو الوقت الحارثي
ابو عبد الله الزكري قال ابو الوقت الحارثي

صبي في الاسر

ابو محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي امير مكة وليمام الطائفة كما ذكر
ابن جرير عام مات ابو جعفر المصنوع نوصته منه ولا أدري متى عزل عن ذلك المكان ابن جرير
ذكر ان جعفر بن سليمان كان واليا على مكة والطائف في سنة احدى وستين وذلك بحمل ان يكون عزل
فيها او فاقبلها وذكر ابن جرير انه ولي المدينة في سنة ست وستين وانه حج بالناس وهو على الميمنة في
سنة سبع وستين ثم توفي بالمدينة بعد قدومه اليها بارام

ابراهيم بن نوبخت الاموي مولاهم ابو اسحق الكلبي الكوزي نكاحه عجمي مولاي ولي بن خزيما
وانما سكن شعب الكوزي فكتب الدرر عن داود بن ثابور وعبد بن هاشم وطاووس بن
وعطاب بن ابي رباح وعمر بن دينار وعمر بن شعيب ومحمد بن عباد بن جعفر والزهرى والوارث بن المكي روى
عنه عن الثوري وهو من اقرانه وعبد الرزاق بن همام ومروان بن معاوية الفزاري ومروان بن
الاسود وعمر بن روى له الترمذي وابن ماجه قال احمد والنسائي منزله الحديث وقال ابواله
ابن عمه وهو في عداد من كتبه حديثه وان كان قد نسب الى الضعفاء قال ابن عسك فكتبه
خمس ومائة قال ابن سعد فكتبه حديثه في خمسة ومائة وكان يسكن شعب الكوزي فكتبه
صاحب الكمال انه ابراهيم بن يزيد بن مردان بن الحضر ومولى هذا وهم لثمنه وان وافق كل منهما الآخر
في اسمه واسم ابيه فيها فرفق من وجهه من ان ابن مردان بن كوفي مولى لعمر بن حريش روى عن
اسماعيل بن ابي خالد ورفقه من مشغله وعنه ابو كريب وابنه عبد الله بن جعفر ومولاه
الاشعث بن قيس فقط وقد جعلها ترجمته في الترمذي والحاظ الا انه في الكشاف ومختلف الترمذي
وذكر ان الكوزي مولى لعمر بن عبد الله بن وهب بن علي بن ابي ابيهما

من يعقوب بن اسحق الشاذلي ابو اسحق الكوزجاني روى عن ابي يوسف واهل حنبل وله
عنه من الرجال وجعفر بن عون وحجاج الاموري واكثر من التلاميذ وسعد بن منصور ومن يرب
واي عام البليل وعلاء بن بكر الشامي وجماعة روى عنه ابو داود والنسائي والشافعي ودعبل بن جابر
واوزع الدمشقي واوزع الرزقي واخرين قال ابو بكر الكلال ابراهيم بن يعقوب جليلي
كان اهل حنبل كاتم وبكره اكثر ما شهد وقال الشافعي ثقت قال الدارقطني اقام بمكة مدة وبالسيرة
مدة وبالسيرة مدة وكان من حفاظ المصنفين والحق بن الشافعي وذكره ابن حبان في الثقات وقال
كان حروري المذهب ولم يكن بداعية الملة وكان صليبا في السنة حافظ الحديث الا انه من صلابته
طوره وقال ابن عدي كان شديدا ليل المذهب اهل دمشق في الغمال على علي رضي الله عنه انتهى
ونوف دمشق سنة خمس وخمسين قاله ابن مونس وقيل توفي يوم الجمعة مثله القدر سنة ست وخمسين
وخمسين وما من قال ابو الوداج

ابرهیم یعقوب

ابراهيم بن يعقوب بن ابي بكر بن محمد ابراهيم الطبري المكي ابو اسحق بلغه بالمرهان سبع من القبر
سنة اداود واجوز الاول والثاني من عوارط اداود الزبي عن محمد بن علي شبيب عن ابي الرضا
الاربعين بالمراتب السابعة وعلى ابن ابي حمزة صحيح البخاري وعلى الحسن بن احمد بن النعمان وغير
ذلك سبع من الحسين بن عبد الحميد وغيره ولم ادر من مات غدا في راس السنة فسادت بخطه
في مكنون تضمن اذنا من فاضل مكة حامل الدين ان المحب الطبري في عبارة وفيت بنا راجع في المحبة لثلاث
بغير من ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وسماه فبست فساد من هذا جاباته في هذا الساج وكان له اخ اسمه
احمد بلغه من الدين سبعة مائة من سمواته ولم ادر من حاله سوى هذا وقد ترجمه المحب الطبري في
بعض سماته علم ما وجدت بخطه الفقيه

ابن زكريا والد عبد الرحمن بن ابي الزنادي ذكره محمد بن سعد في كتاب الوحدان وفتح له محبة
ولا رويه ولا يثبت عبد الرحمن صحيحه ورويه ذكره هكذا ابن المنصور قال وجدان ذكره في كتابه اختلف في كونه
صن رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم او من رواه ابن عبد الرحمن عن عبد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروا عنه
ابن منده وابن عديم ولا يصح لابي زكريا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا رويه هذا كلام ابن عديم ولقد ائتمن
فيما قال واما صاحب الصواب رحمه الله واما ابو عمر فلم يذكر لابي زكريا واما ذكر عبد الرحمن فلم يصح عنه محبة
ابي زكريا والله اعلم اخرجه ابن منده وابو عديم انتهى

أما من خلوا الجحيم فوصفوا من أمة مذكرة في المولود فلو لم يذكر هذا ابن عبد البر
وذكر ابن الأثير وقال بعد ذلك ذكر كلام ابن عبد البر وقال الوصفي في الاستدراك على ابن منته قال عدنان
لم يستقله روي الأثر ذكر اسمه وقال يعرف عدنان حبة البدر شيئا وإلا يحس من شئ الجحيم أبو سعد قال
عبد الله بن الأجلح عراب عن شيرين بن وهب قالوا في تسمية المولود فلو لم أجد من أمة من خلفائهم

من اسماء ادریس

دریسی من اسحق بن ابی یزید محمد بن ابراهیم الطبری سمرالدین ابو المعالی و ابو القاسم فی الدین المکی
 بروی عن ابن البیاض ان ارض صفت الامان كان فی منه خمس واربعون تمام ذكرها المحب الطبري في النزهة
 مستنسخه احکم الشریف الذي خرجہ الملک المنصور صاحب اليمن رحمه الله تعالى

بن غانم بن مضر العبدى النيسرى أبو غانم الكشي شيخ الحكيمة فاتح الكعبة كان والياً لذلك في سنة سبع وثمان وستمائة كما ذكره عجم الدين وأداري في طبقاته أمد على العفيفه منصور بن مضر لا ريب عنه الترخيذ قال ابن مسعود

ابو یس بن ادریس بن مطاع الحنفی امیر مکہ ولی امر تھا جو سبع عشرۃ سنہ شریک لاریجہ
ابو یس و اکثر ہن المداء و انہ بعد از یس و فتاویٰ کا کمال بنا دیا جو وحی و سہابی ذلک اور یسین ذکر ہا

— 200 —

كوفي ليس به بائس وقال البخاري يكتنفه حديثه قال ابن حبان يثق به ما روى توفي في عشرين
والهامة كما ذكر الذهبي في تاريخ الامتلاء ونقل عن ابن عدي انه كوفي ثواب مائة

اسماعيل بن عبد الواحد بن اسمعيل بن ابراهيم الكوفي العتقاني المكي يروي عن ابن السجاعم
الترمذي وعن ابي الفتوح المصري عن ابي داود وحدث سمع منه على ما وجدت بخط القبط الكلب
في تاريخ احوال القاسم عبيد الله بن محمد بن عثمان الزراري وذكرا في السيرة كنية عن خاتمة عبيد الله
شاهن الترمذي عن الكلال وهو ابن البناء في شهر رمضان سنة اثنى وستين وثمان مائة انتهى اجاز في سنة
احمر من قديم عيسى بن عبيد الله بن محمد بن عثمان شيخ شيوخنا بخطه في الخامس من ربيع الاول سنة اثنى وستين وثمان مائة

اسماعيل بن علي بن عثمان الاصمعي المكي المعروف بابن العجمي سمع على عيسى بن عبيد الله بن محمد
والاشعثي وموسى الزهراني شاهن الترمذي وهو حاضر في سنة سبع وثمانين وثمان مائة في اكرم الترمذي
وكان يعاين البخاري وموسى بن عيسى فوات همدان شوه على ما نقل لي ولم ادر من مات

اسماعيل بن عمر المغيرة المكي تولى مكة كان فقهيا يدينها صاحبها وعازها هذا كبير الفدر لم ار مثله
مكة على طريقه في اكير ولحق برضاها الامام ابو محمد عبيد الله بن ابي القاسم الغساني التوسي عنده
مكة تولى على عظم شأنه ومخلصه ان الغساني راي مكة في النوم شيئا عظيما على توفيقه لا يكتفي
فعله عن حاله فقال له اني متفق اى صموت ولا تخلص الان صموت او شفع فيه الشيخ اسعيل هذا
في الغزي في الشيخ اسعيل هذا وذكر له المنام وقال له ان يدعو له فذع له واستغفر له فرائ الغزي
الرجل المتشاكس له عن حاله فاخبره انه خلع بسفاعة الشيخ اسعيل وبغضه هذا المعنى
الحكام التي اخبرني بها الغزي واصل الشيخ اسعيل هذا

مرة شئت ان اسفل الى مكة وحاجا ورعا من سنة احدى وثمان مائة الى الجبل وفاته اذ انه ذهب في
بعض السنين الى المدينة النبوية رايا واقام بها وقتا وكانت مكة برابطا الموقوفة الغالب
وبم توفيقه ليلة الجمعة ثالث عشر شهر رمضان سنة اثنى وستين وثمان مائة ومكة ودفن بالمدية شهر من الصلاة
عليه ودفنه وتوفي صاحب عبيد الله الغزي في المذكور في اواخر النصف الثاني من الحرام سنة اثنى
وثمان مائة ببقية بني اسرائيل وهو فاضل من افاضل مصر لقصد بلاد وكان دافعا جديا بكتابه
وله ما تركه في الفقه وغيره وله مائة واخرة تغرده ابيه رحمه الله

اسماعيل بن كثير البخاري ابو هاشم يروي عن مجاهد وعبد بن جابر وعاصم بن عتيق بن مسروق
وعنه ابن حزم والنووري وداود بن عبد الرحمن البطار ويحيى بن سليمان الطائفي يروي له اصحاب السنين
والبخاري في الادب حديثا واحدا قال ابن حزم هو ثقة وكذلك قال البخاري وقال محمد بن عبد الله
ثقة وقال ابو حاتم صاحب الحديث

اسماعيل بن محمد اسمعيل بن ابي بكر بن محمد ابراهيم الطبري ابو يحيى وابو محمد المكي سمع من ابن ابي يحيى
صحيح البخاري ومن ابن الحنوكي الثقفاني وحدث بالاول منها بقرائة الحديث رافع بن هجرش
في القرن الاول من ذي الحجة سنة ثمان وثمان مائة بالحرم الشريف بمدينة الميراث شهر الله
ابراهيم بن المهندس ولم ادر من مات عندي وحدث رسم شهادته بخطه في مكتوب بضمير اذ
من القاصي توفى ابن عبيد الله بن المحب الطبري خطيب مكة في ربيع شوال سنة ثمان وثمان مائة فاصفقدنا
حياته في هذا التاريخ

هنا نقط

اسماعيل بن محمد اسمعيل بن عبد الرحمن بن دباس بن محمد شيوخ الشيباني اخرجت ابيه ابي عبد الله الحارم
توفي في ربيع سنة ثمان وثمان مائة وتبعه من خلفه هذه النجدة من حوزته بالمعلاء

اسماعيل بن محمد بن عبيد الله الموصلي ابو الطاهر المعروف بالفقاعي ذكره بالرشيد العطار في تاريخه
فقال ابو الطاهر هذا من اعدان الصوفية البخاريين بالحرم الشريف كان كثير الطواف وحج حجات
كثيرة وحاجا ومكة شين توفي في نحو سنة ثلاثين وثمان مائة

اسماعيل بن محمد فلا ولف العجمي السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك الناصر ابن السلطان
الملك المنصور صاحب مصر وغيرهما من البلاد الناصية والجازية ذكرناه في هذا الكتاب لما صنع في
ابيه من الماشي ومكة وهي عبارة امكن بالمشهد الحرام واسمه مكتوب على باب رباط الكعبة وله
الطبعة بعد ذلك اخيه الناصرية الذي كان بالكر في الحرم سنة ثلاث واربعين وسبع مائة واستمر حيا
في اواخر ربيع الاخر من سنة ثمان واربعين وسبع مائة وكان من جناب الملوك وله ما تركه منها انه وقف
فدية بطريق القليوبية من ديار مصر على كسوة الكعبة كل سنة وله وقف على دوس وطلب في
قبة حبل المنصور بالقاهرة

اسماعيل بن محمد المقدسي تولى مكة الصوفي صاحب القديس الشيخ الصالح محمد الغزي مؤيد السنين
ومحب شواهم من الصالحين قدم مكة في موسم سنة خمس وثمان مائة واقام بها اجارا واخرج في سنة ثمان
وثمان مائة وذهب الى المدينة وحاجا ورجع عادا الى مكة وذهب الى اليمن في اواخر سنة ثمان مائة وثمان مائة
مكة في اثنى عشر وثمان مائة واقام بمكة حتى توفي بالتركي في يوم السبت خامس عشر ذي الحجة سنة ثمان
وثمان مائة ودفن بالمعلاء وقيل في السنين اوجاروا بها اطن وكان يسكن بمكة في مسجد الجند وعمر
فيه مواضع وتاهل بمكة بانه الشيخ ابو العباس بن عبد المعطي النجدي وزرعت منه بنتا موجودة بمكة لان
وكتب عنه بعض اصحابه شيئا من شعره وسهده عليه

خذوني مني واخذوني وغيبوا وجودي عني في صفاتك اكنني
فتاى بقاي فكم ولديك حياي فاني واللذان عيني الا هنا

وهو امر كان من مسلمة الفتح وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الولد من حمة مجنونة مجنونة وروي
 ايضا في السبعة روى عنه ابنه محمد الاسود اسني وقد تعقب ابن الاثير قول ابن عبد البر الصحيح
 ابراهيم وروى من قال انه زهرى كانه قال قلت قول ابي عمر الصحيح انه من حمة فلا تنك حيث رآه
 ابن خلف ظنه من حمة وليس كذلك لانه ليس خلف ابن اسد عبد يغوث واما ابن مندة
 وابونعم فذكراه زهرى باحسب وفيه ايضا نظر فان عبد مناف بن زهرى ولد وهما وولد
 وهب عبد يغوث الاسود كان من المشهورين ولم يسم وانما الاسود الصحابي في زهرة
 هو الاسود بن عوف ويورد ذكره وليس في نسبه خلف ولا عبد يغوث وكلهم قد افقوا علي
 نسبته الى خلف ولعل فيه ما لم نره انتهى وذكر عن عبد الله بن اسود بعض ما ذكره
الاسود بن خلف بن اسعد بن خلف بن اسعد بن عامر بن ساضة الخزاعي قال ابن اسود
 راي الناس يابعون النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح قاله عبد الله بن عثمن بن حنبل عن محمد
 الاسود عن ابيه هكذا ذكره الذهبي في التلخيص قال وهو الذي قتله فيما راي عن الاسود بن اسود
 ابن عبد يغوث القرشي
الاسود بن سفين بن عبد الاسود بن هلال بن عبد الله بن عزم بن مخزوم الخزاعي اخو
 ابن عمن بن عبد الاسود فذكر ابو عمر بن عبد البر وقال في حمة نظروا ذكر ابن الاثير وعنه
 هذا وقال اخر جابوع وابو موسى الان ابا موسى قال الاسود بن عبد الاسود بن اسود بن
 قال وقال عبدان لا يعرف له رواية
الاسود بن ابي الخنيزي واسمه العاص بن هشام بن الحوث بن اسد بن عبد العز بن نفي
 الاسود بن اسلم يوم فتح مكة وصلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من رجال قرش وذكر ابو بكر
 سفين بن عمن بن عوف بن دشار قال بعثت معوية بن يزيد الى اوطاس الى المدائن وامره ان يتشدد
 ويلاصق بني اسد واسمه الاسود بن فلان فلما دخل المسجد شد الابواب واراد قتله حتى جاءه
 ذلك الرجل وكان معوية قد امره ان يقتل الهمزة قال الرز وهو الاسود بن ابي الخنيزي بن هشام
 ابن الحوث بن اسد وكان الناس اطلقوا عليه امام علي ومعوية رضي الله عنه اذ كان هذا كله من حال
 الاسود بن ابي الخنيزي صاحب الاستعجاب وكان بعث بشري اوردته اربعين على ما ذكره
 ابن بوشق وذكر غيره ان حثفه بنه فبعث ويلاصق بنه فبشقا من هذا حاة الاسود في هذا الاربع
 وذكر الذهبي انه بقي الى حدود سنة اربعين قال وقد غلط من قال اسود بن الخنيزي انتهى وقال
 ذلك ابو نعم وابن مندة على ما ذكر ابن الاثير فانه قال ولما ابن مندة وابونعم ففالا الاسود بن
 الخنيزي بن خويلد قال ابن الاثير ولدت كذا الخرجاء ففالا الخنيزي بن خويلد وقالوا هو ابن خويلد
 وانما هو

وانما هو كما ذكر ابو عمر في بني اسد الاسود بن الخنيزي بن خويلد انتهى باختصار وفي كلام
 زاده في بن هذا اليوم فليراجع وهو والد اسعد بن الاسود الذي قالت فيه امرأة الجاهل
 الملقبني اشري وشاخي وعلني نظره عن من تعدد بن اسود
الاسود بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحوث بن زهرى بن خنيزي الزهرى اخو عبد الله
 ابن عوف له صحبة هاجر قبل الفتح وهو والد جابر بن الاسود الذي ولي المدينة لابن الزبير وذكره
 هكذا ابن عبد البر وقال الزبير بن بكار بعد ان ذكر شفا من خنيزي اخم عبد الرحمن بن عوف هاجر قبل
 الفتح واهم الشفا ابنه عوف من عبد الحوث بن زهرى وقد هاجرت انتهى وذكره ابن الاثير وعنه هذا
 وقال قال محمد بن سعد عن الوافدي ان اسلم يوم الفتح ومات بالمدن وله بها دار انتهى
الاسود بن نوفل بن خويلد بن اسد بن عبد العز بن نفي بن كلاب القرشي الاسود بن اسد
 الزبير بن بكار فقال من مهاجرة ابيشته وام الاسود الفريضة بنت علي بن نوفل بن عبد مناف بن
 قال ومن ولد الاسود بن نوفل بن خويلد بن اسد بن عبد العز بن نفي الذي كان يحدث عنه مكره واسمه محمد
 عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد وقد انقرض ولد نوفل بن خويلد انتهى وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب عن
 هذا لانه قال وهو جد ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن الاسود بن نوفل بن نفي بن عبد الله بن خويلد
الاسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرى وفيل وهب بن اسود خال النبي صلى الله عليه وسلم
 ذكره هكذا الذهبي في التلخيص
اسيد بن حارثة الثقفي ذكره هكذا ابن عبد البر قال اسلم يوم الفتح وشهد حنيناً وهو جد
 عمرو بن اسيد بن اسد بن حارثة الذي روى عنه الزهرى عن ابي هريرة حدث الفصح اسحق اشقر
 باختصار وذكر ان الاثير معه هذا وذكر ان اسيد بن حارثة
اصم بن زيد بن زيد بن اسد بن كنان الاسود بن كماله انه في سنة سبع وثمانين واربعمائة استول
 على ملك زاده الله شرقاً وغربة وهرب عنها صاحب الامير قاسم بن ابراهيم العلوي واقام بها الى
 شوال فرجع له الامير قاسم ولقبه بعصفان وحرقه بنم فقال في شوال هذه السنة واينهم اصبر بعد
 الى الشام وقدم الى بغداد ودخل قاسم بن ابراهيم مكة
اصيل الغزي وقال القفاي حديثه عند اهل حران في مكة وعنه في الشوق والمؤيد
 روى حديثه اهل المدائن ذكره هكذا ابن عبد البر وذكر حديثه مختصراً وقال ابن الاثير اصيل بن عبد الله
 المؤيد وفيل الغفاري وذكر حديثه في الشوق في المملكة من رواية الزهرى وغيره
اعظم شاه بن اسكندر شاه السلطان غياث الدين ابو الفتح صاحب بخارا من بلاد الهند والمدرسة
 التي بمكة عند باب ام هانئ من المسلمين كان ملكاً جليلاً له حظ من العلم والحرص على الحق من غير مرة

بصدقات طائفة ففرقت بينهما وكذلك النفع وبعث مع ذلك مال العارة مديرتين مديرة
 مملكة ومديرة بالمدينة وشراعتا يوقف عليها ففعل له ذلك من نية الم وكان ابتداء
 للمديرة مكي في شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وكان في عام ولم ينقض هذه السنة حتى فرغ من
 عمارة شغلها وغالب علوها وأكلت عارضا في النصف الأول من سنة أربع عشرة وكان في
 هذه الأربعة منها السوي فيها التدريس في المذاهب الأربعة ومديرت فيها الطائفة المالكية
 وكان وقفها في الحرم من هذه السنة وفيه وقف عليها أصيلا في أحد أركان الحرم في
 الضيعة المعروفة بالوكاني وأربع وجبات من قرار عين هذه الضيعة ثلثان منها بقران
 بختين منصور بليدة ولها ريعان بختين محي ليليه ونهاره وجعل ذلك حصة إقام
 قسم المدرسين الأربعة بالتوبة منهم وتلاميذهم الطلبة وهم ثمانون نفلا عشرين في
 وعبرون من الحنفية وعشرين من المالكية وعشرين من الشافعية منهم والقسمة الحاصلة
 الأنا قسمة لثلاث المدرسين وهم عشرة رجال وقسم لثلاثها وكان شرا هذا الوقت وموضع
 المدرسية باني عن الف مثقال ذهبيا وكان المتولي لشراء هذا الوقت والمدرسية وعارضا خادم
 السلطان المذكور بوقت الحبشي وهو الذي تولى نفقة صدقة السلطان مكي في سنة ثلاث عشرة
 وكان في عام وقف المذكور على صاحب المدرسية دار مقابلة لها اشتراها بثمان مائة مثقال وعمرها في
 سنة أربع عشرة وفي موسمها أشرعت مكي وفاء السلطان غنات الدين المذكور وفي سنة خمس عشرة
 وفيها في عام جال من عدن في البحر لصحة وفاء السلطان المذكور وفي ربح الأول منها توفى
 خادما بوقت المذكور بجزيرة هو مور وهو متوجه إلى مولاه ولم يفر له لقاؤه والمدرسية التي
 بنيت بالمدينة هي مكان يقال له الحصن الخندق عنده باب المسجد السوي المعروف باب السلام
 وتزدها في المدرسين والطلبة والوقف خالف ما وقع مكي في هذا المعنى والله تعالى يعظم الثواب
 في ذلك المواقف ولما أعان فهد بحره

فصل بن محمود بن محمود الشوكي هكذا وجدت مذكور في جزية بالمعلاء وترجم فيها إلى الصح
 القيد الزاهد العالم الكامل العارف بالله وفيه توفي في أيام الشرف سنة سبع وعشرين وسبعمائة
أقباش الناصري العباسي أمير الحرمين والحاج ذكر صاحب المرأة أن الإمام الناصر لدين الله
 (عليه السلام) سار إلى الحلفاء العباسيين استنزه وهو ابن خمس عشرة سنة خمسة آلاف سنة ولأنه كان بدمع الجمال
 لم يكن بالعرفا أجل منه فجزية وأدناه ولم يكن يفارقه فلما تفرغ وكاه الحرمين وأمره في الناس
 سنة سبع وعشرين ففعل بعد انقضاء أيام منى في دس عشرة في الحج ودفن بالمعلاء وكان في
 قبله كما ذكره حب المرأة أن وصل معه نخله وخلعة الحسن بن فناده بالأمير مكي عوض أبيه
 فتادة

فكره

فناده فاجتمع راجح بن فناده بأقباش وشاله العلاء وجاء معه فطن حشمتان واقفة عليه فاطلق
 أبواب مكة وكان أقباش تزل مكي بعود الحج بالشبكة ليستكن الفتنة ويصلح بين الأخوين فخرج أصحاب
 حشمتان بن فناده فاحاطوا به فقال ما قصدت فقال فلم يلقنوا الله وقالوا فانيهم أصحابه عنه
 وعرفوا نيتهم فقتلوا فقتلوا وحلوا لاسه الحسن ونصب المصطفى على دار العباس ثم دفن مع جده
 وذكر أن الشوان راجح بن فناده بذل أقباش والحلفاء ما لا يثبت عند علي مكي فاجاب إلى ذلك
 ووصلوا إلى مكة فنزلوا بالزاهر وبغدم إلى مكة مقابل الصاحب بحسن وكان قد جمع جموعا كثيرة
 العرب وغيرها خرج إليه من مكة وقاله فتقدم أمير الحاج يعني أقباش من عسكر منفردا وصعد
 جبل الجلاء لاجتماعه وأنه لا تقدم عليه أحد فاحاط به أصحاب حشمتان وقلوه وعقلوا رأسه ثم
 قال وعظم الأمر على الحلفاء يعني الناصر العباسي استناد أقباش فوصلت رسل حشمتان بطلب
 العموم فاجاب إلى ذلك وذكر صاحب المرأة أن الإمام الناصر العباسي لما بلغه خبر أقباش
 حزن عليه حزنا عظيما ولم يخرج في المراكب إلا على العادة وكان عاظا لمتواضعها بمحبوبه إلى
 القلوب انتهى وذكر أن الشوان أقباش كان حسن البيرة مع الحاج في الطريق كتبوا له أنهم وجدوه
 في جزية بالمعلاء أنه توفي يوم الأربعاء خامس عشر من ذي الحجة وترجم فيه بتراجم منها المرحوم
 الحاج والحرمين نور الدين وهذا الحجر رثته ملقى بقرب نوزة أم سلمة بالمعلاء

من أسسه أقباش

أقباش بن عبد الله بن عبد الله حدث عن أبي الوفاء توفي في رمضان سنة سبع وثمانين وخمس مائة
 فكره المنذري في التكملة وروجه بالشيخ الصحيح
أقباش بن عبد الله المعروف بأشراو المستنصر العباسي الأمر شرف الدين كان شيخا أكما
 شرف النفس عال الله له حكمة ما أنتم منها الرباط المعروف برابط الشراو عبد بن شيعر في سنة إحدى
 وأربعين وسبعمائة ووقف عليه على ما قبل أو فاديا بمكة منها مائة تعرف بالشرائط نوادي مؤدات
 ووقف عليه كسنا في فنون العلم بفسحة وقريبه صوفيه على ما بلغه من المائات التي صنعها بظاهر مكة
 عمارة عن عرفة والبرك التي بناه بعد عطلتها وخربا عشرين سنة وكان تجاز العارة وجريان الماء في ذلك
 في الخزانة خرم من ربيع الأجر سنة ثلاث وبلاسن وسبعمائة فغلت ما ذكرته من عارة لعن عرفة والبرك
 التي بناه من جوارته ملقى بحرفة حواجل الزمره ورايت معنى ذلك مكتوبا في حجر في نصب بركة حول
 جبل الرحمة الآن مدفون بالترايب وعين عرفة التي عمرها أقباش هي في وادي نجران ولا يقال لأشراو هذا
 ما أنتم خرو صدفاته كثيرة توفي سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بعد دودفن في نوزة أم الحلفاء المستنصر بالله
 العباسي ببغداد وهو من ممالك المستنصر العباسي والد المعظم

امية بن خويلد الضمري والد عمرو بن امية الضمري لها صحبة بروى من حديث امية بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بحدثة عنه وحده ذكره معنى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وذكره خلاف ذلك لانه قال امية
 ابن خويلد الضمري وقال امية بن عمرو والد عمرو بن امية ثم قال واما ابن منده وبنو نعيم فانها اطلاق
 امية بن عمرو وقيل ابن امية الضمري عداؤه في اهل الحجاز وروى عنه ابنه عمرو وذكره احمد بن حنبل
 ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى فرس والنجيت الى اخيه حبيب بن عدي فمات في خلافة خديجة
 فوقع الى الارض فذهبت عنه بعد يومين لم ير شيئا الا ان ابنه حبيب روى عنه في حديثه
امية بن صفوان بن امية بن خلف المحملي الكوفي روى عنه ابنه وكلاهما بن الحسن بن ابي
 وعنه ابن اخيه عمرو بن ابي شقيق وعنه الغزنيني رفعه روى له البخاري وابوداود والنسائي
امية بن صفوان بن امية بن عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف المحملي روى عنه ابنه عبد الله بن
 صفوان وابو بكر بن ابي شقيق والنسائي وروى عنه ابن جرير وابن عسكرو روى له مسلم
 والفتيحي وابن ماجه
امية بن عبد الله بن خالد بن ابي شقيق الهمداني بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن
 عبد مناف بن قصي بن كلاب الاموي المكي روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وروى عنه
 ابن ابي ركن بن عبد الرحمن بن اكرمة بن هشام والزهري وابو اسحق الشيباني وغيرهم روى له النسائي
 وابن ماجه حديث واحد وذكر ابن حبان في الثقات قال العجلي صاحب تابعي ثقة وعنه ابن معين
 في بايع اهل مكة وكذلك عبد البر في الطبقة الثالثة من اهل مكة وقال في ليل الحديث وقال الربيع بن
 بكار اشبه رجل عبد الملك بن مروان امية بن عبد الله بن خالد بن ابي شقيق ومدهجه بن رستم فقال
 امية يعطيك الامه ما شئت وانت لم تشال امية اصعبا
 ويعطيك ما اعطاك خذ لان صاحبا اذا عيش اكثر البيوت ووفقا
 ههنا مري يا جود كف ابن خالد اذا الممستك الرعيدي اعطاك نكلا
وقال الشاعر
 امية يعطى المال سبيله عفو اذا احسن بالمال المباحيل
 لا تسبح لمن اعطاه ضئيفة اذ اللبم زهاه الغال والقليل
 يحول عو كغيره فازارده اذا البخور صانح صلاحيل
 وروى عن ابي جعفر بن حماد بن عبد الملك وقال اكلنا من عيشه لعلنا ان امية بن خالد
 وخالد بن زيد بن معاوية وروى عن ابنه عمار بن ابي بصير في عام واحد وبلغ من وجهه اذ ان رجلا
 مات في سنة اربع ومائة وقال له اني قد اراه في عتق عبد مجيد الجهم عن اسمعته مات سنة تسع
 ومائة وذكر ابن حبان ان ابنه رستم شرب ثمانين طاعون الفيتة قال ويخبر بذلك لانه يبايع من يراه في حال
 وذكره

وذكره بعضهم في الصحابة وهو وهم لان ابن الاثير قال امية بن عبد الله الغنوي قال ابو موسى هو امية
 ابن عبد الله بن خالد بن ابي شقيق وروى ابن منده انتهى وانما ذكرنا هذا لابن قايده
امية بن ابي عبيدة بن همام الغنوي الحنظلي حليف بني نوفل بن عبد مناف ابو يعلى بن ماله
 يقال له ابن منده له ولانته على حبيبه وصحبة امية اشبه وروى عنه ابنه علي بن ابي ابي له علم ولم يقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على العبرة فقال لا يخرج بعد الفتح وكان قد ردها بعد الفتح
امية بن عمرو بن عمرو بن العاص الاموي المكي روى عن الحجازي وروى عنه اهل بلده
 هكذا ذكره ابن حبان وذكره المزي في التتبع وقال روى عن ابنه عمرو بن سعد بن العاص روى عنه
 ابنه اسمعيل بن امية وقال روى له ابوداود في المراسل وقال كان بائنا عند فلفل امية وبعد ذلك روى
 عنه عمرو بن عبد العزيز وسكن مكة انتهى
امية بن يحيى الخزاز ابو عبد الله ذكره ابن عبد البر وله له صحبة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 حدث واحد في التسمية على اكل رولاه عنه ابن اخيه الهثني بن عبد الرحمن بن يحيى انتهى المصنف وروى
 ابوداود والنسائي وهو معروف في اهل البصرة على ما قال صاحب الكمال قال اصله مدني وتبعه على ذلك المزي
امية التميمي قال سفيان بن عيينة كان امية رجلا من اهل التميم بقوم فقصي هناك فالحق
 باب بنهم فيمنع ويمنع حتى جاز صوتته وحتى قيل دعوه على كصبي فارتد الله الامير انك
 تفسد على المصلين صلاتهم لكثرة بكائك وارتفاع صوتك فلما امسك قلبا فكم قال ان يسمع امية
 ورتبه ومواعدا فاما ان شترع الى حرمها احبانا وكان يدخل الطواف فتأخذ في البكاء والغيث وبعث
 لفظا معششا عليه وكان يقول ان الله طبع الله في ملك في الدنيا والاخرة
اهبان بن عباد الخزازي هكذا ذكره ابن الاثير وقال قيل انه مكرم الذوب وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 كونه مكرم الذوب عن يزيد بن معاوية المكي ثم قال والصحيح ان مكرم الذوب هو اهبان بن ابي اسحق
 ونقل عن يزيد بن معاوية ان اهبان كان يفتي عن اهلته بالثاة الواحد وقال ابن الاثير عداه لعين
 المهمله وبالله تحتفظ لثان واخذ دال المعجمة وذكر الذهبي الغزنوي وقال مكرم الذوب بدم الكاف فمضى في
 جرد اهبان بن الاوس التميمي الكوفي وهو اصحاب الشجر على ما صرح به صاحب الكمال والمزي

الديلمي

من اسماء اوس

اوس بن اوس الثقفي وقال ابن الاثير وهو والد عمرو بن اوس ذكره هكذا ابن عبد البر وقاله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم احدث مينا في المصايم ومنه من قال واعتقل وكروا بكم يوم الحزب
 وقال روى عنه ابوا شعث الصنعاني وابنه عمرو بن اوس وعطاء بن ابي نجيح عن عيسى بن جعفر بن عيسى
 بن اوس بن اوس بن اوس بن ابي اوس واحد واخطا فيه ابن معين والله اعلم لان اوس بن ابي اوس هو اوس بن جعفر بن عيسى

هذه العبارة أبو بكر بن الفظان على ذكر الذهي وكان باذان بن بشر قال ذكر ابن أبي زائدة كان
 الشيخ يروي ما صح فإذ أخذنا منه فبينها ويقول وتلك تفرد القرآن وانت لاحظفظ القرآن قال
 على الفظان لم أر أحدا من أصحابك إلا صحح مولى أم هانئ وهو مع حب المال حتى جعل يداوم
 وبأذان بن جعفر ابن لهيعة السهم رجل واحد وهو الفذوي

اسمها ورد التي رحل الله انتهي من تاريخ ابن خلکان بالمعنى ولم يذكر ملكه لملكه لان وجوب في بعض
التواريخ ان عسكر الملك المنصور صاحب اليمن لم يزل بمكة حتى خرجوا منها في سنة تسع و ثلاثين
فما وصل الامير شيخه صاحب المدية الى مكة في الف فارس من جهة صاحب مصر ثم ان الكطان
نور الدين جهز ابن القصوى والشريف راجع الى مكة في عسكر حواري فلما سمع بهم شيخه واصلهم
من مكة هار بن قنوجة شيخه الى مصر واصدا صاحبها الملك الصالح بج الدن ابوبنجه مع
عسكر اوصوا الى مكة في سنة ثمان و ثلاثين و تمام و حواري الناس فلما كانت سنة تسع و ثلاثين جهز
السلطان نور الدين جيشا كشف الى مكة فلما علم بهم العسكر الذي معه كتبوا الى ملكهم صاحب مصر يطلبون
منه العون فامرسل اليهم مبارز الدين علي بن الحسن بن بوطاس وابن التزي في مائة وخمسين فارس فلما
علم بذلك عسكر صاحب اليمن عوقدا واكتبوا فاما ما باليون فيمنجه السلطان بنفسه الى مكة في
عسكر حواري فلما علم المصريون بغدومه خرجوا هار بن و احر فوا ما في دار الكظم مكة فدخلوا
السلطان نور الدين وصام شهر رمضان

باب دهم ونقال باذان الهاشمي مؤلفه بواسطه والي الكوفي روى عن مولاه ام هانئ بنت
الوطالب واضع علمين اوطالب وان عبد الله واوه روى عنه روى عنه اسمعيل بن ابي خالد الديلمي
والثوري وروى له اصحاب الدين الاربعه قال ابن معين ليس به بائس واذا روى عن الكوفي
فليس بشي وقال النسائي ليس بثقة وضعفه البخاري قال عبد الحق في كتابه ضعيف جدا ولا يرفع

اشتهلهم بن بديل وحيد بن شريف وروي ان عبد البر من حديث بعض ولده ان المولى عليه
امر بالاخذ بمش الشرا والاموال بالجزائه حتى يقدم عليه ففعل وذكر ان الاشرف كتب
بديل عنده ما لم يذكر ان عبد البر وذكر من حاله ما ذكره ابن عبد البر وراى في ذلك فقال ان مدة
وايونعم يقدم اعلامه فاستنوا من كلامه هذا بان القابل بان لا يملكه من قبل الفتح وقال الاشرف
وتوفى بديل بن ورقان بن النعمان عليه السلام وراى ايضا من حال بديل عنده ما ذكر في التمهيد
قال محمد بن عبد البر بن ميمون بن رزيق قال انا جالس عليه عن ههنا من عروته غلام ان رسول الله عليه السلام
قال يوم معكم من دخل دار النعمان فهو امن ومن دخل دار الحكم بن حزام فهو امن ومن دخل دار
بديل بن ورقان فهو امن

برقوق بن النعمان بن الحسن بن السلطان الملك الظاهر ابو محمد صاحب الدار المصرية والشامية
والجزائرية وغيرهما من البلاد الاصلية ذكرناه في هذا الكتاب لما صنع في ايامه من الماتعة وكبر
عمارة اماكن المسجد اكرام وبعض الموالي وقتة عرفه وغير ذلك كان له ملكا للامير بلغا الخاص
وسقلت به الاحوال بعد الى ان استخدم لاحد ولدى الملك الاشرف شعبان فلما تطلعت النعمان على
ان الاشرف بعد فضل ابيه صار برقوق من جملة الامراء وكان ممن قام على ابيك العبد الذي ول
تدبر الملك بمصر بعد قيامه على صهره قراطى ولما استبك ابيك صار برقوق امرا خروا وكان
الاصل بل واخرج منه بلغا الناصب وكان بلغا المحدث في الدولة بعد هرب ابيك وكان ذلك في
ربيع الاخر من سنة تسع وسبعين وسبعمائة وفي ثالث عردي الحجة من سنة ثمان مائة استقر برقوق ابيك العبد بالظاهر
وكان الاياك خله الامير طينتم الدوادار الاشرف ولي ذلك في حربي الاولى من هذه السنة بعد
قدومه من دمشق مطالباً بحصول من برقوق وجماعته وبين طينتم وجماعته كبر واقضى الحال
الى ان ركب برقوق وخشداشه بركة وهو امير مجلس ومن انضم اليه من الامراء والمالكة في بلاد
من هذه السنة على طينتم وجماعته فالتكبر اصحاب طينتم وقبحوا عليه وانقض السجين الاسكندرية
واستقر برقوق اناك العبد عوصه وصار تدبر الدولة واليه والخذ اشبه بركة ثم وقع منه
ومن ركب كبر فخرج بركة في اصحابه الى قبة للشرف متعبا الحرب وانكسر بركة ونقض علمه وارتل
الى الاسكندرية وظهر برقوق بتدبر الدولة ودام على ذلك حتى نوع بالظلمة بعد ذلك الصبح
حاجي بن الاشرف الذي ولي الظلمة بعد موت اخيه المنصور على بن الاشرف وكان يسميه الملك
الظاهر بالظلمة في يوم الاربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة اربع وثمانين وسبعمائة واشتم على
خلق في اوائل حربي الاخرة سنة احدى وتسعين وسبعمائة بعد على اصحابه عنه وعند رسول العبد
الثاني الى البار المصرية محبة الامير بلغا الناصب واعيد الملك الصالح حاجي بن الاشرف ولقب
بالمنصور

بالمنصور وبعت الملك الظاهر الى الكرك فاعتقل بها اشهر ثم اطلق في ثالث شهر رمضان سنة
احدى وتسعين واثم بها حتى استعمل امره ثم خرج منها في ثالث شهر شوال الى دمشق فلقنه
عكر من الشام فلهزمه ثم نزل في العسكر الوط من ذي النعمان على فقه بلغا ظاهرا ودمشق وانتقل
على جميع بلاد الشام ما خلا داخل دمشق وما قرب من الثور وعسكره وانه نائب حلب كشفا
الحوى فمن مع من عسكره لا تم على منطاش فقامه على الناصب ففوق به امر الظاهر ولما
سمع باقتراب العسكر المصري رحل من فيه النصر للظاهر في ثالث عشر المحرم سنة اربع وتسعين وسبعمائة
فالتقا الحجاج في يوم الاحد رابع عشر فكان له شجب بفرقة الكسوف في جاليل مصر من
على الجيش الظاهر فكثر جاليلته وحمل الظاهر على ثام فلهزمها وظفر فيها بالمنصور واكسفه
المتوكل والقضاة وغيرهم ويوم هناك بالظلمة بعد ان اشهد المنصور بخلق نفسه واعرض
الظاهر عن دمشق لان منطاش هرب اليه وحسبها وكان خروجه من مصر مع النصر في رابع
عشر المحرم سنة احدى وتسعين واثم الظاهر شجب اياما ثم عاد الى مصر فوصل في رابع عشرين
وفيه جلس على سرير الملك وكان وصوله اليها بعد ان استولى عليه بعض من الملك لانهم كانوا متحيزين
في شرك في الفلعة فتقبض حتى اخرجهم الى موضع يتوصلون فيه الى الفلعة وخرجوا منه ليلاد
بكن للذين تتركهم منطاش ما قد سر على قتالهم فاستولوا على الفلعة ويعتقوا مولاهم الظاهر
فبعثوا بغير علمهم بحاله فاذا بذلك شروا ثم جهز عكر الى دمشق فاستولوا عليه بعد هرب طينتم
ثم عمل عليه حتى قتل وحمل اليه رأس منطاش واباد اعداءه واحدا بعد واحد حتى مغل في الامر
وتجهزت له البلاد وتم له ما لم يتم لغيره وهوان غالب نواب الدلاذ كانوا ايماء اليه وطمع في الظلمة
حتى عهد الى ولده الملك المنصور فخرج عنده وانه مات يوم الجمعة خاسر عشر شوال سنة
اسدى وما كان على فراشه وله تدبير طينتم وجماعته بعض اهل العسكر في محله وله محاسن منها انه
كان يبعث في بعض الشين قحما وفي بعضها يفرق بالكر من وعرضها اما ان شريفه وقديما في
رضه من المسجد اكرام وغيره فلا حاجة لاعادته ومن ما اثره لكسبه مدينة بعلبج انشأها
من القصرين بالظاهر فخر لا دروس في المذاهب الاربعه والنفس والقرائن وغير ذلك وله علم
اوقات جيد وكانت مدة سلطنته الاولى والانية سنة عشرين وسبعمائة وتوفى الملك الصالح
حاجي بن سنة اربع عشر وما في ثامن في شوال في غالب ظنهم

برك بن عبد الله الغناتي تبعه الى الكوا اقرن الجالب له الامير بن الدين راس نواب النوب
بالظاهر ذكرناه في هذا الكتاب لكونه من اصحاب الماتعة منها المظهره التي يتوق العطارين
ملكه كان خدائش الملك الظاهر المتقدم ذكره لانه من جملة الملك الامير بلغا الخاص وتقتل بها الحال



حتى صار الاميرين باثر قتل الملك الاشرف سعيان بن حشيش صاحب مصر ثم صار بركة امير مجلس
بعد هرب ابيك البدر الذي تولى تدبير الدولة بمصر بعد قيامه على صهوة قوسا ثم عظم
امرها حتى صار تدبير المملكة اليها بعد الفيص على طشت الدولة وادار الذي صار انكر العسكر
بمصر وكرهه راس نويه النوب ثم وقع بين الاميرين المذكورين فتنة وتجاريا فقتل الملك
الظاهر على بركة واعتقله بالاسكندرية ثم قتل فرج من سراسن وكان من سجنه وكان بركة في
سنة احدى وعشرين وسبع مائة بعث امير ايقال له شهودون باسم لجماعة عين بازان وما يحتاج
الى عازلة في الحرم والحجر والمزابل وعمل مطهرة وعمل ريع فوقها ليعرف عليها فعل ذلك كله
بش من ارطاه ويقال ان ابن ارطاه واسمه عمر وقتل وعمر بن عمران القزويني العامري ابو عبد الله
الكنى له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان احدهما لا يقطع الاثر في الفخر كما في سنن ابي داود وفي رواية
عنه في العرو والارض اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجربنا من خيرك الذي وعذاب الاخوة
وقد اختلف في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم فاليه اهل الشام وانكر اهل المدينة على ان قال ابن
معين عن القزويني ونقل ابن عبد البر ان سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم للصغرة عن الوافدة
واحد وعشرون وقال ابن نون والد ارقط ان له صحبة وابنه اهل الصواب روى عنه اوس بن
ميشرة وجنايد بن ابي امية وغيرهما روى له ابو داود والنسائي والبيهقي حديثا واحد ذكر
ابن نون انه شهد فتح مصر واخلف بها ارا وانه شهد صفين مع معاوية وكان من عتبه وانه
وجه الى الحجاز واليمن في اول سنة اربعين ففعل مكة والمدينة واليمن فاعلانا نتيجة انتهى بالمعنى
ومن افعاله باليمن انه دعى عبد الرحمن وقتل ابي عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بصره
ابيهما من وكان من احسن صبيان الناس وارضاه وانقطع فقامت امهاتهما وكانوا في خلافة علي
وكانت تشد كل عام في المهرج ويقول **ايها اولها**

- هامن احسن بئس الذين همما شمع وقلبي السوم مختلف
- هامن احسن بئس الذين همما كاللذين تجلى عنها الصدق
- هامن احسن بئس الذين همما كالعظام في السوم مزدهف
- حدثت براوا صدقت ما زعموا من قولهم ومن اقل الذي وصفا
- انما على ودعي ابي هريرة مشحونه وكذا كالا ثم يقترب
- من ذاك والده جبر المبيعة على صبيبن ضللا اذ عدا الكلف

وذكر ابن عبد البر ان البيت اخبر من هذا وفي نسخة ضالفة في اللفظ دون المعنى في الاثر الذي ذكر
ان بركا ذبح الغلامين من يدى امهما قال وقد قيل انهما قتلتا بالمدينة والاكثر ان ذلك كان منه
باليمن

ابيه

بقالم

باليمن وقال اغار بن بر ارطاه على همدان وقتل وشباعتهم فكن اول مات سبيهم في السنة
قال وقتل احيا من بني سعد انتهى وهذا القول الحسن ومن افعاله باليمن انه هدم بها دورا قال
يا اهل المدينة والله لو ما عاهدتني معاوية ما ركت فيها محملا الاقلتة وكان تحت معمر بن
الى الحجاز واليمن في اول سنة اربعين على ما ذكر ابن نون وقتل بنته شمع وبلايين وهذا في
الشرح الصغير للحارثي ولما بلغ امير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله عنه ان غزاه عسكر اقليم
يلجف وكذا عاقله بثلث عقاله ودنه فلم يمت حتى خرف على ما ذكر خلفه من خطا وان بنوش
وغيرهما وعل ان سعد بن الوافدي انه بقي الى خلافة عبد الملك بن مروان وذكر خلفه ابن جناد
ان مات بالمدينة في رواية عبد الملك بن مهران وقال ابن نون مات في ايام امير معاوية
وذكر ابو مسهر انه مات بدشق وذكر ابن عسكرا انه سكن دمشق وان كان على راحة دمشق بنو سبيهم
انتهى وكان بطلا شجاعا وهو واحد الاربعين الذين امروهم عمر بن الخطاب عمن العامري فقتلهم
في فتح مصر وعدا عليهم بالناس فارق في قول بعضهم وبعضهم يجعل عوضه المقداد بن النسيب وهو
قول الاكثرين على قال ابو عمر قال ابو عمرو وهو اول الصواب ان شابهه والاربعه عندهم قال
بشقالا الزبير بن العوام والمقداد بن عمرو وهب وخارجة من حذافة وعند من قال بالثانية
بش والمذكورون خلا المقداد ونقل ابن عبد البر عن الكلبي ان بترابا روى عن ابي طالب رضي الله عنه
في يوم صفين قطعته على مصر عتبه فانكشف له بتر كفت عنه على رضى الله عنه كما عرفت
ذكر اربع عمر بن العاص قال ولم فيها الشاعرة انتهى وما ذكرناه في ايامه راسه في الاستعاب واما
ابن الاشرف فرأت في كتاب ان اسمه عمرو وقتل عشرين غيره وفي يهود الكمال ما وافق ذلك الا انه لم يذكر
القول بالثانية عمر وابنه اعلم

خبر

بش بن جاش القزويني ويقال بنو بالكن من المعجم والاول اشترى على ما قال ابن عبد البر انه ذكر
في باب بنو بالكن فقال بنو جاش ويقال بنو جاش وهو الاكثر انتهى وخالف ذلك في باب بنو بالكن
المهملة لان ذكره فيها ايضا فقال بنو جاش القزويني هكذا ذكر ابن ابي حاتم في باب بنو قيس بن عدي
في باب بنو وهو الاكثر في اسمائهم فهاذا ما قضى كاتري واما ابن الاشرف فذكره في البابين وقال
في باب بنو بالكن من المعجم ويقال بنو بضم الباء وبالكن المهملة وقد تقدم وهو الاكثر هناك ثم قال
قال الدارمي رضي الله عنه هو بنو يعني بالكن المهملة ولا يصحير ومثله قال الامير ابو يوسف في مال لا يورث
قال التباري وان منتهى اهل الشام يقولون بنو واهل العراق يقولون بنو انتهى قال ابن عبد البر
وهو من قيس بن كادري من اهل اليمن سكن الشام ومات بمصر انتهى ولم يشر هذا صحيحه ورواه عن ابي جعفر
روى عنه جبير بن نفير الحضرى روى له ابن هاشم حدثا واحدا وليس له سواه وهو ابن ادم

حمي من ياتى يد فقال حصاي وقد اشرف عليه غرو واحد منهم ان الحجاب الاميني لانه قال في محبة
 سحناء هذا احد الفقهاء المتهيين بملج النظر حشون المختبر فمع الشان مع محبة في كتابه حشون
 محبا الغريب حشون الامواد وكان معيدا للدراسة والتعلم مودة كدنا عنه بدشش لما قدم مع ابن الحوي
 رسول من الديوان العزير الظاهري قد رده لديه وكان ينجب لان الحوي قد قبل ان كان عينا
 عليه حدث بخواد ولم السمع عليه بها ويد مسوق ومصر انتهى وقال ان الذي سافر في
 طلب العلم وسماح الحديث ولقي عدة من مشايخ ثم قال وكان جميل الوجه ملجج الشبه لطف الاذن
 حشون العزير كثير القواضع وله نظم واشتد له شعر اياي ذكره وذكره ان صديق من معي قال
 احدا الفقهاء السبعة اصلا وفعلا الماضين به وعنه اجماعا ومعا وقد ولي منحه كرم الشرف
 فطلع بدرا في ذلك الاقن المشف جبر وصدر جبر ونفع وغلبت عليه الابوة والنفس الجبر
 فاكرم القضاة وانجل الوراد وحاد وزاد وابدا وتصرف فصرف المتخدر من جارا والا
 مثال ابيه له المشيحة مالا وكان في نفسه قد جرى علوما وتادب منتورا وسطر ما ثم قال
 وكان من الرجال المكترين ولم يكن في معرفته هذا الفن بذاك المكين ولم اذنا وقت عليه من
 رواياته ووقع ال من سمعاه شانه انكره عليه الا ان اسم شيئا زعم ان كافيها القبيح على
 ان احسن المعروف ما بين عشرين كرا نفي لاجاره وفي كافيها مناشي في انطه وهم في ذلك واعا الجيز
 له ولده القبيح وابنه اعلم ومن شعره على ما ذكره ابن السكعي

أقسم بنبه وجد الصب ذي الفكر طيف لم به عفو السهم
 فبات مكنيا حيران فطرقة الامتحان عن سرورها السعور
 وأهالها من جري ذكر العنق بيه وهما فاصحى بعيد العن والامر
 مروع الشوق لا يوي الى وطن ولا يبع من البلوى لندرج
 في كل يوم له دخل بقارقه ومنزل بول من منزل حشر
 نبالا راداما الضحك تشا في منتهى ليلها الكفة في الشجر
 لدا تاروية الاحلام تحببها حقا اخو ظلة لم يبع من شكر
 فان كثرى والحمد لله القديم ام ابن المملكة الدنيا خوكيسر
 ابن الحوي نقي يتلو السور فكم من مارب فيها قصي ومن طر
 لم سبق الاجل اللكر ان له صبرا على غابر الابد والعصر
 فاحذر لنفسك معها الشعلت من جلي يحكيك يوم معاد كان من شر
 ومن شعره ما كتب به الى ان كوفي عارض الكيش بغداد وقد صرفت مائة

دخلت

دخلت اليك بالملكي شبرا فلما ان خرجت خرجت بشرا
 اعذ بكاي التي تفتك من اسمي في ابي في اكتاب نحو عشرين

قال الشيخ في الدين شبرا المبرور في قولك نصف متقال وهو عشرة فترايط واعذر كره
 احكام عن يمين القبط القطلا فها حكاك عند القبط الجلي نوزة في منحة يوم الخمس بالنصف
 ستمت واربعين يوما مكة ودفن بالعلماء هكذا ذكر وفاته المحب الطبري في العزير والدراسة
 الملكة المظفرة والمور في الاثام قال لسان خلون من صفر ومولاه في ثاني عشر ربيع الاول سنة
 سبعين وخمسمائة بارسل هكذا ذكر تاريخ مولاه وموضع ابن الحجاب الاميني وذكر انه اخبر بذلك
 لهاسله عنه وذكر ذلك هكذا ابن السكعي وقال نشا تبرير وقال ابن السكعي ولد بتبرير وقال

مخوفان وذكر بنبيه الى جعفر كذا ذكر ابن مدي وان السكعي وابن الحجاب

بطل بن ابي جعفر بن بطل الركني براء موحدا بنبيه الى قبيله كبرى تكون من ذوات
 متفرقة من اليمن وسماها اواما اشهر بطل فلذلك ذكرناه في حرف الباء كذا ذكره المدي في تاريخ كامل
 اليمن وذكرنا ان القرائن والنحو والفقه والحديث واللغة باليمن تمارحل الى مكة فلبث اربع
 عشر سنة فارد ادعلا ومعرفة لان لم يترك احدا من اللواردين والمقيمين لديه فضله الاخذ
 عنه ولازم صحة ان الى الصف واخذ عنه واجازته في سنة احدى وعنه ثم عاد الى بلدته فمضى
 فقصده الطلبة من انا اليمن وانتهى مدرسة بقرنته التي كان يسكن بها ويرعى ذكي بعد ربحها
 النساء من تحت وتكون العين المهمل وكثير المم وتكون الدال ووقع كتيبه وحملته من رضى على
 المدرسة وله تاليف من كتاب المتنوع المقتضب شرح غريب الفاظ المذهب والاربعون المنتخبة
 من الاحاديث الحسان والصالح الجامع لما اشتمل درسه عند المشا والصالح والاربعون في لفظ
 الاربعين وله اشعار متبحرته وكان مع كماله في العلم اعادة وزهادة وورع وغالب رايه تخم
 الفزان في كل يوم ريلاه ختمه وتوفي في ربيع وبلغ من سنه ثمانين سنة انتهى

بك من رباح الملك عن ابن جرح حديثه في المزاج منكر ذكره هكذا الذهبي في المغني وفكره في الميزان

بنحو ذلك وقال توفيقه في المزاج رواه الريز بن نكار

بك من خلف البصري ابو شروخ بن عبد الرحمن المقر روى عن سفيان بن عيينه ورواه
 النبيل وكحي بن سعد الفطان وجماعة روى عنه البخاري في علقة وابوداود وابن ماجة والقيس وذكره
 في رجال مكة في الاول من شيوخه قال عبيد الله بن واصل رات مجبرا سمع خلفا الى مجبر المهمل كيت
 عنه احادته الى شريك بن خلف وكنت اتهم ان ابا شروخ مات فلما قدمت مكة اذا هو حي فلزمته قال
 ان معن هابه بابس وقال صدوق وقال ابو حاتم ثقه وقال الدوالي مات سنة اربعين ومائتين

من عبده اخو الربوب عبيده من بني عبد من دودان من اسدين خرمه قال نفس
ابن بكير عن ابن اسحق وكانت بنو عن من دودان اهل الاسلام قد قدموا الى المدينة فجمع اليهم عليه السلام
فمن هاجم مع شتمهم تمام من عبده اخرجهم من مدينته وبنوهم ذكره هكذا في الخبر

من علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن احمد بن يحيى
ابن عمن بن علي بن مسوار بن شوار بن سلم بن اسلم اخو رجب التميمي الدين ابن يحيى الدين
السيدي كان فقيها في الاحكام وشيئا من الفقه ولد في سنة تسع عشر وسمي محمد الخزازي على والده
الحجازي كفاه في قدومته الفقه اليه وسمع من علي بن عمر الوائلي والي النون بنون بن ابراهيم
الدوسي وبنون بن علي بن يحيى والفقيه يد الدين بن جماعة وجماعة بالقاهرة ودمشق واخذا العلم
ايها والحمد لله رب العالمين والفقيه يسمي الدين ابن الفلاح واخذ عن الشيخ ابو حيان العربية ودرس في
من صغره مع وفور فضيلته وحديثه فليلا وبلغني ان كان يتجمل بمن يرد السماع علم ان ذلك
لكونه يسمي تمام المعنى سوى ذلك فلذلك قال اسماعيل وابنه علم وولي المناصب الرفيع كذا في
ان فقه وغسوة ونفا العسكر بالقاهرة ودمشق ودمشق فلهذا القاصي بلح الدين الشريفي
ذلك وتوجه اخو القاصي باج الدين علي وظايفه بالقاهرة ثم عزله عن قضاء دمشق وعاد الى بلخ
بالقاهرة وعاد الى وظائفه دمشق فكانت ولايته للقضاء بدمشق وصاحب الرعي مستقره سنة
ثلاث وستين وسمي بون شاذ ذلك سنة اشتهر واراد قليلا ولم يوالف مع كتاب خروص الافراج في
شرح المختصر الفناح للقاضي جلال الدين الفزاري وله مدونة العلم وشرار بن ومجاورته مملوكا
توفي رحمه الله تعالى يوم الخميس رابع شهر رجب سنة ثلاث وسبعين وسمي بون وقدره المعلاء بمن الفضيل
ان عاصم بن حماد الدين تولى ذلك بعد ان رآه المدينته النبوية وقضا الحوى القاصي والقاضي النوري رحمه الله
وكانت بينهما صداقة اكيدة وبلغني عن حماد الدين الدميكي انه رأى جديك بالقاضي النوري في
المنام والاعين ما الدين الشريفي هذا فعاد الجديك ما معناه ذلك الذي لم يبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
امر ولا يلهي الا التزبه ولم يخالفه انتهى

الشيخ رافض القضا زين الدين ابوبكر بن الحسن المديني الذي فقه فزاة علمه وانا اسمع عن ابيه مع
قاضي القضا با الدين ابا حامد بن الشيخ بن الدين الشريفي بن شاذ نعم بالحكمة النبوية قائما مكتوف الراس
فضيلة نبوته اولها

تفتش لنفسه عن هذاها نزلت وبادر في التبحر اعظم خشية
في تمام لا يلقى لشد عناها وقد بلغت من غيبها كل بقية
ومنها واخارة بالولوة امة لمن بها فالفليت منه بالمطيفة

اذا تجمعت اموال ليس يرد لها عن الفعل اخوان القضا والميرة
وان مرفعل الجيرة بالها انتم امويرة يشبه في كل ميرة
ولي قدم لوقومت لظلامه لظلمته ولولا في دعيت لقربة
لكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل مريض في الزمان فمشت
ومنها وقائمة لما رات ما اصابني وما اتاني من هيب وزفر
رويدك لا تقط وان كثرا لخطا ولا يفسد من نيل روح ورحمة
مع العديري والفضير نصرة ولا فوج الا بشدة ازمة
وك عامل اعال اهل جهم فلما دنا منها اعيد الجنة
فقلت لها حوزت خيرا على الذي فمحت من الشوك وجسم
فهل من نيل النجاة من الردي وما جيلني في ان يفرج كبري
فقلت فقلت بفسا وق متوجها الطبية تلم من توار حصة
فلم ايس من رحمة الله فخطا اليها فخطت عن كل خطية
فودت فافضدها ذك فانها انقيل في الزلات من كل عثرة
وان لم تكن اهل اللب تراها فمن شاعها الاعضاء في الجملة
وان لم يكن حصلت زاد امن النفا فزاد الثقال في تلك المدينة
وقف في حي خسر الورى بنا دبد ود وكثروا فتقار ووحشة
وقل يا اعز المرسلين ومن له على ذروة العباد اعظم رتبة
وخبرني حكا من خبر عن عمر بن الخطاب قد هوى اخيرامة
واولهم فضل لا وشرا اذا دعوا واخرهم دعوا واو ثلثه
لك المعجرات الغلات خوارق اياه اياه عن المحررات
هدت الى البحر من هدى دالة فقوم الى رشد وقوم لشقوقني
واوصحت بنوعين شعبة ديننا فطورا بتفصيل وطورا بجملة
واشدت بالامر من قوتي الورى قوتي بلين او قوتي بشدة
واشدت للدارين من طواعي فهدا الى نار وذلك الجنة
وبالقرين النبوي هديتنا كتاب من اسالكهم وشدة
وصلت نحو الفلن من نفا وكل في ما لم غير فلية
وعندي جهم لا عين ان في مشتلك وكفا كفة الشيب

افذنه الرع ذلك ان يرى على الارض ملقى فانطوى المزمرة
من اشد وقيل اشدين عبد العربي بن جعون بن عمرو بن القنن بن زراح بن معدن
كعب بن عمرو بن ابي اسلم وولاه النبي صلى الله عليه وسلم اخذوا نصابا لهم واعادتها نزل مكة لم
يغير بعد ذلك هكذا ان الاثر وذكره حديث في ثقب الاضام حول الكعب يوم الحج وفيما هم
وفي الاضام معتبر وعلم لمن رجوا الثواب او العقاب

اخرج ابن منذر وابو نعيم اشبه وذكره الذهبي في التلخيص فقال نعم بن اشد
من الحرت بن قنن بن عوي بن سعد بن سهم القرشي الشهير بذكر ابن عبد البر وكان
من مهاجرة الحبشة هو واهله وسعد وابو قنن انا الحرت وقيل انه يوم احاد بن وكان يوم
من المشغور بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقال له ابن العيطلة وهو اسم امه
وهي امرأة من بني كنانة ذكره ابن عبد البر وقال لم يذكر ابن اسحق نعم من الحارت في مهاجرة الحبشة في
نسخته ابن هشام وذكر بشر بن الحرت الشهير مكان نعم

تغري برمش بن يوسف التركاني الحنفي نزيل القاهرة والحرمين بلبق من الدين وكنى ابا الحارث
عني في بلاده بالعلم فذكر في الفقه وهو شاب وعنى فيها بقوم من العلم واخذوا عن جماعة
الأكابر منهم الشيخ جلال الدين التتاي الحنفي وكان يتخصص فيما يقرأ من المذاهب اخرج عندها
ذكر الفاظ بعض المحققين في ذلك ولكنه كان قليل البصيرة والذكاء وكان يتخصص بكبر من الكلمات
المكترة الواقعة في كلام ابن عزى الصوفي وغيره من الصوفية وكان يبلغ في ذم ابن عزى واثامه
وربما اعدم بعض كتبه بالجو او الاحراق وربما ربط القصوص منها الى ذنب كلب فيما قيل وكان قد
سأل عنه ابن عزى وعن كتبه السجدة شيخ الاسلام سراج الدين البلقي وغيره من اعيان علماء المذاهب
الاربعة بالقاهرة فافتقروا بدم ابن عزى وكتبه وجوز اعدامها وما رجع من ذم ابن عزى واثامه وكتبه
وكرر ذلك عدة احوال وكان قد صبح جماعة من الترك بمصر واستفاد بعضهم جهاد ونظم ما عند
اعتنا الناس بالقاهرة وغيرها فتابعد وقت في دولة الملك الظاهر واثام الملك الظاهر والملك النوري
زاده الله ناسدا ونزل وكتبه مرسوما بقتلهم الاذنه في انكار المكثرات المجمع عليها وان يعين
على ذلك الحكم وكان يرسل اليه في كل سنة من الشهر التي جاء فيها ما يحرم من صلة تقوم بكفايته
وحرقت له على يد مصادقات بالحرم منها صدقة من الفخ في سنة سبع عشرين وثمان مائة وصدقة الدواب
في سنة ثمان عشرين موصدة من الدرهم الموبوءة والتمعة في سنة ثمان مائة وكان يخطب كثيرا في ذلك
لاعطام من ذلك جانب طالما لم لا يتحقق او منفصلة من لا يتحقق على من يستحق في العطاء والام لا يتم
بسبب ذلك كثيرا وتسبب منه الموت من المذاهب من المذاهب وغيرها في المنابر ليل ومنع المذاهب

الملك

من اشبه ذلك في الاذنه التي حرت عادة الناس بكتبه الاجتهاد فيها بالمشهد الحرام وموضع الخطا
من المصارعة لئلا يختم القرآن العظيم في شهر رمضان وايضا دمشق على المقامات التي بالمشهد الحرام في
الاذنه التي حرت العادة بها في العشر الاخير من رمضان وليلة العيد وليلة هلال شهر رجب
وليلة هلال شهر ربيع الاول وغيرها لما يحصل المصلين والعاشرين من كثرة التوسل بسبب
ارتفاع اصوات المنابر والهم ولما يحصل من كثرة اجتماع الرجال والنساء السماع الخطيب وروية الوفاة
وكان منعم بذلك في اسكنة ثمان عشرين وما في عام بعد ان وافقه على ذلك جماعة من رفقاءه وكتبوا
له خطوطهم بذلك وكتب له بمثل ذلك غيرهم علماء القاهرة ثم ان بعض من كتب له من فقهاء مكة جعله ما
جبل عليه من كثرة الهوى وحط النفس على ان قال بخلاف ما كتب به خطه لمخالفه يعزى برمش له في
هواه واتي عنده بعض حكام مكة من جهة الدولة في الاذن في انعاما على المقامات والمذاهب في ليلة
هلال رجب من سنة عشرين وما في فوافقه الحاكم على ذلك وفعل ذلك ليلة الجمعة وما
عرف بالوفاء يعزى برمش خرج من منزله بالمدريته الماهرة بمكة لم يبع ذلك ولم يكن له علم بوافقه
الحاكم المشار اليه على ذلك فنال من العامة اذا عظم من عظم الذم وربما لم يسمع او وقع به الفعل
ولو ادفع بعض من يعرف من الترك عنه لكثير تضرع مما لا من ذلك وكان ذلك في غيبه عما حكيه
عنه فلما حصل اليها على من امره او اشار به من جنته وغيرهم وامر باساع اختيار يعزى برمش
في ذلك فلم يخجل احد على فعله بما لا يذم حركات تعزى برمش لان بعض المؤرخين والملاحين
رماهوا في اوقات قليلة بعضا بحضرة تعزى برمش وكتبوا فيها في غيبته من مكة وكان انقطاعه
بالحرمين بعد عهده من سنة ثمان مائة وقد استغنى بجميته كثيرا من اهل الحرم منهم من
المكمن الفاضل والدين ابن الفاضل محمد الدين النوري واخوه كمال الدين ابو الفضل في شب ذلك ان
تعزى برمش جاور المدينة النبوية قبل الهجرة والتابع وتوقع حصول شؤنها من الشجر او عبيد الله المغربي
المعروف بالكر كافر المكة فطلب خاطره واحسن الرفاقية مع الدين النوري فلما مات راي
صبيعي في ولده وعاثه وهو من قام مع الفاضل في نوع الخطابة بالمشهد الحرام ونظروا في كتبه
مكة من فاضل الدين جمال الدين بن ظهير وهذا وصل الى الشهادات من ابى البركات بن ظهير
توقع بوزن الوظائف في اسنة عشرين وما في فافقه خلا الحسبة عاجزة في ذلك تعزى برمش وتوقع
وصل الفاضل ع الدين بالوظائف المذكورة وان يكون اخوه ابو الفضل تاب عنه فيما بعد التوقيع الذي ذكر
لا في العادات ما يأم فليد ما عتبارا زكها وان وصولها الى مكة معاني وقت واحد وافق ان الفقه
ع الدين مات قبل وصوله توقعه كان ابى البركات مات قبل وصول توقعه بالخطاب ثم كتبه لابنه
فراى الشيخ تعزى برمش وعين من اعان مكة ان توقع الفاضل ع الدين شيخ توقع ابن ابى البركات

وما منع له من المباشرة مع كراهة أكثرهم لمباشرة وازرع ابن البركات في ذلك بحضور صاحب
ملكه وغیره من فضائها والشيخ يعزى برصه وتعلق في ذلك مثال شريف الى امره بكنهه
اعلام لولاه ابن البركات وزعم انه كتب بعد وقوع الماضى عن الدين ونسب الى زيادة من منه
بعد عشر وانما هو مودع خامس عشر مفر وسم الشيخ يعزى برصه على منعه من المباشرة فاشفى
حقه ابن البركات فكاد الشيخ يعزى برصه على منعه من المباشرة ان يضره وان يخرق التراب
في وجهه ووافق صاحب كنهه وغیره من اعينها على ما اختاره الشيخ يعزى برصه من مع ابن البركات
من الكلام فلم يباشرها الا بعد وفاة الشيخ يعزى برصه بحسنة واربعين يوما وصول وقوع البرص
ونظر الحرام والكاتب مورخ ما في عشر مئة ثلث وعشرين وثلاثمائة وكان قد جاءه توقع منظر الحرام
والكاتب في حادي عشر الف سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة فاشفى ذلك الى اوارى الحرام منها وتفرغ
عليه يدفن وكان شيب موته استغلا فبطنه من كثرة الاكل فانه لما عرض له احتمال ان يترك
صار يشتهي ان يكثره ضارته ففزع له وتكلموا وتكرروا ذلك منه فغم عليه الضر والنزب الى مضى
لعمله في ليلة الاربعاء تمهل المم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ودفن في مسجده بالمعلاء وحمل
اليها قبلها قبله الطرحا ولم يشع من الناس الا القليل وصاحبهم من افعاله معهم في شراء ما في
قوارع السلام وهو ما عرفت في به البستان المنشوب وقعه الخيم العجمي عند مشي وجبر الامه
عبد الله بن عباس بالطائف وذكر لي ان ذلك مائة مئة قال وكان قد استوفى بالدين دار الشيب
لا وصل وذكر ان اوصى بوقفها على رجلين بقرا احد هاشم مائة لانا للطاوي وكاب العائنه
لعبد الحق الاشيلي والذكر للفرط ورياض الصالحين وصلاح المومن وغير ذلك من الكتب الثمينة
والاخر يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم الف مرة ثم يرجع عن هذه الوصيه ودفن هذه الدار على ارضه
واثبت ذلك على بعض الكلام من الحقيقه ملكه وحكمها وانفتت الحوقوق عليهم وقف الدار عليهم قبل
رجوعه فلما بلغنا وذكر ان ماضد من تعزى برصه لم يكن كازع وصبة منه وانما غير وقيته
وكان قليل المداواة للثمن كثيرا حب للاقدام الموم من يعارضه واد اظهروا ان في قولهم تصلي على
فعل ذلك وان كان تركه اصله او الصلوة اكثر في فعل غير ما براه وهو الشيب الاخضر في ازالة
الكلب التي كانت في الحب زعفر في المسجد الحرام الزاوي التي تحتها والجار التي عندها وكان
السنس لحسون عليه ونوصون من هذه الزاوي لم اقل من ان يعزى برصه من تحتها وكان
زوال ذلك في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع عشر ومائتين بعد وجوده عشرين وعود عنه
بالبل الموجود المان وكان لما حاوره في سنة عشر ومائتين او قبله بقليل او بعده بقليل في الباب
الصيق من الغار الذي يجبل ثوبا يشغل ملكه للكون كثير من يريد دخوله من باب الصيق الحقيق فيهم

لما

لما وحي منه واستند ذلك عليه كثيرا استخاضه من الدين محمد الخوارزمي المعروف بالمعدام الحقيق
بالمسيح الحرام ومنع من الاخذ عنه حتى يزول ما سنده وحدث ثوبه بسبب ذلك وكان في مجاورة
هذه حامل الذكر كثير التفتيش والعبادة سمعه الله واطم حاور الشيخين
ت بن منصور بن راجح بن بكر عبد الله بن عمر بن معد العري المكي القادري كان من اعيان
الغزاة المعروفين بالعلم مليا توفي في رمضان او شوال سنة ثمان وعشرين ومائتين بمكة ودفن
بالمعلاء وهو في عشرين من اولها
ت **تاج الدين** المذكور قبل ملكه كان معتليا بالعبادة واكثر الناس فيه اعتقاد وله اعتقاد قوي
في يحيى الدين بن عزى الصوفي حاوره عشرين سنة او نحوها وسافر منها الى اليمن السعيد وراى اواكره
الاجل بمكة في العشر الاول من ربيع الاول سنة سبع وعشرين ومائتين ودفن في شريكه اشرف مكة بمكة
من بعد الصلاة عليه بالمسيح الحرام واحتم بلغ الشيعين واكثر ظني انه من كتابهم من بلاد الهند او
اعمالها وكان يتترشد في كثير من المذاهب

باب الثمان مئة

ت **تاج الدين** بن ابي ناصر المبارك الفاشي مكي اياحيث توفي يوم السبت تاسع شهر رمضان
سنة خمس وسبعين ومستم ودفن بالمعلاء كسنت هذه النوزج من حجر قبره ونوم فيه بالفايد والقادر
بنيهم الفاسم بن محمد جوف بن محمد عبد الله بن اوهاسم الحنفي امير مكة
ت **تاج الدين** صاحب قطع تكات بلقيع حمام الدين في سنة سبع وتسعين ومستم وادركه الاجل المردف
جل الى المعلاء ودفن بالمعلاء هذه النوزج من الكامل لاجل الانبياء

ت **تاج الدين** بن رستم بن ابي محمد بن محمد بن علي بن فاده بن ادراس بن مطاعن الحنفي المكي
بلقيع الدار مكي اشهاب ولما من بمكة هذه سنة ثمان مئة الاحم بخلان ومستغلا في بعض اوقات
في تاريخ ارضه وعبره شيا من حرمها وراى ان اخص ذلك المعنى وذلك ان نقبه ولما من بمكة
شربا للاحم بخلان في حمة ابيه المانزلة الما ابوها على سنين الف درهم في سنة اربع واربعين ومستم
م بعض علم في هذه السنة بمصر وكان قد مضى يطلب من صاحبها الصالح اسمعيل بن الناصر المظفر فتوجه
الى مكة ثم توجه منها في سنة ثمان واربعين الى مكة ولما وراى بخلان امن بمكة مفردة في حمة ابيه ونجم
نجم بعد ذلك المصطفى الشن المذكور ودفن عليه بها ولم يزل حتى اطلق هو واخوه شند ومضى
وابن عمهم محمد عظيمه ووصلوا الى مكة في سنة ثمان واربعين ومستم واخذوا من بخلان نصف البلاد
بغير قتال ودأما على ذلك السنة خمس مئة وفيها حصل منها حشة وكان بخلان بمكة ونجم بكبد
مخرج بخلان الى مصر هذه السنة فاستقل بقم بالامره ودفن دعا بخلان من مصر فلما وصل بخلان

من مصر متوالي البلاد مفردة في خامس شوال من السنة المذكورة توجه نقبه الى ناحية اليمن
ثم قصد ذهبان وخصه ونعصر الجواب واخذها وحمل منها عبده واجبا الى الحلي ولم الملك
المجاهد حب اليمن من حلي وكان المجاهد قد توجه الى مكة للحج في سنة احدى وخمسين وحمل
المجاهد الى مكة ومعه نقبه واخوته وكان عجلان قد مضى من ذلك وفي سنة اربع وخمسين
كان عجلان بمكة ونقبه بالجديد وجاءت اكواب الى جن ففعلها نقبه وجاءها عبادة عسافر
عند السنة جاؤا له واخذه عجلان طلب من صاحب مصر ففقدوا الى مصر كل منهم على الفداء
ثم رجع عجلان من صنع واستمر نقبه حتى بلغ مصر فولى الامور مفردة وصار في ذي القعدة
من هذه السنة ومعه خمسون مملوكا فمعه عجلان من الدخول الى مكة فرجع الى خيبر واثامها
الى ارجاع الحاج واراد عجلان منعه ومنع امر ارجاع من الدخول ثم رضى نقبه بان يكون الامور
عنه وسلم عجلان نصفه وصاح اخاه عجلان على ذلك وكان المصلح بينهما الامور المعروفة بالمجوز
امر الحاج المصري ثم اشتغل نقبه بالامور في اواسه ثلاث وخمسين بعد نقص على امر عجلان واخذ
لما كان معمر وكمل والاصل واستمر على ذلك حتى قبض عليه احد الركب المصري عتبه في موسم سنة
اربع وخمسين واستقر عتبه اخوه عجلان وذلك بعد ان سئل في الصلح مع اخيه عجلان على
استزاله في الامور فلم يوافق وحمل الى مصر فاقام بها معتقلا حتى هرب منها ومعه اخوه المذكور
ومعه عتبه وكانوا قد اعتقلوا معه فوصلوا الى مكة في الرابع عشر من رمضان سنة ست وخمسين
وليس الاخمسة افراس وكان عجلان بوصف محض بنى شديدا ثم ارسل الى مكة فاقام بها ثم نقل
نقبه واخوه الى الجديد واثاموا ومعه ثلاث وخمسون فرسا فلما كان اليوم الثالث عشر
من ذي القعدة نزلوا الى العبادية مهاجرين الى خلاف ثم رحلوا بعد ان قصر الناس في يوم الرابع والعشرين
من ذي القعدة الى الجديد فلما كان وقت وصول الحاج وصلوا الى ناحية جدة واخذوا الاكواب ودبروا
بالبحر وبعد رحيل الحاج من مكة توجهوا الى اكواب الى جدة ويحلوها ونزلوا الجديد ثم اصطحبهم
وعجلان على ان يكون الامور بينهما نصفين في ناسع المحرم سنة سبع وخمسين ثم انفرق نقبه بالامور
في الثالث عشرين من هذه السنة بعد رجوعه من اليمن واقام مكة وقطع بها اخيه من
على زعمهم واثم مفردة بالامور الى متاهل ذي الحجة من هذه السنة واخوه عجلان في هذه المرة
الجديد فلما وصل الحاج المصري ودخل معهم عجلان مكة بعد ان فارقتا نقبه ثم طلب نقبه الى مكة
لمصري وكان يقال له العذبا فلم يجد نقبه مع كونه امنه وقصد ناحية اليمن وهي فاذلة
لنعم البراءة واخذها معهم من البضائع والفاش وكان مالا كثيرا وفي سنة ثمان وخمسين وصل نقبه
الى الجديد ونزل به واقام به مدة ثم ارسل بعد ذلك الى ناحية اليمن واقام بها مدة ثم عاد الى الجديد

4

ثم فعل عليه القواد وحالوا اذاه عجلان فارحل الخف مني شديدا ثم اتى بخلة ثم التام عليه
الاشراف جميعهم وروى معه في خف مني شديدا والنام القواد جميعهم مع عجلان وخرج من مكة
ونزل الكديد ثم ارحل منى الى بؤفة طالب المقاتل فنقه فلم يملكه القواد من ذلك ثم عاد الى الكديد
بعد شهر فلما كان اول ذي القعدة قصد نقتة مكة فلم يملك القواد من ذلك من حروها بعد ان
وصل الى الدرب من ناحية الاصطط ثم اصطلط بنقته وعجلان وبشاركا في الامر وعند وصول الكاح في
سنة ثمان وخمسين واشترى على الصلح والاشتراك في الامر الى ان غلاني اثنا عشر سن وسبع مائة
بعد ان استدعى فيه للحضور الى حضرة السلطان بمصر فاعتذر عن ذلك وولى عوضها اخوها
شديد وان غلبا بحجر عطينة انتهى ما ذكر من محفوظ وغالب بالمعنى وذكر لي بعض من اتق به من الفقهاء
المكسب ان يقام اشتراك مع اخيه شديد في الامر بمكة لما توجه محمد عطفه والعسكر الى مكة
لمكة الى مصر بعد الفقه التي كانت من العسكر والاشراف بمكة بعد الكاح في سنة احدى وعشرين وسبعمائة
وان نقته شكك الشتر عن العسكر وسعدهم على النجدة الى مصر فخرج له ذلك واشترك مع اخيه
عجلان في الامر فلم يصل الى عجلان من مصر الا وهو ضعيف مودف فاقام اياما ثم مات في شوال
سنة اثنين وستين وسبعمائة بمجدي وحمل الى مكة دفن بالمجلاء انتهى وكان كثير الرعاية للردى بمصر
لكرمه وشجاعته ومودحه ابن غناء تفصله حنة اولها

ما حَقَّقَ فوقَ منك عَدَدَهُ على فتي كَابِنٍ مِمَّنْ رَتَّبَهُ

ولا اعترى بالخيار منسب الاوقات علاه منسب

منتجب منتخب من الليل منتخب

که جبروت را جتاه منکسر و فک من اشرعه رقبه

وخلق ثقتة علياً وادوماً وحسن علي ومبارك وفاطمة وسق خواجه وبنار ذكر حسن علي ومبارك واما فاطمة فموجوده في راحة

باب ابن ابي عمير جابر بن عبد الله بن محمد بن علي الجعفي القمي الكوفي القمي أبو محمد بن ابي
 له حضور وهي فريضة من مخالفات صنعها المين في حدود سنة سن وخمسين وقدم عليه وسمع بها
 من اهلها من رستم جامع الرمزي وعلى بن الفتح الكوفي عنده انك افعي سنة عشرين وخمسين وسمع بانك
 من القسمين عن عمار واكثر وعي وحديث سمع من ابن ماري وقله في معجم ومنه كفت اكثر هذه الترجمة
 وذكر انه توفي سنة تسع واربعين وخمسين بمكة فمات من علوه عن منزله اجملة وان ابا عبد الله ذهبت في السيل الذي
 لم يملكه على راس العشرين وخمسين وقال البيهقي طرعه معجم ذكر لي جابرة سنة اربع واربعين وخمسين اقدم

من اليمن وله من العمر ما يزيد على العشرين واقام مائة نحو من خمس وسنتين سنة
 من عبد الله المعروف بالكرشي نزل الى مكة للتجارة مرات كثيرة ولحقه في بعض البيوت
 حلق من عجلان صاحب مكة ففوض اليه امر حدة وعندها قام بمكة احسن تمام وفرايت من
 الرسوم التي بنا ولونها اليوم وكانت على عشرة الف مائة مع نقصها عاقره وكان يحسن ان يشبعهم
 في اديارهم ويحسن اليهم ايضا في استعماله الكرش ولكنه زاد فيها كثيرا فكانت على قدر
 ولاسته وبني الفضة التي تجده ليحاكي بها فريضة عدن وكانت فريضة جد على عشرة الف مائة
 ثم تغير عليه ما حبته لثمنه واقتنائه عليه بقاها مائة مائة فقبض عليه في اول رمضان
 سنة ثمان وخمسين بعد ثلاث سنين واشهر من حين ولايته ثم اطلقه وقت الحج من سنة ثمان وخمسين
 واحسن اليه واستخلفه على ترك اذانه ونوجه الى اليمن واقام به نحو سنة ثم عاد الى مكة في موسم
 عشر وثمانين ولام صاحب مكة ونولي له عارة الدور التي انشأها في الموضع المعروف بدار
 بالسوق مائة ثم توجه من مكة في سنة ثمان وخمسين وعاش في مصر حتى في اواخر سنة ثمان وخمسين
 فاجب لفضله فخرج من مصر وهو واثق بذلك فاجاب امه لئن صاحب مصر الملك الماهر فرج استغف
 علي صاحب مكة فوض عنه واقفه على ولايته وضع من مزارعه وعلى ذلك جابر فاستوطن بفتح ولحقه
 ولا فادى اليه بها فاعلته وثورا وهو في غضون ذلك سرع بكثرا في العود اليه على ان يعينه
 بعض القواد عن صاحب مكة ان لا يصيبه منه شي ولا يوافق على ذلك صاحب مكة ثم رغب في
 خمس عشرة وثمانين ولام في اخراج جابر من مائة مائة من حيشته لصاحب اليمن التجار على هذا
 منيع لشكر خاطر صاحب اليمن على صاحب مكة في موفقه صاحب مكة لا يشكره صاحب اليمن فتوجه
 جابر الى مصر واخذ يودي صاحب مكة فلم يقبل منه وصودر ويمنع معتقلا الى صاحب مكة فوصلها
 مع الحاج في موسم سنة ثمان وخمسين ولام ودخلها والزخيرة جلفه وراه صاحب مكة وهو على هذا
 الصنف فحياه بالسلام واقام بمصر الامر الحاج برباط الشراي ثم طهره ليلة الاثنين من ذي الحجة
 السنة المذكورة لانه خرج بطرف تلك الليلة ومعه بعض المال الذي اقتسب منهم واداء الي بعض القواد فاداء
 واخر صاحب مكة وجمع عليه بعد ان توفى من نفقه عن صاحب مكة وفضل علكه كثيرا وحلف لثمنها
 للاخير فوض اليه صاحب مكة ثم تدبر كثير من امور حدة وغيرها من ذلك ثم تغير عليه ما حبته
 لما نسب اليه من نفقته الشديدة من من مائة مائة على دوام عصيانه له فان رغبته هم على كونه في راج
 عشر من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثمانين ولام وهم على حدة في رمضان من السنة المذكورة وذهب حدة
 والحدود حتى بعد ذلك جابر وعنده في الاصلاح بينهما فارتبط وصم ما اطلب به نفسهم وصم على ذلك
 فانهم في ذلك جابر ومن معهم ووقع مع ذلك جابر مخالفا لمحمد ومعه في بعض ايامه وتغير عليه
 بمضى

بمضى في النفر الاول ثم قر على امواله واشهر قتله فاضلى ركعتين وخرج من اجياد مع المؤمنين فقتل
 الى باب المعلاة فشق بم ولم يظهر منه جرح في حال شقه ولا في ذهابه الى الشفق ولا في الموكب
 كلمة واحدة وكان شقه والمغرب والليل الخمس الحاشن عشر من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ولام
 ودفن بالمعلاة وكاتب اديع الحاج علمه كثيرا في موسم هذه السنة بسبب كثرة زبائنه علمه في امر
 المكس فاصب مع المقدور بسبب دعاهم فان دعاه المظالم ليس ينفاه ومن الله حجاب كالحج عن
 التبع الى الله ولم ومن الاستبواب التي اصباها ان كان قليل المراجعة لبعض اصحابه بخدوصه
 لظن ان الكلام فيه لا يفتل بسبب نفوذه مما لا ينفذ به غيره من الخدم وكان يظهر له مع ذلك
 فتكاد تلم وهو لا يعتبر وتماهى في ذلك الى ان ادركه ما عليه فمدر وكان له الامام يذهب الزبدي
 وحظ في التجارة وبلغ سن ثمانين لانه ذكر لي انه وارسته بنت خنتين وسبعين

جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن العربي افتخار الدين ابو محمد بن عبد الله الخوارزمي الكوفي
 بكاف والفق واثم مثله نسب اليه من اعمال الخوارزمي الحفي الصوفي فدم مكة وقرا على الشيخ الفقيه
 النورزي صاحب البحار في سنة اربع وثمانين وكنى على ما كان به من هذه العربية وكرامه ربه الله
 بطلون فيها ولا يذعنون بها الصواب جريا منهم على عادة الجورين في نقابهم على كلام التلويح
 في ذلك وفي رايها تخط قراه علمه القاضي الهاشمي وكتبه الشرايع عليه بخطه ووصفه بالامام العلامة
 نزل حرم الله فاشتهرنا من هذا المكنى فمكة ووجوه بخط النورزي نحو من ذلك ونوع من اعانه
 عليه ووجوه بخط القبط انه اقام بالقدس من ودرس فيها مدارس الحنفية تولى مائة الف الفاء
 الركبة بالفاهرة وعمل على ما تولى من خزانة الامير علم الدين الجاوي والكثير قال وهو فاضل احسن
 النكل ملجأ الفاضلة ووجوه بخط الشيخ محمد بن عبد القادر الحنفي انه توفي على خالته الى المكالم محمد
 الى الفاضل الخوارزمي وقرا الفصل والكتف على الواسم لاشهد بذكر عن سيف الدين عبد الله بن
 ان عبد الخوارزمي عن ابي عبد الله البكري عن الرخجرك وسبع من الدين على ونوفى في الحجة من احدى
 واربعين وثمانين ولام ظاهر الفاهرة ودفن بالقاهرة ومولده في عاشر ثوال سنة سبع وثمانين ولام

جابر بن محمد بن راج بن ابي الحنفى المكي كان شجاعا فاضلا له مكارم جليل
 معظم عند الناس ولما ولي عثمان بن مفاش امرة مكة بعد محمد بن جعفر عجلان جاءه الله ففضل واخذ
 له عنان العظمة واعلا كلمته وعظم امره عند الناس بسبب ذلك واثنان هذه الفة مدته ودار العمل
 وفتح لاجل جدار السور وبابا سنة ثمان وخمسين وذلك في سنة ثمان وثمانين ولام اولي على عجلان امرة
 مكة استأجره بعد مدة واحزل له العظمة واكرم وصار وعاه ودخل المصرا ودخل على من عجلان
 وعثمان سنة اربع وثمانين ولام طه في الامر مكة فتع على من عجلان واعقل الجاراسه فذهبن عن



جمال الدين بن محمد

نفسه بالمدرسة التي اشتهار ابيار العجلاء مكة وسلم من الاعتقال وامره معاينة علي بن عجلان
روصا الى مكة منفردين ولما قدس علي بن عجلان على الخراف لم ينظر بحار الله وشي في الملاق من
فرض عليه على واجاب التنازل ما شرطه علي في الاقامة من الكحل والدروع وغير ذلك فلما خسر
بنوا عكر فخذل حارب علي واسنول هو وجماعته على حدة اذ اقامت حلوها عنها بعد ان اعطاهم على
ذلك جسماء غارة فمخ ان علي بن عجلان فسد واشتد عطف وصار يحسن المولى واليه ونصر على من
عجلان لما اتار اخوه حسن بن عجلان عليه في جماعة من الاشراف وغيرهم سنة سبع وثلاثين وسبعمائة فلما
نزل علي بن عجلان كره ذلك كثيرا ولم يرضه الا معاينة بني عكر الى بني واسنول عليهم بغير الكرم
من كسر عكر عزم العجلان على حاربهم وان يكون قتالهم لعل عجلان عند الخلف فلم يعجل ذلك منه
الحكام وخرجوا منه فخرج معهم فلما التقى كبحان وغربوا فيما اشار به اول فقال الان لا يمكن وبيد القتال
وقال نزل الشد القتال حتى قتل في المعركة يوم الملاخا مش عكر في ثلثه كان وثلاثين وسبعمائة فوضع
المعروف بالبارية وقد قارب اليهم من ابلغوا وبلغوا انه اعطى ثلثين فرسا بتقدم الفان من جنهم
علي بن عجلان على بني عكر السابق والحق قتله لم يصرو في هذه المعركة وبلغت اركب الزاوي من
محمد بن النور في هرواذ ذلك على قتله مكة ساله عن الشد حسن بن عجلان بعد قتلهم انك متوليا
لامرنا عوض اخم على قتلك اليه فشد اقول **القاتل**

ارب جزع ان يثلم ثمنه ايضا فبادر بحرقه قبل ان يثني الكرم
واراد القاصي بذلك يعظم امر حسن ويخوفه من كان هلاك المذكور مع الفد وربيعي حسن لانه الدنو
الحرب الزهارة وبلغت ان حسن ذكر من قتل في هذه الواقعة فلم يعدمهم في اجماع الامجاد والاعمال
عليه طالم بالبايعين وبلغت ان دار ابيه كان شلوها من قطع من القرآن ملاوة حسن ودم القارة ليل وامن راد
جار الله بن زائد بن يحيى بن يحيى التميمي المكي كان احد التجار مكة بعد الفقه توفي سنة ثمانين
وسبعمائة ودفن بالمعلاة وكان خيرا

جار الله بن صالح بن اجبر عبد الكريم بن ابي القاسم السبكي المكي كثر لغته بكلامه مع قران ونبأ وشد
وثاب الدنيا الهذلي ونزل اليه من القران والفاقي من الدين بن حماد جابا جابا من جامع القريش ومن
الشيخ خليل المكي النخعي وحدث سمعت منه شيا من جامع الترمذي بقران سمع منه غير واحد
اصحاب المحدثين رغب في شيعته وكان احد طلبة الكوفة يربط بلبغا الفاسكي مكة وعنه ويزود الى مصر
مرات وادركه الاجل في اخر سنة خمس عشرة ومائة في كان نفا بعد السعدا ودفن بمقابل النوف بجها
وبلغ السبعين واظم توفي في ذي الحجة

جابر بن عمر بن يوسف الكوفي ابو الامام وابو محمد نزل مكة سبع ذوالهمن من عكر ومبا العليا
لابن زبير

لابن زبير وحدث م عنه وعن الشيخ يحيى الدين النوري باربعين وحدث به عنه الشيخ عبد الله النقي وقيل
علم احاد من ابن ارفع وذكر انه توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وان له كتابا في الحديث
جابر بن ملك وقيل جابر بن ملك بن القيس الازدي حليف بني المطلب وقيل جابر بن عبيد
نسيه الى امه وهي عبيدة بنت الحارث بن المطلب وهو اخو عبد الله بن عبيدة والاكثر في اسم جابر
اشتهر يوم اليمامة

جابر بن مطيع بن عدي بن نوفل بن عدي بن قيس بن كلاب القرشي النوفلي ابو محمد وقيل
ابو عكر المدني واحد الاشراف قال ابن عبد البر انتم فيما يقولون يوم العج وقيل علم خبراته وكال
النوري لم يزل عام خسر وقيل لاسم يوم فتح مكة وقال الزبير بن بكار وحديث سعد بن هشام اخبرني
قيس بن عبيدة قال يحيى بن سعد بن سالم القذافي عن ابيه عن ابن جوع عن عطاء قال الاحتم الا
رفع الزبير بن سالم قال رسول الله عليه السلام فذبه مكة في غزوة الفتح ان مكة لنفرا اياهم
عن الشرك وارعب بهم في الاكلام عتاب بن اشيد وجابر بن مطيع وحكم من خروا من هبل بن عمرو
وقال الربيع بن عمار عن ابي بكر الموصلي عن زكريا بن عيسى عن ابن شهاب ان عروين العامري اخبرني
الاخري اخبرني في كتابه الامم عن عمرو بن العاصي الذي اخبره قال راي ذلك عرو وقال له صالت
مطيعي فان هذا الامر ليس لنا ان سفدي به حتى يحضره رطه من قريش ثم تشتمهم ثم تشتمهم
فامرنا فانهم اعلم بمقوم فقال له نعم ما رايته فابعدت المرساة منهم فذعت الى خمسة رطه من قريش عكر
امين عمرو اياهم من حديثه وعبد الله بن الربيع وجابر بن مطيع وعبد الله بن الحارث بن هشام وكنت اباهم
ان اقبلوا احسن نظرون في كتابنا هذا فانه لا يحسن ان يحكم من الناس غيرك فانطلقوا بروجي قريش
عليه بومة فوجدوها جالسين باب المدائن في حوث بطول انتهى وقال مصعب الزهري كان جابر
ابن مطيع من آل قريش واذنهم وكان يوحذ عنه النبي وقال ابن اسحق عن عوف بن عبد الله
كان جابر بن مطيع من انساب قريش لقريش وللحرب قاطبة وكان يقول انما احدثت الدنيا عن ابي بكر
الصديق وكان ابو بكر رضي الله عنه من انساب العرب وقال الزبير بن جابر عن سعد بن هشام المكي
ثم اخبرني قيس بن عكر عن يحيى بن سعد بن سالم القذافي قال اول قريش ليس تاجا جابر بن مطيع
اشتهر من عكر العج بالوفاء قال الاحتم الا خال من حلو او حلو لا الوقعة وقال ابن عبد البر
يقال ان اول من ليس بطلان فاما له سنة جابر بن مطيع قال وذكر بعضهم في المولى فلهم ومجسرا لاسلام
انتهى وقال النوري روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حو القاري ومما على شدة
وانفرد القاري سئلته ومما عدت وادانته روى عنه مسلم بن حجاج القاري وابو عمرو وعنه في الحديث
القريش وهما صاحبان واباه مكي وناق با جابر بن مطيع وسعد بن المطلب واخرون روى لهما لهما

باخه القاهر بابه محب و يوحى بالكلية بعد ان شهد المعتمد خلع نفسه ثم نزل عليه حاضرا لم يكد
 فعلوا احاجبه وغيره من خواصه وانوا بالقاهره ونزل الى المعتمد فاكروا وقالوا انت لا
 ذنب لك والقاهر يقول الله انبياءا من المؤمنين في فعال وابنه انودي وجدد الطاعة
 للمعتمد واستمر الى ان قتل في سنة ثمان وعشرين ولما كان في حرب كان منه وبين موسى الخادم وحول
 راسه الله فبكي موسى واطهر الدم وقال وابنه لنقتلن كلنا فقتل فاما بعد ذلك المعتمد بعد
 قتله حتى بقي صهيونا وصنعا كحشد من حجر والده وطوره وعقائه كان يكن وكانت خلافته
 خمس وعشرين سنة الا ان الامم التي خلعها بين المعتمد وابنه القاهر وكان مشرفا مبدئها انافه
 الرابي اعطى جارية له الدرة البهية وزنها مائة مناقيل ومكانت تغرق وتقتل في البحر
 فماتت القاهره وعاش ثمانا وثلاثين سنة ذكرناه في هذا الكتاب المصنف في ايامه من المائتين
 زيادة دار الندوة وابار الزاهر وبعض المنابر والحدود بالعبادة كذا ذكرناه في كتابنا في الغرام

جعفر بن احمد محبوب بن المهمل بن مطهر بن دينار بن عبد الله الربيع المكي المسمى
 ابن عمران بن عبيد سمع من ابي عبد الله ابراهيم جعفر المعفر في سنة خمس وخمسين وروى عنه
 وسبع منه ابن المقري وروى عنه في معجمه وغيره وذكره المزي في الرواة عن ابراهيم جعفر المعفر
 فقال وروى عنه مات في سنة ثمان وعشرين في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وعشرين
جعفر بن احمد بن النعمان الموصلي ابو الفضل المعروف بالشرف لادب سمع من ابي الحسن علي بن
 عبد العزيز المازني البغدادي وكان صاحب نبح جاور كرم الله سبحانه ونفالي ومدرسة النبي صلى الله عليه وسلم
 ومات في الطهران سنة ما ذكره هكذا ابن ارفع في مشودة ذيل تاريخ بغداد وخط العنق المطري في بيان
 وفاته سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

ونهم

ومنهم من يشتر ولا يشتر منهم في المحبة من يذبح
 بنفسه من تحون الصبر فيه ولا معنى للذلة والخنوع
 جيب لا اراه ولا تطلع اليه وليس له عند نزوع
 بطير القلب من شوق الله فيمضيه بشوق الضلوع

جعفر بن خالد بن شارة الحرزمي المكي وقيل المدني وروى عن اسير وروى عنه ابن جريح وسفيان
 ابن عيينه وروى له الترمذي وابوداود وابن ماجه حديثا والثاني في الترمذي واللبلة اخر وثقه
 ابيه جليل ويحيى بن معين والترمذي

جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد الله الطالبي القمي القاسمي امير مكة والطائفة
 ذكر ابن جرير انه كان عاملا على ذلك في سنة احدى وستين ومائة وفي سنة ثلاث وستين واربع مائة ومائة
 وذكر النعمان بن علي بن الحجاز في سنة ثمان وستين ومائة وذكر الحرقي انه في سنة احدى وستين ومائة
 في ايامه وروى عن ابواب المسعودي المصنف انتهى وذكره ابن خزيمة في الترمذي وذكره في الترمذي وذكره في الترمذي

الميزان الله خالفه فانه له حبر المنازل مستزلا
 محلة ما بين الرسول وعه فطوى لهذا الخراب واولا
 اذا هائم قادت لخر جوارها اتوه فقادوه انجولا
 فاجوز غايات الالهان ونجتها موكبا اذ في اوقافه مهلا

دع الناس لا جعفر والفق جعفر انطلق ربي انفس الود في خلاص
 اذا اكثروا المحمدي الربيع بشوقه ان جود فائتاهم احزلا
 اذا ما لك الناس خفت فانه يثقب كفاء انا مل نهلا
 لعري لقد صدقته ارفك تهلة ظم ايفسما هناك معولا
 ولكن نلتقى النيايح بالذخا جري عن قراه ماوه منسلا

وقال ابراهيم بن علي بن هرون يجمع جعفر بن الحسين
 فلما اتانا الكبير بوق حبه ونقد نورنا طعنا من تنورا
 وان امر المؤمنين براءة علينا وحقبة اقر جعفرا
 وثقتا بخير منك لا شربوا فاشعل منا ايمان من نوعا
 فتمنى في القيس كل نواذه من نضير اياك ارمونا
 وقد ضمت اسداف نهر من ملك يوم في الناس راوولا

وما خراجا كنت في حركاتي ولكن من الالباء الكبر اكبرا
 وكانت موارثا سليمان حازها فاضرت منها ما لم يكن لها
 ابوك حواها من على كاجوى موارث عبد الله شاعرا ادبوا
 كاجاز عباس ثلاث مجر فله ما استأثرتا واظلمرا
 ابو جعفر الا ان تقا عا بنفسه والاحتيا الحكم من حيث تقرا
 والابناء الكرامات ماله ليعنا جركم بذلك مجبرا

وقال داود بن محمد بن ابيات

كان بني حواء صفوا الماهه فيمن في ايامهم ففهمرا
 حوته فروع المجد من كل جانب اذا شربوا حازا التي المظلمرا
 شليل بنوايه وابن عمه فيا لك في رجا احل واكبر
 صفا كصفا والمزني نافع التري من الرثي ماوه غير كبر
 حوي المنبرين الطام من جعفر اذا خطي عن منبرهم ففهمرا
 وقال القصب بن عبد العزيز مولى خزاعة مدح جعفر بن سليمان

خلعت ما تحت فريش ليته وما وضعت الا تخشين رجالها
 لقد اهلك ارض بها جل جعفر وما عدت معروفا وجمالها
 وقال ابن الولي جعفر بن سليمان حين عزل عن المنبر

اوجت اياما من جعفر وطال ما كانت يد نجر
 كم صاخر يدعو لوفى كربة ما جعفر الحرات باجود
 انت الذي احببت بذل الذك وكان قد فانه فلا تذكر
 ثم لعيس ومي الذك ومن به في الجمل بينهم طرد
 هذا عندا جيل عقيب الذك وصاع دخان لك الاشقر

وذكر عبد الحميد بن سعد بن سليمان في عوامه قال حضرت الامير جعفر بن سليمان اثنى عليه فقال
 الحق عن ابيات من شعرك عت منها ما مدها وشارف امره اثنى ما قول قدامي
 ما اشفقت الا انطق بك في القصب عن فطنتي فنادى كهل من كتب
 ايبي له في ضميري حسن مقلته فسمعا واودت بنا في الود والنصب
 ألوان صفتك ابنت مراهقه من راي مقنن من مجتنب
 لو كان يصفني لاقننا دني جبا كما يصف ذوالودعات بالادب

واثنى قتي خبار ستلا فطاوعه وهم مطابقه العبدية الخ
 ارضي بما قل من بدل ويؤجني حمل الكثر اذا ما جرت فاجتنب
 فان تكوني حوت المجد نافلة فعكر الله هل تدبر من ما حشبي
 او كنت واصلة فزني واصره فان شئتكم يا سلم من شئتكم

جعفر بن ابي شقيق واسمه المغيرة وقيل غير ذلك ان اكرت من عبد المطلب بن هاشم
 ابن عبد مناف القرشي الهاشمي ذكر الواقدي والزبير بن كزار انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره معه
 حنينيا ودفن في ايام معوية ونوفي في وسط ايام وقال ابو نعم هذا وهم لان الذي شهد حنينيا
 انا هو ابن ابي شقيق ولم يشهد ما جعفر وقال الذهبي يحمل انه شهد طاع به فقد روى انه كان صيا
 يوم اثنى مع ابيه انتهى وقال ابن عبد البر ذكر اهل بيته انه شهد حنينيا مع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك
 ابن هشام وغيره ولم يراع ابيه ملازمه للنبي صلى الله عليه وسلم حتى قصص ونوفي في خلافة معوية
 رضي الله عنه انتهى وذكر ابن قدام انه تلقى مع ابيه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم لغزوة الفتح من الشفاء
 والعرج وما ذكرناه عن الواقدي وابي نعم ذكره ابن الاثير

جعفر بن ابي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابو عبد الله الطاهر ذو النجاشين اعظم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عليه حتى قيل انه اثنى بعد علي وزيد وبقيل الصدوق ذكره جعفر بن
 شاذان عن اسمعيل بن ابي ايوش عن اسمعيل عن ابي بكر بن زيد وقال ابن الاثير بعد ان ذكر ما رواه
 وقيل لا يلم بعد واحد ولا يثنى اثنى نا وكان هو الثاني والسلاسل قال ابن اسحق انتهى وما جاز الى اثنى
 في الحجرة الشامية وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم باثر ففتح الخبر وشمل النبي صلى الله عليه وسلم بقدر ومروفا
 واعظم وقال ما دري بابه اشد فربا بعددوم جعفر اثم بفتح خبره وفي رواية ان صلى الله عليه وسلم قيل
 من عني جعفر وفي هذه الرواية ان قد ومرو ففتح خبره كان في يوم واحد ثم بعثه في غزوة مؤتة وهو
 موضع باذن البلقا من ارض الشام في حرب الاولى سنة ثمان من الهجرة وقيل سنة سبع فالخبر وقال
 ابن اسحق ان مؤتة سنة ثمان فوافق الكرامة واشتبه جعفر رضي الله عنه بها وسيد الوارثين ولله الحمد
 بعد ان قطعت يده ووجد في جيبه نضع وشبعون من مزينة وطعمه ومروفا وهذا روى عن ابن عمر
 رضي الله عنهما في صحيح البخاري وقصه عنه فوجدت به شخن من طعمه وصبره ليس شئ من في دبره اثنى
 عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكتروا وبكى وكان رضي الله عنه اثنى الله بالنس برك الله صلى الله عليه وسلم
 خلتا وخلفا وكان يكنى ابا المكارم الجوده على ما قال ابو هريرة رضي الله عنه وقال ما اخذني
 النعال ولا ركب المطايا ولا ركب الكدر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم افضل من جعفر وناه في المزدك
 وغيره وروى عن ابن هرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات جعفر بطير في كنفه

مع الملكة انتهى وقتل ان الله تعالى اوله عن يد به جناح من بطونها في الجنة فلذلك قيل له الطيار
 ودوا الجناح وهو اول من عرف في الدنيا في سبيل الله تعالى فعل ذلك بفرسه اذ رأى العلم يوم
 موته وكان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان اصيب من دمن حارث وكان جعفر بن ابي اسحاق من
 هاجر معه الى الكوفة وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب له جعفر بيته و اجرو يوم بدر كدرات والنهضة
 للمزى ولعله يوم خيبر والله اعلم روى له النشائي في اليوم والليلة حرسه واداء وكان له حرس فثلاث
 ولاثون سنة وقيل اربع ولاثون وقيل احدى واربعون وقيل ثلاثون وقيل خمس وعشرون
جعفر بن عبيد الله المجيد المكي شيخ الطيالسي يسمي العقيلي ذكره هكذا الذهبي في المغني
جعفر بن عبد الرحمن بن جعفر بن عثمان بن عبد الله المكي الصفي المكنى بالخي الجلي الموالي
 لفريل ملك الغني المكي الحارث بن كنانة الفضل ولد له جعفر بن عثمان وهو اس وقيل له وثوق ملك في
 ذي الحجة سنة اربع واربعين وستمائة روى عن القاسم بن ابي نصر مائة الف درهم من عبد التبارك وحدثه
 بالمرسة المفصولة مائة مائة منها انا فقط شرف الدين الديلمي ومن معه لحقت ما ذكرته في جلاله
جعفر بن علي بالبا المروزي بن ربيعة المدني ذكره صاحب الجوهري وذكر ان كان شاعرا
 وقتل صبرا في الاسلام ملكة ادعت بقتل عقيل انه قتل منهم رجلا واقسم على ذلك فتوتوه وذلك بعد ذلك
جعفر بن عيسى بن فلسطين بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن ابي هاشم الكشي المكي توفي
 يوم الاثنين باليمن من ذي الحجة سنة احدى وثمانين وستمائة ودفن بالمعلاة ومن قديم كنهه النجاشي
جعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى العباسي امير مكة ذكر ان جوارحه بالناس وهو الى مكة
 في سنة ثمان وثمانين واثني مائة احدى وثمانين ومائة من جارب بن عقيل لما قطعوا طريق حجة
 وقتل من اهل مكة نحو مائة رجل فقال بعض بني عقيل
 عليك ثوبان وثوب عارية فالتقوا في ثوبك ما بين الزانية
 وذكر ان هرب من مكة في سنة احدى وثمانين ومائة لما طهرها اسمعيل بن يوسف العلوي وفعل ذلك الافعال
 الغنيمة مكة وجدة وقد قوتهم ذكر ذلك في ترجمته واغنى عن اعادته
جعفر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن علي بن محمد بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن علي
 ابن الحسن بن علي بن ابي طالب الكشي هكذا تسمي ابن حزم في الجوهري روى عن محمد بن اسمعيل الصفي والقاتم
 الرازي وغويها وذكر ان حزم ان كان محدثا فاصلا وان توفي سنة احدى واربعين وستمائة ملكه ودفن بالبصرة
جعفر بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن ناصر بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن الحسن
 ابن الحسن بن علي بن ابي طالب الكشي المكي النعماني المعروف بالنعماني هكذا ذكره صاحب المكنى
 وذكر ان النعماني في سنة في تاريخه هكذا وقال كان عارفا بالسخو واللغة شاعرا مدحا الاكابر لم يوص
 البلغم

البلغم يعجب وفدهم ويطلب رفدهم وكان لا يترك احدا في العالم فوقه ويعقد انه ما وجد عالم في
 العلم دونه في رايته دعا به غرضه نزل على انها بالوسوس مريضة قال السمعاني جرى يوما
 حديث تغلب وتنجح في العلم وقال ومن تغلب انا افضل منه ودخل حراته واقام به ما عاد الى بغداد
 وورد واستطاع هكذا يقول ابن السكيت ويوجه الى البصرة على عزم خورستان ببلاد فارس ولا يذكر
 ما فعل السيرة وذلك في سنة ثمان وثمانين وستمائة انتهى
جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن الحسن بن الحسن بن علي
 ابن ابي طالب الكشي امير مكة هكذا تسمي ابن حزم في الكمهم وقال انه غلب على مكة في ايام الاخشيده وولاه
 الى اليوم ولا ملكه منهم عيسى بن جعفر المذكور لا عقب له واول الفتح الحسن بن جعفر المذكور وذكر
 ابن ابي الفتح وقد انقرض عقب جعفر المذكور لان ابا الفتح لم يكن له ولد الاثني عشر سنة واولاده
 لوقت انهم وذكر سحنان بن خالد في نسب جعفر والد عيسى وان الفتح ما خالف ما ذكره ابن حزم
 لانه لما تسمي قال هو جعفر بن ابي هاشم الحسن بن محمد بن سليمان بن داود وذكر ان محمد بن جعفر
 قام مكة في سنة احدى وثمانين وخطب في مؤتمرا لثقتهم بالامام ودعي لثقتهم وطلع طائفة من القدره وذكر
 ان محمد بن سليمان هذا من ولد محمد بن سليمان الذي دعي لثقتهم بالمرسة امام المأمون وتسمى بالناهض وذكر ان
 سليمان والد محمد بن سليمان الذي تسمى بالناهض هو سليمان بن داود بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن
 علي بن ابي طالب وما ذكره سحنان بن خالد في نسب محمد بن سليمان القاسم بالمرسة امام المأمون كما القيا
 ذكره ابن حزم في نسبه لان كلام ابن خلدون يقتضي ان داود محمد بن سليمان هو ابن عبد الله بن الحسن
 ابن الحسن قال ولدا داود بن الحسن هذا عبد الله وسليمان وال ولد سليمان بن داود سليمان بن سليمان
 لا عقب له ومحمد بن سليمان القاسم بالمرسة ايام المأمون انتهى بيان هذا ما ذكرناه من اختلاف كلام ابن خلدون
 وابن حزم في نسب محمد بن سليمان القاسم بالمرسة لان يكون عبد الله بن داود او الحسن بن الحسن بن
 سحنان في تاريخه سحنان بن خالد من اومن الناس في تدقيق المعارضه على ان النسبة التي رايته
 تاريخ سحنان بن خالد من كثرة التسليم وقد ذكر في نسب جعفر والد محمد واول الفتح نظرنا في الفقه ما
 ذكره ابن حزم في ذلك وقد وافق ابن حزم على ما ذكره الامام جلال الدين ابو الحسن علي بن الامام ابي البصر
 ظافرون الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب المذكور لا عقب له في الفتح الحسن بن جعفر هذا
 للحاكم العبيديك صاحب مصر والله اعلم بما في ذلك من الصواب وذكر سحنان بن خالد ان جعفر وال ولد
 عيسى واول الفتح سحنان بن المدينا الى مكة فلما كمله وخطب بها المهر العبيديك طامع ملكه محمد بن علي بن
 خادمو جعفر القاسم قال قال الله بالولاة بين ابن حزم الوقت الذي غلب فيه جعفر هذا على مكة في
 امام الاخشيده واظن ذلك بعد موت كافور طان امهم بنيلهم في الاعداء وكان موت كافور الاخشيدي

في تاريخه



الحديث من اكرث من قبس من عدي بن سعد بن شيم الغريشي السهمي هاجرا الى الجبشة مع امه واخويه بشرو مع ابن اكرث ذكره معنى هذا ان عبد البر وان الاشتر ولد ابن الاشتر فقال ابن اشتر منده واولو نعم انه قتل باصا دين ولا يعرف له رواية انتهى

الحديث من اكرث من كلبه التثقي كان ابوه طبيا في العرب وهو من البو لفة قلوبهم معروفه فمهم وكان من اشراف قومهم واما ابوه فلا يصح اسما لم يمت ابيه في اول الاسلام ذكره كلبه بالقبائل عبد البر وقال روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما بان يثبته بنو سفيان في موضع تولد به فذلك على ان جاز ان يثابوا اهل الكلب في الطب اذا كانوا من اهلهم ولا يثابوا

الحديث من احاط بطن من اكرث من معمر بن حسب بن وهب بن جنداد بن جهم الغريشي الكوفي المكنى له جهم ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمت حتى بن اكرث اكدل ويوسف بن سعد الجهمي ورواه القتيبي ايضا وذكر ان حبان امه كان والداه مملوكا وهذا صاحب الاستيعاب وصاحب النكاح لابن البر اسنمعه على مكنى بنت وسن قال صاحب الاستيعاب وقيل ان كان بلى الماعى امام مروان ولدوه واخوه جهم بارض الجبشة واما امهم جمل بنت الحلال قال ابن عبد البر واكرث اسنم وذكره ابن الاشتر بمعنى ما ذكره ابن عبد البر وقال قال ابن اسحق تسميه من هاجر الى الجبشة من بني جهم اكرث بن جابط ابن معمر قاله ابن منده واولو نعم عن ابن اسحق والاول اصح وروى ابن منده عن ابن اسحق في هذه القصة قال زعوان ابالباب بن عبد المنذر واكرث بن جابط خز جهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فزدها واكثر ابالباب على المدة وضرب لها منهم مع اصحاب بدر قال ابن الاشتر قلت قول ابن منده والي نعم في نسبة اكرث بن جابط بن معمر ورواه ذلك عن ابن اسحق فليس بشي فان ابن اسحق ذكره بن جهم هاجر الى ارض الجبشة فقال جابط بن اكرث بن معمر بن حسب بن وهب بن جنداد بن جهم كذا عذرا فمما روى عن ابن اسحق وكذا ذكره عبد الملك بن هشام قوله ايضا عن واصف ابن منده ان النبي صلى الله عليه وسلم رده مع الى لباية في غزوة بدر فان اكرث ولد بارض الجبشة ولم يقدم الى المدينة الا بعد بدر وهو صبي واما الذي رده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطريق الى المدينة هو اكرث بن جابط الا انه روى الذي ذكره بعد هذه الترجمة ونظن ان ابن منده ان الذي اعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطريق هو هذا فلم يذكر الانصاري وقد ذكره ابو نعيم وابو عريش ما ذكره ان الله تعالى

الحديث من خالدين بن حنظل بن عامر بن كعب بن سعد بن شيم بن مرة الغريشي البجلي قال الزبير بن كعب بن جهم اكرث بن ابو قحافة العري عن محم لم يمت النبي صلى الله عليه وسلم هاجر اكرث بن خالده وثاق قبيل الكعب الى ارض الجبشة ثم اقبل ومعه امراته ربيعة بنت اكرث بن جهم بن كعب ومعه ولدان جنداد كانا من بعض الطريق ورد واما زفر بن واصل فماتوا الجهمون الا هو حتى نزل المدينة فزوجه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يمت عبد البر ابن هشام

ابن هشام بن المطلب بن عبد مناف قال الزبير واخبرني عمي مصعب بن عبد الله ان اكرث بن خالده ابن مخزوم هاجر معه الى ارض الجبشة بن جنداد ربيعة بنت اكرث وثاق قبيل الكعب الى ارض الجبشة له هناك موسى وعائشة وربيعة بن اكرث بن خالده وهلكوا بارض الجبشة انهم كان قد تم الاسلام مكة وهاجر منها الى ارض الجبشة في السانية ومعه امراته ربيعة بنت اكرث فولدت له هناك موسى وابراهيم وربيعة وعائشة وهلكوا بارض الجبشة على ما قال مصعب الزبيرى وقال عنه انه خرجوا مع ابيهم بن يزيد بن النبي صلى الله عليه وسلم فمرد ولها سبعة من الطريق فنزلوا بمنازلهم فيها جميعا الا هو فانه ورد المدينة وزوجه النبي صلى الله عليه وسلم بنت يزيد بن هشام بن المطلب بن عبد مناف وهو جدهم ابراهيم بن اكرث النخعي الذي ذكره معنى هذا ابن عبد البر وان الاشتر ولد ابن من المهاجرين الاولين الى ارض الجبشة ثم قال وقيل انه هاجر مع جعفر بن ابى طالب رضي الله عنه الى الجبشة في الهجرة الثانية

الحديث من خالدين بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمن بن مخزوم الغريشي المخزومي قاله ابن منده نقل الحافظ ابو الكاج المزكى في بنو منده ان خالده بن جسطا ذكر ان بنو منده لما غل الوليد بن عبد الله بن ابي سنان عن مكنى ولد اكرث بن خالده بن عركه وولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن عركه عبد الله وعاذ اكرث فنفقه ابن الزبير الصلاة بمصلي بالناس مصعب بن عبد الرحمن بن عوف بن زهر قال الزبير بن بكاء وكان بنو منده معوية اسنمعه على مكنى وان الزبير بن عوف بن اكرث ان يظهر حروب بنو منده معوية فنفقه ابن الزبير الصلاة بالناس فكان يصلي في جوف داره هو واليه وصرا طاعة من اهلهم ولم يزل معتز لابن الزبير حتى ولى عبد الملك بن مروان فوله مكنى ثم غلبه فقدم عليه دمشق فملي له على ما يحب فانصرف عنه وقال في ذلك شعر انتهى ووجدت في حاشيته نسخ من الجهمي لابن جهم عند ذكره لكرث بن خالده هذا كانت بنو منده وكلهم زبيرية سوى اكرث بن خالده كان من مروان فاما ول عبد الملك بن مروان الخلافة عام الجماعة وقد ائبته في دينه كان عليه ذلك في سنة خمس وخمسين وقال مصعب في خبره بل ج عبد الملك تلك السنة فلما انصرف دخل معه اكرث الى دمشق فظهر من له من جعفر واقام به شهرا لا يصلي اليه فانصرف عنه وقال فيه

صحتك اذ عيني على غشاوة فلما اخلت قطعتم نفسي الوهماء
الا حيت اللات وانشد عبد الملك الشتر فارسل الله من برده من طريقه فلما دخله واليا جارا في عنك على راسك في المقام سبى غصانه وفي فصدك دناءة قال لا والله ما امر المؤمنين قال فما حملك على ما قلت ومعلت ما لخطوة ظهرت لي كت حقيقا فغيرها والاختار ان شئت اعلمت انك لم تفهم او فقيمت دنك اوليتك مكنى فوله اباها في الناس وحببت عيش بنت طح وكان بها افاها فيك اليه اخر الصلاة حتى افرغ من طوافي فامر المودع فخر واقام الصلاة حتى فرغت من طوافي وجعل الله

لبيد
جهم

بصيحون بن فلا وانه ما قام الى الصلاة حتى فرغت فانك ذلك اهل الموسم فبلغ ذلك عبد الملك فغله
وكتب اليه بوشه فيما فعل فقال ما اهون غصبه اذ رمت عاتشه وانه لو لم يفرع وطوائفا
الى الليل لخرت الصلاة الى الليل انتهى **وفد ذكر الزبير بن بكار** بعض شعر الحرث بن خالد الذي
اشتهر لعبد الملك لانه قال بعد ان ذكر فقتله مع عبد الملك وقال
عظفت عليك النفس حتى كما بلغني بوسى اولديك نعيمها
كأن وان اقصيتني من مزارعة ولا افقتت نفسي الى ميثومها
ومن شعر الحرث بن خالد هذا على ما وجدت في حاشية نسخة من المحرر
لمن الدبار رستمها ففرغ لعبها الارواح والفرح
ومن شعره على ما ذكر الزبير في امراته عبد الملك بنت عبد الله بن جندب بن العيص وكان
خلف عليها بعد عبد الله بن مطيع العدوي وولدت لابن مطيع مكر او عمران
بأمر عمران ما زالت وما برحت بنا الصباغة حتى صبنا الشفق
القلب تاق التبركي بلا نيتكم كما تنوق الى منجاة العرق
تعبك شيئا قليلا وهي خائفة كما مس بظهر الحية العرق انتهى
قال الزبير بن بكار في رجة الحرث بن خالد هذا وكان الحرث شاعرا كبيرا وهو الذي يقول
من كان يشال عنا ابن منزلنا فالأقواند منا منزل فمن
اذنلس العيش غصنا لا يكدر فوق الوشاه ولا يبولنا الزين
اذا الحار حري من يسري به والحجاج به معز وزر يكتن
قال الزبير في الأقواند ما بين سوسمون الى سيران هشام قال وكان الحرث بن خالد خطيب في
مقدمه دمشق عن زينة النعني بن بشير الانتصار به وقال
كلوا دمشق وبلانها احب الى من الجالبه لم زفر كضار النعني عن غنى عن الملك والغالبه
فقال الحرث سكاكات العنق انهي الى النفس مراك سكاكات دور دمشق
بينضوعن ان تطيقين للملك صننا كانه ربح صرف
ورواها عن علي دمشق للمهاجر بن خالد وقال
لنا بين الحون الى الخيمة في مقرات الليل مشرق
قال وهو الذي يقول
كان اذا امتل اضطرب فزين الخيلة اعطافه
ولم تلب السبعان ابدانها ولم تكن الهومن ثابته
قال والحون مقبرة اهل مكة وجاءت الى موسى الاشجوي والخيمة مخزات مشونات في ربح عمر
اركاب

ابن الخطاب رضي الله عنه وكان الزبير حدي مصعب بن عمن بن مصعب بن عرو بن الزبير فالكات
ام عبد الملك بنت عبد الله بن خالد بن اشيد عند الحرث بن خالد فله منها فاطمة بنت الحرث والحوا
لا مصاحبه وعمران ابن عبد الله بن مطيع بن الاشود وبنها يقول الحرث بن خالد
بأمر عمران ما زالت وما برحت بنا الصباغة حتى صبنا الشفق
القلب تاق التبركي بلا نيتكم كما تنوق الى منجاة العرق
تونسك شيئا قليلا وهي خائفة كما مس بظهر الحية العرق
وقال الزبير على عني مصعب بن عبد الله بن بكار يقول فاق التبركي تاق التبركي فاق التبركي فاق التبركي
شعاع جرفه اريد هابو وقال مصعب بن عمن واشد رجل وعمران بن عبد الله بن مطيع جالس
بأمر عمران ما زالت وما برحت ثم ذكر مجلسه فأنه فقطع السيف فقال لعمران لا عليك
فأنه كانت زوجته قال الزبير على عني مصعب بن عبد الله وبها يقول الحرث بن خالد
افوى من آل ظلمة الحزم والعيرتان فاحش الحظم
الظلم ان مصالكم رجلا اهدى السلاله التكم ظلم
الحظم الذي دون صدره الأشيد والحزم امامه يتثن عن طريق تخلم وحظم الحون انما قال الحظم
وليس الذي عنى الحرث بن خالد والغيرة اكيل الذي عند المبل على من الداهب الى امير والعور اكيل
الذي من بله فيها العيونان اللتان عنى الحرث بن خالد وليس بالعور والعور اللتان عنى الحرث بن خالد
مما لم يخرم وذكر الزبير ان الحارث حضر محاربه ابن الزبير مع الحجاج لانه قال حدي في حاشية
لها حصر حجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير واخذ عليه بجوابه مكة وكان الحجاج قد ولي الحرث بن خالد
وما امير صار الى مني فقال طارق مولد عن الحجاج ان خاف ان يستل ابن الزبير للسلطنة اللذان
عفروا عند امير المؤمنين ان هرب قال فارسل الحجاج الى اصحابه مشايخه جميعا يسألهم
من ابن الزبير لا هرب قال فلما جاء رثوله الحرث بن خالد فابجده رسالته الى ابن الزبير وبنه
وابن اسم الوكان البحر يمتد وينتهى لخاصته الله قال وبلغ ابن الزبير ان الحجاج في ذلك
بحسب مثله الفرار من الفرار واثار ابن الزبير لا تقتضيه انعت الحجاج وابيه ذكرها الزبير بن بكار لانه
قال وحدي حصر الحواك عن اسم قال كان الحجاج بن يوسف وابوه في جيش جديش بن الحارث حيث
لحق جديش من السج بالريذة وجهه عامل عبد الله بن الزبير من البصر حيث أموه بذلك ابن الزبير
حيث سمع محمد بن جديش بن ذبحه الفتي فلقنه حنيف بالريذة ففره الى البحر فاجاه وابن منراف فقتل
الحرث بن خالد المخزومي امير مكة على ما قبل ذكره بالريذة هكذا لانه لما ذكر خبره في الحواك
في اشكاله انه كتب بحيرة الى عبد الملك بن مروان ففرع لذلك وبغ بال عظم وكتب الى عامل مكة

بن ابي ربيعة الخزرجي وهو متسلف منه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرج ابن منداه في كتابه
 ربه ذكره هكذا ابن الاثير وذكر بيان الوهم فليست برة كتابه وقال بعد بيان الوهم ان ابن
 وابن عبد الله بن ابي ربيعة الخزرجي وهو عامل ابن الزبير على البصرة وبلغت الفاقة وله صحاح كثيرة
 وقيل للساجدة وذكره الكاشغري وذكره الذهبي في التلخيص وقال لا حجة له والمصاب ابو ربيعة

الحديث بن شويد ونقال ابن مسلم الحارثي هكذا ذكره ابن عبد البر وقال ابن زريق وطبقه بالكفار
فمن كنت كفت يدي عن الله قوما كفره واللائحة الى قوله لا الذين تابوا على ما فعل رجل هذه الايات فقرأ عليهم
فقال الحارث ما علمت لك لعدوت وان الله لاصدق الصادقين فخرج فالتقى الحسن بن ابي امامة وروى عنه
بجاهلته انتهى وحديث هذا عند جعفر بن سليمان عن حميد الاعرج عن مجاهد انتهى وذكر ابن التبر
ان الحارث بن شويد التيمي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في مكة فوقعه مؤذنا له فالتقى به في مكة وقال له
بن مندة وانو نعم وقال ابو عمر الحارث بن شويد وقيل ابن مسلم الحارثي من روى عن الاثام وذكر
ما سبق عن ابن عبد البر ثم قال قلت وقد ذكر بعض العلماء ان الحارث بن شويد التيمي تابعي من اصحاب ابن عمر
الناصح لم يسمه ولا وصفه البخاري ومسلم قال ابن التبر وقد ذكر في هذه الحادثة ابو عبد
عن ابن عباس انه الذي ائتم به ائتم الحارث بن شويد بن صامت وذكر مجاهد هذا ومجاهد
اعلم واوثق فلا ينبغي ان يترك قوله لقول غيره والله اعلم انتهى وذكر الذهبي ان ابا عبد البر
روى في فوائده الحارثي قال وانما اهل الاول يعني الحارث بن شويد اول المغيرة الحارثي الحارثي وقاله
محمّد ذكر ان الذي اراد الحارث بن شويد التيمي الكوفي قال ثم اعلم وحسن كلامه قال وقيل هو تابعي
الناصح لم يرواه قال البخاري ومسلم

[illegible]

فتزود ولا تملكوا من دور اهلكم حفتا وقال الرب وحده على يضاك من عامر يضاك بن
عبد الله بن عروقه بن الزهران الناس يملكونا وقل من جاز من قريش في الشرايع من جازها صيرة
اربعين عنهم يبرئتم مات فاجاز ففرغ من ذلك الناس ففاحت عليه ابن فقال
من امان الحدان ان صيرة القرقي ما انما عجبت صيته المشيب وكان منيته اقلانا
ذكره معني ان الاشتر وقال اخرجه ابو موسي

الحديث بن ضرار الخزاعي وقال الحرث بن ابي ضرار المصطلق ذكره هكذا ابن عبد البر واخشي ان يكون اسنن انتني وذكر ابن الاسود الوهمي وقال الخزاعي المصطلق يكنى ابا مالك بعد اهل الحجاز وشاقله حسان من مشاهير جنبل بعضي انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فوقعه الى ابي الدلام والاكاة فافزع بما بعد ان اسلم ورجع الى قومه فجمع زكاته ثم خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروا قومه لما نازح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوقت الذي وقتا كحرث بن قز ومعه اليه لاجد باجم من الزكاة فلقين قبل ان يبلغ المدينة بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبس لهم فاخبروه انه يزعمون الله ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط طرعه انك منعت الزكاة وارثت فضلها فحلف انه لم يره ولا ناه فلما دخل الحرث على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف له فاحلف للبعث قال ولا فتيت لاحد من جنس عني رسولك حسنت ان يكون كانت خطه من الله تعالى وضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تقول الحارثي الذين امنوا جاك فائق بنياء ففتيتوا الامة والحديث الذي لحقنا ههنا وكاب ابن الاسود كاهن والمحدث

الحارث بن ابي صرار وهو حسب بن الحارث بن عادي بن ملك بن جذيمة وهو المصطلق بن عدي بن عمرو بن سبعة الخزاعي المصطلق ابو جويرية بنت الحارث ام المؤمنين كان في الاسلام ابا عبد الله له حيرة عن بعض بن جلاله الحارث في بعض شعاب التعقيد من الاجل التي تقدم بها العرف او اشته جويرية بن شبيب مع شبايا بني المصطلق ولما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الحارث استلم واكلم بانه له وناس من قومه ذكره ابن الاثير معني ما ذكرناه وقال هذا الحارث اخراجه ابو علي الفايدي في تاريخه كالم على ابن عمرو وذكر ابن اسحق انتهى وذكره الذهبي في تاريخه بن ابي صرار بن حسب بن حارث بن عادي بن ملك بن المصطلق وهو جذمة الخزاعي والد جويرية ام المؤمنين ذكره هكذا الذهبي في التجرى وقال الاستاذ كرم ابو علي الفايدي وحده وانما اكل هو وانشاء وطائفه قال ابن عبد البر الحارث بن صرار ويقل ابن ابي صرار المصطلق واخبرني ان يكونا شترين مروى عنه ان قال الغيث النبي صلى الله عليه وسلم **الحارث** بن العباس بن عبد المطلب ذكره الذهبي في التجرى وقال الفايدي له وبنو النبي وذكره يهرقي اولاد العباس وقال ام من هذيل

بن عبد الله بن أبي طالب بن أسد القرشي الأسدي روى عنه عبد العزيز

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسقوا قريشا الكثر ذكره هكذا الذهبي والنسائي
وذكر ابن الأثير عنه وقال أخرجه أبو موسى

الحديث بن عبد الله بن أبي ربيعة وأسمه على ما ذكر أبو يعقوب بن المغيرة بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم القريشي المخزومي المعروف بالقناع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يؤمن
عمر وعروة وعائشة وحفصة وأم سلمة أمهات المؤمنين وغيرهم روى عنه حماد
والشعبي والزهرى وعبد بن حبيب وغيرهم وروى له مسلم وأبو داود والترمذي والثاني ذكره
الزهرى وقال الكثر بن عبد الله بن أبي ربيعة الذي يقال له القناع استعمله ابن الزهرى على البصرة فذكر
مكيلا لا يقال إن مكيلا لم هذا القناع فساه أهل البصرة **قال** الزهرى وعبد بن حبيب
قال جلد الكثر بن عبد الله بن أبي ربيعة ميرة بن حبان الشدادي في بعض أذنانه وكان يبيع الخرق
قال ميرة عرفت فواقبت أمرا قالها فالتفت في ظهر القناع وأوقفت
شيا طابا ذاب الكلاب وشروطه مغلبيش راعوا ما يتهدوا

قال وأم الكثر بن عبد الله بنت أبي ربيعة حبشية وقال الزهرى حبشية بن حمران حبشية
المغيرة بن عبد الله بن الكثر بن عبد الله بن عباس بن أبي ربيعة قال شيبه عبد الله بن أبي ربيعة شيبا
الحبشية وكانت نصرانية وشيبي معجبا شيبه من الحبش وهو عامل كنعان بن عوف روى عنه
وعا لثي الكثر ثلاث حواجر قال ما هنالك قالت عنتق هو لا الضعفاء الذين معك فاذكرك فاعتق
شيبه من الحبش قالت ولا تمشي حتى تصير إلى بلدك وذكر الكثر قال ففعلت ولا تخجل على أن
أعبر دني قال وذلك لك فقدم ما فقلت له الكثر بن عبد الله بن أبي ربيعة فلما ماتت حمير
الفرسيون وعبرهم من الناس لم يشهدوها فقال أدب الله الحق عتقك إن لها أهل ملة هم أولي
بكم منكم فأنصروا **قال** الزهرى كثر بن عبد الله بن أبي ربيعة يدرك أن أمه
على النصرانية حتى ماتت وحضر لها الناس فخرجت إلى مولدة له فبشارته وقالت له أعلم أن أختي
الصلب في رتبة أمك حين جردناها لعلنا أنقال للناس أنصروا أدب الله الحق عتقك فإن لها
أهل ملة هم أولي بها فأنصرت الناس وكثر الكثر بما فعل من ذلك عند الناس انتهى وذكره صاحب
الاعتناء فقال وكان الكثر شريفا كثرها أدب شيدا من أذنان قريش وذكر عبد الملك بن مروان
وقد قلاه عبد الله بن الزهرى فقال أرسل عونا وقد قدل حروا دى عوف فقال له يحيى بن الحكم
الكثر بن التودا فقال له عبد الملك ما ولدت أمه خيرا ولدت أمك

الحديث بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن زيد بن الكثر بن نضر العبدي كان من مهاجرة
الحبش وهو أخى سعد بن عبد قيس ذكره معنى هذا ابن عبد البر وابن الأثير قال ويروى هذا
يعني

محمدا

على البر

له
حدثه عن عبد الله

منكم

ط

بني أخاه سعد قال وهما واحد والله أعلم انتهى وقال في باب الكثر بن قيس بن الكثر بن قيس
وقيل ابن عبد قيس بن لقيط وثاق الذهب إلى قيس قال من مهاجرة الحبش قال ابن أبي شيبة
ههنا ابن مند وأبو نعيم وذكر ابن مند أخرجه في الكثر بن عبد قيس كان عبد البر طامس
انما اثبات قال وهما واحد انتهى والله أعلم

الحديث بن عبد الملك بن روى عن محمد بن عبد الملك بن أبي محمد بن عبد الله بن عبد الملك روى
عنه مسند ذكره ابن حبان هكذا في الثقات

الحديث بن عمرو بن مومل بن حبيب القريشي العدي روى هاجر عام خبير من مكة في طائفة من
عدي ذكره هكذا ابن عبد البر وابن الأثير

الحديث بن محمد بن أبي بكر أبو عمرو بن مكرم روى عن أنس بن مالك في صحيح الطويل وعبد الله
ابن عمر وأبو داود والترمذي وجماعة وعنه ابنه حمزة بن الكثر والأصمعي ولوين وابن مهدي
وابن زيور وخلق منهم من روى له أصحاب السنن والخارقي تعليفا ووثقا من معين
وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وذكر ابن حبان في الضعفاء قال الكثر روى عن حماد بن جعفر
الصديق أحاديث موضوعة انتهى ومن أحاديثه الموضوعات التي لا أصل لها لا ذكر ابن حبان
حدثه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
الكرسى وشبهه الله والفاخر منقولات بالعرش يظن ربنا يهبطنا الأرض والعرش عتقك

الحديث بن قيس بن عدي بن سعد بن شيبه القريشي السهمي ذكره الزهرى بن كثر فقال وهو
ابن الغلبه كان من المشركين **قال** حدثني محمد بن الحسن عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن حمران
أن الكثر بن قيس بن عدي أحد العشرة من عشرة يملكون الذي انتهت إليهم مكارمة قريش في
أجالة ثم أدركهم الإسلام فوصلها لهم وقال وكانت أكتومهم والأموال المحجرة إلى الكثر بن قيس
ابن عدي والأموال المحجرة التي شتموا ألقاهم وكان من المشركين وذكر ابن أمه وأم أخيه
حزافه الغلبه بنت مالك بن الكثر بن عمرو بن الصق بن مشيق بن مرة بن عبد مناف بن كنانة
الهمي ذكره ابن عبد البر وقال كان أحد أشرك قريش في أجالة والده كانت أكتومهم والأموال
التي كانوا يملكونهم لم يملكونهم ثم أسلموا وأجروا إلى الحبشة مع بني الكثر وشروهم عن أبيهم وذكر
الموفق بن خزيمة في التبيين في النساب القريشيين معنى ذلك وقال كان أبوه قيس بن عدي بن
قريش عن موافق وهو جد ابن الزبير وهذا الذي ذكرناه من ألقاب الكثر هذا ذكره عمرو بن
ابن حمران وذكره ابن حبان من المشركين ويحذر أن يكون منهم ثم روى له الإسلام وكان يقال
له ابن الغلبه وهي أمه امرأة من بني كنانة انتهى وذكر ابن الأثير معنى ما ذكره ابن عبد البر قال

رواه

كان

ابن هشام وعبد الله بن ابي ربيعة عليهما السلام في بيت ابي طالب فاشجارا راسها وقالوا نحن في حوارك
 فاجازتها فذكر الحديث وقال قال الحرف بن هشام وجعلت استحي ان ارفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واكثر رويته ابى في كل موطن مع المتكبرين ثم اذكر براء ورجلته وصلته الفاه وهو دخل الى
 المسجد فلفا في الشرو وقف حتى حنته وسلمت عليه وشهدت شهادة الحق فقال الحرف الذي
 هناك مكان منكم جعل الاسلام قال الحرف فوالله ما رأت مثل الاسلام جعل قال محمد بن عوف
 الحرف بن هشام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم
 حنين مائة من الابال وقال الصالح بن ابي الحرف بن هشام معك بعد ان استحي وفي رواية اخرى
 وهو عن مغيص عليه في الاسلام فلما جاء كتاب الي بكر الصديق رضي الله عنه بتبني المسلمين الى الزوال يوم
 يوم الحرف بن هشام وعكرمة بن ابي جهل وصالح بن عوف الى بكر الصديق رضي الله عنه المدة فقام في
 منازله من حرجهم ثم اعلمهم وعكرمة بن ابي جهل وعكرمة بن حمران المدة عزاء الى ان اقام فشهد الحرف في الزمان
 ومات بالنعام في طاعون عواس فترج عن اخطاب رضي الله عنه انتقام حكم بنت الحرف بن
 هشام وهي اخت عبد الرحمن بن الحارث فكان عبد الرحمن يقول ما رأت ربي اخرا من عمن اخطاب
 رضي الله عنه وقال عموه بن الحارث عن الاموي بن عبد الله بن عوف بن ابي عوف بن
 الحرف بن هشام معك فخرج اهل مكة فخرجوا شديدا فلم يبق لهم طعم الاخر حيشة حتى اذا
 كان على البطي الوحت شاله من ذلك وقف ووقف الناس حوله يكون فلما رجع الناس
 قال اهل الناس الى والده ما خرجت رغبة بنفسي عن نفسي ولا اختيار بل عن يدي ولكن كان هذا الامر
 فخرجت فيه رجال من قريش واسرعا كانوا من قريش اشانها ولا يتوابعوا فاصابوا والده لوان جعل امك
 ذهبا فابغوا هاهنا سبيل الله ما دركا يوما من ايامهم وام الله علي فانتوا في الدنيا لتتمس
 ان تشرككم في الاخرة فان الله اهدى فوجه غارنا الى الشام واتبعه ثقله فاصب شهد وقال الزبير
 ابن بكير قال عني مصعب وخرج عني الحرف بن هشام في زمن عمن اخطاب رضي الله عنه باهله وقاله
 من حكم الى ان اقام فتبعه اهل مكة يسكن عليه فوق ولكن قال اهل مكة كانت تبتدئ دار ابا رباح
 ما اردناكم بل ولا ولكنها التقله الى الله عز وجل فلم نزل احبنا أنفسه ومن معه ما كان مجاهدا
 سبق من اهلهم وولد غزو عبد الرحمن ولم حكم بنت الحرف حتى ختم الله له بغيره وقال محمد بن سعد عن محمد
 بن الواقدي حديثه بن زيد بن خنيس عن سلمان بن ابي نجان الدلي عن ابيه قال رأت عمن اخطاب من لبيد
 وقدم عليه هاهنا عمن الحرف بن هشام وعكرمة بن ابي جهل فاشل الى كل واحد منهم خمس الاف درهم
 قال الواقدي هذا غلط الاخذات انما قدموا على بكر وكان اول الناس من خرجت اخيرة في معسكر
 ان بكر الحرف عكرمة بن ابي جهل ونزل اجناد بن في خلافة بكر رضي الله عنه كلف يكون وخلافة عمر

رضي الله عنه

رضي الله عنه هذا لا يعرف واهما سهل بن عمرو والحرف بن هشام فقد شهدوا اجناد بن الحرف بن هشام جعل
 راية المسلمين يوم اجناد بن فكيف يكون مع عمر رضي الله عنه ومات بالنعام في طاعون عواس وقال
 محمد بن عبد الله الانصاري عن ابي نوح القشيري عن حبيب بن ابي نانس ان الحرف بن هشام وعكرمة
 ابن ابي جهل وعكرمة بن ابي ربيعة ارتوا يوم البرموك فذبح الحرف ما دليته فطر الله عكرمة
 فقال الحرف ادفعني الى عكرمة فنظر الله عكرمة بن ابي ربيعة فقال عكرمة ادفعني الى عكرمة فادخل الى
 عكرمة ولا اجد منهم حتى ماتوا وماذا فبراه محمد بن سعد عن الانصاري وقال في اخيرة فكرت
 هذا الحديث لمجرب عن بكر بن عوف هذا وهما رواتنا عن اصحابنا جميعا من اهل العلم والدين عكرمة بن ابي جهل
 فنزل يوم اجناد بن شهد في خلافة بكر الصديق رضي الله عنه لا اختلاف بينهم في ذلك واما عكرمة بن ابي ربيعة
 فمات مكة واما الحرف بن هشام فمات بالنعام في طاعون عواس سنة ثمان وعشرين وهكذا ذكر غير واحد
 في تاريخ وقاب وقد روى ابي يعقوب بن ابي عثمان رضي الله عنه روى نوح بن عبد الله عن ابن عجب
 عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان الحرف بن هشام كان عكرمة
 له وكل اجل شي مسمى فلما فرغ من كتابته انا العبد ما له كله فالي الحرف ان باخذه وقال لي عكرمة
 انه رفع ذلك الى عكرمة بن عفان رضي الله عنه فقال عكرمة هلم الما اجعل في بيت المال فغضبني في كل اجل
 ما حل وعنتي العبد وقال نوح هذا قول ملك واهل المدينة وقال عبد الله بن المبارك عن حنظلة
 ابن ابي ربيعة سمعت سلمان بن عبد الله قبل له فممن نزلت هذه الآية ليس لك من الامر شي فقال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اهل صفوان بن امية وسهل بن عمرو والحرف بن هشام وتولت هذه الامور
 كذا روى حنظلة عن سالم بن ابي ربيعة عن حمزة بن عبد الله بن عكرمة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم اجد الله العن الحرف الله العن ابا عكرمة الله العن صفوان بن امية فتولت ليس لك من الامر
 شي او سبوا عليهم او بعدهم فانهم ظالمون فتاب عليهم واسلموا الحسن الاسلام وقال الزبير
 حبيب مصعب بن عكرمة قال حبيب بن نوفل بن عمار قال جاء الحرف بن هشام وسهل بن عمرو الى عكرمة بن ابي جهل
 رضي الله عنه فجلسا عنده وهو ينسج فاجعل المهاجرة والاولون ياتون عمر رضي الله عنه فيجمعهم اعينهم
 كذلك حتى صاروا في اخر الناس فلما خرجوا من عند عمر رضي الله عنه قال الحرف بن هشام لسهل بن عمرو
 الم نرى مصعب بن ابي جهل اهل الالوم عليه يعني ان نزع باليوم على انفسنا دعي القوم فاشدعوا
 ودعينا فابطانا فلما اقام الناس من عند عمر رضي الله عنه اتاه فقال ابا امير المؤمنين قد رأتنا فعلت
 اليوم وعلمنا اننا انما نفستنا فعمل من شي يتدبرك به فقال لها لا علم الا هو الوجه واشاروا الى
 تعز الزوم فخرجوا الى الشام فانا بما رجمهم الله تعالى فتوكل الحرف بن هشام ابن عبد الرحمن الحرف
 وترك سهل بن عمرو وبنات فاخته بنت عكرمة بن سهل فحمل الى عمر رضي الله عنه وهما صغيران فنزحهم

وقالوا انهم
 فقالوا انهم
 فقالوا انهم

على ابويهما واجلسهما على فخذيه وقال زوجوا الشريد الشريفة عني الله ان ينشر مني ففعلوا
 وولي بنوهم اعراسا من اخطاب رضى الله عنه وقال ابو بكر بن ابي حنيفة عن مصعب بن عبد الله
 الزبيري كان مذكورا اشرفا اسلم يوم فتح مكة يقولون ان ام هانئ بنت ابي طالب استأمنت له
 فامس النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيري بكرا كان شريفا مذكورا وله بقول كعب بن الاشرف
 اليهودي وهو من طي من اهل الجبلين وامه من بني النضير
 بنيت ان الحارث بن هشتم في الناس على المكرات ويجمع
 لبيروني وشرب بالجموع وانما اجنى على الحبيب القدم الفذ
 قال وشهد الحارث بن هشتم بدرامع المشركين وكان فيهم انهم يوم صعدوا فغيره حنين بن قيس
 ان كنت كاذبة النبي حدثتني فبعوت من الحارث بن هشتم
 ترك الحارث ان يغتال ويمن ويجار اشر طيرة ولجام
 فقال الحارث بن هشتم بعد من طيرة يومئذ
 القول اعلم ما كنت فثالهم حتى رصوا فرسيتا ثقر مزبد
 فعلت اني ان اقاتل واحدا اقبل ولا يكل عروبي عروبي
 فصدقت عنهم والحارث فيهم طيرة يومئذ
 قال ثم غزا الحارث المشركين ولم يزل متمسكا بالركن حتى اسلم يوم فتح مكة استأمنت له ام هانئ
 بنت ابي طالب وكان لها الى منزلها وسجارتها فقتلت عليه على بن ابي طالب رضى الله عنه ليقبله
 فقالت ام هانئ للنبي صلى الله عليه وسلم دخل منزلها ذلك اليوم رسول الله الانبي الى ابني
 احمر رجلا فاراد ان يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرت امره وامنه ثم حسن
 اسلام الحارث بن هشتم وذكر ابن عبد البر ان الاصمعي زعم انه لم يسمع ما حسن من اعتذار الحارث بن
 هشتم عن قراره يوم بدر بآبائه هذه وذكرها ابن عبد البر وزاد فيها ما بعد الاول وهو
 ووجدت من الموت من تلقاها في مارق واخذ لم يغتد
 واشهد صدر البنت الاول على غير ما سبق في اللفظ لانه قال الله يعلم ما ترك قتالهم والباقي سواء وكذا
 البيان الاخيران اللفظيات في اللفظ لا في المعنى قال ابن عبد البر وكان من فضلاء العلماء خيارهم
 وكان من الموفقة قلوبهم ومن حسن اسلامهم منهم قال وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
 الحارث بن هشتم وفعله في الجاهلية في ذرى النصف واعطاه المصالح فقال ان الحارث لشرى وان كان
 ابن لشرى ولو ددت ان الله تعالى هذه الى الاسلام وفدروى عنه ابو نوفل بن ابي عوف واسم ربيعة
 معوية بن مسلم الكوفي وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن الحارث بن هشتم قال وذكر الزهري ان عبد الله

ابن سعد

ابن سعد المفسر حدثنا ان عبد الرحمن بن الحارث بن هشتم اخبره عن ابيه انه قال رسول الله اخبرنا
 اغتصبه فقال امك عليك هذا واشتار الى لسانه قال فرائت ان ذلك بيتي ومن رواية ابي حنيفة
 لهذا الحديث عنه من يقول قال عبد الرحمن فرائت ان ذلك لي بيتي ومن رواية ابي حنيفة
 افطن به فلما رجع فاذ الانبي اشرف منه
 الحارث بن زيد القريشي العامري ذكر ابو عمر وذكر انه خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقين
 عاتش بن ابي ربيعة بالحرم وكان ممن بعدت مكة مع ابي جهل فعلاه بالبيت فحضره كافرهم جالي
 النبي صلى الله عليه وسلم فاحضره فزالت ومكان لمومن ان يغتصبوا الاخطافا التي لم يسمعها ولم
 عليه ثم قال لعائش ثم فخر انتي وذكر ابو عمر ما يقتضي ان الذي قتله عاتش هو الحارث بن زيد بن ابي
 وبكال بن ابي له وان عاتش لقتله بالبيع
 حارث بن زيد بن عبد الله بن اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه له صحبة ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وعن جندب الجعفي الا زدي قال قال الشاعر وحفصه ام المؤمنين روى عنه ابو اسحق السبيعي والمسيب
 ابن ارفع ومعه بن خالد روى له الجماعة وهو معدود في الكوفيين وامه ام كلثوم بنت جندب الجعفي
 ذكره ابن عبد البر وابن الاثير والمؤري في التهذيب
 حارث بن جهم وقيل حزام الحارثي ذكره العيني في الصحابة وقيل الحارثي ذكره هكذا الكاشغري
 وحزام بن القولاني يروي عنه كذا وحده مضبوطا في كلام الكاشغري
 حارث بن شملة بن ابي محرز بن سعد بن حسن بن علي بن فزارة الكشي اليكي كان تاعا ولدت لثعلا
 كتبه لهما الخطيب الطبري المكي في قضية انفتحت بينهما اديتهما خط لهما الخطيب وفيها خطا حازم بن
 شملة شغره ونصر المكنوب كان في مكة فصارا لثعلا فري اخذ لهما عرضا بالنقصه واثله واثله اجزته
 وانتصرت في السنة فمجد بعد ذلك فدخل على الشدا حازم بن شملة بن ابي محرز ادم الله عزه واختم
 به من الحق فحسنته في ذلك فغضب السيد حازم وكتب الى مستشفعا واسمعيل بن عمار بن القصار
 في ذلك فكتبت الى السيد
 من عمن داوي يارب الماد غصته فكيف يصنع من قد عمن الماد
 اهل العبيد المحب محمد عبد الله بن ابي
 ابا سلطان بن ابي النوال ويا جامي المعالي بالعوالي
 وما بان الاكر من ابا ودا ومن بولي المني كل التوال
 وبكتم شملة بن ابي محرز في اقصي وار في الخي
 ايجش بن ابي ربيع التوب قسرا لاقمر ويقصر في الحال

بعد
 قبل التوال

ولقد فوجئوا بغيره عليه ويضحك باليمن ابو الفزال
 واصبرتم اصبرتم بغيري على تولد ضرب النزال
 وما حرمي صبري على ما بدا مني على ولا سالي
 وشفع في هواهم لاشي الى الرحمن اشكو اما جرى لي
 اما انت الذي تدرى وتقرى وتقرى والمهرب في الغلال
 توسط واسنوط واجعل طريقا الى الانصاف يا عزب المغال
 فعندي حرقه لذعت فوادا صلي فيها ابرو فقط صالي
 وها يا قد جلت له غبونا وموتى هان عن غبن الرجال
 فلا تخجل بفساد سباني واسرف في النغير والمطال
 عليك انا الدخيل فلا تلمني ولا تغت على ولا تغال
 فان تنصف عذرتي وكنت اولي باسنان لذي ود موال
 وعندي ان عندك لي محلا اروح به من الاعتناء خالي
 نقت محلا داركنا حصينا لمن وافاك من جور اللبالي
 سطرها اقل العبيد فمنا من مولانا ما فمنا من زلل وخلل وفعال هواه له والسلام
 وصلي الله على سيدنا محمد وال وعلو
 بها الدين ووقت المعالي عليك مشية بيبك والحوالي
 وفخر فمك من اب وجد يطالهم ومن عم وخال
 ابوك ان وانت اخي وصني والكم في الحقيقة حزب اك
 ويعرف في المواضع الوصية وتفرج التوالي في التوالي
 ولكن اني احسنت طنائكم فاستفت في ولم تنزل الي
 قدم صداقة وصنع ود احاطة على طول اللبالي
 فليد ان لي شوقا بعد الغزاة على صام الدفعة على
 لا صبح هم عودي غنولك له لاجازه وطع غنولك
 ولكن قد فعلت ولم تنبالي فمنا فاذ صبرته ولم ابليل
 فكتب جوابه الله ادام الله عزه
 يا سلطان يا مولاي الوالي وقال الله من عن الكال
 جزاك الله خيرا من كرم كشافه الله انواب الجلال

انني منك احسن منسوب اطلت به استغالي واستغالي
 حلالا شوقا لونا ورحا فالا السور منه ما حالي
 وصلت وما فسلت وصلت غيظا بلطف وقود وقع الغالي
 من قل لي لثبات بكم وفكم انجلي على صديق احتالي
 احاريم يا صنيح الجار ما لا بعنك طافة وتركك مالي
 اذا التوت دالكب ونصب ولم يخطركم احفالي
 صبرت وما جلت على غبنا وان شيم وهنت ولا ابالي
 فاستغفر اليك عند ذلك وتركك احسن لاجله
حازم من عبد الكريم بن ابي يحيى الكندي كان من اعيان الاشراة وصاحب الشرفاه
 عجلان صاحب مكة على اخيه زيات صاحبها هو الشرف علي بن عجلان على ابنه وعظم امره لذلك مات
 في اول القرن التاسع

من اسمه حاطب

حاطب بن اكرت بن معمر بن حبيب الجهمي هاجر الى الحبشة في الهجرة العاشرة وولد له بها
 ابنه محمدا حاطب والحديث من حاطب ذكره معني هذا ابن عبد البر وابن الاثير
حاطب بن عبد العزيز بن ابي نيس بن عبد ود بن نصر بن ملك بن حنبل بن عامر بن لؤي بن كرم
 عبد الله بن ابي اسلم عن ابيه عن شبيب بن عبد الله بن المولود قلوبهم من بني عامر بن اوي
 حاطب بن عبد العزيز اخبره ابو موسى مختصرا ذكره هكذا ابن الاثير وذكره الذهبي فقال حاطب بن
 عبد العزيز بن ابي نيس العامري احد المولود قلوبهم نفاه عبيدان وابو موسى ذكره هكذا الذهبي في
 التجرى وذكره الكاشغري
حاطب بن عرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن ملك العامري اخو حنبل بن عرو وذكر
 ابن عبد البر وابن قدامة انهما لم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الازم وهاجر الى ارض
 الحبشة في الهجرة العاشرة في رواية ابن اسحق والوافد وذكره ابن اسحق عن ابيه ان حاطب هاجر
 اول من قدم الى الحبشة في الهجرة الاولى والوافد وهو اثبت عندنا ثم شهد بدر او قول
 ابن اسحق وان عقبه والوافد حنبل بن عرو وولد له حاطب بن عرو وعنه في الكاشغري
حاطب بن ابي لينة النخعي في قول بعضهم وقيل المدعي وقيل انه كان عبد البعض بن ابي نيس
 عبد العزيز فكانه وادى كذاه فقتل الى بني سعد وقيل انه حلف للمسلمين الغوام قال ابو عمر
 والاكثر انه حلف لبني اسد بن كتيبا عبد الله وابو اسد بن كتيبا عبد الله وابو اسد بن كتيبا عبد الله

ط

بلغ مقامه في التاريخ عشر

وله أعمال كثيرة بعد عمل عياض بن غنم وضم الحبيب ارمسته وادريحان ثم عزله وولي عمار
ابن سعد وقتل ان عمن بعثته الى ادمريحان وذكر ابن سعد ان معاوية وجهه الى ارمسته واليا
عليها وانهم لم يزل مع معاوية في حربه نصفين وغيرها وذكر الزبير فقال كان شريفا وكان قد
سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقال له حبيب الروم من كثرة دخوله عليهم وياينا انهم
من الفتح وله يقول شعر من الحرف

الاکل من یُدعی حبیباً ولو بدت مروءته بفرک حبیب بنی فھر

فهام بقود انجیل حتی کا نام ابطان بر صر صر اخصی حاجم البحر

وكان حبيب رجلاً نام البدن فدخل على ابن الخطاب رضي الله عنه فقال له عنك لحبيب القنابة فقال اني جيد شانه فامر به عن يده فدخل اذ السلاح فادخل فاخذ منها سلاح رجل وكان عمر بن عوف رضي الله عنه بعثه هو وثمان بن ابي ربيعة الى ناحية ادم بن مهران وكان اخذهم مود الصاحب واخلفا في البقي فتواعد بعضهم بعضاً فقال رجل من اصحابه سئل

ان نقتلوا استلما نقتل حسبكم وان نزلوا نحو ان نقتل

وكان معبود رضي الله عنه وجهه في جيش نصر، عثمن بن عفان رضي الله عنه حين حصره في المعركة
القرية بلغه مقتل عثمن رضي الله عنه فوجع وفودعه حستان بن ثابت فقال:

الابنوا نحن الله نعتز فواجارة عصب من خلفنا عصب

قديم حيث شهاب الموت يقدمهم مشتمرا قد باني وجهه الغضب

روسان الحسن بن علي رضي الله عنهما والحب من سلمه في بعض خرداته بعد صفته واجب
من لك في عطايا الله فقال له حب ما لي ابيك فلا فقال له الحسن رضي الله عنه بلي والله
لقد طاعت معونة علي بن ابي طالب وشارعت في هواه فلن كان فامر بك في ديكال لقد قدرك في
بيك فليكن اذ السات الفعل احسنت القول فتكون كما قال الله تعالى واخرون اغتروا لنوعهم
خلطوا غلاصا كما واخرايما ونضك كما قال الله تعالى كلاليل وان على قلوبهم عتلاوا ليكن
كرو هذا الخبر حب الاستيعاب وقال قال محمد بن عبد العزيز كان حب من عمل فاضلا
حباب الدعوة انتهي واختلف في وفاته فقيل سنة احدى واربعين فانه الهبة من عديك وابو الحسن
لهما في وصل منه اسن واربعين قاله ابو عبيد القاسم بن سلام في حليته من جناح ومجرب
غير واحد وذكر ابن سعد انه مات بارسين بعد اربعين سنة وقيل انه مات بعد عشق وذكر الروافد
ن حيا نعم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ان انتي غرة سنة وذكر ابن حبان عن ابن عباس رضي الله عنهما
نوك ابن احدى عشر سنة وهذا يخالف ما ذكره اولاده اعلم واهد فخيريه

الى القوقس صاحب مصر والاسكندرية ويعتبه الى مصر ابو بكر الصديق رضي الله عنه فحكم
ولم يزلوا على ذلك الى ان استمر مصرع ومن العاص رضي الله عنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابا من زارني جدي صوف وكما ما زارني وحيان ومن كانت في احد الكهين بعث من الامم يوم
القيامة **قال** ابن عبد البر ولا اعلم له عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وكان من الامم المديون
علمه عمن رضي الله عنه وهو ابن خمس وستين سنة وكان شديدا على الرقيق وكان كتب الى المتكسرين
يخبرهم بغير امر رسول الله عليه وسلم اليهم ويخبر في ذلك مشهور في الصحيح وغيره ذكره يعني هذا ابن عبد البر

جبه من بعدك العاصمى انوار السابلى من بعدك على ما قبله سائر الكنى

بن خالد الخزاعي أخو سنان بن خالد وقيل الخزندرك أشد فخره وقيل من عامرين
رسوخا لما أصبح وعداهما في أهل الكوفة روى حديثها الأعمش عن الحسن بن محبوب عنهما روى لها
التحارث في الأدب المفرد وأما ما جرحه أحدا وهو حديث ثلثين أسنان الزرق لم تهرهت
وكم كنت هذا الترجمة من التهذيب وذكر ابن عبد البر أخضر من هذا وقال التواتر وقال
الخزاعي ونقل الخزاعي عن الحسن بن محبوب وغيره

مفت اسمہ حبیب

حبيب بن اسد بن جارية النخعي حليف بني زهرة المشهور يوم البمام وهو اخو ابي سعيد
عنه بن اسد ذكره يعني هذا ابن عبد الوان الاشرف بن اسد بن جارية النخعي وهو اخو ابي سعيد

حديث من الضحك المحكي له رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي جبريل وهو يمشي فقلت من ضحكك قال ضحكك من ربح رانها معلولة بالعرش ندعو الله عز وجل على من قطعها قال قال جبريل من سبهم قال خمسة عشر ابا حرجه ابو موسى وحججه محمد بن اذكره هكذا قال الاثر الامام ثاقب ائنه هذا الحديث الى الضحك المذكور وذكر في العجايب رضي الله عنهم الكاشغري والذهبي

حبيب بن مسلمة بن ملك الأكبر بن وهب بن نعلبة بن وائل بن عمرو بن ثعلبة بن عمار بن النضر
الفهري أبو عبد الرحمن وعقال أبو عبد الله المكي نزل الشام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعنه بن زيد وأبيه مسلمة وأبو ذر الغفاري روى عنه بن ملك الأشجعي العجاي وعنه
بن أنس بن مالك وعبد الرحمن بن أبيه وجاعه وكنى له نودود وأبناؤه حديث واحد وأبو
خلف بن محبوبه فاشتهر مصعب الزبيري والزبيري بن بكار والنخاري وهو قول أهل الشام وأما
لوافر بن وهو قول أهل المدينة وكان خرج إلى الشام مجاهدا في زمن الصديق رضي الله عنه وشهد
بهموك كان أميراً على بعض كراديبه ثم سكن دمشق وكانت دار بها عند طاووس العسلي
شرفه على نهر برد أو شهد صفين مع معاوية وكان على الميمنة وذكر ابن عبد البر في كتاب

وفد الله من اقطار الارض لودود العريضة ويزدادوا و اخبروا ان الخبيث قد منعهم عن الطوان
فأكف عن الرمي حتى يقضوا ما رجع عليهم فلكه فطيل الرمي حتى عاد الناس من عرفات وطانوا نحو
فلما فرغوا من طواف الزاوة فادي منادى الحاج انصرفوا الى بلادكم فانما يعود بالحاج على الزبير
فاول ما رى الخبيث الى الكعبة رعدت السما ورت وعلا صوت الرعد على الحارة واظلم ذلك
اهل الشام وامتنوا اليهم فاخذ الحاج حجر الخبيث سده فوضعه في رومي بهامهم فلما اصبحوا
جاءت السواقي فقتلت من اصحابه ابن عثيرة جلا فالتشر اهل الشام فقال الحاج باهل الشام فالتروا
فذاقوا اني تمامة وهذه سواعقها وهذا الفتح قد حضر فابشر واظلم اهل الغد حاز صاعته
فامس من اصحاب ابن الزبير عن فقال الحاج الانزوت انهم مصابون وانتم على الطاعة وهم على
خلاياهم ولم يزل العيال بينهم داما فقلت الاستعار عند ابن الزبير واصاب الناس مجاعة شديدة
حتى ذبح فرسه وقسم لحمه بين اصحابه وبيعت الدجاجة بعشرة دراهم والمذقة بعشرين درهما
وان سوت ابن الزبير لم يبق فحما وشجرا وذرة وغرا وكان اهل الشام ينظرون فنادوا ما عندكم وكان
يحفظ ذلك ولا ينفق منه الا ما يملك الرق ويقول النفس اصحاب قومه ما بين فلما كان قيل
مقتله من غم الناس وخروجوا الى الحاج بالامان خرج من عند الحجر على الذي وكان من
فارقة اناه حمزة وخبير اخذ انفسهم امانا واطافوا به عنده خط الناس بالحاج وقال
ما نرون قدام ابن الزبير وما هم من حمزة والعين ففرحوا واستبشروا وتقدموا فقلوا ما بين
الحجون الى الابواب فجل ابن الزبير على اهل الشام حمله منكرا فقتل منهم ما نكثت هو واصحابه فقال له
بعض اصحابه لو طفت موضع كذا فقال سئل الشيخ انا اذ في الاسلام لان اوقع قوما فقتلوا ثم تفرقت
عن مثل مصراعهم ودنا اهل الشام حتى امتلأت منهم الابواب وكانوا يصيحون ما بين ذات النطاقين
فقولوا ونلك شككها طاهر عتك عاها وجعل اهل الشام على ابواب السور رجلا من اهل
كاربله فكان لاهل حصن الباب الذي يواجه باب الكعبه ولاهلا دمشق باب من شدة ولاهلا الاردن باب
الصفا ولاهلا فلسطين باب من حجه ولاهلا قسرين باب من سبهم وكان الحاج شعبة لا يطلع الى البروفة
وصرة كحل ابن الزبير في هذه الناحية كانته اشد في اجهة ما تقدم عليه الرجال
يعودوا في انزاعهم حتى يخرجهم فلما راي الحاج ان الناس لا تقدمون على ابن الزبير غضب ونزل وقاتل
بشوق الناس ويعيد بهم مديح صاحب علم ابن الزبير وهو من بلاد فقدم ابن الزبير على صاحب بيت
على باب من شيوخه وصار العلم يدعوا الحاج ثم حمل على اهل الشام حتى بلغهم ليجون فرمى باجرة رماه كما
رجل من السكون فاصابت في وجهه فارعش ودمى وجهه فلما وجد الدم على وجهه فقال
فلست على الاعتقاد بقدمي كلونا ولكن على فداها فطير الدم

وقد انهم

وهابهم فلا شديدا ففعلوا ونوا عليه فقتلوا في هزلي الاخرة سنة ثلاث وسبعين وحمل راسه الى الكجج قائم اسود خذله
فمجد واستولى على ملك ثم وكاه عبد الملك امرة الحجاز وسار الى المدينة من مكة فاقام بها ثلاثة اشهر
ونقبت اهلياته واشتدت فيها سقايا الصبيان رضي الله عنهم وحتم اعناقهم وغير من الكعبه المستعنه
بها ابن الزبير وذلك انه نفق بجانب الشامي من الكعبه واخرج منه مكان ابن الزبير دخله
من الحجرة وشد بها القرب الذي فتحه ابن الزبير ودمها بما فعل من حمار فاختار ريفت عما
صلى عليه اليوم وقد شرحت ذلك في شفا الغرام ويختصر انه فاغنى عن اعادته هنا ثم عزله عبد الملك
عن الحجاز في سنة خمس وسبعين وامره على العراق ففعل فم ايضا امورا منكرا بطول شروحه و
ميسوط وكنت النارب ولم ينزل الحاج على امرة العراق حتى اهلكه الله تعالى في يوم اجمع لم يسمع
يقين من رمضان سنة خمس وتسعين كذا قال العبد في تاريخ وفاته وذكر الذهبي ان زوقا لم
سمع وعشرين من رمضان وله ثلاث وخمسون سنة اودعها وركب ابن زوقا في سنة عن اشته
ان توفي في شوال سنة خمس وتسعين وهو ابن اربع وخمسين سنة وقيل ان عمره ثلاث وخمسون
سنة وكانت وفاته بمدينة واسط التي بناها ويهاذين وعلى اثر قبره ولجى علم لما كان مرضه
الذي مات به الاكله وقعت في بطنه وسلطان الله تعالى معها عليه الزمهرير ولما بلغ العسك
موت الحاج شجوه شدة شكر وقال اللهم انك اعنه فامت عنا سنة وسئل انهم التجمع عن فقال
الم يقل الله تعالى الا لعنه الله على الظالمين وروى النزهدي عن هشام بن حسان انه احسن من
نزل الحاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وعرضت السجون بعد فوجد فيها مائة ولا ترون
العالم حب على احد منهم قطع ولا صلب قال الذهبي وسمعه يقول عبد المؤمن رب اغفر لي من
الناس من يجعون انك لا تغفر لي ول كان شجاعا مهيئا جارا لعنه احمار كسب الا ان كان عالما
فصحا مقوها محمدا للفرق ان انتمى وكانت ولايته للحجاز ثلاث سنين ولايته للعراق عشرين سنين
وذكر ان خلقا كان اذ اول ولايته ثلثة قال ولم يكن راهبا قبل ذلك فخرج اليها فالتزم بها الى ان
مقتله لانه وراة تلك الاكده فقال الاخرى ولايته لثرتها اكله ورجع عنها محقرة لاهلها وتركها فميت
العرب بالامل وقالت الشريفة الحيرة من شدة على الحاج قال ونبأه بفتح التاء الشاء من فوقها
وبعد ما يوحدهم الف ولام وفي اخرها هاء وهي بليدة على طريق اليمن للحار من مكة وهذا المكان
كثير الخصب لم ذكره الاخبار والامثال والاشعار انتهى

حجبر من ابي اهاب النعمي حليف بن نوفل ذكره هكذا ابو عمر وقال له حجبر روت عنه ما روى مولاه
خير زبد بن عرو بن عبد الله بن
جبر صله من الولد الخروص اخو خالد بن الوليد شهد فتح دمشق وله دبر العظم ذكره الذهبي في

تاريخ عبد الله بن الحارث بن عيسى
الحارث بن عيسى بن عبد الله بن عيسى
الحارث بن عيسى بن عبد الله بن عيسى
الحارث بن عيسى بن عبد الله بن عيسى
الحارث بن عيسى بن عبد الله بن عيسى

سمل ويعقوب بن ابراهيم وعلى بن منصور وطائفة روى عنه النعمان وكذا بن يحيى الموزني والهم
مير عباد الجوهري وغيرهم وعرفه الذهبي بنزله مكة

بن نفعه بن دهم بن ابي يحيى الكشي المكي كان من تغير عليه ابن عمه ابراهيم بن نفعه
عليه وعلى اخيه ابراهيم بن نفعه بن دهم بن ابي يحيى الكشي المكي كان من تغير عليه ابن عمه ابراهيم بن نفعه
ضربا حتى مات في يوم الخميس رادى عشرين شعبان سنة ست وعشرين ومائة بمكة وقد بلغ الثمن اوفارعا وهو اخر اولاد نفعه المذكور موتا

الحسن بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن
ابن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسن المكي ابو الفتح امر مكية ولي امرتها مدة سنة وكرهنا
ابن خلدون انه ولي امرتها بعد اخيه عيسى في سنة اربع ومائتين وثمانين ودامت ولادته عليها
ثنا واربعين سنة انتي وذكر جماعة من المرخين ان ابا الفتح هذا خرج عن ملأه الحكم العبد
صاحب مصر ودع الى نفسه وخطب لهما خلافة وبلغ بالارشاد وسبب ذلك ان الحكم قتل
ابا الوزير والنفس المعروف بان المعز ولد له اربعة ابناء منه ومن وجوه دولته وتل
معه ولده اذا الى القسم وهرب ابو القسم وانفذ وراه فلم يدركه وقصد ابو القسم الى الكرخ الطاء
بالوملة ولزم حسن بن مفرج فاجاره وفتح الطلب عنه وفي ذلك يقول ابو القسم الوزير
من تصد له فاني انتيت الكرخ مفرج فاطلق من اسر اليوم عقال

وعنه ذلك وجعل الوزير ابو القسم الى الكرخ على مياسة الحكم وكان الحكم قد ولي مملوكا اسمه راجك
الوملة بعد هرب الوزير الى القسم اليها وتغير معه حبسه اليها وجعله المقدم عليهم ولما
بلغ ذلك الوزير ابو القسم حسن بن مفرج فقال له فاعار علم وفانهم واسر مقدمهم
وجعله اشير او امته منه وسهم غنا جواريه وحضبا وهو مقيد معه في المجلس ولا يك منه
فواحسن عظمه ودفعه صبر ابن ديه فغضب ذلك قال الوزير ابو القسم حسن بن مفرج لان
تدققعت ما منك ومن الحكم ولم يبق لصالحك معه موضع ذلك الى الرجوع الى طاعته كان
فقال له وما الرأي قال هذا ابو الفتح امر مكية والحجاز في بيته وفضله وكرمه مكان رفع
نصبيه اماما ويقوم معه على الحكم فامر حسن الوزير ابو القسم بالتوجه الى الفتح الى مكة فلما
وصل اليه اطعمه في الرباطة والخلافة وضمن له الوفا بما به له حسن بن مفرج من الطاعة له
فتشكر ابو الفتح الى ان القسم قل ما يديه من المال فاشار عليه الوزير ابو القسم باخذ ما في خزائن القسم
من المال وما عليه من اطواق الذهب والفضة وضربه دراهم ودنانير ففعل ذلك وهب الدرهم
التي يقال لها الفحج ثم سار ابو الفتح وابو القسم باصديق الى الكرخ وسعد بحوالف فارس من جنس

اسم

ابو الفتح

وكو

وحوالف عبد من قواده فلما قرب الرملة تلقاه حشاش وابوه المفرج وشاور وجوه العرب
وقبلوا الارض من ديه وتزل في دارهم وخطب له على منبر الرملة الخطب ان نباته ولما بلغ ذلك
الحكم اشتد عليه وقلق وعلم ان ابا الفتح اهلا لاهله من خلافة فغول عن الكرب الى
المدعة وعلم ان ال كراخ منهم اختلاف في الرئاسة والرعاية فارسل اليه الاموال للصغير
والكبير والعظيم والكفروبعث الى حشاش بن المفرج بمخشي الف دينار وكنت اليه نعاله
في امره رحلت وسهله فاصبح ابو الفتح وقد عرف نياتهم فقال للوزير ابو الفتح اغوتني واخرتني
الى ههنا القوم الغدارين واخرجتني من بلدي ونعمتي واماري وجعلتني في اديك ههنا جفوت
سوفهم في عند الحكم ويعرفون بيعا بالدرهم فيمحي عليك ان كخلصني كما وقتني وتعمل شيئا
بالعودة الى الكرخ فاني راض من الغنم بالايام ومتي تفعل امضرت الى ان ارك فرسي
واركب التغير وطلب النجاه فتشجعه وبنه واخذ يفكر خلاصة وطال الامر على ابو الفتح
فركب دابته الى المفرج والاحشاش سارا وقال له اني فارقت نعمتي وكاشفت الحكم وكله كره
الى دماكم وكوفي بالمقامك ولي في عنقك مواسق وانت احق من وفاليك من مواسق وكنت
وان جبروا ومنه الانثى ولله وما يكون له بهما كجوالا وكجوالا وكجوالا وكجوالا
فداصلح نعمته مع الحكم واستعد اكثر اصحابه وانا خائف من عذري وما اريد الا العود الى
الوطن فوعده المفرج بالسلامة وركب معه وشبهه الى واحل الفري فتلغاها اصحابه
وذكر صاحب الدول المنقطعة هذه القضية وفيها حاله لما شئت ذكر مع زياده في ايدونه
رايت ان اذكر كلامه لذلك ذكر ان الوزير ابو القسم بن المفرج بعد ذلك الحكم لاديه سار الى الرملة
واجتمع بين الكرخ الطائي ثم سار الى مكة واجتمع بين الفتح واستدبته على الحكم وحرضه على طلب
الخلافة فافهم ذلك وتايهه اهل الكرخين وفارقه الوزير من مكة وسار الى الرملة فاجتمع بمفرج
ابن دغل بن الكرخ الطائي ومنه حشاش ومحمد وعلى ويايعهم لاني الفتح ولما تفر ذلك طلع على
المير يوم الجمعة وخطب الناس فقال اول ما استعجب به في حرص الناس على خلع الحكم ان فراهم
شرب لهم طسم ملك امان الكتاب الميين تملوا عليك من بناء موسى وفرعون ملكي لقيم يوموت
ان فرعون علا في الارض وجعل الهياكل تصنع طائفة منهم في نوح اناهم وتنجي نساها
كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استخضعوا في الارض ويحكمهم امة ويجعلهم الاربعة
ويمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما ما كانوا يحذرون ولما فرغ من اخذ
البيعة على ال كراخ وعاد الى مكة وجعل ابو الفتح على الامر معه الى الرملة فثار في من معه
من الاعراب فتلقاه مفرج وابولاده ونحو اولاده وقبلوا الارض وصنوا في كرام ودخل الرملة وطلب

تغير

منهم

على أكثر بلاد الشام فبعث الحاكم بهم جيوشه مع مملوك اسمه ياروج ملكين فمال الوزير ابو القاسم
حشاش بن المقرح على ان اعترضه عند فتح داروم وواقعه واشرفه ونقله الى الرملة اشرا
وانتهيبه وسبع عنا حواره وحضايه وهو مقدم معه في محليته واركب من فواجر عظيم
ثم قتله مبرأ من يديه وبقي الشمام اكمله لبني كبراج ولم يكن الحاكم اخذهم الا بالاطلاق فشير
الى حشاش بلا طوق بحال سده على ان يحول الى الفتوح ونودت الرملة حتى تفر انه يدفع اليه
حشاش الف دينار عينا ولكل واحد من اخوته كذلك ومردت الرملة حتى يعرضه يدفع اليه
حشاش الف دينار عينا ولكل واحد من اخوته كذلك سوى هدايا وشيا وحضايه يهدي اليه والى
اخوته ويجمع ذلك اليهم فالواعن الى الفتوح ودخلوا في طاعة الحاكم وما احشوا الفتوح بذلك
ركب بنفسه الى الرملة وقال له انت اوتعتني فخلصني فركب معه الى مقرح واخبره بغير
اولاده فقال لهما وما تريدان مني قال له العلوي وهو ابو الفتوح ان لي عليك حقا وريدان تجازي
عليه بان تبعث معي من يوصلني الى مكة ولا تخونني الى ان اركب فرسا امسك واحرب بنفسني
فقطط العرب ففهم له مقرح ذلك وبعث معه جماعة من طر ولم ير الى الموعد حتى بلغ مكة انتهى
وفي هذا الخبر كثر الفخر الاول من اوجه وذكر الذهبي هذا الخبر وفادركه في اول بيت
في غيره مما سبق مع مخالفه في بعض ذلك وقد رأت ان اذكر كلامه لما في ذلك من الفائدة قال في
اخباره احدك وثمانين وبلغه وكان امر مكة الحشاش بن جعفر ابو الفتوح العلوي فانفق ان
ابا القاسم المقرح حصل عند حشاش بن المقرح الطاي فجله على مائة الحاكم صاحب مروه قال له
لا تخونني في سبب الى الفتوح والصواب ان تنصبه اماما فوافقه فمضى ابو القاسم الى مكة فاطبع
صاحبها ابو الفتوح بالكلية وسهل عليه الامر فاصحى لقوله وبابعه شيوخ الحشاش وحشاش
ابو القاسم اخذها على الكعبة من فضة وصره دراهم وانفق موت رجل كبره معه اموال عظمه
ورواح فاصريه فاما الف لاني الفتوح ليصون بها تركته والوداع فانتولى ابو الفتوح
على ذلك كله فخطب لنفسه وتشي بالراشد به وسار لاحقا بالاكراخ فلما قرب من الرملة
ملكته الاعراب وقبلوا له الارض ولما عليه بالكلية وكان منتقلا استقار عن ذوالقاريف
بده فقتل ذكر ان فقتل رسول الله عليه السلام ومعه جماعة من بني عدو ومن يديه الف عبود
فقتل الرملة وادي باقامة العدل والامر بالعروف والنهي عن المنكر فانتزع ذلك صاحب مصر
وكتب الى الحسن بن علي بن ابي طالب من اموال الجزيلة وكتب الى ابن عمار الفتوح فورا فامرهم
وانفذ شوخي بني حشاش اموال اقل له انه بعث الى حشاش بن علي بن ابي طالب واهدي اليه
جارية جهازها بالاعظم فادع بالطاعة وعرف ابو الفتوح الحال وضعف وركب الى المقرح الطاي

متجرا

متجرا فاجاره وكتب فيه الى الحاكم فوره الى مكة انتهى وكلام الذهبي يعقني ان هذه الحادثة في
سنة احدى وثلاثين وبلغه وهو لم يكن لان الحاكم لم يكن اذ ذاك خلفه واما كان اكملته مصر
ابو العنبر وبعده ولي اكلافه في سنة ست وثلاثين وبلغه وقد ذكر صاحب ان كوري
في المرأة وغيره من المؤرخين انها في سنة احدى واربعين وبلغه بول كلاف ان الى المنصور وكلام
الدول المنقطعة ورايت في تاريخ شيخنا ابن الفرات ان عيسى بن الفتوح على الحاكم كان في سنة
اسن واربعين وان ما قبل الحاكم اصر الى العلامة بولي الى الفتوح امره لانه كان يتوشح بغير
وسطها الى مولاه وكان مولاه اقامه لذلك واقر عليه بذلك عطار ثم ذكر بغير الدوادار في
باربعين عيسى بن الفتوح الحاكم كان في سنة خمس واربعين وذكر الوزير في تاريخه ما يقتضي
انما في سنة ثلاث واربعين لان ذكر ان ابو الفتوح لما اخذ اسنالة الحاكم صاحب مصر لا اكراخ عن الامم
ان ابي قد خرج في مكة واذا ان يتامل ملكي فاعادوه الى مكة في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث واربعين
وذكر شيخنا ابن خلدون في تاريخه ان اكراخ قبضوا على ابو الفتوح واسلموه الى الحاكم وانه راجع الحاكم
فوقع عنه وما ذكره من ان اكراخ اسلموا ابو الفتوح للحاكم غريب لم اره لغبره وذكر ان ابو الفتوح
سار الى المدنة السوية واول العتمة امره في مهنا وذلك سنة تسعين وبلغه ما هو الحاكم ثم رجع الى
مكة ودرع عظم شانه وذكر ان القادر العباسي ارسل الى ابو الفتوح بامره بالطاعة له وبعد مائة
الامر منه وفي ذمته فارسل كنيته الى الحاكم بن العنبر من المعز صاحب مصر فارسل اليه بالمال
والخلع ففهم ذلك في قومه وذكر ان ابن كوري في تاريخه حكاية افقت لاني الفتوح صاحب مكة
بالمدنة نقلها عن تاريخ ابن الجار البغدادي وقد رأت ان اذكرها الغزالي في البصير عن ابيه كافي ان
التجار قالوا ان ابو محمد عبد الله بن المداك البصري عن ابي المعالي صاحب بن شافع الجيلي قال ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن العلام قال انا ابو القاسم عبد الحكيم بن محمد المقرح الزاهد قال اشار بعض الزنادقة
على الحاكم العبيدي بنش في النبي صلى الله عليه وسلم وطاحيه وحملهم الى مصر وقال له متى هذا الامر
شد الناس رجالهم من اقطار الارض الى مصر فكانت منفعة يعود جلالا على مصر وكنتها في ذلك
عقل الحاكم فنفذ الى ابو الفتوح بامره بذلك فاد ابو الفتوح حتى قدم المدنة وحضر اليه جماعة من اهلها
لانهم كان لهم ما قدم تبنيه وكان حضورهم فاري بعرف بالركبان ففداسين ركب الى الفتوح وان كنتوا
ايامهم من بعد عيدهم وطعنوا في دسكهم فقالوا له انك انهم لا امان لهم لعلهم ينهون الافان لول
قوما لكتوا انهم وهو ابا خراخ الرحول وهو دواكم او امره انحسبهم فانه احن ان يحذوه ان كنتم
مؤمنين فالتهم قال فاج الناس وكادوا ان ينفذوا ابو الفتوح ومن معه من الاجناد وما معهم الا ان البلاد
كانت للحاكم فلما راي ابو الفتوح ما الناس عليه قال لهم انه احن ان يحشي وانه لا تعرض اليه من ذلك

ودع الحكم بفعل في ما اراد ثم استولى عليه ضيق الصدر ويقسم الفكر كيف احاب فاعانت
الشمس في بقعة ذلك اليوم حتى ارسل الله تعالى من النور ما كادت الارض تزلزل منه وتندحت
الابل باثنيها والخيول بواحدة وخرج الكرم على وجه الارض وهلك خلق كثير من الناس
وانفجح هم ان الفتوح لما ارسل الله تعالى تلك الرياح التي شاع ذكرها في الاخبار لتكون له عند
الحكم من الامتناع من ينش الفتور الكرمه انتهى وذكر ابو عبد البر ان الحكم انقل الى النور
هذا الصلح لا يفتن منه بعض الصحابة رضي الله عنهم وخرج به بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فانفذه الامم يعني ابا الفتوح الى الكرم الموسوي اظنه ابراهيم بن اسحق السبكي وهو ضيق كرمها
والاحاد امه بقرانه على الناس فغضب لذلك الجاهلون من العاطنين وغيرهم من اهل العرب فلما
بلغ ذلك الكرم الى ارجاء الخرج وشاطا وذلك في سنة خمس وثلثمائة وانشى مكر في ولاية
ابي الفتوح عليا قضية اخرى بحجبه ذكرها جماعة من المؤرخين منهم الذهبي في اخبار سنة ثلاث
واربع مائة فيما بعد بعض المصريين الى البحر الاسود فصره يدوس كثير منه فقلوا فقتله الجاهل وقال
اهل مكة بالمصريين فقتلوه وقلوا منهم جماعة ثم ترك ابا الفتوح اكن من جعفر فاطما الفتنة
ورده عن المصريين وهذا كادته فتكون بالكثير من هذا في كتابنا شفا الغرام ومحققة انه فاعني
فلكل من ذكره هنا وذكر ابو عبد البر في كتاب المسالك والممالك ان ابا الفتوح هذا في سنة اثني عشر
واربع مائة حسد قتال العرب وحارب رجلا من بني حرام استولى على مدنه على خلفه فاجل من
ودعي الى نفسه فاخذها ابا الفتوح منه وغلب اكرامه انتهى وكانت وفاته في الفتوح هذا في سنة
بلاسن واربع مائة على ما ذكر ابن الاثير

الحسن بن داود بن محمد المتكدر بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن المتكدر التميمي المديني
عن محمد بن اسمعيل بن ابي ذر عن المغيرة بن سليمان التيمي وعبد الزراف بن همام وغيرهم روى عن النضر
وانما جاءه وانما بعد ومحمد بن هرون الكوفي وغيرهم قال البخاري شككتم فيه وذكر انه في سنة
ثم واربع مائة وقال صاحب الكمال مات بمكة وحدثه في اهل الحجاز وقال ابن عدي اجماعه لا يثبت
الحسن بن سيف بن الحسن بن علي الشافعي روى عن زاهر بن طاهر الشافعي وكان من حدود
فاضي الفتنه على من امة الداماني في سنة احدى وثمانين وخمسمائة وجاهد في مائة من الملة
المجعة لثلاث عشرة ليله خلت من هجره الاولى سنة اثنين وثمانين وخمسمائة ذكر ابن القطيعي في تاريخ
بغداد وقد سمي من ملة ابن ابي الصنف

الحسن بن صالح ابو علي الكندي شاع كان بمكة وتقه على البغوي وحدثه عن وكيع وروى عن عبد العزيز
ابن عبد الرحمن الدباسي الذي شاع الحكم ذكره الذهبي في الميزان وقال ناشر

حسن بن عبد الله

الحسن بن عبد الله بن عامر القفري المكي يكنى ابا علي قال ابن بشكوال في احوال العاشقين
بناهجه كتب البيبا باحارته ما رواه خطه من مكة في ذي القعدة سنة احدى وبلاسن وخمسمائة انتهى
وحديث هذا الوجه خط بعض اصحابنا الحفاظ ولعله الذي سجد فان اظن ان عامر اخيه بن عبد الله
الحسن بن عبد الله بن عمر بن علي بن خلف القنبري روى ابو علي بن ابي محمد المكي المعروف بابن العجا
القفري الفتنة ذكر الالف في معجم النضر انه نزل على ابيه وتقه علم مذهب الشافعي وانتمت اليه
رئاسة الاذان باكره الشريف وكان مفتي وسمع الحديث على اسمعيل الشافعي وطريف الجبيري وابي محمد
غزال وغيرهم قال وكتب عن ابي الحسن الاثني عشر عن ابي الحسن في طبقات القضاة وقال
الامام ابو علي القنبري في فرائد والده لم يزل يعد واجاز له ابو معتز وقد قيل انه نزل على ابو معتز
نفسه وذلك خطأ طال عمره وقصده القلعة قال عامر ابو علي الى حد ود الاربعين وخمسمائة ونزل عاش
الى تسع واربعين وخمسمائة فمات جرم بوفاته في سنة سبع واربعين وخمسمائة القطب الكلبكي وحدثه
خطه قال وقيل سنة ثمان واربعين انتهى والصواب سنة سبع واربعين لاني وجدت في نسخة بالهجره
ان توفي يوم الاحد من شهر رمضان سنة سبع واربعين وخمسمائة ونزح فيه القنبري الامام العالم القفري الحسين بن
الحسن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الهاشمي المكي المعروف بابن جعفر سمي مع اخيه العاصي
جال الدين بن محمد بن علي بن محمد الطبري ومن الخلف التوركي وغيرهم واجاز له معه جماعة من
شيوخ الشام وغيرهم واما علمه حدث وتلقى انه كان يتبحر لاجنه جمال الدين وشافعي الى اليمن ومات بعد اربعين سنة

الحسن بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن صالح التيمي المطاميري المكي حدث بمكة عن ابي القاسم
عبد الله بن اده الشافعي سمي من ابا القاسم بن عمر بن عبد الكريم الرواسي الكوفي في حربي الاخر
سنة ثلاث وستين واربع مائة ذكره هكذا ابن الاثير في مختصره لانه ابن التيمي وقال المطاميري في فتح
المم والطا وكونه لالف وكثير العلم الثانية وشكون البيا الحروف وفي ارضها هذه التيمه الى
المطامير وهي جميعه بحدود العراق وينسب اليه جماعة انتهى

الحسن بن عبد الله الفتيحي سمي بمكة من جماعة منهم ابو جعفر عبد الله بن موسى الزواوي بعض
الاحادث الثباغيات والمانات من حديثه ورواه خاتون بنت الملك العادل بكرم الشريف في
سنة ثلاث وسبع مائة بقره محمد بن عبد الوالد الرضائي والشماع خط القاري وذكر انه جاور بمكة نحو اربعين
وبلاسن سنة وان شيخه بلعن ديار بكر بن الشام والعراق

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن العباس بن جعفر بن الكلفه
ابو جعفر المصنف العباسي ابو علي المكي كان في كفاط باليمن لم يبعه لخطه سمي مع اخيه ابراهيم بن فرائض
العقبتي المكي الخطار سمي اسمعيل بن جعفر ومن ابي القاسم عبد الله بن اده الشافعي جزء ابن جعفر

اخر

ب

بهاراها عنه الشريف ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز العباسي المكي النقيب وروى عنه ابو الطاهر ابن
 الشعثاني وعبد المطلب ابن القسري ومحمد طاهر وجماعة من حجاج المغاربة وغيرهم وكان الشافعي
 يفتي في الحجاز توفي في ثاني القعدة سنة اربع وربعين واربعمائة وتدفن ابن الشعثاني في النصب وسكن
 شعبة اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فقال عودك فقد كبرت انتهى
 قرأت على فطره وبعثه بنو محمد بن عبد الحماد بن الفضل ان اما العباس بن الحجاز اخوه فاعزى الى الحسن
 العمري قال اما ابو جعفر النقيب قال اما ابو علي الشافعي قال اما ابن فراس قال اما محمد بن ابراهيم الدبلي

كلامه في الامم المتولدة

الحسن بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن محمد الرضعي المودب بدر الدين الحنبلي تولى مكة
 سبعين بالاكندرية على يد الدين عبد الله بن ابي بكر الدماغي الخزرجي من مشيخة محمد بن عبد
 الاكندري المعروف بابن المقدسيه وحدث به سبعين من اصحاب المحدثين وتوفي سنة ثمان
 وثمان مائة بمكة ودفن بالمعلاة في ربيع الاخر واخر ربيع الاول وتدفن بمكة سنة ثمان وادبها
 الاطفال المشجدة الحرام وكان متعبا خيرا كما
الحسن بن عبيد بن ابراهيم بن اخو شاذي بن عبيد بن ابي عبد الله بن عبد المطلب
 ابن هاشم بن عبد مناف القرشي الاشجعي المكي ذكره ابن جرير بن عامر البزيقي ودفن في الحجاز
 في قبر رفيع من مكة الى الرشد ذكره ابن خزيمة عن في آل ابي طالب فادخلوا على الرشد فوات حجرة
 علي بن ابي طالب من النشيع فانكر واحاب بحجاب عجب الرشد بان ان شاذي بن عبيد بن ابراهيم بن
 قاسم بن عوف بن اخو شاذي بن عبيد بن ابي عبد الله بن عبد المطلب

ابو جعفر ابن ابي بكر

حسب بن عجلان بن رستم بن ابي محمد بن ابي جعفر بن علي بن عمارة المكي الملقب
 بدر الدين امير مكة ونائب السلطنة بالانصار الحجازية ولي امرة مكة من غير ترك احد عشر سنة وثمان
 اشهر واباها بيوم وهو سنة احوام وولده هاشم وسبقه شاذي بن عبيد بن ابراهيم بن قاسم بن عوف بن اخو شاذي بن
 وهو النسب عليه في ذلك وولي نائب السلطنة سبع سنين الاشهر واما وولي ابنه السداه عوف
 نصف الالف الذي كان يديه قبل ان يلبس بالسلطنة وما ذكرناه في مدة ولايته لاهمة مكة من ثقل وكما
 لولاه بركات هو باعتبار ربح الولد بمصر لابعثه ريلوخ اكبرهم الى مكة فنكون ولايته على مكة امير
 ونائب السلطنة عشرين من مائة اشهر الاربع ايام ومكانه ذلك اما فاطمة او بعض ايام قليله
 وسوخ ذلك اكثر من هذا وعوف من خبره وذلك انه ولد في سنة خمس وسبعين وسبع مائة وثلاثين

في كماله

في كماله اخذاه مع احمد بن علي بن عجلان امير مكة الذي ذكره حتى مات اخوه وقال ان اجازت تول
 على ذهب جيد تركه عجلان لابن حشيش وعلى ولاخ لها شقيق على ولاخ المذكور ان كيشا
 بعد قتل محمد بن عجلان ثم اخذ حشيش بعد الحج من سنة تسع وثمان مائة وسبعين الى مصر فلما سار اخذ
 علمه امرة مكة فانه ولي امره في اناسه تسلسع وثمانين وسبع مائة

شركا لعنان بعد ان حضر الى السلطان في ربيع الثاني من سنة ثمان مائة وول
 مع الحجاج في هذه السنة ودخل مكة في اول ذي الحجة بعد مفارقة عتار واهل بيته وعاد حشيش الى
 مكة ومع جماعة من الترك لتبديد اخيه على ثم حصل من مقدمهم ومن حشيش مفادته بالبلوة فقال
 المقدم وانا اسمع لحشيش انت صغير فسمعت حشيشا يقول له ان كنت عندك صغيرا فانا عند الله كبير
 فاستند للثبوت ذلك على نفسه وكان وصوله هذا العسكر في ربيع الاخر ورجى الاول من سنة ثمان
 وسبع مائة وكان ملاطفا لاهله على غالب مدة ولايته واخوه مكرم له وما ظهر بينهما من الفة فاشتهر
 الا في وقتان بان فيها حشيش عن علي وعزى في كلا الوقتين اخاه مكة فدخلها في المرة الاولى حيا
 في جماعة من اصحابه وخرجوا منها من فورهم وقتل بعضهم شخصا فقال له نحو ذلك في اول سنة ثمان
 وتسعين وسبع مائة والغزوة الاخرى في سنة ثمان وتسعين وسبع مائة في رجب الاخر منها واقام معهم من
 الاشراف وغيرهم في الزمان اياما ثم رحلوا بعد فساد بعض اصحابه على امر بعض اصحاب حشيش
 فدخل وتلا الباقيون من اخو حشيش بعد ذلك الى مصر راجيا لاهمة مكة فحضر عند الملك الطاهر
 مصر بالقلعة غيرهم ثم اعتقل بقلعة الجبل في شهر رمضان من السنة المذكورة ووصل كتاب السلطان
 الى علي بن عوف بذلك واهله فمد بالعدل مع خلعة فلبسها وقرى الكتاب بالمسجد الحرام في مكة
 ويعوضه استخبره على وذلك في ربيع الاول من السنة المذكورة فاطلق حشيش وولاه عوض اخيه
 امرة مكة وجعل الى امر طلبة الكوفة فاحسن الامور مكة وكان يظن انه يدرك الحج فاذا
 ذلك ووصل الخبر لولاته الى مكة في انا العشر الاخير من ذي القعدة وقام بخدمته الحاج احمد بن عجلان
 وكان بالعلم من حشيش قتل على ووقع في هذا الموضع في يوم النجوم فنهضت فمما الحجاج اموال كثيرة
 وطبع الكرامنة في الحاج فنهضوا بطريق عوف وكان معظم النهب بالماز من مازي عوف وشبهها اهله
 المضيق رحل الحاج احمد في هذه السنة يوم النفر الاول وما توجهه الشد حشيش من الانوار وول
 الحاج اليها ما يما يحوسف شهر ونوجه معه جماعة من الترك قتل اهلها وولاهون وقتل سبعون
 ومعه من الجبل سبعون شهيد الفاء عوف ذلك ما احتاج اليه وتجاهبه ولما انتهى الى بيع طاب امه
 ويرون حجابا ما انعم عليه السلطان عنده لان السلطان كان بعث في البيع فاستولى عليه و

ثم اتبع به السلطان على السيد حسن فتوقف ويبر في تسليم ذلك اليه فامرح حسن غلمان بلبش
 التلح والتمتع للقتال فلما عرف ذلك وبراقتة شجسته ولباس الفدرهم ورجل عند حسن
 الملك وامر اخاه محمدا واصحابه بلقائه فاجتمعوا فرسبا من مئة عشاق او التوبق وكان الاشرف
 لما سمعوا بان ل حسن الملك وخروج محمدا ومن معه منها الفقه رجلا ومن عشاقه الى غلزان
 الى شق طريق المشرق فطلب حسن الاشرف يوما وليلة فلم يجدهم لادرافهم في الجبل وامر على بن
 كيش ان يخرج من مكة جماعة من اهله الى الخيف حتى شديدا ليقطعوا اي اخطاه للاشرف ففعل ذلك
 ثم اشتر عليه بالاعراض عن ذلك فتكروا وانتهى الى بوشهيس واقام بها عتارم دخل مكة في يوم
 السبت الرابع والعشرين من ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وسبع مائة فلبس الكعبة وفري عهده
 بالولاية وطاف بالبيت واقام بها الى ان ليلة الاحد وخروج من مكة الى بوشهيس ثم انقلبت
 في النصف الثاني من ربيع الاخر من السنة المذكورة الى البعد وكان الاشرف قد اقامه نحو
 خمسة وعشرين يوما بمجاورة الجيوش ثم رجلا ومنه الى جهة اليمن وامر في النصف الثاني من رجب
 بقطع جبل الفايجة والبريقة تخفيف بني شاذي وكلاهما بعض الاشرف وكانوا قد اجتمعوا ليد
 ابن ابراهيم صاحب جلي وخوهم من حسن في مرورهم عليه الى وادي صرندرك والى وادي لاند في طلبهم
 ووقع كلامه في قلوبهم لما في نوازل موضع الذي حسن فيه مقيم امير سلطانين كثيرة
 بعض اصحابه في امرهم واولاهم واولاهم لا يبرون حتى يعود عليهم الخير وقصد بذلك ان
 يبتلي عنهم اصحابه فلما كان الليل مروا واصحاب حسن لا يشعرون حتى انتهوا الى الوادي واثروا
 لذلك حسن واصحابه وعبروا الى اخذ بنار على من عجلان وكان محمدا من انقلب لذلك حسن
 سياسته فكل مع القواد في ذلك فاجابوه لما طلب لظنه انه لاسم ذلك على عاده بني حشر في البعد
 عن القتال بالجيرة في كل يوم فعمل الطالب للقتال ونصاح المطلب في القدر خلاف ذلك لما لم يفتن
 لما التقوا وبدا للاشرف الى الحرب لا شجاعة فيهم بالقواد وكانوا نوعا من القواد العزم فجلوا
 عليهم حيلة فمكثت زلت بها القواد عن امكانهم وكادوا يهزمون فوطى الجيوش والسيد حسن
 وكان في الغلب ومن جمع لهذا الحرب على الاشرف فانكثروا وقيل من شدة الاشرف عليهم ومن اتاهم
 كولا من واهن من اصحاب حسن فاقبل عنهم لولاك وعبد وكان معالف وحل ومنازلهم
 الترك والعبد والمولدين واهل مكة والاعراب واجار على حلة الاشرف من النيب فسلمت
 وقصد واجهة الهدوء واقام بمكة حتى اتى الموشة واستقبل امره بعد هذه الوقعة وكانت
 مكان فقال له الزارة بوادي مرزبان من ان عرفة في الرابع والعشرين من روال من السنة المذكورة
 وقبلة هذا التاريخ في شهر رمضان وما الى الابد في هذه السنة من تجار اليمن غير قليل ومضى

واوهوا
 حسن

التمهم

التمهم الى منع وكان مقدمهم للعاض وحده الدين عبد الرحمن ابن الفاضل بن الدين علي بن يحيى بر جميع
 لانهم اتوا الى حدة ايام الحرب الفكر وفعلوا اعينها الى المنيع ولما عادوا امنة في شدة تمنع وشخص
 يعرض لهم السيد حسن لاخذ اكلهم منهم في ارضه في ذلك بعد ان اشغط عنهم الثلث من وادع
 بعض غلمان رجلا فقال له محمدا ويوسف باين الى داعش من غلمان الاشرف الخمسة لانه جمع
 المور على حدة والى حمله على ذلك ان نفسته انقلب بان حصل الحسن نفع من التجار وكان جماعة
 من التجار واصلين من اليمن لقصد المنيع فلما سمعوا بذلك المذكور وسقطا حسن لست اكلهم من
 تقدم دخال الى حدة وعنى حسن حفظ الواصلين اليه من اليمن في رجبهم الى مكة وفي عودهم الى
 جرة فعدوا واحدا من اهل نال منهم نفعا جديدا بجل به حاله وما زال يزداد اجمالا في حاله وهدية
 تعظم في القلوب لان صاحب مصر بعث اليه كلفين في هذه السنة وذهب لكثرة له على اعداءه و
 ذلك اليه على طريق توكان خوف قصاده من صاحب منيع وكان حصول ذلك اليه في اخرج في الاخرة من سنة
 تسعين وتسعين وسبع مائة وفيما قبل ذلك في ربيع الاخر غري بعض بني شعبة فاخذ عنهم بلفان بعير عند
 ذلك وفيما اخرج الاشرف من جرة وكانوا نزلوها في شهر رجب معاونة القواد الجيوش لقتلهم على
 حسن واتمام الاحتضان حتى ساعده على احرارهم من جرة وتبعهم الى عتقان فهدروا الى الظاهر
 فتعهم فزروا الصافح عنهم وتوصلوا بعير جرم الى الخيف فلما حارب بعض القواد انقضا السنة
 وسكنوا الخيف واجلسوا على قلعها خالف هواه الى ذي القعدة من السنة المذكورة وفيما قصدوا
 خله وبكلوا مع اهلها ان تمكنهم من نزال اهلهم بخلة وكان الذي حركهم على ذلك الطبع في التجار
 الواصلين الى حدة في هذه السنة وكان الواصل منهم كثير في هذه السنة وبلغ الترفيع حيزهم فاشار
 الى هذا بان لا يجيبوا الاشرف لقصدهم واحسن لهذا من المال والنرم للاشرف بحسن الفدرهم
 على ان لا يخالف عليهم ولا يخالفون عليه الى انقضا السنة وانقضا شهر المحرم بعد هذا ومن علمه علمه
 من بني حسن وقدم التجار الى مكة وشافوا امنة في المحرم من سنة ثمان مائة في قاتل من كل فاقلة الزحف
 القبل وحجم السيد حسن في مديهم الى حدة وجا طهم بالمراسة حتى ركبوا الى بلادهم واعطى الخزانة
 ما النرم لهم به وصاحبهم في ربيع الاول فما احسب من سنة ثمان مائة الى انقضا سنة ثمان مائة والنرم لهم
 على ذلك تسعين الفدرهم فلما كان قبل يوم القزوين ليلة اربعين توجه حسن بامر اكلهم كلهم
 وجماعة من الترك والمغاربة الى وادي من قصد للاشرف بسبب سوء بقلع عنهم فاقبل فاقبلوا
 الى الجدة واطافوا بالاجرة فباين من ان يودوا بقتل وعادوا الى مكة وفي اخرة من ثمان مائة قبيل الموت
 كحل بعض غلمان دوى عن تجل بعض اكل قبل بلوغها اجل جده وحصل من ذلك رغب في قلوب
 بني حسن وما جبر احد على ان يجبل فبال حدة الا في الوقت الذي اذن منه حسن وهو هلال ذي الحجة

وما قرب منه بايام يدر وفي هذه السنة حج من اليمن في البراس كثير مع حمل انقذه للملك الاثر
 ما جبال اليمن وعلمهم اصر من جهته وعصدهم كبحر عجلان احي حسن وكان قدم اليمن وهذه
 السنة ونال بطايل من الاختراف واصاب الحجاج هوة في اقباله الى مكة بالقرب منها اعطس عظم
 هلك فيه فاقبل الف بقش وتوجه المحمل ومن معه وفي خدمته السيد محمد بن علي بن عتيق بن محمد
 بن السنه المذكور وكان قد انقطع المحمل من اليمن من سنة اثنين وثمانين وسبع مائة وفي سنة احدى
 مائة مائة تغير القوادح كمحضات عليه لعمهم فيما حصله من الحمل والدرع وما طافه ولم يقصد
 لانه لما ذلك منهم وصل اليه في تذيي الاخر من السنة المذكورة لانه نجابه واخبر وان لا يمشي
 امر الحجاج في شذوع وتبعين وسبع مائة واصل الى مكة في جماعة من الترك ولم توجه في سنة احدى
 ومائة مائة ووصل اليه مع الخادم المخبرين بذلك خلعتان من قبل السلطان فلبسهما وقرى
 كتاب السلطان بالسيدي اكرام فتخوف الكمحضات منه ومن الترك الواصلين الى مكة ووافوا
 الى الشرف فقبل وصول الخبر بدو الترك من مكة سوم وذلك في اول العشر الاخر من شعبان وفي
 ثلث عشر شعبان وصل الامير بسبق وعده جمشون فرسا ومائة فرس وبعدهم الفقه
 وغيرهم لقصدا للعمرة والحج وكان سيمبله بن محمد حازم احد اعيان الاختراف في القصر بالطريق
 فطلع عليه واعطاه دراهم وحمل دفن وحاول امر كان ياتيه باصحابه ليصلح بينهم وبين السيد حسن
 فاجاب الى ذلك وبعد مفارقتها له قصد الامير حلة الاختراف وكانوا في رايته بام الدار فما
 وجد له اثر الفارهم قبل وصوله الحلة وكان السيد حسن قد لقي الامير بقا بن عتيق ووصل
 الى مكة بعد وصوله وطلع الامير عليه وعلى مظهر محمود وعلى بن عتيق ومكن حسن اهله مكة
 بمرسئ التلاع وكان الاصر قد منعه من ذلك ونقص شعر الذهب عاذره الامير في نهته لشكر
 الناس البيرة ذلك وكان منع من الدعا لصاحب اليمن بعد المغرب على فزيم نهته السيد حسن
 عن ذلك ومكن من الدعا لصاحب اليمن على العادة وفي شهر رمضان من هذه السنة غري حسن
 عربا يقال لهم البقوم فعمهم ما تيقنه ويقروا عينا وعاد بذلك وكان البقوم والغنم وكل حفظ
 الى بعض غلمان من اليمن فم كبر قوة فاستنفذ ذلك منهم المنهونون وقتلوا من غلمان حاربه بن
 ابي سلمن وتزكيا وفاتته الدبل وفي اول شوال منها توجه الى وادي الطائف لان اكبر اهل الجبل
 جسون في جبرته اهل الطائف وهو مكان مخصوص من وادي الطائف واستقوا الحجة هناك فم
 وحلي عن رحله ونال مثل ذلك من بني موسى اهل لبة وهو مكان مشهور يقرب وادي الطائف واستدعى
 الكبري الامر لمخصوص اليه فتوقفوا فبذل له اكبر اربعين الفا على ان يديرهم الى النبي في رثا رعيهم
 وهم حصن النبي العمر وحصل فيه ثوب كثير وقتل بعضهم وقتل من جماعته فلو كان وعاد الى مكة في
 سادس شوال

سادس شوال ومعه اربعة من عشرين فرس فاهيك منها للامير اربعة اراج الى الوادي وفي ليلة
 باثي عشر شوال استدعى اليه من وخدمة الامير من الترك ومن مكة من غلمان من العبد والمو
 فذهبوا اليه الى الوادي ومضوا معه الى الكنف فقطعوا فيه ثم خيل دوى راح وقطعوا بالبرقة
 تحت البقي الى شوب وقطعوا في الروضة واخضر اخضر للاشراف لانه دخلوا على كمحضات بعد
 عودهم من الشرق وحصل منهم حمل فادهم السيد حسن بذلك ومضى الاشراف الى تايه فلما توجه
 الحجاج من مكة في سنة احدى ومائة مائة بلغ الاشراف حستان القواد وغيرهم طعوا في اهل اليمن فخرج
 في مصيبتهم الى جدة ومعه الامير بسبق في اخذ في الحجة وعاد الى مكة بعد شهر العمد من حدة الثمن
 وفي اول شهر ربيع الاول سنة اثنين ومائة مائة توجه الى الشرق واخذ من الطائف ولية القطع
 التي تزرعها عليهم وعاد الى مكة في الخامس من ربيع الاخر وفيها اصطحب هو والشراف الى بني مرة عند
 وصاروا يدخلون مكة برفقة وبغير رفقة واطن ذلك اتفق بعد عودهم من الشرق واسباه
 وفي اخر ذي الاول منها وصل اليه خلع من صاحب مظهر فلبسها وفي هذه السنة حصل له الحجاج
 الواصلين من اليمن نفع اربعة من العادة بكثر لكثرة من وصل منهم في هذه السنة وكانت مركبتهم
 يزيد على عشرة غير اكواب ووصلوا جرة في اخر رمضان ومكة في شوال وفي سنة ثلاث ومائة مائة
 في باثي عشر توجه الى اليمن النبوي زيار الحجة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام على طريق
 الشرق في ثمانين راجلة ومائة جمل وستين فرسا وبلغاه رجل وعاد الى مكة في عاشر ربيع الاول
 وفيما ركب الى مصر الفار بعد الدين خبروه بمرودة وشرا مالك ترك وغير ذلك من مصاكنه
 فوصل اليه في الموسم من هذه السنة جماعة من الترك وفي باثي شعبان توجه الى الشرق واخذ من
 اهل الطائف ولده القطع التي تزرعها عليهم وفيها وقف رباطه الذي اتنا جاريته وهو بالقرب
 من مدرسته وما عوت هذه المنفعة لعين من امراء مكة الاشراف وفي سنة اربع ومائة مائة مضى
 توجه الى الجبل لان كانه استدعى اليه عقيب فتنة كانت بينهم وبين دريب بن ابراهيم صاحب
 حلي وجماعته وفيما تمل دريب في يوم من يومين من سنة ثلاث ومائة مائة وكان الاختراف الى بني فخذ
 ومن انضم اليهم من زيد وكان في خدمته حين توجه الى حلي القواد اعزوا كمحضات وما من برفقة
 باحد منهم الا وامره بالقتل في خدمته بالظعن وكان قد راي اليها بذلك ولما دنا من حلي خضع
 له موسى بن ابراهيم عيسى اخذ دريب وكان قد قام مقام اخيه لانه كان شريكه في حال حياته في حلي
 ولكن السبعه لدريب فلا طغى موسي حشا واحاب الى اطلب حسن من الدرع واكمل رايه في حلي
 ذلك وشرط على حسن ان لا تترك الموضع المعروف بحلي وان يقف في حلي فقام له قصد لا يترك
 المكان المذكور واقام بها اياما وشق ذلك على بعض من كان في خدمته من القواد اعزوا كمحضات

لا لزام لهم لموسى عن حسن لانه لا يدخل جلي ويلغى انده لا انتهي الى جلي عيان معه في عدة
صفوف وان موسى اقبل اليه را حلا يشق الصفوف وهي تفتح له حتى انتهى الى حسن وهو
ركب وعاد حسن بعد ما دام الى مكة فانتفى الى موضع ما الغيب منها قال الى الطوى وتدرج للا
من السنة التكنيم دخل مكة بعد ايام من وصوله الى الطوى وخلع عليه الامير يسبق يوم
دخوله الى مكة واحفل بقلابه لانه لما توجه الى استناب في الحكم مكة ثم نفع عليه حسن بعض
اوامره بمكة لان يستفان مع من الدعا صاحب النعم على عزم بعد المعرب فامر السيد حسن بالدعاء
وارسل امره من مصر في احداهما ان لا يمنع الدعاء على كسلان الامن وفي الاخر ان ليس
لاحد من الامر الواسل من مصر في اول سلا السند على صاحب مكة السيد حسن يد واحكم بالبعد
ويعزون كلمته ويعلون ثنائه وان لم يسمع الامير وخالف وطلمك العقال قالوا وقرى هلال المذبح
خلف المقام حضرة فاضى مكة عر الدين النوري وجماعة من اهل الحرم في عرجي الاولى او متعل
جداى الثاني ولم يكن الامير يسبق اذ ذاك بمكة لانه توجه من مكة بقصد مصر وقت العصر
الشمس والعتن من تربي الاولى وفي الليلة التي تلي هذا اليوم بعد المغرب كان وصول امر
السيد حسن الى مكة بالدعاء حب الامن مع فاصد من جهته ومعه المرسوم ثم نفاذ بعد ذلك
لان الامير يسبق كان كتب شفا عات لنفسه وذكر انها ازال من مكة الى مكة فاخذ ذلك السيد
حسن واخذ من قفل باب الكعبة ومغفاه وكان الامير يسبق لما اذ ذاك عمل قفلا ومغفاه
عوض ذلك وركب باب الكعبة وقت العصر في اليوم الثاني والعتن من تربي الاولى واعيد
العقل القديم الى الكعبه وكان اميرتد الشيايبك التي بالجاب الغزف فاذن حسن في فتحها وكان امير
سقل الشوق من المشي الى شوق البيل في اول ريع الآخر وعوده الى المشي في عاشر تربي الاولى
وافق ان عوده كان حضوره لانه كان عاد الى مكة في ليلة رابع تربي الاخرة بعد ان لم يكن ثم
سفر منها في ليلة الثامن والعتن من تربي الاخرة الى مصر وهو واجد على اهل مكة وكانوا في اعلم اقم
لكن من لانه لم يكن على القاصي الشافعي مكة بغير موجب وضرب بعض منها الحرم وقواشبهه وغيرهم
من اهل مكة وما جهم عليه اموره لبوا بين المشي والحرام للارزمة ابوابه ونظرة الطرافات من المشي
والقيام ونقل الكدي التي كانت بلوق الليل والمعداء وان لايجل الطالع ومكة واخرج بات الخطا
والخشن وغيرهم من اهل القناد من مكة وكان شب اقامته مكة توليه لامر عارة السيد الحرام لمن
فاخر والعتن اسن وعما زعم اخفق من الكانب الغزف ومعه الكانب الشايق قدم الذكر لمكة
ومر من ثلاث وما زعم واقام بها لاجل ذلك الى التاريخ السابق وكل في القاء جماعه من غلانه
وقد اوخنا في كتابنا شفا الغلام ومعه لانه خبر هذه القاء فوسميا اكثر من هذا وفي اوله رجب من
هذه السنة

فاحسن عاذا الشرحي كان عظم الي شوق البيل

هذه السنة وصل بعض الاشراف الى اني وهم شميله بن محمد حارم وعليه ان شود وان اخيه
الحسن وشاوه في الصلح فاجابهم الى ذلك مدة سنة ولم يترك لهم ان الغزاد العرج يدخلون مع الصلح
ولما سمع بذلك الغزاد العرج شق ذلك عليهم فذكر لهم انه ادخلهم معه في الصلح وانما اصحابهم عن نفق حارم
فوضوا منه بذلك وغم بذلك الاشراف فتمهروا ورجعوا الى اهلهم على اوتزعا وفيها في اول شعبان
وصل اليه موسى صاحب جلي واعطاه الف مقل وعزة افراش واطنه جاء اليه مستنصره على
كثانه لانه في تربي الاولى دخلوا الى البيت ونهضوها وهرب هو الى آل اني الى الطالوق ونهض
في مصر حصل خمسة وستون الف مقل وزيد فاقبل من القاصي شهاب الدين جهم الذي بهال الف
الحمل وجماعه من بخار الكارم لان المركب الذي كانوا فيه افضل من القاصي شهاب الدين جهم الذي بهال الف
عوضا عن الربع الذي باحن وكاة البلاد فها انصلي في بلادهم من الجلاب ولما بلغ ذلك الفاضل
برهان الدين الحلي اشند غيبه عليه موسى في ازال شخص من خواص السلطان بمصر بطالبه بذلك
فوصل اليه في ارجب وبلغ رسالة واعذر تنق في ذلك من يده وعذر الخلاص وطاهر في ليلة
رابع عشر ثوال منها وصل اليه نجاب امير جليل الفار خلع وكباب من صاحب مصر فطلب الحكم وقرى
الكتاب بالسيد الحرام في رابع عشر ثوال ومها في الكتاب الوصيه بالروعه ولما دنا اليوم من السنة
التي جرى فيها ذلك خوف حسن من لقاء الحاج المصري لكثرة من فيه من الترك فانه كانوا يحضروا في نفر
كثير فها قتل وكانت خباياهم قليلة وما خرج لهم الا جهم كثر جدا فها لم ذلك وهو دخلوا على العادة
ودخل مكة وخدم الحاج وكان المجلد غلب على طبعه ان حسنا لا يعيد اليه شام ذلك فتعي في اجساد
عنان بن مقامش بن رسته الى مصر فحضر اليها من الاسكندرية وكان معه لاجل ونوه له المجلد
بولانه مكة فاخذ منته المشية عن اقبل ذلك ووصل نعبا الى مكة في اربع الاخر من شهر جمادى
وكانت وقايم في اول الشهر الذي قبله وفي خامس عشر تربي الاخرة من خمس وثلاثين وصل
من مصر خلع للسيد حسن مع نجاب ابن جليل ولبسها يوم السبت ثا عشر الشهر المذكور بالمسير
الحرام وفي اخر السنة وصل خادم من جهة السلطان يقال له بلبل العلاني مشد الحوش وخلع على السيد
حسن خلع وكان مقاما بوف في هذا التاريخ وقبله عدة في هذه السنة ارضى المجلد بوعزة الان مقل
النترم له با وعذر خلاصه في الموضع وفي هذه السنة امر السيد حسن غلمان بالاشتغال على غلال اموال
الاشراف الى اني وفي سنة ثمان مائة فصد جماعة منهم لاسن عظام ويا شيعتهم الاعداء من لم
فقط عليهم وفي سنة ثمان مائة استخدم بحيرة الققم جابر بن عبد الله كراشي وقضى الامر
في جميع ميعال اليها من جهة الشام والعتن من خدمته وهو ضالم من من يمتل احد من خدامه فامر
ونشر الحراشي الموضع الذي يقال له الغزف بحيرة الجاكي بد فرسته عدت وقرى لموسى حسن الرثوم

التي ساوونها الآن وجعلها لهم في ثلاث خلقات واطل رسوهم اليه وقوات بوخمن الناجر
مع اجبا فلم يجعل لهم على النجار شيلا فارج النجار من مطالبتهم وفي سنة ست وثمان مائة في اطنه
بعث حشيش رتبة الى حلي مقدمهم على بن كيش فاستغفروا بعض جماعة موسى صاحب حلي ففكروا
في اصحاب حشيش بالقتل وغيره وفي سنة ست او في سنة سبع وكان في مائة توجه الحراشي الى حلي
وتوفي فيها مكانا فخص فيه اصحاب حشيش ومن انتم اليهم وحقق حوله خندقا وفي سنة ست وكانوا
الى الخبر الى حشيش بوفاء القاضي بهان الدين الجلي فاستخرج من طلبه وفي اخرها توفي في سنة
سبب الدين اجبر الجلي بمكة في اخذ في القعدة وبين وفاتها مائة سنة استمر او نحوها فانها من تركه
الولد اشيا طالده ووجد في ديوان ابن الجلي ان الذي صار للشدحش من زكاته الف واربع مائة
زكته وفي سنة سبع وثمان مائة اثناء طالب مال الجلي فاطل وفيها شفع اليه الملك الناصر
اجبره على اصحاب اليمن في تركهم التوسل على موسى صاحب حلي فالبويرة وحتة على الموافقة
ادب العصر القاضي سرف الدين محمد بن المقرئ الذي بقصد فمدحه فيها اولها

احسنت في تدبير ملكك باحسن واخوت في تحليل اخطا الفتن

ومنها موسى هزير كياتي نزل في الحرب لكن ابن موسى من حشيش

هذا في من وما شئت له من وذا في الشام لمدع اليمن

وفي اول سنة ثمان وثمان مائة ورد عليه كتاب الملك الناصر صاحب مصر فيه هزيمة عديله
بالعدييه ورجوعه الى كيشي ملكته بعلقة الجبل بمصر والذي وصل اليه بذلك بعض جماعة
الاصريين لباي المعروف بابن قنشا وكان اليه تدبير الملك بمصر راجيا للبر من الشدحش فاما
خب امه وامر بقرعة ختته وبالدماع عقبها الملك الناصر وكتب بذلك محضه فند مع ذلك كتابه
وفي ثمان ربيع الاخر وصل اليه من صاحب مصر خلع مع خلعة القاضي جمال الدين بن طهر بولاية
مكة فلبس كل منها خلعته وفي اخر هذه السنة ذهب الى الشرق ثم الى مكة وحارب بعض
اهلها واستول على بعض حصون من حاربه وفي هذه السنة امر هدم بني حشيش الله بن سليمان
راشد كان المعروف به وغيره لان شخصا يقال له سلمان شكر اليه من بن راشد وبعد ايام
قتل سلمان عنده فانه بقتله بعض اصحاب ابن راشد وما استنطق ابن راشد ان نظامه كره حتى
اذن له في ذلك السيد حشيش بعد ثمانين مع كونه صهر البعض اعيان القواد العجم وفي سنة
تسع وثمان مائة تغير الشدحش على الحراشي لثمة وامتنانه عليه بالخدمة فقبض على رمضان
وبعته الى مكة وسجنه بها الى الموت ثم اطلقه بشاعة الامام صاحب صنعاء باليمن وكان قد اعتقه
لمواله فمن عليه بنى منها عند اطلاقه وفي سنة تسع وثمان مائة له النجار الدين محمد بن كرام

ان يخلوا

ان يخلوا اجدة خراب مراتهم فاجاب بنوهم ووافقوه على تسليم ما شرطه عليهم وقتل ان الذي
حصل له من النجار ومن الحراشي نحو اربعين الف متقال وفي سنة تسع وثمان مائة استع
لبن السيد بركات في ان يكون شركه في امرة مكة فاجاب بنوهم ووصل اليه بقله مودع متجان
سنة تسع وثمان مائة واكثر ظني انه في الصف الثاني من سبعين سنة عشر وثمان مائة وذهب الى الشرق في من
العصيف ثم عاد الى مكة وفي هذه السنة قدم المدينة زائرا من الشرق في جمع كثير فقات من اهل
المدينة ونزوح ببعض قارب اميرها حازم بن هبته وفيها حمل الى القاضي ال فني كمال الدين
ابن طهره بلان الف درهم عوضا عن مال كان اخيه لستم تحت حكم العزير ومكة واستحسن الناس
منه بخلص ختته وفيها وقف دارين بمكة صارتا اليه بالشرا من ورتة العاد عيسى بن الطير
وفيها انتوش لاختطاع اخبار مصر عنه فبعث القاضي ابا البركات بن ابي التعود بن طهره
ينعرف له الخبر ويشد ماله بحد من خلل وكله فيما له من الرسم بمصر وامره بالاطاعة وكالم
عنه ان كان وكيله القاضي نور الدين ابن الجلال الطبري غير متوارخا خلف ما امره به فامر الوكالة
وما وجد عليه خلا لان صاحب مصر كان بعث اليه تشريفا وكيا يقض دوايم وكان مع امير من
جنته ووصل ذلك اليه في رمضان من هذه السنة قبل وصول قاصده المذكور الى مصر وفي رمضان
من هذه السنة وصل اليه الشريفان يسر وعقيل ابنا محار امير اربع موالين له فاقبل عليهما
وكان بينه وبينهما وحشة فزال وحلفا له على الناصر واحسن اليهما بالخير وفي
رمضان من هذه السنة وقعت عدة وجاب بالحبية والعنق والقيح والربان بعض على رباط
وبعض على رباط سريع وبعض على رباط الموفق وبعض على رباط العزير وباط العباس وبعض على
الاشراف من اقاربهم وفيها وصل اليه هدية طالدة من صاحب بخالم السلطان غياث الدين
اعظم شاه ووزير خزان جهان علي يد الفاخوذ المحمود وصلت معه صدقة من السلطان المذكور
لالهل الحرامين وخلع لثما اكرمهم وامنهم وغيرهم من اهلهم وفيها وصل اليه هدية من صاحب كتاب
وكتاب بخبره فتم بانه انتمى اليها ان الناس فتمم لا يحيدون ما استطلون به عند شاع الخطبة
بالمسجد الحرام وان بعض الناس وسعي جماعة منهم الشيخ موسى بن المنيار استحسنوا ان يكون هذا
في ينظلم الناس وانا انزلنا تخام ينظلم فيها الناس فامر بعض الحكام فنصت حول المظاف
مدة ليلة ثم صارت اليه وكان في نصيب اخرها حصل للناس من العثار في رجالها وكان نصيبها
بعد عفر الكاكي المدي في مكة وفي هذه السنة ايضا مكن المصريين من القبض على امير الكاكي الشامي
لشواهم في ذلك وصورة ما فعلت ان الى امير الشام في جماعة من اصحابه وهو عند مقام كليل الصلاة
الطواف في نفر قليل جدا فعاد له تذهب ثم علم على امير الكاكي المصري ففعل له في غير هذا الوقت فامكنه

حسن من ذلك ومضى به الى امير الحاج المصري فقيد وفي سنة احدى عشرة وثمان مائة في المحرم
 نذب القانوس سعد الدين جبروه الى مصر بمدينة طابطة ليستريح له في ان تكون ولده الشدا
 شريكاً لخدمته بركات في امرة مكة فاجاب الى ذلك وولي حسن شابة الكلبه بالاقطار الحجازيه
 وذلك في العشر الوسط من ربيع الاول سنة احدى عشرة ووصل اليه رسول يفتيه في النصف الثاني
 من ربيع الثاني من السنة المذكورة ووصل معه خاله المذكور وخلعتان لولدهم وكانا من السلطان
 يشهد بولادتهما لما ذكر وفي اخر ربيع الاخر منها ولا امرة المدينة العجلان بن يعقوب بن جابر بن
 عوض اخم بابت بن يعقوب وكان قد عاد لامرة المدينة وعزل عنها جاز وواصلت واثم الاعداء
 ويعت حسن الى جاز بعليه بعلمه ونهاه عن الغرض لما في حائل الحرم فكان ذلك سبب اعزله
 لانه فجع ما في حائل الحرم وخرج من المدينة قبل ان يصل اليها العجلان وكان حسن امره بالحم اليها
 قضى على طريق الترق لخدم اليه جماعة وبعثهم الى المدينة وبعث حسن ابنه اده في جماعة
 من بني حسن الى المدينة على طريق الحادة فوصلوها بعد خروج جاز منها واما داخل عجلان الى المدينة
 صار الخشب يدعو السيد حسن على المنبر في اقطبه قبل عجلان وبعد السلطان واستمر له
 الدفاع لخطبة وبعد المغرب على سنة المودين الى ان زالت ولاية عجلان في وقت وصول الحاج
 الشامي للمدينة في النصف الثاني من ذي القعدة سنة اثنى عشر وثمان مائة وفي سنة احدى عشرة
 وثمان مائة نزل السيد حسن بحرفة مدهم مضى الى جهة اليمن بلغ مكانا قال له البدع وفي اخر
 هذه السنة اخذوا العتف عبد الله بن اده الهبي خمسة الاف متقال على ما قبل عوضا عن
 شعير بعت لصاحب اليمن لما طلب ذلك منه صاحب اليمن ومكان عوضه عن ذلك وفي سنة
 احدى عشرة عزم دورا عده في المكان المعروف بدرا عيسى وكان المنول لاجرم رما الحزن وكانت
 قبل عمارتها اجامتها حملوا بالارواح حتى صار كالمرحلة وفي سنة اثنى عشرة وثمان مائة وصل
 الحزن الى مكة بان صاحب اليمن امر بكتسب الكلاب عن مكة غصبا على حسن بسبب ما اخذه من يعقوب
 العتف عبد الله الهبي فسحق ذلك على السيد حسن فاغراه امره بنوع واليمن وقال له انا اقوم
 بجمازك واجمع لك الرجال من اليمن فتمرك لذلك ثم اشتر عليه بالمالاطعة قال اليها وبعث اليك
 الى اليمن رسولك يعقوب ويؤمن عنه ما يطلب الخاطر وهدية للترك فعقل ذلك السلطان واذن للناس
 في السنة ففقد مواولكن دونه العادة وفي هذه السنة وصل اليه خاله من صاحب مصر فلبسها
 في شعبان وفيه انتغير صاحب مصر على السيد حسن فوسم بالقتل عليه وعلى ابيه وعلمهم
 والاحفاظ بهم واسر ذلك الى امير الحاج المصري الامر بقتلهم فاستعد لحرب المذكور وحضر بدافع
 ولا اكثرا ثم نفي عند السلطان في نفر المذكورين في ولايتهم على ان يخدم السك ما يلبس مقامه
 فاجاب

فاجاب الى ذلك وبعث اليه بالعهد والخلع مع خادمه الخاص فمروا في وقت الى امير الحاج
 المذكور بالكف عن محاربتهم وكان قد اعلن ببيع انه يريد حب حسن وكان حسن قد استعد لحربه
 لما بلغه الخبر في عاشر ذي القعدة وما انقضى شهر ذي القعدة الا وعده فيما بلغني نحو ثمان مائة
 واربعه الف من الاعراب غير بن حسن والمولدان والعبيد ومنه الف من الابل والاربع
 من اللطف ما لم يخط لهم سال وذلك انه وصل قبره واليس المذكور لخلع السلطان وفري عهدهم
 بالولاية وشي عند السيد حسن لاسير الحاج في دخول مكة والاعتقاعه فاجاب شواله على ان يعلم
 امير الحاج ما معهم من السلاح فاجاب الى ذلك امير الحاج على ان يعاد اليه سلاحه عند شعير فاقبله
 شرطه ودخل مكة واجتمع بالسيد حسن بمنزله باجساد فاحسن ملاقاته ولم يجتمع بعد ذلك ولم
 اليه سلاحه عند شعير من مائة حاج السيد حسن ولا غالب عكة في هذه السنة ورح قليل من اجل
 مكة خافين وذهب للسلطان اموال كثيرة وخرجوا اولو كلف السيد حسن اصحابه عن اقامة الحج
 كثر عليهم العول والعيوب وناخروهم عن الحاج بمكة لفتن ما لزم به السيد حسن من خدمه
 وذلك لتركهم للسلطان عنهما الغرور ومضى بعد ايام الى جدة فسحق الزكاة عنهم وصالت
 له الى الطور الى مصر ويقال انها بيعت ثيابا ثمان الف متقال وفي سنة ثلاث عشرة وثمان مائة
 وفي السيد حسن الامام ابو العباس الشيخ ابو الهيثم الطبري من عهده وثلث الدية درهم الى وريته اخوة
 لان بعض مالكيه فاقبل طعن ابا الحنبل وهو لا يشعور لظنه حراما فأتى لوفته وكان قتله
 في صفر وتسلم دية في ربيع الاول في سنة ثلاث عشرة وفيه في ربيع الاخر وصل اليه تشريرة صاحب
 مصر فلبس في العشرين من الشهر المذكور وكان جهز اليه مع نجابه احمد جليل يقتل في الطريق وصل
 اليه ذلك مع بعض رقيقته وفيه ووصل اليه من صاحب بخالة السلطان غنائ الدين هدم طوله
 ومن وزيره خان جهان ووصل اليه كتاب السلطان بان يعين رسولاه بافوت الغنائ فيم ائديده
 من بخالة هدم رسة مكة وشغراء وقت لافياق منه دارين متلاصقتين فحاربوا بين المسلمين اكرام صارا
 مدرسه للسلطان غنائ الدين بعد هدمه وانشاء عمارتها وبيع منه ايضا اميلين بالركان واربع
 وحاب من عين الركاز لكون ذلك وقتا للمدرسة وما رضى في ذلك الاثني عشر الف متقال
 اليه ثمان مائة عوضا عن ذلك لانه لم يعذر واخذ منه ايضا ثمان مائة عوضا عن عتفه
 على ان يتولى هو ذلك وكان السلطان المذكور قد رتب حاجي اقبال مولد خان جهان بصدقه
 لاهل المدينة وهدية لاجرم اجاز فانه لم يكن سمح بعزله ولا موته وكان موته بانه عهده اليه
 مقتولا وامر بخارة مدرسه له بالمدينة وشرا وقت لها بالمدينة فانفق ان المركب الذي كان فيه
 ما بيعت به السلطان لاجل ذلك انصلح في بعض مواضع القمار فاخذ السيد حسن رعيه مع مكان

في سنة ربيع الاول من سنة ثمان مائة وثمان مائة
 وكان من قبله ورحله

لجان ونقال ان الذي اخذه من اقبال وباقوت بشاوى بلا من الغنم قال وكان مع باقوت صدقة
 لا هامة ففرقها عليهم واستفح بها الناس وكان معه خلع لقضاء الحزم وامرهم بالجمع ومن
 فاولها لهم وفي اخر هذه السنة بعد الحج بصر الشدحس فكان للقاضي وجيه الدين عبد الله
 ابن جهم مع سفره من الاموال واستغنى في ذلك ونقال ان بعض علمائه من المولدين هو انهم
 بئروا لكونهم لم يسمع لهم ولا غيرهم بشي من ذلك فما تمكنوا من لتيقظه لهم فان خبرهم لغه من بعض
 من كان حالهم عليه من القواد واحسن لمن اعلمه بذلك ولغيره من القواد واعرض عن المولدين
 ونفر منهم فبانوا عنه ولا يجوز القواد مدة اشهر ومالك المولدين بان عنه وانما بان منهم المني فجهت
 وبعث الى صاحب اليمن بخبره بما اخذ وذكر له ان شبه ما وقع من ابن جهم من شيلاب على مكان
 بيد غيرهم من مولاة من المال الشكر وكان ابن جهم قد تعرض لغيره من المولدين ما اخذ مكن من خاله
 العفيف عبد الله الهبي وبعث مع كتابه بكتاب وصل اليه من مصر من صاحب الناصر فخرج من ارجح
 وامر صاحب اليمن بالقبض عليه وتحليل حقوق الناس منه وارساله الى مصر معتقلا فشق
 ذلك على صاحب اليمن واعرض عن الكتابه الى صاحب مكنم تلتطف به فكتب له كتابا اوله بعد
 الصلاة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اكتب مقننا عند الله ان تقولوا لا تظلمون نحن لا
 نقول الامانة نجل حننا ولا نرى الارض واهلها الا دواب معنا ولا نريد المال الا للصالحين
 وجن الثنا ولا نؤمن الا بالوفا لمن عافونا وبالحق لمن خادعنا ونشر الكلام كالم ينفق من
 عده ونشر المواعيد موعده من لا يصدق لست به نبيه وقفنا على كلب المجلس النامي وذكر له
 القاب ثم قال فوجدناهم الفاظا يدعي بالمودعة وهي مستوحشة من دعواها مستحجة من دعوا
 اوراقها وما بالمجلس حاجه الى ان نقول بلسانه ما ليس في قلبه ونصبر امرنا ويودع عنقه في كتبه
 قارفا رغب نفسك ان تترك الاعداء والاصديقا اما التكمي من عبد الرحمن فقد عرفت من كانا
 ومن كانا فاما عندنا ومع ذلك فقد حصلت عنقود وحساب وحصل ما يفضل واجتصاب
 وامرنا فعودنا وانتد الباب واما المال فالعبد الرحمن مال قبيته لطفه ولا جال فيستخف ولما
 دفعه في العام الماضي عن الناحية الذي اودى بيده وهو حاضر فكما نستغرب منه حفظ الجار
 ولا نطمح بتخريبه والانتج من من يحفظ جاره والمصون نفسه واذا التماذي الذي هو
 بيننا فكيف فاستخاره او تقدم انتهى وما بعض الفاظ هذا الكتاب املت هنا بالمعز ولم يفت
 منه الا الفاظ كثيرة في القاب المكتوب بالله وصل الله هذا الكتاب مع القاضي شرف الدين عبد
 ابن المقر وهو في حجة المن في اخر رمضان او في شوال من سنة اربع عشرة وثمان مائة وصل الله
 قبل هذا التاريخ من هذه السنة وهو من اجهد كتاب من الناصر صاحب مصر وخلصه وعز الزول



ذلك ان السلطان يعقب عليه بقصده في الكدحه وكان هذا الرسول قد تغرق كثيرا والمطريق
 ونشوق حسن لمعرفه الاخبار فامر بوصول هذا الرسول اليه مولاة مفتاح الزمان وى السفر
 الى مصر تعرف له الاخبار وعاف قدره اسافر من مكة الى بصرى ووصول الرسول المذكور اليها فاصل
 مصر وجد لا طاع كثيرة في مولاة فحضر عند السلطان وبلغ ربه لته واعذر عن مولاة في تخير
 الجواب وذكر انه يقوم بواجب الخدمه وعاد الى مكة مع الحاج وشاع ان السلطان اعاد بها كثيرة
 ومزادات ففطن من انه يريد الحج فاج وطهران فجهز الى الشام ولما انقضى الحج من اربع عشرة
 ومائ مائة نزل الشدحس سعد الدين جبروه الى مصر بركة لصاحبها الناصر في مقابلتها النعم
 له به فوجده قد توجه الى الشام وفي سنة اربع عشرة ومائ مائة تصدق الشدحس بصدقة جيدة
 قتلها عن الالف درهم والصدقة من عاتق والوري حركة علماني هذا الوقت انه مرض مرضا
 شديدا خفف عليه منه فرائي فيما قبل النبى صلى الله عليه وسلم في النوم ومصر بركة الشرفه عليه
 بالصدقة فشقق باثر ذلك وفعل ما ذكرنا من الصدقة وفي العشر من ذي الحجة سنة ثمان
 ومائ مائة وصل السيد حسن وابنيه خلع وكتاب الشدحس من الخلفه المتعنه بانه
 امر المؤمنين ان الفضل العباسي بعد عوده الى مصر من الشام وقبضه في مقام السلطنة عشرين
 فرج لعقله في مصر من هذه السنة ووصول الكتاب والخلع على يد سعد الدين جبروه وكتاب امر المؤمنين
 نقض اعلامه يقتل الناصر فرج بشفيع الشرع وان فوض تدبير الامور الى الملك الامير شيخ
 وابنيه نظام الملك وانهم على وكالاتهم وفكر الكتاب بالمسجد والحرم والبيت المذكورين الخلع وقد
 في يوم الاربعاء العشر من ذي الحجة وفي هذا المجلس الخلفه ولا امتنع ودعى الخلفه
 على فمزم بعد المغرب وفي الخلفه وكان الدعاء الخلفه مكنه مقطوعا من دهر طويلا وجدا
 ذلك بقليل وصل كتاب الخلفه الى الشدحس بخبره به بالقبض على علي بن مبارك وذلك في ثمان
 اعنى وصول كتابه وفي شوال من السنة المذكورة وهو سنة خمس عشرة وصل خلع المذكورين من
 السلطان الملك المؤيد الى مصر ثم بعد ما اوبى بالسلطنة بالديار المصرية في وقت قبل ثمان من
 السنة المذكورة وصل منه كتاب بخبره به بذلك واستقرار المذكورين في وكالاتهم وفي سنة
 خمس عشرة ايضا نزل الاشراث اوله دمج بحال من عزم الشدحس لان اجهرهم ضرب
 ما عود الصبي ناب عه بحجة كثيرة مظلمة له في بنة فجر الله عليه فعقب لذلك عه وامر
 باخراجه من البلاد والامراء هم من ذلك ففقبه لا اخاه رسته واطهر النجهم الخروج فاروا
 عه فمضى على جهازه حتى كمل وخبر اخوته عبر واحد منهم صوب القواد العزم فمضى واعندهم
 ايام وكما ماعهم في تطيب خواطهم فاعرض فمضوا الى صنع الى مصر واودوا بالبركة

وحسن لهم القاضي نور الدين ابن الجلال الرجوع الى عهده وانه برصدهم فيها والى ذلك ونوجهوا
 مع الحاج حتى بلغوا سبع وثمانين عهده بوصولهم منع من دخولهم مكة فاقاموا بسبع الى اثنا
 عشرة ليلة وفي سنة خمس عشرة اجاب السيد حسن الى ان يعوض صاحب اليمن عن
 اخذه لابن جميع سلاسل الف مثقال ثوبى الله في كل سنة عشرة الاف لان ابن جميع اظهر ان
 الذي اخذه له حسن ملكه لا يملكه ويلا هذا المقدار لئلا يكثر فيه طبع مخدومه وقال يسرا
 ان ذلك يداوى ثمانين الف مثقال حتى في ذلك عنه الجاهل المصري بخل بزيده وكان ممن مع ذلك
 عبد السيد حسن مولاه الفايدين الدرس شكر لانه كان قد قدم الى اليمن في اثناء هذه السنة بعد ان
 وصلت دمه من صاحب اليمن فلما اجتمع بصاحب اليمن سلكه في اطلاق الكلاب الى مكة فقال
 لا يكون الا بعد ثلث ايام فوافقه على القدر المذكور فرضى به السلطان بوعاد شكر الملك فليعلم
 في العشر الاخير من رمضان فحرف مولاه اكبر فاما امكته الا الوافقه وسافر من مكة في اواخر
 شوال بعد ان حصل عروضا من الفاش والجري وادى ذلك فلما بلغ كمران اقبلت الكلاب الى
 مكة لان السلطان قال لهم اذ وصل اليكم شكر فادهبوا الى مكة وكان لهم بمران مدة على شية التخييل
 يبيع وكان المقدم على الكلاب القاضي امير الدين منير التتري المملوك الناصري فوصل الى مكة في
 اواخر الشهر الواسع من ذي القعدة وبجئت الكلاب بحده ونوجه بعد الحج الى اليمن بعد ان جمع
 اعيان الناس من اعيان مكة والمجاورين بما يقربا ختمه شرفه بالسيد اكرام ليليا وامر بانه
 ثوابها لمخزومه وبالدعاه واحتمل باحضار شبع كثيرا وقد في حالة القفلة واحضار محور
 وطب الحاضرين وعمل في صبيحه هذه الليلة سماطا عظيما احسوه الاعيان من الناس وغيرهم
 وفعل في مدة مقامه بمكة مع وداكثرا وفي موسم هذه السنة اقبل السيد حسن على الحاشي
 وكان قد فاض السيد حسن في سنة اثني عشر ورواها الى الناصر صاحب مصر مع من وشابه كان
 ممن بلغ في ذلك لكونه بوقت حاله لخدمته له فلما اخبر رعيه في حين لرجوع الناصر عما كان
 وانق عليه من عزله اقام اكرام شبع وكام ولا تها والكتيب ما لا وصار يغري صاحب اليمن
 بحسن فاشار حسن الى اخراجه من شبع فتوجه الى مصر فلقى طاشوا واهوا السلطان بابيه له
 الى حسن ووصل مع الحاج الى مكة والباشا في عنقه فراه حسن وهذه الكلاب حياه وتربى رباط
 الشرا وعنده المير وكان يخرج ليلا للطواف مع بعض غلمان الامير فلما كانت ليلة يوم التزوم خرج
 كذلك وانفلت ممن هو موكل به ومضى الى مكة راجح وكان مواد له ففزع به حسن فاعاد وكاد
 عليه فلما انقضى الموسم فله جابر وكثر تزوده للسيد حسن وحلف كل منه الاخر على الوفا بالعهد
 فغض الب السيد حسن امر جده فحصل له ما ارضى به صاحب اليمن من التجار من غير كبر موزر
 لمعهم

لمعهم في ذلك وما زال في خدمته حتى شق لخدمته بالميل مع رسته من مخرج علة في ليلة
 النصف من ذي الحجة سنة ثمان عشر وثمان مائة باب المعلاء وفي هذه الليلة شق ابنه
 محمد جابر باب الشيك وفي سنة ثمان عشر وثمان مائة تقرب السيد حسن بتسليم الباشا ثمان
 المئتين بالجاب الشا من المسجد اكرام للضعفاء والمجانين وقدر علة القيت به المعروف
 بدرا الحماره عذبا من شبيه في مصالح المسار اليهم وذلك لانه كان اسائر المالك من المذكورين
 في سنة خمس عشرة مدة مائة سنة هلاله من القاضي الشافعي بمكة باجره معلومه على ان يصرفا
 في غارة المكانين فخرها بها فخرها وادى اليها رستان فاكثر منه الفصح وقف ما زادته ويايحه
 من منفعة المكانين في باقي المدة المذكورة على الوجه السابق وبنت ذلك عند حاكم ما لكي يحكم به
 لموافقة راي بعض ضاحكي المالكه في وقت المنافع وبعضهم منع ذلك وهو صفتي من
 الشافعي والي حنيف وان جيل رستم له وكان اثبات ذلك والحكم به في صفر من السنة المذكورة وفيها
 شرع في غارة ربا اخراجه بالقفز وكله التي بعد ها وفيه بقيه كحاج للعمارة فاسد على
 سقل من ذلك وفي ليلة سادس ذي الاول من سنة ثمان عشر وثمان مائة وصل رسته الى
 جد امه وادى مر على غفلة من اهله لان عد رغب في اخراجه من شبع وما وجد هذه اغير
 هذا ولم يبلغ نعه خبره امرها بالمادة باعباده وصم على ذلك وركب الى جهة فارتفع الذين ترك
 عليهم الابعاده فمضى الى شبع والحق به فيها بعض افراد العمرة فعادته الى منزل بالمعد
 واخبر السيد حسن بوصوله فتوجه للعد بكم وكان رسته قد توجه منه مع بعض
 الفؤاد والشرقيين صلب وشعب ابنه علي بن مبارك وما شعر الناس به الا وقد هم بمكة من حرب
 اليمن في نحي يوم الخميس رابع عشر ذي الحجة سنة ثمان عشر وثمان مائة وقاد الذين ملكه
 من جماعة حسن على دفعهم وانضم اليه منهم جماعة وما احدث في مكة شرة وان من معدم خرجوا
 منها لخوفهم من قصد حسن لهم وكان من خبر حسن انه اخبر بقصدهم لكه فشق ذلك عليه فحمله
 انهم بهو بها وسقوت بذلك وتخصونه ذبا انهم الى الزاهر اناء بعض اصحابه من مكة فاجبر
 بخروجهم منها وعدم اقامهم وقصدهم الى البطح فقتل على البطح من ثلثة المئتين وراى سوايق
 عسكره رسته ومن معه فانتعروهم وتلاه بالافون ثم ان السيد حسن سئل في الرجوع عنهم فاجابهم
 فوجه وعاد الى مكة ثم بلغ انهم مغبون بخلة فتوجه اليهم حتى انتهى الى خلة فقاتلها وقصدوا
 الطائف فبعث بعض خواص حسن الى الطائف بالاعراض عن المذكورين فاعرض عنهم ناسا وكثر منهم
 ناسا عالىس من كبير جدوى فقصص وانما ان ليتوصلوا منه الى اليمن فلكوا طريق الشف حتى
 بلغوه وانتموا الى عرب باليمن فاربوهم وكسبوا منهم ما تجل به حالهم وبدا من رسته في هذا اليوم

ما يول على كثرة شجاعته واذا ما امكن مده تم عاد وفقد واحدة وحقق من هم النجا على اليد
 حسن ولما وصلوا حدة فهوها واخرى نوايت الصبح وذلك في العشر الوسط من رمضان سنة
 ست عشرة وبلغ خبرهم السيد حسنة فبادر اليهم ولقوه بقرب حدة منا هذين اللقاء فبعده
 من محاربتهم القواد فلم يتمكنوا من طبعه وبطونهم باخراج رصته ومن معه من حدة ومكنوه
 منهم فطعنوا من العرقين حسنة والصالح بن العرقين فلم يتفق ذلك ان حسنة لم
 يوافق على دخول من الشف على رصته من العبيد والمولدين في السلم والى رصته الادخول وعرف
 كل من حسن ورصته ان القواد لا يمكن احدا منهم من الاخر ففشا لموا من الغلال حتى افضح
 من هذه السنة وبعد ارجح توجه السيد حسن الى العدي بركه ومعه مقبل بن بخار وجماعة من
 اصحابه وكانوا قد موافق هذه السنة الحج ولحق حسن وعرف رصته واصحابه انه لا قدر لهم
 على المذكورين وان من يحاول منه النصر من ذوى عمر الهلا من حسن لا يمكنهم في هذا الوقت
 فقصده رصته والاقوام من اصحابه الى جهة اليمن في البر وركب الضعفاء منهم البحر وانفقوا على
 وكان السيد حسن بعد دخول رصته الى مكة امر بمحاربة شوراب المعلاة وباب الحان لخل البنا
 فيها وقصر جدرها فمحا حتى كمل بالبناء غير موضع في شوراب المعلاة فانه مختل من البناء
 الذي تحته مهواة وارتفع جدرها وكان الحاج من اليمن في هذه السنة كثيرين ومعه مناجر
 كثيرة ومقدمهم القاضي امين الدين صفح فجاها علمان السيد حسن وعنفوا بهم وكانوا
 نوسلون في الحنف عنهم بالقاضي امين الدين فتكلم لهم ولا يجوز كلامه فقاتلوا ذلك ومعنى
 على ذلك الى اليمن فلقى رصته بجلى فاكرمه وارال كثيرا من ضروراته وكنت الى مولاه الملك
 الناصر بخبره وساله في كرامته فشر الملك الناصر بقدر رصته وامر بقلبه والكرامه
 حتى انتهى اليه فرأى من السلطان ما شره وكان قد تجدد في بعض السلطان حتى على السيد
 حسن وشكره لكونه لم يضلعه العشرة الاف المنقال المقرولة في كل سنة عن مال ان جمع ولا
 فيه ما يفتنيه من الطعام الى مكة مع شكر وكان ما نزره كرامته مد طعام في كل يوم وهو
 اربع غراب ملكة وخمسون دسار اجده اعور المقرولة من التبر في ايام الخلل وهو قل ان ينقل
 عن السلطان وقت الاكل وطلع مع السلطان الى تغز وتزك معه الى ريد وتوجه منها الى مكة
 بعد ان احسن له السلطان بذهب جيد وابل وطعام وكثرة فوصل في رمضان من سنة
 سبع عشرين الى وادي الابرار ونزل بها على دوى حمضة وما شها ذلك معه وهم محاربتهم شمع
 الناس في الحج عثم على ما تقي الف درهم بيلها احسن لرصته ويكون احسن جباة الكلاب الواصلة
 في هذه السنة وان يكون القرعان شيئا الى انقضاء العشر الاول من المحرم سنة ثمان عشرة وكانوا

فروية

فوضا بذلك وضمن على كل منها جماعة من اصحابه فما حصل في ذلك خيل منها وكان السيد حسن
 بعد توجه ابن اخيه الى اليمن عاد الى مكة بعد مقامه مدة بالعدو وحده وتوجه الى الشرق
 وتلاه بنو حسن بوجوه المناقع منه فتعذر منهم وراحو ابو طالب فسق عليه ذلك واخذ
 اهل الطائف وليته القطعة التي قررها عليهم وعاد الى مكة بعد ان اقام بالشرق مدة وانا هو
 ملكه كتاب السلطان المويديا حب مصر بخبره انه يقتله لا عدا له نور ورا حافظي ومن تبعه وعرف
 الى مصر مصورا وفي الكتاب بيان من نظم الادب الكبير في الدين ان يكون جمه الجوى وها
 اياما ملكا بانه اضحي مويديا ومنصبا في ملكه نصب تميم
 كسرت نيل مصر وسقضي وحقق بعد الكرايام نوروز
 وفي هذه السنين من الكياسة التورية بالنور والى يكون بان ترك السل وهو من
 عند المصريين لما يقع فيه من الجور ونور الذي كان امير الشام وقله السلطان وغال
 له نوروز وفيها من الكياسة الصاحبة الاتفاق المقول فانه قد لطم الظفر في نوروز وكان
 السيد حسن في موسم سنة سبع عشرة تخوف من امير الحاج المصري وتوقف عن ملافة الجبل
 بنفسه فافتح منه امير الحاج بحضوره نفسه فوافق على ذلك لما لم يجد منه بد بعد ان
 سوت من امير الحاج والغرم له مما احسن من الخدمة ولك السلطان بمن عاخذ من الغلة التي يتبعها
 السلطان للبيع وطلع عليه الامير وعلى ولديه لما خدموا على العادة ثم حصل بينهما انقراض لانه امير الحاج
 ادب بعض غلمان القواد العمرة على حلة السلاح مكة لانه عمن ذلك وتشفع مواليه في اطلاقه
 بالسيد حسن عند امير الحاج فاني ان بطلته فجميع جماعة منهم السيد الحرام والذين حياهم في ذلك
 فقال لهم الحاج حتى اخرجهم من المسجد وطق امير الحاج ان الشريف حسن بنعم الله فقدر انه اقم
 الى المذكورين بالطبقة او به ولكنه منعهم من التعرض للحاج ولم يوافق على ذلك على الحاج بلا عظم فمجان
 التلم وادخل الامير حيله الى السيد فبانت به حتى الصباح وشمر ابوابه خلا باب من شبيهه والدرية
 وباب الجاهديه واودت فيه الفتى علم فتمت لان السيد حسن بعث ولدا الى يداه الى الحاج
 عطشه فخلع عليه واطلقه مولى القواد واعرض السيد حسن عن الحج في هذه السنة بغاية عكره وكذا
 القواد فقام حفظ الحاج من اهل مكة وغيرهم امراء الحاج واصاب بعض الحجاج بحب في توجههم الى عرفة
 وغالب المنهوسين من اهل مكة واليمن لخلعهم مكة الى الطير وكان الحجاج توجهوا من بعد طوع الشمس
 ولما نظر الحاج من منى وطافوا اللوداع لم تكن كون من الكويح من اشغل مكة باغلاق باب التبيكة وديم
 فخرجوا من باب المعلاة وتنازعوا بين الحاج لذلك فكان كذلك من الانما تاني ذكر وفي ليلة
 رابع عشر المحرم سنة ثمان عشرة وفيها ففرض السيد حسن على القاضي كمال الدين موسى بن جميع والى

يعبر

ب

منه لاجل البوكة فانها مهواه فنفقوا موضعها اخر فوقع ثم ان بعض الاعيان من اصحاب السيد
حسن اجاز من الفئال لرغبه بعض القواد في ذلك على ما قبل وكان السيد حسن كاره الفئال
ولو ارادوا الدخول الى مكة بكل عسكر من الموضع الذي دخل منه بعض عسكره فندس على
ذلك وامضى الحيوة بترك الفئال وابتز ذلك وصل اليه جماعة من الفقهاء والعقلاء والبر
مكة ومعهم رعات شريفة وشالوه في كنف عسكره عن الفئال فاجاب الى ذلك على ان يخرج من
عائده من مكة فخصي الفقهاء اليهم واخبروهم بذلك فتاخروا عنه الى خوف مكة بعد ان ينفقوا
من اجازة كنف الفئال فدخل السيد حسن من الثور بجمع عسكره وخيم حول بركتي المعلاة واقام
هناك حتى اصبح ودخل مكة في ليلة يوم الاربعاء سادس عشر شوال لابست الخلع النورية
والعكره خوصته فلما بالعبه الشريفه شيعا والمودن يدعوا له على زعمه ويعرفون
من الطواف وركبته الى الى حجة باب الصفا ففرى هناك توفيقه بامرة مكة وكتاب السلطان
بذلك حصنة العنابة والاعيان وخلق لاصحوا كثره وركب بعد ذلك فدار السيد بانيه
بالعدل والامان وكان قوام المعاندين له خمسة ايام فتوجهوا الى حجة البهيم وبعثوا
رئيسهم زادة ومركوب فيما بلغنا وانتهى ريشته ومن معه الى قرب جلي واهل السيد حسن بعل
باب لباب المعلاة عوض الباب الحرق فعمل وعمر من هذا السور مكان اذرب في وقت الحرب وحث
الى القواد العزم بتهليل فقدم عليه منهم جماعة امام الحج وسالوه في مصافاتهم والاحسان اليهم
فاجابهم الى ذلك بشرط ان يبينوا عن ابن اخيه واليهم الى اليمن فادافارق حلي مافار اليهم
قد مواعيد فانهم قد صدقوا فاحبه والده الموافقة على ذلك وبعث الى خواص ابن اخيه بتهليله بالرجل
في طاعته قال الى ذلك ابن اخيه لما بلغه عن القواد وتقسيمه من معه من موالى الجلائه واستهجر
عجلان في حقه لقله طواعيته له ولا مسالك سعد الدين سعيد حبره يره عن عطائه ما
ظن ريشته ان صاحب اليمن بعث به اليه من التقوى والكسوة والطعام على يد سعد الدين فان
صاحب اليمن كان استدعى سعيدا لوصلة بالرفقة ولريشته وقدم ريشته الى مكة باخوته
وزوجته وهي اعظم من حمله على لامة عمه وكان عمه قد توجه من مكة لقصده الشرق ولما
اتاه الخبر باقبال ابن اخيه اليه امر خواص غلامه بتلقيته وكرامته فخرجوا للقاءه موكبين له فدل
معه مكة فاتزلوه بمكان اعدوه له وكسوة وخدمه وصبيون واستخلفوه على اقل من الود منه
لعمه وحلفوا له كذلك عن انفسهم وعن عمه واستخلفوا اخوته كذلك لعمه وحلفوا له وكان هذا
الكلف في يوم الجمعة العشرين من شهر ربيع الثاني في يوم الجمعة وفي يوم الخميس قبله
قدم ريشته مكة ومن معه ومضى بعد ذلك بايام قليلة ومعه اخوته لعمهم فاكرم ملاقاتهم واحسن

اليوم والتقى الاحسن الى ريشته واهله للناس الاغنياء به كثيرا واسهل ذلك اكثر من حسن
لجهم ان حالهم لا يروج كثيرا الا في زمن الفتنة ورام الشريف حسن حفظ القواد العصور
والجبهات فحرموا معهم من الحمل والدرع والرمح بذلك بعد عوده الى مكة من الشرق في
جدة الاولى سنة عشرين ومائتين او اكمل من بلاده ومجل ولانته واجلهم للجلاء فونصف شهر
وعاد الى الشرق وامر بعض خواصه باخذ المطلب من القواد لواجهم من البلاد وظن انه
لا بد من حصول احد الامر من لطباع الشرفا ذوى ان يحمله بالموافقة على ذلك والمساعدة له
عليه فتلطف القواد بالشرفا وخضعوا لهم وخوفهم من غائلة هذا الامر لمافنه من انتعاف
الفرقين فان الشرفا كانوا واقفون على تسليم خيلهم ودرعهم اذا فعل ذلك القواد وقصد الشرفا
بذلك اشعاف القواد فمال الشرفا القول القواد واعطوا ان زيادة قتل شريف قبله بعض القواد
في دولة ريشته وكان القواد مسعين من دشمه ويقولون نحاسكم به مما لنا عنكم من الفئال
وتخالف الفريقان على كلف الاذى واشتد طغف القواد ذوى ريشته اولاد ابقير بفتح من ريشته
اولاد على بن مبارك ولغيرهم فغطفوا على القواد وما لوالها مال الله ذوى ان يحمله وحلفوا عليهم
وبلغ ذلك الشريف حسن فعاد من الشرق الى مكة في اول النصف الثاني من رجب ولم يجد اكثر
الشرفا على مكان يعمره عنهم وهم مع ذلك يظهر من له الطاعة والموافقة على قصده وشرطه
عليه في ذلك ان يرحل الاحسن اليهم بالمال والحمل والدرع وتوقف هو في ذلك ما عهده من الفريقين
من الاخذ وعدم الاشعاف بالقصد كعادة اختلافهم مع اختلافه وبعد قد وجهه الى مكة بايام قليلة
استولى على حقة الشرفا من بني تقيته ومبارك والقواد ولغيرهم واعلنوا بالظنة لشقته بن ابر
تقيته وصلب بن علي بن مبارك وجعلوا الكل منها بحدة نوابا واخذوا طعنا ما كتموا بحدة وجي بعض
الجباب الواسله اليه فشق ذلك على الشريف حسن وحمله الشرفا على النزول عندهم بالدركا ففعل
ثم رحل منه الى الجدي ثم الى جدوا واثار علمه جماعة من الشرفا بان يذهبوا عنه الى القواد وكانوا
نزولا بالدرع جماعة من الاني غي ومع ذوى تقيته وذوى مبارك لاسر والامام اليهم بالدخول
في طاعته وخوفهم من غائلته فخصي جماعة من الشرفا الذين في خدمة الشريف الى الذين بالعدو وغابوا
عنهم مرة وعادوا الى الشريف عالم الحجة وحصنه على الاحسان الى الدين بالعدو وان بلين لهم جانب
فلم يزل ذلك لما غلب على ظنه وهو الواقع من ان الاحسان اليهم لانتال به منهم ففعل وبعث خيلا
وجلا الى جدة فاستولوا عليه او كانت خاليتهم من اكثر الميادين له وتواطوا الاشرف والقواد على
ان يرحل جماعة من القواد من الدعوى تنزلوا في حلة الاشرف بالدركا يواذي من الاستغناء ولا غراة
ففعل القواد ذلك طريهم فاكرمهم الاشرف وقصد الميردونه لذلك من الاشرف ان الشرفا اذا

امرهم بمقتل الغواد ومن انضم اليهم والوالهم الاشرف كيف دعا اهل التجار منا ونزل بحلفنا الكون
 ذلك لا يحسن عند العرب ولما افق ذلك خرج جماعة من آل أبي عدي وذوي مبارك وغيرهم
 للدكا لغصدة فخرج اليهم من انا بها مفتح الزناري فبني الشريف حسن بن عجلان في جبل
 رجل فالتقوا مع الغواد والشرفا فكان النصر للشرفا ومن انضم اليهم وخلفوا جماعة من عسكرهم
 واخذوا خيلهم ولاحقهم ولما الزناري في الجبل قرب المعركة وما زال به حتى قتل عنده من
 جماعة وفل من الشرفا فوارس عجيل بن مبارك وكانت هذه الوقعة في يوم السبت بالثامن عشر
 رمضان سنة عشرين ولما في هامة ورجع الشرفا ومن انضم اليهم الى العدة وشن على الشرفا كثيرا
 ما صدر منهم وفشل لاسبابهم شريفة جماعة من الشرفا من ذوي آل أبي عدي وغيرهم في الصلح بينه
 وبين الذين بالعدو على مال بزيادة الشرف ولاحد ثوبه حدثا في طريق من طرق مكة الى انقضاء
 هذه السنة وعشرة ايام من المحرم سنة اربع وعشرين ولما في هامة فرضي بذلك الفرقان فوافوا
 عليه ونوا اتفاقا وحسن اليهم الشريف بتسليم ما وقع الاتفاق على تسليمه معجلا واطمان الناس
 وقدم الخمار من اليمن اكثر من كل سنة من غير توقف في الدخول الى اجدية لاذن السلطان اليهم في
 ذلك وكان دخول التجار الى اجدية في صنف من هذه السنة بخبر اذن من السلطان باليمن ولما ذلك
 باختيار المتقدمين في امر الملك لعدم قدرتهم على التجو على اجدية التي لم يكون تجوهم عليها
 موافق اختياره وجب اليهم ولما دخلوا الى اجدية لم يشوش عليهم نواب الشريف ولا اهل الشرف
 في المكس المتعلق بحمل السلطان واسقط عنهم بعينه واعتذر مما اخذه بالحاجة اليه فاجبت
 ذلك السلطان وامر التجار بقصد اجدية ففقدوها ثانيا كما ذكرنا ومضوا الى بلادهم بغير حرج وهم
 سالون من الذهب وبنه احوال في النصف الثاني من ثوال سنة عشرين وكان في هامة من مصر
 على الشريف اسم السيد بركات فترد ومطاطف بركات بالكعب دعي له على زمزم كعادة امرائهم لان
 السيد بركات بحث اجلسه على المنيشة بالمسجد الحرام وجلس هو على مقعده عنده وامر من
 خدمته بالحلف له فخلوا له وامرهم بالخرج في خدمته والنزول بالركا في بواقي من فعلوا الى ان
 الذين بالعدو من ذوي ربيته وذوي آل أبي عدي والغواد رحلوا من العدة حتى نزول اجدية ولم يبق
 بالشرف نزولهم بخلاف جماعة من وجه الغواد كانوا ذكر والشريف ان الذي بالعدو لم يبق
 منه الى عدا الا باخباره ولما ترك السيد بركات ومن معه بالركا في اجدية لم يبق من الذين نزولوا اجدية
 ورجعوا في ان الشريف باهر ولده بالرجل عنهم الى الجديدي وكوه من وادي مرو ورجعوا جميعهم
 في طاعة بعضي الى الشرف فانه تخار ذلك ولاحد ثوبه حدثا الى انقضاء سنة احدى وعشرين
 وكان في مائة وعشرة ايام من التي بعد هاترافق الشريف على ذلك واجابهم الى ما سألوا من الخمار

اليهم

اليهم ما عودهم به في كل سنة قبل هذه الفتنه على عادتهم فاخذ ذلك منهمجا واعطى ذوي مباركة ردية
 رتبوها في قوارس عجيل بن مبارك مع كونهم يري انها لا تلزمه وجملة على ذلك حبه لخدمته
 مواد الشرف والطوى عليه من الصنع والحلم ولذلك جعل على الذين خرجوا عن طاعته ولا موالا له
 رتبته وفانلوه من عبيد ابيهم واخيه واولادهم واستدعاهم من حلي ومن اليمن وادراهم على
 رؤسهم التي كانوا عليها قبل هجومهم عن طاعته فالتعنفا ليزيد توفيقا ويتهل الى كل خير
 طريقا وكان وصول الكثرهم اليه في ارباب ذى الفعدة من سنة عشرين ولما في هامة وفي ربيع الاول
 من سنة احدى وعشرين ولما في هامة جمع اهل الشرف وحسن عن طاعة ابيه لكونه فوم اخاه بركات عليه
 في الامرة وارسل اليه ابوه من سنة عطفه وبعيه عنه يذهب ومركوب فلم يزل لذلك واجتمع
 عليه جماعة من الطاعة ومضوا الى اجدية وخطفوا منها الشبان وطلب يتهل ذلك بايهم ثم ان كثر من
 الذين كانوا مع اجدية تخلوا عنه لملامة اقاومهم على ملائمة لكون ذلك لا يرضاهم ولما عرف هؤلاء
 حضرا الى جدار نزلها والله يعلم احوالهم ثم دخل في الطاعة واقام على ذلك وقتا ثم خالف ومضى
 الى صنع وان مناهم الحاج في سنة احدى وعشرين الى اجدية فمكث فلم يربا بجده فمضى الى الحاج الى
 صوب صنع بعد الحج من هذه السنة ونهض ابنت ابوه ولدت السيد ابراهيم الى بلاد اليمن مستعظفا
 لهما حبه الملك الناصر فعتف عليه كثيرا بعد ما كثر وجهره الى مكة بعد ان امر له بصله موط
 ونهض كتب الملك الناصر الى صاحب مصر الملك الموديت كتابا يذكر فيه شام من حال الشريف حسن بن
 عجلان لان الملك الموديت كتب الى الملك الناصر على يد سفيرة الفاضل من اليمن مقلع التركي كتابا
 يستعطفه على السيد حسن وذكر فيه شام من حاله فاصاب ما ذكره الملك الموديت وهو اما الشريف
 حسن بن عجلان فانه بلغنا انه طامق بتسميته بالعكس فرتبها بطرده وقلنا هذا الكبر لا يليق عند
 سكان الصفا فغيرنا اليه المشية بغيره وعلت اهل مكة منا بذلك فانكرت صارتكم في البيت واخرجهم
 من الحرم الشريف واغلقت الابواب وقالت هت وانقطع امله من ورود زعمه وقد جرحتم كونه من
 هراة الاصهار وينقش قتل نفسه بعد خروجه من الديار ولم تعرف به عفات لما طرد منكم الى
 وجله ولا يمكنه ان يقول بعد هاترك الى جبل وانفق ان يصاب من كانه من شام بلغ بها
 المقام القرض ويقول سلا عنه واجاز شهم اصاب واميده يذ شلم من الحجاز وعلما انك شيفنا
 الموديت لا بد ان يتبين منه الغدر ويدخله في خبركارة وشيعين حاتم وانه الموت كايه عجلان
 وعش الما زاعا عمل جفته ومن كبره التطويل يختصر الراجح
 كذا كمد يد اليهم معنى زاجه بتقطيعه فهوا وينفع الشرح
 وفي حقه كمن الشرف ومحمد اول الطريقي افنانها بالانصاح

ويعذب من عذاب ارباب تغرها وسام بها من لذة الكرب ما يصحوا
واعداونا اعداؤكم غنائم ظلال مجاه من صدقته التسبيح

ونزل بعد ذلك على الطور فقال له لسان الحال والهم المشجور ان عذاب ربك لو افق ونبه
اغراب سبغنا عن صرغه صرف نفسه ولم تنفر على الصرف مانح وكحق ان فعل فاحترق
نفسه فذكر الله تعالى واستغفر له الله واستغفر له تعالى وان تغفوا وتغفوا وتغفوا والو
اخر الام فرائس العفو البتة وعلى كل حال فهو شريف وزينه في الشرف رفيعه وقربا
فيه وطمع ان يكون المقام الامامي شريفا والنوم بالنوم الى رضا الكواطر الكريمة علم
وبرد الامانات الى الهلما ليعجز الفغات العواطف الناصية لده واقسم بالبيت العتيق ان تغرب
الى المقام باخلاص جديد وقال كل احد يعرف ان الحق والاحمد على الحسن غير بعيدا انتهى
ما كتب به الملك الناصر هذا المعنى فهو اما الاما الى الصغر عن الشريف بمر الدين فكان الامام
صدوقا ورفيقا رفيقا ثم بعد الله في ذلك فاخذ ينقص عن تلك الصداقة بعد العفو وتخل
عاذلك الرق عروه وعروه ومحدث كل عام حادث وكما ينبغي ومن واحد انتم في ذلك
حتى نواصلت بشكواه اللطيفة فاردنا اننا ظلم من هذه السنة بان ننقل موسم التجارة الى صنع
وان تشجع المراكب بالما فانه مبيانه لها عن النبيع ليعلم ان العود هدي وعارة وان اجور
خراب وشارة ولما حصلت الاشارة الشريفة بنلا في مافوط منه وتدارك حاصد عنه اول
ولن وشروط على نفق هذه الشروط الصادرة وقد تخالطنا له فنه على التجار العقب خاطر فان
زيدنا على مكان ما خذ من ماله فاهله وارضا ان يكون تمام ما يدايه المقام الشريف عليه
ويعرف ما شرط على نفسه ليعتقه ويقضيه عليه فقد رضينا جميعا بان يكون هو الحاكم والنفقة
على الظالم وحتى علم من يجوز بعد الكو ويترك مطية الخلف والكور وشكاه كتب في شرف
عن الموسوم الشريف يعظم فيه الاقرار والتجارة عند الحاجة اليه وشارفنا الى امير الكا ان يكون
في الوفا بهش هذا وحالنا عليه فانتفض امرا برفقته عنايته ولا يضل شكاه ابرئته هداية انتهى
وكتاب صاحب اليمن من انشاد اب اليمن وفاضله الفاضل شرف الدين اسمعيل بن بكر العوفي
ابن المنزكي وهي صورة برهان او خال من سجد احدى وعشرين وثمان مائة وكتاب صاحب مصر
من انشاد الادب البارع بنى الدين ابن بكر بن علي بن جهمي وهو موع بالمرحمة عشرون مائة
وفي اليوم الاول من ربيع الاخر من احدى وعشرين وثمان مائة توجه الى مكة فاستد
للشرف وعود الى صوب الطائف فخر اماكن بلقنم والعقيق ووج من وادي الطائف فخرها
كثرا وهدم حصن العوفيليم وسب ذلك تزحف اهل الاماكن المشار اليهم عن يليم مافقره عليهم
من النقطه

على التجار

من الفطمة اربا ذرا على العادة مع ما هو فيه من ضيق الحال بسبب الحياض التي اخذها منهم في العام
الماضي ومع ذلك فاستمع اهل الاماكن المشار اليها الا استعطافه وتسلم ما رغبوا فيه وايقوا
ان من صاحب الى الاحيلة بانه اغرابهم في ذلك الشريف حسن بن عجلان فلما عاد الشريف من
الشرف الى مكة خادعوا جويو واستحضروا اليهم بقره التلاهم ومنعوه الخروج من المنزل
التي اجتمعوا فيه وتصدطافه كثير منهم حصنه ابا الاحيلة فاحرقوه خرابا فاحسنهم اطلاقه
سما في يده وفروا وصل من صاحب مصر الى الشريف حسن عدة كتب منها كتاب في حادي عتري
رسم الاول في اعلامه بقره عزم السلطان على الحج في هذه السنة وامره بتسليمه وصل من الظلال
الحجيه ونقل ذلك اليه ولا حقا بذلك وفيه مطالبه عشرة الاف منتقال بقيت عنده من
الطلائع الملائع المنتقال التي التزم بها الخزانة الشريفه لانتقال العود الى امرة مكة ومنها كتاب
اخر فيه اعلامه شرف من موسم الغلة الى علا الدين القابله اعراض السلطان عن الحج وفيه الغلبة
لكونه لم يرسل مع علا الدين بال عشرة الاف المنتقال وكان وصول ذلك اليه في احدى النصفه وهو
حجة وحضر في مكة فتل اهل الحبليلة والسنين وحضر خدمة المجل المصري وتزداد الامر الحاج
والاعيان بمكة ومعنى واقام بمكة الى تاسع عتري ذي الحجة ونوجه الى حجة عند توجه الناس اليها
اليمن واقام بمره اياما كثيرة ونوجه منها بعد سفر اكثر الناس ووصول الطب من مكات وشرف
صاحب اليمن في دابة فيها حمل للسلطان وغيره وقد صوب اليمن ناحية الحزقن وجاء ذلك
فدراشل صاحب حجر حجر موسى بن احمد عيسى الخراساني ان يزوجه اخته ورغب في ان تزف اليها فاجاب
الي زوجه بشرط حضوره اليهم فاعرض عن حضوره اليهم ولم يات مكة الا في احدى عشر من
ربيع الاخر سنة اثنى وعشرين وثمان مائة وفي اواخر اليوم الثاني عشر من توجه لصوب الشرف لانه
بلغه انه كثير المطر وليقوى به امر من ارسل اليه الطائف وليتدقق في القطعة التي قررها على
اهل الطائف ولتبه وانه يحرقها فيه وكان من خبره بعد ذلك ان عتريه اخرجوا الى امكان بلقنم
والعقيق ووج من وادي الطائف ثم امر باخرا ب حصن الطائف المعروف بحصن الجيوش بسقي
جماعة من الحجة عنده في ذلك فاخرج جانب كبريته واعان المحررين له على اخراجه ان بعض اعيان
عتريه الشريف استدعوا بعض اعيان اصحاب الحصن فحضر اليهم وهم ليشعروا بما يريد عتريه
الشريف فلما اتفقهم عتريه الشريف شاروا باخرا ب الحصن فقام من بعض الفتوة الذي به كادوا
يتمخرون ثم قتل لهم فهدا امانا لتسلموا الحصن والذخا الذين عندنا متفرق لهم الذين انكسروا وسلموا
فهدم ثم سقي اصحاب عتريه الشريف في ان تغف عتريه عن هدمه وفي عتريه فاجابهم لغضهم واعادوا
كثرا ما هدم بالبناء واما باخرا ب الموضع المعروف بام العتريه حبل بال لاهم من وادي الطائف فكن

الذين يوافونه من الكرم هم الذين قاموا في هدم حرمين الى الاخيلة حرمين جويعة وبنواهم الى الريف
 فهدم ذلك هدماً دون هدم الاول وعاد الشريف الى مكة بعد ان صارت اليه القطعة
 التي قرر بها اهل الطائف ولقيه وشكك في طريقه طريق نخلة المانية فلما كان بالزعم منها
 امر يقطع خيلها واخراجها لقتله امر اهلها فاستعطفوه وهادوه بخيل ومضى
 الى سؤلة ثم الى خيف بن عير ثم الى المباركة ثم الى وادي مروان ثم الى مكة وباشا رجب سنة
 اربعين وعشرين ومائة م وورد منه الى مكة عن موه وروح بالواحدة ابدا الفقه في شعبان
 وفيه ظهر منه ميل الى القواد العزم على الشرف الى ان غي ولغته من القواد العزم وكان قد
 حصل عنده في عنقه بالشرق في هذه السنة كدر سبعة ان مقل من هيد بن العباس بن عير
 ابن عمر الفارسي استوفى خيلان بن النور بن ابي دجيج بن ابي فضره في كنفه لئلا يفر
 متوجها الى مكة في الحجاز فقصه واحترز منهم القواد العزم واستنصر واعلمهم واصغر منهم
 الى ان وصل الشريف من الشرق فاستماله القواد فمال معهم وامر الشريف واقبهم من القواد ان لا
 يتولوا احد بطريقه فالحقوه فلم يزل به ذلك وكثر ميله ونصرته للمعادن من الشرق من القواد
 فتبعوا ذلك ورجلوا من حبله بعد ان منهم بها شهر رمضان واياها من شوال بعد ان صرف لهم مائة الف
 وثمانم افرنتو كان هو في غالب شهر رمضان وشوال والقعود بحدة وتواجه واناء في شوال
 جلاب من صوب اليمن فها خرج من حبل مركب الكارم التي انضحت براس المخلات في شهر صفر
 من هذه السنة فحصل له منها نفع جيد وصلت المركب الكارم الى حبه وهو بها في احدى القلاع
 تصكح التجار الذين بها على عشرة الاف افرنتو بعد وصوله الى مكة فلما كان في رجب من ذي الحجة
 وهدم وعاداهم وهادوه ورج الناس مطهرين فله الكرم وحصل يدة في اواخر سنة ثلاث وعشرين
 خلل في بعض مركب الكارم عند ما عزموا من حبله الى يبيع فامرهم الشريف بالتجمل فضاكمهم
 عن ذلك بالغ افرنتو وتوجه هذا المركب وغيره من مركب الكارم وحلبهم الى يبيع وكملوا بها
 في الرابع عشر من صفر من هذه السنة وصل كتاب من الملك المويدي صاحب مصر نصه الى الشريف
 تنقمن عنه عليه في امور من اخذ الموجب من المتاجر السلطانية فان في المركب المشار اليها
 حملا مستويا لصاحب مصر ومنها لكونه كان في العام الماضي شغرى ما يرد يدة من الحب والتمر
 ونحوه وبيع للناس ومنه ما تنازع ارسال ما بين علم الخزانة الشريف السلطانية المويدي مما
 تقوم لها حين ولي امرة كثر في سنة تسع عشر ومائة م وهي عشرة الاف مثقال لادن كالمز
 سلا من الف مثقال فلم عشرين وثني عليه عنه وفي الكتاب البه عت فوى لنا خبره ارسال هذا
 المبلغ وكلمات من عجب لما طر منها ما معناه ولا تظن ان اهل التاك عجز عن حصوله في قبضتنا
 الشريف

الشريفه وانما لما حشنت منك الكرمه في بعض الامور قلنا العمل اليه ان يحسن في الباقي وقد
 اخرج خاطره لذلك كثرا وحمله ذلك على النصل من امرة مكة فكتب يشال في بقولها
 لوليت ككديت بركات وابهم وذكرها بقوام الخزانة الشريفه بالعهدة الا ان مثقال المطلوب
 من عند ولايتها وانما اولى بالامرة منه لفقوها ولضعف بدنه وحب العباد وذكر انهم
 ياخذون صاحب المتاجر السلطانية وانهم لم يشقوا الشراء من الحب والتمر في العام الماضي بقصد
 احتكاره وانما اشتراه لاجته اليه لنفعه ونفعه عنكم فلما رأى انظر الناس باعه
 عليهم فكان في خزينه لذلك وسيع نفع الناس والى اخر السنة لم يات جواب عن كتاب وتوجه
 عن كتابهم في اخر صفر لصوب حلي فبلغها وبقاء صا حبا محرم موسى الى الحبشة وبقي في حلي
 باحت محرم موسى المذكور وتوجه بهامه الى مكة فبلغها في خامس رجب وقدر سنة البياض من قبل
 رجب سنة العلامة المفقنة عدة المقرين شمس الدين اواكيد محرم محرم محرم على بن يوسف ابن الحرك
 الشريف ان في قاض العفا بمكة شرا زاد امه الفع وعامله بالملط فانه توجه من مكة
 مرير الحج في العام الماضي فوضع له بولام يقرب عنده فتمسوا ما معه من الخلف التي استنصحاها
 هذه لاجل اهل الحرمين وتاخر بعيرة لتحصل كته وترفع حاله فلما ظفر بكتب توجه فاصلا
 للمدنة النبوية فبقي بعض من حرس ثانيا وتوصل الى المدنة النبوية في صفر من هذه السنة
 فافترأ القرائن والعلم واسع اكثرت وتوجه منها في يدي الاخرة الى يبيع وركب من هناك البحر
 الى جدة وتوصل منها الى مكة فتعل بها ما فعله بالمدينة من اقر القرآن والعلم والاشباع وحضر اليه
 الشريف حسن وبعض وكلاء واعين علمانه وسبعوا على سخا المذكور شاملا لورثه فوصل
 مع به السيد الشريف حسن بن عجلان اولها

سلام كثر المشكك في الشر والعز يضرع علي بن جهمه كاسمه لكس

وصار يقيم فناما مكة وفناها ما كان من بوادها وملاحض الحاج المصرون الى مكة وافاهم وحرم المحل
 المصري على العادة وراعي صاحب الحاج عراستهم ولما بلغ موت الملك ابراهيم ابن الملك المويدي
 صاحب مصر امر بالصلاح عليه والفرقة لاجله وكان ابتداء القراءة في يوم الجمعة خامس شعبان
 وفيه صلى عليه بولامه واستمرت القراءة لاجل الصيغة يوم الاحد الرابع عشر من شعبان وكان
 بحضر القراءة مع الناس مرات كثيرة وفي ليلة منتصف شعبان حضر مع الناس المسجد اكرام وقوا
 حقه السلطان الملك المويدي ودع له عقب ذلك وكتب بذلك مكتوبان ولما تكلف خدمه امرا الحج
 في موسم هذه السنة استدان لاجل ذلك من التجار والمفتشين وبعث عقب الحج وشوال وهو محترم
 الاشيا المباركة الى صاحب الشرق الملك شاه بن محمد تليق واوصى سخا العلامة شمس الدين

ابن الحزري السابق ذكر برعائه في ذلك كثيرا فاجابه بقصده وكان ابنه السيد اجتر حسن
قد توجه في آخر العام الماضي مع فاذله عقيل فبلغ هروم وعاذ بغوطلاب مع فاذله عقيل
قبيل الزويم من هذه السنة وفي يوم الاثنين باني عشر شهر ربيع الاول من سنة اربع وعشرين
وما قام وصل الى مكة فترغبان له ولانه السيد بن الدين بركات وعهد يقضيه يقولن
امره مكة اليها وانا ربح هذا العهد من قبل صفير ربح وعشرين وما قام وهذا العهد
مكتوب عن الملك المظفر شهاب الدين الى السعد احمد ابن الملك المويد والمنفذه ولائتين
مدبر ولنه المقر الاشراف السيفي نظام الملك ططر لان الملك المويد جعل له في مال من العام
الماضي ضعف جيف عليه منه فعهد بال لطن لابنه المتار له وله دون ثنتين وجعل الميراث
القرمشي انما كان القرمشي مجرد في جماعة من اعيان الامراء والعسكر لاد الشاه لحفظها
من قراو شرف الزكافي والمحجهم الملك المويد في رمضان من سنة ثلاث وعشرين وجعل حين
عهد لانه جماعة من الامراء الكاضرين عنه بالقاهرة يتوبون عن القرمشي الحسن حموده
وجعل للسلطان بعد ذلك عاقبة فتوجه لليبية وعاد منها عللا واشتجعت في بكرة يوم
ثامن المحرم من سنة اربع وعشرين وما قام وانفق اعيان اهل الدولة على ان يكون المقر الاشراف
ططر مدبرا للامر لخصاله المتكبر وفوض له ذلك الخلفه المعتمد داود بن المتوكل العباسي
اخو المستنصر بابيه الى الفضل العباس بن المتوكل لانه اقرب في الخلافة بعد اعتلاله المستنصر
بالاحسن في سنة سبع عشر وما قام فاخذ الامير ططر عليهم وعلي كافة الاعيان من العلماء
وفضاة الفقهاء السبعة للملك المظفر عقوب موت والده واحسن في تدبير امور الناس وجهد
للسيد حسن وابنه التشرين والعهد وجره تشريرين لا صيرى المدمر السور وبيع وركب
العهد المتار له وكتاب عن السلطان المظفر مومخ برابع عشر صفر ذلك الحظ في الحسم
المسمى بالحرام في ثلث يوم الاربعاء رابع عشر ربيع الاول بحضرة السيد بركات وغيره من فضاء مكة
والاعيان بها وليس تشرير وطاف عقب ذلك بجمعها لكرهه لشره والودن باعلا فقه
زعم يدعو الجهر على عادة امراء مكة وركب من باب الصفادار في سوارح مكة والكتاب
المتار له الاعلام بوفاه الملك المويد وصاحبه اهل كل والعهد من العلماء والعسكر الملك
المظفر وجلوته على تخت الملك وخدمته العسكر له وعمل الموكب سن بديه وامرته بمراعاة مصالح
الناس ملكه ونظم امر حكام الشيوخ واعادة ما اخذ من الخبايا لهم واسقاط ما حدد من المكاتب
واعفى فيه السيد حسن من تكلف شي لأمراء كاج وفي العهد القضي لتفويض امرة مكة اليه والى ابنه
نحو من ذلك والامر بمراعاة مصالح الرعية وغير ذلك من الرعايا النافعة وكان السيد حسن

في هذا التاريخ غلبا عن سكة بنا حنة البين في جهة الودان او ذنب ذلك ولما بلغ موت السلطان
الملك المويد وذلك في النصف الثاني من صفر رام ان يجعل ابنه السيد ابراهيم حاكما بمكة مع ابنه
السيد بركات ويكون لكل منهما الثلث الا حاصل الامير مكة ويصرف كل منهما الثلث في جماعته على
ما يراه وبسط الرقوم التي كان قرضها للاشراف والقواد في كل سنة وجعل الاشراف الى ابنه
السيد ابراهيم والقواد لابنه السيد بركات وجعل له الثلث الباقي من حاصل الامير مكة يصره
في مصارحه وخاصة نفسه فلم ينفق هذا الامر لكونه القواد لم يوافق على ابطال مكان قرضه
لهم من الرقوم في كل سنة وصفي هو وابنه السيد ابراهيم بعد ذلك الى صوب اليمن وخاله
يود ذلك من مصر ما ذكرناه وابنه يصلح الاحوال وفي هذه السنة وصل ابنه ابراهيم من اقليم اليمن
ومعه الاشراف والزموا الموذن بالاعلامهم على زعم وقت طوافه بالكمم الذي روى
ففعّل ذلك ولم يشعل باخيه بركات وجماعته وسافر الاخوان وجماعته وقضا ابراهيم دخول
حنا فعرض وقصد بركات بعد ذلك دخول مكة فعرض وصار يحط بمكة لابرهم مع ابيه
واخيه وذلك عقب وصوله من اليمن في نصف هذه السنة وقال والداه من الدولة بمصر
ولدي المذكورين في الامرة مكة فلم يحل لقصده وكتب اليه ما معناه لاسق في امر مكة الاك
ولكن استنب من سبت وهذا الكتاب وصل اليه وقت الموسم من سنة اربع وعشرين من الملك
الظاهر ططر يعوان بوع بال لطن يدخن في شاع عسكر شعبان من هذه السنة وادعت
له بال طاعة ديار مصر والامام وباد منه على كثير وارسل الشريف حسن بامره بال طاعة
المكس وان لا يكلف التجار مكة قرضا وكتب بذلك في سوارى من المشهد الحرام من ناحيتهم
وفي حصة الصفا وقت الشريف حسن بالف افلوري او نحوها كان خدمه امر الحاج المصري
العام الماضي وفي هذه السنة نفكر من القواد والاشراف عن طاعة الشريف حسن واغنيا
الى ان اجبه السيد برشد من حجر عجلار واستولوا على حيد وانشروا في الطرافات فجل الشريف
من اليمن من عرجة ووصلوا مكة متخفين وما زال الشريف حسن يسعي حتى بان عن روم
الذين معه فدخل في طاعة عه وتوسل اليه بابنه بركات فاكروم وذلك في اوائل سنة
وعشرين وما قام وحال في هذا التاريخ من بيع صاحب مقبل الشريف بن حجار بن الشريف
حسن وصاحب بكرهما ومعهما الاشراف الى بني خلف القواد العزم وغيرهم حتى جاء وزوا
الودان في ناحية اليمن ثم نفر عن الشريف حسن ابن اخيه برشد وغيره من اخوة وبني عمه واوداد
على من كان ودوى غنبة ولايموا القواد العزم وتنازل الشريفان حسن وعقيل في الباطن لشدته
رغبة مقبل في مطاوعة الشريف حسن له في قتال القواد ولم يحبه لذلك الشريف حسن لما بلغه

من انه المحرك لادن اخيه ومنى عنه على مبالغته والانضمام على القواد ووصل الملكة والود منها
ظاهروا ظهر مقبل عزمها للبيع وسئل في الافامه مملكة على مال جزيل ليد له فلم يزل ذلك وما
رجل من وادى مرتضى وسبل الله رسته واقاربه وكثر من القواد واستولوا على دونه وجبه
عقب ذلك الشرف حسن الخلة واقام بها ابائهم للثوق واستفاد منه خبالا كثيرا والاعيان
واناء الى هناك جماعة من القواد العزم لسلول في الملكة وتمكنه من جده فتوقف ثم
ان ملكه في اخر سوال من هذه السنة وكان مصوله التماس صوب المزمع مقبل في اخره
الاولى من هذه السنة وبعد ذلك نحو جمعة كان توجهه للخلة ووافاه بمكة وقت وصوله
المن كتاب من مصر من مولانا السلطان الملك الاشرف برباي صاحب مصر والنام بحرين
بان يبيع بالسلطنة مصر فاس ربيع الاخر من هذه السنة وهي سنة خمس وعشرين ومائتين
وانه رستم بترك مقبل المرض بين يديه تعظم الله تعالى وكان مولانا السلطان الملك الاشرف
قبل ذلك دولة الملك الصالح محمد الملك الظاهر ططر ولم نحو عشرين وكان تدبوع بالنظم
قبل موت ابيه وكان موت ابيه في ربيع ذي الحجة سنة اربع وعشرين ومائتين فمصر بعد موصوله
المن البلاد الشام وكانت مدة سلطنة الصالح اربعة اشهر واربعة ايام ومدة سلطنة ابيه
ثلاثة اشهر وخمسة ايام ومدة سلطنة المظفر اربعة اشهر وسبعة اشهر وعشرون يوما
وكان له من العمر نحو ثمانين سنة وتسلطته وهو حي وكذا الصالح وما زال الشرف حسن يبيع
حتى بان عن رسته اكثر من كان معه وفقد رسته ومن معه لصوب جده فمصر الى امر القواد
ودخل في طاعته ممن مع رسته ملبس على بن مبارك وغيره واشتول الشرف حسن
على احد ومضى رسته ومن معه من الاشرف الى آل ابني والمولدين من اولا دعبيد
عجلان للبيع واعانوا صاحبها مقبل في حروب بني اخيه وبيرون مجار فان عجلان وبيرو
مضى في اثنا عشر سنة وعشرين لمصر وولي بها نصف امرة شجاع وبيرون معه نقصير في
حق صاحب مصر فلما وصل الحاج من مصر لبيع في ذي القعدة من هذه بان مقبل عن بيع وبعد
رجل الحاج عن شجاع مكره بالبيع وحدث حرب بين اخيه وتكررت بينهم الوقعات والاولم الكثرة
نال منهم واعانهم في بعض الحاج المبرور بعد عودهم من الحوز الزبارة للمسلم النوب وكان مقبل في هذه
الوقوع غافلا عنهم فميتوه شجرا وباجهد ان ينجو فميت جلته وفيها له نقد طائل فلما قبل وانكسر
وكان قبل ذلك قد ظهر بعض بني اخيه مكره بعد دبرها وفيدهم فوجدوا في خلفه فاطفوا
وبعض الحروب بينهم ومنهم في اخر سنة اربع وعشرين والكل هاني سنة وعشرين والحمد لله
اولاد وبيرو خيل وطلع ورجال وعزم على المير الى بيع لغرضهم فاناء للفرق مقبل فاصعدوا كرمه
واعزم

حسن

واعرض عن توجهه لبيع وسئل له مقبل في المبرور لبيع فلم يفعل واعذر له بوصول كتاب
صاحب مصر الذي بان يبيع في خصيل مقبل وشرط على مقبل ان يبين غرضه ومن معه
ولما عرف رسته بذلك فقد عجلان بن بغير من منصور بن حازم شجاعا بحسن امر المظفر النوب
في ان يبيع له في عمه في الرضا عنه وتلزم طاعة عمه فاني عجلان للشرف حسن متشغفا
فاجابه لغرضه وحضر الله ان اخيه رسته فالتزمه وامره بمباينة من كان معه من جماعة
عجلان فزجوا للبيع وذلك في ربيع الاول من سنة ست وعشرين ومائتين ولم يقوى بعد
ذلك احد من الاشرف وامر القواد على معاندة الشرف حسن وتغير خاطره على ابنه السيد
ابو عيسى لكونه اوى اليه الاشرف ذوي راج بن ابني وكان ابوه امره بابعاءهم فلم يفعل
ومضى بهم وبمن انضم اليهم من قبيلة آل ابني وغيرهم الى صوب اليمن وانتفروا الى الوادي باليمن
وقطع ذكر ابراهيم في الخطبة بمكة وفي الدعاء على زمزم بعد المغرب واني الصوب بمكة من معه
في شهر رجب من سنة ست وعشرين ومائتين وتولوا ابواي مر وكان ابوه اذ ذاك بالشرف
فقدس فلم ير منه اقبالا وكان قواعا اخاه السيد بركات خيل وبقية على ان يبيعوا واولد
الاشرف قواد واولهم الى صوب اليمن ثم وصل الشرف حسن من الشوق الى مكة في رمضان
من هذه السنة وتكثرت الفتنة بين الاخوين وماعنهم فاطفوا وانا كمالان من الملك الاشرف
صاحب مصر المالك بعض من العتب عليه لاختاره فلفل التجار الواسلين الى جده من
كاليكوط بالهند مجوزين على عدته وامره برؤ ذلك لهم خطاب فم غف والماني فبعض كثر
تعظمهم وفيهم معناه ان بلغنا عنك تخيلك اننا نريدك الاستدال ولا نفعل ذلك لما كنا نعتنا
وان غبت عن عينا فانت في القلب وما كنا نولي في حرم الله تعالى احد من الترك فان يبيع
دون ذلك ولم نزل فيها الاشرفا ووصلنا كما نك بعض طلبة مناخا من الامان ومقابل
الرضا وقد جهزنا ذلك فطب نفسا وفزعنا في الشنا في استناب ابيك الشرف بركات
في امرة فكم وما ننق ذلك الحيك وفي ذلك شيب للشجعان بين الاخوة فان اردت ذلك
فاستبدد وباش خذمة المجل الشرف والامر انتهى وفيه شوى ذلك من تعظم وغيره وانا
هذا الكتاب في اواخر ذي القعدة من هذه السنة وفي اواخر النصف الثاني من ذي القعدة بان
الشرف حسن عن مكة لصوب اليمن وقدم في اسبوعين الاخير من ذي القعدة جماعة من
الامور المقدسة من الاولف مصر والطليقات وغدهم من الترك ملاحه مثل في الكثرة والاولا
الشرف حسن في الوصول الى مكة فلم يصل واعذر بالضعف ولا يبره ابي السيد بركات اياما واولاد
امير الركب الاول ثم امير الحول وطلع عليه فغده ولم تمكن من خلعة امرة مكة المظفر لوالده وشاع

الاشرف

في الناس ان الامير قرقاش احدا لاهل الواصلين ملكه نعم بهامع على بن عنان ومغاسر
ابن رسته وبلغ ذلك الشدح حسن فكثرت ضرره وطايبوا من وصوله بعثوا الرسته في يوم
عرفوا في اصل حرس الامر الحاج حراشة حسنة في نوحهم لعرفه وجوعهم المعنى وانا
في ليلة التاسع الى الف او فريه وفي يوم التخرج اجتمع السيد وكان ببعض الامم وخدمهم
من ابي حنيفة الى الف او فريه وها اوسته في اقبل وعلموا من قديم محدثوا ما حدثنا
ما تخلف منهم لخدمته واقام منهم الامير قرقاش بنبع بعد سفر ايام صيفا منتظرا يوم
وجهه الكبرياء رستم بجهيز العسكر ملكه ويا ما اهل بنبع والصفا والمدين بالملك ومع العسكر
لكة وكان الشريف فضل صاحب بنبع نوحه مع الامراء مصر فاكراه السلطان وشهد الاصر في
حضور لغير السلطان ملكه وكان وصوله مصر بعد اطلاق ولد من السجن مصر وكان انعام
عليه بنصف امرة بنبع شريك لابن عمه عقيل بن وبيد انه اسم العاقبة وكان مما حدث بعد ذلك
ان في يوم الجمعة نصف ربيع الاخر سنة سبع وعشرين وما في امانه وصل الخبر الى مكة بان الشريف علي بن
حنان بن مغاسر بن رسته اكتب توجه الى مكة في عسكر من مصر وبعولاهم قتلته فارقة مكة
كان بها من جماعة الشريف حسن بن عجلان ونوحه هو اليهم في يوم الاثنين التاسع
عشرين من هذا الشهر وصل الخبر الى مكة بوصول ابن عنان والعسكر الى بنبع في ثلاث ذي القعدة
وصل الخبر من مصر وبنبع وفي ليلة الخميس سادس ذي القعدة المذكورة دخل الى مكة
كثير من العسكر المصري وعنه فطافوا بالبيت الكرام وخزوا الظاهر مكة ودخلها العسكر
والشريف علي بن عنان بمن انضم اليه من الاشرف والفراد العمدة والخدمات والمولدين
لعجلان وابنه وفي نخل عظم طعن يوم الخميس المذكور وانتهى البيد على والامير قرقاش
وطوخ الى المسجد الكرام فطاف السيد على الكعبة المعظمة بمحيطا والمؤذن يدعوا له على نغم
وعلم خلعة الامن وقيل بنبع قبل دخوله الى مكة وقدر نوقعه بولاية لاهل مكة بطلان مزم
بقرائعه من الطواف وكان الجمع وافرا وفي التوقيع انه ولي امرة مكة عرض الشريف حسن
ابن عجلان وهو مروي في نصف شهر ربيع الاول من السنة المذكورة ونودي للناس بالامان
ولم يدخل في طاعته من الاشواف والفواد والمولدين ومن لم يدخل في طاعته فلا امان له بعد
شهر وركب من باب الصفا ودار البلدة الكعبة ودعي له في خطبه في يوم الجمعة شابع ذي القعدة
وفي ليلة الاحد المذكور علم رستم بعد المغرب واعيد فيها الدعاء لصاحب الامن الملك الناصر وفي
الخطبة في يوم الجمعة المذكور وكان ذلك قد نذر في اول ذي الحجة من السنة الماضية وفي يوم السبت
ثامن ذي القعدة الاول توجه السيد علي بن عنان والعسكر الى الجدة لتجهيل مركب وطرد وصلاح اليها
وكالبكوط

من كالبكوط بالهند مجبورين على عدن فخلا ذلك ورفقوا بالفاد من كتبها وكان العسكر الواصل
من مصر سنة واربعة عشر فارتد وخيلهم كذلك وانضم اليهم من بنبع الامير قرقاش بن معة من
الترك وعنه وكذا بنبع وعادوا من جد الى مكة في شابع ذي القعدة

مكتوب الامراء شلم
مستوفى الاصل المتفرقة
ورقات

~~في يوم الاثنين التاسع عشر من شهر ربيع الاول من سنة سبع وعشرين
ما تخلف منهم لخدمته واقام منهم الامير قرقاش بنبع بعد سفر ايام صيفا منتظرا يوم
وجهه الكبرياء رستم بجهيز العسكر ملكه ويا ما اهل بنبع والصفا والمدين بالملك ومع العسكر
لكة وكان الشريف فضل صاحب بنبع نوحه مع الامراء مصر فاكراه السلطان وشهد الاصر في
حضور لغير السلطان ملكه وكان وصوله مصر بعد اطلاق ولد من السجن مصر وكان انعام
عليه بنصف امرة بنبع شريك لابن عمه عقيل بن وبيد انه اسم العاقبة وكان مما حدث بعد ذلك
ان في يوم الجمعة نصف ربيع الاخر سنة سبع وعشرين وما في امانه وصل الخبر الى مكة بان الشريف علي بن
حنان بن مغاسر بن رسته اكتب توجه الى مكة في عسكر من مصر وبعولاهم قتلته فارقة مكة
كان بها من جماعة الشريف حسن بن عجلان ونوحه هو اليهم في يوم الاثنين التاسع
عشرين من هذا الشهر وصل الخبر الى مكة بوصول ابن عنان والعسكر الى بنبع في ثلاث ذي القعدة
وصل الخبر من مصر وبنبع وفي ليلة الخميس سادس ذي القعدة المذكورة دخل الى مكة
كثير من العسكر المصري وعنه فطافوا بالبيت الكرام وخزوا الظاهر مكة ودخلها العسكر
والشريف علي بن عنان بمن انضم اليه من الاشرف والفراد العمدة والخدمات والمولدين
لعجلان وابنه وفي نخل عظم طعن يوم الخميس المذكور وانتهى البيد على والامير قرقاش
وطوخ الى المسجد الكرام فطاف السيد على الكعبة المعظمة بمحيطا والمؤذن يدعوا له على نغم
وعلم خلعة الامن وقيل بنبع قبل دخوله الى مكة وقدر نوقعه بولاية لاهل مكة بطلان مزم
بقرائعه من الطواف وكان الجمع وافرا وفي التوقيع انه ولي امرة مكة عرض الشريف حسن
ابن عجلان وهو مروي في نصف شهر ربيع الاول من السنة المذكورة ونودي للناس بالامان
ولم يدخل في طاعته من الاشواف والفواد والمولدين ومن لم يدخل في طاعته فلا امان له بعد
شهر وركب من باب الصفا ودار البلدة الكعبة ودعي له في خطبه في يوم الجمعة شابع ذي القعدة
وفي ليلة الاحد المذكور علم رستم بعد المغرب واعيد فيها الدعاء لصاحب الامن الملك الناصر وفي
الخطبة في يوم الجمعة المذكور وكان ذلك قد نذر في اول ذي الحجة من السنة الماضية وفي يوم السبت
ثامن ذي القعدة الاول توجه السيد علي بن عنان والعسكر الى الجدة لتجهيل مركب وطرد وصلاح اليها
وكالبكوط~~



وكان صاحب السيف قد اقامه بداره وولده اعداء له وكانوا يكرهون ان يسموا
 ان لا يشهدوا له في الدنيا وكان من جملة من كان يكرهه صاحب السيف

وكان الذي صلى الله عليه وسلم يحمله ما ارضاه وكانا يشبهان الذي صلى الله عليه وسلم وكان
 الحسن رضي الله عنه استنبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الارس واليمين
 رضي الله عنه استنبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين ذلك وصافتهما رضي الله عنه كثيرة
الحسن بن علي بن عمر الانصاري ابو علي البجلي روى عن رجل الى المشرق فادى الف درهم
 من ابي عبد الله القراوي العجمي ومن الى الفتح ناصر بن علي الطوسي بن ابي داود وحدث
 بالموطا عن ابي بكر الطرطوسي وسبع من ابي جهم الجبوري مقاماته الخمسين بشهادة من بغداد
 ونزل مكة وجاورها وحدث هناك وبغداد وغيرها واشهر وكان ثقة حدث عنه ابو القاسم
 عكر وان الى الصيف وابو جعفر بن شراجل الاندلسي وغيرهم وكان ثقة ذكره ائمة اهل البار
 في التكملة وذكر ان ابا جعفر بن شراجل يقول فيه الحسن بن الحسن بن علي ووم في ذلك وذكر القليل
 الجليان ابا القاسم بن عكر حدث عن ابي الحسن بن علي بن الحسن البرادي عن ابي الحسن البجلي هذا
 بشيخ يسير منه ونقل عن ابن الجار انما فزا وفاته بخط ابي المواهب الحسن بن هبة بن مصري
 في شهر سنة ثمان وسنتين وخمسة وخمسة وثمانين وحدث عن ابي عبد الله السجزي وهم في وفاته لانه
 ذكر في الفيل وقال توفي سنة ثمان كان اوارع ووفيا بدينه
الحسن بن علي بن فناده بن ابراهيم بن مطا عن بن عبد الكريم الكشي المكي ابو سعد حاجبة
 وشيخ وراثة مكة بخوارج سنن كاشاني بانه وشيخ استنظام على مكة فيما لم يكن ان بعض
 كبار الاعراب من زيدي حسن له الاستيلاء على مكة والفتك من تمام وجه صاحب اليمن وهون
 عليه امرهم وكانوا فرقتين كخبر واحدة الى اعلام مكة والآخر الى الفيل كل ربع في ابو سعد على
 احد الفريقين فكسرت وانضغعت الاخرى عنه فاستولى على مكة ونصب على الامر الذي كان بها
 من جهة صاحب اليمن وهو ابن المنيب على ما ذكر العسري وغيره اخذ ابو سعد مكان مع
 ابن المنيب من خيل وعقد ومما التمسوا واحضرا عدا ان اكرم وقال ما لزمته الا التحقق خلافه
 على مولانا السلطان الملك المنصور صاحب اليمن وعلمت انه اراد الحرب بهذا المال الذي معه
 الى العراق وانا غلام مولانا السلطان والمال عندي محفوظ واخيل والعدد الى اهل مصر يوم
 السلطان فوردت الاخبار بعد ان اتم بيرة نوافه السلطان انتهى وقوى بموت المنصور امر ابو سعد
 بمكة وادامت ولاته عليها حتى قتل لتركه ما كان عليه من اكرم بسبب اغتزاره نفسه وكان قد غلب
 على ابن المنيب يوم الجمعة لبعث خلون من ذي القعدة سنة سبع واربعين وخمسة على ما وجدت
 خط المسور في ذكره ان سبع ذلك من ميم شهر حاكم الطائف ووجدت خط ابن محفوظ ان ابا سعد
 دبض على ابن المنيب في آخر شوال سنة سبع واربعين وخمسة وحدث خطي فانه نقله من تاريخ شيخنا
 ابراهيم الفرات

ان الفرات ان ابا سعد هذا ملك مكة في العشر الاخير من ذي القعدة سنة سبع واربعين وخمسة
 وذكر بعض المحققين ان الملك الكامل صاحب مصر امر ابا سعد ان يكون مع العسكر الذي خرج
 الى مكة لخراج الشريف راجح بن فداوة وعسكر الملك المنصور صاحب اليمن ونصروا لسانه على مكة
 الطائفتين وذكر في سنة تسع وعشرين وخمسة وذكر ايضا ان صاحب اليمن لما اتفق على مكة
 في شهر رمضان من سنة تسع وبلاست بعث الى صاحب صنع اني بعد هذا فلما اناة الزمة وانعم عليه
 واستخدمه وانتوى منه فلعنة صنع وامر بخرائه حتى لا يبقى قرار للمومنين وجعله بالوالي في اعداء
 لولائه بمكة انتهى ووجدت خط المير في فم اظن ان ابا سعد بن علي بن فناده هذا توفي
 في سنة ثمان وسنتين وخمسة انتهى ووجدت خط الحافظ الى الفتح بن عبد الله بن فناده
 انتخبه من معجم ابن مدي ان ابا سعد هذا قتل في اواخر رمضان سنة احدى وخمسين انتهى
 ووجدت خطي فانه نقله من تاريخ شيخنا ان الفرات ان ابا سعد هذا قتل لثلاث خلون من
 سنة ثمان وسنتين وخمسة انتهى وقال ابراهيم بن علي في حق ابي سعد هذا كان فاضل الاخلاق
 طيب الاعراق شديدا يحيا للفقراء كجبايع الشيعة والكهنة والعلم والعمل وكان شجاعا منظم
 وشرا لا يترفع باخرة الهوى نفقه واعتز بومه بامته فاجار كان عليه من اكرم وحل
 عروة العزم فاتي من ماضيه وخرج عليه في مكته وجبرع مكاه كاس المنايا وعطى نفقة الزنا
 وقفل رحله وذكرا تاريخ قتله كما سبق ومن شعر ابن سعد على ما نقل قصيدة اولها
 خذ وافترادى من ابي الكليل فواجبا من ابي وقيل
 وفي فم ابي الدجى وابصره البور الا افا
 تخفف فامته بالقنا وشغل ابدانه بالكفل
 وجاهد الزمان به ليلة وعما جرى بيننا لا تبدل
 واجلت فامته بالعاق واذلت مرقعه بالقتل
 فما اتوا الملك في راحتي وهذا في فم طعم العسل
 واذنت حين تحلى الصباح حي على خير هذا العمل
 وان قتل او غدا ميت يا ابيك الصداة ظلمها فهل
 يموت بغوش باجلها ونفسي يموت بغوش باجل
 فليت اذا ما اتاني اكرام بوخر عن الاله الاجل
 لا في غيرك اذ الفيت هل يوم الكفاح ابي روي لائل
 وذكر لي بعض اصحاب الفضلاء من اهل الكوفة والادب ان هذه القصيدة لابن مطروح ان علم الله

عنه

حسن بن قتادة بن ادريش العلوي الحنفي قدم ملكها بعد ايام ما ذكرنا وكان حسن قد اصاب اليه
الى الاشراق والمال الملك الذي كانوا اليه وقد فرقوا عنه ولم يبق عنده غير احواله من غيرة
فوصله حب اليمن الى مكة رابع ربيع الآخر فلقنه الحسن وقال له بالمعيطين مكر فلم يثبت ووطئ
منه فمات فارق مكة فبين معه ومكلمها ان وصاحب اليمن ونهض فاعلمه الى العمر فحدث بعض
المجاورين المتاهلين انهم نهضوا حتى اخذوا الشباب عن الناس واخبر بهم وامر صاحب اليمن
ان يلبس فيرقتاده ويحرق فيبشوه فظهر الثابوت الذي دفعه ابنه الحسن والناس ينظرون
اليهم فلم يروا شيئا فعلموا حسدا ان الحسن دفن اباه سرا وانهم يجعلون الثابوت شيئا وذاق
الحسن عاقبة قطعته الرحم وعجل مقابلته وزال عنه ما قبل اباه وعنه واخاه لاجل خيبر
الذي اخرج ذلك هو الحسن ان لم يبق ريب في ما قيل من قتل حسن بن قتادة بيمين واخيه
وعنه وذكر ان محفوظ ان اخراج الملك المهدي لحسن بن قتادة من مكة كان في سنة تسع وعشرين
وشتمه وذكر ذلك غيره ولذلك كرامه لا فائدة ذلك وغيره **قال** في سنة تسع وعشرين توجه
الملك المهدي الى مكة فوصلها في ربيع الاول وخرج حسن من البلاد فتسلم اليه السلطان وراح
معه ويرد السلطان على اهل الحجاز جمع اموالهم ويحكم جميعا ومكان اخذ من الوادي جميعه ومن
ملك من الدور وولي راح على نصف الخراف واستناب السلطان على مكة الامر نور الدين على
ابن عمر بن علي بن رسول ورث معه ثلثا فارس ورجع في هذا العام الملك المهدي واما الحسن بن
قتادة فانه راح الى صنع وجابجيش وخرج اليه نور الدين وكتبه على الحوية ووجدت في تاريخ
السبع ميسر الدين محمد بنهم الجري في ترجمه لاقتباس الناصري ذكر فيها شيئا من حاله وقيل ان الحسن
له ملكة ثم قال واراد حسن سبب اخراج العراق خوفا للمسلمين من المعظم والكامل فاجابه
بعضي الى ترك التهم ووجدت في ترجمه الحسن بن قتادة لاقتباس الناصري ذكر فيها شيئا من حاله وقيل ان الحسن
توفي في حسن بن قتادة بن ادريش الحنفي امره مكة زادها الله شرفا وكان قد ولي الامارة بعد ايام وقال
انه دخل اليه وهو مصروع بعقله خنقا وولي الامارة مغالمة وكان في العترة والبره ظلموا فاما
وهو الذي قتل امر الحجاج اقتباسه في سنة سبع وعشرين وحدث في مكة امورا متكررة فارد البغض عليه
فخرج عنها هاربا على افيح وجهه وقد دلتا له فخرج الى العراق ووصل الى بغداد فذكر
احبه في الحجاب الغريم على ذلك فلما علم به غل وجهه وصلى عليه وحمل الى مشهد موسى علم السلام
فدفن هناك انتهى وراى في كلام بعضه واظنه الشيخ شهاب الدين ابنا شامة المقتدي بن الحسن
ابن قتادة فلما وصل الى بغداد هم اهل بغداد يقتله خوفا باقتباس الناصري الذي قتله اصحابه بمكة
فعاجلت المنيح حسن بن قتادة قبل قتلهم له انتهى واما ما قيل من قتل حسن بن قتادة لايه واخيه

100
وعنه فقد ذكر ان الاشراق كماله صورة ذلك لانه قال لما ذكر موت قتادة وقيل في موت قتادة
ان ابنه حسن اخذته وسبب ذلك ان قتاده جمع جوعا كثرة وشار عن مكة يريد المدينة فقول
بواذي الفرع وهو مريض وسبب اخاه على ابيش وعنه ابنه الحسن بن قتادة فلما بعوا
بلغة ان معه الحسن قال لبعض الجنان اخي مريض وهو ميت لاهالة وطلب من ابنه الحسن
لذلك هو لاصبر يراخه فتادة فحضر الحسن عنده واجتمع اليه كثير من الاشراق والمال
الذين لاسد فقال الحسن لعمه قد فعلت كذا وكذا فقال لم افعل وامر حسن الحاضرين بعنه فلم
يفعلوا وقالوا انت امير وهذا امر ولا نمدا يدينا الى احدكما فقال له غلامان لقتادة نحن عبيدك
فمرنا بما شئت فامرهما ان يجعلوا عمامة عمة في حلقه ففعلوا ففعل ففعل فتادة ففعل ففعل
الخط كل مبلغ وحلف ليقتلن ابنه وكان على ما ذكرنا من المرض فقلت بعض اصحابه الى الحسن
يعرضه الحال بقوله انك اباي قتل ان يقتلك فعاد الحسن الى مكة فلما وصلها قصد دار ابي بكر
بيشرف فزاع على باب الدار جمع كثير فامرهم بالانصراف الى منازلهم ففارقوا الدار وعاذوا بالي
من اكنهم وودخل الحسن الى ابيه فلما رآه ابوه شتمه وبالح في ذمه ونهض به فوشيه اليه الحسن
فختمه لوفته وخرج الى الكوفة الشريف واحضر الاشراق وقال ان قد اشتد مرضه وقد امرت ان اعاد
لي علوان اكون انما اميركم ففعلوا له ثم انه احضرنا بوزنا ودفعه لظن الناس انه مات وكان قد دفن
شدا فلما استقرت الامارة لمكة له ايرال الى اخيه الذي بقلعة البقيع على لسان ابي بكر بن دعيم وكتم
موت ابيه عنه فلما حضر اخوه قتله واستقر امره وثبت قدمه ففعل بامر الحجاج ما تقدم ذكره
فارتكب امر اعطاه قتل اباه وعنه واخاه لقتل باع دينه ببناءه وذلك في ايام بيعة لاجرم لم يهله
ابيه تعالى ونزع ملكه وجعله طريدا شريفا خائفا من قريب انتهى **وذكر** ابن سعد المغيرة موزع
المعرب والشرق شيئا من خبر حسن بن قتادة هذا لم اراه الا في كتابه فذكر ما تقدم من الفايده ونصر
ما ذكره بعد ان ذكر شيئا من خبر قتادة واربعه في الاثني عشر كتابه فذكر ما تقدم من الفايده ونصر
ابن قتادة واما جارية كانت تخدم اباه فادخلته لبلال عليه **قال** الرجزاني موزع الحجاز وكان
وزير الان عزير واخوته واقاربته بن عزمه ام قتل اباه خنقا واستحوذ بالحجاز المذكور وظام
له في امساك يديهم قتلهم بعد ذلك لتلاخج الحجاز من قبلهم ما وزع الناس انهم قتلوا اباه وقول
مكان ابيه والعون تنبى عنه والقلوب تنفر منه وكان من امره مع اخيه راح ما ذكره من غلام
شليط بن داود **قال** ابن عبيد ايضا ذكر لي نعم الدين الرجزاني ان ابا عزمه كان يوما ما كان مع الاشراق
ففي علم وله لابنه حسن ونراى فجاء واذا ابوه حسن كالمجنون يشتمه انشه ثم القى به في شعير
وحدثه من حرجه فاعطاه ابوه عزير وقال هكذا يرتك ولها فخر ترك فقال حسن ذاك الاصل الذي

وفد كان يفتي ان حلف بالرضا وبالعرفان اولي ندام من يدي كفي
واشتد في عكس هذا المعنى سخفا فاضى الغناه جمال الدين ابن طه وانه انما عرفت
للعامة من الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن الصايغ الحنفى المصرى عنه جماعة
وانى لمعنى بالتواضع مع عدم وانت ترى ان المعالي ديدون
ومن مدعى ان اقل المظلي ولا اتجافى قبلة من يدي كفي
واجاز الصاغانى للعاصى سلمن من جزه على ما ذكر ابن دافع والرضى الطبرى والصايغ بن عبد الله الكوفي
ابن الصايغ وهو خاتمه اصحابه

حسن بن ابي عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن محمد الفاطمى المكي ذكر له ما انتفى عنه
ولم يمتدح اسنق وقته وسببها اوفى التي بعد ما دخل ديار مصر والشام وربت بها من مصر
وعن ذلك وولى مباشره في الحرم المكي ومباشره في الاوقاف الحكيم في الفاضل وولناظره في
الحسين بالاسكندريه كخوفه ثم توفي في التصوف الباني في شوال سنة ثمان ومائتين بالفاهه بعد
ان سكنها مدة ستمين منفصلة مائة وقد قارب الخمسين شامه رحمه الله تعالى

الحسين بن محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن ابي طالب الحنفى المعروف بابن الرافى نقل
مكة في فتنه الحسين بن علي الذي قارب الفتح وذلك لما انتفضت الوقعة جافوقه خلف محمد بن سليمان
موتى الحرب في هذا القسيم فاخذ موسى بن عيسى وعبد الله بن العباس بن محمد فقتلاه فغضب
محمد بن سليمان غضبا شديدا وغضب الهادي على موسى بن عيسى لعنه لافى الرافى فقتلوا موسى بن عيسى
موتى وكانت الوقعة في يوم الترويه سنة ثمان وسبعين ومائة

الحسين بن محمد بن عبد الله بن ابي زيد المكي روى عن ابن جرير روى عنه ابو عبد الله محمد بن زيد بن
حبيش في نسخة من كتاب العقيدة في تاريخ علمه وله طرق كلها في المتن روى له الترمذى وابن عديم
الحسين بن محمد بن عبد الله بن اكرارى امام المالكية بمكة بالمسجد الحرام ذكره الحافظ ابو القاسم بن عكر
في معجمه وذكر ان له من احازة كتبها الله من مكة

حسن بن محمد بن لاوون السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك الناصر ابن السلطان الملك
المنصور صاحب الديار المصرية والشامية والحجازية ذكرنا في هذا الكتاب لم يصنع في ايامه من المالكية
وهي عمارة امكن بالمسجد الحرام وعمر ذلك واسم مكتوب في الكتاب الشريف منه بقرنة باني شمس وعلمه في
باب الكعبة الذي هو منى الاراء وكفى الكعبة الكثير الذي هو العمرة بالهنا وبوسع بالسلطنة بعد اجم المظفر
جايحه في عشرين ومائة سنة ثمان واربعين وسبعمائة واستمر حتى خلع في اول رجب سنة ثمان وخمسين وخمسة
الصالح صاحب محمد بن عبد الله السلطنة بعد خلع المذكورة في اول شوال من سنة ثمان وخمسين وسبعمائة واستمر حتى

مستك في حربي الاخرة من سنة اثنين وسبع مائة وكان ذلك اخرا لعمومه وكان لما بلغه
ما جر العسكر الذي مقدم فندس وابن فراس شق من القتل والنهب مكة واخر اجتمعوا على افتح
وجه في اخر سنة احدى وستين وسبعمائة غضب على اهل الحجاز وامر بنحوه عسكر كثير الى الحجاز للاستقام
من اهله فقدم راسه تعالى بنفوس حصل بينه وبين كبير اهل وولنا الامر بملغا الكاهن في قنص عليه
وكان ذلك اخر العهد وبطل امر العسكر وذل كان شو قيسيم في الحجاز من الضربة

الحسين بن محمد بن محمد بن يعقوب الحنفى المكي سمع من اهل مكة عبد الرحمن بن محمد بن الطبرى
ومن اخيه يحيى بن محمد الطبرى ثم اكثر على التوريز والصفى والرضى الطبرى ومن اجاز له في سنة ثمان
وسبعمائة جماعة من شيوخ الشام ولا ادري هل حدث ام لا ولا متى مات وكان جدي الشريف ابو عبد الله
الشافعى فمات وجا اخذته ام عمر والذى الشريف ابى الحسن الشافعى رحمه الله تعالى

حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القلق بن ابي العباس احمد بن علي القلقى الفاطمى المكي لقب
بالبر وبالبر شيع الكثر من التوريز والصفى الطبرى واخيه الرضى وغيرهم في طلب نفسه
فنتج ونزل على جماعة وسبع اولاده ولا ادري هل حدث ام لا ولا متى مات عنده كان جاني في سنة
ولاسن محققا واطن انه مات سنة ثمان وولاسن وكان له نمل رات منه نصيبه برى في فاضل ثم الذين
الطبرى وانت دفن على قبره في اليوم الثالث من وفاته اولها

مات اكبا ومات اكود والكرم والعلم والحلم والاحكام والحكم
والفضل مات لموت النجم فاطمة واب توحش البيت والاركان والكرم

وشها
عوث الامام والايام كهنهم قس الفصاحة بخروجه علم
صدر المذارين فطلبه ليداس به فربوهم فتح الفاطمى حكم
ومن يكن مونة للدين منقطة فلا يقاس به عرب ولا عجم
من الفناء وكذا ما جاءه من العلماء والعلوم التي تسمى بها الفهم

الحسين بن مسلم بن يثاق المكي سمع طاووس بن كيسان ومجاهد بن جبر وشعيب بن جبير
وصفته بنت شيب روى عنه حميد الطويل وروى عنه والحكم بن عتيبة وطلحة بن عبيد الله بن جبر وغيرهم
وروى له الجماعة الا الترمذى قال ابو زرعة وابن معين ثقه وقال ابو حاتم هو صالح الحديث
قال ابن عسكنة مات قبل طاووس وقال الكلاباذي قبل طاووس وقبله

الحسين بن موسى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسن بن علي الشيبى الطبرى ابو علي شهاب الدين
فاضى مكة وحدث خطه على محمد بن عبد الله بن ابي عمير الفراءى عن ابي الحسن بن باب رباط التدرج وقد
علم صالح الرباط المذكور وتاريخ الترت العشر الاو من ذكر الاخير سنة ثمان وسبعمائة ولا ادري هل

السنة اثنتا عشرة اولا واهل ولي عدي بن عبد الله بن علي اولا ووجدت خطه على مكتوب مسجوخ
بالعشر الاواخر من شوال سنة احدى وسعين وخمسمائة فلا ادري هل هذه السنة اخروا به ام لا
اشهر من سنة تسع وخمسين اليه والله اعلم وغالب العقلاء السبعة بين مكتوبين بخطهم ويكتب لهم
فاضي اكرم من فلا ادري هل ولدوا الفضا اكرم من او الفضا مكره وقولهم اكرم من مبالغ والله اعلم
سبع من عبد المؤمن بن محمد ذكر بن عبد المؤمن بن ابي الحارث الكارزوني المكي المودن بامر السلطان
سبع على الفول التوركي الموطار وان يحيى بن يحيى في سنة ست وسبع مائة واجاز له من مشق جماعة من
شيوخ ابن خليل باستدعاء واستدعاء البرزالي وما علمته حدث وقد اجاز لبعض شيوخنا في سنة
مورخ بن سنة ست وخمسين وسبع مائة ووجدت بخط سحناسي ذكره في سنة ست وسبع مائة وذكر انه
اخذ عنه وان اقام بوطنة في ذمة باب علي من المسجد اكرم بوجاهته على انتهى

سبع بن عثمان بن حنين العنقلاني المكي توفي يوم الاربعاء ليل اثنين من المحرم سنة
ثلاث وتسعين وخمسمائة مكره ودفن بالمعلاة من حجر قبره لخصت هذه الترجمة وهو من رحم
فيه الشيخ العنقلاني صاحب
السبع بن عثمان بن شهيد بن ابراهيم بن عبد العزيز بن ابي خلف العجلي ابو عبد الله جلال الدين في
طلب الحديث الى البلاد المتباعدة اقام بغداد مدة وحدث بها روى عنه الخطيب وقال كان صدوقا
متقيا غامقا انتقل في اخر عمره الى مكة فمكث حتى توفي فيها سنة خمس وثمانين واربعمائة بقت هذه الترجمة
من البدايه والنضايه لان كثير

سبع بن علي بن ابراهيم عطية بن ظهير بن مرزوق القرشي المخزومي المكي اجاز له الرضا الطبري
والعنف الذي هو ابن حريث وامه الرجم بنت الغطف القنطاري من شيوخ مكة وجماعة من مشرق
سنة ثلاث عشرة مائة الدمشقي والفاضي سليمان بن حمزة وان مكثوم وان عبد السلام والمطعم وغيرهم
من شيوخ عبد الله بن خليل باستدعاء واستدعاء البرزالي وقد الت عنه فزيدة سحناسي الفاضل جمال الدين
ان ظهير ابقاء ابنه تعالى فقال كان من اذكياء العالم الا انه لم يتعلم بالعالم وكان يحفظ حديثا كثيرا
او فقه على ثبت له فيه سماعا للتجاري وكتب اخره نقلها على النسخ العلامة محمدي بن عيسى بن مطهر ومولاه
تسعين وسبع مائة وتوفي سنة اربع وسعين وسبع مائة وكانت وفاته مكره

السبع بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن اوطال اكني صاحب الوقعة بفتح طاء مكره
ظهر بالمدني في سنة ثمان وسعين ومار وطرد عنها علم المهدي وكان ثيب ذلك ان الهادي استعمل على المدني
عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطيب فلما وليها اخذ بالارفة الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن
ومعلم من جندب الشاع الفدلي وعمر بن سلام مولى الهادي بن علي بن ابراهيم فامرهم فمروا به وجعل
في اعنانه

في اعنانه جبالا وطيف بهم في المدينة فالحسن بن علي الى العمري فقال له فذصرتهم ولم يكن لك ان
تضربهم لان اهل العراق لا يرون به سائفا فلنظف بهم فامرهم فذصرتهم ثم ان الحسن بن علي
وكي بن عبد الله بن الحسن فقال الحسن بن محمد فاحرجه العمري من الحبس وقد كان ضمن بعض بني اوطال
بعضا وكانوا يعرضون فغاب الحسن بن محمد عن العرض يومين فاحضر الحسن بن علي وكي بن عبد الله
والهامة واغلطوا بالحلف له بحج ان لا ينام حتى ياتيه به او يدق عليه باب داره حتى يعلم الجاه
به فلما خرج قال له الحسن بن محمد ان الله قد عاك الى هذا ومن ان تجد حيا نخلت له بشي لا تفقد عليه
قال والله لايت حتى اصرت عليه باب داره بالكيف فقال له الحسن بن محمد ان هذا نفعن مكان يتاونه
اصحى فانهم للميعاد فكانوا قد نواعدوا على ان يظهر وامني ومكره في الموضع فقال يحيى فذلك
فانظروا وعلا في ذلك من الملتزم وخز جوار الل وجا يحيى حتى ضرب على العمري باب داره فلم يجبه
وحاولوا فتحوا السور وقت الضم فلما صلى الحسن الصبح اناه الناس فابيعوه على كتاب الله تعالى في سنة
عشر مائة لله عليه ولم للرقي من آل محمدا لخاله الذي في مائة من الحنابلة والعمري ووزير
اسحق المزيقي ومعهما واذا الذي ومعهم ناس كثير فدخلوا دارهم فقام اليه يحيى وادرس
اس عبد الله بن حسن ففرض يحيى على انهم فقطعوا ودار ادرين من خلفه ففرضه ففرضه ففرضه ففرضه
اصحابه وودخل العمري في المشورة فخل عليهم اصحاب الحسن فنهضوا من المشورة وانهضوا وانهضوا
وكان منعة عتو الف دثار وقيل يبعون الفاء ويرق الناس فاعلق اهل المدينة ابوابهم فلما كان الغد اجتمع
عليه شعبة بن العباس فقاتلوه وقت الحركات في القرنيين واصفوا الى الظاهر فاقترقوا في
الترك في شعبة بن العباس فقالوا لهم فقتلوا الحركات في القرنيين واصفوا الى الظاهر فاقترقوا
من الغد وكان قد قدم حاجا فعانل معهم فاقترقوا فقتلوا الشد قتال المصنف الذين يعرفون اوجع
حين الى المسعودي واعدهم برك الناس لرواح الى القتال فلما غفلوا عنه ركب راحته وانطلق وراح
الناس فلم يجروه فقاتلوا واشاءوا الى الموت يعرفون فقاتلوا انهم راكبا الى الحسن بن علي والله
لن اشفاهم الصفا فخطبهم الطبري اشهل علمي ان تشوك تشوك او يقطع من اشد شعرا ولكن لا
يدرس الا عذار فيقتني فانه يهزم عتاك فوصي اليه الحسن اوضح البرزني فلما دنوا من عكره فقاتلوا
وكبروا فانهزم هو واصحابه واقام الحسين واصحابه اياما متجهزون فكان من فقامهم في المدينة احدثوا
ثم خرجوا للثقت فغن من ذى النعمان فلما خرجوا عاد الناس الى المسجد فوجدوا فيه العظام الذي
كانوا يكونون واتارهم فجعلوا يدعون عليهم ولما فارق المدينة قال باهل المدينة لا يخطبوا عليكم بخير
فتاوا لانت لا تخلف الله عليكم ولا ردك علينا وكان اصحابه يحدثون في المسجد فقتلهم اهل المدينة
ولما اتوا الحسن مكره امر فودى اياما عدينا فانه العبيد فانه في الخبر الى الهادي وكان قد حج

ملك الشدة رجال من اهل بيته منهم سليمان بن المنصور ومحمد بن علي والعباس بن محمد بن علي
وموسى واسمعهل بن عيسى بن موسى فكنى الهادي الى محمد بن سليمان بن علي بن علي وكان قدس
سجاعة وسلاح من البصرة لحرف الطوبى فاجتهدوا في طوبى وكانوا قضاة صابغة فلما قدسوا
ملك طافوا وسعوا وحلوا من العزم وعزموا في طوبى وانهم لهم من ج من شيعته ومولاهم وفادهم
ثم انهم استلوا يوم النوبة فانهم اصحاب الكمين وقتل منهم وجرح وانهم محمد بن سليمان بن علي
الى مكة ولا يعلمون حال الكمين فلما بلغوا الطوبى خلفهم رجل من اهل خراسان يقول الشترى هذا
راس الكمين فاخرجه ويحتمد ضربة طولا وعلى ففاه ضربة اخرى وحملت الروس الى القادى فلما
وضع راس الكمين قال انكم قد جئتموني براس طاعون من الطواغيت ان افلا اجعلكم اراهمكم
جواركم فلم يعظم شاور الكمين شيئا عاثر بما قدم على المهدي فاعطاه اربعين الف دينار
ففرقها في الناس بغداد والكوفة وخروج من الكوفة لا ملكا مالم يستعلا فزولما تحته من قضاة منهم من
مارح الاسير بختصار وقبوه بظاهه ملة بطريق النعم لان هناك فنه مشهور بقصد بالزبان فيها
قنوان في احدى ما مكتوب فنه هذا فتر الكمين والكمين انى على بن الكمين الكمين بن علي بن
او طالب ووجدوا القبة لالة اجماعة احدى هان فنادى من احدى بن مطاعن الكمين امر بعارضة في فنه
حضر وشماء وهو خطو عبد الرحمن بن اوسى وفي القبة ان انا تعدين علي فناداه الكمين امر بعارضة هذا
المشهد في سعة سبعة واربعين وشماء وفي القبة ان الشرف حش بن حش بن نائب الكمين المظفر
سلاد الحار عسرا امر بعارضة في سعة سبعة وشماء وفي القبة ان الشرف حش بن حش بن نائب الكمين المظفر
هذا بن العاديين وفي ذلك نظر لان المعروف بن القادى هو علي بن الكمين بن علي او طالب
والكمين هذا انه هو من ذرية الكمين لاهن ذرية الكمين

الحسين بن علي بن الكمين الطبري الثاني ابو عبد الله وابو علي فقه مكة ومحدث ولدته
ثمان عشرة واربعين بابل طبرستان ورجل متبحر ببيت ابو علي عبد العارف الفارسي صحيح علم وعلي الجعفر
عمر من مشهور واورع الصواب وعلى كرمه المروية محمد بن الحار وحدث سبع من راي بن معوية
العديري والفاضل ابو الحسن العزفي والكافان ابو الفضل التميمي وابو طاهر الكوفي وجعفر بن طاهر
الشيمى والقبيل ابو جعفر العباسي وخلق من المعارب ذكر القاضى عمن في الشجرة التي خرجت من مكة
وقال شافعي اشعري جليل لازم النذر بش لمذهب الشافعي والسمع مكة نحو امان لابن شمس وكان
من اهل العلم والعبادة وقال ابن السكيت كان حسن الفناوي بفقته على ناص من الكمين العربي
نحو اثنان وعلى الفاضل ابو الطيب بغدادى لا فقه الشافعي حتى صار من عظماء الصوام ومدرس النظام
وجاور مكة وصار له مكة اولاد واعقاب انتهى ومن اولاده واعقاب المشار اليهم قضاء مكة الشافعيين
وتدرك

وقد ذكر غير واحد منهم طبرون وبدر علي انهم من ذرية كلام المياشني في المجالس المكية فانه ذكر ان
ابا المظفر محمد بن علي الشيباني الطبري فاضل مكة المتقدم ذكره اخبره فقال انا اخبر الكمين بن علي قال
عبد العارف بن الكمين الفارسي وساق حديثا من صحيح علي وقد ذكره واحد الكمين بن علي الفارسي
صحيح علي عن عبد العارف الفارسي فولي هذا يكون الكمين بن علي الطبري هذا شيباني ومعهوم
كلام المورخ الى الكمين محمد بن احمد بن القطيع انه ايضا ولي قضاء مكة فانه قال في ترجمة عبد الرحمن بن علي
الشيباني الطبري اخرا المظفر المذكور وكان ابو قاضى وحده فنه هو الكمين هذا المظفر وقد
صرح بذلك في كتاب في تاريخ اليمن والكمين هذا هو مولد العود المومونة شيدا على انه الفارسي
وذكر الاشعري ان الذي وقف عليها النواوي قال واما الراعي فلم يفت الا على العود الترياق المذكور
الرواية ان اخذ صاحب البحر وذكر الكمين ولا شاي ايضا ان الشيعاني والراعي قالان مولد العود
هو الكمين بن محمد بن عبد الله الطبري وان توفي سنة خمس وتسعين واربعين باصبا بن بعد انتقاله
اليها ونقل الاشعري ان عبد العارف قال في الشياق انه توفي سنة ثمان وتسعين قال والظاهر انه غيره
ولا حاجة الى التجاد وارتكاب الكلاف في وقت الموت ومكان فانه ذكر في شجرة الكمين بالاول
ففيه الاشعري وابو علي

الحسين بن علي بن الكمين الثاني ابو عبد الله مط النعمي صلي الله عليه وسلم ورجل من اهل
واحد سبعة شتات احدى كنه ولد في شعبان سنة اربع من الهجرة وقتل ولدت سبعة وخمسة عشر
ونصف من الهجرة وكان فاضلا كثر الصلاة والصوم والحج وحج خمس وعشرين حجة ماشيا وكان
مكثر من الصدقة ومن جمع افعال الخير في النفس ولم يلبس من معوية لما طلبت السعة منه
في حجة ابيه ولا بعد موته وروى مكة وحاته كتب اهل الكوفة يحثون على الموت اليه فبعث اليهم
معلم من عقيل بن اوطاب ليعتبر له الامر فبايعهم انا عشر الف فماتوا عند ما ولي عبد الله بن
زباد الكوفة ليزيد بن معوية وقتل معلم بن عقيل وجه الفارسي مع عمر بن سعد بن ابي وقاهر لقتل
الكمين وكان قد خرج من مكة في العشر الاول من ذك الحجة سنة ثمان ومعه اهل بيته وتكون شجرا
من اهل الكوفة بعد ان نهاه عن ذلك اقراره وغنم فابى فقال اني رات روبا امر في هذا الامر عليه السلام
بامر وانا ماض له ولست تخبر احد اخر الا في علمي وطاوب من الفاد شيبه بلغه خبر علي بن عقيل
فهم ان يرجع فقال اخوته وابيه ما رجع حتى نصيب بشارنا او نفعل فقال اخوته في الكمية فبعثوا
حتى لقيتم خيل عبيد الله بن زياد فقال الكمين لمقدمي اخوتي واحد من ثلاث امان تدعونني فادهم
الى يزيد واما ان تدعوني فادهم من حيث حيث قبلت من ذلك وكتب الي عبيد الله بن زياد
فكتب عبيد الله لا ولا كرامد حتى يضع يده في يدي فقال الكمين لا والله لا يكون ذلك ابدا فالتوا

فكانت بالثقة واما ان تدعوني

الحسين بن يحيى بن ابراهيم التميمي الكاكي سمح ابا عبد الله الحسين بن علي بن محمد الزيداري
مكة سمع عليه را ابو جعفر العباسي نقيب العباسيين بمكة ذكره الذهبي في تاريخ الاثلام
الحسين بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن خطاب الكشي اجاز له في شعبة ثلاث عشرة
الدينوري والقاضي سلم بن حمزة وابن مكنون وابن عبد الله وابن سعد والمطهر وجماعة وما
علمت له شيئا عا ولا علمته حدث وكان من اعيان الناس فاملاه عدة مقبولة عند الحكماء توفي في
آخر عشر الثمانين بن ثمانين سنة على الباء وسبع مائة

الحسين بن يوسف بن يعقوب بن جستن بن اسحق بن الحسين بن كباي الكندي المعروف
بالخصي بجاء مهملته والف ثم صاد مهملته ثم نون ثم بالفتحة شيع من اذن الطبري الضعيف في
من جامع الترمذي وهو من باب ما جاني فضل كخدمه في تبديل افعال الاخر الكاكي مع ابيه وسمع على
ابن بنت ابو سعد والهازي ونور الدين الهمداني والقاضي علاء بن جماعة من اول النوريين
الى باب ما جاني الخ على الوصية ومن باب كراهية اتيان الفتن في اديارهم الى باب ما جاني
لبس الحرير للرجال وعنه ذلك من الكاكي المذكور ومن اورد السهمي مجلس رزق الله التميمي
بشعره عن المار فوهو بسند واسع على غيره وما علمته حدث وقد اجاز له مروياته وثابت في
الحسين بمكة عن القاضي محمد بن النوري واسم القاضي عزالدين وكان يقرأ ويردح الناس في محبة ثم توفى
له كتب وكان يؤذن بالحكم الشريف وعلى قرأته ومديحه وادانه اشتركت في مصر
والثلاث مرات توفى يوم الاثنين خامس عشر شهر ربيع الاول سنة احدى ومائتين ومكة وقد لعلاه
باجل له وكان ابتدا ضعفه يوم الجمعة بالثمانين وهو ولد في شوال عام اربع ومائتين وسبع مائة
كتب بخطه وبلغني عن بعض اصحابنا انه راى حسين هذا في النوم فقال له ما فعل الله بك فقال له
حسن ما فعله غفري او ادخلني الجنة وبلغني عن صاحبنا انه راى في منامه هذا حسنا تامل
معه ومع اخي الراي ملوحه مطبوخة وانه سأل عن الجنة ما راى فيها فقال الملك قال الراي
فسميت من راحة المشك قال وانه سأل عن نياتها فقال الزعفراني وقطع من شجرة الزعفران
وسمى من الملك هذا معنى ما بلغني في هذه الكاكي والمحبري بها هو شهاب الدين تاج الميراث عن اخيه
الحوي المفيد لجلال الدين عبد الواحد وهو الراي الحسين المذكور والمحبر عنه ما حكناه عنه

الحسين بن العتي بن مهملته مضمومة وناه فتناه من فوق شبه الى عته بلده من جبال الهند
في بلاد اصاب كذا ذكر في بعض النسخ الكندي وذكر انه كان شيخ الفقهاء ابو باقر سمع عليه التميمي وقد
وجدت في طبعه شجاع لمحمد البخاري على الرضا الطبري شيخنا افعال الفقه حسن بن عمر بن
باطر ربح ولعله هو والله اعلم والشيخ في سنة اربع عشرة وسبع مائة خط الى القتيبي الشريفي ومن نقل

من اسمه حسين

الحسين بن الحرث بن المطالب بن عبد مناف بن قيس بن كلاب الغزني المطليبي ذكر الزبير بن عمار
عن عمه ابن واخوه الطفيل وعبد هاجر والى المدنة وذكر انه شهد وابد رابع النبي صلى الله عليه وسلم
واخوه الطفيل شهد المأثرة كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة اثنين وثلاثين وكانت
وفاته بعد الطفيل باثني عشر سنة ابن عبد البر في تاريخ وفاة الحسين والطفيل ثلاث اقول الاحد هاتين
احدى وثلاثين والثاني سنة اثنين وثلاثين والثالث سنة ثلاث وثلاثين وذكره محمد بن سعد وذكر
ابن حزم انهم من المهاجرين الاولين وامهم على ما قال الزبير شيخنا بنت خراعي من كعب بن مالك بن النضر
ابن حبيب بن مالك بن الحرث بن حنظلة بن جشم بن ثعلبة

الحسين بن عبيد بن خلف بن عبد الله الخراعي والد عمران بن حسين اختلف في الايام وحدث
اسلامه في اليوم واليلة للثمانين من رواة ولده عمران بن حسين عنه وفيه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا حسين عبد المطالب كان خيرا لقومه منك الحديث قال المزي وهو المحفوظ وقيل ان مات
متركا وابنه اعلم انتهى وذكره الذهبي في التجرى وقال ذكره الملائكة

حطاب بن الحرث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذاف بن حجاج الكندي هاجر الى الكوفة والهجيرة
الثمان مع اخيه حطاب فأتى قبل وصوله بالطريق وقبالات الطريق منفر فمعه ثلثه مئعة
الزبير ذكره يحيى هذا ابن عبد البر وابن الاثير وقال واخرجه ابن منده وابو نعيم في خطاب
بالجاء الجمه وهذا الشبه بالصواب وورد ذكر ابن مأكولا وغيره بالجاه المهمة انتهى

حفص بن المغيرة وقيل ابو حفص وقيل ابوا حفص ذكره هكذا ابن الاثير وقال روى محمد
راشد عن سلمة بن ابى ثعلبة عن ابنه ان حفص بن المغيرة طلق امراته فاطمة بنت قيس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تطلقات في كل واحدة وروى عبد الله بن محمد بن عمار
قال طلق حفص بن المغيرة امراته واخرجه ابن منده وابو نعيم وقد تقدم في اربع جفص انهما
تقدم في اربع جفص ابن ابو عمرو قال اخرجه ابن منده وابو نعيم وهذا ابو حفص هو زوج فاطمة
بنت قيس وورد ذكره ايضا انتهى ولعل بالحقق فهو من ناسخ كتاب ابن الاثير لا ابو عمرو والله اعلم
ولم نورد هذا حفص بن المغيرة هذا الا لئلا يشبه عليه لان زوج فاطمة بنت قيس ابو عمرو جفص
ابن المغيرة المخزومي واختلف في اسمه فقيل اسمه كندته وقيل له وقيل عبد الحميد على ما ذكره ابن حزم
في الكمهم وابن قدامة في اثناب القرنين في كتابي في الكندي ان شالله تعالى

حكام بن سلم الكندي ابو عبد الرحمن الرازي سمع من اسحق بن ابي خالد وجد الطول وعبد الملك
ابن ابى سليمان وجماعة وروى عنه ابو بكر بن ابي شيبة وابن خزيمة وابن خزيمة بن معين والحسين بن الضبيح

مخلوف وروى عنه سلمة بن شبيب ومجمر بن عمار بن الحرف الرازي والنضر بن سلمة المروزي ناقلان
وذكر ابن حبان في الثقات وقال مات سنة دضع عشرة ومائتين كفت هذه الوجوه من التندب
الملكى قال ابوانه مجهول هكذا ذكره الذهبي في المغني ولا ادرى هل هو الحاكم بن ابراهيم
فانه ذكره بعون اهو سواه وابنه اعلم

من اسماء حكم

عن ابن جبراهيم بن خويلد بن اسد بن عبد العزيم بن قيس بن كلاب القرشي الاصبدي اجدد الدليل
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وروى عن ابن المسيب وعروة بن الزبير وغيرهم وروى
الجماعة اشبه في الفتح بغير الظهور وامتن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدخل اراما مكة يوم فتح مكة
ناروس في مغازي ابن عتبه واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين مائة بعد فداها عن ابن اسحق
كالولاء فكلمهم وهو من حسن اسلامه من المولوفه وتقرب في الاسلام بفراستك وبمنايا
بدنه اهداه في حج واهدى في فتح الغزاه ووقف في عرفة مائة وصرف في اعانته اطراف الغنمه
منفوش فيها عتقا لله تعالى عن حكم من حرام ولوا في الاسلام قربان اخر كثره وتقرب والكافله
بعقوبه رقيه وجعل على مائة بعير وسار النبي صلى الله عليه وسلم في فداء البقرة الكافله فقال
له اسلمت علي ما شئت لك من خيرة ابن عبد الوكان من اشرف قريش ووجهها في الكافله
والاسلام ثم قال وكان عاقلا شريفا صلا تقيا شيدا ماله غنا انبي وكان عالما بالنسب
على ما قال البغوي وغيره وقال انه اخذ النسب عن الصدوق رضي الله عنهما وقال البخاري عاشر
في الكافله شتان شتان وفي الاسلام شتان شتان قاله ابوهم من المنذر انتم وذكر فلك غير واحد
من العلماء المفسرين والمتأخرين فمن المتأخرين النواوي وقال لا يراكم في هذا احد من
ابن ابيات وقد قدمنا في ترجمه حسان ان المراد بقوله شتان في الاسلام اي من جنس لا يظهر فاش
انتمى ولا ينتمى قوله ان هذا لا يعرف لقوم حسان وحكم لانه اتفق لموطين بن عبد العزيم
العامري وجم من عوف الهري وعبد بن يروع الخوارج على ما ذكر غير واحد منهم ابن عبد البر
وابو عبيد القاسم بن سلام لانه لم يذكر حسان وذكر مكان حسان ولا ينتمى فاش هذا المعنى
وذكر ابن الاثير انكالا على من حسب انكالا المراد في حياة حكم ومن شابهه والله اعلم بحقيقته
ذلك واختلف في وفاة حكيم فقلل منه اربع خمس سنين قاله جماعة وقلل منه ثمان وخمسين وما
عرفت قاله من المتقدمين وهو مذکور في تقريب الكمال واصل الغلبة وقلل منه سنين في البخاري
وعروة وافقوا على انه مات بالمدينة كما افقوا على انه ولد بمكة في جوف الكعبة لان الحاضر على
امه فيها وصار قال من ان علي بن اوطالب رضي الله عنه ولد فيها مصروف عند العلماء فيها اذكر عنهم النواوي والله اعلم

حکیم بن حرون

حكيم بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عابد بن عزان بن مخرومي القرشي المخزومي سعيد بن
المسيب قال الزبير بن بكار سمعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال انما الغنم لله والحرار وفي
ولده حر ومنه شيء خلق انتهى وقال ابن عبد البر عم سعيد بن المسيب اسلم ما به عام الف وستمائة
يوم المائة على ما قال ابن اسحق والزبير بن بكار وابو معشر الانان ابا معشر غلط فجعل حكيم اخا حزن
وقد سبق في ترجمة حزن والاحكام ما يعترض ان قصة تغلب اسمه افقت له وكلام الزبير يقتضي الحكم
وهو حزن اصوب وابنه اعلم

حكم بن طليق بن ثعلبة بن عبد شمس كان من المولفة قلوبهم ذكره ابو عبيد عن ابن الكلبي
 مرجع له ذكره هكذا ابو عمر بن عبد البر

حماد البربري امرئ مكيو المنى ذكر ان الاشراف اخبروا عن اربع وعشرون من بني
 ولي حماد البربري المنى ومكة انتهى وذكر الاشراف ولجده حماد على مكيه وذكر ان في ولايته جاسيل مكيه
 لانه قال اخبرني رسول مكيه كان يورد لك انضال عظم في سنة اربع وعشرون ومانه وحماد البربري
 امرئ مكيه انتهى وذكر الاشراف في عماره حماد هذا بعض الدول ومكة وما عرفت انما من حاله في هذه
حمد بن علي بن عيسى بن ماهان امرئ مكيه على ما ذكر الاشراف في قال اخبرني رسول مكيه
 في سنة اثنين وعشرين في خلافة المأمون وعليه مكيه يربيه بغير حنظل الخ ومي خلعة له و
 ابن علي بن عيسى بن ماهان انتهى وهذا يدل على ولايته ومكة

[illegible]

من اسبیه حمزه

رحمن بن جابر بن جندب بن راجح بن ابي الحنفية المكي كان راس الاشراق الى بني يعقوب لم يحفظه
 وشيخه توفيق بن ابي الاحد صاحب المجمع سنة ثمان ومائة ملكه ودفن بالبلاط وهو في غير الثمانين في كتاب
 رحمن بن راجح بن ابي الحنفية المكي كان مكيًا عند الشريف مجاز صاحب مكة ودفن في مكة
 وكان علي بن بلغي شيئا توفيق سنة ثمان ومائة وكان في غير الثمانين في كتاب

حسن بن الحرث بن عمر العدوي ابو عارة البصري قيل مكية مولد آل عن الخطاب روى
عن ابيه وعن ابن اوشعيب الحارفي واسحق بن اوساميل ويكنى خلف وغديره روى له النجاشي وابراهيم
قال مجاهد كان نفع فلل حديث وذكره ابن حبان في الثقات

عن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي البجلي وابو عمار وعنه النضر بن عبد الله
أخوه من الرضاع أسد السلام وقال له أسد الله وأسد رسوله أتلف من الناس من الموت
وقتل في السنة وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتلف عن بعض الذي يمضيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شربة إلى شربة البحر من أرض جهينه وهي إلى نزاراه في قول المهاجرين
بدر أو إلى فيها بالاحتشام فهو أو قتل بعض رومن فتنس وشهدوا وقال فيها يفس ثم
استشهدوا رضي الله عنهم بحجة رضي بها استغفالا رما بها وحسن من حرب مولى جابر بن مطعم
كان قتل عبد طعيمن عن عدي يوم بدر ويقول هند بنت عتبة بن ربيعة بطنه وأخرجته
ولاكنها فلتت ففعلت كان قتل أباه يوم بدر فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قتلها ففعلت
ما مثل به شهنق وفي رواية فلم يرضي النبي صلى الله عليه وسلم أمطارا كان أوج قلبه منه فقال
رحمك الله أي عم فلقد كنت وضو لا لرح ففعلت الخديوات وقال النبي صلى الله عليه وسلم حرة شهدوا
ويروي جابر الشهدا ودفن مع ابن أخوه عبد الله بن جحش في قبر واحد ورآه عبد الله بن رواحة وقل
كعب بن مالك مايت أوله

وَحَقِّ

بكت عيني فوق لها بكاهوا وما يغني البكاء ولا العويل

ذكر هذا كله من حال حمزة رضي الله عنه ابن عبد البر المعري وابن الاثير وادان حمزة يعلم في
الحرب بسنة نعامه وقابل يوم بدر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان قتل
وصيه ياجد من المشركين فقل ان يقتل احدا ولا ينقض قال وكان فعل حمزة رضي الله عنه للنصف
من واليه ثلاثة وكان عمره رضي الله عنه سبعاً وخمسين سنة على قول من يقول ان كان ابن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربع سنين وقيل كان عمره اربعا وخمسين سنة وهذا يقوله من جعل اقام
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ملكة بعد الرجم عشرين انتهى

عن عبد بن ابراهيم بن ابي خداس بن عتبة بن ابي لهب عن عبد العزيز بن عبد المطلب التميمي
المكي ذكره الزبير بن نكار قال ومن ولد ابي لهب حمزة بن عتبة بن ابراهيم وكان عظيما جليلا شريفا وكان
هو واحدا من عتبة بن عتبة بن صحابة امير المؤمنين الرشيد وكان حمادا البربري قد رفعه الى الرشيد
ونقر معهم من حكمه من القرشيين ذكر انهم يتشيعون في ال اوطاب فادخلوا علي امير المؤمنين الرشيد
فلما راي حمزة بن عتبة ومجاله وبينه وجهه وقضا حته فقال له يا حمزة يتشيع فقال له حمزة
فيمن اتشيع امير المؤمنين قال في آل اوطاب قال وابنه ما عرفت الذي اقرأك خبره وكيف اتشيع
في اجدوا ما مني به هاشم فاجب ذلك امير المؤمنين ومن خلاه وخلاله وابنته في حاشية وهو القوي
يتشيع حمزة في حمزة بن ابراهيم قد رايه في حمزة انتم وقد روي الزبير بن نكار عنه

عن محمد بن عمار

عن مكبر عثمان بن ابراهيم الجبى ومكبر عمران

بن محمد بن عبد الحكيم اليه ابو محمد توفي يوم السبت شادس عشر ذي الحجه سنة ثمان وعشرون
وسمى عليه وقد في المعلاة ومن خرج فيه نكحت هذا ونجم فيه بالقيمة العالم العامل

حطط بن شريق بن غام القريش العدوي ذكره هكذا الذهبي في الفهرست وقال بنو قبطاعون عواش
ولم يذكره انتهى وهذا عجيب فان ذكر ابن الانبار مع هذا وزاده فائدة لا نزال نحطط بن شريق بن
غام بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن جوح بن عدى بن كعب بن لوى القريش العدوي اذكر ان النعمان بن عبد الله
ومنه القنوج ومات بطاعون عواش له ذكر اخرجه ابوالفتح الدمشقي في عبيد وعوج بن عبيد بن

عوف بن عوف بن عبد عوف بن عبد من الكرش بن زهر بن كلاب القريش الزهري هو أخو عبد الرحمن بن
عوف ذكره هكذا ابن عبد البر وقال قال الزهري بن بكار لم يهاجر ولم يدخل المدينة وعاش في أكاهلة
سنته وفي الاختلاف شتمه قال وأوصي جمن وأما شوخنا عوف إلى عبد الله بن أبي روف
وفاته جمن يقول القائل

فيا عجباً اذ لم تغلق عيوننا لشئ من عوف وقدمات حمزة

قال وأما حقيق ابنه مفليس بن عيسى بن عدي بن يحيى بن سعد التميمي وذكره ابن عبد البر في الصيغ
وذكر كلام الزبير بن مني وذكر الصاعاني في كتاب أمان وفاته الصحاح ابن مني في مكره حقه لله تعالى ولم اكن
ذكر تاريخ وفاته وهو وأبوه اعل وكنى عن موت حكيم بن خزام فانه لا يتفق ان يكون عاش مئتين سنة في
أبائهم وتبعه في الاسلام الا اذا كان مولده وفاته كولد حكيم وفاته وأبوه اعل

[illegible]

محمد بن ابی مجر او بعد حسن بن علی بن فناده بن ادریس بن هطاعن اکثر المکر الملت
علائقن امور مکه ولی امره مکه ادري عشر سنه و نصف سنه و اوزيد و اربع موات منها مران و سركه الخ
منه و مران مستقلا و المرتان الذان شارك فيها اخاه و منه نحو عشر سنه اعداها عن اخيه

متوالفة بعد موت أبيه في ستة موته وهي سنة احدى وسبع مائة والموت البانية نحو ثمانين شهرا
 الاول تسعين اولاثة والبروتان اللذان استقلا بالامرة فيها احدهما نحو تسعة وثلاثين اولا
 بعد مضي شهرين من سنة اربع عشر وسبع مائة والموت الاخرى التي استقلا بها ايام بعده وفي اخر
 تسعين سبع عشر وسبع مائة بعد ذلك منها في اواخر سنة على عشر وسبع مائة وشان من خبره في ذلك وعبره
 وجدت بخط القاضي الشيخ الدين الطبري قاضي مكة ان حصنه واخاه رصنة فاما بالامر بوجوبها
 وكان دعاها على قبة زمزم قبل موته يوم الجمعة ومات يوم الاحد رابع صفر بعين من سنة احدى
 وسبع مائة واستمر الدعاء وكان قبل ذلك قد وقعت فتنة بين اولاد أبيه وكان حلفه العاقل
 انتهى ولم ينزل حصنه ورصنه في الامر حتى عوفي موسم هذه السنة ما حوكمها الى الغت عطفه
 عليها وجهر الامر بانفاق الامراء الفاد من مكة وكان كبيرهم بغير الجاشنكر الذي صار سلطانا
 بعد الملك الناصر مجر قلاوون في سنة ثمان وسبع مائة وكان مبرسا ذاك استاد الملك الناصر
 ناديا لها على صدر منها في حق اخويها عطفه والفتنة من الاثاء الله الا انها كانت اعتقلا
 ابا الغت وعطفه بمراسم الاعمال المنج فلما حضر الحاج الكفة حضرا الامراء المذكورين وكذا
 ذكر ما ذكرناه من سبب القنب على رصته وحصنه وتولية ابا الغت وعطفه صاحب مقام الارباب
 الفوسري والا فالاصير بغير الادوار في تاريخه وهو الغالب على طي وذكر ذلك صاحب نجم الزمان
 في تاريخ اليمن الا انه خالف في بعض ذلك لانه قال في رحمة في نفسه واختلف القواد والاشراف
 بعد على اولاده فطائفة ما لت الى رصته وحصنه على اخويها فلزمها واما ما في حصنه ما
 مدة ثم اجتالا في جاور كما الى بعض الاشراف والقواد فمنعوا عنها ولما وصل الحاج الفري
 بلغا من ابو الغت في الوالد وما انفصل الموصي لزم الامر كن الدين بغير الجاشنكر وجميع
 ورصته وازكاه الى مصر فقيدين واصر مكة ابا الغت ومحمد ردير وحلفها لها حب مصر
 انتهى وكان من خبر حصنه انه واخاه رصته وليا مرة مكة في سنة اربع مائة وقيل في سنة ثلاث وسبع مائة
 وهذه ولاتس البانية التي شارك فيها اخاه رصته ودامت ولاتهما مكة الى زمن الموسم من سنة
 ثلاث عشر وسبع مائة وما ذكرناه من ولايته لأمرة مكة مع اخيه رصته في هذا التاريخ ذكرا
 بمحنة الزمن وافاد في ذلك ما لم ندره غيره مع شئ من خبرها ولذلك رأيت ان اذكره قال في
 اخبار سنة اربع وسبع مائة وح من مصر خلق كثير وفي حملته الامير كركه الدين بغير الجاشنكر في امره
 كبوته وصل معهم الشرفان رصته وحصنه ولدا في محي المقدان الذكر والعنصر عليه فلما اتفق
 الحج احضر الامير كن الدين ابا الغت وعطفه واعلمها ان ملك مصر قد اعاد اخويها الى ولايتهما
 فلم يقابل بالسمع والطاعة وحصلت منهم المنافرة ثم قال واستمر رصته وحصنه في الامر بيطهران

وسبع مائة

حشش البيرة وجمال السيشه واطلاشا من المكوس في السنة المذكورة والتي قبلها وذكر في اخبار
 ششمان وسبع مائة انهم من النعشف صالما كن شرهم وذكر ان في سنة عشر وسبع مائة حج من الديار
 المصرية عتس في قديم امره طبعات مريدون لزم الشرفان حصنه ورصته فلما علموا بذلك هربا
 من مكة فلما رجعا لعتس الى الديار المصرية عاد الى مكة وذكر انها في سنة اثني عشر وسبع مائة عتس
 نحو فان الملك الناصر صاحب مصر كان في هذه السنة ومعه مائة فارس سنة الا في حاكم
 نحو فانهم وذكر انها فعلا فيهما ما لا ينبغي من النهب وانما عاد الى مكة بعد ذهاب الملك الناصر عنها
 وذكر انها هربا من مكة في سنة ثلاث عشر الى صوب حلب من يعقوب لما علم ابو صول ابو الغت من ابي
 من الديار المصرية الى مكة ومعه عتس جوار فيهم من الملك الذي ترك لهما وعشرون فارسا
 وجسمهم فارس من اشرف المدينة خراجا ما يتبع هؤلاء من المختطفين والكر لفته وكل المقدم
 الامير شمس الدين نقصيا وذكرا ان في المحرم من سنة اربع عشر وسبع مائة شار ابو الغت نقصيا
 الى صوب حلب من يعقوب بسبب حصنه ورصته فانهم لم يجدا خيرا عنها لانها لم تحارب لاد
 الشراة وصلوا اعيان القيت ونقصيا الى حلب من يعقوب ولم يدخلها نقصيا وقال هذه اول بلاد
 السلطان الملك المؤيد ولا دخلها الا بمرسوم السلطان الملك الناصر فعاد على عتس وفي كلامه من
 البهجة ما يفهم ان ابا القيت ونقصيا لم يلقا جلي والدماء وقد ذكر صاحب مقام الارباب في
 فنون الادب شام من خبر حصنه بعد غزاه من مكة باخيه ابا الغت وشان من خبر العتس الذي
 جهز معه ثم قال في اخبار سنة ثلاث عشر وسبع مائة وفي هذه السنة مجرد السلطان جماعة من امراء
 الى مكة شرفها الله تعالى وهم شمس الدين نقصيا الناصري وهو المقدم على الجيش وسعد الدين
 كثر وصارم الدين صاري والنجاشي وعلا الدين ابو عوف الخوارزمي ونوجوا في شوال في جملة
 الكرب وحرد من دمشق الامير سيف الدين بلبان تترك وسبب ذلك ان الناصر كان السلطان من
 شكوى الجوابين والحاج من امير مكة حصنه ورصته ولدي الشرفان في قبة السلطان
 هذا الجيش وجمعا في الامور الفتن انهم في فلما وصل العتس الى مكة دار فيها حبيضة وانهم
 الجيش مكة بعد عود الحاج نحو شهرين وقصر ابو الغت في حقه وصان منهم ثم كتب خطه في مقام
 عنهم فعاد واوكان وصولهم الى الابواب السلطانية في اخر شهر ربيع الاول سنة اربع عشر وسبع مائة ولما
 علم حصنه بمخارقه الجيش لمكة عاد اليها جميع وقال اخاه ابا الغت فقار قبا ابو الغت مكنه والحق
 باحوال من هذول بوادي بخله وارسل حبيضة الى السلطان رسولاً وخيلا للتقدم فاعتقل السلطان
 رسولاً انتهى وذكر صاحب القن في حصنه لما علم انه هذا العتس من مكة حضر مكة بعد جمع وقال
 اخاه بعض القيت وقتل نحو خمسة عشر نفرا ومن اجل اكثر من عشرين فرسا وملك مكة ولما ابلى القيت

حسب النسخ

الى اذوله من هديل وادى بخلة مكشورا ثم ان جليضة ارسل خلا الى السلطان فحسب ثرواه ولم
يرض عنه وارسل بعده ابو الغيث هدية نوعا السلطان بفسره وارسل عسكر اليه انتهى وهذه
ولائه الثالثة التي استعمل بها في المدة التي تقدم ذكرها وفي اكثرها واستقلاله بامره ملك في
بعضه متحفه وقد ذكر صاحب المقتضى خبره بعد ذلك لانه قال وفي يوم الثلاثاء رابع
ذي الحجة يعني من سنة اربع عشرين وسبع مائة وقعت حرب بين الاخوين جليضة وابو الغيث ولدي
ابني بالغيث من ملة وانتم جليضة وخرج ابو الغيث ثم دبح بامر اخيه وكان جماعة ابو الغيث
اكثر عددا ولكن رزق جليضة الفرس واستقر بمكة انتهى وقال في اخبار سنة خمس عشرين وسبع مائة
ولما بلغ جليضة ابن عمي وصول العسكر مع اخيه وانهم فاروا بمكة نزع قبل وصوله بمكة ايام
واحدة المال النقد والبر وهو ما نزل في احدى الدية في احدى الدية في الجريد وسمن بين
ملكه وقيل في بخلة وكان من مرض قبل ذلك في شعبان ونحوه ثم حضر اليه
الحرام وتاب وذكره انه ما يتبع لاداء الجوارين ولا الجار ولا عندهم وكان وصول العسكر
الي مكة يوم السبت منقطف رمضان واقاموا بها ثلاثة عشر يوما ثم توجهوا الى الخلف وهو
حصن بين وبين مكة سنة ايام والنجاة جليضة صاحبها وصادره لعله يحتمل في فرائض العسكر جليضة
وصاحب الحصن المذكور واخذ جميع اموال جليضة وخزانته ونهب الحصن وارحق وابو الغيث
ابن ابنه عشرين سنة ولم يرحمه رسته ثم رجع الجيش الى مكة فوصلوها في الخامس والعشرين من
ذي القعدة واستقروا الى ان حضر والموثق وجعلوا مع المصريين واستقر الامر رسته
ملكه وبخا اخي جليضة بنفسه ولحق بالعراق كتب السابك ملك امين الدين الوائلي انتهى وبخا
ارسله تعالى من خبر هذا العسكر في نجة رسته بن عمي وقد ذكر صاحب المقتضى في
خبر جليضة بعد طاعته بالعراق لانه قال في اخبار سنة ست عشرة وفي التاريخ المذكور يعني عقب
عبد الاضحى وصل الخبر بان الشريف جليضة بن ابني عمي الذي كان قد لحق بخيردا فاقام في
بلادهم اشهر وطلب منه جيشا يغزوهم مكنه وشاع من جماعة من الرافضة على ذلك جهنم وال
جمعا من خراسان وكانوا مهتمين بذلك ففقد رسته تعالى موت خزيندا وبطل ذلك جهنم قال ثم
انه لم يبق غير اخاه مناهر وجمع من العرب ونحوه اهل جليضة وعلى الوائلي وكان معهما جمع من
فقيرهم وغنم ما معهم ودمر جليضة وكان الدلفندي وهو رجل رافض من اعيان دولة النصار
قد قام بفسره وجمع له الاموال والرجال على ان ياخذ له مكة ونعمه بها انتهى وقال صاحب
بانه لا دية في اخبار سنة سبع عشرين وسبع مائة وفي هذه السنة وصل كتاب الامراء الذين رسته
الى الابواب السلطانية فتمن ان اخاه عزالدين جليضة قد قدم من بلاد العراق وكان قد سجد

والنخ

والنخ بخيردا فاقام في بلادهم اشهر وطلب منه جيشا يغزوهم مكنه وشاع من جماعة من الرافضة على ذلك جهنم وال
جمعا من خراسان وكانوا مهتمين بذلك ففقد رسته تعالى موت خزيندا وبطل ذلك جهنم قال ثم
انه لم يبق غير اخاه مناهر وجمع من العرب ونحوه اهل جليضة وعلى الوائلي وكان معهما جمع من
فقيرهم وغنم ما معهم ودمر جليضة وكان الدلفندي وهو رجل رافض من اعيان دولة النصار
قد قام بفسره وجمع له الاموال والرجال على ان ياخذ له مكة ونعمه بها انتهى وقال صاحب
بانه لا دية في اخبار سنة سبع عشرين وسبع مائة وفي هذه السنة وصل كتاب الامراء الذين رسته
الى الابواب السلطانية فتمن ان اخاه عزالدين جليضة قد قدم من بلاد العراق وكان قد سجد
والنخ بخيردا فاقام في بلادهم اشهر وطلب منه جيشا يغزوهم مكنه وشاع من جماعة من الرافضة على ذلك جهنم وال
جمعا من خراسان وكانوا مهتمين بذلك ففقد رسته تعالى موت خزيندا وبطل ذلك جهنم قال ثم
انه لم يبق غير اخاه مناهر وجمع من العرب ونحوه اهل جليضة وعلى الوائلي وكان معهما جمع من
فقيرهم وغنم ما معهم ودمر جليضة وكان الدلفندي وهو رجل رافض من اعيان دولة النصار
قد قام بفسره وجمع له الاموال والرجال على ان ياخذ له مكة ونعمه بها انتهى وقال صاحب
بانه لا دية في اخبار سنة سبع عشرين وسبع مائة وفي هذه السنة وصل كتاب الامراء الذين رسته
الى الابواب السلطانية فتمن ان اخاه عزالدين جليضة قد قدم من بلاد العراق وكان قد سجد

والنخ بخيردا فاقام في بلادهم اشهر وطلب منه جيشا يغزوهم مكنه وشاع من جماعة من الرافضة على ذلك جهنم وال
جمعا من خراسان وكانوا مهتمين بذلك ففقد رسته تعالى موت خزيندا وبطل ذلك جهنم قال ثم
انه لم يبق غير اخاه مناهر وجمع من العرب ونحوه اهل جليضة وعلى الوائلي وكان معهما جمع من
فقيرهم وغنم ما معهم ودمر جليضة وكان الدلفندي وهو رجل رافض من اعيان دولة النصار
قد قام بفسره وجمع له الاموال والرجال على ان ياخذ له مكة ونعمه بها انتهى وقال صاحب
بانه لا دية في اخبار سنة سبع عشرين وسبع مائة وفي هذه السنة وصل كتاب الامراء الذين رسته
الى الابواب السلطانية فتمن ان اخاه عزالدين جليضة قد قدم من بلاد العراق وكان قد سجد

فارسين ومن كل امير طيخان جنديا وامر بالسير الى مكة وان لا يعود الى الديار المصرية حتى
 يظفر بمحضنة فتوجهوا في العشر الاواخر من شهر ربيع الاول من هذه السنة انتهى لفظه
 وذكر ان الابراهيم لما توجه لمحاربة حمضنة والقبض عليه ركب البر وبقا راي بعضهما
 بعضا وبانا على ذلك ولم يقدم الابراهيم على مواجهة حمضنة فالتفتي ذلك القبض على
 الابراهيم وعلى رصته لانه نسب الى مواطاة اخيه حمضنة وان الذي فعله من التفتي
 بانفاق رصته وجهز الى الديار المصرية انتهى بالمعنى وهذه وقعة حمضنة الرابعة التي اشراها
 اليها ولم يزل حمضنة مهيما والطلب عليه واهل مكة خائفون من شره وذكر الباقر انه قصد
 مكة بحيش يريد اخذها وقتل جماعة من اهل مكة والمجاورين بها فخرج اليه اخوه عطفوه وكان
 قد استقر امره مكة بعد القبض على اخيه رصته لانها ماله حمضنة وصح عطفوه اخوه
 عطفوا واخرجوا من اخوته وعن كسبهم فقتلهم اخوه عليه وكتبوه ثم قتل بعد كبره بانيام انتهى
 وقد ذكر خبر مقتل حمضنة صاحب نهضة الادب واقاد في ذلك ما لم يبقه غيره وقد رأت
 ان اذكر كلامه لذلك قال في آخره عشرين وسبعين كان السلطان يثاقب مكة ثم رجع الى
 مكة المحاورون مكة ومن يهلن التجار ان يخلق عن كل ركن من ركن حمضنة من اهل مصر
 قصد اهل مكة بقوه فوجد من كان معه الامير شمس الدين شرف ومعه مائة فارس فقام مكة فلما
 عاد السلطان الى قلعة الجبل جرد الامر ركن الدين بغير الحجاب وكان هو من الامر فقام
 الطوفان بعض عدته وجود معه جماعة من المماليك السلطان وكانت عدة من توجهوا
 فارس وخرج من القاهرة في يوم الاربعاء السادس من شهر ربيع الاول هذه السنة ووصل الى
 مكة ثم رجع الى مصر واقام بها ومنع اهلها من حمل السلاح التكنين فاقفوا وبعثوا الى الامير
 حمضنة وكان يقرب نخلة يستنبله الى الطاعة والتوجه الى الانوار السلطانية وقال رصته
 عنده من الامر ركن الدين بكون عند اهله ومحبته فاجاب الامر ركن الدين ان ذلك جوف احد
 اولاده وهو امر على وجهه معه هدية لمحضنة ولم يبق الا ان توجه فانه في ذلك اليوم دخل
 من الاعراب واخبره بمقتل حمضنة فانكر وقوع ذلك وظن ذلك مكيدة لامير مكة فوقف عن
 ارتكابه حزينين له اكمال فلما كان في هذا ذلك اليوم طرق باب المدلاة مكة ففتح ناداهم
 اسمه استمددوا وهو واحد المماليك الذين كانوا قد التحقوا بمحضنة من ممالكة الامراء فقدم وهو
 ركب حمضنة التي شتم جمعها السلطان فطلبها من حمضنة ففتح بابها واخرجها
 فقتل حمضنة اغتاله وهو نام وحده بيقته واذا به اثر الدم وذلك في جمدي الآخر بغير عشرين
 وسبعين وارسل الامر ركن الدين وليد بن ناصر الدين محمد وشاب الرزلة الى الانوار السلطانية بهذا

الطائفة

الخير

الخير فوصل الى السلطان فاقم عليهم وجه الامر ركن الدين من توجه لاجزاء وتلخيص
 والملوك من الدين بقيامه فاحضر الملك واحد المماليك وقتل الثالث مات وهو مملوك
 الامر شرف الدين بكنه الشافعي فالزم صاحب نخلة باحضاره وتوجهه ان ياحضره واستمر
 الامر ركن الدين بمكة الى ان عاد اجواب السلطان بطلبه فتوجه من مكة ثم رجع اليه تعالى في
 مستهل شعبان وصحبت المماليك الملاة الذين كانوا قد هربوا وكان وصوله الى الانوار السلطانية
 في العشر الاول من شهر رمضان فلما وصل استمدد الانعام والشرف فامر السلطان بقتل الشافعي
 فاقبل حمضنة فوداه في شوال من السنة انتهى وقال صاحب المصنف اخبار سنة عشرين
 وسبعين وفي هذه السنة قتل الامير الدين حمضنة بن الامير الشرف او نعم صاحب مكة وكان قد
 خرج عن طاعة السلطان وولى السلطان بمكة اخاه شرف الدين عطفوه ويق هو في البرية
 والطلب عليه واهل مكة خائفون من شره وكان يتجاعا قامة لاهل القنطرة وكان في السنة
 الماضية شتم السلطان هرب من ممالكة بلالته ولها والى حمضنة ثم انهم خافوا من دخوله
 في الطاعة وان لم يزلوا في حضرة السلطان فقتلوا وتوجهوا في وادي بني شعبة وحضروا اليه
 فقتل الذي تولى القتل منهم وارسل الى الديار المصرية فاعقله فقتل في شوال انتهى وذكر
 الذهبي في ذيل بئر السلا فقال كان فيه ظلم وعنف ثم قال قتل كذا وذكر الباقر انه رآه
 في المنام فقتل بئر حمضنة كان القرعة السماوية واحترق بالبنار قال واطنه سقط الى الارض انتهى
 وهذه مزية وذكر الباقر ان حمضنة كان يقول لابي جعفر فضل الشجاعة والكرم والحلم
 والشعر والعبادة والشجاعة لعطفوه والكرم والعبادة والحلم والشعر والشجاعة والكرم والحلم
 لي حتى لو قصود جلاله فلهكت انتهى وللاذنب موقوف الدين على من هو المخذول من قبيدة
 مدح بالشرف حمضنة من اهل هذا الوفا

قدح الوحيد في فوايد زنادا منع الجفن ان يذوق الرقاد

وفواد الشجي يوم الاله قدس بق الطهون وقادا

ومنهم بدلي في اصول هو الزور صدا والتداني عادا

وتداني عاكفا وما كان لها في الجفان ثم ادا

بامعبد كبريت عذو عنهم ما الذ احدث عنهم معاذا

هات به يد يا محمد جرت بحيا حاد الغمام جيا ادا

بلدا بالشرف شرفه الله بقا عا شجانه ووه ادا

ملك من فقاد ملا الارض نالا محشودة وصوا ادا

ط

ان كان في حكمة ردت في المبح فقد زاد في نوال وزاد
 رجل سالم المثل في الله وفي الله للمعادين عبادا
 عبادا اولي قوال في غيابة عظمى عظمى افاد ابادا
 حاد اغنى علامه اجل جلاله عظمى عدله شادسا ادا
 حسن الصمت لمن يحسن ان تسبح الا في مثله الانشاد
 ابنت النظم جعل الله سواكم لارضه اوتاد
 باريك الامال ويحل بالخير يحسن الجيد امي بحاد
 يا جواد اما زرت مغناه الا ابنت مرعده اقود جواد
 كل شعراكم غير شعري يا يزيد ليس بشي المدا
 وله فدها ان الفرق النازل في معنى غايه شول القلب في المنا
 هم او قفوا احفني على جبل البكا فصرن بالاربع ابكر الدنيا
 ومختلف طاف فطقتا حوله ندعوا اذا بدعوا وندعوا اذا غنا
 جنى علمنا طافم لكننا لان نتطيع اخذ بما جنى
 رضىته فليقتض ما شاء ولولم يقض بالعدل علينا ولنا
 وتابل الخف من ظلم له من المجين دم ثلث انا
 يا حسن الناظرين ناظرين لم يرمض بعدك شادسا
 ومنها ان الحارز لست ارضى غيرة ارضا ولا ابغى شواه مشكنا
 ومن بني النجم نبي انجم طبقت الارض مناء وشنا
 وشاده يقنون اموال العدي بعد النفوس بالمرضى الفنا
 اهل الماعى والصفا ومنهم والشعرين والمسلم ومنى
 ان العطايا من يدى حمضة اعطيت بعد الغفران في الفنا
 خلقه لا تحلو الوعد ولا يقض عنى بملء كما اقتضى
 امام حق جد في الله فاني الله مدجدوها ولا وسا
 عار من العار عليه حله مرفوعة اثناوها من الشنا
 اذا في زايه نعالى من بغي وامن الخاف حتى امنا
 احسن ابا حنين سحبه انظهم عينا واوعى اذنا
 هو ابن من اشرك به الله ومن قرب قوسه نزل ودنا

وامر الدكر

وان الذك الثلاث به اقلت الى سورة آل ولعز الوهنا
 بن ابي القدي اذا انقشبت بفضك لكن العدا والبزنا
 اذا سالت المكمات من سالت عليتا من هنا ومن هنا
 ما عارض الجود الذي شمت شنا بارقه اسقى ربوع مرفا
 لازلت في كل اوان ممطر على جميع الخلق غشاها همتا
 وللاذنب عفف الدين عبدالله بن علي بن جعفر فيه مدح فصبلة اولها
 فحقق ياربنا النج والغار عما تجملت من علم واخبار
 اني في الشوق ومعان يذكر كم مثل الصبر وقلبا في صبار
 فيا اخلاي هل تجزون ذاوله وكذا يوجد من كارتا
 وفيه كج صباهات الفواد لكم تسبح الحام ومض البارز الكاري
 ما زال دمع عيدي ما كتمه حتى تناب اعلاي واسوارى
 لا تحسبوا اني سبت الموافق بل حفظتها حفظ عا لدر الحار
 جديده احسن الذنب خبر قتي كاس من اكل بل عار الغار
 سلاله من رسول الله انجبه نراك ومختار اصل واب مختار
 من ادم بنو الله مقصلا اصلا باصل وانما دايما عمار
 ما من نسي عليا كالمومي ولا مائل جعولا الدنيا بطيار
 فلا خلا الدهر من ملكه من قيمه وشخصه مثال شيلع وابار
 فإرا لي وجهه الميمون ذواصل لا تنول ابا را اعثار
 ومنها فلا تنو ولا ذكرك القدي قلد زما الصبر في فطيق بانكار
 يا عنتان امام الكعبة اعظم القدي مشكنت من كل اعثار
 لا زال عو حكا العار في كفتا حتم نغم الما حاج وزوار
 جنان من راجع من عبد الكريم بن ابي سعد حسن بن علي بن فداه اكتمى المكي كان مزاجا لا تراز
 وصاهر الشريف اشر جلال على احبة وبوني ثلثا وما من ميمعاب
 حنط بن الحمر بن عبيد بن عمن بنحزوم الحزومي جديا المطالب بن عبد الله بن حنط بن عمن بنحزوم
 له حديث واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكره وعمر رضي الله عنهما هذان مني قوله الشرح
 والبصر من اليريس واذا دعه ضعيف على ما قال ابو عمر بن عبد الله وذكره في هذا في الاستيعاب
 حنط له بن ابي يعقوب بن عبد الرحمن بن صفوان بن امية القرشي الكوفي المكي سمع القسرين من

تزدحم

وسلم بن عبد الله بن عمر وناو مولى ابن عمرو عطاء بن ابي رباح ومجاهد وابو سعيد بن جبير وعكرمة
ابن خالد الجرمي روى عنه الثوري وكيع وابو الهيثم وعبد الله بن عمار وابو عامر
وجماعه روى له الجماعة قال احمد بن حنبل ورواه عنه جماعة وقال ابن جرير روى عنه احمد بن حنبل ورواه
ابن ماجة روى عنه الجماعة قال احمد بن حنبل ورواه عنه جماعة وقال ابن جرير روى عنه احمد بن حنبل ورواه عنه جماعة
ابن عباس روى عنه الجماعة قال احمد بن حنبل ورواه عنه جماعة وقال ابن جرير روى عنه احمد بن حنبل ورواه عنه جماعة
ابن عباس روى عنه الجماعة قال احمد بن حنبل ورواه عنه جماعة وقال ابن جرير روى عنه احمد بن حنبل ورواه عنه جماعة
ابن عباس روى عنه الجماعة قال احمد بن حنبل ورواه عنه جماعة وقال ابن جرير روى عنه احمد بن حنبل ورواه عنه جماعة

جوس بن يزيد القهري ذكره هكذا الذهبي في التكملة وقال مجهول روى عنه ابنه يزيد وذكر
جوزج الرازي وذكره ابن النضر البسط من هذا المعنى وقال اخرجه ابن مندة وابو نعيم
جوس بن عبد العزيز العامري من بني عامر بن لؤي فها قبل وفاته حبيب بن عبد العزيز
والصبي حبيب بن عمرو بن ابي بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقرب الملايكه وقتفه فيما جوش
قال ابو حاتم الرازي لا يقرب له صحبه ذكره معني هذا ابن عبد البر وابن النضر وذكره الذهبي في التكملة
جوس بن عبد العزيز بن قيس بن عبد ود بن نصر بن ملك بن حسان بن عامر بن لؤي القهري
العامري ابو حمير وقال ابو الصديق المكي روى عنه عبد الله بن النضر حديث العامري روى عنه
ابن ابو سفيان بن جويط والقصاب بن يزيد وعبد الله بن بريدة وغيرهم روى له البخاري وابن
المنذر ذكر ابن عبد البر انه شهد بدرا مع المشركين وخلق الحديدية مع شهيد بن عمرو وكان
ابو ذر قد امنه يوم الفتح ومشي معه وجمع منه ومن عياله حتى نودي بالامان للجميع الا انهم
الذين امر بقتلهم ثم اعلم يوم الفتح واشتقرض منه النبي صلى الله عليه وسلم ابنه عن الفا فوضعه
اياها وشهد مع جند الخلفاء مثل اوعطاء من غنائم مائة يعبر وكان من الموفين
مروان بن الحكم يوم الحوATAB بن عبد العزيز ناخر اسلامه اياها الشيخ حتى يشكك الاحداث فقال له
الشيخان والله لقد هممت بالثلاث غيما مرة كل ذلك يعوتني انوك عنه وبما وبقولنا نضعه
وتدع دين اناك لمن محدثه وشكركم اذ قال ما كتبت مروان وقد علمنا انك قال له حبيب
اما اخبرك عمن قال في من ابيك حتى انا فانه مروان ما قال حبيب وكان من قريش
من كبراء الذين بقوا على دين قومهم الى ان فتح مكة اكثره من طاهو عليه ولكن المقادير وروى
عن ابن قال شهد بدرا مع المشركين فرأت عواريت الملايكه يقتلوا من عمار بن اشيا والارض
قال ابن عبد البر ذكره لا تلام وهو ابن شمس بنه او نحوها وهو احد الفزاريين امرهم عن الخطاب
رضي الله عنه بنحوه وانساب الجرحم انتهى بالمعنى وقد ذكر الزبير ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ما يشهد
لما ذكره ابن عبد البر من حال جويط وزياده في ذلك فمن الزيادة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلام جويط

ابن قيس

وفي

وفي كلام الواقدي الجرم بانه بلغ مائة وعشرين سنة سنة ستين في ايامه وسنتين في الاسلام
واما اعداها فلان ابن عبد البر لم يحزم بذلك بالنسبة الى حياته في ايامه وقال عبد الله بن
احمر بن حنبل وجدت في كتاب ابي حنبله بلغني عن ابي نعيم قال حبيب بن عبد العزيز كان حبيبا لاسلام
وهو اكثر فرس مكنزها عا حليبا انتهى قال يحيى بن بكير وخلقته من خطاط وابو سعيد بن
واحد مائة سنة اربع وخمسين وهو ابن عشرين ومائة سنة انتهى وذكر ابن عبد البر في بعض
في مات وغيره الفارخ لان قال ومات حبيب بالمدينة في ايامه مائة ومائة ومائة ومائة ومائة ومائة
اربع وخمسين وهو ابن مائة وعشرين سنة انتهى وظاهر هذا انه المراد بايامه مائة ومائة ومائة
بعد الثم التي ذكرها ولو كان المراد بذلك السنة المذكور لم يكن حكاية ابن عبد البر القليلين
سنة فانه على الوجه الذي ذكره فان كلامه يقتضي الاضرب عن الاول وابنه اعلم وكلام
ابن عبد البر في شرح في مات بالمدينة وفي خبر ذكره سبعين من عسنة انه خرج مع من خرج من قريش
الى الشام فاجاه واحتي ما قال انا فاذ ان النفس من عاكر الحفظ ان جويط لم تمت في الشام
واما مات بالمدينة فلعلمه رجح الباعده خروجه الى الشام انتهى

جيان والاشيل من حيان

جيان بن الحارث بن جيل الفارسي شيخ راجع ارضته مكر وجدت بخط شيخنا ابن كزانه
عليه السلام في سنة عا لم من ابي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن شاذان هذا القبيح الملقب بذكر
عن ابيه وعمه اللعين ايمر على الامشقر عن ابيها عن ابي زهرة بنه ووجدت بخط شيخنا
القاضي جمال الدين بن ظهير انه شيخ على الرضا الطبري جواخره له العقف المطري مشيخة
في سنة احدى وعشرين وسبع مائة وان توفي في اخر سنة تسع وخمسين وسبع مائة ومائة ومائة ومائة
سنة عا لم من ابي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن شاذان هذا القبيح الملقب بذكر
القاضي فقال كان من الحكمة العا لم وانقطع مكة اربعين سنة انتهى

جيان بن حارث بن جيل الفارسي شيخ راجع ارضته مكر وجدت بخط شيخنا ابن كزانه
عليه السلام في سنة عا لم من ابي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن شاذان هذا القبيح الملقب بذكر
عن ابيه وعمه اللعين ايمر على الامشقر عن ابيها عن ابي زهرة بنه ووجدت بخط شيخنا
القاضي جمال الدين بن ظهير انه شيخ على الرضا الطبري جواخره له العقف المطري مشيخة
في سنة احدى وعشرين وسبع مائة وان توفي في اخر سنة تسع وخمسين وسبع مائة ومائة
سنة عا لم من ابي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن شاذان هذا القبيح الملقب بذكر
القاضي فقال كان من الحكمة العا لم وانقطع مكة اربعين سنة انتهى

كذا مبين في الاحوال المنقولة

روى عنه ابنه عبد الرحمن ذكره معني هذا ابن عبد البر وابن الاثر واهله حشاه من رواية
 ابنه عبد الرحمن عنه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم في منة نبت قائما على فوس وهو
 يقرأ والشما والطارق حتى ختمها فوعنتها في الكاهلة وانما شرك الحديث وذكر ان بعضهم
 رواه عن خالد بن ابي جيل عن ابيه قال وهو وهم وحكى ابن الاثر في مصابيح الجوهري
 اللذين ذكرناهما ونقل الوجه الاول عن يحيى بن معين واسحق بن اسحق الطائفي وهشام بن
 عمار ونقل عن ابن ماكولا انه اصح ونقل الوجه الثاني عن البخاري وابنه اعلم بالصواب ونقل
 عن العكرى انه نزل الكوفة انتفى بالمعنى وقال ابن الاثر اخرجه الثلاثة
خالد بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى القرشي الاثري اخو حكيم بن حزام
 وابن اخي خديج بن خالد قال الزبير حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الجزي وحديثي يحيى
 مصعب بن عبد الله عن غير واحد من اخوانه عن وعن الوازكي عن المغيرة بن عبد الرحمن الجزي
 انه عبد الرحمن بن المغيرة اخوه ان خالد بن حزام خرج من مكة مهاجرا وبلغ الزبير فخرج فترى بك
 فأت خالد في الطريق فانزل الله عز وجل فيه ومن خرج من مكة مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
 الموت فقد وقع اجره على الله انهم يذكرون عبد البر انه هاجر الى الكعبة في الثانية فأت في الطريق
 قبل ان يصل من جبة نهشته فقلت على ما روى ومن خرج من مكة مهاجرا الى الله ورسوله
 الاثني فلم ارج في عمون الاثر في اسم المهاجرين الى الكعبة وذكر ابن الاثر والكاشغري والذهبي
 وذكر ابن عروة بن الزبير قال ان الاثني تركت فيه وذكر ابن قدامة انه استلم قدجا وكذلك قال ابن الاثر
خالد بن حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد الاثري ابن اخي المذكور قبله ذكر ابن عبد البر
 انه اتم يوم الفتح هو واخوته هشام وعبد الله ويحيى وان اهل صحبه روى له حديث منقطع
 على ما ذكره الذهبي وهو على ما ذكر ابن الاثر والكاشغري حدث ان اسد الناس عدائا يوم الفتح
 اشدهم عدائا في الدنيا وذكر ابو عمار حديثه عن عكرمة بن الاشج عن الحكم عن خالد هذا كان يكنى
 ابي عن وذكر ابن الاثر معني شقيق وقال اخرجه الثلاثة
خالد بن الحوثر القرشي المخزومي المكي روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه ابن
 خالد وعلي بن زيد بن جندعان وهو صاحب حديث ان الرب يخض روى له ابو داود وهذا الحديث
 ولم يرو له حديثا غيره ولم يرو عنه يحيى بن معين فقال لا اعرفه وذكر ابن ارجاس في الثقات
خالد بن سعد بن العاص بن امة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي
 الاموي ابو سعد قال الزبير بن كابر وكان اسلام خالد مصفا ما يقولون كان خامسا واسلم
 اخوه وهاجر جميعا الى ارض الحبشة وكانا من قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في العينتين
 قال ولعمري

قال ولعمري وخالد بن خالد بن ابيان اخوها وكان اسلامه تاجر يبيعانهم اعلى اسلامهم فذكر شمس لابان
 وبناته ابات لعمري ومن بعد وقد سبق ذلك في ترجمة ابان وقال جدي رجل عن الاممعي عن
 ابن ابي الزناد عن ابراهيم بن عقبة عن أم خالد بنت خالد عن ابيها قالت اني اولا من كتبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الزبير توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عامله على اليمن وقال قتل يوم مرج الصفر
 شهيدا وقال ووصف له عمرو بن معدى كبر الصمة معه وقال حين ربه اياها فمات
جيت به كبرها من قريش قصوره وصيبن عن اللسان
 وامه ام خالد بنت كتاب بن عبد المل بن ناشب بن عمرو بن سعد بن لث بن بكر بن شمس وذكره
 ابن عبد البر فقال استلم قديما بعد ان بكر الصديق رضي الله عنه فمات قتل فكان ثالثا اوربا وقاتل
 استلم مع اسلامه الصديق رضي الله عنه فمات في ربيعة وقاتل كان خامسا وهاجر روى عن
 ام خالد بنت خالد بن سعد المذكور وسكت عن بقائه فقالت علي بن ابي طالب وان اقامه
 وزيد بن حارثة وسعد بن ابى وقاص رضي الله عنهم وذكرت الفتنة امة ان هاجر في الهجرة الثانية
 الى الكعبة واقام بها بضع عشرة سنة ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع جعفر بن ابى طالب
 رضي الله عنه في العينتين ان اخبركم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلبس فاستبهموا لهم ورجع خالد الى مكة
 الى المدينة مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد حجة القضية وفتح مكة وحسينا والطائف وتوك
 ونعته رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات اليمن كذا في رواية عن أم خالد وفي رواية اخرى
 ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل خالد بن سعد على صدقات مدح واستعمله على صنع اليمن
 فلم يزل علمه الى ان مات النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابنه واخوه ابان وعمرا رجعا عن اهلهم
 بعد النبي صلى الله عليه وسلم فماتوا الصديق رضي الله عنه الدنيا غلبه فقتل الانجيل لاحد بعد
 وشوكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم مضوا الى الشام فقتلوا جميعا وكان قتل خالد باخوانه علي بن
 ابن عقبة عن ابن شهاب وقيل يوم مرج الصفر وشهد اسلامه قضيه رايها في النوم وهي
 انه رأى انه وقف على شفا النار وان اباه يدق فمات في يومه والنبي صلى الله عليه وسلم اخذ فضله لا يبع
 فذكره الهادي بكر رضي الله عنه فاشار عليه بالاسلام فاستلم فغضب عليه ابوه وصبريه واضمح من
 بوه ثم دعى خالد على ابيه بالهلاك فاستجب له وذلك ان اباه مرض فقال لمن دفعني الله من مرضي
 هذا لا يجيبه الله اني اكشيت مكة ابا فقال خالد بن سعد عنده اكل اللهم لا ترفع فتوفي في
 مرضه ذلك ذكره هذا الخبر ابن سعد مشط وذكر ابن عبد البر ومن كتاب الاستيعاب لمحقنا ما يعنى
 ما نقلناه عنه من حال خالد بن سعد وقد ذكرنا ما ذكرناه من حاله ابن الاثر بالمعنى وزاد على ذلك
 لا فقال واخر خالد واخوه ابان عن بيعته الى بكر الصديق رضي الله عنه فقال النبي هاشم اكل الطوال الشجر

طيب الثمر ونحن نبيع لكم فلما بايع بنوهاشم ابا بكر بايعه خالد وابان ثم اختلج ابي بكر رضي الله
 خالدا على جيش من جوش الملبس من نعمهم الى الشام انتهى وفي خيرا سلامه الذكرك
 ابن الاخير وان عبد البر ان النبي صلى الله عليه وسلم سكر ما سلاه

خالد بن العاص من هشتام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي
 امير مكة قال صاحب الاستيعاب في ترجمته وولي عمر بن الخطاب خالدا بن العاص رضي الله عنهما
 هذا مكة اذ عمر نافع بن عبد الحارث الخزاعي وولاه ايضا علي بن عثمان بن عفان رضي الله عنهما
 انتهى وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ايضا ما يقتضي ان خالدا هذا قام في ولاية مكة لغرض
 الى ان عله على بن اوطالب رضي الله عنه لما ولي اكلاف بعد عثمان رضي الله عنه ما وقاه الاصل
 لانه قال في ترجمه فتم من العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وكان فتم من العباس والبايع
 ابن اوطالب رضي الله عنه على مكة وذلك ان علي بن اوطالب رضي الله عنه لما ولي اكلافه على خالد
 ابن العاص من هشتام بن المغيرة المخزومي عن مكة وولاه ابا فناداه الاصل ركن ثم غلبه وولي
 فتم بن العباس فلم يزل واليا عليها حتى قتل علي بن اوطالب رضي الله عنه هذا قوله خلت انتهى وذكر

وذكر الذهبي ان اسنه عكرمه روى عنه قلدا وذكر ابن عبد البر ايضا ان عمر قتل العاص وانه
 خال عمر فكان خالد ابن خاله

خالد بن عبد الله ما خزاعي ويقال له حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجع يوم حنين
 بالي حتى قسسه بالجعرانة واساد حديثه هذا لا تقوم بوجه لانه مجهولون ذكره ابن عبد البر هكذا

خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز بن عامر الجلي كني ابا القيس وانا الهيم ويوف
 بالقسري امير مكة والعراق ولي مكة للوليد بن عبد الملك وابنه سليمان بن عبد الملك او ولي
 العراق لهشتام بن عبد الملك نحو خمسة عشر سنة ثم عله عن ذلك وعبد عذرا بن عبد الله بن حاتم
 ورائف في بعض الاخبار ما يوه انه ولي مكة لهشتام بن عبد الملك وساني ان سنا الله تعالى ذلك
 واستبعد صحته وابنه اعلم وذكر الازرق انه ولي مكة لعبد الملك بن مروان في موضعين من
 كتابه لانه قال في الترجمة التي ترجم عليها بقوله ما حافى اول من اثنى على حول الكعب وفي المسجد الحرام
 مكة ولبنة هلال الحرم بعد ذلك للمصباح الذي وضعه عقده من الازرق بن عوف الثاني على دار
 الملاصقة للمسجد فلم يزل يصنع ذلك حتى عقده على حروف الدار حتى كان خالدا بن عبد الله القرشي

طيب الثمر ونحن نبيع لكم فلما بايع بنوهاشم ابا بكر بايعه خالد وابان ثم اختلج ابي بكر رضي الله
 خالدا على جيش من جوش الملبس من نعمهم الى الشام انتهى وفي خيرا سلامه الذكرك
 ابن الاخير وان عبد البر ان النبي صلى الله عليه وسلم سكر ما سلاه

خالد بن العاص من هشتام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي
 امير مكة قال صاحب الاستيعاب في ترجمته وولي عمر بن الخطاب خالدا بن العاص رضي الله عنهما
 هذا مكة اذ عمر نافع بن عبد الحارث الخزاعي وولاه ايضا علي بن عثمان بن عفان رضي الله عنهما
 انتهى وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب ايضا ما يقتضي ان خالدا هذا قام في ولاية مكة لغرض
 الى ان عله على بن اوطالب رضي الله عنه لما ولي اكلاف بعد عثمان رضي الله عنه ما وقاه الاصل
 لانه قال في ترجمه فتم من العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وكان فتم من العباس والبايع
 ابن اوطالب رضي الله عنه على مكة وذلك ان علي بن اوطالب رضي الله عنه لما ولي اكلافه على خالد
 ابن العاص من هشتام بن المغيرة المخزومي عن مكة وولاه ابا فناداه الاصل ركن ثم غلبه وولي
 فتم بن العباس فلم يزل واليا عليها حتى قتل علي بن اوطالب رضي الله عنه هذا قوله خلت انتهى وذكر

وذكر الذهبي ان اسنه عكرمه روى عنه قلدا وذكر ابن عبد البر ايضا ان عمر قتل العاص وانه
 خال عمر فكان خالد ابن خاله

خالد بن عبد الله ما خزاعي ويقال له حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجع يوم حنين
 بالي حتى قسسه بالجعرانة واساد حديثه هذا لا تقوم بوجه لانه مجهولون ذكره ابن عبد البر هكذا

خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسد بن كرز بن عامر الجلي كني ابا القيس وانا الهيم ويوف
 بالقسري امير مكة والعراق ولي مكة للوليد بن عبد الملك وابنه سليمان بن عبد الملك او ولي
 العراق لهشتام بن عبد الملك نحو خمسة عشر سنة ثم عله عن ذلك وعبد عذرا بن عبد الله بن حاتم
 ورائف في بعض الاخبار ما يوه انه ولي مكة لهشتام بن عبد الملك وساني ان سنا الله تعالى ذلك
 واستبعد صحته وابنه اعلم وذكر الازرق انه ولي مكة لعبد الملك بن مروان في موضعين من
 كتابه لانه قال في الترجمة التي ترجم عليها بقوله ما حافى اول من اثنى على حول الكعب وفي المسجد الحرام
 مكة ولبنة هلال الحرم بعد ذلك للمصباح الذي وضعه عقده من الازرق بن عوف الثاني على دار
 الملاصقة للمسجد فلم يزل يصنع ذلك حتى عقده على حروف الدار حتى كان خالدا بن عبد الله القرشي

الطائف من محل وغيره فنتهبها للصلاة فامر عبد الكعبة ان يكره واول الكعبة بقرى اول الكعبة
 وانه الكبر فاذا بلغوا الركن الاستود في الطواف الساجد سلكوا بين الركنين سلكا حتى يهاب
 الناس من في الحرم في جواربه المسجد من محل وغيره فمعه قوت ذلك انقطاع الكبر وقيل
 ويخفف الفصل صلاته ثم يعودون الى التبر حتى يقرعوا من السج ويزعم مشرع فيه على الصلاة
 وحكم الله قال وكان عطين او رباح وعمر بن دشر ونظراهم من العمارون ذلك ولا يكون
 قال وحديث جدي قال اول من سمع بين الصفا والمروة خالد بن عبد الله القتيبي فخلط
 سليمان بن عبد الملك في الحرم في رجب وقال الامر فحدثني جدي عن عبد الرحمن بن حسن بن
 عن ابيه قال كان الرجال والنساء يطوفون معا مختلطين حتى ولي مكة خالد بن عبد الله القتيبي
 لعبد الملك بن مروان ففرق بين الرجال والنساء في الطواف فاجلس عند كل ركن حرسا معهم
 الشيخ طبرق ففرق بين الرجال والنساء فاستمر ذلك الى اليوم قال جدي سمعت شيخا من
 يقول خالد القتيبي اول من فرق بين الرجال والنساء في الطواف انتهى وقال فكر ما عار المسجد
 الحرام من البركة والشغلات حدثني جدي قال لعبد الرحمن بن جندب بن القتيبي بن عقبة بن الارزق
 عن ابيه قال كنت سليمان بن عبد الملك بن مروان الى خالد بن عبد الله القتيبي ان اجري عينا
 يخرج من القبة من ما بها العذب الزلال حتى يظهر من زعم والركن الاسود ويسمى هي عازم
 ماء زمزم قال فعمل خالد بن عبد الله القتيبي البركة التي في القبة وقال لعبد الله القتيبي قال
 لها ايضا بركة الدردى يومئذ وهي قامة الى اليوم باصل زير فعملها بحجارة منقوشة طوال
 واحكامها وانبطها هاهنا ذلك الموضع ثم شق لها عينا بيبك فيها من الثقبه وبنات الثقبه واقام
 والثقبه شطب يفرع منه وجه شيرم شق من هذه البركة عينا تجرى الى المسجد الحرام فاجرا
 في قصب من رصاص حتى اظهرها في فواره تشكك في شقيقة من رخام من زعم والركن والمنام
 فلما ان حرت وظهر ما وها القتيبي بحر فحوت مكة وقسمت من الناس وعمل اطعاما فدعى
 علم الناس ثم امر بفتح فضاء الصلاة جامعة ثم امر بالبر فوضع في وجه الكعبة ثم صعد فجلس
 ساجدا وانى عليه ثم قال يا الله يا الله والله برك وبقالي وادعوا لخير المؤمنين الذي يتكلم الماء
 العذب الزلال المقاح بعد الماء الحجاج الذي لا يشرب الا صبرا يعني زمزم قال ثم فرغ تلك
 العشي في شرب من رصاص حتى الى وضوء كان عند باب المسجد العيا في بركة كانت
 في السوق قال وكان الناس لا يقفون على تلك العشي ولا تكاد احدا ينهأ وكانوا على شرب ماء
 زمزم ارفع ما كانوا فقال فلما راي ذلك القتيبي صعد المنبر فكل بكلام يوجب فيه اهل مكة
 فلم يزل تلك البركة على حالها حتى قدم دارين على بن عبد الله بن عباس رضوان الله عليهم وكف جبين

انفت

افقت الخلافه الى بن هاشم فكان اول ما أحدث مكة هو سبها ورفع الفتيقه ولا رها وحرف
 العين الى بركة كانت باب المسجد قال فخر الناس بذلك مشورا عظم احسن هدمت انتهى وذكر
 الفاكهي اخبارا عن خالد القتيبي بحسن ذكرها ايضا ونص ما ذكره وكان من ولاة مكة من غير
 ورش رجال من اهل اليمن منهم خالد بن عبد الله القتيبي ولهم الوليد بن عبد الملك ثم اقرب
 سليمان بن عبد الله بن علي بن رباح فحدثني ابا عبد الله عن ابيه ما ذكره الناصر عليه ومنه ما اخذوا به ففهم
 عليه الى اليوم فاما الاحتيا التي يستعملونها من فعله فالتكبير في شهر رمضان حول البيت والدار
 الصف حول البيت والبقعة من الرجال والنساء في الطواف والبريد الكادي واما الاشياء التي
 ذمها عليه فعمله البركة عند زعم والركن والمنام لسليمان بن عبد الملك والحمل على قرش مكة
 واظهار العصبيه عليهم وكان هو اول من اظهر اللعن على المنبر مكة في خطبته فحدثني عبد الله
 ابن الصبراني مشرة قال لما يوسف بن محمد العطار عن داود بن عبد الرحمن العطار ان شاذ الله تعالى
 قال كان خالد بن عبد الله القتيبي في امرته على مكة في زمن الوليد بن عبد الملك فذكر الحجاج في خطبة
 كل جمعة اذا خطب ويقرؤه فلما توفي الوليد روي عن سليمان بن عبد الملك اقر خالد على مكة
 وكنت الى عماله يامرهم بلعن الحجاج بن يوسف فلما اتاه الكذاب قال كيف اصنع كيف اكتب نفسي
 في هذه الجمع بدم وقد مدحتني في الجمعة التي فلها ما ادرى كيف اصنع فلما كان يوم الحو خطب
 ثم قال في خطبته اما بعد انا الناس فان ابليس كان من ملائكة الله في الدنيا وكانت الملائكة تزي له
 فعلا مما ينظر من طاعة الله وعبدته وكان الله عز وجل قد اطلع على توبته فلما اراد ان يمتك
 امره بالسجود دام عليه السلام فامنع فلغنه وان الحجاج بن يوسف كان يظهر عن طاعة اكفنا
 ما كنا نرى له بذلك علينا فضلا وكنا نركبه وكان الله قد اطلع سليمان بن عبد الرحمن بن يوسف بن
 وحيث مذهبه على ما لم يبلغنا عليه فلما اراد الله نبارك وتعالى هذا في الحجاج امرا المؤمنين
 سليمان بن عبد الله القتيبي لعنه الله وكانت ريش بمكة اهل مكة وثروة واهل مقال في كل مقام هم اهل القاي
 والبلد عليهم يد والامر في الناس يوصي بقتله فحدث خالد بن عبد الله في ولايته
 هذا حديثا منكروا فقام الله رجل من بني عبد الدار بن قضي قال له طليحي من عبد الله بن شيبه وقال بل
 هو عبد الله بن شيبه لا سمعت رجلا من اهل مكة يحدث بذلك فامره بالمر وضوءها عن
 ما فعل ففصب خالد غصبا ليدنا واخاف الرجل فخرج الرجل الى سليمان بن عبد الملك فتكلموا
 منه في ريش الزبير بن العكر قال يا محمد الحجاج عن ابيه قال اخاف رجلا من بني عبد الدار خالد بن
 عبد الله القتيبي وهو عامل على مكة فخرج الى سليمان بن عبد الملك فذكر اليه امره فكتب الى خالد بن
 لا تستعرض له بامر يكرهه فلما جاءه الكتاب وضعه ولم يفتح وامره بقبول وجعله ثم فتح الكتاب

فقرأه فقال لو كنت درست كتابي كتاب امير المؤمنين لما ضربتك فزوج العبد يري الى سليمان فاجبه
فغضب وامر بالكتاب في قطع بدخاله فكله فندب زيد بن المهلب وقتل بيه فذهب له يده
وكتب في فوهه منه فلو خالد امثله ما جلدوه فقال الفرزدق

لعمري لقد صبت على ظهر خالد شيا بليبا استهمل من سبل القطر
ايجلد في العصان من كان عاصيا ونعمي صيد المومنين اخافني
وقال ايضا سلوا خالد لا قور ليد خالد اقمي وليت قدر قرشا تضيقها
ابعد رسول الله ام قتل عهده وحدهم فريش فزاعنت سبيها
رجونا صدها لاهدي الله قلبه وما اتمه بالام يهدي جنبها

حدثني عبد الله بن ابراهيم بن اميرة قال حدثني الشوبيعي قال حدثني بعض المحدثين ان هشام
ابن عبد الملك كتب الى خالد الفكري بوصيه بعد الله بن شيبه الحج فاخذ الكتاب فومعه
ثم رسل بعد ذلك الى عبد الله بن شيبه فتكلم ان يفتح له الكعبة في وقت لم يرد ذلك عبد الله بن شيبه
وامنع عليه فدعى به فضره مائة شوط على ظهره فخرج عبد الله بن شيبه هو ومولاه على
راجلين فانهضوا فكلشفت عن ظهره من دمه وقال له هذا الذي اوصيتني فقال له من
يختر اكتب لك قال الى خالد محبر هشام قال فكتب السرا كان خالد امر به بعد ان اودع امر
كتابي وقراه فاقطع يده وان كان ضربه ولم يقرأ كتابي فاقتوه منه قال بعدم بالكتاب على
محبر هشام فدعى بالفكري فقرأه عليه فقال الله اكبر يا غلام ابك بالكتاب قال فانه اياه
محتوما لم يقرأه قال فاخرجه محبر هشام الى باب المسجد وحضر القريشون والناس فخرجه
ثم امر به ان يضرب وضرب ما تخطا اصابه الضرب كانه قاتل بعد ذلك في ضربه قال ثم لبس
ثيابه فخرج الى امرائه فقال الفرزدق في ذلك سلوا خالد فذكر نحو حديث الربيع الاول
مرا ذمهم قال والله ام الضحاك وهو عابسه

في اجلد الفكري في امر ربه وملحد الفكري في شرب الخمر

فلا با من النام من كان محمدا معلقا بحج من زمره والحجر

لجكم يسمي الحسام وشقرة هدام فابصرى الشفار كاذبي

فقرض لا يحج ابشر في هذا الخبر الا خبر الذي فندك هشام من عبد الملك هو الذي
اشترى المالك بديل على ان خالد الفكري ولي مكة لهشام من عبد الملك وذكر ان جرير وضع
السرا في حفرة الفكري واحرق فيها الى اللسيح كما قاله ما ذكره الارزقي وذكر خطبة
الفكري في ذلك وفيها ما هو اشنع مما ذكره الارزقي لانه قال في اخباره شنع وعابره ووافقه
ابن عبيد الله

ابن عبد الله الفكري مكة فهازم حجير الواقدي قال سمعت خالد بن عبد الله يقول على منبر مكة هو
خطب امم الناس اما اعظم اخلفه الرجل على اهله ام رسول الله اليهم والله لو لم يعلموا افضل الخلفه
الان ابرهم صلي الله عليه وسلم خلد الرحمن استشفى فشفاه فجا احاجا واستشفاه بالخلفه
فشفاه عذبا فانا يدا حفرها الوليد بن عبد الملك بالسنين شدة غطوى ودمية الحجر فكان
نقلا وماها فتوضع في حوض من ادم الحب زمره لمعرف فضله على زمره قال ثم غارت البئر فلا
يدرك ابن هي الموم انتهى وقد انزل الذهب وقوع هذا من خالد الفكري لانه قال بعد ان ذكر كلام
ان حير هذا قلت ما اعتقدان هذا وقع انتي ومن السوء الحكم عن خالد الفكري ان كان يقع في
على ان اطلب رضى ليد عنه لان الذهب ينزل عن كبر من معدن ام قال كان رجل يشرب ويقع في بئر اوطال
رضي عنه انتهى وذكره الذهبي في المغني فقال يا صبي سيات انتي ولم يمت خالد الفكري حتى امر
الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بنعذبه فدعبل خالد عفا بابتداه حتى مات في العلاب
وقال البخاري انه مات قريب من ثمانين سنة واهم وقال خلفه ما تيسر ثمان وعشرون عاما
وبه حزم الذهبي في العبر وذا في الجوهرة ثمانون سنة وكان جوادا امرا خاضع لمفوها وخالد
رواه عن جده ولجده محمد بن روى عنه حميد الطويل واسمه عبد الله بن خالد وحيد بن جابر حيث
روى له البخاري في خلق افعال العباد قصة ذكحه للجودين درهم وروى له ابو داود انه
اضعف الصنع فحمله ثمانين سنة وعشر اولا وذكر ابن حبان في البقات والغيره كان اشرف من ابي بكر
ولسه في الجود لخباره على ما قال الاصمعي حدثني الوليد بن نوح قال سمعت خالد الفكري على المنبر
ان لا يلح كل يوم سنة وثلاث من القامن الاعراب من قريش ويوفى وقال الاصمعي دخل اعراب خالد بن
عبد الله في يوم مجلس الشراعتين ووركان قال انه سقى شعرة فوجده فلما سمع قوله الشراعتين
ما قال فلما صرف الشعرا بمجوزهم في الاعراب فقال خالد الك حاجة فانت السنين هو

تعرضت لي بالجود حتى تعشتني واعطيتني حتى طمنتك تلعب

فانت اللد وان اللد واخوال اللد اخلف اللد ما لللد اعكافه

فقال بل حاجتك فقال علي بن النضر حمسون الفا قال قد امرت لك بها وشفعتها

خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي عن ابي عبد الله امير المؤمنين ومعه الفكري وغيرهم
وعنه يحيى بن عبد القوي وابو الدرداء عبد العزيز بن حبيب وابو بكر عبد الله بن جابر وابو بكر المكي
ويحيى بن القتيبي والفري ومحمد بن المكي ومحمد بن المكي ومحمد بن المكي ومحمد بن المكي ومحمد بن المكي
وقال ابو حاتم تركوا حديثه وروى عن ابن عدى خالد بن عبد الرحمن بن جابر ومحمد بن عبد الرحمن
الخزاعي واحد فرق بينهما العقيلي وغيره قال المزي هو الصحيح وابنه اعم كبيت هذه الترجمة من

ابو نعيم فقال انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهذا صحيح ان اياه عنده فقل يومئذ يكون
 خالد يوم الفيل له حصة وله يوم الدار حصة عن ابي ارفاه قال لا يهرس بجان غيرك البنت قال
 والي خاله هذا ينسب لمعيطون الذين يقرطبه احرجه الدلائل
خالد بن معدن من سبعة اخراج الكعب بن خالده الاشعر على الخلاف في اسم ابيه يقدم في اول تاريخ
خالد بن نافع اخراج ابو نافع من اصحاب الشجر حديثه عن ابي اهل عن نافع بن خالد عن
 ابيه خالد ذكر ان عبد البر لا انه قال ابو نافع اخراج يقدم كنيته على شقيقته وخالفنا في ذلك
 بل لا ينفصل ابو نافع ما بن نافع فنصير الكنية اشيا وكثر ابن عبد البر في ترجمة اخري لا قال
 خالد اخراجي روى عنه ابن نافع لم يرو عنه غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ثالث رويانا فاعلم في
 اثنين وضعتي الثالثة انتهى والفرق بين واحد على ما صرح به ابن الاثير وذكره هذا اخراج
 ابن نافع اخراجي وقال اخراج الدلائل ونعقب على ابن عبد البر في ذكره ذكر رحمن واسم
خالد بن الوليد من ولد عبد بن عمن مخروم القرشي المخزومي ولد له وقيل
 ابو الوليد الملقب شرف الله اسلم في سنة ثمانية هـ من الهجرة بالمدينة وكان قد اخرج اليه مع
 عشرين ظلم العديري وعمر من العاص السهمي وطاراهم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا منكم مكة
 ما لا ذكيد هاهنا فاشرفا وقتل ابن اسلم من الحديبية وحيد وذلك قتال شهد خبير وحزم
 بذلك النوري لا قال وشهد خبير انتهى ويا ايده ذلك بان ابن البرقي قال وقد جاني الموت
 انه شهد خبير انتهى وقيل انه لم يشهد هاهنا انتهى ومصطفى كلام ابن عبد البر في ترجمة هذا القول لا قال
 لا يصح خالد بن الوليد مشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفتح انتهى ويستأنذ كون خالد
 شهد خبير بان مصعب الزبيري ذكر ان خالد بن الوليد خرج من مكة للدابري فيما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصحابه في وقت حرة القعبة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوليد بن الوليد خالدا قال
 لو اننا لا كرمنا فكنت بذلك الوليد الى خاله يومع الاسلام في قلبه وكان ذلك سبب هجرة هذا
 معنى ما ذكره مصعب فيما نقله عنه ابن عبد البر واذا كان كذلك فما لم يشهد خبير لان عمر القعبة
 بعد خبير نحو ثمانية اشهر وخالد لم يشهد هاهنا يكون شهد خبير والله اعلم ولا يتفق قول ابن البرقي
 ان اسلم يوم الاحزاب ولا القول الذي ذكره ابن عبد البر من انه اسلم سنة خمس بعد الفتح من غير
 ولا صافه بين هذا ومن ما قاله ابن البرقي لان المراد بيوم الاحزاب عام الاحزاب وقوله فان الاحزاب
 وكلاهما في سنة خمس على ما هو المشهور في الاحزاب وهو قوة اشدق واماعلى القول بان الاحزاب
 في سنة اربع ورحمة الله تعالى ما ذكره ابن البرقي في ما ذكره ابن عبد البر ولا يتفق ما ذكره ابن عبد البر
 ايضا من ان خالد بن الوليد كان على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وانما لم يشهد هذا
 وكذا

لم يعلم وكذا في الحديث
 فاعلموا ان الولد
 بسبب ما

وكما ما اشرفا اليه اول الان في بيته ابن اسحق بن قيس ابن هاشم من حديث الزهري عن عمرو
 ابن الزبير عن مروان بن الحكم والمؤيد بن مخزوم ان خالد بن الوليد كان على خيل ريش يوم الحديبية
 فلا يصح على هذا ان يكون خالد في يوم الحديبية على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان اسم
 بل ذلك واسم اعلم وكانت الحديبية في السنة ثمان وستة وستين وخالد غزوة مؤتة في سنة ثمان
 وثلثيها بلا عظماء لان في يد اندق شجعانك ولم تفت في يد مؤتة هذا لا يصح مما يروى
 سماء النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبق الله وشهد معه فتح مكة وكان على المجنبة النبي هذا ما نقل
 طائفة من المسلمين وامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل من مكة فدخل من اللط وقيل
 المتكبر واخبر من يومئذ خبير ولولاك رأي بعض العلماء ان فحين ان ما دأب فيه خالد في مكة
 فتح مكة والشعر من مدلهما جاهر العلماء ان مكة اجمع فتحت عنده واسم الله وبعث النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد الفتح لهدم القرى ففعل ذلك خالد وشهد غزوة خيبر مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروى عن
 طائفة من المسلمين وكان يقدم على خيله من حين اسلم وكذا في قرش في الحاهل قد روى عن علي خيله
 وعادة النبي صلى الله عليه وسلم بعد فراغ وقته هو ان يركب من حرج امسائه يوم خيبر ويقتل في
 حرجه فانطلق ويعثر النبي صلى الله عليه وسلم الى العبداء من ماء جفده من غير ما عرف قتل ما منهم
 لمصب في قتالهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وودعه القتل وذكر ابن الاثير ان علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه اعطى قومهم ما ذهب لهم من الالهة وبعثه الى البحر فركب من حرج فاني ينفوس
 ناسكوا ورجعوا الى قومهم بخوان وذلك في سنة عشر وفي سنة تسع بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى
 دومة الجندل فاني حيا وصاحبه النبي صلى الله عليه وسلم على الحزبة وطا الى الصدوق رضي الله عنه
 الا انه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم امر خالد بن الوليد بقتال المرتدين من العرب ففعل في سنة
 احدى عشر من الهجرة الا انك وعينه من حصن الغزاري وقوة من هبة النبي صلى الله عليه وسلم
 من معه من المسلمين فاشعته وقوة وبغضها الى الصدوق رضي الله عنه اي من فحقن دمه
 وهرب بطيخة نحو الشام ثم راجع الاسلام واتى عاكب بن نويرة وربه من بني حنظلة الا انه لم يشهد
 فغضب اعاقهم وفاقا خلف فيمكن من نويرة فيقتل فلما قتلوا قتلوا خالد بن الوليد
 به وكلامهم من وقد انكر علم قتله ابو قتادة وعرض الصدوق رضي الله عنه على من من يوم
 وامر خالد بان يطلق زوجته ذلك لان قد تزوجها وفي ربح الاول سنة ثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وعرضها على بيخاله واباد الله على يده اهل الردة منهم شقيقه الكذاب راسهم وكل من خالفه الله
 سلحا وبعث الصدوق رضي الله عنه في سنة ثلاث عشر الى العراق لقتال الفارسي قاله دولة وهو انا واقتصر
 الآية واعار على السواد كما قال
 وذكر الزبير عن مصعب ان خالد

والسهم ان
 فتح مكة

وقال في الصدوق
 ارجعوا على قتال
 المرتدين

فقال في العوالي انه لم يشهد
 في سنة اربع ورحمة الله تعالى ما ذكره ابن البرقي في ما ذكره ابن عبد البر ولا يتفق ما ذكره ابن عبد البر
 ايضا من ان خالد بن الوليد كان على خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وانما لم يشهد هذا

وقال في الحديث
 فاعلموا ان الولد
 بسبب ما

فتح بعض السواد وصاح اهل الكوفة ثم امره ابو بكر رضي الله عنه بالسير الى الشام فلم يزل
 حتى غلبه عنده الخطاب رضي الله عنه وذكر الزبير ان عمر بن الخطاب لما كان يصعب عليه في حال
 ولانه للصدق رضي الله عنه من صرفه لئلا يغير مشاورة الصديق واعتباده بفعل امور
 لا تشاؤا وفيها الصدق كفتله ملك من نوريه ونكاحه لامرأته وفتحته للامامة صلوات الله
 ذلك حتى قيل انه لم يرفع الصدق حسبا في مال وذكر الزبير رضي الله عنه لم يزل حتى كتب
 الله ان لا يخرج سنة ولا يعبر الا بامر الله خالدا ما ان ندعي وعلم ولا فائدة
 وعلم وكان قد كتبت مثل ذلك الى الصدق طاعت الله الصدق مثل ما كتبت اليه وراى
 الصدق ان لا يعزله وراى عمر عزله وكان عمر يشاله ان يعود الى عمله فياخذ خالدا لا يذكر
 عمر وراى فياخذ عمر هذا مع كلام الزبير وروى من حديث علي بن رباح عن بشير بن شبي
 الزبير ان عمر رضي الله عنه لما قدم الشام اعترضه خطبته بالاجابة عن عمر خالدا بن الوليد
 فانه امره ان يحبس هذا المال على المهاجرين فاعطاه ذا الباس والشرف والشان فدخل على
 عمر ابو عمرو بن حفص بن المغيرة ابن عمر خالدا بن الوليد وهذا الحديث في متن النجاشي
 عمر بن خالدا ولي عهده انا عبيدة بن الجراح وجاءه وعلم محاسن وروى الصدق فكتبوا ذلك
 حتى فتحها الله تعالى وكان بعضا وهو الذي الى جهة خالدا فيخرج عن ذلك الى جهة غيره
 فتبين صلوات الله عليه اصبحت كلها صلواتا وكان فتحها في رجب سنة اربع وعشرين وذكر ابن عبد البر وابن
 الاثير ان فتح دمشق ولم يذكر واه في فتحها شريكا وام الذي فقال في النهج بتم وجهه
 يعني الصدق رضي الله عنه الى العراق ثم الى الشام واقامه على امر الشام وهو احد امراء الجند
 الذين ولوا فتح دمشق انتهى ولم يمنع خالدا عن ذلك من الجهاد في سبيل الله تعالى وله في قال
 الروم بالشام والفرس بالعراق واهل الردة اثم عظيم وحمله ما شهد من الحروب في سبيل الله
 فانه زحف اوزها على ما روى عنه وفي الخبر الذي روى عنه في ذلك انه قال وما في يدني
 موضع شبر الا فوضه ضربة او طعنه او رسة وما انا اذا موت على فراشي كما موت العير
 فلا نامت اعين الجبنا وما من عمل لي ارجا من لاله الا الله وانا منتزعة من هذا الكبر
 ذكر ابن عبد البر وابن الاثير والنواوي الا ان ابن عبد البر لم يذكر قوله وما لي من عمل الا اذكر
 وكان خالدا رضي الله عنه مستنصر في حروبه بشعراء في قلنتونه من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان اخذ ذلك من شعر ناصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم حين خلقه في عهده اعترضا صاع
 النبوة صلى الله عليه وسلم كما روى عنه في مستندنا على الموصلي وليس فيه بيان هذه العزم وهي
 عمرة الكعبة لانه كان فيها ما ومن من قبل خالدا رضي الله عنه انه لما نزل الكعبة قتل احد المسلمين

ان عمر

لا يفتيكه الاعاج فقال يتوفى به فاحمد الله وقال المتابع وشيخه فلم يضر شيئا ومنها
 ان خالدا رضي الله عنه كان شجاع الدعوى على ما ذكر ابن ابي الدنيا فان روى ان خالدا القوي جدا
 من عسكره ومعه روق خمر فقال ما هذا فقال الرجل خالدا رضي الله عنه جعله الله تعالى
 خلا فوجده الرجل خلا لما اتى به اصحابه وخالدا رضي الله عنه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال النبوة روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر حديثا تفق البخاري ومسلم على
 حديث روى عنه ابن عباس وجابر والطحاوي بن معمر كبر وابو امامة بن جهم الصبيان
 وذكر رواية عن واحد من التابعين عنه وقدر روى له الجماعة الا الترمذي وفي الترمذي
 حديث ان هيرة رضي الله عنه ان ناسا من الصحابة كانوا يرون بالفي صلى الله عليه وسلم وهو
 يتبعه فلما مر به خالدا قال نعم عبيد الله خالدا بن الوليد يشبه من يتوفى الله انهم يفتك
 وكان عمر رضي الله عنه في عهده بعد موته لان الزبير بن عكر روى عنه فاخذ
 هشام بن الجهمي ففاس من بني مخزوم على عمر رضي الله عنه فقال له يا هشام انت ذو
 شعرك في خالدا بن الوليد فانت قد فترت في الشا على ابن سليمان هذا انه كان له
 ان يترك الشكر واهله وان كان الشامت به من غير ما لقت الله تعالى ثم قال رحم الله ابائهم
 ما عذبه الله خيرا له مما كان فيه ولقد مات فقيرا وعاش حميدا وقال الزبير محمد بن جهم
 غير واحد وسهت بوشن النجاشي سئل عن عمر رضي الله عنه
 قال دعي كتابي المعيرة سليمان ابائهم ويرق من دموعهم سجلا او سجلا ما لم يكن نفع والظلمة
 قال بوشن النجاشي هذه الصوت بالحب واللفظ حركة اللسان نحو الولول وقال النواوي
 بعد ان ذكر وفاته ورحمته عليه رضي الله عنه والمسلمون خربنا شديدا انتهى وقال الزبير بن جهم
 سلام حبسوا ابان عن ابن عمر قال لم يبق امرأة من بني المعيرة الا وضعت لها على قبر خالدا رضي الله عنه
 بقول خلفت راسي وفرا خلف في واه خالدا رضي الله عنه فقيل له اذكر وعشرين قال جهم
 سعد ومجمر ومبرهم من المنذر كرام وغير واحد وقيل مات ثمانين وعشرين واختلف
 في موضع وفاته فقيل بحمص قاله من قال بوفاة في سنة احدى وعشرين زاد محمد بن سعد ودفن
 في قرية على ميل من حمص وقيل بالمدينة قاله دحم وغير واحد ومج النواوي القول بوفاته حمص
 لانه قال وكانت وفاته حمص وقبره مشهور على نحو ميل من حمص وقيل توفي بالمدينة قال ابو زرعة
 الدمشقي عن دحم والصحيح الاول انتهى ولم يذكر النواوي القول بان توفي ثمانين وعشرين وذكر
 ابن عبد البر على انه وذكر الذي جزموا لان ابن معين قاله واهو خالدا بن عمر على ما ذكر ابن جهم
 وغيره واختلف في امه فقيل لباية الصدي بنت كثر الهلاله اخت ميمونة ام المؤمنين هذا

قول الأكثرين فما ذكر ابن عبد البر وفنل أمه لبابه الكبرى قاله ابو الهيثم الكوفي قاله ابو الهيثم الكوفي
ان خاله عبد الله بن عباس رضي الله عنه كان ابن عباس لبابه الكبرى وام خالد بن الوليد
واسمه اعلم قال الزبير بن العوام ولد خالد بن الوليد فله من اولاده من ولدته امه
ابن هشام بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي اخو ابي جهم
ولم يمت له قال خالد بن هشام ذكره ابو نعيم انه من المولود فلوهم وحملهم عمر خالد بن الوليد
ابن هشام وقال في نظر واخر جهم ابو موسى بن جهم عن عبد الله بن جهم عن ابيه عن جهم بن
نعم وغيره قالوا في تسمية المولود فلوهم منهم من يسمونه مخزوم خالد بن هشام بن المغيرة بن عبد
ابن عمر بن مخزوم وذكر هشام الكوفي في اولاده هشام بن المغيرة فذكر ابا جهم وخالد وعنه فقال
ابن خالد بن هشام بن المغيرة فذكر ابا جهم وخالد وعنه فقال

خالد بن زيد العمري ابو الهيثم المكي عن ابن ابي ذئب والثوري وغيرهما روى عنه جندب
ابن جهم الدارمي وابو بكر روى عنه وطيرين ابراهيم وعنه وكذا ابو حاتم وحماد بن عيسى وقال
ابن حبان روى الموضوعات عن الثقات الامثالات وقد ذكره العقيلي وابن حبان وذكره من صاكني
والابن موسى بن هرون مات سنة ثمان وعشرين ومائة من جندب وقد فرق ابن عدي بينه وبين اخيه
يقال له خالد بن زيد العمري ابو الوليد فخصت هذه الترجمة من الميزان وقال ومن بلبابه بشند
الصالح غزوة في البحر كثير في البر

خالد بن المغيرة المكي جاور مكة او فنانا كبرية من مشيخة كثير وكان في ابا الحسن النخعي جاور
فيه مكة بنعم اسمها من كل سنة بوادي لبة بقرية يقال لها **سرا** وهي في غالب التميم وربما
زار المدينة النبوية غير مرة وكان له حظ من العلم والعبادة والجر حشيش التميمي ولما تفرق
اعتقاد حشيش توفي بمكة في اول سنة سبع عشرة ومائة وقد كان له من الجاهل وهو في سن الكهولة
فما احب وابنه اعلم

من اسمه خباب

خباب بن الارت ثمانية من فوق بن جندل بن عبد بن خزيمه بن كعب بن رباح بن زيد بن
فهم التميمي ويقال له ابي وقال الزهري وذلك لانه من تميم فلحقه شيئا في اكله فبيع بمكة فالتزم
امام كما رتب شجاع الخزاعي فاعتقته وابوها شجاع حليف عوف بن عدو الزهري والابن عبد الله
ابن عوف فهو علم هذا يعني التميمي الخزاعي بالولا زهري كذلك ونقل الامام جاب هو ام شجاع الخزاعي
ولم يلحقه شيء ولكنه انتهى الى اهل ادم بن زهرة ونقل في مولد خباب عن ذلك نكتة ابي عبد الله وايجي

وابن

وابن جهم كان من السابقين الى الاسلام ومن عظم عدايمه فند وصبر روى عن مجاهد بن لوك
اظهر الاسلام سبعه وذكر فيه خباب بن الارت وشايعهم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكون
خباب بن سادس وروى عن النعمان عن اخطاب رضي الله عنه قال خباب بن الارت عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا امير المؤمنين انك انما ارايت كاليوم ظهر رجل قال خباب لو اوقدت لي نار
وسحبت عليا لما اطفاه الا اودك ظهري وذكر هذا كله من حاله ابن عبد البر المصنف وذكر ذلك
ابن الاثير بالمعنى وقال قال النعمان خبابا صبرا ولم يعط ما سألوا ففعلوا ما عزموا فماتوا في
حتى ذهب لحم شحمه ثم قال قال ابو صالح كان خبابا قتيلا يطبع الشوف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالفرج ويأتيه فاجرت مولاة تذكرك فكانت تأخذ له كبدية الحماة فتضعها على راسه فيذكر ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انصر خبابا فانك تشك مولاة ام انما راسها فكانت تفرق
مثل الكلاب فقتل لها كئوى وكان خباب باخدا كبدية الحماة فمكوى بها راسها انتهى وقال
ابن عبد البر كان فاضلا من المهاجرين الاولين شهيدا بدماء وما بعد هاهنا من المشاهير من اولاد النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال تولى الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين مائة من رضي الله عنه من صفين وقيل بل مات
سنة تسع وثلاثين ويعود ان شهد مع علي رضي الله عنه صفين والنهر وان وصلى عليه علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وكان سنة اذ مات بلال بن رباح سنة وقيل بل مات خباب سنة تسع عشرة وبالدنس وصلى
عليه عمر رضي الله عنه انتهى قال ابن الاثير في الصحيح انه مات سنة سبع وثلاثين وامامنا بن شهيد صفين
فان مرضه كان قد طال به ومنعه من شهودها واما حباب الذي مات سنة تسع عشرة وهو مولى
عتبة بن غزوان ذكره ابو عيسى انتهى وذكر ابن الاثير في التكملة انه في التكملة على ان خبابا مولى عتبه
عن حباب بن الارت لان ابن مائة وابنه عمر ان ابن الارت مولى عتبة بن غزوان واحاد ابن
الاشعث ذلك ونقل عن ابن عبد البر في نقلنا عنه في وفاة خباب الى القول بان توفي سنة تسع
وثلاثين ونقل عنه انه مات وعمره ثلاثون سنة في رواية في نسخة من كتاب ابن الاثير وهو كالف
ما نقلناه عن ابن عبد البر في التكملة التي انتهى من كتابها مشتمل ككتاب ابن الاثير وفي
تخذي الكمال فقول في مبلغ عمره هل هو ثلاث وثلاثون او ثلاث وثلاثون ومائة كلام لا يخبر ولم يذكر
في وفاة الا القول بانها في سنة سبع وثلاثين وقال النور في ترجمته وقال بعضهم توفي سنة
تسع عشرة وعلاط انتهى وقال ابن الاثير بعد ان ذكر شاما من جنو خباب ونزل الكوفة ومات
به وهو اول من دفن بظهر الكوفة من الصحابة رضي الله عنهم ثم قال قال زيد بن وهب رابع علي
رضي الله عنه حين رجع من صفين حتى اذا كان عند باب الكوفة اذا نحن بقبور تبعه عن اهلنا فقال
ما هذه القبور فقالوا يا امير المؤمنين ان خباب بن الارت توفي بعد من حرك الاصفين فاصروا بن دفن

في ظاهر الكوفة وكان الناس انما يدفنون موتاهم في قببهم وعلى ابواب دورهم فلما راوا خبابا
اوصى ان يدفن بالطهر فمن الناس فقال على رضى الله عنه رحم الله خبابا ولا يراغبوا وهاجر
طابعا وعاش مجاهدا وباتل في جسده ولن يصعب الله اجر من احسن عملا قال ابن ابي
وقال بعض العلماء ان خباب بن الارت لم يكن فتيانا ولما القنن خباب مولى عتبة بن غزوان والله
ولعلها فتيان فينشئ السافر فان غروا احد قال فان الارت كان قننا والله اعلم وقال النوارى
في برزخ خباب روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمن ولا يمين حديث النخارى وسلم منها
على بلانة وانفرد النخارى بحديثه ومسلم محدث وذكر جماعة من الرواه عنه وذكرهم المؤيد بزيادة
وقال روي له اجماع

اجباب مولى فاطمة بنت عنته من ربيعة ادرك ابا هلمة واختلف في صحته روى عن الامام عليه السلام
لا وضوء الا من صوت او نزع روى عنه ما يحسن حيوانه وسوءه منهم الشاب من خباب ابو ثعلبة
المقبورة ذكره هكذا ابن عبد البر وقال ابن الاثير خباب ابوكاب روى عن الشاب ابن عبد
في اهل الحجاز روى عنه عبد الله بن الشاب من خباب عن اسم عرجة قال رأت رسول الله صلى الله عليه
بكل فديقا وشرب من فخارة اخرجه ابن منذر وابو نعيم واخرجه ابو عوف قال خباب مولى فاطمة
بنت عنته فذكر ما سبق عن ابن عبد البر قال ولما افرقت قول ابن عوف فاطمة طار غريب
ابو الشاب وهو هو قال النخارى الشاب من خباب ابو ثعلبة صاحب المقصورة وقال مولى فاطمة
بنت عنته من ربيعة القريش انتهى وقوله فما نقله عن النخارى الشاب من خباب لعله خباب
ابو الشاب فان الترجمة معقودة له والله اعلم

خاب ابواهم الخراج ذكره هكذا الذهبي وفل روى عن مجزاة الاثلي عن ابراهيم بن خباب
عن اسر ذكره ابن قانع الطبري وذكره ابن الاثير اوفد من هذا لانه قال خباب ابواهم روى عن
يزيد بن ابياد عن قيس بن مجزاة بن ثور الاثلي عن ابراهيم بن خباب الخراج عن ابنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم استر عوفى وامر روعى واغض عني ديني اخرجه
ابو نعيم وابو موسى وقال ابو موسى روى عن ابن عمار عن ابراهيم بن خباب روى عنه
الصواب انتهى وفي هذا الترجمة تصحيف كنيته على ما وجدته لاحد من نسخة اخرى من كتاب الاموال للشيخ
خاب مولى عنته بن غزوان يكنى ابا يحيى شهد بدر مع مولا عنته بن غزوان فملا منه
سنة تسع عشرة وهو ابن خمس سنين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره هكذا ابن عبد البر
وذكره ابن الاثير معنى هذا وقال شهد بدر اوما بعده وهو مولا عنته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال وليست له رواية ثم قال ولم يعقب اخرجه الدلائل

خب

حاب من عبد الانصارى الموصى البصري قال ابن عبد البر شهد بدر وابو ثعلبة الخراج
في السيرة التي خرج فيها مرتدين الى مرتد وعاصم بن ثابت بن ابي الاقح وخالد بن بكر في
سبعة نفر فقتلوا ذلك في سنة ثلاث واسترخب وزيد بن الدثنة فانطلق المشركون بها
الى مكة فبا عوهم انتهى وهذا يقتضي ان يوم الرجيع في سنة ثلاث وقال ابن عبد البر في
ترجمة خالد بن بكر انه قتل يوم الرجيع في صفر سنة اربع من الهجرة والله اعلم وما سبق عن
ابن عبد البر يقتضي ايضا ان السنة تسعة وجاهاهم عشرة وهذا في سنة ابن خنبل لثار وثان فيهم
من حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عشرة رهط علينا وامر
علمهم عاصم بن ثابت بن ابي الاقح فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهجرة من غلات فان مكة ذكر والي من
هذه بل يقال لهم بنو الحبان ففرقوا والهم يقرب من مائة رجل رام وهم انهم احر كواعضها واهلها
وقتلوا في تسعة نفر ونزل الهم بلانة نفر على العجر والمهناق فمهم خيب الانصارى وزيد بن
الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا ونار قبيهم فربطوهم بها وفيه داهم فقتلوا الدثنة
وانطلقوا عن خيب وزيد بن الدثنة فبا عوهم مكة فاشاعوا كرت بن عامر بن نوفل بن عبد مناف
خبيبا وكان خيب هو فقتل كرت بن عامر بن نوفل يوم بدر فقتل خيب عندهم اثنان حتى
اجعوا على قتله فاشاعوا من بعض مكة كرت موسى بن محمد بن النضر فاعانته اباها وكاسم
علمه لانه تمكن ان يغفل بالموسى بنيا لها صغيرا فلم يفعل وقالت ولده ما رأت ابيها خبيبا من خيب
والله لقد وجدت يوما اكل قطعا من عنب فيه وان لم يوثق في الجود وما تمك من ثمرة وكانت تقول
انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا ليلقتلوه في اكل قال لهم خيب دعوني اركع ركعتين ثم
قال ولده لولا ان تحبوا انما اخرج من الموت لمرت اللهم احصهم عدا او اقتلهم بدعا وثبتت لهم
فلست ابالى حين اقتل ما علم على اني شئت ان الله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشاء ارك على اوصال ثلوه مصرعي

ثم قام اليه ابو سريته وعنه عنته من كرت فقتله وكان خيب هو من لكل ما قتل صدر الصلاة انتهى
باختصار باللفظ الا قليلا لما المعنى وذكر ابن عبد البر من خيب فاشعه وفتله نحو هذا وذكر
ابن ابن اسحق قال وانشاع خبيبا من اواهاب التميمي وكان لعا كرت بن عامر لاهم فاشاع لعقب
ابن كرت لقتله بايم وذكر عن ابن اسحق اباها خبيبا خبيبا خبيبا خبيبا
الى ابيها كوا عنتي يود كرتي وما جمع الا خراب لي عند مصرعي
فذا العرش صبري على ما صابني فقد صبروا لي وقد ضل مطيعي
وما حذر الموت اوطئت ولكن حذارى حزارا لقتلي

فلست بمد للعد وتحشوا ولا جرعائي الى ابيه مرجعي

قال وصلي خبيب الشعم وكان نول صلبه عقيم من اكرث وابوهيبه العبدري وذكر عن
الفرير خبائه ان عقيم من اكرث اشترى خبيب من عديك من بني الحارث وفي ذكر جماعة اشركوه
في ابتاع خبيب وهذا الانتقاد فيه واما الاول وهو كون خبيب من بني الحارث فمطابقة
او من وابيه اعلم وفي هذا الخبر ان الذي اعطى الموتى خبيب امارة عقيم من اكرث وفي اكرث
الاول انها بعض نيات اكرث واما الصواب الذي تمكن خبيب من منله فهو اكرث من اكرث
عامر او عقيم من اكرث كما في كتاب ابن الاثير وغيره قال ابن عبد البر ويروي عن
الضمري قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خبيب بن عدي لان له من الخبيثة فسرعة
خبيته ليل لا تقطعت عنه والفطنة فتمتعة وحبية خافي فالفقت فلم ارشاه انتهى وذكر ذلك
ابن الاثير وزاد ما ذكر خبيب بعد رقه حتى التفتة انتهى وسأني ان سألته فقال في رجة
زيد بن الدثنة زيادة سان في حقيق تاريخ يوم الرجوع

خداش بن بشير بن الامم بن معيص بن عامر بن لوى وهو نال من الكلاب فمات زعم
بنو عامر اخرجه ابو عمر هكذا ابن الاثير ولم يذكر ابن عبد البر في باب خداش بالاء المهملة
ولاب خراش وانما ذكر في باب الاقاراد وهذا عجب من فانه ليس يعرفه ولا يهاب خداش بالاء المهملة
الا ان يكون خداش بن بشير بالمعجم وهو جيد لانه لم يذكره بالوجه اذ لم يعلم ولو كان كذلك لكانت له احوال

خداش او خراش بن حصين بن الامم واسم الامم رخصه بن عامر بن رولح بن جبر بن عبد
معيص بن عامر بن لوى له صحبة اخرجه ابو عمر وقال لا اعلم له رواية قال وزعم بنو عامر انه
فانما من لم يله الكلاب اخرجه ابو عمر هكذا ذكر ابن الاثير واولت خداش بن حصين هو اشر
الذي اخرجه ابو عمر ايضا وقد تقدم ذكر سماء ابن الكلبى خداشا واسمك وشام ابائيل ولا شك
ان العلماء قد اختلفوا في اسم سماء كما اختلفوا في غيره ودليله ان جزء الامم لم يختلفوا في قبيته
ولا في انه قتل من لم يله وابيه اعلم وعامر بن لوى من قريش لان لوى هو ابن غالب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة فكونه الاكبر قد يشا عامريا

خداش بن ابي خداش الكلبى من صفه بنت ابي تحارة قال ابو عمر وقال ابن مندة واونع مصف
ننت محروم عن محروم عفا لوب بن رات عن محروم وقيل مصف بنت محروم قالت روى عن خداش
النصرى وابيه اعلم ولم ياكل في صحفة فاستوهبها منه وقال ابو عامر العودى ورواين هان وغيرهما
عن ابوب عن مصف بنت ابي تحارة اخرجه اللان ذكرها هكذا ابن الاثير وفي كتابه تضعيف كما تركت
لاحرره ان سألته فقال وذكر ابن عبد البر اخرجه من هذا لانه قال خداش من صفه بنت ابي تحارة

انساب

ابن مات حديث في شان المعجم انتهى

خراش بن امية بن الفضل الكلبى اخراش مدني شهير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد يديه خير
وما بعد هاهنا من اهل اهد وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر الكلبى الى مكة فادته فزنت عفت
جمله فحسده بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن بن عفان وهو الذي جلق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد يديه روى عن خراش هذا ابن عبد الرحمن بن خراش توفي خراش في اخر خلافة هرون بن
هكاه ابن عبد البر وذكر ابن الاثير فقال خراش من امية الكلبى اخراش فذكر ما سبق عن ابن عبد البر
الا ان نقل ابن الاثير عن ابن عبد البر زيادة على ما نقلناه وهي جملة على حمل يقال له التغلب
فادته فزنت وعقوت جملة وارادت منله فمعتة الاحابيش فعدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا لم ارج في الاستيعاب ولعله سقط من النسخة التي رانها منه وابيه اعلم وذكر ابن الاثير ان
الكلبي ذكر خراش بن امية هذا فقال خراش بن امية بن ربيعة بن الفضل بن عوف بن كلب
ابن حشيد بن ثعلوب بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو من بني خزاعة الخراش وكان عفيفا من مزوم
بكنى انضلة وهو الذي جلق النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد يديه وكان حيا وذكر ابن الاثير
ان خراش بن امية هذا هو خراش الكلبي الاول وكلام ابن عبد البر يعني انه اهل الشام وانما ذكر
ابن الاثير على ذلك مما ذكره الكلبي من نسب خراش بن امية وقال فلا ادري كيف استنبط على او اعني وابيه اعلم

خوص بن بجلة بن ربيعة بن ابي الحكي المكي بلغني انه مات عن اسم في امرة فمك وانما تاجر
الى العراق وعاد الى مكة في حاله حملة ومعهم طمخانة وغيرهما مما تتخذ الامم راوما يضرب طمخانة
مع طمخانة ابية وعقوتهم بن ربيعة وان عده جزع لذلك وقال اخيه بجلة اما ان يكون شوكي او
انك فامر بجلة ان ابن المترك فابي فترك بجلة ان ضرب طمخانة ثم توفي خوص بن ابي رذالك ولعل اذاعة
في اخر عشر القرنين معهما وهي في هذا العرا وفي الذي قبله وابيه اعلم ولم ام الكلبي بنت حمزة بن ابي
خشيعة المكي الزباج بن ابي معجود وابيه اعلم والفم عن حملة من القواد المعرفين الزباج
فهل يمكن في رمضان سنة ثمانت ولاسن ربيعة مع ابن عمه واصل بن عيسى الزباج بن ربيعة وكان في
خدمته حسن بهم في التاريخ المذكور وكان المحارب لهم بمكة عظيم بن ابي عيسى وجا عت

من اسمه خضر

خضر بن ابراهيم بن يحيى الكواجر اخو الدين ابن الكواجر هان الدين الرومي الناجر الكاوي
كان ذاملا وافرقة سكن عدن مع امية مدني فمات ثم انتقل الى مكة واجب الانقطاع باومر
منها الى مصر وعاد اليها بعد موت ابيه في سنة ادرى عشر وعاش فيها واشترى ملكا واستاجر وقتا
م اعرض عن الاقامة بمكة لمحب لحقه بها من جهة الدولة وسكن القاهرة ولا مات في ثمان الف سنة

سنة عشر من ثمان مائة وكان ينظر على من وقلة سماح ومجمع محاورته مكة بزبد على خمسة اعوام
خضر بن حسن بن محمود الباني العراقي الاصفهاني نزيل مكة هكذا وجدت نسخة خطه
 وجدت خطه انه سمع من لفظ الفخر التوزري صحيح البخاري في سنة احدى وسبع مائة وروى عنه
 شيخنا ابو داود وسمع من الرضا الطبري صحيح ما لم يقرانه ووجدت خط الاظهره انه يروي
 عن الدلاهي وابن شاهيد القمي وانه سمع على الرضا بن ابي العزم كتاب الاعلام للشيخ وروى
 عنه شيخنا عارفة فقد كثرا وانه يحس بالرواية حسا خفيا ضعيفا وانه خزانة من خزان
 صوفية مكة ندرها وعنه من شيوخه في التصوف ابن بزغش بشرا وصحب مكة الشيخ نجم الدين
 الاصفهاني وكان من خواص اصحابه انتهى سمع منه الشيخ نور الدين القوي بقروانه على ما ذكر في
 جزء جمع بيناه هداية المفتيس وهداية المفتيس وذكر انه محبة مكة المشرفة سماعا رعين وسعيا
 وليس من خربة الصوف واخذ عنه جملة من مكة من علوم الغزمية والامام في السماع له قال
 الشيخ جمال الدين خضر بن محمد الباني نزيل حرم له تعالى ولا قال انه غيبه لانه ذكر انه صاحب الزمزم
 والتوزري وسمع منها وليس منها وهما من شيوخ المذكور واخذ النفع عن ابي بكر صليح
 بحاكاوي على ما ذكر في شفا القاصي جمال الدين بن طهيرة انتهى وتوفي ليلة السادس عشر من
 شعب سنة ثلاث واربعين وسبع مائة ومكة ودفن بالعلاء كذا وجدته وفاته في قبره ووجدت تاريخ
 وفاته بهذا الشهر اصب خط ابن البرهان الطبري وفي خبره ان القاصي نجم الدين صاحب الزمزم
 امر بخود في حب سنة ثلاث وستين ووجدت خط الاظهره ما يقتضي انه جاور مكة اربعين اربعا
 سنة وانه ولد بدمشق سنة سبعين وسبع مائة انتهى ودفن شيخنا الوالد المير الطبري باجارية
الخضر بن عبد الوارث احد بن علي بن الخضر تاج الدين ابو الفتح المعروف بابن التمار في
 الفاضل بمكة ذكره الرشد العطار في نسخة وقال بعد ان عرفه ما ذكرناه القاصي ابو الفتح اكله هذا
 من اعيان فقهاء الزعم وكان بهرهم ويعرف بابن التابن استوطن مكة وجاور بها الى حين وفاته
 وكان يدرس بالحرم الشريف ويفتي واشتغف في اخر وقتها فزات عليه احادث بيضاء من صحيح
 مسلم ولم اصف على ثناءه وانما اعتمدت في ذلك على قوله وكان ممن يعتمد له والجمعة وثالث الشيخ
 ابو عبد الله بن ابي الفضل الاثري عنه توثقه واخبرني الفقيه جابر بن اشعر الهماني بمصر انه توفي في
 ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وسبع مائة بعد الوقوف رضى الله عنه انتهى قلت لم يبين الرشد العطار
 هل ولادة المذكور القضاة بمكة او استقلا لا ولا مكي كانت والطن انما به وانه اعلم وكان فاضلا في
 سنة ثمان وعشرين وسبع مائة وفي الفتن دورها لا في وصية خطه في كتابه منتهى هذا الذي روى
خضر بن علي بن محمد الاربلي ابو العباس الصوفي نزيل مكة سمع من نضر بن نصر العلوي الكاظم
 من الخليفة

لقد
 للملك

من الخليفة الكبر وسع ايضا ابا الكرم الشهرزوري والسغب المكي ومجير الزاهد او بكر مجير الله
 ابن عبد الرحمن القمي الحاروي وجاور مكة الى ان توفي بها في يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الاولى سنة
 ثمان وسبع مائة هكذا وجدت وفاته خطه في انقلبه من تاريخ ابن الديلمي وذكر انه كان شيخ الصوفية
 بمكة ومعه ما علمه ووجدت خطه في انقلبه من تاريخ اربل ابن المتوفى انه توفي في جمادى سنة
 ثمان وسبع مائة فانه اعلم بالصواب وذكر انه الملك المظفر صاحب اربل كان له صلة في كل سنة بجابر
 وشركه مع نوابه الذين سعدوا على اديهم الصدقات الى مكة
خضر بن قرامر الكازروني نزيل حرم له تعالى النخوة صلاح الدين توفي يوم الاثنين
 لثلاث مائة من صفة ثمان وعشرين وسبع مائة ومكة ودفن بالعلاء ومن خبره اخبرني عن هذه النخوة
خضر بن محمد بن علي المصوفي نزيل مكة وسخ رباط الدرة جامع من الفخرية البخاري
 ومن ابن مومن الصوري جزء من تاريخ رابع وعشرين وحدث وصحب العز الفاروق وفاروقه من مكة
 في سنة اثنى عشر وسبع مائة وجاور بها الى ان مات في سنة بلا من وسبع مائة وكل ذلك ما راى
خلف بن عبد الرحمن بن ابراهيم المكي الحاروي ابو الفتح ولد نحو اربعين سنة اربع مائة
 وفاروقه مؤيد وتثبته على ابي الفضل عبد الرحمن الكاشاني ثم وعظ بجامعته في سنة احدى وستين
 وكان كبر الملتك والفوائد وقدم بغداد في سنة ستين حاشا ثم قدم في سنة اربع وستين
خلف بن الوليد البغدادي الجوهري نزيل مكة سمع شعبة واسد ابل وابيعور الداري
 وغيرهم وروى عنه احمد بن ابي حنيفة ويحيى بن موسى وعيسى بن عبد القوي وبوزرعة الرازي وغيره
 ومات في سنة اثنى عشر ومات في ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام
خلف بن حزن بن ابي وهيب الحارمي ذكر ان قد اتمه اخاه عبد الرحمن بن ابي الفتح
 وفلان شهيدين يوم النامة وذكر انه لا يعلم ان احدا من بني حزن حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم
 روى عنه جابر المصلي وابنه اعلم
خليفة بن محمود الكيلاني لقب نجم الدين امام الكتاب له بالحرم الشريف ذكر الشيخ سبل الدين
 ابن قيم الجوزي الجليل ان كان امام الكتاب له مكة وان اجرا عن مكة بعضه عن بازان كان على ربه وتولى
 مباحثتها بنفسه وذكر عنه حكاية عجيبه تتعلق بعين مكة ثم قال بعد ذكرها وهذا الرجل الذي
 اخبرني عن الكتاب كتبت نزيله وجاره وخبرته فرائضه من اصدق الناس وادبهم واعلمهم
 واهل البلد كلهم واحد على صدقة ودينه وشاهدوا هذه الواقعة بعينهم انتهى ومات عن من
 حاله شوي هذا واعلمه كان نائب في امامته الكتاب له مكة لا مثقالا لان الكتاب التي ذكرها عنه ابن
 قيم الجوزي كانت سنة ثمان وعشرين وسبع مائة فانما اجرت عن بازان وكان امام الكتاب له في هذا

البارحة مكة الفاضل جمال الدين محمد بن عثمان الهمداني ولما مات في سنة احدى ولايته وسبع مائة
 وفي الامام بعد ابنه محمد الى ان مات سنة تسع وخمسين وسبع مائة على ما هو معروف عند
 اهل مكة ولعل من الذين خلفه المذكور كان سبب عن الاب واسم والده اعلم وان انت
 هذه الحكام التي ذكرها عن ابن فتم يجوز به لغزها على ما هي مكتوبة في كتاب الامام المرحوم
 في احكام الجان ونصها فيه وعلقت من خط العلامة الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن
 الحسين رحمه الله تعالى وحديثه به ايضا قال وقعت هذه الواقعة بعين في مكة سنة احدى الف
 فاخبرني امامنا مكة فمكة وهو الذي كان اجرا واهل بيته وقول مباشرتها بنفسه ثم الذين
 خلفه من محمود الكيلاني قال لما وصلنا في الحضر الى موضع ذكره خرج احد الكفار من تحت
 الحضر مصرعا على السكة فقلت كذلك طول ما سبغناه بقول ما لم يكن لاجل ان بطرنا فقلت
 له انا وباني شئنا انك بالبحر سكان هذه الارض ولا والله ما فهمت ما لم يجرى وقد تركتهم
 وراى من سلسلين والكنتم لغيت منهم شررا وقد ارسلوا اليكم يقولون لا ندرككم فخرجوا
 الماني ايضا حتى نزلوا لنا حقا فقلت ما حقا قال تاخذون ثورا فترسلونه باعظ من ثور
 وترفعون من داخل مكة حتى تنهبوا به الى هنا فاذا كبحتم اطرحوا النادمه واطرحوا ورأسه في
 يد عبد الصمد وشانكم بانيته والافلا ندع الما يجرى في هذه الارض ابد فقلت لهم نعم افعل ذلك
 قال واذا بالرجل قد افاق مسجرحه وعبيده ويقول لا اله الا الله ان انا قال وطام الرجل
 ليس به فكبته فذهت الى بيتي فلما أصبحت ونزلت اريد السجدة اذ ابرجل على الباب كاعفه
 فقال لي الحاج خلفه ههنا فقلت وما تريد به قال حاجه اقولها فقلت له قل لي حاجه وانا
 المتعنا ما فانه مشغول قال لي قل له اني رأت البارحة في النوم ثورا عظيما قد رزق نوع
 اكله واللباس وداود بر فوفه حتى هو اريد على ارجل خلفه فوقعوا الى ارجل وراه وقال
 نعم هو هذا ثم اقبل برقوقه والناس خلفه يرفون حتى خرج من مكة فذكرني والغفار اياه
 والظراف في يد وقال صبحت من ضامه وحكت الواقعة والطام لاهل مكة وكبراهم فاستنروا
 ثورا ورسق والبسوق ورجل به نرفه حتى انتهينا الى موضع كحفر فحذاه والقيت برأسه
 والظراف ودمه في البير التي شهاها قال ولما كان قد وصلنا الى ذلك الموضع كان الما يغور فلا ندرك
 ابن يذهب اصلا ولا نرى عينا ولا نزال فاهو الان طرنا ذلك في البير قال وكان من
 اخذ سدسوا ووقفني على مكان وبنا الحفر واهنا قال فحفرنا واذا لها موج في ذلك الموضع
 واذا طرقت منقورة في اكله ثم خرجنا الفارس بعروسه فاصالحنا في الما فاسمع هيريه
 فلم يكن الا نحو اربعة ايام واذا بالما مكة واخبرنا من حول البيوت لم يكونوا يعرفون والبيوت

يردون

يردون فاهو الان امتلات وصارت مورد انتهى والشيخ شمس الدين الحسيني المذكور في
 هذه الحكام هو ابن فتم يجوز به وقال بعد ذكرها وهذا الرجل الذي اخبرني بهذه الحكام كسنة
 وجاره وخبرته فرائضه من اصدق الناس وادبهم واعظم امانه واهل البلد كلهم واحده
 على صدقه ودمته وشاهدوا هذه الواقعة بعينهم انتهى ويبر عبد الصمد المذكور في هذه الحكام
 لا تعرف الان والعين المختار بها عن ازان والده اعلم

من اسمه خليل

خليل بن الهمداني الناصري توفي بمكة في الرابع عشر من ذي الحجة سنة ثلثين وسبع مائة متوفيا
 في الفتنة العظيمة التي كانت بها في هذا التاريخ من احوال المصريين واهل مكة وقيل في خاهان في حربه
خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن عبد الله الفخري تلميذ المكي المالك امام
 مقام المالكين بالبحر الشريف تلميذ الفاضل ولقب بالقضا وشيخه ايضا واما اشتهر بخليل ولذلك
 ذكرناه هنا شاع على المذبة عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري صاحب مائة فقرة وعلى احدى عين
 المحرمين الجياد وعلى امين الدين الفخري تلميذ الموطا رواه عن يحيى خلا من اوله الى قوله اعاد الصلاة
 مع الامام وشهد به كاملا على التورث وسمع علمه الصالحين ومن ان داود وجامع الترمذي
 والشيخ الفاضل عارض وعلى الصفي والرضي الطبري صاحب الفاري وعلى الرضا فقرة والابن ابراهيم
 واربعة الازرق وعلمه وعلى الشريف بن عبد الله الفاسي العوارف للشهر ورك وعلى ابن حريث
 الشافعي فخره عن وعن ذلك كثيرا فمكة والمدن عليهم خلا ابن حريث وعلى جماعة شيوخهم
 حبه لاهم فاضل بمكة جمال الدين ابن الشيخ محمد بن الطبري وخدام المحب الطبري على ما وجدت
 بخط جدي الشريف على بن الشريف ابن عبد الله الفاسي واهل بيته ما سمعته عليهم واما عفت انا ذلك
 وجدت بخطه ان خلفه فاضل بمكة بن محمد بن الطبري اشتغله في مذهب الشافعي فحفظ الحادي
 والنبية ثم اشتغل بمذهب ملك على فاضل القضا بالاشكدر به شمس الدين بن جمال بن القضا
 بدمشق في الدين بن محمد بن الامم والشيخ ابو عبد الله الغزالي بمكة وقرا الاصول على الشيخ علا الدين القزويني
 وقرا التورع عليه وعلى الشيخ علا الدين الثاني وجود القرات بالبيع على الشيخ عفيف الدين الدلاوي
 بمكة والشيخ ابو عبد الله الفاضل ومحمد الشريف اباع عبد الله الفاسي بمكة مدة طويلة وراه وملكه
 واخذ عنه طريق الفهم ومحمد السج الصالح اباهم البكري وتلقن منه واخذ عنه ومحمد الشيخ خليل وابن
 بطول تعدادهم انتهى وما وجدته بخط جدي وجدت بكتف من مسموعة شيوخ من جماعة من اعيان
 شيوخنا منهم والذي فرك لنا عن غير واحد منهم ودرس فاضلي كثيرا مع الفضيلة والفتنة
 الجيلة وكان واقرا الصالح ظاهر البكره شديد الورع والاتباع حوله من اكمالنا والعظم عند اكابر

فيعيد الصلاة بعد ان يصلي بالناس ورمها اقام يصلي من بعد صلاة الظهر اذا ان العصر
 صلاة الظهر يعيدها ورمها اذن العصر ولم بكل الصلاة لانه محرم بالصلاة وبقطعه اجل
 الوشوش فيكر ذلك وبالم خاطر لذلك فيمكن في بعض الاحيان ولطامات اوصى بكهات كثيرة
 خوف من ان يكون حنف فمما صدر منه من امان بالله تعالى فكم هاجته حتى الشرف على الف
 لكثرة مكانه بينهما من الصداقة بعد وصوله من بلاد الكور والشيخ خليل في الورع وفعل الخير
 اخبار كثيرة وقد اصاب على طريقه من ماله وتوفي رحمه الله ليلة الاثنين لعشر بقين من روال
 سنة ستين وسبع مائة ودفن بالمعلاة على جنة الامام رضا الدين المالكي بقلت وفاته هكذا
 من حجر قبره بالمعلاة وذكر ابن محفوظ انه توفي في الثالث والعشرين من روال من السنة المذكورة
 وهو الذي في روال سنة ثمان ومائة من روال على ما وجدت خطه ووجدت بخطه في الشرف
 على القاسم ان اوله فساد شوال ووجدت خطه انه ولي الامامة استقل الامير عليه السلام
 وسبع مائة فلي هذا يكون مدة ولايته للامام حتى مات سبع مائة واربعمائة
خليل بن عبد المومن بن خليفة المالكي شبط الشرف الى عديله الفاسي جدا واجاز له
 في سنة ثمان وعشرين وسبع مائة من دمشق الحجاز وجماعه وسبع الكثرة في الحج والزهد الطيوي
 وعين من الصغى والقصوى وغيرهم والمدينة من الزهد الاشواق والحال المطري والاصل البهائي
 وغيرهم توفي سنة تسع واربعمائة وسبع مائة ودفن بالمعلاة في ذي القعدة او في ذي الحجة منها
خليل بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن الفاطمي المالكي البزازي الشيخ خليل المالكي البزازي
 وبشيء توفي سنة ثمان ومائة وسبع مائة ودفن بالمعلاة عشرين وعشرين سنة او نحوها
خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الاقفهسي المصري لفته عن الدين
 وبما اصلاح الدين وسكنى باب الصفا والالحام واليتيم المحدث المشهور ولد في عشرين وسبع مائة
 وجب اليه الحديث فظله بعد في حدود التسعين وسبع مائة فسمع الكثير من الكتب والاحاديث
 ومصر على خلق كثير منهم صلاح الدين الرضاوي خاتمه اصحاب وزيد والحجاز يد بار مصر وظلال
 ابن حاتم وتاج الدين عبد الواحد الصردى وشمس الدين محمد بن علي المطر والشيخ ابى القاسم
 عبد الرحمن بن الشيخة ومريم بنت الازرق ثم حج فسمع مائة من اربع مائة من محمد بن صديق وشمس الدين
 ابن بكر وكان عشرين في الحديث كثيرا فلا طغى حتى يتم له بقراءة اشياء كثيرة لم يسمع بقراءة احد
 قبله وبصحة تيسر لاشياء كثيرة من ذلك عليه وسبع مائة من غيرهما فمكة والمدينة وكان حجة في سنة
 خمس وتسعين وسبع مائة وجاور مكة حتى حج في سنة تسع وتسعين وحل في ادمشق فمكة بمكة
 حلة الشيخ المقتدى شهاب الدين ابي بكر بن العرابي خاتمة اصحاب القاسم في حجة رمال الشام

في العام مالا يوصف خصوصا عند اهل المغرب كبلاد الفكر وسواها ان فاهم كانوا يرون
 الاختلاف به من كمال حجمه وكانوا يحملون اليه الفتوحات الكثيرة ففرقها على احسن الوجوه
 وكان كثير الاحتشاد الى الخلوة ولم يكن له في ذلك نظير بلاد الحجاز فانه كان بسبب ذلك كثير
 الذين الكثر ورعا بلغ منه مائة الف درهم فقصه الله تعالى على احسن الوجوه ببركته
 وقد ذكر ابن فرحون في كتابه نصيحة المشاور فذكر من اوصافه اجميله بعض ما ذكرناه وما حكمه
 كراماته ما بلغني عن حنا الذي هو نور الدين على بن ابي النور هور بن الشيخ خليل المذكور قال
 اجبرني شيخ الفرائدين بالحرم النبوي وسماه شيخنا نور الدين ونسبني اليه اكاكي لي عن قال في سنة
 بالحرم النبوي ثم افقت ونظمت وانت الروضة وقصرت وجه النبي صلى الله عليه وسلم وخفقت
 وتحت من دخول الشيخ خليل الى الحرم النبوي للامام غير شعوري ثم قلت لعل غري ففهم قصد
 الروضه لقصد الاحتشاد به فلم اراه بها انتهى المعنى ولاجل هذه الحكام قيل ان الشيخ خليل كان من
 اهل الخلوة ومنه ان العاصي نور الدين ذكرناه دخل على الشيخ خليل في زمن البوسه وهو
 بنصف على الناس فسأله ان يكتسبه فامر الشيخ خليل غلامه ان يعطيه مائة درهم وقال القاصي
 نور الدين فقبلها واعتصمت بها فلما فهم ذلك عني دعي لي فيها بالبركة قال فقبضت منها حتى ماتت
 نيفا واربعين الف درهم ومنه ان العاصي شهاب الدين الطبري شكى الى الشيخ خليل في خوفه
 من الممصرين لان بعض جماعة العاصي شهاب الدين شعوا عند بجلان امير مكة في منع المصا
 الحجاز من اخطار مكة فمنع من ذلك بعد ان صار في المنشد وهو لا يشعار الخطبه وكان
 صاحب مصر الملك الناصر حسن قد فوض اليه ذلك بوساطة القبط الممصرين احد خواصه في
 ذلك اعد العاصي الى السلطان فكثر نامة على العاصي شهاب الدين وامره ان يوشع ذلك في
 الناس واشتد خوف العاصي شهاب الدين من ذلك وصار يلزم الشيخ خليل في الدعا بالسلام
 والحج على الشيخ خليل في ذلك فقال له الشيخ خليل ما ترى الاخبار اياك كفي يكون هذا وعزيب
 نصل عنك السلطان اليك فقال له الشيخ خليل رايت ان اتاوت في خوف الكعبة وقسا للجنة
 التي تطيحها ودخل الكعبة امان لداخلها ففجعت بشارة الشيخ خليل لان العاصي وصل الى مكة
 والقاصي شهاب الدين ضعيف وكاد يه الموضع حتى مات بعد وصول العاصي بالام ولحقني
 ان الشيخ خليل كان لا يميز بينه ماله من ماله لا عاينه عن الدين والاعمال يرتب في بيته كل يوم
 خبز كثيرا ونصيرهم على الفقر والمساكين وان ذلك من غله الوقت الذي اشتراه بفقره
 الميرك من اعمال مكة ووقفه لاجل ذلك وهذا الوقف وجنا ما غير ذلك والارض معروفه
 وكان الشيخ خليل مبتلى بالوسواس في الطهارة والصلاة وكان يشترط عليه الوضوء في ذلك

واما هو بنو عبد الرحمن بن اكاظ الذهب وعلى بن محمد بن المجدل الشقي و فرج بن عبد الله الحافظ
 وخرجه بنت ابن سلطان وغير واحد من اصحاب اكار وغير واحد منهم بقراته غالباً كثيراً
 من الكتب الكبار والاحزاب وقدم علينا مصر بعد زيارته لبيت المقدس ومعه في اهل بيته
 يمان وشيخه فافادني اشيا من حال الشيعة بدمشق حصل لي بها نفع في رحلتي الى دمشق
 ثم توجه في البحر الى مكة في اخر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ولم يقدر له الحج وجاور مكة في سنة ثمان وتسعين
 حتى حج ودخل مع الحاج الشامي الى دمشق فاستفاد بها شيوخا واشيا من المرويات لم يكن
 استفادها قبل ذلك وقدمت عليه الى دمشق في محبة اكاظا لخدمته ببيت المقدس من جرجا طر
 الى دمشق في رمضان سنة ثمان وتسعين ومائة فافادنا اشيا كثيرة من المرويات والشيعة وقيل
 لنا اشيا كثيرة لان اكاظا شهاب الدين كان يتنقل باختيار اشيا مفيدة وكنت انا وفيه في
 الفراه وعاد معنا الى مصر في اواخر سنة ثلاث ومائة ويزا فقام من مصر للبحر الى مكة وفي
 الحج من سنة اربع ومائة فاجتمع وجاور مكة نحو شهر من مولده غير انه كان زار المدبر النبوي
 من مكة ثلاث مرات وزار الطائفة مرة ولما حج في سنة احدى عشرة ومائة توجه مع ثمانية
 عقيل الى مكة والقطفة لانهم بعد اصحاب له بذلك ومضى من هناك الى هرموز في اكتوبر
 من بلاد الهند ثم عاد الى هرموز وصار يزور مدنها الى بلاد البحر المتاخمة وحصل له في ذلك وقت
 من ولم يكن يكتسب مثلاً حتى مات وكان ماهراً في معرفة المناظر والمرويات والعلوم الشرعية
 في المفسر ومن وشارك في الفقه والعربية ومعرفة حشده للقرآن والحج والسنن وله نظم
 كثير حسن ونحوه حشده مفيد وخرج لنفسه احاد من متبانيه الاحاد والمنزلة زاد
 فيما على في بعض حديث الامام لم يشرط اتصال احادها بالسمع وراعى ان ذلك في ما حجت لنفسه في
 هذا المعنى وسأسل من ذلك اربعين حبيب شرط اتصال السماع وغير ذلك من الشروط الحثيمة
 ومن بحارهم احاد الفقه الثمانية وخرج معجماً جامعاً في كل شيء مما كان في الدين من فقهه
 وشيخه لشيخه الفاضل محمد الدين اسمعيل الكوفي وخرج شيا من حياة عبد الرحمن بن الشيعة وغير
 واحد من شيوخه وقرانه وكان حسن الفراه والكاتب الاخلاق خاضعاً وديناً وقد
 بنصره احدث كثيراً من حفظ الامام زين الدين او الفضل بن عبد الرحمن بن العارفي واسم العلامة
 ولو الدين بن زرقا هو اكاظا بن عبد الله الجبيري وهذا كذا في من الطلبة والنظر في النفاذ التي كانت
 حتى صار مشهور الفضل وسعة تدارك ما سيج حدث التلمذ متصلاً بالسماع على عشرة انفس وحدث
 ابو العباس بن اكار على اربعة من اربعين نفر من اصحابه ولم ينقطع لنا مثلاً ذلك سمعته بقره صاحب
 اكاظا بن الفضل بن جرجة روي من حديث السلف متصلاً عند ما قرأه اكاظا بن الفضل بن جرجة على

مريم بن اكار بن باجارتها من الوان شيخ شيخه وشام حدث الفقيه النجاشي عن عمار
 ائمة لاجازته الموجودين بدمشق وكان به احسن الاجازة وذلك بقرته المباركة من وادي
 نخلة النخيلية وسعت منه اشيا من شعره لا يحصى في الان وفرا على بعض نواله في تاريخ
 مكة وكثر استفادنا على فراقة ثم موته وكان موته في اخر سنة عشرين ومائة فقام بطائفة غالباً
 يزور من بلاد البحر بعد ان دخل الحمام وخرج منه ومستمع الحام مات وبلغنا نعيه بمكة في
 موسم سنة احدى وعشرين ومائة رحمة الله تعالى عليه
 ومن شعرة ما اشهدناه صاحبة المقرئ الفاضل ابو علي اكار بن السواطي زيارته في مكة الشريف
 سماعاً من لفظه عنه سبعمائة

- ١ دع الفتاة على الغزل والغزل كورك ما ضاع من ايامك الاول
- ٢ صنعت عرك لادنيا ظفرت بها وكنت عن صاح الاعال في غفل
- ٣ تركت طروق الهوى كالشمس والشمس وملت منها المعوج من الغفل
- ٤ ولم تكن فانظر في امر عاقبة انت في غفلة ام انت في خسر
- ٥ يا عاجر ايتادي في فتاة بعة النفس المحجج ويرجو اكرم التزل
- ٦ هل لا تهممت بالاكياس اذ فطنوا فقد صوابك ما يجر من الغفل
- ٧ فطمت باصابع فاعندرك على عجل ان الهبة لانا في على مهمل
- ٨ هل اذرتك بغيرنا وقت زورتها لو بشرتك بغير غير من غفل
- ٩ هبهات هبهات ما الدنيا باقية ولا الزمان بما اقلت فيه ملي
- ١٠ لا تخش من الليالي شملت اجدا صفوا فاشاكت الاعلى دخل
- ١١ ولا يفرتك ما اوليت من نعم فهل رانت نعيمها غير من غفل
- ١٢ كم من فتي جبرته بعودك رثه ففعلته بحج غير من غفل
- ١٣ الام نزل في ثوب الغرور على بيت طهوك بين التيه والكذب
- ١٤ والشيب واولك ما صح حذر فابه كنت الاخير مهمل
- ١٥ ولم ترع منه بل اصبحت بشدة لوانهمت نصيح الشيب في غفل
- ١٦ وشرفت تطلب حظ النفس من نفعه بمهجة العر قد ولت واصل
- ١٧ وما لك عصر القصب منك مرتكلا وانت عن جانا القصب لم تمل
- ١٨ عيب مثلك تشوف على كبر وحاله عز طيق الغي لم تمل
- ١٩ اقتسمت بده لوانصفت نفسك ما تركتها بالكتساب الزر فغل

تصنيف

اما علمت بان الله مطلع على الصبر والاستمرار والجمل
 وكل خير وشرا ننت فاعلمه بحصى ولو كنت في الامتنان والكلل
 اما اعترفت بقراد المنون الى هيك الكليفة في سبيل وفي جمل
 وسوف تاتي بلا شك اليك في اخرت عن مضى الى اجل
 لكنه غير معلوم لذيك فخذ باكرهم وانهمض عنهم فمكتمل
 دع البطالة والتفريط واكبل على شرج الشباب الذي ولي ولا يبل
 ولم تحصل به علما ولا عللا فنجيك من هول يوم احداث الجمل
 واتحل بدنيك لا تقبل به عوضا ولو عظم واحذر رجعة النفل
 واتل الكتاب كتاب الله منتهيا عما نهى وتذرع بلا مكال
 وكل ما من امر عليك به فهو النجاة لتالله من الظلم
 ولحزم الله الغر اخطبها وعد عن طرق الاهواء واعتزل
 رجايب الخوض فمالتت تعلمه واحفظ لسانك واحذر فمكتمل
 وكن حريصا على كتب الجلال ولو حلت نفسك فيه غير محمل
 واقنع بجد غيبة عن كل مثلة في القناعة عز غير محمل
 واطلب من الله وانزل من شواه تجد ما تنفعه بلا من وولاب
 ولا تذاهن في من اجل نعمته يوما ولو نلت منه غاية الاجل
 واعمل بعالمك لا تفهمه تشق به وانشره تسعد بذكر غير محمل
 ومن ان لك ذنبا فاعف عنه ولا تحقد عليه وفي غيبه لا تظلم
 عيشاك بالعفوان تحري اذا انشيت محايك لك منها مرت في جمل
 ولا تكن مضرا ما لست تطهره فمكتمل يفتح من الناس بالرجل
 ولا تكن ايسا وارح الكرم لما اختلفت من زلة لكن على وحل
 وقف على باب المقنوع منكسرا لحزم بنسكن ما في النفس محمل
 وارفع له قصه الشكوي وكلة اذا جن الظلام بقلب غير مشغل
 ولازم الباب واصبر لا تكن عجلا واخضع له وتذلوا وادعوت
 وناديا ما لك فنجيت معذرا عماك بالعفو والغفران فتعجب
 فاني عبد سوء قد جنتها وضيق العزم من النوم والكلل
 وعجز الكرم والامهال منك له حتى عدا في المعاصي غابة المثل

وليس

وليس لي غير حسن الظن منك فان رددتني فشقوا كان
 في الازل
 حاشاك من ردمتي خايا جزعا والعواضح مامواي نفل
 ولم اكن بك يوما مشركا والى دن سوي ذلك الاسلام
 لم امل
 وكل ذلك فضل منك جرئت به وليس ذاك بسعي كان من قبل
 فتم النعمة العظمى خاتمة حسن وجد بعد هذا النمل
 بالعلل
 فشا فعياله الهادي الدلة فاعزى الى عنف فكري وكلامي
 لانه الشافع المقبول منه اذا الاذ احلناق يوم الفيل
 بالرشل
 وهو الذي من اناه واشتجار به يظفر بجار يحفظ الجار محفل
 ومن اناح به رجوا فواضيله اعطاء فوق الذي رجوا
 من الجمل
 فهو الكرم الذي فاضت بياه خيل لغيره ان بالعارض المثل
 ولم لمكر مات ليس بمحصولها الحشاش عدا ان تفصيل
 ولا جمل
 وقد نزلت جماء واسميت به فليس الا علمه دائما عول
 برب صل عليه كلما صدحت ورق الحمام في الاشواق
 والطفل
 واحعل معالي مصنوما الى عمل ترضيه دائما بالموت متصل
 ان لم افهمها انشدت في جمل استغفر الله من قول
 بلا عمل

وكان ذلك لفضل

الخليل بن يزيد المكي ابو الحسن حدث عن الزبير بن عيسى وعنه يعقوب بن شاذان
 وروى عنه في الاموال من شجعت مع رجال من اهل مكة
 خبيس بن جاذف بن قيس بن عدي بن عدي بن سهم السهم كان من المهاجرين الاولين
 شهد بدر واحدا والله باحد حجاجات مات منها بالدمية وكان تزوج دفعه

تضهر

بنت عم قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو من مهاجرة الحبشة ذكره بمعنى هذا البر عن البر
وابن الأسير وقال كان من السابقين إلى الإسلام وذكر أنه أخو عبد الله بن جندب وذكره
الذهبي وقال له هجران

خبيش بن خالد وهو الهاشمي ذكره ابن عبد البر وروى في تكملة الكون
هذا وقال هكذا قال ابن أبي عمير بن سعد وشبهه جميعا عن أبي إسحق خبيش بالكاء المنقطة
وعبرها بقول خبيش بالكاء والثمن المنقطة وقد ذكرناه في الكاء انتهى وذكره
ابن الأثير بمعنى هذا وقد تقدم في الكاء المهملة ذكره هكذا ابن عبد البر ولم يذكره
في الصحاح ولا أعلم له رواه انتهى

خويلد بن خالد بن منفذ بن ربيعة الخزاعي أخو أم معبد وذكر ابن عبد البر في تكملة غيره
هذا وذكره زباد خلف بن خالد ومنفذ وقد تقدم ذلك في ترجمة أخيه جيثم بن
خالد في باب الكاء المهملة

خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى هو أبو شرح الخزاعي في الكلى للخلاف واسمه
خالد بن يحيى بن صفوان التميمي أبو محمد الكوفي نزل مكة وروى عنه ابن أبي عمير
ابن أبي الصنفير وأبو الحسن بن أحمد بن معمر وأبو جعفر بن محمد بن عوف وروى عنه
الخماري وصحبه أسحق الصائغاني وشيخ موسى وجبل بن إسحق وصحبه سليمان الباهلي
وأبو زرعة الرازي وأخرون وروى له العوفي وأبو داود وقال ابن خزيمة وروى
أن في حديثه علما قليلا قال أبو داود ليس به بأس وقال أبو حاتم بحمله الصدوق
بذلك المعروف وقال ابن خزيمة أو صدوقه ولكن كان يرى شأنا من الإرجاء وذكره
ابن حبان في الثقات وقال الخماري شك في صدوقه بقرابة من ثلثة عشر واسم بركة
خويلد بن إسحق مات سنة سبع عشر ومائة من كذا رأت في سهدب الكمال للمزي منفذ عن جبل
ورأت في مختصر التهذيب للذهبي خلاف ذلك عن جبل لأنه قال جبل مات سنة عشر ومائة
انتهى ووجدت بخطي في هامش من الثقات لابن حبان أنه توفي سنة ثلاث عشر ومائة من كذا بعد
أن سكنها ونقل مات سنة اثني عشر ونقل سبع عشر حكاهما الذهبي في الميزان

حرف الالف المهملة

داود بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الأصم في المعروف بابن العجمي المكي معمر ولد له إبراهيم
ابن الشيخ في صغيره أحد عشر سنة بالحكم الشريف مع والده وهو ابن ثمانين سنة وكان شاعرا فاضلا
وشجاعا حكيما توفي رحمه الله شابا في سنة اثنين ومائة من كذا بمكة

داود بن علي

داود بن علي بن سليمان بن محمود اللوشاني الكردي كان من كبار مشيخة العجم المجاورين
لمكة وله شعبي مشهور في أجزاء من إيران فانه قبل الغزاة توجه بمشيمه إلى مصر ثم إلى العراق وحين
محويان نائب العراق في سنة علي أن جريها فامر بغيرتها حتى جرت في سنة ست وعشرين ومائة
كما ذكرنا في ترجمة جويان وحصل له النفع العظيم فهو تركه في الثوب إذا الدال على كبره فاعلم
فأخبره المصطفى صلى الله عليه وسلم وصح له أنه شعبي في عمارتها بعد ذلك غير مرة وكان يشهد
لأجل عمارتها وتردد إلى بلاد العجم يشيب عمارتها غير مرة توفي طاعا وعبد لله في سنة ثمان ومائة
بغزة رحمه الله وهو جد والدي كاهن

من اسميه داود

داود بن خالد اللبني أبو سليمان المهدي ونقال المهدي العطار يروي عن عبد المقبري وعنه
ابن أبي خشمه القزويني وعنه معلى بن منصور وكحي بن قزعة وكحي بن عبد الحميد الكمان يروي له
الثقابي حديثا واحدا وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه من جعل ضيفا فقد ذبح بعينه
وقال أكافأ ابن جهم حجابي برحمته قلت وقال فيه ابن حبان من أهل المدينة سكن مكة وقال
عثمان الدارمي قلت لابن معين فداود العطار قال لا أعرفه ولا يقال إراد ابن معين داود بن
عبد الرحمن العطار الذي ذكره لأن داود بن عبد الرحمن العطار معروف ولا يقول في يحيى بن معين في أعرف
وقد جعل ابن عدي رحمه داود بن خالد البصري وداود بن خالد بن دينار البصري وأخوه علي ما ذكر
المزني في المذهب لأنه يروي عن داود بن خالد بن دينار يروي عن أبيه في ترجمة اللبني ذكره الخماري وأبو حاتم
وابن حبان وغير واحد مفردا عن الأول وذكرهما أبو جعفر في ترجمة واحد وقول من
جعلهما اثنين أولى بالصواب والله أعلم انتهى ولعل تبيين جعلهما واحدا اتفاقا في الاسم واسم الأب
وفي كونهما مدنيين ولكن يمتنع عن البصري زيادة دينار في منتهى وشيخه والرافعي فامر غيره
شيوخه اللبني والرواية عنه وكان ابن جهم يروي عنه من أصحاب الكنتب التمسك لأبو داود وحديثا
واحد في قبور الشهداء واللبني يروي له الألفي وذكر ابن عدي أنه كان دينا رجلا في قبور الشهداء
وحدثه عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل عليه الوحى وهو على ناقته نذر
عينيه وترنن بأذنيه ثم قال ابن عدي وله من الحديث غير ما ذكرت وليس لكاتب وكان له أدب
افرادات وأرجوا أنه لا بأس به انتهى وذكر ابن حبان في الثقات

داود بن سليمان المعروف بابن كذا ذكره ابن خزيمة في معجمه قال داود بن سليمان بن جهم بن إبراهيم
المخزومي أبو سليمان البجلي المعروف بابن كذا كان عنده أدب ونسب وشجاعة وتطوف وقد
جال في طرقة وغرب شوقا وغدا بن فرقة وجاور بمكة مدة ثم عاد إلى وطنه فكان منزهة مدته

اخبرني ان مولد ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وبلالين وخمسمائة وتوفي على ما بلغني اول سنة
تسع واربعين وخمسمائة وكان احد رجال بلده في فتنه موجود الكل قاصدا عند ظنهم انهم
لا ينجون العبيد يراو الله قد اولك سرا
وارفض خولهم التي منحتك بعد العير يندرا
واقنع بما قسم الله تعنت على البال حرا
كم ركن في الارض يقطع ركنه ثم ملاوفا
ومحاط بالنفس في طلب العلابا وعكرا
غالبته ايدي الحادثات فكان ذاك الزبح خيرا

داود بن هناد بن شيبان معجبه الملك اوسلم بن روي عن عطاء بن ابي رباح ومجاهد وغيره
وروي عنه شعب بن وهب عن عبد الله بن داود العطار وابو امية وطاوس ووهب بن الوالد والكل
وروي له البخاري في الادب المفرد والنزهة والنسائي وثقة ابن معين وابو زرعة وابو داود
والنسائي وغيرهم وقال صاحبنا ابن حبان اظلمت وزاد يعني ابن حبان ودفن في اودع عبد الله
ابن شابر وقال ابراهيم بن محمد بن عوف وذكر السمرقاني المحدث ان الكوفي قال هو من الثقات انتهى
داود بن ابي عامر وقال ابن عامر قاله البخاري ابن عروة بن ميمون التميمي المكي روي
عن عمن بن ابي العاص وعبد الله بن عمر بن الخطاب وشعيب بن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وروي عنه قيس بن سعد الملك وابن جرير وعبد الله بن عثمان بن خثيم ومن بن عبد الرحمن التميمي
وفاده بن عامر وغيرهم وروي له البخاري تعليقا وابو داود والنسائي ووثقه ابو زرعة وابو داود والنسائي
داود بن عبد الرحمن المكي اوسلم بن عطاء روي عن عمرو بن دينار والقاسم بن ابي نضر وابن
خزيمة وابن جريج وغيرهم وروي عنه ابن المبارك وابن وهب والامام الثاقفي وابن عمه ابراهيم
محمد بن ابي قحافة المكي الوكيل الارزقي وخالد بن زيد العمري المكي وثقه يحيى بن عمار بن
وعنه وروي له الجماعة وقال المازدي سكنون منه وقال ابو حاتم لابس بهما وقال اسحق
عن يحيى بن معين ثقة ونقل الحاكم عن يحيى بن ابي عمير في الحديث وقال العجلي مكي ثقة وذكر
ابن حبان في الثقات وقال ابراهيم بن محمد بن ابي نضر هارث احد اعيان الفضل بن زياد وكرات
احدا وربع من داود بن عبد الرحمن العطار وكرات احد الفرس في الحديث من سمن بن عبيدة انتهى
وقال المزي وكان منقما من فقهاء اهل مكة انتهى فان مكة سنة خمس وسبعين ومائة وهو ابن
اثنين وسبعين سنة وقال ابن حبان مات سنة اربع وسبعين ومائة انتهى ونقل صاحبنا اكاظ
ابو الفضل بن جرير عن ابن حبان ان ابا داود العطار سنة مائة ومكة ونقل ايضا عن ابن حبان

ذكره

ذكر وفاته كما ذكر ابن حبان وذكر الكلابي عن ابي داود عن وليد بن داود انه ولد سنة مائة وتوفي
سنة ثمان وسبعين ومائة وكان ورعا

داود بن عثمان بن علي القرشي الهاشمي المعروف بابن النظام العدني كان يقاتل من عدى النجاشي
الى مكة ثم انقطع بها قريبا من عشرين سنة وسافر لمصر من كان يقيم بحجة كثر اخذ منه اصحاب
من التجار فضاها في ليلة الخميس الثامن عشر من صفر سنة سبع وعشرين ومائة ودفن
بمكة وكان فيه خير وامانة

داود بن عجلان المكي اوسلم بن النزار اصله خاشا في روي عن ابراهيم بن ادهم عن ابي عاتق
عن الحسن بن علي بن فضال عن حديث الطواف في المطر روي عنه ابن ابي عمير العدي والهمداني
القبي ومحمد بن يحيى بن محمد بن حرب المكي والعماس بن الوليد القرشي المحدث المذكور وروي له ابن ماجه
وضعه ابن معين وقال ابو داود ليس بشي

داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي العباسي اوسلم بن امير مكة والمدني
واليمن والعمامة والكوفة ولي ذلك لابن اخيه ابي العباس للافاغ واول ما ذكره في حوادثهم قوله
عن ذلك وولاه ما ذكر من البلاد في سنة اثنين وبلالين ومائة وفيه بوع النفاخ بالكلية وولاه
معا في الحج في هذه السنة فقدم مكة واقام للناس الحج واول احداثه مكة انه هدم البوكة التي عها
خالد الفري عن زمرم وشاق الهالك العذيب من التقي لبحال في ذلك زمزم وصف الناس
عنه وفعل داود بالبحرين اذ لا ذمة لان ابي الربيع قال في اخباره ثلاث وبلالين وفيه ما نقل
داود بن علي من ظفريه من بني امية بمكة والمدني ولما اراد قتلهم قاله عبد الله بن الحسن بن الحسن
يا اخي اذ اقلعت هؤلاء فربنا هي ملكك اما كيفك ان يروك غدا ويراعا فاني ترك ويوم فلم
يقبل منه وقتلهم قال وفيه مات داود بن علي المدني في شهر ربيع الاول واستخلف حرمه
الوفاء ابنة موسى انتهى وعلى ابن الاثير اعتمدت فيها ذكرته من ولايته للبلاد المذكورة وتاريخ ولايته
لذلك وقد ذكر غير ذلك في بعض ذلك لان في سدهب الكمال المزي كلاما عن ابن عدي فيما رواه
داود بن علي هذا من الحديث ولزمه الموصفي واليمن والعمامة ذكر ذلك من غير فصل والظاهر ان
كلام ابن عدي وابنه اعلم وذكر بعض من سمن بن علي المدني وان توفي وهو والعمامة ليله هلاك
ربيع الاول سنة ثلاث وبلالين وهذا لا يقيم من كلام ابن الاثير اني كونه توفي ليلة هلاك ربيع الاول
وذكر ابن سعد انه توفي في هذه السنة وهو ابن اثنين وخمسة من سنة وقيل في سنة اثنتين من ذلك لان
في سدهب الكمال المزي قال وقالوا اولد سنة ثمان وسبعين وتوفي سنة اثنين وبلالين وهذا غريب في
تاريخ وفاته وهو بعيد من الصحة وقد عقب ذلك المزي بقوله وقالوا سنة ثلاث وبلالين وذكر المزي

[illegible]

علی

على درب العرافة وفعل كما بان المأمون بنو له انه محمد داود على صلاه المومنين وقال له اخرج
فصل الناس عنى الظلم والعصر والمغرب والغاوت منى وصل الصبح ثم اركب داودا فانك
طريق عنى وخذ على سرك فى شعب عروصى فاخذ طريق الماشا حتى لمعنى بقتل ابراهيم
ففعل ذلك خاف مشروعي فى ان ارد داود رجعا الى العراق وبقي ابو يعقوب فلما زالت الشمس
حضرت الصلاة فندافهما قوم من اهل مكة فقال اهدى الوليد الى ربي وهو المومنين اذالم
يخضر الهالة يا اهل مكة فليصلوا منى مع عبد الرحمن المخزومي ولخطب بهم فقال فلين ادعوا
وقد هرب هو واهل هو على الدخول فالانزعوا فاما داود قال بل بقدم انت فلو انى ارضى
قد سوارا صلى الصلوات بلا غطبة ثم مضوا فوقعوا بعرفة ثم دعوا الامام اوجيبين من على
بغى الاقطس متوقفين فاما بلغه خلوماة وهرب داود ودخله اقبل المغرب في عشرين
التي وذكر ابن الاثير ان ما ذكره الذهبي من توقفه امكن الاقطس يرف تحو لتوان دخوله
الى عشرين انفس لما خرج انهم قوم اخره وان مكة فدخلت من بين العباس وقد ذكر ان رجعة
الى الاقطس ففعل هو واجامى من القبايح فكم غنى ذلك عن اعادته

داود بن موسى الغاري القاسم المالكي تزلزل الحوصنة عني في شبابه بقول من العلم وتنبه في ذلك وصار على هذه فوائد ونكتة جند الرخاء فاقبل على التوفيق والعبادة وجد فيه كثرة راوكن الحوصنة مدة ثمانين نحو عشرين سنة واقامته بالمدينة المنورة ثم مكث بها وكان وفاته بالمدينة في يوم الخميس من شهر المحرم سنة ثمان مائة ومائة على مئتي روية التمس لجمال المحرم في غير المحرم وعلى مئتي روية منها في الحج من سنة ثمان مائة والاول اصوب والله اعلم وله مائة مائة ومائة وكان كثير الامور بالعرف والتميز عن المنكر وله في ذلك اقدام على الولاية وغيره ومن في هذه مائة ومائة فقد الله تعالى برحمته واظمه ما في في عشر الثمن

دهش بن وهاشم بن عثور بن حازم بن وهاشم الحنظلي لما ذكر العاد الكاشي في
في شعر امه وذكره وفد الى الملك الناصر في صلاح الدين يوسف بن ايووب وكان على حلب في اربع
في الحجة امه اصره وسبعين سنة قال انت في المنعم في الامير ملك بن فلسطين وقد ودوا الى انهم
منه سبع وستين وضعت في الطريق بوادي الحصاد ودفن في الجبل من مزارعهم اولاد

فمنع دموع الحامدات الصلاب ممسكاً في أهله وفي المعاص
فأورث قلبي ناراً كما نالها الجحيم ما بين الكنا والذئاب
كان جنوني يوم وارتدت عنده شايب موزن من قال السحاب
تجني عبيد كيف لم تخملي مع الدعوى واعتدوا باللعاب

المهدي وقال بعد ان عوف ما ذكرنا اذ فضلا موصوفة وشاد انهما شاد لاد المشرق وكان
من احسن الناس خلقا والهمم عليه والكثير من تواضع وخشوعا واهم في الصلح بينه وبينهم كثيرا
دخل حلب فكان شيخ الصوفية بها ثم ارسل الى بغداد فاهتفت اذ دخله وبعث له الكوفة مسافة
وصلة عظمى ومع ذلك لم يبق شيئا لكثرة ايشاره وكان كثير العباد لانتكز عنده البصير النعم
عندما حظوا باله وفرضه الذي توفي يوم الاحد صباح شوال من سنة ثلاث واربعمائة
وهو يوم تبت تكواه بالحرم الشريف فمنا لته عن حاله فنظر الى وضو وحرك وادخله اخل الحام وبعد
غدا استخرج ان شاذي تعالى فكان كما قال رضي الله عنه فاشند عليه الموصوفة عذفا اذ دخل المارستان في
بعد عذفا ثم رضي الله عنه بعد صلاة الصبح وقد صلى الصبح وما تفي انزها وارج له الحرم وذكر انه
قرأ على اركب راعي من على المغيرة كتاب الموطا عن ابن الهيثم عن ابن عبد البر واكتب له في اطار
ابو القاسم من الحشاش في ابوابه الكندي وعبد العزيز بن عينا وجماعة وكان من مضمون تعليم
واكرم في كل موضع فاشد شيخ حسن كان من العلماء والمشايع الصالحين اذ لم يكن يكره قبل التمام فتمت بها
الحدث من ابو القاسم عبد الرحمن بن موقا الاخبار والى كراعي على القلندر وغيرهما ومعه ثم انقل
الى اثم ونقدم على الصوفية حلب وصحبته الى بغداد ثم قدم الثغر اذ اقامته عندهم وكان ثباته وما
وذكره الشريف ابو العليم الحشاش في وقته قال بعد ان ذكر شار وانهم كان من الصالحين المشهورين وجاه
بحرم صلا وذكر انه توفي في عام مائة وسبعمائة واربعمائة ومكث ودفن بالمدينة وان مولاه على ذكره
مبصرة في حبسه ما ان اوائل سنة تسع وثمان مائة وخمسة

راجع من ان تعدد من ابى محمدا او تعدد من على بن فناده الكشي المكي كان من اشراف
 آل ابي يحيى حتى الشكالم بحفظ شعر الاشراف آل ابي يحيى وتكلمه وفيه خبر وكان يطبع في ارضه مكة
 فاختارته المنية دون ذلك وكانت وفاة في المحرم سنة خمس وخمسين بمكة ودفن بالمعلاة
راجع من علي بن هلك بن حسن بن حسين بن كامل بن ابي يحيى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد
 الحسن بن محمد بن حسين بن عبد الله بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب الكشي المكي توفي
 يوم السبت رابع المحرم سنة خمس واربعين وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره فقلت ثم وفاته
راجع من فناده بن ادريس بن مطاع بن عبد الكريم الكشي المكي امير مكة ولي امرتها اوقافا كان
 كاتب قريش وجري له في ذلك امور تشبه الامانة لما مات ابراهيم الاميرة بمكة فقلت ثم يماليه لعلية
 اخبرني من بن فناده على ذلك وذكر ان الاشراف لما ملك اخوه حسن مكة كان مقاما في العريظا
 مكة فقتله ونزاع اخاه حسن في ملكه مكة فلما تار حاج العراق كان الامر عليهم ملكوك من مالكة
 الخليفة الساماني بن ابي اسامه اقباس فقصده راجع من فناده وبذل له والمخلصة ملائكة عدل على
 ملكه مكة

ملكك ملكه فاجاب الى ذلك ووصلوا مكة ونزلوا بالزهر ونقدم اليكم مغالاة لجهاد حسن وكان
ردح جموع كثيرة من العرب وغيرهم فخرج اليهم من مكة وقال له وذكر ما سبق في برجة حسن
انز فناداه من قبل الفخام لافيتش بنحو ذلك اقبش وذكر ان محفوظان راجح من
فائدة يابن اخاه حسن بن فنادة لما ملككم بعد موت ابيه فلما كان الموسم الذي مات فيه ابن
تومن راجح لقطع الطريق بين مكة وعوفه فذاك امير الكاج وكان امير الكاج اسمه ابا اقبش بن
اقبش السابق ذكره وكان يحضره عليه واقام معه تحت الكوم لعفارش اله صاحب مكة يوح حسن
انز فنادة نقول له سلمه الى واسلم اليك مالا بلا فانفعا على ذلك فقال راجح للاصرا اذفع
الك الكرماد فاجاب الى ذلك وعزم على دخول مكة وتسلم اليه راجح وقتل الحضر اقبش على جبل
الحبشي وهرب راجح الى الحقة اليمن ثم توجه راجح الى الملك المنصور ملك اليمن انتهى وذكر ايضا
ان الملك المنصور لما ملك مكة ولي راجح حلي ونصف الخلافة انتهى ولي راجح من فنادة مكة وغيره
في زمن الملك المنصور صاحب اليمن مع عسكر الملك المنصور وذكر منهم ومن عسكره صاحب الملك الكامل
واسم الملك المنصور ايوب في ذلك امره وذكره جماعة من المؤرخين منهم انز البزوري لان فنادة
المنشلم لان المؤرخ في اخباره تقع وعشرين وسماه في ربع اخر تغلب راجح فناداه العلوي الحنظلي
ملكه واخرج عنها المتول عليها من قبل الملك الكامل زعم مصر فنادة ذلك مستنبيه فنزل عسكر اربعة
له فقبض راجح فخرج عنها وقال في اخباره بلان وسماه في محرم منها جمع راجح من فنادة جماعة
وقدم مكة ثم فيها انه نزل في رحله واستول عليها وطرد عنها ما كان بها من عسكر الملك الكامل زعم
مصر واعد الملك المنصور على يتول زعم اليمن وادركه واخرج عنها متولها الطغتكين من
قبل الكامل وفي هذه السنة وصل عسكر مصر اليه واستول عليها واخرج عنها اميرها راجح بن فنادة
وعدلوا في اهلها واحتوا المدينة وفي اواخر مصر سنة ثلاث وبلان وصل الكاج واخير واسطحجم
وان الملك الكامل يغذ بعض زعماء في الف فارس اليه فاجزوا عنه راجح بن فنادة واستول عليها
وذكر البزوري في كتابه نهضة العرب بعض مدرك ابن البزوري من خبر راجح بن فنادة ووافاد في ذلك
ما بعد البزوري لانه ذكر ان في مصر سنة ثلاث وسماه في راجح بن فنادة مكة وكان قصد هاتين
تقع وعشرين وصحبة عسكر صاحب اليمن الملك المنصور وكان الامر في الدار ابنه في مكة فمات فيها
وذكر ان في سنة اثنين وبلان بنحوه الاصول الدار جعفر اليه مكة وصحبة سبع مائة فارس فقتلهم
في شهر رمضان وهرب منها راجح بن فنادة ومن كان بها من عسكر اليمن انتهى واشتدوا من هناك فبين
مقدار عسكر الكامل الذي انفذه اليه سنة اثنين وبلان وسماه في بعض اموره وتبعه اشتدوا
على مكة ووقت خروج راجح منها وكل ذلك لانهم مما ذكره ابن البزوري واشتدوا مما ذكره في اخباره بلان

ان اشتلاراج من فناده على مكة فمها كان في صفر من هذه السنة وهو مخالف ما ذكره البرزق
 في تاريخ اشتلاراج على مكة في هذه السنة وان الامر في الدين ان السج كان معكم وهذه السنة
 وذكر ان محفوظ هذه الاخبار وافاد فيها ما لم يفرغ غيره لان قال سنة تسع وعشرين وثمان
 جهز الملك المنصور في اولها جيشا الى مكة وراج معه فاخذها وكان فيها امر الملك الكامل يشي
 شجاع الدين علي بن فخر هاربا الى الخلة ونوجه منها الى بيع وكان الملك الكامل وجه اليه
 بجيش ثم جال الى مكة في رمضان فاخذها من نواب الملك المنصور وقتل من اهل مكة ما لا يحصى
 على الدرب وكانت الكثرة على من مكة وقال ايضا في سنة بلاسن وثمان ثم جال الشريف راج بعسكر
 اليمن فاخرج من كان مكة من المصريين بالارحاف بلا فقال وواخراجه امير من مقلد الزاهد في
 سبعاء فوس قتلهم مكة ورجع بالناس وتركه مكة امير انقال ابن الجلي في حنين فارتا اقام مكة
 سنة احدى وستين وثمان وقال بعض المصريين في بعض نوابه شام خبوا بامر راج من فناده مكة
 في من الملك المنصور صاحب اليمن وهاجر الراج وعسكر المنصور مع عسكر الملك الكامل وابنه
 الملك الصالح لان ذاب الملك المنصور ما كان باليمن بعد الملك المتعود بعث راج من فناده وان
 عبدان في جيش الى مكة فنزلوا الى بطيخ وراشل راج اهل مكة وذكرهم احسان المنصور اليهم بانه
 مكة عن المتعود فقال روي وهم اليه وكانوا اهلوا طغتن من قتل الملك الكامل وج
 مصر بعد انفق عليهم فلما عرف طغتن ذلك هرب اليه فالت راج واصحابه على المشرف
 وذلك في ربيع الاخر من سنة تسع وعشرين وثمان وطاع بذلك صاحب مصر الملك الكامل بعث اليه
 عسكر كثيرا فامد بهم الامر في الدين ان الشيخ فتن لهما مكة وقتل ابن عبدان وجماعه من اهل مكة
 ثم ان راج اجمع جمعا واما مد صاحب اليمن فذكر وقصده مكة فقتلها في صفر من بلاسن وخرج منها
 في الدين ان الشيخ فلما كان في اخر هذه السنة وصل من مصر امير يقال له الزاهد في سبعاء فارتا
 فقتلهم مكة ورجع الناس فلما كانت سنة احدى وستين جهز الملك المنصور عسكر اخر راو خرا الى الراج
 فنهض الشريف راج في العسكر المنصور واخرجوا العسكر المصري ثم ان راج هاجب من مكة فلو
 المنصور جاج في هذه السنة ثم رجع اليها بعد توجهه الى اليمن وارسل المنصور الى راج في سنة تسع
 وبلاسن ثم ان كبره على يدان النصير وامره باستخدام كند فلم يتمكن راج من ذلك لوصول العسكر
 المصري اليه فنفذ الكامل مع الامر جليل المقدم ذكره وتوجه راج وان عبدان الى اليمن فلما كانت
 سنة ثلاث وبلاسن بعث المنصور عسكر من اليمن مقدمه الامير الشاب ابن عبدان وبعث عتاه
 الراج وامره باستخدام العسكر ففعل فلما صاروا في من مكة خرج اليهم العسكر المصري والعسكر كان
 ببال الخيفين من مكة والذين فانهم قتت العرب اصحاب راج واخرا من عبدان وبعث به

الى مصر فقتلهم انهم هم العسكر المصري من مكة لما توجه راج الى مكة في محبة المنصور وذلك في سنة
 خمس وبلاسن واقام عسكر المنصور في سنة ثمان وبلاسن والدي هل كان راج معهم ام لا ثم خرج
 العسكر المنصور في سنة سبع وبلاسن من مكة لما وصل اليها الشريف شيخ من هاشم بن فاسم راجها كين
 امير المد في الف فارس من مصر فجهز المنصور راجا وابن النصير في عسكر حرار فلما كانت سنة ثمان
 واصحابهم هربوا من مكة ثم اخذها العسكر المصري في سنة ثمان وثلاثين فلما كانت سنة تسع وبلاسن جهز
 المنصور جيشا كشتا الى مكة مع راج فبلغ ان صاحب مصر الصالح ايوب بن الكامل اجاد العسكر
 الذي مكة ثمان وخمسين فارسا فاقام راج باليمن وعرف المنصور كبر فتوجه المنصور بجيش
 فدخل مكة في رمضان من سنة تسع وبلاسن بعد هرب المصريين واشتبا بمكة مملوك في الدين انقال
 ولا يدري هل اسنات مع راج ام لا والظاهر ان لم يثبت في عدا راج لامة مكة لان ابن محفوظ ذكر
 ان قتلهم مكة في اخر يوم من ذي الحجة سنة احدى وخمسين وثمان لما انتزعها من حجاز بن حنين فناده
 بلا فقال وذكر ان راج اقام عسكر متوليا حتى اخبره منها ولان غانم بن راج في ربيع الاول من سنة
 اثنى وخمسين وذكر حنان بن خلدون ان راج اعاد الى مكة في سنة خمس وبلاسن مع الملك المنصور
 وخطبه له بعد المنتصر الحكيم العباسي وانتم السنة سبع واربعين فتوجه الى اليمن هاربا الى اليمن
 عليا ابن اخو ابو سعد بن علي بن فناده وسكن اليمن بعين الموضع المعروف بالسوم والواد من فناد
 مكة في سنة ثلاث وخمسين وانتزعها من حجاز بن حنين فقتل هذا من نظر من حوزها
 ان راج لم يثبت على مكة من سنة خمس وبلاسن الى سنة سبع واربعين لان ولها في هذه المداجم
 كما تقدم بيان وسبب ان راج لم يتفرع مكة من حجاز في سنة ثلاث وخمسين ولما انتزعها فقتل
 كما تقدم بيان في هذه المداجم وتوجه حجاز وكانت وفاه راج في شهر ربيع وخمسين وثمان على ما ذكر
 المورقي فها وجدت خطه ولم اسفد ذلك الا منه وبلغني ان كان مفظا الطول بحث فملا من هو في مكة
 راج بن ابي بن او سعد بن علي بن فناده من اديس بن مطاع عن ابي الملك امير مكة فذكر
 شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيرة انه استقر على مكة اشهرام انتزعت منه ولم يذكر في مكان ذلك وما
 ذكر في ذلك غيره والله اعلم ولم ادر في مات الامان كان حيا في رمضان سنة ثلاث وبلاسن وسبب ان لا يند
 لما على الناصح فلا يور صاحب مصر والكرم
 راج بن محمد عبد الله بن علي بن متعود العربي المكي كان من اعين الفواد المعروفين والعزم وله
 مكانة عند الشريفات عتاه صاحب مكة من سنة ثمان وثمان وسبب ان
 راج العطار ابو من جد كمن في مشق وى عنه سعد بن المم العطار حدة عن هناد الامة
 فنه من بعد كما قال الذهبي وذكر ان بعضهم وهاه

استد الغنى وجدت في مجاميع الجور في خطه او حط غيره انه من بقايا الصالحين مكة
والغنى بن معجم ثم مشاة من تحت ثم تاملته ثم بالنسبة نسبة الى الشيخ اني الغنى بن جميل
الولي المشهور ببلاد اليمن

من اسمه رافع

رافع بن بديل بن ورقا الخزازي يوم نسبته عند ذكر ابيه مثل يوم يرمونه له ولأخوته
عبدالله وعبد الرحمن وسيله صحبه ذكره هكذا ابن الاثير وذكر عن ابن اسحق قمارا عن
غير واحد من اهل العلم قالوا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الهذلي بن عمرو في جماعة منهم
رافع بن بديل بن ورقا الخزازي وذكر كدث في فتلهم وقال ابن الاثير اخبرني هكذا ابن منده
وابو نعيم وقال ابو نعيم في هذه الترجمة صحفه فيه بعض المتأخرين وانما هو يافع بالنون لا
يختلف فيه وقال فيه ابن راحة رحم الله رافع بن بديل رحمة المثنى ثواب الكهكاه عليه
بواطي احباب المغازي والتاريخ واكثر سبدا في نعم وقد وهم فيه ابن منده انتهى ولم يذكره
ابن عبد البر لكونه تصحيف وابنه اعلم وذكره الذهبي فقال رافع بن بديل بن ورقا الخزازي صحفه
بعضهم وانما هو يافع بالنون وسكني ان شاء الله تعالى انتهى

رافع بن نصر البغدادي ابو الحسن المعروف بالكمال كاهمه له مقتوح وميم مشدده ففهم
قال مجير طاهر المقتدي في ترجمه هياج بن عمر الخطيب الا ذكره كان هياج فقهه اكرم بعد
رافع الكاهل وسبغت نقول كان لرافع اجمال في الزهد قدم وانما فقهه ابو اسحق الشاذلي البجلي
ابن الفراء اعادة رافع كانوا شفعهم وكان يكون معهما ثم يروح على رايته ويعلمها
ما شقوتان به وذكره الشيباني في طبقاته فقال بفعه على الشيخ الواحد وقرا الاصول على
الفاضل او بكر وسبع الحديث من ابى الحسن بن رزقون وغيره روى عنه جعفر الشراعي وعبد الرحمن
الكاظمي وغيرهما ومن شعره

انقطع الحال عن فضل ادم طر انما استغيت عن صفك اعلا الناس قدرا
وذكر الاستاذ في طبقاته وقال كان فقهيا اصوليا زاهدا اخذ الاصول عن ابو بكر الباقلازي
والفقيه عن الشيخ ارحامه المروزي ثم قال توجه الى مكة واقام بها الى حسن وافته متعبدا وبقي
ويغيد توفي ما ستم سبع واربعين واربعمائة

رافع بن يزيد الثقفي مذكور في الصحاح روى عنه الحسن بن ابى الحسن ذكره هكذا ابن عبد البر وذكره
ابن الاثير اخبرني هذا لا قال رافع بن يزيد الثقفي عداة في البحر بن روى ابو الهيثم عن الحسن
ابن ابى الحسن المصري عن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحب الخمر فليأكلوا كونه
وكل

وكل ثوب فيه شجرة ورواه فناداه عن الحسن بن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
رافع بن بديل بن ورقا الخزازي له صحبه قال ابن اسحق لما دخلت خراطة مكة لجوا الى دار
بديل بن ورقا الخزازي ودار مولى لم يقال له رافع ذكره هكذا ابن عبد البر وقال ابن عبد البر
انما في ترجمه بديل بن ورقا الخزازي مولى رافع وذكر ابن اسحق ان قريشا يوم فتح مكة لجوا الى
دار بديل بن ورقا الخزازي ودار مولى رافع انتهى وهذا يخالف الاول فان الفصح واحد الا ان
يكون ما ذكر عن خراطة وقع حس لجوا الى مكة بعد ان فتلهم بنو بكر على النون وهو الوقع الفهاج
فتح مكة ويكون ما ذكر عن قريش وقع في الفصح كما هو ظاهر قول ابن اسحق وسعدان لما
مروا في الفتح الى دار بديل ومولاه لاستغناهم عن ذلك مما زعم سماعه من دار رافع فانها
كنانة لم في عدم الا من فيها محجود دخولها وانما يامن داخلها با علاقتها ولا كذلك دار رافع
وحكم من حزام وبديل بن ورقا من صفا من من دخل داره وابنه اعلم وما ذكره ابن عبد البر عن
ابن الحسن من ان خراطة حسن دخلوا مكة لجوا الى دار بديل بن ورقا الخزازي ودار مولى لم يقال
له رافع ذكره ابن اسحق في بيروته يذهب ابن هشام لان فيها بعد ان ذكره فلن يتركه رافع على
النون فلما دخلت خراطة مكة لجوا الى دار بديل بن ورقا ودار مولى لم يقال له رافع انتهى ولم
ارفعها ما ذكره ابن عبد البر عن ابن اسحق من دخول قريش يوم الفتح دار بديل ودار مولى رافع
وابنه اعلم بصحة ذلك

رافع بن الحسين بن شيرويه من الحسن بن جعفر الفارسي يكنى ابا القاسم واسمه ابراهيم وانما
اشتهر براعته ولذلك ذكرناه هنا كان من اعيان تجار العروخيا رهم له في الكعبة وفي الحرم وفي
المسجد اثارهم منه **رافع بن الحسين** الرباط المشهور بمكة عند باب الخروء من المسجد اكرام وفقهه على جميع
المسوقه الرجال دون النساء اصحاب المذنبين من اهل العراق ستم نفع وعشرين وخمسمائة كما في البحر
الذي على باب الذي بالمسجد ووقفت على كتاب وفقهه واطنه عندي وقد خربت كتبها اخرق
المسجد واخر شوال سنة اربعين وما زفاهم فتنوع بهارة غير واحد اعظمه جدوا في ذلك الشريف
حسن بن محمد صاحب مكة فاندب له العارته من ثقال ذهبها فازيل بها غالب ما كان فيه من
الثقت انا به الله ومنه **رافع بن الحسين** الكعبية المعظمة معزبا وزنه سبعون مثاقيل بعد
موت خادمه من ثقال مع مكة للمقام ومجربون وركب المهراب في الكعبة ثم قطع واليدى من اليد
الكلية المعظمي العباسي كما ذكرنا في المناقب الفرام ومختصراته ومنه **رافع بن الحسين** بن الحسين
وجسمه كشي الكعب المعظم لما لم يصل لها كسوة من جهة الكعبة لاحتها لم يركب الذي كان يسمون
لذلك السليبي اذ ذاك وكانت كسوة راعته سماعه عتوا لثقال مصره على ما ذكره ابن الاثير

وذكر انهما من حبلان وغيرهما ورايت في بعض التواريخ ان كسوة رامت للكلية استقامت
عليه بنسبته الا في دينار وانما كساه في سنة احدى وثلاثين ومن ما اثر في الحرم حطم
علمه لاحام اكنايله بالمسجد اكرام على ما ذكر ابن جبير في اخبار جليلة قال فيها ولجند
حطم معطرا وهو قريب من حطم الكسوة وهو مشهور الى رامت احدا لا عاج ذوى التواكيات
له في الحرم اثار كرمه من النفقات رحله تعالى انتهى توفي رامت هذه في سنة
اربع وبلاسن وثمانين وحمل الحكم فوصل اليها سنة سبع وبلاسن وثمانين ودفن بها بالمعلاء
جرتين تغلت نعيم وتاريخ وقام

رياح بن ابي معروف بن ابي سارة المكي روى عن عبد الله بن ابي ليلى وعطاب بن ابي رباح
وقيس بن سعد المكي ومجاهد وابي الزبير المكي ومغيرة بن حكيم روى عنه ثخن الثوري وابن
ابو ذر بن ابي داود الطيالسي وابو نعيم وكيع وغيرهم روى له البخاري في الادب واما ابو داود
في المراسيل والنسائي ضعفه ابن معين والنسائي وقال ابو زرعة وابو حاتم صالح قال
ان حبان كان ممن الغالب علم الثفت ولزم يوم الروع والاضهاد في العبادة وكان يهتم في السنن
بعد الشرائع ورياح بن ابي معروف ذكره في باب الراوي الباق عقيب ربيع

رياح بن المعتز وقال الطبري ابن عمر بن المعتز قال ابو عمر بن عبد البر يقولون اسم
المعتز وهب بن حبان بن عمرو وقال الطبري ابن عمر بن المعتز قال ابو عمر بن عبد البر
يقولون اسم المعتز وهب بن حبان بن عمرو بن شيخان بن محارب بن نعيم بن مالك بن النضر بن كنانة
القرشي القهري كانت له صحبة وكان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة روى انه كان مع عبد الرحمن
نوما في سفر فرفع صوته ريح بمعنى غنا الريان فقال له عبد الرحمن ما هذا قال غنا ما برأ به
وبعض غنا الشعر فقال عبد الرحمن ان كنت فاعلمين فعلكم بشع ضرار من الكذاب وقال انه كان معهم
في ذلك السفر عن الكذاب رضي الله عنه وكان يغيبهم غدا النصب انتهى ذكره هكذا ابن عبد البر وقال
واسم عبد الله بن رياح احد العلماء انتهى وذكر ابن الاثير معنى هذا وقال العلم يوم الفتح وقال قتل
اسم المعتز وهيب ابيب انتهى وهذا الكلام لا يتفق هكذا ولعل سقط منه شيء او لم يحسن والله اعلم
وقال ضرار بن الكذاب رجل من بني محارب بن نعيم انتهى

الربيع بن زياد وقال ابن زيد وسال ربيع بن زياد الخزازي وقال الكاف في مختلفه في صحته له
عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث واحد روى عنه ابو بكر بن الكاف روى له ابو داود في المراسيل والنسائي
حديثا وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث واحد روى عنه ابن جبير بن ابي بصير بن ابي
وامرؤة بن قيس قاله عن عترة الطريق وقال كرهته الغبار قال لا يعين له في الذي غشي بيده
انه

انه معنى الغبار لذرية ابنه الحديث قال البخاري لا ادري له صحبة ام لا وقال ابن جابر في
الثقات ربيع بن زياد بروى المراسيل كبت هذه الترجمة من الثقات المزي لم يخصص باختصار وقال
ابن عبد البر ربيع بن زياد الخزازي ويقال ربيع روى الغبار في تفسير ابنه ذرية ابنه في اثنائه
مقال انتهى وهو المذكور لان في حديث المنار اليه في ترجمة المذكور نحو من هذا وذكر ابن الاثير
في منتهى خلاص ذلك لان قال ربيع بن زياد وقل ربيع بن منتهى وقل ابن زيد المكي روى
عن ابو بكر بن زياد قال ربيع بن زياد وقل ربيع بن منتهى وقل ابن زيد المكي روى
فوالذي غشي بيده انه يعني الغبار لذرية ابنه خذبه ابو نعيم وابو موسى وقال ابو موسى
اخرجه ابن منتهى في ربيع انتهى وصاحب هذه الترجمة وان كان فقال له الربيع بن زياد اكار ربيع
احد الاقوال فليس هو الربيع بن زياد الكوفي الذي استخلفه ابو موسى على قتال قتادة لان هذا
لم يختلف في صحته فاعلمت والله اعلم

من اسمائه ربيعة

ربيع بن النعمان بن سحر بن النضر بن عبد شمس وقيل جابر
بن عبد شمس مكي ابا يزيد وكان قصيرا جدا جاشه ديدرا وهو ابن لاسن بن واحد واختلف
والحبيب بنه وقل جابر بنه اليهودي بالطاه ومن حديثه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاع
عروضا وشوب مصا ويقول هو هذا او اقر روى عنه شعيب بن الليث بن كعب بن جابر بن عبد الله
من دون ربيعة لانه يوثق به لضعفهم ولم يره شعيب ولا اذكر له زمان مولده لانه ولد في زمن عمر
رضي الله عنه ذكره هكذا ابن عبد البر انا اخفنا شامادنا للاشغنا عنه ما ذكرناه وقدرنا
حديثه المذكور في الغلابات

ربيع بن امة بن خلف بن كعب بن النضر بن عبد شمس بن بكر بن ابراهيم بن
رواية عن يحيى بن زكريا عن عبد الله بن الزبير بن ابي ربيعة قال كان ربيعة بن امة بن خلف بن كعب بن النضر بن عبد الله بن
يحيى بن زكريا عن عبد الله بن الزبير بن ابي ربيعة قال كان ربيعة بن امة بن خلف بن كعب بن النضر بن عبد الله بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحميم الله او الاموال الحديث المشهور وقال الخليل بن زياد وروى عنه
ابو نعيم في الحديث وذكر ذلك كله ايضا الحديث وقال قال ابن الليث بن كعب بن جابر بن عبد الله بن
الخير فليكن بهما قل قصه فقال ربيع بن امة بن خلف بن كعب بن النضر بن عبد الله بن
ربيع بن امة بن خلف بن كعب بن النضر بن عبد الله بن

ربيع بن كعب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الهاشمي مكي ابا روي
على ما ذكر الزبير بن كعب قال وكان اسن من عمه العباس بن عبد المطلب ولم يشهد بدر مع النبي
كان غابا بالشم واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرته ووفى كل سنة قال ومن ولد ربيعة بن كعب

آدم من ربيعة كان متفرعاً في هذا فعمله بنو لث بن بكر بن حرب كانت منهم وبنو هذيل
 وكان العبي بنو الامام البيت فاصم بن حجر بن خزيمة وهو الذي نقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الفتح الان كل دم كان في الجاهلية فهو تحت قدسي واول ادم اضعه دم ابن ربيعة من اكرث
 قال وكان ولد ربيعة بن اكرث عبد الله ومجيد العباس بن اكرث له وامنة وعنده من يقر له
 كان يقال لهم المورع لم ينمو السنن قط وعبد المطلب وارو بن وجها بن من بن منقذ وامهم
 ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم ائمتهم وهذا الذي ذكره ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال واول ادم اضعه دم ابن ربيعة من اكرث ذكره ابن البرقي عن ابي هشام عن زياد البكري عن
 ابن اسحق وجاهل يوم خلا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع واول دم اضعه دم ربيعة
 ابن اكرث وهذا الثاني الاول لان امنة الدم الى ربيعة ما عتبار انه ولي الله لان القول وكذا
 صغر وامار ربيعة فلم يقتل وقد اشار الى التوفيق بن اكرث بن ماذكره ابن الكلبي وامار
 قول الزبير ومن ولد ربيعة من اكرث ادم من ربيعة كان متفرعاً في هذا الى قول فاما بنو
 راسم فانه بعض من المقتول من ولد ربيعة هو ادم وذكر ذلك ابن خزيمة في المحمدي وذكر
 ابن الاثير ان ذلك خطأ لا حكم في اسم المقتول من ولد ربيعة ثلاثة اقول احدها انه ادم وعنه
 للزبير والاخر اتمام والاخر ايسر ولم يعرفه ائمتهم قال ومن قال انه ادم فقد اخطأ لان راسم
 قتل ابن ادم من ربيعة وقال ابن حماد بن سلمة هو الذي غلط فيه انتهى وفيه نظر لان تغلط
 باليوم واسد اعلم وذكر ابن عبد البر في اسم المقتول من ولد ربيعة قولين احدهما ادم والاخر اتمام
 واسد اعلم واسد اما ذكر الزبير في اولاد ربيعة من اكرث فقد ذكر ابن البرقي فيهم ما لم يذكر الزبير
 قال وكان ربيعة من الولد عبد الله وابو حنيفة وعون وعنده من عبد المطلب وعنده من
 قيس وعنده من مجيد وكرث ائمتهم كلام ابن البرقي في اكرث كما ذكره على الزبير ونقص واسد اعلم واسد
 قول الزبير ان ربيعة من اكرث كان ابن من عبد الله بن فليس بن ميان الزبادة وقد سميها غيره
 لكن ابن عبد البر قال في محتمة وكان ربيعة هذا ابن من العباس فاذا ذكر ابن خزيمة انتهى قال
 ابو سعد هاجر مع العباس ونوفل ابن اكرث وشهد الفتح والطائف وتب بنو حنيفة بن نوفل
 اخوه بنو نوفل وابو حنيفة قال خنيس والعكر وغيرهما مات بالمدينة في اول خلافة عمر رضي الله عنه
 وقال الطبري بنو نوفل ثلاث وعشرين وكذلك قال ابن حبان وابن عبد البر الهام لم يحرم به وكان
 بصيغة التثنية وذكر ابن الاثير ما وقال بالمدينة قال وهو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم نعم
 الرجل ربيعة لو قم من شعرة وشئ ثوبه وهذا الحديث بروي سهل بن كنفيل في حريم بن مالك الذي
 وكان ربيعة شريك عمن بن عمار في الفخار وذكر ابن الاثير ما ذكره الزبير من اعطى النبي صلى الله عليه وسلم

الرسعة

[illegible]

زين بن معاوية بن عمار العبدي المندلي الشافعي أبو الحسن امام المالكية بكم ستم
ملكه من ان مكتوم بن ابى خراهر وى صحيح البخارى ومن اكل من على الطيرى صحيح مسلم
وحدثه روى عنه فاضى مكة ابو المغيرة السبكي واكاظ ابو موسى الدين واكاظ ابو القاسم
ان عن كركال وكان امام المالكية في الحرم واجاز الحفاظ الشافعي وذكره في كتابه الوحيد وول
سبح عالم للهنازك الاستاذ قال وله نوالف منها كتاب جمع فيه ما في الصحاح المختصة والموطا
ومنها كتاب في اخبار مكة وذكرى ابو محمد عبد الله بن ابى البركات الصدوق الطبري انه توفي
رحم الله في الحرم سنة خمس وعشرين يعني وثمان مائة ومائة من جملة من صلى عليه وحضر جنازته
وذكر الشافعي ان زرين سمع علي بن عيسى في القلبي حمله ما كتبه عن ابي عبد الله انتهى وقدرت
كتاب زرين في اخبار مكة وهو ملخص من كتاب الزرقي

ابن الشاذلي بن برقي عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما وروى عنه ابن عسمة ذكره
هكذا ابن خيثم في الطبقة الثالثة من الثقات

ركان بن عبد بندين هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشي المطلب كان من
مثلة الفقه على ما ذكر ابو عمرو وابن الاثير والمزني وذكر المزني ان له عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حدث
منه ما حدث انه طلق امراته البتة فاحب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ما اردت الا وادى الله
وحدث لكل من خلق وخلق هذا الدين تحيا وحدث المصارع وفيه فرق هامة وسال الشافعي
العالم على القلائش قال وهو الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم مرتين اولاهما وتلك قبل الاسلام
وقتل ان ذلك كان سبب اسلامه وهو اقل ما روى في مصارعة النبي صلى الله عليه وسلم واما ما ذكره من
مصارعة النبي صلى الله عليه وسلم ولم ابا جهل فليس لذلك اصل انتهى قال النووي وحدثه صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في كتاب ابو داود والترمذي في كتاب اللباس كسنة من قال قال الترمذي
ليس بشيء بالفايم وفي رواية مجهول انتهى وسعدان يكون سبب اسلامه كون النبي صلى الله عليه وسلم
صرعه لما خاض اسلامه الى الفتح والمصارعة كانت مكة على ما ذكر الزبير بن نكار وذكر انه لم يعد
المصارعة وذكر ابن الاثير ان شال النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد اية قليل لم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
شجرة كانت قريبة منها ان تقبل باذن الله تعالى فانشققت اشقت فاقبلت على نصف شجرة حتى
كانت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ركان لقد ارنيتي عظما فمرها فلنرجع فاخذ عليه العهد
لأن امرها فرجعت لبشمت فامرها فرجعت حتى التامت مع شجرة الاخر فامر النبي صلى الله عليه وسلم
كتاب ابن الاثير وهذه الفقه كانت مكة على ما قبل والمسيح الذي يقال له مسيح الشجرة باعلامه منسوب
الى الشجرة التي انفتحت فيها هذه الامم وخبرها البطم من هذا في اخبار مكة للفائق وليس بعد الشجرة
معروفا

معروفا الآن واما امراة ركان التي طلقها البتة ففي تهذيب بنت عويكر وقد رها الم الذي روى عليه سلم
على تطلعتين بعد ان استخلف على انه يريد بالبتة واحدا وكان ذلك المدة وقد ذكر الزبير
من خبر ركان لانه قال ركان من عند زبير الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم مكة قبل الاسلام قال
وكان اشد الناس فقال محمد بن جرير عن ابنته بك فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم فقال
اشهد انك نبيا ثم اتم بعد واطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم خمسين وشفا عبيد وقول
ركان المدينه وصارت بها في اول خلافة معاوية بن ابي سفيان انتهى وذكر صاحب الاستيعاب صاحب
الكمال انه توفي سنة اثنين واربعين وقل توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه حكاية النواوي في التوفيق
وسبقه الى ذلك ابن الاثير في اسد الغابيه واما قول ابن نعيم انه ملك المدينه ونفى الخ لايم
عمن رضي الله عنه فانما لا ينعى عن موته في خلافة عثمان فان كان ابن الاثير اعتمد على ذلك في موته في
خلافة عثمان فمقتطع ويقال انه توفي سنة احدى واربعين ذكره هذا القول صاحب الكاظم ابن جرير
مفضلا لما ذكرناه عن ابن نعيم ولعله من كلامه والله اعلم فمكوث قولنا الثاني وفاته والله اعلم
قال النووي وهو ركان بنهم الراوتخفف الكاف وبالكون وليس والاسما ركان بنهم هكذا قال
البخاري وابن ابى حاتم وغيرهما وقال روى عنه ابو يزيد وابن ابى عمير واخوه طلحة انتهى قال
السير ومن ولد علي بن يزيد من ركان وكان على اشد الناس سرور كان له مجدا يعز به القتل يقال
للمسيح اذا كان مقتولا انقل من محمد بن ركان انتهى

رستم بن ابي محمد بن ابي جرح بن علي بن فزارة بن ادريس بن مطاع الكندي المكي له من
كبرى ابناء ادة وبلغت اسد الدين ولي اموية مكة فماتت طائفة منهم وازيد في غالب الظن
كاتب في سبع مرات متقللا بذلك اربع عشرة سنة ونصف وازيد وشركا لاهم جميعه في زين
منهمما اجمعوا نحو عشرين كاشيق في ترجمة حمزة وشركا لاهم عطفه في زين وازيد
في غالب الظن وشقيق ذلك كله مع شئ من خبره وذلك اني وجدت بخط فاضل مكة نجم الدول المدي
ان اباة ابا نعي لاهم معترف بعض اولاده في يوم الجمعة رابع عشر الحرم سنة احدى وسبع مائة واثنا
جميعه فاما بالامر بعده وكان دعاه على قبة زعم يوم الجمعة في صفر سنة احدى وسبع مائة قبل موت
ابن ابا سوسم انتهى وكان من امر رستم انه استخفى الاميرة شركا لاهم معترف بعضه في زين
هذه السنة وهذه ولادة الاول وتب الغضب عليها ان اخوها عطفه واما الغيب حضر الى
الامر الذين جنوا في هذه السنة وكان كبيرهم بدر بن ابا شريك الذي صار سلطانا بعد الملك الناصر
محمد قلاوون لما توجه الى الكرك في سنة ثمان وسبع مائة وشكيا الى الامير امر اخوه جميعه ومعه
لانه كانا اعتقلا انا الغيب وعظم ثم هربا من اعتقالهما وحضر عند الامير اذ كانا فاقضى راي الامير

القبض على حمضة ورسته نادى بالها وحملها الى القاهرة واستقر عوضها في الامرة مكر الغيث
وعطيت هكذا ذكرناه من قبيل القبض على حمضة ورسته ونولم ابو الغيث وعطيت
في هذا التاريخ صاحب نهضة الارب والاقا لامير بدرس الدواد ارضه باربعه وهو الغالب
على ظني وذكر ذلك صاحب نهضة الزمن في تاريخ اليمن الا انه خالف في بعض ذلك لانه قال
في رحمة ابو يحيى واختلف الغواد والاشراف بعد موته على ولده فطافه مالت الى ريشته
وجمعه على اخوته فلزمها واقاما في حبسها مدهم احتلا فخرجوا ركبوا لبعض الاشراف
والغواد فمعهوا منها ولما وصل الحاج المصري لمقاهم اموال الغيث في الوالد وما انفصل الموشم
لزم الامر بركن الدين مبرش الحاشي كبر حمضة ورسته وسارها الى مصر مفقدين مواضع
مكنا بالغيث ومجبر ادرش وحلفها صاحب مصر اسي وكان من خبر ورسته انه واخاه حمضة
وليا امرة مكة في سنة اربع وسبع مائة وهذا الثاني الذي شارك فيها اخاه حمضة ودامت ولايتها
لمكة الى زمن الموشم من سنة ثلاث عشر وسبع مائة وذكرناه من واستلامه مكة مع اخيه
حمضة في هذا التاريخ ذكره صاحب نهضة الزمن واقاد في ذلك عالم بقده حمضة وغيره من
خبرها ولذلك لم يأت ان اذكره في اخبار سنة اربع وسبع مائة وحج من مصر خلق كثير في كل سنة
الامر بركن الدين مبرش الحاشي في امير كثيرين ووصل معهم الى ريفان ورسته وحمضه ليا
ابو المقدي الذكرا القبط علمها فلما انقضت الحاضر الامر بركن الدين ابو الغيث وعطيت واعلمها
ان ملك مصر قد اعاد اخوها الى ولايتها فالتها بالبلد بالبيع والطاع وحملت منهم المفاخر ثم قال
واشتهر حمضة ورسته في الامرة يظهر ان حرس الكبر وحمل السيادة والاطلا شام من المكون
في السنة المذكورة والتي قبلها انتهى ووجدت في بعض التواريخ ما يقتضي ان ريشته وحمضه وليا
مكة في سنة ثلاث وسبع مائة وهذا يخالف ما ذكره صاحب البهجة وما سبق قبله واليد علم وذكر
صاحب البهجة في اخبار سنة ثمان وسبع مائة انه طه منها من الصف ما لا يمكن شرحه وذكره صاحب
عشر وسبع مائة من الدين الحاضر عكر قوي فم من امراء الطليخانات يريدون لزم الشريف حمضة
ورسته فلما علم بذلك نفر من مكة ولم يحصل العكر على نصيبها فلما اوجها العكر الى الديار المصرية
عاد الى مكة مشرفا اليه فقال في اخبار سنة اثني عشر وسبع مائة وقد فيها حمضه ورسته
ما لا ينبغي من نهج التجار لانها خافا ان يفتن عليها الملك الناصر فغلا عن مكة وعاد اليها
بعد ذهاب الملك الناصر وذلك انهم في هذه السنة في زمان فارس ورسته الا فصوله على الحرس وقال
في اخبار سنة ثلاث عشر وسبع مائة وفي السنة المذكورة وصل الشريف ابو الغيث بن الموشم من الديار
المصرية الى مكة الشريف ومعه عكر جليل فيهم من المالك الاثراك ثلث مائة وعشرون فارسا وثمان مائة
من اشراة المدينة

من اشراة المدينة خارجا مبع هو لاهن المتخطون في الحرم فلما علم حمضه ورسته بامرهم
هو ابو الصوب حل بن يعقوب واشتقوا ابو الغيث على مكة وقال في اخبار سنة اربع عشر وسبع مائة
في الحرم صار ابو الغيث ونقصا الى صوب حل بن يعقوب لطلب حمضه ورسته فثار اقل
محلته ولم يجدوا رعا من الشريفين المذكورين لانهم لم يقابلوا الكرامة ووصلوا الى حل بن يعقوب
ولم يدخلها نقصا بل هذه اوال بلاد السلطان الملك الموحدة ولا دخلها الا بدسوم السلطان الملك
الناصر فعاد على عقمه انتهى وولي ورسته مكة في سنة خمس عشر وسبع مائة وهذه ولايته الثالثة
ودامت ولايته عنها الى انقضاء الحج من سنة سبع عشر وسبع مائة اوال بلاد سنة ثمان عشر ولايته الرابعة
فيها قال صاحب نهضة الارب في اخبار سنة خمس عشر وفي هذه السنة في مالت هي الاخيرة وصل الامير
الشيد الشريف احمد الدين ابو عاده ورسته بن ابي من الحجاز الى الانوار السلطانية وظهر التوبة
والنصل والاعتذار بثلث ذنوبه وانهى انه اشتانف الطاعة وبطل العفو عنه واخاره
على اخيه عا لادن حمضه فقيل السلطان عفره وعفي عن ذنبه وجرى طافه من العكر مقدمه المير
سيف الدين دمرحان بن قومان والامير سيف الدين طه صرا محمدا رفته حيا والامير احمد
الى الحجاز الشريف في ثمانين وثمان مائة وولدوا من بركة الحجاج في رابعة فلما وصلوا الى مكة شرفوا الله تعالى
كان في حمضه فقصدوه وتكبوا الاحباب وهم على غف فقتلوا وشبوا ونهضوا وفهروا في غيرهم
اصحاب الى العراق والتحق بخيل ملك التتار واعتصم به فمات خبيثا قبل عاقبة انتهى في هذا
ما هو من ورسته والعكر الذي كان معه واقفوا حمضه مكة وليس كذلك لانهم لم يوافقوا الملك
والخليف له ولم يهمهم التمسح بالصب كما ذكر البرزالي في تاريخه وقد تقدم ذلك في ترجمة حمضه
وذكر صاحب نهضة الارب ما يقتضي ان ولاية ورسته مكة نزلت بعد انقضاء الحج من سنة سبع عشر
او في اول سنة ثمان عشر لانه قال في اخبار سنة ثمان عشر وسبع مائة وفي صفر من هذه السنة وخرج
الاخبار من مكة شرفها الله تعالى ان الامر بركن الدين حمضه بن ابي يحيى يعود الى الحجاز من مكور
على اخيه الامير احمد الدين ورسته هو افعه العبد واخا من مكة فتوجه ريشته الى مكة وهو
التي كان حمضه ما واستولى حمضه على مكة شرفها الله تعالى وقيل انه قطع الخطبة السلطانية وطلب
ملكه العراة من وهو ابو سعد بن خنيدان اربعون رايان هو لاكو وذكره صاحب
في سنة ثمان عشر للعكر الذي تقدم ذكره في ترجمة حمضه لاختصاره وذكره ايضا ما يقتضي ان ورسته
كان امير مكة في سنة ثمان عشر وهذه ولايته الرابعة التي قبلها لانه قال في اخبار سنة
سبع عشر وفي يوم الخميس التاسع من المحرم وصل الامر بركن الدين ابي شقرة الناصري احد
الامراء من الحجاز الشريف الى قلعة الجبل ووردت الاخبار معه انه قبض على الامير احمد الدين ورسته

اما كان الشرف وعلى الامر سيف الدين بها ابراهيم احد الامراء وهو الذي كان قد جرد
سبب الامر والدين جملته والذى ظهر لنا في سبب المقيمين عليها ان رسته فكتب الى صباطه
اخيه حمزة وان الذي فعله من التشييع بافاق رسته وان الامر ما توجه للحاربة حمزة
والقبض علم ركب اليه ونقار ما من بعضها بعضا وبانا على ذلك ولم يقدم ابراهيم على ما اجتمعت
والقبض عليه فامضى ذلك سجنه وانصل بالسلطان ايضا ان ابراهيم ارتكب فواحش عظيمة مكة
شرها الله تعالى ورسمه بالقبض عليها ووصل الامر لسيف الدين رسته ورسمه علم بالابواب
السلطان ايامه حصلت الشفاعة فيه فرفع عنه الترسيم واقام بنزول الى اكرم السلطان
مع الامر الى الرابع الاخير من السنة فخر الى اكرمه في يوم الاثنين الرابع عشر تم ركب في غداة النصار
على حين اعتد له وهرب نحو الحجاز فعلم السلطان بذلك في يوم الثلاثاء فخرج دخله جماعة من
الدواب فتوجهوا خلفه وقدم الامير ان المبدأ نكرها ومن معها من العربان فوصلوا الى المنزل
جفل وهي غربي ابله ما بال الحجاز فادركوا في المنزل فقبضوا عليه واخذوه الى الباب السلطاني
فكان وصوله في يوم الجمعة الخامس والعشرين من الشهر فرسم السلطان باعتقاله بالحب فاعتقل
واستمر الاحتفال اليوم الخامس الباني من صفر سنة عشرين وسبع مائة فخرج عن السجن وكسر
البرز الى ما وافق ما ذكره النوري في نهاية الارب في القبض على رسته فمكروا وذكروا ان ذلك في يوم
رابع عشر ذي الحجة بعد انقضاء ايام التشريق وحمل الى مصرحت الاحتفاظ فلما وصل اكرم السلطان
واجرى عليه في كل شهر الف درهم فبقى يحرق علم ذلك نحو اربعة اشهر وهرب من القاهرة الى الحجاز وعلم
السلطان بخبره في اليوم الثاني فكتب الى شيخ العرب يقول له هذا هرب على بلادك معتد عليك
ولا عني الامن فكيف شيخ العرب بالجبن السبق ولا خلفة مجدا ذكرك ما ماتت عن ابيه
فجلس عند رسته وقال اجلس يا تود الوجه فابنيه رسته فقال صددت وابنه لولا ان ائود الوجه
لما كنت هذه النومة المشومة حتى ادركته فقبض عليه وحمله الى حضرة السلطان فالفاء في السجن
وضيق عليه فقل له ان وجه برمي الدم وكان بعض علمه في الحرب في شهر جمادى الاولى سنة عشرين
وسبع مائة انتهى وانما ذكرنا ما ذكره البرز لان ما قاله النوري في امرين احدهما في تاريخ القبور
على رسته لان على ما ذكره البرز لان كان في جمادى الاولى وعلى ما ذكره النوري كان في ربيع الاخر والآخر
ان ما ذكره النوري
ان اكرم عند وصوله الى مصر وفيما ذكر البرز في ابله ليست منهم من كلام النوري وهي تاريخ القبور
على رسته وعنه ذلك وكان من امر رسته انه اطلق في سنة عشرين وسبع مائة ونوجه الى مكة ولكن امركه
الى اخيه عظيمه على ما ذكره البرز لان قال في تاريخه وفي الثالث والعشرين من ذي القعدة وصل الى السلطان
الامير

الامر سيف الدين ارغون هو وبنيه واولاده وجمالكه وسبعه الامر رسته بن ابي نفل المذكور
اهل كنه لكن امره الى اخيه عظيمه وذكر ايضا ما اعتق ان كان امره في بعض نحو عشر اللان
وسبع مائة كان الى اخيه عظيمه في ذلك في ترجمته وذكر ايضا ما اعتق ان كان امره في
سنة احدى وعشرين وسبع مائة قال في اخبار هذه السنة ورد كتاب موفق الدين عبد الله الجبلي
امام المدرسة الصالحية من القاهرة وهو مورخ متفهم في ذي الاخر يذكر في كتابه جاني هذا الورق
كتاب من جهة عظيمه امره بذكره ان رسته قد خلق له بنو حشرون وقد اظهر مذهب اليبس
وجامعه كتاب اخر من جهة ملوك هنالك لناب السلطنة فمماثل ما في كتاب عظيمه وقد
اخرج السلطان من هذا الامر واشتد غضبه على رسته وذكر ان في سنة ست وعشرين
وسبع مائة قدم الى الدار المصرية انتهى وذكر ان ابن الجوزي في تاريخه ما اعتق ان رسته كان
امرا على مكة في بعض نحو عشر اللان وسبع مائة لان ذكره في كل الحديث شعاب الدين ابا عبد الله
محمبر علي بن ابي بكر الرفيع المعروف والد بابن العديت بعد قد ومه الى دمشق من الحج في سنة
خمس وعشرين وسبع مائة عن امور متعلقين بالحجاز وغيره وان قال له والكاما هو بعد على مكة الامير
الشريف ان استد الدين رسته وسيف الدين عظيمه ولما الشرف بم الدين اني كني المقدم ذكرنا
انتهى وقال ابن الجوزي في اخبار سنة لاس وسبع مائة وحضر الامر عظيمه على العادة وليس
خلع السلطان ولم يحضر رسته ولا اجتمع بالامر ولكنه حضر له وقف مع اخيه انتهى وراى
في بعض النوارح انه لما قدم مكة في سنة عشرين وسبع مائة كان امرا على مكة وقام في هذا التاريخ ان
صحت هذه ولانته اقامته ولا في ما ذكره ابن الجوزي من ولا تنفي في عشر اللان كما ينبغي
ولا تنفي لادته هي اطول ولا يات لها دامت انو عشرة سنة وازيد وانتهى وفي تاريخ ابن الجوزي
شؤون خبر ابتداء لان ذكره لما وصل الوكر الجرد الى مكة في سنة احدى ولا من وسبع مائة بشي فقل
الدمر وجودوا الاختلاف والعبيد جميعهم قهر بواجب المباح والصالح العبد وتشفعوا اليهم وتشفعوا
الامر والشريف وصلى على ان اذا خاله الى مكة لا يود منه فحضر عنده كل مكة واجتمع بالامر واول
الطاعة وحلفوا له وكسوا كمله السلطنة وولوه امرة مكة وقوى نفوذه واما السلطان عظيمه
وافضل الكمال واخبر اخاه واولاده والعبيد بوال اليمن واقام العسكر بمكة احدى ولا من بومائه
توجهوا من الى الهندسة الشريف بعد ان تأخر منهم نحو ثمان مائة وسبع مائة وبعودون مع الركب
وحصل خبره كثيرا فمكروا له برفق بيهب محجهم ولاذ واحدا من الخلق وذكر ان المقدم على
هذا العسكر الامير سيف الدين ابدعش امروا بمقدم الف وكان فيهم اربعة امراء ولم يروا في
طريقهم احد من العرب ولا غيرهم ووجدوا الاختلاف والعبيد جميعهم قد هربوا وذكروا ان وصولهم

جلب المدح ومحمد بن محمد بن بركة من وصيه من يتولى
 واعوانه الطيبين ومجملتهم في صلب اسماء عليه
 ما من شجرة ومن شجرة شرف بطولها وشرف عقولها
 تشب كمشق النفوس وصفها بالكوكب فاعلم طولها
 اما الفروع فليست مثل فروعها وكذا الاصول فليست مثل اصولها
 بابين المتطاول بالقامة والذي قد انزل القرآن في مفضله
 ما ذا عسى مدحى وقد نزل التنافس من الرحمن في تنزيله
 في هاتانك وهل انى وحديد حقا وعافوه وفى تنزيله
 قالوا مدحت رستم فاجبتهم ليس المدح ينال غير منسله
 وكيف لا اتى على من عني ذنوب الوري من جوده بخزله
 بضار وحسينه ونوام وشبابه وكرامه وخيوله
 والادب الى عامر ومحمود بن عيسى بن شحبان الربيع في الشريف رستم مدح كثره من قصيدته
 اولها
 منها
 منها
 ومن مدحها
 ومظفر الحركات برقص من قلب المغرب لا يفتقر الى الشرق
 علم يله على كمال صفاته كرم الفروع لمه ولبط المعرق
 يلقى بوجه الشطراق باهر كراما ويرزق منه من لم يرزق
 عزت بنو حسن بدولته التي في الذليل ما وامن المفرق
 هو صبح ليلتها ويدد ضلالتها ولسان حكمتها وجد الفيلق
 لا تنق من كل حادثة بها وبه مكره اكواد تنق
 حفظ العهد بعدو نام اضاعا وعسى لتمام ام اطاعا
 ورعي حرمه اكوار وراعي اثم دهي الاقران قلبي وراعا
 من يكن سجود الوداع فاني بعد يوم النوى اذم الوداعا
 جبر في النافذ حفظنا هو اكرم وغدا جينا لديم مضاعا

ان

ان من قدر الفراق علينا فادخر ان يقدر الاحتجاجا
 قبل لذات القناع هل احببت ذنبا فلتحتج انك ذنبا والقناع
 ان من اشبع العواريز نديك بحجر الوشاح منك اخعا
 خالط الناس بالجداع فما اكثر اهل الزمان هذا خداعا
 قل لاهل الزمان لست وان ربع سواي بكيدكم مرناعا
 نحن في دولة اذا ما مدت الناس اليك شيئا ما بعد نادرا
 ان يكن قبلها انواع فقد اصبح حتى الصغير منها يراعي
 طلبت وان اعادة عيش لامل لا يقال واليضاعا
 عشت من رمت بعراصم بزل نبت روضي وصدعا
 نزلت شوحه عطاشا جيعا فانامت روضا شباعا
 رجل انزاه المال مفرقا ولا من ثمة مجراعا
 وعليه بكر الخرافة الفت اذ رات رذائلها والقناعا
 ليس بالنازل الوهاد من الارض ولكنه يحل القناعا
 مؤذنا ناره على نفا الارض اذ الناس ليسوا بالقناعا
 نم هيبا يا جاره ملء عنك ولا تخش ثانيا ان تراعا
 وله فيه مازي اولها
 جنايك امض من عطاش القناع فوارج من روضي ومزيد ارجما
 وكل له مذنبين في العلي ولست تسامح لامن علم الحسما
 فما للمعالي يارمت غلة تفوت الوي الا احطت بها علمها
 تغدر سوك الله جدا وحيد رايا والبتول الطهر امسا
 وتندوب ابرهم خالوا بعثي الى جوف الحبار منقبا عسا
 وله فيه مازي
 ومجد وله حرك القنات عتد مزارا وما شئ الى مزارها
 يقول حسرت ان اميت لثامها وكان بودي ان اجل ازارها
 مهابة اذ كبا افرستني مهيما وهوم طير فافترقت ياراها
 يبا وقلبي باعته الوحيد والشجا اذ كريت في ثاعدها نواها
 ملكك اقام احسن بعدا عوجاجه وتريد من بكر المعالي قنارها
 متى بطرت فوم اذل عز ترها وان عثرت جهلا فاقنارها
 منها في الملح

منها في المذبح

اذا احاد يومنا بشق غبارها وان شهد الهما شق غبارها
 اشق فناذي الاثوة برده جوى جلم المصطفى وفارها
 وابالبحر مخصور الكوان يمينه نزل عن المنى وقد انتفازها
 جمال الجار المطرف من وعزمه كسي في هاتطنه وفارها
 وما برحت ان سمحت في المجرى كرايا ديم نام صغارها
 وللاذنب عفا الدين عبادته من على بن حنظل فافقه مدحه بها فن غزلها
 فنن القلوب هوالم حتى لقد كاد الهوى بهوالم ان يغتسا
 حيا العمام ديار فقم طبعهم ان لا يخاف الكارونهم ما حبا
 اهلهم الكرم الشريف وقاصد الال الشيفت غايات المنيا
 لا تخشون ابائهم غاليا فرمست ابن ابي هاشم
 ضرب الشراذق حول كعبة مكة وغدا لها ركنا وكان
 وحى الذي قد كان والده حى وبنا الذي قد كان والده يثا
 خيل تقاد الال العطا ومثلها يغزو واخرى في المارط مفتا
 وطما خلال النفع مثل جد اول يتكون غنا فيصا اذنا
 وفني يابن في الطعان فزان فيه نكاد فنانته ان تطلعنا
 بكنوته اندا وحيد رجلا والهموم فعمله دليل بالكتا
 ابن الفتيحة بن الذبيح بمكة والمقتدى بالذبح في ولدي منا
 فهو التمام لبنت النجم وهو الحسام بل التمام بل التنا
 وحسام سيق الفتن وخوانه مله القضاء وطمان افق الفنا
 ما زال يغني المعتدين بديقه حتى لقد لغى الفتن من الفنا
 ومجود بالمولد حتى انه لغى ذهاب المال فلا يغتسا
 فاذا امرت الى خضم نواله فابسط يدك فقد اصبت المعفنا
 تارو شواحه الربع لما رات ان ليس في يدك الا شفا
 ويظن خازنه الكفيل لما له ان الشياخ لماله ان يجزنا
 قبل بصر العلم مهام خلفنا ارق من التسم والنسا
 نفغ المني والاصا حيث صابوهم وليس يتبرخ في اذنا
 ما انقول المدح فمن مدحه جعل لاله بمكنا ابينا

طوتس

طوتس واخو كطوق من احنت فيما حنت ريت واحدا
 لما حطت الرجل في حائك اليم النعم الفزادى والنسا
 قد صرت تعرفنا اليك فان تردت الموداد لم نزل كفتنا
 ليس اللسان بطبق ان يحصر كيم شكنا فكلوا بل جرح النسا
 فلا تكثرن وفوق شكركي انما اوتيتين وانما افوق النسا

روزيق بن الغنم بن ابرهم الارحاني الصوفي ذكره هكذا الشافعي في معجم الثمالي وقال جاور
 مكة شتمين وصحب عزير الاصبهان واقران من شيوخ الكرم وكان يحفظ القرآن وقرؤه فزاه جيد
 بقرأة ابن عامر قال وقد دخلت اصبهان واقت بها وقرأت القرآن بمكة على ابن معتز الطبري
 وعلى ابن علي غلام الهرازي بواسط وعلى غيره من الشيوخ وكان من دعائه اللهم زدني بكم مكرما
 حرمك راسه عند فتردي التوبة المهرى فجامعي ودلني على فتور الصابون وكان له شان بمصر
 ملا مديع **قال** الشافعي سمعته عمر يقول سمعت عبد الله بن موسى الصعبي يقول سمعت
 عبد الرحمن بن عثق الصقلي يقول احدثان تكون من تقاتل الناس الحافا وشيقا اشترا **فان**
زحان بن عبد الله المعروف بالزبيدي العدوي كان داملا لعبادة وضع خيرة وانه زدد الى
 مكة غمرة وجاور بها ثلاث سنين او نحوها من فواته توفي يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع
 وعاش ما مئتم ودفن بالمعلاة

زحان بن عبد الله الكشي المعروف بالعين المكي ولي امر الملكس بحنة في دولة الكندي على بن
 عجلان وحصل دنيا واملا كما ذهب غالب ذلك منه وفيه مرويات يزيد في شوال ارمضان سنة
 ست عشرة وعاش ما مئتم والعين عين ممله وباشتهاء من تحت وتون غم بالذبيح

حرب الزاي

زاهر بن زعيم بن الرجايم الاصبهانى الاصل البغدادى المولود لمكي الدين ابو شجاع امام
 المقام الشريف بالمسجد الحرام قزابل وابان على ابي محمد عبد الله بن علي بن طائيط والي الكرم الشيرازي
 وسمع منه ومن ابو الفتح الكردي وسمع عليه جامع الترمذي ومن ابو الفضل المارصوي واوغالبه
 الدام والي بغداد ابراهيم بن ابي عبد الله البغدادي ومفليح الدومي والي كس من عبد السلام بن عبد الله
 وابراهيم المني وغيرهم وحدث سفيان ورواه طومر روى عنه الحافظ الزبيدي والاضواء المني
 ويوسف بن خلل الكلبى وغيرهم من المعتمد بن سليمان بن جليل العوفاني ويعقوب بن ابن الطبري
 ومن طريقه روى جامع الترمذي والنسب الكوفي وهو خاتمة اصحابه بالثناء واما بالاجازة فالخ
 ابن الحارث ذكر ابن الديلمي تاريخ بغداد وقال تفقه على مذهب الكندي ومحب الصوفية

بلغ مقابله والغاز والعشرين

براطش الشيخ الشيوخ مدة وكان يسكن في بغداد بدير صالح من سوق الثلاثاء وكان خيرا
خرج قبل موته بسنتين الى مكة زادها الله شرفا واقام بها الى ان توفي وام الناس في
مقام ابراهيم عليه السلام اعواما الى ان عجز وانقطع في منزله وذكر لي ابن مبرور في معجزة وقال
كان جمالا لمصعب حلالا لاهل مذهبه انتهى توفي بمكة يوم الاربعاء ناسح ذي القعدة من سنة
تسع وخمسمائة وذكر وفاته في ذي القعدة من نقطة والمندري وابن مبرور وذكر ان ولد
في سنة احدى وعشرين وخمسمائة ببغداد وفي ذلك نظر لان ابن الديلمي قال انه سئل عن مولده فقال
مولدي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وذكر مولده هكذا ابن عظم والمندري وقال في ذي القعدة سنة ثمان

من اسماء الزبير

الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي
الاسدي الزبير بن بكار بن عبد الله بن بكار فاضل من مولف كتاب التنبؤ لفرش روي
عن ابراهيم بن المندري واسم جده ابي وثنى والى ضربة اسن من عاض النسي وغيره من عذرة
وعبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد وعبد الله بن نافع الصانع وعبد الملك بن الجاشق
وجامع غيرهم روي عبد الله بن ابي رواد وعبد الله بن نافع الصانع وعبد الملك بن الجاشق
صاعد والفاضل المحامي وابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ومن لم يفته وقع لنا حديثه عالما
وقال ابو القاسم النخعي كان ثقتنا عالما ثقة وقال احمد بن محمد بن عيسى في كتاب الضعفاء كان
منكر الحديث قال الكافض ان جبريل ذكره لكلام النخعي واليهما وهذا جرح مردود انتهى
وصدق انفاؤه انه لان الدار فظن قال انه ثقة وقال الكافض ابو بكر الخطيب البغدادي
كان ثقة ثقتنا عالما بالنسب عارفا باخبار المتقدمين ومات في الماضين وله الكتاب المصنف
في ثقب قرش واخبارها ولي القضاء بمكة ومرو ببغداد وحديثها وقال ابو بكر محمد بن عبد الملك
النخعي انتدب ابن ابي طاهر لفته في الزبير بن بكار

ما قال لافظ الا في تشهد ولا جري لفظه الاعلى نعم

بين احوالي والصدق يشبهه وقد جري رسول الله في حرم

قال احمد بن سليمان الطوسي توفي ابو عبد الله الزبير في سنة ثمان مائة لاهل لشعب لعل يقين من
ذي القعدة سنة ثمان مائة وخمسين ومائة وثلثمائة وثلثمائة وثلثمائة وثلثمائة وثلثمائة
وصلى عليه ابنه مصعب وكان شيب وفاته ان وقع من فوق سطحه فمات يوم من اسبوعه وقال
وتوفي الزبير بعد قد اغنا من قراءة النبي عليه سلاته امام انتهى

الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي المديني

ابو عبد الله

ابو عبد الله هذا هو المشهور في كنيته وذلك انه كني باسمه عبد الله من الزبير وكنى ايضا بالطاهر
قال ابن الاثير كانت امه تكتبه ابا الطاهر كنيته اخيه الزبير بن عبد المطلب انتهى وامه صفية
ماتت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم فهو ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم وحوار به
ومعنى احوارى الخليل وقيل صاحب المختلص وقيل احوارى الناصر وقيل غير ذلك وهو اجد
العترة الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما كنيته وتوفي وهو عن عمر احدى عشرة
اصحاب الثوري الذين جعل عريضة الله عنه الخلافة في احدى وهم على ما ذكر النواوي وغيره
وعلى بن ابي طالب والزبير بن العوام وطه من عبيد الله التيمي وعبد الرحمن بن عوف وعبد
اروف بن رضى الله عنهم قال ابن الاثير وكان اسلام بعد ان بكر رضى الله عنه ببسب قبل كان
رايعا اوحا مشافيا في الاسلام وهاجر الى الحبشة والى المدينة انتهى ذكر ذلك النواوي وقال في
بدر واحد والحدق واحد منه وخبر ففتح مكة وحاصر الطائف والمدينة كلها روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وشهد للرموك وفتح مدينتيه وذكر ذلك ابن الاثير الا انه لم يذكر للرموك ولم يقل والمدينة
كلها وليس تركه لذلك لعدم وقوعه رافعا هو لعدم حضوره بالبال وقت الفيل وراى اجد
وهو صحيح وكان الزبير ففتح مكة على الجنبية اليسرى ومعه راية النبي صلى الله عليه وسلم وامره
ان يدخل مكة من اعلاها واختلف في سنة حين انتم فقبل ابن ثمان وقيل ان كانت سنة ثمان
وقيل ان خمس عشرة سنة وقيل ان ثمان سنة حكى هذه الاقوال ابن عبد البر عن عروة بن
الزبير الا يقول الاول فعن ابى الاسود ومهر عبد الرحمن بن عروة وقال بعد ان ذكر النواوي الاخير
وقوله عروة اصح من قول ابى الاسود ونقل غيره عن ابى الاسود زياده في خبر اسلامه لان الزبير
قال وقال عبد الله بن وهب عن الثعلبي عن عبد الله بن عروة عن ابى الاسود بن الزبير وهو ابن ثمان
وهاجر وهو ابن ثمان سنة وكان في الزبير علق الزبير في حبيب وحدث عليه بالنار ويقول
ارجع فبقول الزبير لا الكفاية انتهى والزبير رضى الله عنه اول من سئل في سبيل الله في ذلك
على اروي عن عبد الله بن عروة عن الزبير بن عروة عن ابن عبد البر وذلك انه نفى
نقطة من الشيطان اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل الزبير رضى الله عنه في سبيل الله عليه وسلم
بعلامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا زبير قال اخبرت انك اخذت نال فاصلى عليه
ودعني له ولشيعته انتهى وهذا الخبر نقله ابن عبد البر عن الزبير وقال ابن عبد البر يختلف
الزبير عن غيره في رواها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشهد الزبير بولوا كانت عليه يومه عامة
صفا وكان معجرا فاقبلت الملائكة يوم بيده على سبيل الزبير وروي معنى ذلك عن
ابى الحسن النزارى عن همام بن عروة عن عباد بن حمزة عن الزبير قال ابن عبد البر وثبت عن

في عاشر رجب الاول وفي عاشر رجب الاخره سنة ثنتين وبلال بن رباح اعلم بالصواب
 وذكر ابن عبد البر في رجه وصفة قتله فنذكر ذلك على ما ذكره قال ثم شهد
 الزبير الجمل فقال فيه شاعده فناداه على رضى الله عنها وانفردم فذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال له وقد وجدتها في بعض اماكن فاستغاثت على اذنت له قال انك
 الزبير رضى الله عنه ذلك فانصرف عن القتال فاتبعه ابن جرموز وعبد الله وقتلوا
 عمرو وقتل عمه بن جرموز بالشعرية فقتله ووضع يعرف بوادي السباع وجابته
 الى على رضى الله عنه فقال على رحمه الله بشرفا ان صفية بالنار وكان الزبير رضى الله عنه
 قد انصرف عن القتال ناديا مارقا للجماعة التي خرج فيها مفصرا الى المدينة فراه ابن
 جرموز فقال اني بورش بين الناس ثم تركهم وابنه تركته ثم اتبعه فلما لحق الزبير ورأى
 الزبير انه يريد فقال له ابن جرموز اذكرني الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال
 الزبير قاله الله يدركنا الله ويديننا ثم عافاه ابن جرموز فقتله وذكر ابن عبد البر من
 تاريخ قتله وروعة الحكيم سبق ثم قال وطال الزبير على ابراهيم اثنان عليه فلم
 ياذن له وقال بشرة بالنار فقال

انت عليا بن الزبير جواد به الزلفه
 فبشروا بالنار اذ جنته فيبس الشارة والحقه
 وشيان عندك قتل الزبير وضربة غير يدي الجفة

قال وفي حديث ع ومن جلاوت عن الاحنف قال لما بلغ الزبير شغوان موضع من المصرة
 كما كان القادسية من الكوفة لقيه القنبر رجل من بني مجاشع فقال اني ذهبت باجاري رسول الله
 الى فانت في ذمتي ولا يوصل اليك فاقبل معه واتى انشان للاحنف بن قيس فقال هذا الزبير
 قد لقي شغوان فقال الاحنف ما كان قد جمع من المملوكين حتى ضرب بعضهم حواشي
 بالسيف ثم يلحق بيته واهله فشرعه عمه بن جرموز وفضاله من جاشع ونفع في غواة من
 غواة ثم فركبوا في طلبه فلقوه معه النفر فانه عمه بن جرموز من خلفه وهو على فرسه
 فقال له ذوالحمار حتى اذا كان ظن انه قاله نادى صاحبه يا فقيح افسله فلما واعد له
 حتى قتلوه وهذا صحيح ما تقدم وابنه اعلم وذكر ابن الاثير القول الاخر في قتل الزبير مختصرا
 وذكر ابن الزبير انصرف بعد ان ذكر على رضى الله عنه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بوادي السباع وقام يعلي فانه ابن جرموز فقتله وجابته الى على بن اوطال واهل الكوفة
 طال ما فوج الكرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وهذا خالف ما ذكره ابن عبد البر وصفه
 قتله

وذكر ابن الزبير في تاريخه

فقتله وابنه اعلم وقال ابن الاثير وكثير من الناس يقولون ان ابن جرموز قتل نفسه لما قال له
 على بن رباح ان صفية بالنار وليس كذلك وانما هو عاش بعد ذلك حتى ولد مصعب بن الزبير
 المصرة فاحضر ابن جرموز فقال مصعب ليخرج من ههنا من ابطن اني اقيده يا بني عبد الله يعني اياه
 الزبير ليس اسوا فظهرت المعجزة انه من اهل النار لانه قتل الزبير رضى الله عنه وقد افاق
 المعركة وهذه معجزة ظاهرة انني وذكر ابن الزبير شدة خبر مقتله ابن ابن جرموز ان مصعب
 ابن الزبير فسميته وكتب الى اخيه عبد الله بن الزبير يخبره بذلك فلما علم على شجيرة وامره باطلاقه
 وقال اطقت ان قاتل اعلي من بني ثعلبة بالبرخ فلي مضع سبيله حتى اذا كان بعض السواد
 لحق بقصر من قصوره عليه رح ثم امر اسنانا ان يطرحه عليه فطرحه فقتله وكان فذكر الحكمة
 لما كان بهول علمه وبري في مقامه وذلك دعاه الى فعل وهو حزين متالم انتهى واختلف في قتل
 الزبير رضى الله عنه حين قتل فقبيل كان ابن سبيع وثنتين سنة وقل ابن سبيع وثنتين سنة وقل ابن سبيع وثنتين سنة
 ابن عبد البر وان الاشتر والنوكر زاد بالثا وهو ان كان ابن اربع وثنتين سنة وما عرفت من ذكر
 ذلك قتله وامر القولان الاولان فذكرهما الزبير ولكن حكاهما على الشك لانه قال قتل وهو ابن
 سبع وثنتين سنة وثنتين سنة انتهى واختلف في صفه الزبير فقال ابن عبد البر كان اشتر ربيعة
 معند النعم خفيف اللحية اشترى وذكر ذلك ابن الاثير والنوكر وقال الزبير انه سبيع عبد الله
 ابن مخرجي بن عروة يقول كان الزبير من العوام اسن طويلا جفيرا خفيف الحاشية انتهى
 وقال الزبير ان صفه فمراه بهتد عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان الزبير من العوام طويلا
 خظير رجلا فالارض اثارك الدابة لشعر رما اخذت بشعر كتفه منورف الخلفه انتهى وابنه اعلم
 بالصواب ووجدت في حاشية من بعد القافية لانه لا يسعني الزبير من العوام من جلاوت
 رضى الله عنه قال فمراه وعنه يعني عروة بن الزبير قال كان الزبير طويلا خظير رجلا فالارض اثارك الدابة
 وكذا ذلك عدى بن حاتم وقيس بن سعد بن عباد وعنده من جمل من زيد الجبل والوزن في القناع
 وممكن من كثر التفسير وعامة من الطفيل وقيس بن جليل كانوا اذا ركبو اخذت ارجلهم الارض انتهى

زاره بن مصعب بن شيبة العبدري الجدي يروي عن ابيه وروى عنه ابنه عيسى بن عيسى بن زرار
 ابن جهمان في كتاب الثقات والابن يروي عن كثر من خاله فانه اعلم ذكره هكذا في في الغنم بعد انه
 ذكر زرار بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المديني وقال ذكرناه في التبيين فيها انتهى

زاره ذكره هكذا ابن سعد في الطبقة الرابعة من طبقات اهل مكة وذكره من جملته في هذا وقال
 ابن الاثير في اختصاره لا يشك في ابراهيم في ارضه الشرح يفتح الشن وتكون الرواخرها الحكم
 النسيم الى شرح موضع مكة او يوافقها من زرار بن مصعب الشرح مولد لاجل جبر من معلم القرشي شعير

لان فم لا تفهم ما سبق وقال المولى في التمهيد زهير بن عبد الجار ثم حدث ابراهيم
عن عطاء بن مشقون بن يعلى عن يعلى بن امة ان رجلا عن بدرجل فاند رثيته فاهدها
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن جريح وحدثني عبد الله بن ابي ملكة عن جده فمثلة هذه القصة
قالا فاهدها الوكيل انتهى وعلم عليه الذي حب واراد بذلك ان البخاري اخبر له في الادب وما
كان من رواية ابن جريح عن عبد الله بن ابي ملكة مخالفه سبق ذكره وابنه اعلم بالصواب
زهير بن عثمان التميمي الاخير النخعي له عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يولد في اليوم الا واحد
وفي السابق معروف وفي الثالث ربا وسبع رواه الحسن البصري عن عبد الله بن عثمان التميمي
وفي اسناده نظير وقال انه مرسل وليس له غيره ذكره محمد بن هذا ابن عبد البر وهذا الحديث
في سنن ابي داود والبيهقي عن محمد بن المثنى عن عفان عن همام عن فاده عن الحسن بن عبد الله بن
عثمان التميمي عن رجل اعور من ثقف قال فاده ان لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا ادري ما
اسمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكره ورواه احمد بن حنبل عن عبد الصمد بن همام عن
فاده عن الحسن بن عبد الله بن عثمان التميمي عن رجل اعور من ثقف قال فاده وكان يقول
له معروف ان لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا ادري ما اسمه فذكر الحديث ورواه محمد بن همام
قال وقال له زهير بن عثمان ولم يشك انتهى قال البخاري لم يجهل اسناده ولا يعرف له صحيح
انتهى وقد انتفى له الصحيح انه ابي حنيفة وابو حاتم الرازي وابن حبان والترمذي والبخاري
وقال تفرغ عنه بالرواية عبد الله بن عثمان بن يعلى ذلك عنهم كافة انتهى

الزهري عن عائشة الفهرية عن أبي الحارث عن فهد بن مالك بن الفضل عن كنانة الفهرية عن أبي هاشم
 عن الأثير وروى بسنده إلى الطبراني بسنده إلى ابن عباس قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مغيبس بن مضبة ومعه زهير بن عبد الصفر من المهاجرين وكان من أهل بدر وحضر أبا
 إلى بني النجار نحو المغيرة بن أبي بردة فلما أصابت الدابة له وثب على زهير بن عبد الصفر ومغلف وأراد
 إلى الشراك أضرمه أبو نعيم وأبو موسى انتهى وذكره الكافض عبد الصفر عن عبد الصفر في حديثه
 أنه إن الذي قتله مغيبس بن مضبة من بني فهد إلا أن يغيبس في هذا الخبر وفيه أن ابن أبي هاشم
 ابن هاشم إن الذي قتله مغيبس بن مضبة من بني فهد إلا أن يغيبس في هذا الخبر وفيه أن ابن أبي هاشم
 واسمه علم وذكره الكافض الذي فعل زهير بن عبد الصفر

أحمد بن محمد التميمي العنبري أبو المنذر المروزي الخرمي عن عبد الطول وأبي إسحق السبعي وعبد
الرشيد وابن المتكدر وخلفه وعن ابن ميمون وأبو داود والطائفي وأبو عامر العتيركي وإمام
يروى له إجماع قال حنبلي عزاه جليل ثقة ووفقه جماعة منهم ابن معين وضعفه أحمد بن

ان

أضاً وغيره قال ابن قانع ما تسمه ابنه وشين وماء انقى وذكر البخاري في فضل مائه
من الحسن وماء الى السنين وذكر صاحب الكمال انه من اهل قرية من قري مرو ونسبى خرق
سكن ملك والمدينة وقال المزي في البيهقي في تفرغ المزي في المروزي الخ ومن اهل مرو من
قري مرو ونسبى خرق ونقل انه من اهل بلاد وقال ابن ابي عمير في التمام وسكن البخاري
وما ذكر في سكان البخاري في موضع التاني بيده ما ذكر صاحب الكمال وابنه اعلم

من اسمی زیاد

[illegible]

ابن شبيب الكوفي والكنى عبد الجبار روى عن ابن عباس وابن عمر والنعمان بن بشير وروى عنه
محمود بن المغيرة والعمش وسعد بن زباد وغيرهم روى انه ابو داود والنسائي حديث واحد وهو
صلى الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خصرتي فحضر بيدي فلما صلى قال هذا الصلوة في
الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن **داود** انه ان بعض صحابته ثوبه قال النبي في ثوبه
انني وبيع بعد ممهله **داود** ابو حاتم مفتوح وكلام ابن عبد البر بعضنا بالفتح قولوا واطلا
لان **داود** لا يختلفونه انه بالفتح بعض المصاد **داود** ابو حاتم بالفتح

زيداً من عبد الله بن عبد المطلب الحارثي الكلبي أمير مكة والمدينة والطائف وإلى ذلك لإيقاظه
الغضب من التفتاح ثم المنصور أحمى التفتاح وتولى المنصور عمارة ما زاد المنصور المسجد الحرام وذكر
القائلين ولما تم مكة والمدينة والطائف كانت ثمان سنين لم يزلوا خبيرين في حجة إجازة إلى مكة فكان

أما ربه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا في أمارته فقد طعنتم في أمارتي من قبل وأما الله ان كان خلقا لآمارته وإن كان لمن أحب الناس إلى وإن هذا لم أجعل مني إلى وفي الصحيحين من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال زيد أنت أخونا ومولانا وذلك في قصة ابنه حمزة بن عبد المطلب لما اختتم فبينما زيد جالس مع ابن أوطال وأخوه علي بن أبي طالب أخذها انتهى وقال الذهبي وقال ابن إسحق عن يزيد بن عبد الله بن قيس عن جهم بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباري زيد انت في والي وأحب القوم إلى وقال الذهبي وأخرج النسائي من حديث أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد من حارث في جيش قط الأمية عليهم ولوقبوع استخلف وقال الذهبي في مجالس السجدة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كان زيد جالس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن من وفد عن ابن بريدة عن ابن مسعود عن ابن مسعود عن ابن مسعود قال دخلت الجنة فاستقبلني جارية شاب فقلت لمن أنت قالت لزيد بن حارث وروى حماد بن سلمة عن أبي هريرة العبد عن أبي سعيد مثله انتهى ولعله قال ذلك في شهادة في غسل أبيه فاستشهد عن مؤنة في ذلك الأولى سنة كان من الجحيم وكان النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الغزوة وقال ابن فضل بن جعفر بن أبي طالب قال قتل جعفر بن عبد الله بن رواحة فشهدوا ابنه وقال النواوي في ترجمة جعفر بن أبي طالب وقبره وقبره جبهة زيد بن حارث وعليه أنه رواية مشهورة رضي الله عنهم على نحو ما جلت من كتب المقدس رضي الله عنهم انتهى وقال الذهبي في العبد عن أبيه في ذلك الأول وقعه مؤنة بقر الكرك فذكر القصة وقال ابن عبد البر ومالك في رسول الله صلى الله عليه وسلم تبع جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارث بكر وقال أخا وموثنك وموثنك انتهى وقدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم في حربه على زيد جعفر بن جهم بن جهم بن أبي طالب ولا تذكر ما بقي من مؤنة فانه مشهور وقال النووي وهاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وشهد بدير واحد والحفنة وأحد بعد وخبر وكان هو البشير إلى المدينة بصره الملبس يوم بدر وكان من الرقة المذكورين ثم قال النووي قال العلماء ولم يذكر الله عوفل في القرآن باسم العاصم أصحاب بيته وغيره من الأبياء صلوات الله عليهم المتري في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا ولان ذلك على هذا قوله من قال السجل في قول الله تعالى كل السجل الكتاب الشكر كانت فانه ضعفا أو غلط وقال النواوي أصواتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه انتهى كذا في نسخة من تاريخ الأئمة والفتا وأحسن أن يكون وهما من الشيخ وإن ابن الأثير قال وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبجدة

ومن حمزة بن عبد المطلب وكذلك قال المزني في التفتيح ويؤيد قولهما أن في الصحيحين من حديث البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج بعض من مكة يتبعهم ابنه حمزة بن عبد الله بن مسعود ولها على رضي الله عنه فأخذ بيدها فقال لفاطمة دوتك ابنك عكك فاحملتها فاختص فيها على ورده وجعفر ثم قال قال زيد بن ثابت أخا انتهى وأخوه حمزة هي ما عينا ومولاه النبي صلى الله عليه وسلم سنة وهذا نص صريح فيها وأما علم وفي هذا الحديث ما سبق ذكره من قول النبي صلى الله عليه وسلم لزيد انت أخونا ومولانا والظاهر وأما علم أن هذه القصة انتفتت في عمرة القضية والله أعلم وكان زيد بن حارث من أول الأتباع لما احتج قتل ابنه أول من أسلم مطلقا وهذا روى عن الزهري قال ابن الأثير روى مع عن الزهري قال ما علمنا أحدا لم يزل زيد بن حارث قال عبد الرزاق لم يذكر غير الزهري قال أبو جعفر وقدرى الزهري من وجوه أن أول من أسلم ذكره ثم تأمل بعدهما زيد بن عمر أبو بكر وقال غيره أبو بكر ثم على ثم زيد رضي الله عنهم انتهى ولم أرفق الاستيعاب من نقل ابن الأثير عن ابن عمر في ترجمه زيد ولا في ترجمه خديج والذي رايت في ترجمه زيد وقدرى عن الزهري من وجوه أن أول من أسلم خديج رضي الله عنه انتهى وذكر النواوي في ذلك الزهري أن زيدا أول من أسلم والقول بأن أولهم أتى لا ما ذكره ثم لم يذكر ثم على ثم زيد رضي الله عنهم ثم قال وفي ذلك خلاف مشهور ولكن يقدم زيد على الخديج ضعف انتهى وقال الذهبي ما عوفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد من يتأدى إلى الإسلام فأسلم في أول يوم انتهى وهذا يدل على تقدم الأئمة وقد اختلف في من أشرك زيد بن حارث في يوم فقتل ابن جهم بن حزام من خوفا ذكر هذا القول ابن عبد البر نقلا عن مصعب بن الزبير وأن أخا الزبير بن كزار وأن الكلب وغيرهم حكى ذلك في موضعين في ترجمته وقلنا إننا لا نرى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا روى عن أبي نعم أن صاحبنا الفاضل كافي قال في ترجمه وقال أبو نعم رآه النبي صلى الله عليه وسلم بالمطايضة عليه بصبغهم درهم فذكر الخديج فاشتراه ما لحاقه فوهبت خديج له فتيكاه وأعطته انتهى وذكر ابن الأثير والنواوي ما وافق هذا القول إلا أنها قالوا عافه وبنينا وفي كلام ابن الأثير أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يراه حكى به في علم وليس فيما ذكره مقدار ثمرة وقد اختلف في مقدار ما اشترته بخديج رضي الله عنه ففي كلام أبي نعم السابق ما فهم أنه سبعاه درهم وذكر ابن عبد البر عن الزبير بن كزار أن أبا جهم درهم وأختلف في الموضوع الذي اشترى ثم زيد ففي كلام أبي نعم ما نصير أنه بالمطايضة لم يراه يذكره بطماكم وهو المبلغ مكان مشهور على مكة وقيل أنه ثوب حبسه وقيل سوق عكاظ وهذا القول ذكرها ابن عبد البر ونقلها عن الزبير بن كزار وقلنا إننا لا نرى

عن مصعب وغيره وابنه اعلم واختلف في اسم حدة فبذل شر اعدل وهذا هو المشهور وقيل
 شرحبيل قاله ابن اسحق ولم يسمع عليه وابنه اعلم وذكر ابن عسكرا بن عبد الله بن جابر في حجة
 زيد بن جارية من هلكته وقعت له لانه قال حدثني ابو الغنم عبد الوارث بن عيسى بن خزيمة
 قال ابا موسى فاسم نرا جميع قال حدثني ابو بكر بن ابي خنيفة قال ابا عيسى قال حدثني عن عبد الله بن
 بكير المصري قال ابا الله بن سفيان قال بلغني ان زيدا بن جارية الكندي من رجل بذي الاطراف
 استرط عليه الكندي ان يتركه حيا قال قال به الخربة فقال له انزل فتركه فاذا في الخربة
 فقتل كثره قال فلما اراد ان يقتله قال له دعني اصلي ركعتين قال صل فوصلها فبذلها هولا
 فلم يسمع صلواتهم ثم قال فلما صلت اثنان لقتلني قال وقلت يا ارحم الراحمين قال صنع صونا
 لا يقتله قال فجاب ذلك فخرج يطلب فلم ير شيئا فوجع فنادى يا ارحم الراحمين فقال ذلك لرايا فاذا
 ابي رسر على فرس في بيده حربة جديد في راسه فاستعلة نار فطعن بها فانفذه من ظهره فوقع
 ميتا قال لما دعوت المرأة الاولى ما ارحم الراحمين كنت في السبا ال يوم فلما دعوت في المرة الثانية
 ما ارحم الراحمين كنت في السبا الثانية فلما دعوت في المرة الثالثة يا ارحم الراحمين ابتكسرت وذكسرت
 مغلفة في سريته بمنقذ ارضه الفضة انقفت لاسامة من زيدا لانه قال بعد ان كان صلياً
 اسرع يد ركعتين لما ارادوا قتله فحكم وصلى خيب قبل وقتله ركعتين فكان اول مشيها
 وقيل لاسامة من زيد حين اراد الكندي الغدر به انتهى ولا يعرف لاسامة في هذا خبر والله اعلم
 وذكر ابن عسكرا بن عبد البر بن جارية في بني زيد وما قاله ابوهم من الشعر في قتله وما قاله زيد في جوابه
 وقدوم ابي النبي صلى الله عليه وسلم في فداء ونجيه في البقا مع النبي صلى الله عليه وسلم ووجوه
 مع اسم واختصاره للبقا مع النبي صلى الله عليه وسلم وتبينه لزيد وهو خير من ذكره لبقا واخر
 ثم فقد ذكر علي بن نعم قال ابن عبد البر ذكر ابن عسكرا عن الهادي عن ابن الكلبي عن اسم عن حميد بن
 زيد الكلبي وعن ابي جابر عن اسم عن عيسى بن وهب عن حميد بن سعد عن بنت معلوم بن زيد
 ابن جارية وهي امرأة من بني تميم فومها فاغار في خيل بني القيس بن جابر في اكلها لند ففروا
 على ابيات بنمي معن رهاطام زيد فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يفتقه فوافوا به شورة عكاظ
 وغرضه للبيع فاشتره منهم فكتب من جزام بن خويلد لعنه الله حدة بنت خويلد ما يربوهم
 فلما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له فقضى وقال ابو حارث بن رباح اخبرني
 بكت علي زيد ولم ادر ما فعل اخي بنمي فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يفتقه فوافوا به شورة عكاظ
 فوافاه ما ادرى وان كنت سنايلا انا لك سمع ابا حارث بن رباح اخبرني
 فمكنت شعري هل لك الدهر رجوة لحيثي من الدين رجوعك لي جيل

تذكره

تذكره الشمس عن طلوعها ونوع من ذكره اذا قارب الطفل
 وان هبت الارواح هيمن ذكره فاطوا ما خفي عليه وما وجل
 ساعل نصر العيش في الارض جاهد ولا اشم النطراف او نعام ابل
 حيا في اوتاني على مئين وكل امرء فان وان غره الاصل
 س وصيه قينس وعزكليه واوصى يزيد ايم من بعد جيل
 يعني حيله من جارية اخا حارثه الكندي زيد ويعني زيدا خا زيدا كاهم وهو زيد بن كعب بن
 شرحبيل بن ناسر من كلب فرأوا زيدا ففرم وعرفوه فقال لهم ابلغوا اهل هذه الامية فاني اعلم انهم قد
 جرعوا علي فقال
 احسن ال قومي وان كنت نابا فاني فعد البت عند الله عد
 وكفوا من الوجد الذي قد شياكم ولا تعلموا في الارض نصر اليا عمر
 فاني نجا الله في خراصة كرام معد كابر بعد كابر
 فاطلق الكلبون فاعلموا بالاه فقال ابن ورت الكعبه ووصفوا له موضع وعندهم
 فخرج حارثه وكعب ابنا شرحبيل لقدام وقد هما معه فمنا لاه النبي صلى الله عليه وسلم ففعل هو في
 المسجد فدخل اعلمه فقال ناسر عبد المطلب ما من هاشم بن عبد قيس انتم اهل حم اله وجيل
 تفكوت العاني وتطمعون في ابينا عندك فامنع علينا واحسن في فداه قال
 من هو قال زيد بن جارية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ذلك واوا وهو قال ادعوه
 فاجبه فان اختاركم فهو لكم وان اختارني فوايده ما انا بالذي اختار علي من اختار فاجدا
 قال لا قدر دننا على الغصص واحنت ذرا فقال هل تعرف هو قال نعم قال من هذا قال ابي
 وهذا عني قال فانا من قد علمت ورايت محبتي لك فاختارني واخترتها قال زيد انا بالذي
 اختار عليك احدا انت مني مكان الاب والعم فقال لا وحكم بازيد مختار العبودي على كبره وعلى
 ابيك وعمك واهل بيتك قال نعم قد رات من هذا الرجل شاما انا بالذي اختار علم احدا ابا
 فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اخبره الى الخبر فقال يا من حضر اشهد وان زيدا
 اسمي يوشى وارثه فلما راي ذلك ابو وعه طابت نفوسها فافترقوا ودعي زيد سر مح حتى جاد
 الاسلام فنزلت ادعوه لاني قد يومئذ زيد بن جارية ودعي ال ادع ال اليهم فدي المقداد
 ابن عمرو وكان ابو قبل ذلك المقداد من الاسود لانه الاسود من عبد غوث كان قد نشأه
 انتهي ونبع هذا الخبر فوافوا به فكتب منهم انه يقتضيه اسم ام زيد حدة بنت معلوم
 وقتل اسم سعاد وهذا في يهذب الكال الذي لان منه وام سعاد وروى سعاد بن قيس

عنفوه واسمه نهار من عنقه وكان ندها جرحه والفران ثم سار الى مسيلة مزدا واخبره
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يشركه في الرسالة فكان اعظم فتنة على بني حنيفة
وذكر خليفته بن خياط قال ساء ما عاده عن ابن عوف عن محمد بن سنان قال كان ابو رزيق
اليامر الحنفى قتل زيد بن الخطاب يوم الهمامة وقال ابو عمر لعمر بن الخطاب ان الله قال
المرزوق ابديك ولم يمتي بيده قال واخبرنا علي بن محمد قال ساء ما عاده عن محمد بن سنان
كانوا يرون ان ابا عمر الحنفى قتل زيد بن الخطاب قال واخبرنا علي بن محمد او الحسن بن علي بن
خزيمة الحنفى عن عيسى بن طلق قال قتلته سلمة بن صبيح بن عمر بن مريم قال ابن عبد البر رحمه
الفسر اميل الى هذا لان ابا عمر لو كان قاتل زيد ما استغفاه عن ابائه اعلنا وكان زيد
ابن الخطاب طويلا من الطول استمر انتهى ذكر هذا كله من حال زيد بن الخطاب ابن عبد البر رحمه
لفظه الا قليلا جدا لمعنى وقد ضاع في ذلك واخرنا لما نسبته الكلام وليس فيه ذكره ان عبد البر
من ان وقعت اليه مائة سنة استمر عشرين سنة من هذا السنة وذلك في شهر ربيع الاول سنة
انتهى عشره ذكر ذلك عن واحد منهم ابن الاثير والنواوي والذهبي في العبر وقيل ان الهمامة
كانت في سنة احدى عشر عهده النواوي في ترجمة زيد بن الخطاب وقال صاحب الحافظ ان
في ترجمة قلت وهذا لم يذكره ابن عبد البر وذكر العتري ان ابا عمر الحنفى قاتل زيد بن الخطاب
عن ابي عمر الحنفى الذي ولاه الفقه ورعى ان اسم هذا اباس بن صبيح وان اسم القاتل صبيح
ابن مخزوم بن حنيفة في اسم قاتله عن ذلك وقال الهيثم بن عدي ان قاتله فقال له عمر بن الخطاب
في خلافته لا تشاكني انتهى وكلام المزكى في التفرغ بقتل زيد بن الخطاب ان عتق
لان قال وقيل الرجل من عتق انتهى وليس الامر كذلك لان زيد قاتل الرجل كما قال ابن
عبد البر وقد استند ذلك على المزكى صاحب الحافظ اخرجوه عنه علمه وذكر كلام ابن عوف وزيد
ابن الخطاب حديث واحد في النبي عن قتل ذواته السوء من حديث الرضوي عن ابي عمر بن عبد الله
ابن عمر عن ابي عن ابي بن زيد بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت عن ذلك وقال شافعي
ابن عصفرة عن الزهري فقال ابو ليلى ابو زيد بن الخطاب على الشك ذكره البخاري تعليقه فاما الروي
الاول ورواه مسلم من الوجه من جعفر بن واه ابو داود ومن الوجه الثاني ذكره هذا المعنى المزكى
وذكر الزبير بن كاري قال وقد شهد زيد بن الخطاب بدماء واحد وقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه
جدد معي في الدنيا وكان عمر رضي الله عنه يحبه حبا فقتله بدماء زيد بن الخطاب وروى الشيخان
مثل ما تريد وقيل زيد بن الخطاب رضي الله عنه لما سمع هذا الخبر علمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خزائن دما وقال الخليل بن ابي نعيم حزنه صراخا فمكث في بيته لو كنت احسن الشرح فكم

سبع وفكر قول عمر رضي الله عنه ما هفت النص وكر قول عمر رضي الله عنه ما هفت النص
الحقنين بالمعنى في الصلاة الاخبار وكثير منها باللفظ
ابن الدثنة من معوية بن عبيد بن عامر بن بيهضة الانصارى البياض بن زبدي واواها
واخر يوم الرجيع مع خبيب بن عديك فبيع بمكة من صفوان بن امية ومثله وذلك في سنة ثلاث
من الهجرة ذكره هكذا ابن عبد البر وما ذكر في تاريخ يوم الرجيع ذكر في ترجمة خبيب ما يوافق وذكر
في ترجمه خالد بن الوليد ما يخالفه لانه قال وقيل خالد بن الوليد يوم الرجيع في صفر سنة اربع
من الهجرة انتهى وكذا القول صحيح لان من قال ان الرجيع في سنة ثلاث هو باعتبار ان وقع
قبل كمال السنة الثالثة من حرج هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكانت هجرة الى المدينة في اول
ربيع الاول والرجيع في صفر على راس سنة ولا شهر من الهجرة قبل تمام السنة الثالثة فهو او
مخو ومن قال ان الرجيع في سنة اربع هو باعتبار انه في السنة الرابعة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
حيث كانت السنة التي وقعت فيها الهجرة كما ملئت مع نقصه بخبره من وجهين فذكره ان عبد البر
الرجيع في صفر بعد التشرع في السنة الثالثة وهو قد حجب كما لم يذكروا الرجيع
في الرابع على هذا والله اعلم وقد بين ابن الاثير من خبر خبيب التماسه ان ينفذ فذكر
لما من الفاء قال اخبرنا ابو جعفر بن السمين باسناده ان بوشم بن بكير عن ابن اسحق بن
علي بن عمر بن عيسى بن قناد ان نفا من عصف والفار قد مواعيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوراد
فقالوا ان فينا اسلاما فاعتصمنا معا احدا من اصحابك فيقهرون في الدين ويقرنوا القرآن فاعتصم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم خبيب بن عديك وزيد بن الدثنة وذكر نقله في اماكن كثيرة
فوق الدثنة فانهم هذلول وانما هو وذكر الحديث واما زيد فابن صفوان بن امية لم يمت
بابه فلم يره قصصه مولد له ليدفع اليه لستطاس فخرج به الى النعم وضرب عنقه ولما ارادوا
قتله قال له ابو سفيان حسن قديم ليقول انك قد قتلتك الله بازيد اخب ان محمدا عند الان مكث
فغضب عتقه الا وانك في اهله فقال وابنه ما يحب ان محمدا في مكانه فقتله شوك فوديه
واو جالس في اهله فقال ابو سفيان ما رأت احدا من الناس يحب احدا يحب محمدا وكان
فلم في سنة ثلاث من الهجرة انتهى وقيل وكان مثله في سنة ثلاث موافق لاحد القولين المتقدمين
وقد تقدم في ترجمة خبيب بن عديك وزيد بن الدثنة وانهم قتلوا الاخيصة وزيدوا خلافا له
على العهد والمتفق وانهم غيروا خبيب وزيد والرجل الثالث وان لما راى منهم اذ لم يمت
وليس في حديث ان هرة سميت هذا الرجل ولعله عبد الله بن طارق حليف بن خلف وابنه علم
واما اشارة الى هذا لانه يخالف ما ذكره ابن اسحق في كون النبي صلى الله عليه وسلم لم يعظم وابنه علم

لعله
نزلوا

زيد بن ربيعة وقيل ربيعة القرشي الأشدق من بني أشد بن عبد العزى استشهد يوم
 خيبر قاله عروة بن الزبير **وقال** ابن اسحق هوزيد بن ربيعة بن الحارث بن المطلب
 ابن أشد وأما **زيد** فذكر له أنجاء فعمل الخرم أن صدق وأبو نعم ذكره هكذا ابن الأثير
 وفي كتابه الذي نقلت منه نسخة كتبت كما ترى لأنه لم يخبرني وأما ابنه سقط من النسخة
 شيء وإن الصواب في ذلك لأنه حججه به فسر والله أعلم
زيد بن سلام المكي كان من أئمة ما على أهل مكة وتوفي بها في رمضان سنة إحدى
 وأربعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة

من عبد الله من جوع من إبراهيم اليه في صحاح البيان يخرج في القصة وانكر
من جوع النجار واسحق بن يوسف الصوفي ومن يخرج في الفرائض والكتاب ثم انزل اليكم
فاذا ذكرتم الحسين بن علي الطبري مصنف العدد وانظر البند في مصنف العدد فقرأ عليها
ثم عاد الى اليمن فدرس في حياة شيخه ابكر واجتمع عليه اكثر من مائتي طالب خرج وهو واصحابه
في وقت وعلمهم في مسنن فراهم الفضل بن ابى البركات بن الوليد الحيري في وقت مسنن
فخرج منهم ثم خرج اليكم لقنم وقعت اليكم وجاورها اثني عشر سنة فاستفتت اليكم في الفقه
لمكم وكانت تفتيكم له من اطيان له فليكن ثم عاد الى اليمن سنة اثني عشر وقضى له ثلاث عشرة
سنة وخمس مائة وقضى في الفضل وانزل الناس اليه في طلب العلم وكان باكم قد ساربع عشرة وقت
سنة عند ذكره القطب القسطلاني في اعلمه من تاريخ اليمن وذكر السج عبد الله السج في تاريخه
كان يحفظ المجموع المحامل والجامع في الخلاف لابي جعفر وكلامه يدل على ان اجتماع الماسين من
العلم عكم بعد قد منته السان من مكن وادبه اعلم وذكر ان بقاءه في قضاء من تحت وقابته
لوقته مكان باليمن وهذا المكان من معارفهم من بلاد اليمن في واديه له وادى للتصفيه
على نحو ثلاث اصيل من كند وهو من كند وتفرع اليه في بقاءه من تحت وقابته
مع البقاء به ووجدوا في قبيل الى البقاء العربي من اعماله من تحت وقابته من تحت
من عمر بن تغلب القرشي العدد والعدد من زيد احد العشر وسائر في قبيل
في قبيلة وهو ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه افواه ابن الاثير يخرج في بقاءه في بقاءه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في ما روي عنه واحد يوم القيمة وكان شديد في كماله وطلب
ومن ابراهيم اكمل عليه السلام ويوجد الله تعالى ويقول لا اله الا الله ودينه دينهم
اكمل عليه السلام ويوجد الله عز وجل ويقول الله خلقه الله تعالى وانزل اليه من السماء
انبت اليه من الارض ثم يذبحها على غير اسم الله تعالى انكار لذلك واستغظا له وكان

نظام

का

لأن كل ما ذبح على النصب واجتمع به رسول الله صلى الله عليه وسلم بأشفل سما
قبل أن يوحى إليه وكان يجي المودة وذكر أن الأنثرا شامخه من مهاب خير في قتلهم من
أمرهم إلى الغزاة إلى البلاد وفيه وفاء ريد من عمر بن نفل وأتزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنها خبر عن ابن السحق في إذا أخطأ من نفل لزيد بن عمرو بن نفل ثم قال وتوفي زيد
قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فثناه وقد من نفل فذكر أبا ثناء في رثاء وفي هذا القدر
من خبر زيد بن عمرو وكفاهم قال أخرجه أبو عمر يعني ابن عبد البر ولم يفرقه بوجه كما صنع
ابن الأنثر وإنما ذكرنا من خبره في ترجمة ولد سعد بن زيد أحد العشرة وأجاد في ذلك لأن
إنما يحسن إفراجه بالترجمة أن لو كانت الصحبة والصحبة له مؤنة قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
فإن الصحبة إنما تكون لمن رآه نبيا ولكن يوحى لزيد هذا الخبر فإن ابن عبد البر ذكر أن ولد
سعد بن زيد أثنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن زيدا كما قد رأت وبلغك فاستغفر له قال
نعم فاستغفر له وقال سبعت يوم القيمة آمنه ووجدته أنتي فاستغفرنا من هذا إن الله الذي عليه السلام
عن زيد أنه وهذا الخبر من كلام ابن الأنثر وأما ذكر ابن الأنثر من خبره وكان يعقوب يا
معتز وشره أباهم والزنا فانه يورث الفقر

زيد بن أبي محمد أو أبو الحسن بن علي بن مائة من أدم من مطاع الكشي المكي
468 لا حصر له هو زيد الأكبر بن أبي أوزيد الأصغر بن أبي غي وما عرفت من جده الوصي
أن الأدب يحيى بن يوسف المعروف بالشاعر المكي سخي أبا إجازة مدح بنفسه تدا
على أن كان مالك الحيرة المعروف بسواكن

لك الشجاعة والاقبال والنعيم فلا تفرح اعراب ولا عجم
 الله اعطاك ترجوا من اهل اعطاك الميراث من النعم والنعيم
 فانت بازين ومن الله قد خضعت لك الامام وقد لك النعم
 ما انت الا فريد العصر واحد يسوء ارب العزم والاقبال والنعيم
 حلت لسطوتك الاعدا باجمعهم فلن تبال ما قالوا وما تفقوا
 انت السماء وهما الارض منزلة فانت تخف على شاد واوهروا
 سوائك انت يا ذا الجود والكم احسنت بالعدل من فناء عدوا
 جبرهم بعد عسكر واعتنت بهم الناس بالعدل في كلهم علوا
 سوائك ما في الناس ملكها الا ابو حارث بالعدل يحسبكم
 خير الملوك ووافهم واحلمهم لو افهم لقلنا انهم عدوا

وقال ابن عبد البر وقتل يوم المامة شهيدا وصولاه ابو جندب فوجد راسه احدها
 على رجل الاخر وذلك سنة اثنى عشر وذكروا ان عبد البر عن الواقي ان زبورا كطاب
 رضى الله عنه لما قتل يوم المامة وقعت الربة فاخذها لم يمولى ابو جندب فقال المملوك
 ما سلم الخاف ان يوفى من قبلك فقال ليس حامل القرآن انا ان انتم من قبلي انتهى
 وهو الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم به لئلا يفت سبيل من ع وامر ان يخذل من رماه
 للحرم على سالم وذهب ما في نفسه ابو جندب لانه ما شك ان يكون في نفسه ابو جندب
 من دخوله عليها شي وذكروا انها ارضعته وذهب ما في نفسه ابو جندب وهذا الحديث
 والصحيح من وكذا حدث الامر باخذ الفجران عنه وعن ذكره وقال ثم ابنه
 سالم بن عبد بن وسعه قال ابو نعيم هذا وهم فاحش انتهى
سالم الملك وليس بالكناد روى عن موسى بن عبد الله بن قيس الاشعري وعنه
 اعوان له محمد روى عنه محمد اسحق بن يسار روى له ابو داود حديثا واحدا وقد وقع
 لنا على ذكره هكذا المزي في المذهب وسبق له حديث في النعمي عن سباع كاحض الباد
 وقال كاحض ان ج في رحته قال الذي خلطه مع حب الكال بسالم كاحض وهو وهم
 واما هذا المفضل ان يكون سالم بن سوار انتهى ولم ار هذا الكلام في نهج الكال واسلم
سالم بن ميمون الملك ابو ابي الهيثم المودع بالحرم الشريف اجاز له في سنة ثلاث عشرة مع انه
 اتم سالم المقدم ذكره الدمشقي والى منى سلم بن حمزة والمطعم وابن مكنون وابن عبد السلام
 وابن سعد وابن الكواكبي وابن النشو والعلم بن عساكر ووزيرة بنت النخاس والحجازي
 ما رأت له شيئا ولم علمه حديث وكان يودع ما ذكره في الخزنة وبلغني انه لم يفت ادان الصبي
 بها اربعين سنة توفي سنة اربعين وسبعين وسعمائة ومولده سنة ست ومائتين عام كذا يروى
 وكان مولده بخط سحر ابن بكر وما ذكره ابن بكر من انه ولد سنة ست ومائتين وخمسين
 لا يصح لانه اتم اتم سالم ولد سنة سبع وتسعين وسعمائة فبعد ان يكون ابو البراء في ذلك
 سنة ووجدت انما خطه انه توفي في حدود سنة ثمان وسبعين وسعمائة او ثمان وسبعين
 مولد سنة ثلاث وستين وما ذكره من ان وفاته بقرى السبعين فم نظر والله اعلم والعجب
 انه صلى الله عليه مع الفاضل بن الدين الطبري فاضى فم صلاة الغائب كما مع دمشق في يوم
 المحرم اقام من رمضان سنة اربع وسبعين كذا ذكر البراء وذكر انه كان قد مرض واشرف
 على الموت في هذا الريح

من اسماء الكتاب

ابن سيب الاذيع

السب بن الاذيع الثقفي كوفي شهيد بها وروى مع النعمان بن مقرن وكان عمره في سنة
 بعث اليه بكتاب ثم استعمله على المدارس وذكر البخاري انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح
 على راسه ذكره صاحب الاستيعاب
السب بن ابى وداعة الحارث بن صبيبة بن سعد بن سهم القرشي السهمي هكذا انتم
 ابن عبد البر وروى عن اخيه المطلب وقال الزبير بن جهم عن عموه كان شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم
 مكنة وقال كانت وفاته بعد سنة سبع وخمسين بداريا فيما ذكر البخاري وذكر ان فداهم انه
 تصدق بداريا سنة سبع وخمسين وفيها مات وذكر الذهبي وقال ابو عمر عن عبد البر انه
 المطلب وذكر ان اباهم ثد الغنوي اشهر يوم بدر وهذا الذي ذكره الذهبي عن ابن عبد البر ذكر
 عنه ابن الاثير ولم ار في الاستيعاب الا خلاف ذلك لان فيه روى عنه اخوه المطلب وهذا اول
 ذكر في ترجمته وفي اخرها قال ابو عمر هو اخو المطلب بن ابى وداعة انتهى فكيف يقال ان ابن عبد البر
 قال انه المطلب ولعله سقط في النسبة التي رآه ابن الاثير والذهبي من الاستيعاب فله اخوه المطلب
 واصحابا ذكرهم الذهبي من اشراى مرتد له فقد ذكر ابن مندة ما يوافق ويخالف ذلك ابو نعيم
 وفيما ذكره نظيره عليه ابن الاثير وقد سقط في النسبة التي رآه ابن مندة من كتاب صدر من جهة السب
 ولكن موضع التعقيب باق فنذكر كلامه على ما في النسبة من سبهم قال الكفا يوم بدر فانه
 ابنه كيتا فخرج اسم المطلب ففاداه بربع الف وهو اول استبرئ من يدك لم ابن مندة
 وقال ابو نعيم ذكر بعض الصحابة قال السب وصوام المطلب ابو عمر فذكر السب بن ابى وداعة
 وقال هو المطلب ثم قال ابن الاثير قلت ان اراد ابو نعيم في الرد على ابن مندة ان السب المطلب
 فكلامه غير صحيح وانما الذي اشهر هو ابو وداعة والدك ان شاء الله هو المطلب واسم الزبير وعنه
 وقد قال ابن مندة وابو نعيم في المطلب بن ابى وداعة انه قدم في فداء ابنه يوم بدر فقتل في يوم
 رد على نفسه وان اراد ان السب ابنه السب بن ابى وداعة كان المطلب فقد وافق ابن مندة فاعلم
 منهم البخاري وابو عمر غيرهما جعلوا صحابة وقال الزبير بن عمار والله انتم في السب
 فزبرش والسب بن ابى وداعة زعموا ان كاشميركا النبي صلى الله عليه وسلم لم يملك انتهى وقد سقط
 في النسبة التي رآه ابن مندة من كتاب ابن الاثير لفظان احدهما اول بين وهو من اشراى ابن مندة
 الذي بينه هو ابو وداعة فاشبهنا لان الكلام لانه لا تذكر وفي استدلال ابن الاثير على صحة السب
 كما ذكره عن الزبير بن عديم الجرمي فشاركه النبي صلى الله عليه وسلم ولما استدلى على محبة بجرده بعد
 فخرج مكنة لمع ذلك ان خاله فان لا سلام عقر يشا والنزاع بين العرب بعد الفزة والله اعلم وصحي من الذهبي
 في ذكره اشراى من ذلك السب كان ابن الزبير قد ثبت على خلاف ذلك وما ألف الذهبي كتابه الا بعد نظر

قلت اهاب من عبد مناف من زهر الفرس الزهري والاول اصم وكانت صفته الساب وكان يرفعه
بني الساب من خلف الكبر لكن ابو الطاهر كان يرفعه وكان صفته كني الزهر ابو الطاهر
الاصم من فروخ الكل ابو العباس الشاعر الاعلى والد العلاء الساب روى عن عبيد
ابن عمير العاص وعدده من عمره عن اخطاب روى عنه جبيب بن ابى نابت وعطاس بن رباح
وعمر بن دشر روى له اجماعه وقال جبيب بن ابى نابت كان جد وقال احمد بن حنبل والشيخ
ثقه وقال يحيى بن معين ثقت وقال ابن سعد كان مكنى رضى عنه الزهر وهو هو مع ثقاته
وكان قليل الحديث وذكر ابن سعد وصلى على الجراح في بني اهل مكة

الساب بن ملحون من جبيب بن وهب بن حذافه من جمح الجحفي اخو عمر بن ملحون بن ربيعة
قال ابن عبد البر كان من المهاجرين الاوائل الى ارض الحبشة وشهد بدلا واعلمت عنه
وذكر انه لا عقب له ولا اخ له عثمة وان ابن عثمة لم يذكر الساب في البدرين قال وذكر هشام
ابن محمد يعني الكلبي وغيره في المهاجرين مع البدرين مع اخيه وذكر الزهري ان النضر بن ابي عبد الله لم يلقه
عليه السلام انتهى وقد سبق في باب النضر بن ابي عبد الله وسلم استعمل ابن اخيه الساب بن عمر بن ملحون
والقاضي فيما احب واحبوا الله اعلم

الساب بن هشام بن عمر بن ربيعة الفرس العامري من بني عامر بن لؤي قدوم بن عبد
ذكر ابن وكان ابا من بني هاشم في الشعب مكنى قال ابن عسكروا له الساب بن هشام
بني النضر بن ابي عبد الله وسلم شهد فتح مصر وولي القضاء على الشرط لمسلم بن محمد وكان
من جبيب بن ابي حذافه هكذا ابن الاثير وقال محمد بن عثمة المم وتشديد اللام المفتوح انتهى
وقوله شيب عند ذكر ابن ليس ذلك في ترجمته فان موضع ترجمته ان يكون بعد في آخر حرف الهاء
الساب بن الجحفي ابو عمر بن الكلبي مولى ابى محمد بن روى عن حماد بن محمد بن عثمة بن ربيعة
روى له ابو داود والبيهقي حديث واحد في اذان مولاه ابى محمد بن روى النضر بن ابي عبد الله
مخبرين واهل النضر بن ابي عبد الله ولم له بالاذان لاهل مكة ومسح على ناصته ابى محمد بن روى وقد وقع
لنا هذا الحديث عالما في الطبراني وذكره ابن جبار في التوفيق

سابق بن شعيب البجلي ذكره المصنف في ترجمته مكنى وموضع اخره مكنى
وذكره في توفيق ابناء بالانصار في الصنف والخبز يخدم طواف الوداع يوم الزحف طواف
الفاضة لمن عزم انه سفر منى وعمر ذلك الى الكوفة لاهل الكوفة قال واقتنا بذلك الفق
سابق بن شعيب احد مفتي الكوفة من حضرة الامام احمد بن حنبل مكنى وعزم على مع
الفتوى على النضر من منى مع اصحابي قال وروى اختلفت فتواه لما احتاج الى ذلك قال وروى النبي هذا
النفسور

النفسور ثم هذا لاحد من ابي الذي قال في ترجمته وثقة ما تقدم وذكر انه توفي سنة ثمان
سابق بن ثبات الكوفي خلف بن زهر روى عن عمر بن اخطاب وابن عمه جبيب بن رباح
والجيرة بنت محمد بن خلف وروى عن كز الكعبية الكراعي روى عنه عبيد الله بن ابى رزير
عن عبيد الله بن ابى رزير عن ابن رزير عن ابن رزير عن ابن رزير عن ابن رزير عن ابن رزير
وذكره محمد بن سعد وصلى على الجراح في بني اهل مكة وذكر ابن سعد انه كان قليل وذكر ابن رزير في
الكتاب لانه قال شيخنا من ثبات روى ابن رزير عن ابن رزير عن ابن رزير عن ابن رزير
عن سابق بن ثبات قال ادركت اهل الجاهلية بطوفون من الصفا والبره انتهى

سابق بن فانك الجندب بن عبد بن اخو امير من وخرم ابني فانك قال ابن رزير امر بن خرم
انه ابى وعمر بن رزير وعمر بن رزير ان لا تقاتل مسلما بعد شجرة في الايام من روى عنه بنو
عبيد الله بن جبيب بن نفير ذكره يحيى هذا ابن عبد البر وابن الاثير قال ومن حديثه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الموات من بيد الرحمن يرفع قومه ونصحه اخر بن قال وقال عبد
ابن يوسف سيرة من فانك هو الذي قسم دمشق بين المسلمين وقال اخره السلام انتهى

سابق بن الفاكه روى ابن الاثير في الفاكه قال ابن محرز روى عن ابن عامر انه اسدى من اسدى
خرم روى عنه سالم بن الجعد وعمار بن خزيمة ويحيى في الكوفيين قال اخره السلام
ابن عبد البر وابن صفه وابيهم وذكر ابن عبد البر اخر مما ذكره ابن الاثير وذكره ابن
في التهذيب وذكره اسم ابى مالم يذكر ابن الاثير لانه قال سيرة من الفاكه وروى ابن الفاكه
ويعال ابن الفاكه له صاحب ترك الكوفة وله عن النضر بن ابي عبد الله ولم حديث واحد روى عنه
سالم بن ابى الجعد وعمار بن خزيمة من ثبات وفي اسناد حديثه اختلاف روى له النضر بن
وقع له حديث بعلو وساعة من متعدد ابن حنبل وحديثه في تعرض الشيطان لابن ابي عبد
عابد بن من افعال الخير ولم ارقوله وقتل ابن الفاكه في نسخة تهذيب الكمال للذهبي وان كان
الحافظ ابن حجر وعلل سيرة من ناسخ النسخ التي رواها وانه اعلم

سابق بن ميمون الكلبي التاجر حدث عن حماد بن ابي حنبل روى عنه جبار بن عبد الله العجلي
للسلفه اصل وكان يغلو في الرصد وقال الذهبي رافض كما خرج مع ابن رزير فافتر
به المفسر وقتله انتهى ومن الميزان للذهبي كتب ما ذكرت من حاله وان كان الميزان وهو
محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب خرج بالدمية وتلف بالنفس الزكية في خمس
واربعين يوما فبعث اليه المفسر من قتله واستعمل المفسر بعد قتله لرب اخيه امهم بن عبد الله
ابن الحسن وكان خرج بالبعث وهلك في محاربه المفسر وكان سيرة من ميمون بن عبد الله بن الحسن

مايل اليهم ويقرب ولهم وقال بسبب ذلك بلأشد ما من صرته اعتبارا وشجدهم فكان
الذي فعل به ذلك الوليد بن عروة السعديك عاملكم لمروان خاتمة خلفائكم في أمية وملائم
داود بن علي ميم والمال عليه لأن اخذه ان العباس الفتح الملقب بسددها من السجى وخطب في
من بعده خطبة مدح فرأى بنى العباس وقال فيه ما يا تادمهم بها وسبقتل المنصور لشد
عليه فقتل ابنته لعتة عن كل فيها من المنصور فيها قولهم

اشرفت في منزل الرعية طالما فاكف مدك اخاها مهديها

وكانت وصلت اليه مبهمة لم يعلم قائلها فبحث عنه حتى اخبره الشريف فامر بدفعه جانيه فلقد
 ذلك عبد الصمد بن علي بن منصور واباه على مكة وكان شديدا في سجنه وكان قتله في سنة
 سبع او ثمان او تسع واربعين وقده فان عبد الصمد كان واليا سجستان المملوك وذكراه
 في سجن قتله وكيفية قتله ذكره صاحب العقد وما ذكره في صلبه الشيخ العباس ويقر به
 لدولته وضمه وسجنه واما لاقه وخطبه وصدره في العباس ذكره الفاكهي فذكر ذلك ثم دفعه
 بما ذكره صاحب العقد مما ذكره صاحب الاماني من خبره وصالحه من ذلك قال الفاكهي
 ذكر خطبة سعد بن مهران بن مدي داود بن علي والي خراسان بن هاشم ودولته وخطبه
 ابن ابي عمير قال محمد بن عبد الرحمن بن جبير الهادي عن ابن داب قال لما قدم داود بن علي
 ابن عبد الله بن عباس مكة اخرج سعد بن مهران من اجدس وخلع عليه ثم وضع للشيخ طيب
 فارح علم فقام سعد بن مهران بن مدي داود بن علي فقال ما بعد فان الله عز وجل بعث
 كجواصي الله علمه وسلم فاختره من فريضة نفسه من انفسهم وبعثه من بينهم وكان قضايا له علم
 في كتابه الذي حفظه واشهد ملائكة عجله انما يريد الله لذهب عنكم الرجس اهل البيت
 ويظهركم تطهرا ورجل اكثر من بعد محمد صلى الله عليه وسلم الى اهل بيته علمه وولته بعد عن
 الزمان ونتائج الشيطان من ظهور افي اقام ان وتوحيق فتقوع وان فتقوج وتقع انوا
 العاجل على الجمل والفاي على الباقي اهل خجور وما جبر وطنا بروم اميران ذكر الله اعلم
 بذكره وان قوموا الحق ادبروا وجاهدا قام زمانه وبه كان عمر سلطانه عم الفضل فاعطاه علمه
 ان عوال محمد صلى الله عليه وسلم والى بالكلية منهم فم ولم اياه الناس ايام الفضل للصحاب دونه
 ذوق القربى التركا في الحب والورثة للاب مع ضرره على الدرس جاهلكم واعلمهم في الاول
 جابكم وامهم في الكوف ثم انكم واهلهما اخترتم من حيث اخار الله لنتهم ما زلت تولون تنميا
 من وعد وبه وراثة مرة وامويامرة حتى حاكم من لا يعرف اسمه ولا نبيهم فمركبك كيد
 فاعطيتوها عن وانتم كارهون ال محمد صلى الله عليه وسلم امة الهوى ومنازل النفاق
 فقم الله

والخبر تم عن حدث اجاراسه

حسب

مَغْفِرًا

فضم الله به من منافق طاع وفا سفي باغ وارا دا طاع فهم التاداه القاده الذاده بنوع
التيول صلى الله عليه وسلم ومنزله خبر لما المنزل لم سمع مقال غير ما خضع له الامم الواجب
حق الحكرم ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابي واحوك نديم وحلقة ماسر عفيف والمؤتمه
له يوم العقوبه يوم القمه ورواه يوم مكم وحاميه يوم حنين عند ملقي الفتنه والاف
يوم سيق العذاب اذا شار رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل الاخر اقول قولي هذا واستغفر الله
وقال ان سديف من ميمون كان في جبريل مواسم وذلك ان كان سكر في نبي امته ويطلق فيهم
لسانه ويخجولهم وكان له في كتاب فيمن يزعمون نظرو في الحدب حظوا فاعرفه وكان مجلس مع قومه له
من اهل بيته والطائف يسمرون في المسجد الحرام الى نصف الليل ويخبر فينتد توترن ويخبرهم بركه
بنى هاشمه انها قربه فبلغ ذلك الولد من عورة وهى تامل على مكم والبالدار وان من ميمون وخت
بعض اهل العائف يقول فاحذ عنه المراءى مع اصحابه حتى اخذوه فاحذ فحسبه ثم جعل
يكلن كل شئ مائه تنوط كما مضى سته اخره يصبر مائه تنوط حتى ضرب ابنه في المال الامم
لنوهانتم ويبيع لابي العباس الصفاح والكلافه نعت داود بن علي بن عبد الله بن عمار بن قديم
مكم يوم الاريا وسنه اثنين وبلالسن ومايه فلما سرح الوليد سرح عروة الكوكى مداود بن علي
انه يريد مكم ابني كاله الاك فخرج هاربا الى اليمن وقدم داود بن علي مكم فاستخبره فصار من كبر
وظاع عليه ولخلده فغير ذلك يقول سديف ففسده التي ميمون بن العباس

اصبح الدمن ثابت المراس باليه البيل من بني العباس

ثم وضع داود بن علي المنبر فخطب فارخ عليه فقام اليه سدوق فخطب من يد الخطب التي كانها
وذكر العالمين ان سدوقا مكي وذكره شعرا بديل على ان فظن محمدا بن قال وكان بعض المكيين ليس
عنده هذين الكوفيين الذين فيها قال سدوق من هو يعرف حاتم عندهما

کتاب الما اقلن مکة سے عتہ و لم یلہی فیما ریب منعم

ولم اجلس الا في شرق زمزم وهبات انا منك يا ابن كرم

بجہن فوادى ان تحمل بدالہ واقسم ان الشرق منى منهم

وذكر صاحب العقد شامخ خبره في لانه قال الرباعي عن أبيه في رواية خارج مائة
من الحسن في المدينة فباعهم أهل المدينة وأهل مكة وخروجهم بأرضهم بالبصرة فتغلغل في البصرة
الأهواز واسط والحدود من ميمون في ذلك

ان احمام يوم الشعب من جن هاجت فوادى دايماً الحزن

انا لما مل ان نؤيد الفتا بعد التباعد والشجنا والاحن

وسنقضي دولة احكام فلذلك فانه احكام قوم عابديك وثمن
فانقص بعتكم منهم بطاعتنا ان احكامه فكل ما بنى حسن
لا عذر كذا يزيد عندنا ان السلوك ولا ركا دوى ببيت
الست اكرمهم فوما اذا انشوا عودا وانما هم نوبا من الدين
واعظم الناس عند الناس منزلة وبعده الناس من غيرهم

فلما سمع ابو جعفر الامت استنظير له فكنت الى عبد الصمد بن علي بن ابا ذر فبذنه فبذنه
حيث فعل فلما ابو الفضل الرشدي فذكرت هذه الامانة في جعفر شيخ من اهل بغداد فقال هذا
باطل الا بعت لعبد الله بن مصعب وانما كان سب فتل يدف ان كنت ابا ذر بهمة وكتب
الى جعفر وهو اشرف في مثل الرعة ظالما فاكف يدبك ابا ذر بهمة
فلما نلتك رايه حبيب جوار فبذنه ابا ذر بهمة
فقال ابو جعفر طار من حزمه تهالكه صبرك حتى اذ الم سبق الا ان تضع رجلك في الغر
انتي ففعل فلما انطلق الى المدينة فادخل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقدم سارته فقام فالكه نظر
عند الثالثة الى شيخ ادم اللون طوال يكسر الثعب فاجلس اليه فتزوج لال او طالب واذا كثر
الزنا عليهم طلال امام قتل في اليوم الرابع من منزل هذه الامانة اشرف في مثل الرعة ظالما
فقال له ابو جعفر انك من انت انت حازم من حزمه بعثك الى امير المؤمنين لتعرض
في هذا الشرف فقلت له جعلت فداك وانه ما يملكته وما قاله الاسد فترجموه ولو انا القاتل
قد دعوني للخروج مع محمد بن عبد الله بن الحسن

دعوني وقد نزلت لابليس راية واوقد للفاو من نار اياك اياك
ابا الليث بن عذرون عني عريته وبلغون جهلا اشد بنفالت
فلا تفتني السن ان لم اناكم ولا املتي من ذوات التجارب
قال واذا الحج ابراهيم بن هرويه قال فدفعت على ابي جعفر فاخبرته الخبر فكنت الى عبد الصمد
ابن علي وقد كان يمدني في حبيته فاخبرني فدفعت عليه وادكر من حب الاخاني شاعر جبر
وشعره فقال علكم فخرت ولم تخبرني وملك في العلم بعدد
قطعت حبلك من بني ادرع فطوفت اخطا اجور

الشعر لسدوف مولى بني هاشم اخبار سدوف وشبه سدوف من ميمون مولى خزاع وكان يرب
ادعاه ولا بني هاشم ان يزوج مولاة لال ابي فادعي فقام ودخل في حمله مواليهم وقليل ابر
ميمون هو كان المرواح مولاة الليبيين فولدت منه سدا فافلادع وقال الشعر وعرفه ببيان
وحسن

امام

وحسن العارضة ادعي مولى الام وغلبوا عليه وسدوف شاعر فقل من شعر الحجاز ومن
مخضرمي الدولتين وكان شديد العصبية لبني هاشم فظهر لذلك في ايام بني امية وكان
يخرج الى حجاز صفا في طاهر ومك قال لها صفا الشهاب ويخرج مولى لبني امية معه فقال له
شبيب فيقبا بان وتشتا فان وطكر ان المثلث والمحاب ويخرج معه من شعر الغر فبين
من يغضب لها ولها فلا يدور حتى يكون الجراح والشجاج ويخرج السلطان اليهم
فيقرهم ويغاقب الجنا فلم يزل العصبية يملك حتى شاعت في العام وكانت صفين يقول لهم
السديف والشبيب طولا ايام بني امية انقطع ذلك في ايام بني العباس وصاروا العصبية
في الحطاطين واكثر من اخبر عن عبد الله بن جمل العنكي واجر عبد الله بن جمل في
عمر بن عبد الله بن جمل في عمر بن عبد الله بن جمل في عمر بن عبد الله بن جمل في
واشد هذا المصير بعد محمد بن عبد الله بن جمل في عمر بن عبد الله بن جمل في عمر بن عبد الله بن جمل في

باسم الله الغر لا كفوا ولا اذ حاربوا من الاحرار
فقال له المنصور انهم على يد سدوف قال لا ولكني اوتيتهم باصر المؤمنين وذكر ان المعتز
العو في حديث عن ابراهيم الراعي قال سدوف من ميمون نوبا على رجل من بني عبد الله بن جمل
العبد من انت هذا قال رجل من قومك اناسد دفت من ميمون فداك وانه ما يملكته وما قاله الاسد فترجموه ولو انا القاتل
ان ميمون قال صدقت لا واسد ما كان من ميمون ولا مبارك اني

سراقه من ملك من جنتهم من ملك المدلج الكافي في كافي السيف ذكره مسلم صاحب الصحيح في
الصحاب المكمن وقال ابن عبد البر كان منزل قديرا بعد في اهل المدينة وقال ابو بكر مكة
روي عنه من الصحابة ابن عباس وداود بن ابي عمير وداود بن ابي عمير وداود بن ابي عمير وداود بن ابي عمير
روي له الجماعة الامتلا وقال النووي روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقع عذبة
روية البخاري احدها وقال وجنتهم بضم الجيم والشرين المعجزة هذا قول الجمهور من الطوائف
وحكي كوهري من الثمن ونفحة النبي وكان اسلم سراقه ما جعانه بعد انظر في النبي صلى الله عليه وسلم
من حزمه والطائفة وليس سراقه سوارى كسرى بن هرمون ملك الفرس في زمن عمر بن الخطاب
وكان ذاك معجزة النبي صلى الله عليه وسلم لان قال ذلك لعراقه لما سلم وافق النبي صلى الله عليه وسلم مع
سراقه معجزة اخرى عظيمة وهي ان الحق النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر من مكة ليرد اليه فدعي
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت فقام فترسه الى مطن في ارض صلت ثم تجا بدع النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا خبر مشهور لا ريب فيه من حديث الصدوق رحمه الله عن حماد بن محمد عن النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة ومنه وارثك والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم الا سراقه من ملك من جنتهم على قبره

ابا الحسن قد برزت وطوت واعلمت في البلاد المطيب
 احدى الشريكات كما في شعر حسن كسغ الحيا الحبيب
 وقال له الحنفى
 ان الشري من عبد الله والناظر وكان وبنا الذي زعما
 وبنا راسك في قوم وان كبروا لا تبنت في عنيك اكثر ما
 نلتاك في الامر جمالا احاطت وفي الغراهن لينا بغير ابها
 انتهى من كتاب الزبير

الشري من يحيى بن ابيس بن خوله من ابايس الشيباني ابو الهيثم وقال ابو يحيى البكري مع اكثر
 البكري وثالث البنا وعبد الله بن عبد من عمرو ومن عمار وغيرهم روى عنه جابر بن
 وان الميرك وان وهب وابو داود اللبسي وروى له البخاري في الادب والنسب في الخبر
 ابن عيسى ثقت ووفقه ارجو في الفطان وابو زرعة قال صاحب الكمال قال ابو سعد بن
 موسى قدم مصر وكنت عنه وخرج يريد الحج فوفى مكة وفي الحج سنة فتح وسن وقام وقال
 الذهبي قال ابن اعصم مات سنة سبع وستين انتهى
 سعد الغزنوي ذكره ابن خروزمي في كتابه نسخة المشاور قال كان لنا شيخ عظيم القدر
 كاسف لاشرار احمقه كانت اقامته بمكة والمدنه بنزد دمنه وكان قد استقر في زمانه
 بين اخوانه من ارباب الخطر ومن نظرو له الارض كان يتباهى بصلاته الجمة بمكة
 فيرى في المدنه بصلها بمرج فربما ادر الصلاة وربما وافق دخول المسجد الحرام وخرج
 الناس من الصلاة فقال له سيدك فانتك الجمعة فتقول فصله ان شانه من يد المحرم
 المنقبلة وخرج معه خادمة مرة فقال له لما ان قربا من المدنه يا سيدك فقلت اني
 بعض الفقراء من مدني فكون جوابا فقال له الشيخ انك ما ريت ولا تقول الحق فاما دخلوا
 المدنه الشريفة سلم عليهم الفخر والاولاد ما مضى حتى خرجت من مكة فقال يوم الجمعة وكلمتهم
 بذلك فكنتم الحال وصدت في الفلاد وله حكاهم عرس في خروج من بلاد مصر المغرب ووصلوه
 الى الحرمين الشريفين من هذا النوع شاعر من لاجئهم وحكي عنه ذلك منزله في الجاهلية
 قدم وحاله وحكاه عندها له مشهور وكان اذا قدم المدنه احفل الجماعة ويتركوا لاجئهم
 وكلامه وانما اقامته بمكة في رباط الموفق فوفى بمكة سنة ثلاثين وسبع مائة رضى الله عنه
 سعد الله من عمر بن محمد بن علي الشافعي الشيخ سعد الدين ابو العادات الصوفي نزل مكة
 سبع على المدد على السلسل بالاولاد وسبع على محمود بن خلفه المنيجي سبعة مع السلسل لما ناكم
 على

على في العباس بن محمد بن المعروف باسم الزقاق وكان من الجوف وضعت من النسيروان
 ابن الشني وعلمه على الثياب اده والحمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن غالب بن النسيروان
 الغنى المعجزة في مجمع النجم وحدث على ما ذكره ابن النسيروان في الجوف وذكر
 انه سمعها علمه وليس من خرفة النصوص بالعبه العظمى ومنزله من رباط راشت النقي وبلغني
 انه مات سنة ست وثمانين من بعد الحج من هذه السنة بمكة ودفن بالمعلاة

من اسما سعد

سعد بن خوله العامري من بني عامر بن لوى من انفسهم وقيل مولى لهم من بعضهم قال هو
 مولى الى ربيع بن عبد العزى العامري وقيل حليف لهم لان ابن هاشم قال هو من بني حليف
 ليو عامر وقيل كان من عجم الفرس هاجر الى ارض الحبشة في الناهية في قول الواقدي وان
 استحق وقيل لم يهاجر وغلط قائل ذلك لانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عتقه
 لسعد بن ابي وقاص من المرض الذي اصابه بمكة لكن سعد بن خوله الباسر قد مات في
 الارض التي هاجر منها يعني مكة وشهد سعد بن خوله بدر على ما ذكر ابن اسحق وابو عبيد
 سليمان التيمي وروى في مكة في حجة الوداع وقيل توفي سنة سبع مائة محمد بن عبد البرك وانفرد بذلك
 ذكره محمد بن هارون بن عبد البر وقال في رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ان مات بمكة يعني في
 الارض التي هاجر منها وبذلك على ذلك فولى صلى الله عليه وسلم له الامن لاصحابهم ولا يردهم
 على اعتقهم وذكر ان قوله صلى الله عليه وسلم لم يكن سعد بن خوله الباسر قد مات في ارضه
 التي هاجر منها وقد قول من يقوله انه لما رآه فقتل ان هاجر وذلك غلط واضح لان ابن هاشم
 بدر الا بعد هجرته وهذا لا يستلزم ذلك انتهى وهاهنا ما مات سعد بن خوله كانت زوجته
 سبيعة الاسلمية حاملة فوضعت بعد وفاته بلبال فافتاها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحلم امره
 ونكاح من شات وقد اختلف فيه من وضعه وموت زوجة فقيل شهر وقيل جسر وعرض
 وقيل ان مري ذلك وابدا علمه وشكل على قول من قال انه مات في حجة الوداع ان البرمكة له
 ما اسن الى عمر قال سعد بن عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مات
 عام الفتح مريته استغيت على الموت فابن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعرف في الحديث وقاضا
 لكن الباسر سعد بن خوله برئ له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مات بمكة انتهى وقال
 الترمذي بعد اخراجه لهذا الحديث وفي الباب عن ابن عباس عن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مات
 عام الفتح في مريته فقال حديث سعد بن عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مريته
 عام الفتح فذكره معناه الى ان قال لكن الباسر سعد بن خوله برئ له النبي صلى الله عليه وسلم

عبيد من الحرث وذكر له شعرا في ذلك منه

فما تجد رام من معد بسهم مع رسول الله نبلي
وهو اول من اراق دما في سبيل الله تعالى لان ابنه اسحق قال في رواية بن بزرز بن بك كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصابوا ذهابا الى النعاب فاستحقوا اصابته
من قومه فندوا سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شعب من شعاب مكة فظهر عليهم نفر من المشركين فثأروهم وعابوا عليهم دينهم حتى قالوا لهم
فاصلوا فاضربوا سعد رجلا من المشركين بلحى حمل فتبيح كان اول دم اهرق في الاسلام
وهو اخر المهاجرين موتا على ما قال الله عامر فمات معه ابنه من المشركين وهو اخو العشرة
رضي الله عنهم وموتا وهو الذي كوف الكوفة وهذان الامران مشهوران من خبره وروى
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه وامه لمجد السعد
انه ان وقص قال له يوم ادارم فذاك ابى وابى ارماء الغلام الجور وهذا في الذكر
هذا اللفظ وفي الصحيحين معناه وقد شارك سعدا في هذا الفضيلة الزهري في العوام فليست
فان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له من ابويه يوم بني قريظة وهذا في الصحيحين ان سعد
عبد الله بن الزبير عن ابيه قال الزهري رضي سعد يوم احد الف سهم انتهى وكان سعد
رضي الله عنه مشددا في ربه محبا في دعائه لم يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم
اجب دعوتي وسدد مسرتي رواه ابنه عبد الله بن اسحق بن خالد عن نفسه في ابى جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فذكر وفي الترمذي عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك انتهى وسعد رضي الله عنه اخبار مشهورة في اجابته
وفي الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال اقبل سعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خالي فليبرئ امرئ خاله انتهى قال ابن الاثير وانما قال هذا لان سعدا زهري وام النبي صلى الله عليه وسلم
زهرة وهما من عمار فانما آمن بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كنانة في عبد مناف
انه زهر بن اهل الامم الاخوان انتهى وسعد رضي الله عنه احادث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد ذكر النووي عدد ما قال روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يحصى
حدثا ائق البخاري ومسلم من على خمسة عشر وانفرد البخاري بخمسة وعشرين وثلاثين
النواوي وهو من المهاجرين الاولين هاجر الى المدينة قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المها قال وكان يقال له فارس الاعلام انتهى شهد سعد رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدر وسائر المشاهد وامره النبي صلى الله عليه وسلم على روية الحراة وامره رضي الله عنه على
الجيوش

ارغبته

الجيوش التي انفذها لقتال الفرس ففتح القادسية وحلوا ومدان كثيرة وكان بعضهم
يسمى حلولا ففتح الفتوح وسميت حلولا لما جعلها من الشر وبلغت الغنائم ثمانية عشر الفا
الف وفصل بلا من الف الف وكلام ابن الاثير بعض انه ولي العراق علي رضي الله عنه وفيما ذكره
انضاح لما ذكرناه من خبره وعبر ذلك فذكر ذلك لما فيه من الفائدة قال واستغل عزم
الخطاب سعدا على الجيوش التي تدرهم لقتال الفرس وهو كان امرا كذا في الفرس هو
الفرس لقا دسيسة وحلوا ارسلا بعض الفرس عند قتالوا الفرس وحلوا وفيهم يوم وهو الذي
فتح المدائن مدائن كثيرة بالعراق وهو الذي بنى الكوفة وولي العراق ولما حضر
عمر رضي الله عنه الوفاة جعله اديا لاصحاب الشورى وقال ان رضي سعد بالامانة والافاضة
الكلية بعدي ان يستعمله فاني لم اعزله من عجز ولا خيانه فولا عثمان رضي الله عنه الكوفة ثم عزله
واستعمل الوليد بن ابي عبيد الله ولم يذكر ان عبد الملك قدس بن ابي وقاص وقاية الا الكوفة
ولم يذكر ان عمر رضي الله عنه استعمله وانما ذكر وصيته بالاستعانة به وفيما ذكره كنت من خبره حسن كذا
لنايب هالما سبق وبعضه لم يثبت قال وكان احد الفرسان الشجعان من فرسان الفرس
كانوا يسمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغاربه وهو الذي كوف الكوفة وفي الامام
وفى قال فارس امره على ذلك عزله الخطاب رضي الله عنه ففتح الله على يد كذا فارس
وله كان فتح القادسية وغيرها وكان امرا على الكوفة فتكاه اهلها وروى بالباطل ادعى
على الذي واجهه بالكذب عن ظهر قلبه اجابته واخبر بذلك مشهور تركت دعوت
لشتمه وعزله عن رضي الله عنه وذلك في سنة احدى وعشرين حين شكاه اهل الكوفة وولي
عمار بن ياسر الصلاة وعبد الله بن مسعود بنت المال وعثمان بن حنف مائة الف
ثم عزله عمار واعاد سعدا على الكوفة ثانية ثم عزله وولي عثمان بن عفان رضي الله عنه
وولي الوليد بن عكيم وقد قتل عثمان رضي الله عنه لما اراد ان يعيد سعدا على الكوفة ابى عليه
وقال انما امرت ان اعود الى قوم يزعمون انه كفوت وانني لا احسن اصلي فتركه فلما لعن
عمر رضي الله عنه وجعله احدا لاهل الشورى قال ان وليه سعد فذاك ولا يقبضت عين به الوالي
فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانه ورامه عمر رضي الله عنه ان يدعو لنفسه بعد قتل عثمان رضي الله عنه
فاني وكذلك رام ابنه احمه احمه هاشم بن عتبة فلما ابى عليه صار هاشم ابى علي بن ابي طالب رضي الله عنه
وكان سعد من فقد ولزم بيته في زمن الفتنة وامر اهله ان لا يخرجوه بشئ من اخبار الناس
فجمع الامة على امام فطوح معوية بن عبد الله بن عوف في مظهر مسلمة فكتب اليهم بدعوى العونية
على الطالب يوم عثمان رضي الله عنه وهو يقول لهم انهم لا تكفرت ما اتوا من قتالهم وخذلانه اليك

يقول ان قاله واذا له شوا في نظم ونقشك به اللهم تركت ذلك فاجابه كل واحد منهم
برد علمه ما حابه من ذلك وشكر علمه مقالته ويعرفه انه ليس اهل لما نطبه وكان في
حواسه بعد ان وقص رضي الله عنه

معاوية داؤك العاء العياء وليس لما يجي به دواء
وقلت له اعطني صفا قصيرا تميزه العداوة والولاء
مقدم ابد عوني ابو حسن علي فلم ارد عليه ما يشاء
فان الشرا صغرا كبير وان الطهر ثقلة الدماء
انطع في الذي اعيا عليا علي ما قد طعت به العدا
لوم منه خير منك حيا وصيانتا لبيت العدا
فاما امر عمن فدعه فان الراي اذهبه البلاء

قال ابو عمر سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن الذين تغفروا عن بيعته والقيام مع
فقال اولئك قوم خذلوا الحق ولم ينصروا الباطل انتهى وقال ابن ابي عمير قال ابو الحسن
عمر بن الخطاب عمن معددي كرب عن سعد بن ابي وقاص قال متواضع في حمة عن في يوم
السد في ناهور ببول في اقصيه ويقسم بالسوية ويبعد في التربة ويعطى علنا عطاء
البوة وينقل النسا حقا نقل الفترة انتهى قال ابن الاثير الناصور عمن السد وهو
الذي ماوى الله انتهى ومن اخبار سعد رضي الله عنه في اجابته دعاء ان بعض اهل الكوفة
شكاه الى عمر رضي الله عنه وقالوا لا تحسن يصلي فيبعث عمر رضي الله عنه رجلا لا يوزن عن
محاسن الكوفة فكانوا لا يابون مجلسا الا استوا خبروا وقالوا معروفا حتى انوا اصبحوا امرهم
فقام رجل قال له ابو سعد فقال اللهم اذكس لثمننا فان كان لا يتحول في القصبه ولا يقسم
بالسوية ولا يجير بالسوية فقال سعد رضي الله عنه اللهم ان كان كاذبا فاعصه والطل ففكر
وعرضه للفتن قال عبد الملك وهو ابن عمر راوى هذا الحديث عن جابر بن عبد الله
رأته من عمر عن الاماء في الحك فاذا فعل له كيف انت يا سعد قال كبير فقد فتنون
اصبني دعوى سعد انتهى واسم ابن سعد بن عامر بن قيس قال اكتب وهذا الحديث
في الصحيحين وغيرهما ومنه ان امرأة كانت تطلع على سعد فنهاها فلم تلتفت به وهو
نوم ففعل شاة وحك فغاد وجهها في فمها ومنه انه نهى سارة عن الخروج مع زوجها الى
النعم فلم تفته فقال سعد اللهم لا تلتفتي في ترو فادرك الموت في الطريق ومنه انه نهى جلا
عن نبيله من علي رضي الله عنه فلم تفته وخوفه بالدعاء عليه فلم تفته فدعا عليه فابرج حتى جابري نأ

اوفاة نادرة فخطت حتى ماتت ومنه ان ابنه عمنب غلاما له سعد بن علي
عنه فقال سعد اللهم اقبل عمر واسلم دم علي عني فقبل الختان عمر بن سعد وهذه الاخبار
رويه هاشم بن عمار الدعوى لابن ابي الدرداء ذكرها اكثرها بالمعنى والاختصار قال ابن عبد البر
وروى اللسان بن سعد عن عمنب عن ابن شهاب ان سعد بن علي ووصي رضي الله عنه لما حضر
الموت دعي كحلن جبة له من صرف فقال كفتوف فنها فاني كتلفت المشركين فنها يومئذ
وهي على وانما كت اخباوها هذا اليوم فكتن فيها وقال ابن عبد البر ومات سعد بن
ابن وقاص رضي الله عنه في قصره بالعقبة على عشرة اميال من المدنة وجعل الى المدنة على باب
الرجال ودفن بالبقيع وصلى عليه مروان بن الحكم انتهى وقد اخلف في تاريخ مونة فقبل سنة
خمس وخمسين نقله ابن عبد البر وابن الاثير عن الواقدي ونقله جبا كفا فانه جرح
ارهم من المنذر وابن سعد واى بكر بن حفص بن عمر بن سعد وفيل شهاب عن فخر بن محمد بن
عبد البر عن الزبير والحسن بن عمر وعمر بن علي الفلاس ونقله ابن سعد بن محمد بن عبد البر
عن ابن سعد على سنة اقواله ونقله ابن الاثير عن ابن نعم الفضل بن دكين ونقله في سنة
احد وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين حتى هذه الاقوال التلام المزي في التصديق ولم يعبرها
وذكر ان القول بموافقة سنة خمس وخمسين هو المشهور ولم يذكر في وفاته القول بموافقة سنة
اربع وخمسين واختلف في سنة على اربعة اقوال فقبل توفي وهو اربع وسبعين قاله الفلاس
وقيل توفي وهو ابن ثلاث وخمسين ذكر ابن ابي ربيعة عن احمد بن حنبل نقل هذه الفوليين
ابن عبد البر والمزي الا ان المزي لم يعرف احدا منها وقيل توفي وهو ابن اثنين وخمسين سنة
نقله المزي ولم يفته وقيل توفي وهو ابن ثلاث وسبعين نقله اكا فطن جرح كلامه يوم ان
المزي ذكره ولم ارجع في كتابه وانما فيه بولاقوال في تاريخه وهو ابن سبعين وقيل اربع
وسبعين انتهى والبعث في الترم الثالث وان صدق علمه والله اعلم واختلف في سنة فقبل
ابن الاثير قال سمع ابن عجلان يقول كان سعدا موطا الا فطس وقيل كان فصدرا دجا غليظا ذاهما
شثن الاصابع فالتة ابنة عائشة انتهى ويقال القول الاخر في سنة اكا فظ ان جرحه ابرهم بن المنذر
وزاد في اخره وكان هو وعلى بن طلحة والزبير رضي الله عنهم عدا يوم واحد انتهى واختلف
فما بين العقبة والمدنة فقبل عن امييل وقيل تبعه حكاها النواوي ولم يعرفها عن قول الفلاس
ابن عبد البر وعلى الثاني افتخر ابن الاثير وقال فادخل المسي رضي الله عنه مروان وراوا المزي في سنة
سعد بن مسعود التفتي في المحار من ابي عبيدله صبحه ذكره ابن عبد البر هكذا وذكره ابن
الاشترافود من هذا لانه قال قال البخاري هو عمر المحار من ابي عبيدله والظاهر انهما شاف

له حديث لفظه كان نوح عليه السلام اذا لبس حذاءه تعالى واذا اكل وشرب فذلك يسمي
شكرا وقال اخرجه ابو نعيم وابو موسى وابو عمر وعلم عليه ب د ع وهذا العلامة بخالد
بسم الله فان الدال علامة ابن عنترة والنسخة بتقمه والله اعلم بالصواب
سعد مولى قدامة بن منطعون الجعفي فلقنه اكلوا حبة واحدة واربعين مع عباده بن
قرنصر في صحته نظر ذكره ابن عبد البر وابن الاثير وعنه ابن عبد البر وحده
سعد المكي روى عن ابن عمر روى عنه واصل مولى ابي عبيدة مات بعد الماه ذكرا هكذا
ان جابر في الطبقة الثالثة من الثقات وقال المزي سعد مولى الحمة ويكنى سعيد
وبقال طلم مولى سعد روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عنه عبد الله بن عمر بن الخطاب
قال ابو حاتم لا يعرف الا حديث واحد وذكره ابن جابر في كتاب الثقات روى له الترمذي وقد
وقع له حديث عال وسبقه من مشند ابن جابر حديث الكفل من ابن ابراهيم مع المرأة التي اراد
وطئها وعرضه عن وطئها وعزل الدنانير التي اعطاها له ونوبته

من اسماء سعد

سعيد بن ابي المنصور الكوفي امام الكوفة بالمسجد الحرام لما علم من حاله سوى ما ذكرته وهو
ما استغفرت من نسخة كتاب وقف رباط راضت مكة لانه من شيوخه على راضت لوفقه ذلك
والا في تخرجه سعد بن ابي المنصور الكوفي المصلي بالكوفة وكتاب وقف راضت موعده شهر
رمضان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة فاسعدنا من ذلك ما جاء في نسخة في هذا التاريخ والله اعلم
سعيد بن جبير بن هاشم الاسدي اسد خزيمه مولىهم ابو محمد ويكنى ابو عبد الله الكوفي
روى عن ابي موسى الاشعري والي همدان والي سعيد الخفري والسخاكن بن قيس الفهري
والعباد له ابن عباس وابن الزبير وابن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مغفل وعدي بن حاتم بن
الصديق وغيرهم روى عنه الزهري والاعمش وعرو بن رباح وابو اسحق بن عمار بن ابي
الكمام وذكره ابن عبد البر في فقهنا ماله من اصحاب ابن عباس وقال كان فقهنا خرا بطلا فاضلا
الان سكن الكوفة وهو معدود في الكوفة من انبياء روى عن عمرو بن ميمون عن ابي اسحق بن عمار
سعيد بن جبير روى عنه علي بن ابي حمزة والاشعث بن عمار والاشعث بن عمار بن ابي اسحق بن عمار
بالعلم لانه روى عنه جعفر بن ابي المعين قال كان ابن عباس اذا اناه اهل الكوفة يتفقون
بقول البشير فكم ابن ابي الهيثم سعد بن جبير وكان مع ما رزق من وفور العلم وان كان في
العبد روى عن هلال بن يوسف قال دخل سعد الكعبة فقرأ القرآن في ركعة وروى الحسن بن
صالح عن ونا قال كان سعد بن جبير يقرأ القرآن مما بين المغرب والعشاء في شهر رمضان رادعين
وكانوا

وكانوا بخزونة العشاء وروى عبد الملك بن ابي سلمى عن سعد بن جبير انه كان يقرأ القرآن في كل
للمائة وروى له كرامات معها انه قال يدرك له قطع الله موته فاسمع امره موته وانما
قال له ذلك لانه كان يقوم من الليل يصلي اليك فلم يصح في بعض الليالي حتى اصبح فلم يصلي بعد
تلك الليلة فشق عليه فقال ما شق ومنه ان رسل الحجاج لما اخذوا ثوبه دبر رهاب
دله على سعد لان الليل ادرهم فسلوا ان يصعد معهم فاني فتروكم بعد ان التزم لهم ان لا
يهرس وكان يابوي الى الدبر في الليل كثير واستدوا لجله انام في الدبر رسل الحجاج فلادنت
اللبق من سعد فحكت به وفتحت به ثم رقت فربما منة واقبل الاسد فصنع مثل ذلك
ومنه ان الحجاج حين امر بدخ سعد قال سعد اللهم لا تشلط علي احد فتقله يورى
فلم يقتل بعد الا اوصا علي ما قال سعد بن عبيدة ومنها انه لما بان راسه قال لا اله الا الله
لا اله الا الله فاما الثالثة فلم يمتها ومعه اعلى ما قيل ان الحجاج عاش بعد جسر عشرين ليلة
ووقعت الاكلة في بطنه فمدى بالطبيب ليشظروا له ثم دعي يلحم منقعه فقلته في خيط
ثم ارسله في حلقه فتوكلت بعد ما استخرجه وقد اقرق منه من الدم فعلم ان عليه رجا وبعل
انه كان ينيك في بطنه حبة مالى وسعد بن جبير كما اردت النوم اخذ بجرلي وقد جرى من
سعد بن جبير والحجاج حين اراد ان يماروا في سواك قال فيه سعد للحجاج اني لاعلم انك
مخالف لكتاب الله تعالى تزي من نفسك امورا تريد بها الهبة وهي تفكر اليك ولسعيد
رضي الله عنه فضلا اخر منها انه تمكن من النجاة من رسل الحجاج فلم يفعل وفاء بما عاهدكم
عليه وذلك انه لما وصلوا به وطاس له ان يدع عن تلك الليلة لياخذ الهبة الموت وباتهم
اذا الصبحوا بالمكان الذي يريدون فتوقفوا في ذلك ثم اجابوا لما راوا منه من الوفاء لم يوافقوا
بالدبر عند الراهب ولما راوه من حاله مع اللبى والاشعث فدا انشعروا بالصحة انهم
فذهبوا الى الحجاج وعرفوا بما راوا من حاله فصرف وجهه عنهم واخر امره انه دعي من
دبر على قطع في شهر من شهر خمس وتسعين من الهجرة ومات الحجاج في رمضان من السنة
الذكرى وما يقال من ان الحجاج عاش بعد سعد بن جبير سنة اشهر في نظر وهذا في هذا الحال
وما ذكرناه من احواله ذكره المزي في المذهب ونقل كثير من عن ابن عباس في نسخة كتابه
الكلية الا فضيلة الدبر فاعني في جوابي الدعوى لابن ابي الدنا ولا ما ذكرناه عن ابن عبد البر
فان المزي لم يذكره وذكر المزي خبر انه ان خالدا الفكري قبض على سعد بن جبير فمكده هذا
الخبر ذكره المزي عن ابن نعيم وهو مخالف اكبر الذي ذكره ابو نعيم فاخذ رسل الحجاج لسعد
ابن جبير وما اتفق له معهم ليلة الدبر وليلة تدومهم الى واسط والله اعلم بالصواب وغالب

ابن معين صالح وقال الدارقطني عن ابن معين ثقة وقال العجلي كوفي ثقة وقال
الدارقطني يعتبر بحديثه ولا يحتج به لا يعرف له الحديث التعليل انتهى

سعيد بن زيد بن عوف بن عبد العزى بن رباح حمصه من تحت ربيع بن عبد الله بن
قزط بن رباح برأوه مملوك مفتوحهم رأى معجم وحاصمه لم ينه عن كعب بن لؤي القتيبي
العوذي أحد الشعراء الذين شهدوا النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وتوفي وهو عندهم راضى بكفى
الاعور وقيل ابونور والاول الكوفي كما ان الاشوش هو ابن عم عمر بن الخطاب وصهره ورجل اخيه فاطمه
بنت الخطاب وغيره روح اخيه عاتكة بنت زيد قال الواقدي عزيمتهم من عن يزيد بن زهران
اسلم سعد بن زيد قبل ان يدخل دار القتيبي قال ابن عبد البر وكان اسلامه قدما قبل عمر
ويشبهه وحيث كان اسلام عمر وكان من المهاجرين الاولين وذكره ابن اسحق في المهاجرين
المتقدمين اسلامه وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها الا بدرا وقتل شهدها
وهذا في البخاري والكنز وروى على ابنه لم يشهد بها ولكن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجبه لانه الزهري وابن علقمة وابن اسحق وغيرهم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب
له بشبهه واجبه انتهى وانما لم يشهد بدرا لغيبته بالتمام وبعضهم لا يكره لغيبته شيئا وبعضهم يكره
شيئا منهم الزهري بن بكارة قال سعيد بن زيد من المهاجرين الاولين من روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر يشبهه واجبه وكان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعنه من عبيد بن جحش
له امر غير مبرور قبل ان يخرج من المدينة فلم يحضر بدرا وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشبهه واجبه انتهى وذكر ذلك الواقدي مطبوعا ومختصرا وشهد عبيد بن جحش
ومثوق فنه ذكر ابن الاثير والنووي وقال النووي روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فنه واجبه وحديثه اضعافا على جحش بن ابي نفيد البخاري حديث انتهى قال ابن عبد البر كان
عمر قد اقطع سعيدا ارضه بالكون فنه لها ركنها بعد من بين الاسود وسعد وكان له امر
عبد الله وعبد القيس بن زيد والاسود كلهم عتقوا واخبر انتهى ولم يكن سعد بن زيد في الشام
الذين جعلوا الكلاب فنه شوري كان النوري قال في ترجمته من العوام وهو واحد السبع اجاب
الشوري الذين جعلوا عرس الخطاب رضي الله عنه الكلاب في احدثهم عمن وعلى رطلهم والزهر وعوف
وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم انتهى وكان سعد رضي الله عنه من صحابي الدعوة لانه دعاه على
اروى بنت ابي بكر في يومها بارضه فافق لها ذلك ولذا كتمه وهي ان اوى
شك سعد بن زيد في ارضه بالشجر الى مصر وروى عن امير المؤمنين فاجاب على سعد حينما افتكر سعد
لها ما ادعته وقال اللهم ان كانت اوى كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في قعر برهانها جا

شيل

شيل فابى صنفه بها فواحقها خراجا عن حق سعيد وراى ذلك مروان في جماعه من
الناس لان سعيد اساله ان يركب معه لينظر الى ذلك ثم ان اوى خرجت في بعض
حاجتها بعد ما عبت فوقعت في الدرع فانت هذامعني ذكره الزهري في خبر اوى مع
سعيد وذكر ذلك اللطيف بن سعد وفي خبر غير هذا ذكر الزهري ان فيه ان اوى رعت
ان سعيدا بنى الصفة في حفرها طملا وذكرت ذلك لعبد الله بن عمر بن الخطاب وغيره
وتوعدت زيدا لم يبعه عليه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يفرج فكلمه ابراهيم
واخبره بقولها قال سعيد رضي الله عنه ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ارض بطوقه الله من سبع ارضين فلناخذها لمارح حق الله ان كانت كاذبة على فلا
تتمها حتى يبعي بصرها وتجعل صينها فنه فانت فهدمت الصفة وبعثت بنا فاقلمت تلك الا
قللا حتى عمت وكانت تقوم بالليل ومعها جارية لها بقودها لتوفظ العمال فقامت ليلة
وتركت اكارا لم توفظها فخرجت فمشت حتى سقطت في البئر فاصبت منه وهذا الخبر في
الاستيعاب اطول من هذا وما ذكرناه منه مختصر بالمعنى وفي الاستيعاب ايضا اكثر من ذلك
ذكرناه بالغنى عن الزهري اطول ما ذكرناه وفي نقل الامري في الزهري عن الزهري بن بكارة
خبر اوى مع سعيد وفيه مخالفة في النسخ وزيادة ونقص غير ما ذكره ابن عبد البر عن الزهري
فنه الزهري كان اوى سكت سعيدا بدعواها وقالت اني قد ظلمتك فقال لا ادر على الله
تعالى شأنا عطاء الله وحديثه محاسبة اوى لسعيد ودعاه على واجابه دعاه على في الميمين
وقد اختلف في تاريخ موته فقتل سنة احدى وخمسين قال يحيى بن بكير وروى غير خليفته
خياط وغير واحد وقتل سنة ثمان مائة من جحش بن اوى عبد الله بن سعد الزهري وقتل
سنة ثمان مائة واحد وخمسين على الشك ذكر الواقدي وهذه الاقوال الثلاثة ذكرها الامري
معنى ما ذكرناها وعلى الثالث افتقر ابن عبد البر وراى في كتاب ابن الاثير قوله ان مات سنة
ثمان وخمسين ولم يعثر واخشي ان يكون تعني فان النسخ سفته حكا بعد حكا في القول
بوفاته على الشك واختلف في موضع وفاته فقتل بالمدينة وقتل بالكون ذكرهما الواقدي لانه
روى عن بعض رواة عن اسم قال توفي سعد بن زيد بالعقيق فجل على رقب الرجال فدفن
بالمدينة ونزلت حفرة سعد وابن عمر قال وشهد سعد بن اوى امر ابن عمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوم اهل بيته وولده على ذلك بعقودته ويزورون بها روى
اهل الكوفة انه كان عندهم بالكون في خلافة معاوية وصلى عليه المذخرة بن شعبه وهو من
والي الكوفة لمعونه انتهى وهذا كله خلافا في وفاته غير ما ذكرناه لان المعبر بها

الى عثمان المغيرة حين قرب اجله وعليه القول يقول شافلا تعبرته عليه اكال اشرا الى
 على القول بالشكوت ففتح الشيخ ابو عثمان عنده وقال لم لا يقول على شافلا فقلت لبعين اكل
 مشلوه وقولوا له على ما يستمع المستمع فاني احسنه في هذا اكاله فبلى عن ذلك فقال
 انما يستمع من حيث يسمع وكان في الرواية كبر الشارح وقال من اختار اكلوا على الصوة
 فصح ان يكون خالدا من جمع الا ذكرا الامن ذكر ربه وخالدا من جمع الارادات الا رضى ربه
 وخالدا من مطالبة النفس من جمع المسباب وان لم يكن من هذه الصفة فان خلوت في
 فنته اولى به وقال علم الفتن يدرك على الافعال فاذا فعلها واخلص فيها وظهرت له بينات
 ذلك صار له علم اليقين عين اليقين وقال التنويري متولد من الخوف وقال اقراءه العاين
 فاعرف فاعرف فاعرف فاعرف وقال افضل ما يلزم الانسان نفسه في هذه الطريقة هو
 والمراتب وسبب علمه بالعلم وقال الا خلاص ما لا يكون للنفس فيه حال وهذا خلاص
 العوام واخلاص الخواص ما يجري عليهم لانهم يندوا منهم الطاعات وهم عندهم وعلمهم
 علمهم روية ولا يعتمدون وقال الول قد يكون مشهورا ولكن لا يكون مفتونا وقال العارف
 رضي له انوار العلم وبصرها بحجاب الغيب وقال من ادعى السماع ولم يسمع لصوت الدار
 وصبر باللب ونصق في الرياح فهو مغتر مدح وقال قلوب اهل الحق قلوب حاضرة وسماعهم
 اسمع مفتوحه وقال من اعطيت الله الاماني فطعمها بالتسويق والنواز وقال الغني انكر
 تكون كافي بكر الصديق رضي الله عنه شكر فقدم ماله وانراعه فقال عليه فاورثه الله في الدارين
 ومملكها والفقر العار مثل اوبير القزير ونظروا مبر واجبه حتى ظهرت له براهنه وقال
 الا عكاف حقا احوار تحت الامور ومسل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اكل اهل الجنة
 البلع فقال الابل في دنياه الفتن في دينه وقال لا يعرف الشئ من لا يعرف صدق كذلك يصلح
 لمخلص خلاصه الا بعد معرفته الربا ومعرفة له وقال من يحقق في العبودية يظهر من لفتاة
 الغيوب واجابته القدرة الى كل ما يريد وذكر من ربه قول الشافعي العلم علمان علم الادب
 وعلم الايمان فقال رحمه الله في قوله ما احسن ما قال علم الادب علم الكفاية والمعارف علم
 الايمان علم السبب والرياضات والمجاهدات وقال من اتم حجة الاعتناء على محالته
 الفقير ان شاء الله تعالى يموت القلب وقال العاصي خرمي المدعي ان العاصي ايا يطبق طرقة
 نوبته والمدعي يتخطى في خاله دعواه وقال الشكوت يعلم انه اشرا من الناطق بجمل وقال
 لا تصعب الامينا او معنفا فان الامن يحكم على الصدق والمعين يعينك على الطاعة وتصل
 له معونة الورع قال الشريعة بامر وبها فيقبح ولا يخالف وقال من حمل نية على الجانعة

ومن

ومن حمل نية على الخوف فقط ولكن مع عدمه وسبب عدمه وسبب عدمه وقال باديات المقامات
 ارباق وغنى وكهان ولكن اذا امكن ان البلاء لا يكون كذلك قال بعض المريدين ما زال الوارث يفتقر
 حتى وقعت فلما وقعت قالوا الى استيتم كلف استيتم ان لم تستكني وقعت ابو عثمان بنيسه
 سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة رحمه الله عليه

سعيد بن العاص بن سعد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن
 كلاب القريشي الاموي ابو عثمان وعنه ابو عبد الرحمن احد اشرف فريش واحواها وصفاها امير
 مكة والمدينة والكوفة اما ولادته على مكة فذكر صاحب التعهد ما يدل لها انه قال في الفصل
 الذي ذكر فيه اكل العاصي **قال** استعمل سعيد بن العاص وهو والد علي المدينة ابنه عمر بن محمد
 على مكة واما ولادته والمدينة والكوفة فذكرها الزبير بن بكارة قال استعمله عثمان على الكوفة و
 بالناس طبرستان واستعمله معاوية على المدينة وكان يعقب منه ومن مروان بن الحكم في عمل
 المدينة انتهى وذكر ذلك ابن عبد البر في عمل استعمل عثمان على الكوفة وغزا الناس طبرستان
 ففتحه وعنه انه افتتح اسف جرجان في زمن عثمان رضي الله عنه سنة ثمان وعشرين اوسنة ثلاثين
 قال وعنه ابو عبيد واستغقت اذربيجان فغزاها سعيد بن العاص ففتحها ثم غزا عثمان
 وول الوليد بن عتبة فمات مدة ثم شكاه اهل الكوفة فغزاه ورد سعيدا فزده اهل الكوفة
 وكتبوا الى عثمان لا حاجة لنا في سعيدك وبقي ولدك وكان في سعيد خمر وغلبة وشبهة
 وطلان وكان الوليد استحي منه واستن والبن جابا فلما اهل الوليد وانصرف سعيد
 بعض شعراهم في ذلك **قال** ولما اورد ذهب الوليد وجانا من بعد سعيد فنفخ في الصاع ولما اورد
 وقالوا ان اهل الكوفة اذ ردوا سعيد بن العاص وذلك سنة اربع وثمانين كتبوا الى عثمان يسألونه
 ان يولي ابا موسى فوله كان عليا الموصي الى ان قتل عثمان ولما قتل عثمان لم يزل سعيد بن
 العاص هذا الفتنة واغترل امام الجمل وصفين فلم يشهدنا من تلك الحروب فلما اجتمع الناس
 على معوم واستوشق له الامر ولا المدينة ثم غزاه ولاها مروان فعاثه سنة وسين مروان
 الحكم في اعمال المدينة انتهى وسعيد بن العاص هذا اخا رستم في الجود والغنى والنفوذ
 ذكرها اهل المدينة **قال** الزبير بن العوام بن العزرة

نوى الغر الحجاج من فريش اذا ما الامر في الحدائق عالما
 فبما ينظر ورت الى سعيد كان يرون به هلالا

قال وحسن رجل عن عبد العزير بن ابان قال حدثني خالد بن سعيد عن ابيه عن ابن عمر عن
 قال جات امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان نوبت ان اعطي هذا اللب اكرم الخ

فقال اعطيه هذا الغلام يعني سعد بن العاص وهو واقف فذلك سميت الشاب العبد وهو
ابو بكر بن ابي جيثمة عن سليمان بن ابي شعيب عن سعد الاموي قدم حين علف ابي طالب
عليه السلام وهو مكره فقال ما افدك يا بني قال قدمت لان فريسته اخذت فاردت ان اعلم
اشرف الناس قال ابو اسامه حين حبسك لسعد بن العاص وقال فشهد من عبيد الكرم
كل معبود لكل قوم كرم وكرمنا سعد بن العاص وقال عيسى الدوري عن ابي موسى
قال اعلى سعد بن العاص فقال يا غلام اعطه جسماء فقال الاعلى جسماء ما ذاك اسم
وسمى رقال فاعطاه فجعل الامر او يقبل الدنيا وسيد وبكى فقال سعد ما بك يا اعلى
فقال ابكي والله ان تكون الارض تبكي مثلك وقال سليمان بن ابي شعيب عن ابي عبد الله
عن عبد الحميد بن جعفر الانصاري قدم اعلى المدائن يطلب في اربع ديات حملها فقتل له علك
فحسن بن علي علك بعد الله بن جعفر علك بسعد بن العاص علك بعد الله بن العباس
فدخل المسجد فرأى رجلا يخرج ومعه جماعة فقال من هذا فقبل سعد بن العاص قال هذا
احصائي الذين ذكر لي فقتل معه فاخبر بالذي قدم له ومن ذكر له وانما ادهم وهو انك
لا تحبب فلما بلغ منزله قال خازنه قل لهذا الاعلى فلما من محله فقتل له اب من محله قال
فاخرج له اربعين الفا فاحتمل الاعلى فقتل الى البادية ولم يلق عنه وقال جعفر بن
النيب بوري عن الاموي عن ابيه قال كان سعد بن العاص يدعو اخوانه وجيرانه في كل جمعة
فيضع لهم الطعام ويخلع عليهم الثياب الفاخرة ويأمرهم اكلوا من الواسعة وسبوا الى عيالاتهم
بالبر الكثير وكان بوجه مولاه في كل ليلة جمعة في مسجد الكوفة وقال ابو بكر بن ابي جيثمة عن
ابيه عن من سمع من سعد بن العاص اذا سلمه بل فلم يكن عنده شيء قال كتب علي سالك
سجلا الى يوم نسا لي وذلك الزمان عمر بن سعد لما قضي من ابيه سعد بن العاص
اناه فتي من فريسته فذكر حاله في كرا ادم بعشرين الف درهم على سعد بن العاص فخطبوا
لصعد كان يقوم سعد على بعض ثقتائه وشهادة سعد على نفسه خطب سعد فخرج خط
المولى وخط ابيه واكثر ان يكون الملقى وهو معلوك من فريسته هذا المال فاسل المولى ابيه فدفع
اليه الصك فلما فراه المولى بكى ثم قال نعم اعرف هذا الصك وهو حق دعاني مولاي فقال له
العتي عند علي يا مع هذه القطعة ادم كنت فكنت فملا به هذا الصك فقلت فقال علف ولقيت
سبب ما لك هذا قال اربعة وهو معزول بمشروحة ففقت فثبتت معي بلع دابة ادم
وقفت فقال هل لك من حاجة فقلت لا الا ان راسك تمشي وحده فاجبت ان اصل جناحك
قال وصلت رجلا من اخوتي قال انني بقطعة ادم فانت خرازا عديته فاخذت من هذه القطعة

فدع

فدعي مولاه هذا فقال كتب واملى علم هذا الكتاب وكتبته في شهادته على نفسه ثم دفع
الي وقال بن اخي لسعد بن العاص في هذا الكتاب فاذا اناناش واناناه ان ناله فان رجليه
قبل ان تنه شي فقال علف لا تأخذها الا وافقه فدفع اليه كل يجمع ياتي عن حواري
وقال الكرمي عن الاموي عن شبيب بن شيبه لما حضرت سعد بن العاص الوفاة قال لي
ابن يقبل وصي فقال له الكبرياي اياه قال فان فقه فضا من قال وما ذاك قال قال انون
الف دينار قال وفيه اخذت اياه قال علف في كرمي قدمت من حلة وفي رجل ابني فاجبت
وذمة ينفق في رعيه من احيا فبواته بها قبل ان يشا لي قال شعيب بن صفوان عن
عبد الملك بن عمر قال سعد بن العاص لانه ياتي جربا المعروف اذا المكن ابتداء من غير
مسئلة فاما اذا اتاك نكاد تزي دم في وجهه ومخاطرة يدرك نقطه ام منه فوايه لو خرجت
له من جمع ما لك مكانا فسمي وقال العباس بن هاشم الكلبى عن ابيه قال لسعد بن العاص
ما شغلت رجلا هند كنت رجلا ولا راحت ركني ركنته واذا انالم اصيل زاري فحيي بربيع
حييت كاي شرح الشفا فوايه ما وصلته وقال معاوية بن سعد بن العاص عن عبد الملك
ابن عمر قال سعد بن العاص ان الكرمي لم ير من المعروف ما يرى الواسل الغرام وقال
معاوية بن سعد بن عبد الملك كل سعد بن العاص ليبي علي ثلاث خصال اذا دارت به
واذا جلس اوسعت له واذا حدث اقبلت عليه ثم قال عبد العزيز بن ابي رزق عن عبد الله بن
البركة قال سعد بن العاص لانه ياتي جربا فوايه ما وصلته وقال معاوية بن سعد بن العاص
عنك وقال ابو بكر بن دريد عن ابي حاتم عن العتي قال معبود لسعد بن العاص كرم
ولذلك قال علف والذكر ان فهم اكثر فقال لم يحوي وحب لم يشا الذكر فقال سعد بن العاص
من يشا وينزع الملك وقال احمد بن محمد عن الاموي عن خطيب سعد بن العاص فقال في خطبة
من رزق الله رزقا حسنا فليكن اتعد الناس به بفكره لاحد رجلين اما ما صلح للفقير علمنا
واما ما فسد فلا تلبس بشي قال معبود مع ابو عمر بن طوف الظلم وقال محمد بن عبد الله بن
عن محمد بن سلام بن محمد قال لسعد بن العاص لا تغفر من العتي فوجالت اذا خاطبت بها واوليت
حاجة لنفسى وقال الزبير بن جندب انك شام من خير عمر سعد بن العاص المعروف ولا تشقه
قال وحديث محمد بن حسن عن نوفل بن عمار قال سئل سعد بن العاص عن خطبة فوش في
اجاهل فقال لسعد بن العاص لانه وسيم عمل من عمر وسيل عرجه ثم قال سلام فقال
معبود واسم سعد وابنه وعبد الله بن الزبير قال وحديث ابو هريرة عن ابي هريرة بن سعد
عن ابي بن كعب عن ابي اسامه قال لما عمى من اخطاب رضى الله عنه جالس في المسجد اخبرني سعد

انت مردن به حکم لایزاله و کائناتین بر این شیخ عز
محبوب الکرم

ابن العاص فعلم عليه فقال له عراقي والله يا ابن ابي ما قلت اباك نوم بدير ولكني قتلنا
 العاص من ههنا ومالك ان يكون اعتمد من قتل مشرك قال فقال سعد بن العاص لو لم
 كنت على دين وكان علي باطل قال فتعجب عمر من قوله ولوي كفته وقال قد رثى افضل الناس
 اخلاقا واعظم الناس امانه ومن يرد بقرش يتوايكبه الله عز وجل اليه وقال الزبير بن بكار
 عن محمد بن سلام عن عبد الله بن مصعب عن عمر بن مصعب بن الزبير قال قال سعد بن العاص
 علكم العمل وكان عنطوط مل قال الزبير فوله لسعد بن العاص مولا وعمر الكلد وعجرا
 ببال له المشددة ورجال الدرداء وامهم ام البنين بنت الحارث بن عوف لما توفي سعد بن العاص
 قتل لمعوتة توفي سعد بن العاص فقال معاوية مات رجل ترك عمر وفل له توفي ابن عامر
 فقال لم يدرع خلقا ابن عامر كان سعيدا بن عامر ما في عامر وادد في سنة مائة وخمسين وكاش
 بغيره اجمع ومات سعد بن العاص وقال الحارثي قال سعد بن العاص
 وابو هريرة وعائشة وعبد الله بن عامر سبع ايام من موت سعد بن العاص قال معاوية
 سبع وخمسون وقال الحسن بن علي بن فضال سبع وخمسون وقال ابو عبيد الله
 مائة وخمسون وقال خليفة بن خياط سنة ثمان وخمسون قال الزبير ومات سعد بن العاص
 سعد بن العاص بن ابي في قصر بالبحرصة على ثلاثة ايام من موته ودفن بالقيع وارضى
 الى ابنه عمرو المشددة وامر ابنه بدينه بالقيع وقال ان فلانا في عند قومي في بركة لهم ان يكون
 على رءوسهم من العرصه الى القيع ففعلوا وامر ابنه ان اذا دفن ابنه في بركة الى معاوية
 وسبعين منزلة بالعرصة وكان منزلة قد اخذ سعد وعمر بن الخطاب وربع في قبره
 ولذلك القبر يقول ابو عبيد بن ربيعة الوليد بن عتبة
 القبر والخيال فاجما توهم اشبه الى النفس من ابواب جبروت
 وقال ابنه عمرو ان منزلة هذا ليس هو من العقد لما هو منزل نزهة تبعه من معاوية
 عن دني ومواعيد ولا قبل من معاوية فقتلنا دني وفرد له مال روعه وذل فلما دفنه
 عمرو بن سعد وقف للناس بالقيع فغزوهم تركب رواحلهم الى معاوية فقدم الى معاوية
 له اول الناس فاسترجع معاوية ثم رجم عليه ونزع لونه ثم قال هل ترك من ديني قال نعم
 وتم قال فلما مات الدرهم قال هي علي قال قد ابى ذلك وامرني ان اقضي عنه من امواله اربع
 ما استناع منها قال فمرضيت ما شئت قال لنفسه واحبة اليها واليه وحيته منكم بالعرصة
 معاوية هبنا لا نسعون هذا المنزل انظر في قال فانصنع بحبه نعمل قضا دني قال قد اخذت
 ثلث ايام الف درهم قال اجعلها بالواضع يرد درهم فارس الدرهم زنة المتقال الذهب قال قد
 فعلت

فعلت قال واحمل الى الهدنة قال وافعل قال فحملناه فقدم عمرو بن سعد فجعل يفرق في
ديونهم وحاسهم بماسن الدر اربع الواقد وهي البقلة ومن الدرهم اكارا وهي شقق العشرة
ثلاثة كل شيع كل غلبه عشرة بكارا روي له البخاري في الادب وصلى واودع الدرامل
والنسبي وانما جبه في القدر روي له الترمذي عن نصر بن علي عن عامر بن ابي عامر
الحار عن ابوبن موسى بن عمرو بن سعد بن العاص عن ابيه عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يحل والد ولد الفضل من ادب حسن وقال غريب لا تعرف من حديث عامر وهما عرس في
سعد بن عامر بن هشام بن المغيرة المخزومي جد عمر بن خالد بن ابي في مجمع الطائفة
حدثنا مطين قال سئل شيخنا قال ما حدثنا عن عمر بن خالد عن ابيه عن جده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الطاعون لکن یطهر الطیر الى فامره في الحاد كذا هكذا الذي
سعيد بن عامر بن جهم بن لسان بن ربيعة بن سعد بن جهم القتيبي الحار عن ابني عبد البر
يقال ان سعد بن عامر هذا اسلم قبل خيبر وشعره اوما بعد هاهنا المشاهدة وكان
خيرا فاضلا وعظما بوما فعل له عمر بن نويرة ومن يقوى على ذلك قال انت ما بعد الموت من المصطفى
انه تقول فظاع انتي وراك الزيد وراه عمر بن الخطاب الشام فلحقه عانه بعبه لم يقاموه
بفقدوم علم فقدم وكان زاهدا فابرع معه الاخزودا وعكازا ونجاشا قال له اها معك
الما را قال سعد وراك اكثر من هذا عكازا حمل فادركه وفيه الحمل فباله اهل ابيكم قال لا
قال فاعثه بلقي انما نصيبك والحصن خيب من عدي رضى الله عنه حين طلب فذبح
على قبره وانا فمهم فمن ما ذكرنا ذلك فاجد فذبحه حتى يغيب على فقال له ارجع الى الخيل فامره
وان شدة الاعطاء قال الزيد وحديث محمد بن حسن قال حدثني يزيد بن جهم عن رجل قسيما
قال ذكره عن ابي طالب الفقير فقال ان سعد بن عامر بن جهم منهم فارسل اليه قال له ما لك وما فاق
وقال لعمري اني اراك ان تضعها موضعها اذا احتجنا اليها وجدناها قالت نعم فصر وهما راوكت
فنها كلوا ههنا فجاء اهل البيت تركهم فقل اقلعها اليهم حتى اقتفوها فلما اخرجوا قالت
امرات لو حقتنا من تلك الدنيا نترافقنا ههنا ليسوا فاهات اراك وابنه قد فعلت قال
اجل وابنه لقد فعلت وقد بلغني ان فقرا الموصي بن دعوة قتل غنارهم بحساب عام وما احب
ان في الدنيا وما علمه وان من الزينة الاخيرة ولقد بلغني ان المرأة من اكبر الذين لو استوفى على
اهل البيت لمالات الدنيا ربح المتك ولان ادعته لهن ارب الى من ان ادعتهن لکن انهن قال
عن عبد البر روي انه لما اجعت الروم يوم الروم واستغاثت ابو عبيدة بن جهم فامره بن سعد
بن عامر بن جهم ففهم الله المتك من بعد قال شديد وقال لما مات ابو عبيدة ومعاذ بن جهم

مرام

من حارب من مجيد الزك الواسطي ابواب البصرة فاصحى ملكه ذكرانه ولد في مصر
 اربعين سنة سمع من جوسر بن جازم وشعبه والجمادين وسلم بن الحنفية وجماعة سمع منه
 يحيى بن عبد القطار واهجر حبل واسحق بن راهوية ومحمد بن يحيى الذهلي والحمد بن الحارث
 وابوداود وابوصم الكبي وابوخليفة الفضل بن الحباب الجعفي وهو خاتمة اصحابه ومن وفاته
 القطار ما به وسبع وستون سنة وهذا النوع يسجد المحدثون الثاني واللاحق وروى عظمى
 منهم ابو حاتم وقال سلم بن حرب امام من الائمة كان يبدلس وشك في الرجال والفقير وليس
 بدوين عفاه ولعله اكبره وقد ظهر من حديثه نحو من عشرين الفا مارات وفيه كتابا
 قفا وقد حضرت مجلسه بغداد فخر وامن حضر مجلسه اربعون الف رجل وكان مجلسه
 عند قصر المامون انتهى وروى الصولي ثنا الى يحيى بن ابي نعيم ان لما قدم من البصرة قال له
 المامون من بركت يا فوسف له مباح منهم سلم بن حرب واسحق بن علف وامر بحمل اليه
 وحضر الي مجلسه فظهره فقام حتى ولد المامون قضا ملكه فخرج اليها
 الخطب ولما ثمة اربع عشرة ومائة وعشرين سنة وعشرة قال ابن سعد توفي البصرة
 بقرن من ربيع الاخر سنة اربع وعشرين ومائة انتهى وتجيدها موحدة مضمومة وحدها مشددة
 مرتحة ودال كذا ذكر صاحب الكمال ووجدت ذلك خطأ جماعة من الحفاظ ووردت خطأ المخرجة
 تابع الدين احمد يكتفهم الحنفى المصنف ان النوى ضبط بموحدة مضمومة ثم جمع مكسوة ثم مشددة فغن
 تحت ثم لام انتهى وقف لله تعالى وقف لله تعالى

سلم بن خلف بن ابراهيم بن يحيى بن سليمان بن فارس بن ابي عبد الله الكوفي القمي
المكي ان فجع بكى ابا الربيع وطلب نجم الدين اتمخ المقاص وخطيب المسير الاحكام وصفت وار قبل
الثمانين وثمان مائة على ما ذكر وفرا وانه حصص عن علمه على الفري جونكار المقدوم ذكره واداره
وهو اقدم شيوخه وسمع على ابي الحسن بن يحيى الحاشي على الخماري وعلى ابراهيم بن علي بن جامع الترمذي
وعلى ابي الفتح الحميري من عند الاناعي وعلى علي بن النعمان جامع الترمذي وعلى العجب ابي بكر بن
ابن الفتوح السجري الحنفى تاريخه في الامور في علي بن الحسين بن قنوت الفرائض وعنده حديث الكشي
ودرس وادنى والف كتابا في المنايا في الحنفي في حمله من ذكر ابن مدي في معجمه وادى بعد
ان نفسه وكانه نزل فيهم عن ائمة فقههم بها عقبه ولحقه هذا هو ابن بنته ابي جعفر الملبس
ثم قال بعد ان ذكر شيوخه الذين ذكرناهم خلا ابن الحميري وابن النعمان والسجري وابن قنوت وسفل
في التفسير

بالنسبة على مذهب النافع وقد كان ابو جليل ولم يزل مثابرا على خدمة العلم واهلها الى ان
 عمل دكانا بطارن وحسب التدريس وقتوى المسلمين وولى باخرا امامة القضاة في دار
 المسجد الحرام وقد سمعت منه فوائد كثيرة وروى خطابه للمسجد الحرام مع الامام في المقام
 كما وجدت خطه وخط غيره واطه ولى ذلك بعد علي بن ابي بكر الطبري والعجمي عن ابن مدي
 كيف لم يذكر ذلك وهو اخذ الخطاب عنه على ما يعني ومن ذكر وكتب الخطابة الشيخ ابو العباس السوفي
 كما سمي من كلامه واسم علم كثيرا في القاب لقته بما واخذ عنه ومن ذكر ذلك الشريف ابو الفتح
 الحسيني في وفاته وذكر ان خطب الحرام مد وان كان مشهورا بالفضل والدين وذكر ذلك غير واحد
 ولما ولى الخطابة اقام السنة في الخطبة وكان وجدت خط السوفي في كان مفتي اكره من علمين
 خلل نصيبه على الخطبة في الرض فاما ولى هو اخطاه امام السنة انتهى وذكر السوفي انه
 كان مستقلا بالفتوى في سنة ثمان واربعين وتمامه وذكر ان استغناء في هذه السنة مع جماعة
 من فقهاء مكة عن علمه وهما انهم من ثاني يوم النحر ما ذا يجب عليه وذكر جوابه عن ذلك
 وقد رايته ان اذكر ما في ذلك من القاطن وهو ان المحب الطبري النعمان من دفن يوم النفر
 في يوم النحر عليه وما ولى في ذلك وقال ابن حشيش قد روي ذلك وقال الفاضل في عباد الله انما
 فاضى حكمه والفقهاء في طلاق في اخذ قوله دما كذهب ملك قال مفتي الحرمين يومئذ امام المقام
 وخطبه حكم شرفا ليدفعه وكان المستقل حشد عليه دم ومثله من عوفه فقامهم
 بغيره استحسنه وان كان مفتي بغيره وزاد الفاضل في تعصلا بانه عاص لم يزل الله التوبة
 لا الشك انتهى وذكر الشريف ابو الفتح الحسيني في وفاته انه توفي ليلة رابع عشر الحرام سنة
 احدى وسبعين وثمان وذكروا ابن مدي كان توفي ليلة الثريا خامس عشر الحرام سنة احدى وسبعين
 وليس من كلامه اختلاف وسبب ذلك اختلاف في اول الشهر الذي توفي فيه فمنه من خيل علمها
 وجدت بخط السوفي وذكر ان سمع ذلك ونقله من خط ابن ابي عمير الدمشقي في ذكره من خيل علمها
 صلى عليه ابن اخه الفقيه محمد بن علي بن خليل المتقدم ذكره في مقام ابراهيم عليه السلام
 بعد ان طهره فلكم سماعه السوفي في ذلك هل لكم في الطواف بلمت ان فقال حزن العاد
 بذلك في عصرنا الهواشم ومن عظم قدره فاردت ان اذكر شتا عن ذلك في مذهب مكر فلم يفتق
 في ذلك المجلس انتهى وهذا البعد متمم الى عصرنا هذا فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن
 ابره وفاته بهذا الشهر المذكور في معجمي وقال بعد ان كفت بصره ودفن في بحون

سليم بن راشد الكالي المكي كان احدثنا مكنه خلف عقار اطال الله مكنه والوادي وخلة
من سنة احدى وعشرين وسبع مكنه ودفن بالبطاء هكذا ذكر لي وفاته بعض القاصد

وذكر في غيره ما يقتضي انه توفي في سنة تسع وسعين وسماه واظن هذا هو الجواب وابنه اعلم
سليم بن سلام المكي كان من اعيان اهل مكة مفقدا على اهل المدينة توفي في اخر عمر
 الثمن وسماه والا في عشر الثبعين وسماه والده اعلم بمكة ودفن بالمعلاة
سليم بن شاذي بن عبد الله الانباري ابو الربيع المقرئ امام الخليله بالحرم الشريف
 ذكره ابن الدين في تاريخ بغداد وذكر انه من اهل باب الانبار وان قرأ القرآن كله وبقية
 على مذهب الامام احمد جليل قدم مكة واقام بمكة واما الناس في مقام كتابه بالحرم الشريف
 بعد وفاة محمد بن عبد الله المروزي ثم عاد الى العراق وصرح عن بغداد فاصدا انام في سنة كان
 فبلغ حوان في سنة في هذه السنة فمات واعلم انه في
سليم بن حشر الخزاعي ابو مطرف الكوفي له صحبة ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
 ابن عبد البر انه كان يسمى في اهل المدينة بشار فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سليمان ثم ذكر الكوفي
 اول ما نزلها المتعلمون من التواتر الذين قاموا على عبيد الله بن زياد لقتله الكوفي بن علي
 رضي الله عنه لانهم كانوا اكثروا الى الكوفي بن علي في القدوم الى الكوفة ثم تخلوا عنه حتى قتل
 عبيد الله بن زياد ثم قاموا على ذلك وعكروا واما وادعاهم سليمان بن حشر وادعاه عبيد
 ابن زياد فقتل سليمان من سهم اصابه وجر راسه وذلك في سنة خمس وستين وقلبت سنة سبع وستين
 وكان خيرا فاصلا له شرف في قومه وشرف عال بلغ ثلاثا وستين سنة
سليم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله الميموني الميموني البصري
 مكي ابا الربيع بن ابي محمد ولفق نجم الدين ويعرف بابن الزنجاني المكي ذكره ابن المثنوي في تاريخ
 اربل فقال شاب طويل شديد الشبهة يعتقد الفأف اذا تكلم عنده فصاح واخلاق حسنة واقام
 بالموصل وسبع ما احدث على ما يجازي وكان مع درج وفي خطوط الامم الكبار ما من اهل العلم
 والثناء عليه ووصفه بالدين والصلاح وسبع باريل على النخ ان المعالي صاعد وغيره من شدة
 فصدقه مدح باعده ابا الحسن بن علي بن الحسن بن علي الزنجاني المكي انشد فيها اهدى عبد الرحمن العري
 وجامع عن يونس بن ابراهيم العفلاقي عن سليمان المذكور
 لاصات اهل العلم الميموني المذكور في الاخير
 ولذا لا يجوز عفاك ناظم لوان نظم النجوم وناسر
 اذ لم ينزل وفيه دهاء الندي في كل ناحية وعرض وافور
 وصارم جرد واجبا الحادي اذا تجدد واركا به وشذا واشمور
 ومنها اعلم انكم لم تزد مشكوة بيضاء شلوه هاتان شاكرا

انا عبد انك التي هي في الزور لك شاهد منها هذا لك ظاهر
 وزهر منك التي تغدو لها في الحى وهو بمقام ساير
 بنم صفت وصفه وقصود واما من ان يتاح لها الغمام الماطر
 وتخلت منها هناك سحاب وطغى الله قل ودقها من انتر
 من بلا من تكثر صفوها بغير ما ياد عليك وحاضر
 واذا عبيت في القبر تارحت فكا فكا فاض اللطيفة ناجد
 ومن شعرة ماروسه عنه بالاشهاد المقدم
 طال الشواء بارض لا خال مول يحجب من العشار والورم
 الا جنة قوم لا خلاق لهم شاذا من اللوم ما عفا من الكرم
 انشد هالم ابن حنبل عن أبي معي وقال عنه نزل ديار مصر يعرف بابن الزنجاني بيت مكي مشهور
 اكثر خرج منها زاد على عادة اهلها فجاب وطال ولفق بقايا الرجال قلت الكثير واكثر وكان
 ذا امر به ما كتب سبع قدما مكي من عمه ابي الحسن بن علي بن الحسن بن الزنجاني يعرفه على بن الفضل
 المقدسي سمع بعد ذلك وعلم سماعه بعد السماع قال وفيه المفسد كان انتهى وذكره الشريف
 الحسن في وقتنا وقال سمع مكي من عمه المنتخب وقدم مصر واستوطنها وسبع ما يغدها الكثير
 وكنت خطم وحصل جلة مكي انتهى وكان ابن الزنجاني هذا وزيرا في عزة فاده مكي مكي
 واشرف في الحرف الذي كان في سنة احوى وسماه من قنده وصاحب المدينة سلم بن قاسم الحسن
 واطلقه ساذكرا من خبر ابن الزنجاني انشد المغيرة عن ذلك من خبر ابن الزنجاني وذكره
 لما من من العباد ونص ما قاله ابن سعد في ذلك حكي لي نوح الدين الزنجاني وكان في
 لا في عزمه وكان اسود اللون فمخ اكنه قبيح الصورة كنت في هذه الوقف فحصلت في شدة لم
 فلما حضرت من يد قال لي من كان ذكر رايه وهذه صورته فمخ على خضه مكي حبه الله
 مكي عتم مني حصل في يد فاذهب الى مكي حاك فقلت له صانع النكر الميموني الميموني
 فقال ونورتك احسن منها ثم احسن الى خالي سيلو قال ولما عدت الى مصر الى عزم حوت
 فما اجاز به ان سكتني عن احسن عدو فقال لي مكان من فعل سلم معكم فقلت ما امير المؤمنين
 الفاطميون يحسنون الى الناس وسبي بعضهم الى بعض قال فما رايته طرب الكلام مثل طرب الماشية
 وجعل بعيد ما قلت ويطهر لي اني وقتت فيه للصواب انتهى وتوفي في حادي عشر حيف سنة
 اسن واربعين وسماه بالقاهرة ودفن من يوم في المقطم هكذا ذكره واما الشريف الحسن وذكر
 ابن حنبل انه توفي في سنة ثلاث واربعين كما وجدته منقول من معجم خطه اكا فاط الى الفخ

العودى ذكر ابو نوح وقال لا ادري اعدى فريش او غيرهم روى عنه جابر بن عبد الله
 حديثه مع البصري في انظار المعسر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بن زاذان بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عذرة العمري كان من اعيان القواد المعروفين
 بالبحر حصار الحرب الذي كان من اهل مكة السجدة من عجلان وابن اخيه رضى عنهما في الكاظم
 والعشرون من شوال سنة ثمان وعشرين في ما باله علاه واصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الاسنان
 تغلبت حتى مات في ذي القعدة من سنة ثمان وعشرين في مكة ودفن باله علاه
 بن عبد الله بن عمر العمري المكي اديان القواد المعروفين بالبحر روى في عشرين سنة
 بن رضى بن ابي محمد بن ابي سعد بن علي بن قنادة الكوفي المكي امير مكة والى مصر
 شريكا لاهل عجم عطفه بعد ذلك اخوه ثقف وعجلان وحيا الخمر بولانية وهو معها في حجة
 البصر فقدم مكة واعطى بقلده وخلع عليه وعلى ابن عطفه ودعي لهما على فزوم وذلك في شهر ربيع
 وقيل في رجب سنة ثمان وسبع مائة واستمر ما شرا كاهن مكة الى اهل البيت اسن وسن وسن وسن وسن
 بلغ وهو في ايام الحج من سنة احدى وسبع مائة ان التزك يريدون ان يضع عليه قميصا من الحر
 وبلغ التزك يريدون ان يكونوا هو الذي استدعوا اليهم فخرجت من مكة بالسرعة الى مكة
 هن السنة من بعض التزك الذين قدموا في موسم هذه السنة لافاقم بمكة عوض الذين وقفا
 قدموا اليه بالمال بسد وعطوه من بعض الاشراف المكيين فماتوا بمكة فاضت الفصال التزك
 ونحوه حتى فقام سعد على التزك وبكى ابن عطفه عن بعض التزك فغلب التزك وخرجوا من
 مكة وخرج باشرهم ابن عطفه متخذا ووجدت بخط بعض اصحابه فمات من خط ابن عطفه
 المكي ان سعد كان خارجا عن البلاد في وقت هذه الفتنه وانما وصل طلب الاحتجاج بالترك لاصلاح
 امرهم فلم يملك التزك من الدخول عليهم وهذا ما خالف ما يروى من قيام سعد على التزك واداءه له
 وكان ثقف بن رضى قد اقام الحكم بالشرع في ايامه اخوه سعد واستوكافى امره حكم الواصل وقال
 سنة اسن وسن وكان عجلان قد قدم من مصر في رمضان من هذه السنة متوليا لاهل مكة
 شريكا لاهل ثقف فلما مات ثقف في اواخر شوال من هذه السنة دخل عجلان بمكة وقطع دعايته
 شند وامر بالمدح لاهل البحر عجلان وامر بالاحتجاج بالقواد المعروفين بالبحر وكانوا اخذوا من عفا فاجتمع
 بهم اهل عجلان فاقبلوا علم وعرف ذلك سعد فخاف على نفسه فهرب الى مكة وقيل بل اقام بوادي
 بالحديد واستجار بالزخمي اهل عجلان ثم وقع بين بعض عجلان سعد بن بعض عجلان ابن اخيه
 اوجبة غير خافه ابن اخيه عليه وامر بالافعال من اكد يد فاستقل سعد الى وادي بخله ثم الى
 الطائف ثم الى الشرف ثم الى المدائن النبوية ثم الى البصرة ووصله وصوبها اوراق غير من اهل مكة
 بامرونة

سنة

بامرونة بالمقدوم عليهم الى مكة لئلا يذهب عدوه على كونه وسبب ذلك انهم حضروا الوقع المعروف
 بفتح قرب حلي من بلاد اليمن وقالوا مع عجلان اهل حلي فطفر عجلان واصحابه واهل عجلان
 الى اصحاب احسانا رآه منهم مقفرا واخصى بهم اخوه علم الى ان كتبوا الى اخيه شند بن رضى
 فخرج شند الى حلي في سنة ثلاث وسبع مائة وصوبه بالجليه فمات اهل حلي بالناجر ومكة في ايامه
 فمات في وادي حلي سنة ثمان وعشرين في مكة بكيش فجمع اهل مكة وخرج الى حلي لئلا ينفذ من سد
 ما اخذ في شارة علمه بعض اصحاب ابيه بعدم التفرج لسند ورجوعه الى مكة وحفظه ففعل
 ونقل سعد ما ذهب الى اكد يد بوادي مروكان ما وقع من حلي قبل حضوره حتى من حلي فلما
 حضر والى مكة انضم اليه الجمع كثير منهم وخرج ما مع علم فلم يبق ذلك في مراده لان كل من انضم
 اليه من بني حلي لم يبق كيد مع عجلان وقصد كل منهم التفرج من الاخوان لئلا يلبس كل فريق مراده
 من بني حلي من الاخوان مع اهل حلي من بني حلي مع الاخوان عن ان يقع بينهم قتال يتسبب الاخوان في حلي
 بعد ذلك لشند مرض فمات في سنة ثلاث وسبع مائة بالحديد واستولى ابن اخيه عجلان بن
 مقامس بن رضى على حلي وسلامه وذهب الى اليمن ووجدت بخط بعض المكيين ان عجلان
 ابن رضى لما اولى مكة في سنة ثمان وسبع مائة في حلي ابن رضى اعلى اخاه سعد بن رضى
 مات بالبلاد بلاد عمارا لمكة وانما يورد ذلك سافر الى مصر ودفن عليه حيا وعلى اخيه ثقف فمات
 حتى سطر في حال عجلان انتهى بالمعنى ووجدت بخط بعض المكيين ان عجلان لما اولى في سنة
 واربعين وسبع مائة اعلى اخوه سعد ومقامسا رسما في البلاد واقام معه مدة ثم بعد ذلك
 تشوش منها فاخرجها من البلاد بحيلة الى وادي مصر ثم ارتحل اليها ان توشع في البلاد
 وكان الشريف ثقف قد توجه الى الديار المصرية فلقيا بعد شدة فرقا وصلوا الى مصر لزمهم عند
 ووجدت بخط اخوانهم وصلوا من مصر في سنة ثمان واربعين وسبع مائة فاخذوا نصف البلاد
 من عجلان بلا قتال انتهى بالمعنى وخرجت من ابي بكر في الشريف سعد بن رضى فمات في سنة ثمان
 خليلي اما جيتار بن رضى فلا نسلا عن عجلان معبد
 وان ائمة البصرة بانهم اهل الحجاز ورسا الذات الميمية المتبدد
 فاول ما تشددا عن حلي وشتت فيها اخبار رضى ومعهد
 عيسى بن حلي لاهل عجم سلكا باسمه المتشبه للمشهد
 منهم في المدح وفشند اشندت مدحها فماتت غريب القواد في الكاظم المنشد
 هو القليل وابن القليل سلطان مكة وجامعها بايضا المنشد
 وصفه الالمس في طود فمات فيهم وباني علاه فوق في وفوقه

والصوم والصدقة انتهى بالمعنى وقال النوى قال سعد بن من لم يكن له من كبره من
الذين استلموا يوم الفتح الكفوف صوفاً وصدقة واشتغلوا بها في آخرته من هملين
عن وحيي شحيلونه وتغروا كان كثيراً البكا رفقاً عند وفاة القران كان مختلفاً إلى معاذ بن
جبل يقره القران وسكى حتى خرج معاذ من مكة فمات له مختلف إلى هذا الحرج لو كان مختلفاً
إلى رجل من قومك قال هذا الذي صنع بنا ما صنع حتى شققتا كل الشق لعمري اختلفت لقد
وضع الإسلام امرنا كاهلته ورفع الله فالسلام قومنا نوا في كاهلته لم نذكر من قبلنا كذا
مع أولئك فنقد منا وأني لا ذكر ما قسم الله لي في قوم أهل بيتي الرجال والنساء فاشوبه
وأما الله عليه وأرحوا إن يكون الله تعالى ينعني بدعائهم أن لا يكون صحت على ما كان علم
نظري فقد شمرت مواظن أنا في معاند الحق وذكر الزمرانه لما مات النبي صلى الله عليه
وأزنت العرب ما ج أهل ملك وكأهل يرتدون فقام منهم سهيل بمثل خطبة ابن كرز الصديق
رضي الله عنه ما لم يكن كانه يسبحها فتكن الناس وقيلوا منه وأمرهم بوصد عنه بغيره
انتهى وذكر ابن عبد البر انه سئل قال في خطبته والله اني اعلم ان هذا الدين يثبت امتداد
الشمس في طلوعها إلى غروبها فلا يخربكم هذا يعني ان السفن فانه يعلم من هذا الامور اعلم
ولكن قد ختم على صدره حسدي هاشم وافي في خطبته مثل ما حاط أبو بكر رضي الله عنه بالدين
وذكر النوى انه قال في خطبته مع قريش لا تكونوا آخر من العلم وأول من ارتد والله عند
هذا الدين امتداد الشمس والقرن في خطبه طويلة ومقام سهيل هذا هو الذي اثار الله
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لعمر رضي الله عنه حين سأل ان يتبرع بنبه سهيل فيقوم خطبه
على النبي صلى الله عليه وسلم انه يقوم مقامه قال ابن عبد البر روى أن الماركة والعلية جريز
قال سمعت الحسن يقول حضر الناس باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفيهم سهيل بن عمرو وابو موسى
ابن حرب وأولئك الشيوخ من قريش فخرج اذ من فعل باذن لاهل بدر ليهيب وبلال واهل بدر
كان معهم وكان قد أوصىهم فقال أبو موسى ما رأيت كالسوم قط انه لم يود له العبيد
جلوساً لم تفت البيت فقال سهيل بن عمرو وقال الحسن وباليه من رجال اعقله اهل القوم في الله
قد رأت الذي في وجهه فان كنتم غصبا فاعضوا على انفسكم ذئ القوم ودعيت فاشرعوا
وابطأتم اما والله لما سبواكم من الفضل اشد عليكم فونامر بكم هذا الذي ساقوا من علم
ثم قال اهل القوم ان هذا القوم قد سبواكم بما ترون لا يسيل الى ما سبواكم به فانظر واهذا
البحر فالزم من عسلى ان سرركم شدة ثم نفخ نوبة فقاموا في كرام قال الحسن فصدق
والله لا يجعل الله عبد الله اشبع الله نعبدا بطاعة وذكر الزمر من مصعب عن نوفل بن عمار

قال

قال جابر بن هشام وسهيل بن عمرو الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجلسا وهو بينهما فجعل
المجاهرون الى ولون ياتون عمر رضي الله عنه فيقول ما هذا يا سهيل ما هذا يا جابر فيصيحون
فجعل الا نصار ياتون فيصيحون عندك كذا حتى صار في اخر الناس فلما خرجوا من عند عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال الحسن بن هبسم لسهيل بن عمرو لم ترم ما صنع بنا فقال له سهيل يا جابر اني اعلم
علمه فنبغي ان نرجع باليوم على انفسنا ذئ القوم فاشرعوا ودعينا فابطا فلما قام من عند
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتياه فقال له يا مبرأ لموصفين قد راينا ما فعلت يا القوم وعلمنا اننا
انتقام من قبل انفسنا فهل من شيء نتذكر بهما فانا من الفضل فقال لا اعلم الا هذا الوجه
واشار اليه الى الثعلب الروم في جبال الشام فبنا بياها لولا وكان سهيل بن عمرو يود ان يكثر الصلاة
والصوم والصدقة وخرج اهله الا انتهى همد الى الشام مجاهدا حتى ماتوا كلهم هناك فلم يبق من
ولده احد الا انتم همدون ختمت غيبه من سهيل فقدم بالعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ومعه عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وكان الحارث قد خرج مع سهيل فلم يرجع ممن خرج معهم الا
عبد الرحمن وختمته فقال روجوا الشريد الشريد ففعلوا فكثر الله منهم خلفا اكثر من اول
المذاهب فقل سهيل بن عمرو لبرموك وقل بل مات في طاعون عمواس وقال النوى لا تشهد
بالبرموك وقل عرج الصفر وذكر القول بوقته في طاعون عمواس

سهي بن وهب وقل ابن عمرو بن وهب بن ربيع الفهري ويقال سهيل بن ربيع الجوزي
يكنى بانه فها زعم بعضهم هاجر الى الحبشة ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم واقام معه حتى هاجر
وهاجر سهيل الى المدائن ثم شهد بدر او مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلدن سنة تسع
وروي عليه بالمسجد الحرام ذكر ذلك ابو عمرو وروي بشدة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اسير اهل بدر الى الله
سهيل وابوبكر وذكر النوى انه هاجر الى الحبشة ثم الى المدائن وشهد بدر وعندها وانه توفي
سنة تسع بالمدينة وجوز ابن قدامه فان سهيل هو الذي شهد بدر مع المشركين واشهر المسلمين
فشهد له ابن معة بالسلامة ودفن له دعا لي ودفن له في كافي

سوس بن سعد بن حرملة بن ملك بن عتبة بن النخعي بن عبد المطلب بن قصى بن كلاب الفزاري
العبدري قال الزهر هاجر الى ارض الحبشة وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر واهله
هشيم من خزاعة ولم يذكر ابن عتبة فمن هاجر الى الحبشة سقط له وذكر محمد بن سعد وغيره
وشهد سوس بدر وكان مزاجيا في الدعاء وله قصيدة طرفة مع نعيان واليها الصدوق
وهي مشهورة ومحمداً انه خرج جوارحه الى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو
النجيمان وكان على الزاد الطحفي قال لا حتى يحى ابو بكر فقال اما والله لا غيظك فمر وابغى فقال

لهم توسط تنزوا مني عبدا قال انه عبد له كلام وهو قال انك انا اخر فان كنت اذ اقل
لكم هذا المقالة تركتم فلا فسد واعلى عبدك والوا ان تتركه منك قال فانتروا ومنه
بشره فلا يصح ثم واخوضوا في عنقه عمامة واجلاد فقال نعم ان هذا بشر يكم
واني جوست بعدد والوا قد احبنا حبرك فانطلقوا به في الوكر رضى الله عنه فاجبر توسط
فانهم ورد عليهم القلائص واخذ فلما قد صا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره فضحك
صلى الله عليه وسلم واصحابه منه حوله هكذا ذكر هذا الخبر وكعب وخالفه عنه فجعل مكان توسط
نعمان وهو من اهل بدر وقال ابو حاتم توسط بن عمرو من المهاجرين هكذا قال ابو حاتم لم
يزد كنت هذه الدرجة لمخبر من الاستيعاب

سويد بن سعد المكي قدم دمشق وروى عن الشعبي وعنه سليمان بن عبد الرحمن بن ابي
الشجي يروي قال يزيد بن عبد الصمد عن سليمان ذكر هذا الذهبي في مختصره يروي عن
سويد بن كنفوم القفري والوجه استعمله ابو عبيد فيما نقل على من ذكر هذا الذهبي
سيف بن سليمان وقال ابن ابي ثعلب الخراساني مولا المكي يروي عن مجاهد بن ابي ابي
اسحق وعبد الله بن ابي الحارث وعمرو بن دسرور عن الثوري ويحيى بن عبد العطار وكان
المبارك وابو نعم وابو عامر النخيل وابو اسامة حماد بن اسامة وغيرهم روى له الامام ابو العز
قال العطار كان عندنا بئنا من يصدق وحفظ وقال الذي نقلت وقال الذهبي ثبت
روى القدر وقال يحيى بن معين توفي سنة احدى وخمسين ومائة
سيف بن ابي محمد بن سعد بن علي بن فداة الحنظلي المكي كان اخر ولد ابيه وفاة
توفي سنة ست وسبعين وسبع مائة على اخبر به ولدا محمدا وذكر في هذا المتن وانما قال توفي
سنة ام جرب وهذه السنة تعرف عند العرب بعد الهجرة من المواشي حرت ذبا

حرف السين

شافع بن الكاظم بن عبد بن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلب ذكره القس
ابو الطيب الطبري انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو موعود في الصحابة وقال الذهبي يروي
شاه بن محمد المظفر البزدي سلطان بلاد فارس كان قد ملك في جبال ايران وكرمان
ما اجتمع هو واخوه محمود حب اصبهان على خلع ابيها الخلعاء وكرمان في سنة سبعين وسبع مائة
ثم انتزع محمود من شاه شجاع شيراز فلقى بكرمان ثم رجع شاه شجاع الى شيراز فاما محمود
ثم تفتك في ملك شاه شجاع اصبهان واقطعه لابنه زين العابدين ثم مات شاه شجاع في سنة سبعين
وسبع مائة بعد ان ملك بلاد فارس وله من الما اثره عكر الربط الذي نجاه باب الصفاء وقدم على
عشر

المعنى في تاريخه والراعي والعزير

عشرة من الفقراء وله اوراق عليه مكة وكان المتولي امارته وشرا الوفاة الشيخ غياث الدين
محمدا استحق الامر فوهي المقدم ذكره والسلطان شاه شجاع خزانه كنه موقوفه بالموم للنبوي
عليه السلام افضل الصلاة والسلام وكتب موقوفه بوابه المذكور بمكة شرا لله تعالى
شجاع بن عباد المكي مقرئ الحزم قرا على ابن كندوس بن محمد بن روى عن ابن ابي
وعمر بن دينار عن ابن ابي عمير وقبيش بن سعد المكي وشجاعه روى عن الزهراء عرسا السبعين
عبد الله القطر وابو الخريظ وهب بن واخيه وعكرمة بن سليمان وولاد داود بن ابي وعمر
وحدث عن سفين بن عتبة وابو اسامه وابو نعم وابو حنيفة موسى بن اسمعيل التميمي
وابن المبارك وخلق منهم جزء الزيات وهو اقربهم وفاة وكتب له البخاري وابو داود والشي
قال ابن معين له نحو عشرين حديثا وقد وثقه ابن معين وابو داود انا ابدا اود
قال ابن ابي القدر قال الذهبي اخرج بعضهم وفاة ابن ابراهيم يعني وعنه قال ابن ابي
فان ابا حنيفة انا سمع منه في سنة خمس او بعد فاجبر وقال قال الهول كان مولد سنة ثمانين
شعيب بن سعيد

كذا نسخة اصل المتن في

شجاع بن ابي وهب وقال ابن وهب بن ربيعة بن اسد الاسدي استخرج حلف لبي
عبد شمس بن ابي وهب ذكر ابو عمر بن عبد البر قال سمع هو واخيه عتبة بن عبد الله
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علم لها رواه كان ممن هاجر الى ارض الحبشة مع النبي
ومنهم قديم المدينة من حتى بلغهم اسلام اهل مكة وكان رجلا خفيفا طويلا اجنى واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عنه ومن ابن خول وشجاع هذا هو الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الحديث من شمس
القباني والجليل بن ابيهم الغساني واسمهم شجاع هذا يوم الهمام وهو ابن نضير وابو ربيعة
شرجيل بن حنن وهي امه قال ابن شهاب وقال ابن اسحق وقيل فتنه عالم الزبير بن عار
واختلف في سنة فقتل امرأة عدو له وعدو من ناجة البزدي قال ابن اسحق وذكر ان
ولاهما العمر بن حبيب واختلف في اسم والد شرجيل ونسبه فذكر ابن همام انه شرجيل بن عبد الله
احد بني القوث من مواشي ثمة من روى قال موسى بن عتبة عن ابن شهاب هو شرجيل بن عبد الله
من بني حمير وقيل شرجيل بن عبد الله بن المطاع من كند حلف لبي زهرة بن شرجيل بن عبد الله
على ما ذكر ابو عمر بن عبد البر وذكر انه من مهاجرة الحبشة معدودي وجوه فاشرك وكان اميرا
على ربع من اربع الشام لعمري الله عنه وبني فطاعون عواير سنة كان عشرين وهو ابن سبع
وسبعين سنة وذكر النوري انه طعن واباعبينة في يوم واحد وان ابا بكر رضي الله عنه استعمله

على حبوس الشام وتوجه ولم يزل متوليا العرش حتى ابدى على بعض فواجي الشام الى ان توفي رضي الله عنه
الشريد بن سويد الثقفي وقتل انه من حضرة موت ولكن عداؤه في ثقف روى عنه ابن عرو
ابن الشريد ويعقوب بن عامر في اهل الحجاز

شعبان بن حسين بن الملك الناصر محمد فلا وزن الصالح النعمي السلطان الملك الناصر
الدين والمرصه والشامه وعقد ذلك من البلاد الاسلاميه ولى السلطنة بعد خلع ابن عمه
المفصور محمد المنصور حاجي من الناصر في يوم الثلاثاء من عشر شعبان سنة اربع وسبعين وسبعين
وتوفي تديرو الدولة الامير بلغا الخاشكي لصغر الاشرف واستمر ببلغا مديرو الدولة الى ان كان عن
الاشرف في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وسبعين لان ممالك بلغا نارا وعلم وهو مخيم مع الاشرف
في براكينه فهرب بلغا وانضم ماله الى الاشرف خوفا من ان ياتي به بلغا فغضب الاشرف
عليهم وطاعه بلغا باحتجاج ماله الى الاشرف اقام سلطانا من بني قلاوون والاف السوام
سلطان الجيزة صابشوش شيعه لان بلغا حين اقامه كان نارلا بحيرة القل وكان بلغا قد
احتاط على الثفن على ماله الى الاشرف **شعبان** الوصول الى القلعه وصار لهم ايامهم طرفة
بثمنه فتوصلوا فيها حشارادوا وعلم بذلك بلغا فغضبهم فممن انضم اليه من المماليك البطالة
فانكسر بلغا وقتل وتوشد الاشرف بعد قتله وناب له الطامي ثم وقع من الاشرف ومن
ممالك بلغا قسمة وضرب فقتل استدعوا راس ماله الى بلغا في طابوته كنهه منهم وفكر الاشرف
بعد ذلك كثيرا واستمر حتى خلع في الثالث من القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعين بولاه على الملقب
بالمفصور وكان قد توجه في هذه السنة الى فتح الجيزة فاجتمع من ماله ماله وامره في عقبه الملة تنحى
الى القاهرة هاربا لئلا منه ان اختلاف علم انها هو بالعقب فقط فلما قرب منها راي ما استنكر
من ضرب الكوريات والبطليخانات فغضده هو ومن معه قبة النصرا وخنقوا بها ولم يملك
من معه ولم يخذله هو يوم خرج منها مع بلغا الناصر وكان ممن هرب معه وخنقوا عند
استدار للقاهرة ثم استقل الى بيت اميرة تعرف بها يقال لها امينة زوج المتوفى فاختمت بها
المتزل بالجو ديرة بالقاهرة وعلم بذلك القاهرون عليه فنجوا عليه واستخرجوه من ادهم
وهو بزي النساء فاقبل وطلعوها الى القلعة فعاقبوه حتى افر ذخايرة ثم خنق في يوم
الاشرف خامس من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وفي اليوم الرابع من علم اعداء بوصول الاميرة
وما كان من حين بالعقب من بعض الكفار مع قول على الاشرف ومن معه حتى اتي بامام القبة
النصر فوجدوا الهاربين مع الاشرف فيما قد حوهم وفازوا بالشهادة وكان الاشرف فعلا
بالحر من شرهته وهي انه قرر دروس في المذاهب الاربعة ودرسا في الحديث وتصادر

وقرا

وقرا وودن وغيرهم ومكتبه الايقام واقام البيمارستان المتشخصي بمكة ووقف على
ذلك وقفا كافيا وبعث ابن كندك لغارة ما دونه باب الزوينة وكانت قد سقطت في بناء
وسعين وسبعين في ليلة مطيرة وكفى ابدى تعالى شرها ووقع من عارضا في شهر الحرام سنة
اسين وسبعين وبعث الامير ابوبكر بن شمس في سنة خمس وسبعين في باب الكعبة المعظمة للزيب
وعمل المعضاء التي عند باب على اعداوا المسجد الحرام وكان عمله لذلك في سنة ثمان وسبعين
وسبعين وعمرت في مبداء دولته اماكن بالمسجد الحرام واكل المطاف بالحجارة المنحوتة حتى صار
على ما هو علم اليوم وجدت المقامات الاربعة واصلى مكانا مفتوحا من اماكن مكة
وعلمت درجه للكعبة اقامت الكعبة ففتح عليها الى موسم سنة ثمان وعشرين وعام ثمان وعشرين
عمرها بدرجة حتى انقدها مونا السلطان الملك الموحيد ابو النصر شح ادام الله على النضر
وعمل الخليفة منها ولم يزل حتى ابدى بالهند الذي انقذه الملك الطاهر في موسم سنة ثمان وسبعين
وسبعين وذلك كله في سنة ثمان وسبعين وسبعين وسبعين وسبعين وسبعين وسبعين وسبعين
صاحب مكة عن المكسر الذي كان بوخذ من الحجاج المصريين وقد سبق بيان ذلك في المقدم

شعبان

شعبان بن احمد ابراهيم بن الفتح كني بالفضل بن ابي العباس القرشي الرندي المولود سنة
ولادته بهم والكاظم ابو الحسن على بن المفضل المقدسي بمكة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين
وهو ابن خمس وسبعين ذكر المندري في التكملة وترجمه ماله في الاجل وقال عنه ولد ابراهيم
شعبان بن حرب المدائني ابو صالح البغدادي نزل مكة روى عن زهير بن معاوية وسبعين
الثوري وشعبان بن الحجاج ومالك بن مغول وعنه روى عنه احمد بن حنبل ويعقوب بن الدؤوبي
عيسى بن حسان المدائني روى له البخاري وابوداود والنسائي وبقا من ابي حنبل
محمد بن سعد كان من ابناء حراسان من اهل بغداد فتمول الى المدائن فزله واعتزل بها وكان له
فصل ثم خرج الى مكة فزله الى ان توفي **شعبان** صاحب الكمال قال محمد بن الحسن مات سنة ثمان وسبعين
ونسبعين ومائة وذكر الذهبي في العبر انه توفي سنة ثمان وسبعين ومائة وذكر الذهبي في تاريخه
عن محمد بن الحسن وعنه وهذا مخالف لما رواه عنه صاحب الكمال الا ان يكون التاسع صحف معايش
قال الذهبي قال محمد بن الحسن مات سنة ثمان وسبعين ومائة وذكر الذهبي في تاريخه
على حمزة الزيات وصحبه في احد الزهاد الاسلام وعباد الاسلام نزل مكة سنة
شعبان بن يحيى بن احمد بن محفوظ بن عيسى بن القتيبي القتيبي نزل مكة بكنى ابا هاشم
ابن ابي الحسن ويعرف بالزاهد الناجي ولد في يوم السبت من شهر ربيع الثاني سنة ثمان وسبعين

وخمسائه بالاسكندرية وسمع بها من الكاف ابي طاهر السلفي الماروني النقيب والمؤرخ البغدادي
 له وحدث بها سمع منه جماعة عن الامام عمن اهل البيت من الكاظمين وذكروا في صحيحه ورواه
 وقال شيخنا في شرح الوحي كبريت الاخلاق وذكره الرشيد العطار وقال بعد ان خرج عنه
 حديثا في صحيحه شيخنا ابو محمد هذان اهل الاسكندرية من اعداء النجاشي والشارع
 ثم قال كان معروفا بالبر والصدقة وله وقف بالاسكندرية وقف على الفقير واجلوا له مكة
 سنة في اخره الى ان توفي بها وذكر انه توفي في اخر سنة خمس واربعين وخمسمائة وبقيت
 من حجر قبره بالمعلاة وهو قبر قبر ابن مطر انه توفي يوم السبت الثالث والعشرين من ذي القعدة
 سنة خمس واربعين وكذا راج وقال في الوصل في صحيحه انه قال البيع بين من في القعدة
 وقد سمع منه بالبر من وفاته من خط الشريف ابي القاسم الحسيني في وفاته انه توفي في ليلة
 العشر من القعدة وهذا مخالف لما سبق في وقت الوفاة لانه صرح في انها كانت ليلة الاثنين
 من هذا الموضع الذي وجد تحت الحجر ابيك الدمياط في وفاته الشريف ابي القاسم الحسيني في تاريخ
 المندري ذكر انه توفي في اخر ذي القعدة او اواخر ذي الحجة واسم اعلم
 شكروا في القنوج الحسين بن جعفر بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن موسى بن
 عبد الله بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسيني اميركم هكذا ثبت صاحب الجهاد
 وذكر انه انقضى عقب جده جعفر لان ابا القنوج لم يولد له وهو مات وهو لم يولد له
 وذكر ان اميركم مازال عبد له انتهى وذكر شيخنا ان ولد له ابنه ولد له بعد عام وجرى له
 مع اهل النجاشي حروب ملك في بعض المدن الشريفة وجمع من الحسيني وذكر السيرة في تاريخ
 انه ملك النجاشي ثلاثا وعشرين سنة وكانت وفاته سنة ثلاث وخمسين واربعمائة وانقضت به دولة
 السليمانيين من ملك وجات دولة الهواشم وشكرها هو الذي منع بني هلال بن عامر انه يزوج
 الجازية بنت سرجان من امراء الاشج منهم وهو جده شهيد بن علي في قصصه وكان له من ابناء
 ولهم في اشعار من جليل القدر ويسمون الشريف ابو هاشم انتهى والجازية بنت عامر واما
 مريخت وكانت وفاة شكره شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين واربعمائة على ما ذكره ابن الاثير واما
 ذكرنا ذلك لما من من الفايده الزائدة على ما سبق في تاريخ وفاته ولشكرنا في القنوج شعر نفسه
 ما اشترى له البخاري في الدمام والعماد الكاشي في الخريدة وهو
 وصلته المودود وصل هو ابي جعفر في الزناد مثل جفاكي
 وحكي في الرسول انك غنيت ما كفي ابنته شرها هو حاكم
 وصفه ما اشترى له ابن الاثير في كامله والملك المودود حب جفاكي في تاريخه

قوس

فوق خيامك عن دار اهنت بها جانب الذل ان الذل محتجب
وارجل اذا كانت الاوطان مضية فالمدل الرطب في اوطان حطب
وهذه النيران لبها وانما هال الحافظ الامراء نصير على من هذه ابد من فكلوا قدر وها
بالساد وما ذكر ان حزم من ان لم يولد لسكرته نظر كان من حساب المرأة نقل عن محمد بن هلال العياشي
ان ابا جعفر محمد بن هاشم اخي امير مكة كان صهر عكر على بنته
شعشع بن الشريد بن شريد بن هروم بن عامر بن مخزوم المخزومي واسمه عشرين شماس
لقب لهوا بالقبيل وذلك لان شعشع من الشماسية قدم مكة في ايامه وكان حيلة في الناس
من جماله فقال عنه من ربيعه وكان حاله عشرين هذا انا انيكم شماس احسن فيه فاني نازحه
عنه فسمي شماس من موصد هاجر الى اخشيه وشهد يدركوا واحدا والي بني بلاء حنا والي
في الدين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما عثر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربيعه فسمي ربيعه
حتى ارثته فحل وبه روى الى المدينة مات بعد يوم وليلة الامان لم ياكل ولم يشرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يدالي احد فدفن هناك في ثياب ولم يغسل ولم يصب عليه ولم اربع ولا نورة وما ذكرناه
من ان اسمه عشرين وان شماس لقبة ذكر ان اسحق وقال ابن هشتم اسمه شماس بن عزمي وعالم
الزهر بن بكار وبنو الزهر بن عامر وعنده وقف لله تعالى وقفا لله تعالى
شعشع بن محمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابي هاشم الكشي المكي لقب بالزهر بن وبنو عبد الله
ان لم يشهر البشيلة ولذلك ذكرناه هناك ثم اسبح على كلمة صحيح البخاري وهو انما اسبح
سنتي في رمضان سنة تسع ولاسن ولرب عام وان اسبح من الغضا وكلام الشيخ محمد بن ابي اسلم ابن
رهيم الله في شهر رمضان سنة تسع واربعين والظهر نسخا على اظلمة وبحيط واتهم في
ذلك والتمه صحة فما اظن ان اياه انما نام بعد موت شمس بن ابي الفتح في سنة خمس
بعد موت الغضا في سنة او ازيد في سنة او في سنة اربع وخمسين ولعله سمع من ابن الغضا عن ابيه
وقد رواه عنه المياشي وكتب عنه العباد الكاتب حتى شكر المقدم ذكرها عنه ولم ادر متى تلاه
ان كان حيا في عشر الالاسن وخمس على ما ظن والده اعلم بل عاش بعد ذلك مدة سنة في
وجدت في تاريخ مصر للقطب الكلي نقلنا عن بعض ان عاش مائة سنة ونبضا ومعنى ذلك ان يكون
عاش الى نحو سنة اربعين وخمس مائة وواحد اعلم

تلك الراية بيد الربيع وقال كان افضل فزيتش وايضا في الجاهلية ثلاثه عتبه وابوجهل في عتبه
فلما اتى الله تعالى بالاسلام ادبروا في الرأي وكان ابو سفيان صدوق العباس وندم في الجاهلية
اسلم ابو سفيان يوم الفتح وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حننا واعطاه من غنائه ما يعيد
واربعين اوقية وزعمه بلال واعطى النبي بنو ومعه وبه واختلف في حشره اسلالم فخالفه
نزوي انه لما اسلم حسن اسلامه وذكره وعن سعد بن المنيب عن ابيه قال رايت ابسفيان يوم
البرص وكنت رايت ابيه يزود فقاتل ويقول يا نصر ابيه اقرب وقصه روى ان ابسفيان من حب
كان يوم البرص وكنت نفق على الكرايس فقول للناس اياه انه اذكاة العرب وانتهى الاسلام
وانتهى اذاعة اليوم وانما الفترتين اللهم هذا يوم من ايامك اللهم انزل نصرك على عبدك وطايع
نزوي انه كان كلفا للمنافقين هذا السلم وكان شتمه الى الزندقة وذكر اخباره التي والله اعلم
من وداعه القامدك وغامض من الزندقة فقل له لا تتركه بل تتركه وذكر الطائف
وهو معدود في اصل الجاهلية عن النبي صلى الله عليه وسلم حدث اللهم بارك لامي في كبرها وجره
تسبوا الاموات فتودوا الاحياء روى عنه عمار بن جندب وروى له اصحاب الثمن الكنية الاول
وحسنه الترمذي وقال لا يعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الحديث والحديث الذي روى في الزندقة
صدقته من حسن روى في المعري لفتن من الدين يعرف بالاستدانة لثمنه الكنية الثانية
الامير ان مراد خراس الملك الظاهر صاحب مصر خدم عند عمرو واحد من اعداء الدولة له
وصحبة جماعة منهم الامير محمود استدار الملك الظاهر الامير سعد الدين ابراهيم من غراب استدار الملك
الناصر من الملك الظاهر وكان عظمه وحصل له بذلك شهرة ومكانة وبوسطه عدة لجماعة من
العلماء والاهل الكرمين في ذريات ولها اوقاف منها خزانة بالقرافة ووقف عليها اوقافا حوله وغيرها
ونزود الى مكة عبرة من صنع بها معن على حننا القند ومشتاب الدين ابن الناصح في سنة ثلاث
وتسعين وهكذا اصلا على نصيبه هو فاما الحسن او بعض الشاميين معناه وكان له المام بالعلم وصحبه
فيه توفي بمكة في آخر يوم الاثنين الثامن والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ودفن في
بوم السلطان بالمعلاة بقرية تربة ام سليمان وكان قد قدم الى مكة حاجا في السنة التي توفي فيها فاجتمع
ان غراب وهي سنة ثمان وخمسين فقامت بحصوله في زمن الحج من قبله حتى تاعظم له ثوابه
فيه وكان يبيع ويبيع مودة وله على احسان جوامع خيرة واثارة الفاضل زين الدين بن
محمد المعري سبقت كتابا على قبره وهما **وقف الله** ثوابا لروى الله تعالى
مذكارا عن جمال الملك يا املى عمت عيش الهنا والاسر والشغف
يا موت نظيف في الروح دونك لا تني كل مالي في الهوى صدقة

ط
وكا هليم

صدقته من عمر الكور روى عن عطاس بن ابراهيم وهو بن عبيد وعنه الوليد بن مسلم
صدقته من بشار الخزرجي روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب والقسم من محمد وطاوس وعبد
ابن خبير وجماعة منهم الزهري وهو من اقربائه روى عنه ابن اسحق وابن جريح وشعبة ومالك
والشعبة بن روى له مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه وبغلة ابن جريح وقال ابوداود
كان يتوخى حبس بصلبي حقه فكم وحده بالمدينة قال ابن سعد في اوائله في القيس بن مسعود عن علي بن
صدق بن جناح بن بدير الكندي قال ملك هكذا وحده على حجر فبكره بالمعلاة وبوم في بوم
وهو السبع الصالح العابد الزاهد النقي العزيع كلف الفقرا والمساكين وقود الكاكن على الموجوده
وفيه انه توفي في ثمان عشر شهر ربيع الاخر سنة ثمان وخمسين ودفن في مكان شامخ جالسه
قال في تكملة الملك المعتمد كان مكبر رجل من الجاهل بن فقال له الشيخ صدوق بن بدير من جناح من
المراد بدير بن وكان من كبار الصالحين فلما حضرت الملك المعتمد اوفاته اوصى انه اذا مات
لا يجهز بشي من ماله بل يسلم للشيخ صدوق يحضر من عنده بماء فاما مات فولى الشيخ صدوق
تدفينه وكفنه في ازار كان احمر فيه باج والعريضة عن عديده وجهه من الفقرا على حبه فقام
ثم قال ولما بلغ الملك الكامل ما فعله الشيخ صدوق كتب اليه وشكره فقال ما فعلت شيئا اني
عليه الشكر فان هذا رجل فقير سألني القيام بامره فساعدته بما يجب على كل احد القيام ففعل له
كنت جواب الملك الكامل فقال ليس لي اليه حاجة وكان قد سلمه ان يسأله حوائجه كلها فلم
يرد عليه جوابا وقال اخبرني بذلك كله من اثنى بي اني وفيما ذكر اني كان في سنة محال لما سبق
باعتني بالقديم والتاخر والله اعلم بالصواب
صدقته من يوسف بن يوسف بن القنفذ ذكر ان ابا جاحد الاميني في معجده وذكر ان اذكره
عبد على ان مولد سنة ثمان او سنة سبع وثلاثين وخمسين وسبعين لم يكن له من كافة اوطاه
الشافي ومن اى القسم البوميرك مصر واستوطن الديار المصرية مدعو وولى حاشية البلد من
ابن الطالقاني من ثم حج الى مكة وولى بهلند بر مد من اسر الترخيل وولى ببيع اسنكس الما بجم
من ديوان المعظم فلما قدم طربا بآداب فمجر حشيش القلقه وشفعه في عبد الملك فلم يقبل منه
سفاعته وعات وهو في الاعتقال وذكر انه وجعله نصف في مبالغ التي روى عنه انه كان في
الولوع بصنعة الكيمياء وعرف حاله اني وصدره الزنجبيل هو الدار العرفية بدار السلطنة عند
باب العزة على من الداخل الى المسجد الحرام
صدقته من عثمان بن عبد الله الناصري كان كيمياء مولد دولة الملك الناصر من صاحب مصر بوزن
شخون ولما غلب على السلطان في اموريه فقبض عليه في العشرين من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين

ثم الملك ابو عبد الرحمن اذ كان في الاعلام مع عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر
وابن هرون وزيد بن ثابت وزيد بن ارقم وجابر وابو عبيدة رضي الله عنهم وعنه روى عنه
عبد الله ومجاهد وعمر بن دينار والزهري وابو الزبير المكي وخلق روى له الحديث وقال
عطاء بن ابي عبيد رضي الله عنه اني اظن طاهرا من اهل الجنة ليعبد الله في الدنيا
كث عبد عمرو بن دينار فخرط اوسه فقال ما رايك احد مثل طاهر قال ابن جابر كان
من عباده اهل اليمن من شادات التابعين حج اربعين حجة وكان صاحب الدعوى في اقل وقد
ذكر ابن عبد البر في فقهنا مكنه من اصحاب ابن عباس وقال كان فاضلا ورعا متعبا
من مكنه من مكنه في مجلس العام معه انتهى في سنة ست ومائة على بكر ابن جابر فلهذا
ذكر الذهبي في الكشف والعبر وزاد فيه اقل في ذي الحجة وقال احد الاعلام علما وعلما
وقل اسمه وكان ولقبه طاهر وقال ابن معين لان كان طاهرا في القراء

طاهر بن بشر فاضل اكرم الشريف كذا وجدت بخط في مكنه في سنة ست ومائة
سبع وسبعين وخمسة وعشرون في نفسه فيها بنافذ الحرم الشريف وما عرفت من له شيوخ هذا
طاهر بن محمد طاهر بن محمد النعمان ابو المظفر الكوفي وكنى ابي محمد في سنة ست ومائة
مقال في سنة على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسبع من ابن هارون بن ابي اسحق في سنة ست ومائة
مكة وسكنه وولد له اقام بها الى حسن وقته وولد له سنة تسع وثمانين مائة مائة ووجد
وذكر ابو المظفر محمد بن علي بن الحسن الطبري المكي طاهر هذا وقال اقام مكة من ثم دخل عنها
الى العراق فمات في الطريق سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة وكان فاضلا عالما بحدوث
والادب والنحو والشعر وكنى الذهبي في تاريخ الاسلام قال جاوركم رحمة عن ابي القاسم
الشيرازي وعنه ابو موسى المديني توفي طاهرا في سنة ست وعشرين وخمسة مائة وكنى ابو القاسم بن
عائكة في معجمه وذكر انه جاوركم سنة ثمان

طاهر بن يحيى بن ابي الحسن العراقي الباق في سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة كان فاضلا عالما
لغزوة العالم بفقهاء بابيه وخلق في خلقته وجاوركم طاهرا وكنى ابن مهدي في سنة ثمان وعشرين
مائة في ابي الحسن بن علي البجلي في سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة كان فاضلا عالما
ابن مهدي قبل دخوله زيد فاحضره واحضر الفاضل في سنة ثمان وعشرين وخمسة مائة
من يدعي مرارا فطع طاهرا وكنى فضلان وكنى حبله في سنة سبع وسبعين وخمسة مائة وادى الى
امام سمس الدولة وله مصنفات حسنة وكلام جيد متين يتبع بغزاره في الفضل وولد له سنة ثمان
وخمسة مائة ومات سنة سبع وخمسة مائة كملت هذه التوضيحات الشريفة وذكر الهمداني

المطري

المطري افاذ هاله عن تاريخ اليمن للقطب الفيلسوف
طاهر بن ابي بن ابي شاذي الملك العربي سيف الاسلام صاحب اليمن وكنى كان اخوه
الطباطبائي صلاح الدين حمزة في سنة ثمان وخمسين وقيل في سنة تسع وسبعين وخمسة مائة
تقتل من نواب اخيه المعظم توران شاه وكان نور شاه قد ملكها في سنة ثمان وخمسين وقيل في سنة ثمان
عليه السلام من المهدي المستنقذ بالمره في الزنديق وذكر صاحب الروضتين نقلا عن القائل
عن الخراج في سنة ادرى وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
عليه وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
العبد في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
منه في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
بوافق في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
وام خطب لآخيه في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
نور الدين الفرس وان امره طلع الى ابي قيس واغلق باب البيت واخذ المفتاح من فارس
سيف الاسلام يطلبه فاصنع من ارساه ثم انه ارسله اليه بعد ان وعظه وذكر ان فلهذا
في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
الى اليمن ثم جاهدت توليا عليها حتى مات في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
من مدرسة انتسبها بقية الدمام باليمن كذا اخرج في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
الطبري في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
اليه مكتوبا على باب زيد المعروف باب القريب في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
بسلطان الحرمين والهند واليمن وكنى بعد اليمن ابنه الملك المعز بن عبد الملك في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
وعتق وادى الى قتلها في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة

طاهر بن عبد الله الكاهلي امره في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
في اهل مكة نفقة حيد وخلقهم ووثق منهم طاهرا في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
الملك المعز بن عبد الملك في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
الم قال احسن بذلك طهركم خاف على نفسه في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة
الخير في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة في سنة ثمان وخمسة مائة

